منة الرحمن في

تخريج أحاديث وآثار تيسير الكريم الرحمن

في تفسير كلام المنان

تأليف

إبراهيم بن محمد النويصر

المدرس في المعهد العلمي في بريدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

فهذا تخريج لأحاديث وآثار كتاب الشيخ العلامة المفسِّر/ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله رحمة واسعة وكنت قد بدأت بالعمل قبل أربع سنوات وبضعة أشهر عشت فيها مع نَفَسِه التأصيلي المتعمق في تفسير كتاب الله عزوجل مع يسر العبارة وسلاسة الأسلوب ووضوح المعنى جعلت من هذا التفسير تفسيراً ميسراً في متناول كل أحد .

وأسميته (منة الرحمن في تخريج أحاديث وآثار تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان) .

أما عن طريقتي في التخريج : فأنا أخرِّج الحديث والأثر من جميع طرقه التي تتيسَّر لي وأحكم عليها إما بما ظهر لي وإما بنقل كلام أهل العلم في ذلك متحريّاً بذلك الدقة بإذن الله فإذا كانت الطرق كلها صحيحة أوكلها ضعيفة حكمت عليها بعد تخريجها وعزوها إلى مصادرها حكماً عاماً أما إذا كان كل طريق يختلف حكمه عن الطريق الآخر فأنا أحكم على كل طريق على حدة وأحياناً يكون هناك تقصير في التخريج وهذا قليل ولله الحمد لكني أعد بإذن الله أن أُفْرد

لها بحوثاً خاصة مثلاً كحديث (لاسبق إلا في نصل أوخف أوحافر) وكحديث (إن العبد إذا كان في إدبارمن الدنيا) هذا على سبيل المثال فقط .

وأحياناً أجمع طرق الحديث أوالأثر وأخرجها وأحكم عليها ثم لايسعفني الوقت لكتابتها فأعبر عن ذلك بقولي : وله طرق أخرى لاتصح أو(صحيحة) أونحو هاتين العبارة٠

وأما طريقتي في الحكم على رجال الأسانيد فهي أن أبحث عن حال الرجل في كتب الرجال المتيسرة عندي وأجتهد بإذن الله في استقصاء ذلك قدر الوسع والطاقة ٠

وكنت أُفْرِد لكل حديث ورقة خاصة بكل مايتعلق به وأعمل على تخريجه وجمع طرقة والحكم عليها ثم أثبتها في هذا البحث ٠

ووضعت فهرساً سيكون فيه بإذن الله تعالى الإعلام عن أماكن السور في البحث سورةً سورة إلا الأربعة الأجزاء الأخيرة فقد أثبتها جزءاً جزءاً .

وبعد هذا فوجهات النظر تختلف من شخص لآخر وعليه فأدعو كل مَنْ قرأ الكتاب وله وجهة نظر في أي جزء منه ألا يبخل عليَّ بالنصيحة والتوجيه وأكون له شاكراً ومقدراً٠

وهنا كلمة لابد من قولها: أحمد ربي وأشكره على فضله عليَّ الذي لن أحصيه أبداً ثم أتوجّه بالشكروالتقدير لكل مَنْ أعانني على هذا البحث وأخص

منهم الشيخ / عبدالمحسن بن محمد الصيخان الذي فتح لي مكتبته للبحث فيها فجزاه الله خيراً والشيخ خالد بن رشيد بن عبدالله الرشيد الذي استفدت منه مشورةً ورأياً .

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

للتواصل

إبراهيم بن محمد بن سكيت النويصر

القصيم / الرس

جوال ٠٥٩٠٩١٣١٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً: الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة البقرة

ص ٤٢ حديث (آية المنافق ثلاث إذا حدّث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان). أخرجه البخاري برقم ٣٥ و مسلم برقم ٥٩ .

وقول الشيخ في ذات الصفحة وفي روايةٍ (وإذا خاصم فجر) .

أقول جاءت هذه الرواية عند البخاري في صحيحه رقم ٣٤ و عند مسلم في صحيحه رقم ٥٨ ولفظه (أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر)

ص ٤٦ حديث العبودية لعل الشيخ يشير إلى حديث (لاتطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا عبدالله ورسوله). أخرجه البخاري برقم ٣٢٦١ .

ص ٥١ يشير الشيخ إلى سبب نزول قوله تعالى: (أتأمرون الناس بالبر) قال: وإن كانت نزلت بسبب بني إسرائيل.

قلتُ : أخرجه الواحدي في أسباب النزول ١/ ٦ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال نزلت في يهود المدينة كان الرجل منهم يقول لصهره ٠٠٠ إلى

قوله وكانوا يأمرون الناس بذلك ولا يفعلونه) من طريق الكلبي وهذا سند موضوع لوجود الكلبي قال عنه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٨٣ تركه ابن القطَّان وابن مهدي . وقال عنه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٥٥ (وضوح الكذب فيه أظهر من أن يُحتاج إلى الإغراق في وصفه) وقال عنه الحافظ (متهم بالكذب ورمي بالرفض من السادسة) كما في التقريب ٢/ ٢٤٠ ص ١٦٣ .

وأخرجه الحافظ ابن حجر في العجاب في بيان الأسباب ١/ ٢٥٢/ ١ من طريق الواحدي وفيه الكلبي تقدم بيان أنه كذَّاب .

وعليه فالسند موضوع لحال الكلبي .

وأخرجه ابن جرير في الجامع ١/ ٧/ ٨٤٠ عن ابن عباس موقوفاً عليه وفي السند إليه محمد بن حُميد قال عنه الذهبي في الكاشف ٢/ ٤٨١٠ وثَّقه جماعة والأولى تركه قال يعقوب بن شيبة كثير المناكير وقال البخاري فيه نظر وقال النسائي ليس بثقة) وقول البخاري (فيه نظر) جاء في التاريخ الكبير١ (١٦٧) وفي السند أيضاً محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر قال عنه في التقريب رقم ٥٧٢٥ (صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقَدَر) .

قلتُ : وعنعن هنا وفي السند أيضاً محمد بن أبي محمد قال عنه في التقريب في المجلد ٢ رقم ٦٨٠ مجهول. وقال الذهبي في الميزان في المجلد ٤ / ٢٦ لا يُعْرف.

وعليه فالسند ضعيف جداً .

وأخرجه ابن جرير في الجامع ١/ ٧/ ٨٤١ عن ابن عباس والسند إلى ابن عباس ضعيف لأنه من رواية الضحاك عن ابن عباس والضحاك لم يسمع من ابن عباس قال العلائي في جامع التحصيل ص٢٤٢ رقم ٣٠٤ كان شعبة ينكر أن يكون لقي ابن عباس ثم قال العلائي في ذات الصفحة السابقة وفي ص ٣٠٥ وروى شعبة أيضاً عن مشاش أنه قال سألت الضحاك لقيت ابن عباس؟ قال لا وقال الأثرم سمعت أحمد بن حنبل يُسْأل: الضحاك لقي ابن عباس؟ قال ماعلمت قيل فمن سمع التفسير قال يقولون سمعه من سعيد بن جبير .

وأخرجه عن ابن عباس ابن أبي حاتم في التفسير ١/ ١٢٢/ رقم ٤٧٣و٤٧٦ والسندان فيهما محمد بن أبي محمد وتقدم ضعفه قريباً .

وعليه فالسندرقم ٤٧٣ضعيف والسند الثاني برقم ٤٧٦ يزيد ضعفاً بوجود أسباط بن نصر ويأتي ضعفه قريباً إن شاء الله وعليه فالسند ذو الرقم ٤٧٦ ضعيف جداً

وأخرجه ابن جرير في الجامع ١/ ٨/ ٨٤٢ عن السدي وفيه علتان :

١/ أنه عن السدي مرسلاً

٢/ أنه في السند إلى السدي أسباط وهو أسباط بن نصر قال عنه في التقريب رقم ٣٢١ (صدوق كثير الخطأ يغرب).

وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ١/ ١٢٢/ ٤٧٥ عن السدي مرسلاً وعليه فهو ضعيف للإرسال .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ١/ ١٢٢/ ٤٧٤ عن قتادة مرسلاً .

وعليه فهو ضعيف للإرسال وأخرجه ابن جرير في الجامع ١/ ٨/ ٨٤٣ عن قتادة مرسلاً وعليه فهو ضعيف للإرسال .

ص ٥٣ سبب نزول قوله تعالى: (وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية) .

قلتُ : هو في البخاري رقم ٤٤٧٩ و في مسلم رقم ٣٠١٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفاً عليه (قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم فبدّلوا فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم وقالوا : حبّةٌ في شعرة) .

ص ٥٥ حديث لاتصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم . أخرجه البخاري ٤٤٨٥ .وحديث حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج أخرجه البخاري ٣٤٦١ .

ص ٥٧ قال الشيخ: فيكون في ضمن ذلك النهي عن الكلام القبيح للناس حتى للكفار.

قلتُ : يشير إلى حديث عائشة عندما قال رهط من اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم السام عليكم فقالت عائشة رضي الله عنها بل عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم (ياعائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله) قالت

ألم تسمع ماقالوا قال (قد قلتُ : وعليكم) أخرجه البخاري رقم ٦٩٢٧و مسلم رقم٢١٦٥. وأخرجه البخاري رقم ٦٠٢٤ ومسلم رقم ٢١٦٥ مكرر بنفس اللفظ السابق إلا أنه جاء فيه أي في آخره (قد قلتُ :عليكم) بدون ذكر الواو وهناك لفظ انفرد به مسلم رقم ٢١٦٥ مكرر فيه النهي الصريح من النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنهاحيث جاء فيه من رواية الأعمش (ففطِنَت بهم عائشة فسبّتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهْ ياعائشة فإن الله لايحب الفحش ولا التفحّش) .

ص ٥٨ سبب نزول قوله تعالى: (وإذ أخذنا ميثاقكم) : (وهو قول ابن عباس رضي الله عنهما أنها أنزلت في أهل الشرك وأنهما طائفتان بنو قينقَاع وقريظة) وقد حرّم عليهم في التوراة سفك الدماء .

قلتُ : هو في سيرة ابن إسحاق في المجلد ٢/ ١٨٧ وابن جرير في جامعه ١/ ٣١٤ ، ٣١٥ وابن أبي حاتم ١/ ٢٦٣، ٨٦١ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ في التفسير وسنده عند كل منْ أخرجه ممن تقدّم ذكره ضعيف لأن فيه محمد بن أبي محمد قال عنه في التقريب في المجلد ٢ رقم ٦٨٠ مجهول. وقال الذهبي في الميزان في المجلد ٤ / ٢٦ لا يُعْرف.وسبب النزول جاء بنحو لفظ المؤلف .

وجاء نحو كلام الشيخ عن السدي أخرجه ابن جرير في الجامع ٢/ ٣٠٦/ ١٤٧٢ .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ١/ ٢٢٢/ ٨٥٢ والسندان فيهما علتان :

١/ أنهما عن السدي مرسلان .

٢/ أن في السند إلى السدي أسباط ابن نصر وتقدم ضعفه قريباً وعليه فهما سندان ضعيفان .

ص٥٨ قال الشيخ: وآتاه من الآيات البيّنات مايؤمن على مثله البشر

قلتُ : يشير إلى حديث (ما من الأنبياء من نبي إلا قد أُعطي من الآيات مامثله آمن عليه البشر) عند البخاري ٤٩٨١ وعند مسلم ١٥٢ .

ص ٥٩ حديث المباهلة ولفظه (قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن اليهود تمنوا الموت لماتوا ولرأوا مقاعدهم من النار ولوخرج الذين يباهلون رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجعوا لايجدون أهلاً ولا مالاً).

أخرجه ابن جرير في جامعه مرفوعاً بهذا اللفظ المتقدم بين القوسين ٢/ ٣٢٦ / رقم ١٥٦٦والسند صحيح وذكر الحديث موقوفاً على ابن عباس رضي الله عنهما ابنُ كثير في تفسيره في المجلد ١ ص ٩٦٩ والسند صحيح والإمام أحمد في مسنده ١/ ٢٤٨ / رقم ٢٢٢٥ و٢٢٢٦ بسندين صحيحين والنسائي في الكبرى ٦/ ٣٠٨ / رقم ١١٠٦١ والسند صحيح وأبو يعلى الموصلي في مسنده ٤/ ٤٧١/ رقم ٢٦٠٤ والسند صحيح . وأخرجه في إتحاف الخيرة المهرة ٧/ ٤/ ٦٣٦٦ ونسبه إلى أبي يعلى الموصلي والسند صحيح .

قال الشيخ في نفس الصفحة السابقة وهكذا كل من ادعى دعوى لا بد أن يقيم البرهان على صحة دعواه.

قلتُ : يشير إلى حديث: (لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ...) وهو في البخاري ٢٥١٤ وفي مسلم١٧١١.

ص٦٠ قال الشيخ عند قوله تعالى (قل من كان عدواً لجبريل...)الآية أي قل لهؤلاء اليهود الذين زعموا أن الذي منعهم من الإيمان أن وليك جبريل عليه السلام ولو كان غيره من ملائكة الله لآمنوا بك وصدقوا...

قلتُ : جاء بنحو كلام الشيخ عند الطبراني في الكبير ١٢/ ٤٥/ ١٢٤٥٩ وعند أحمد في المسند٢٥١٤ والشاهد (لوكان وليُّك سواه من الملائكة لاتبعناك وصدقناك) .

قلتُ : وفي السندين السابقين شهر بن حوشب قال الترمذي عقب روايته لحديثٍ برقم ٢١٢١و٢١٢٠ وسمعت أحمد بن الحسن يقول: قال أحمد بن حنبل: لا أبالي بحديث شهر بن حوشب وقال الترمذي في نفس الرقم: وسألت محمد بن إسماعيل عن شهر بن حوشب فوثّقه وقال إنما يتكلم فيه ابن عون. أ.هـ وقال ابن حبان عن شهر بن حوشب١/ ١٦٣ كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات وساق بسنده عن ابن عون أنه – أي بن عون – ذكر عنده حديث لشهر ابن حوشب في المغازي فقال: إن شهراً تركوه. أ.هـ

قلتُ : وهو عن ابن عون عند مسلم في مقدمة صحيحه ص ١٨/ رقم ٣٧ واللفظ: إن شهراً نزكوه إن شهراً نزكوه. والسند إلى ابن عون صحيح وأيضاً في نفس الصفحة الرقم ٣٨ ساق مسلم بسنده عن شعبة قوله: وقد لقيت شهراً فلم أعتد به. أ.هـ والسند إلى شعبة صحيح .

وقال ابن حجر ١/ ١١٢ : صدوق كثير الإرسال والأوهام. أ.هـ

وعليه فالسندان ضعيفان لحال شهر .

وجاء عن شهر بن حوشب مرسلاً في سيرة ابن هشام ١/ ٥٣٤ .

وعليه فهو سند ضعيف للإرسال .

و جاء بلفظ مقارب في غاية المقصد في زوائد المسند ٢/ ١٠٥٩ وفي حلية الأولياء لأبي نعيم ١٢/ ٤٥/ ١٢٤٥٩ و٤/ ٣٠٥ وفي أسباب النزول للواحدي ١٧ /١/ ٨ و١/ ١٧ وعند أحمد رقم ٢٤٣٨ والترمذي ٣١١٧ والنسائي في الكبرى ٩٠٧٢ وعبدالرزاق في التفسير له ١/ ١٢٦ والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١١٤ وابن أبي حاتم في التفسير ٣٨١٨ وفي العجاب في بيان الأسباب ١/ ٢٩٠ وهذه الأسانيد فيها بكير بن شهاب الكوفي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٤٠٤/ ١٥٨٧ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١١٤/ ١٨٧٨ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في

الثقات ٦/ ١٠٦/ ٦٩٢٢ وقال عنه الحافظ في التقريب ١/ ١٣٧/ ٧٥٩ (مقبول)

وعليه فهي أسانيد ضعيفة لحال بكير بن شهاب الكوفي .

وجاء عند الطبري في الجامع ٢/ ٣٧٧/ ١٦٠٥ وفي السند علتان :

شهر بن حوشب وتقدم ضعفه ويونس بن بكير جاء في ترجمته في التهذيب ١١/ ٣٨٣/ ٧٤٥ قال أبو حاتم محله الصدق وقال ابن معين كان صدوقاً وقال في رواية أخرى : ثقة وقال أبوزرعة أما في الحديث فلا أعلمه مما ينكر عليه و(قال أبوداود ليس بحجة عندي يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالحديث وقال النسائي ليس بالقوي وقال الجوزجاني ينبغي أن يتثبت في أمره وقال العجلي ضعيف الحديث وقال النسائي ضعيف وعن علي بن المديني قال قد كتبت عنه ولست أُحدِّث عنه وقال ابن أبي شيبة كان فيه لين) وترجمه البخاري في التأريخ الكبير ٨/ ٤١١/ ٣٥٢٣ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال عنه الحافظ في التقريب ٢/ ٦١٣/ ٧٩٠٠ (صدوق يخطئ) .

وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين والراجح في الحديث الإرسال وعليه فهو حديث ضعيف .

قلتُ : (إبراهيم) وفي سبب النزول هذا أن إسرائيل كان يشتكي عرق النسا فلم يجد شيئاً يلائمه إلا ألبان كذا وكذا قال أبي قال بعضهم عرق النسا فلم يجد شيئاً يلائمه إلا ألبان كذا وكذا .

ص٦٣ قال الشيخ وقريش حين صدوا رسول الله صلى الله عليه عنها عام الحديبية .

قلتُ : يشير إلى صلح الحديبية يأتي تخريجه إن شاء الله تعالى/ قال الشيخ : والنصارى حين أخربوا بيت المقدس وقول الشيخ هذا عند تفسير قوله تعالى {ومنْ أظلم ممن منع مساجد الله ٠٠٠} الآية أقول اختلف في تفسير هذه الآية على هذين القولين اللذين ذكر الشيخ فالقول الأول (صد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية) ذكره ابن جرير بسنده إلى ابن زيد ١/ ٢٠٦/ ٢٠٧ حدثني يونس بن عبدالأعلى حدثنا ابن وهب قال قال ابن زيد فذكره . وسنده صحيح إلى ابن زيد وابن زيد هو عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف التقريب ١ رقم ٩٤١ أضف إلى أنه عن عبدالرحمن معضلاً وعليه فالأثر ضعيف .

وجاء عن مجاهد عند ابن جرير في الجامع ٢/ ٥٢٠ / ١٨٢١ وفي ٢/ ٥٢٠/ ١٨٢٢ وفي السندين ابن أبي نجيح وهو عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي ذكره الحافظ ابن حجر في طبقات المدلسين ١/ ٣٩/ رقم ٧٧ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وهم ((منْ أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرّحوا فيه بالسماع)) ثم قال في ترجمته ((أكثر عن مجاهد وكان يدلّس عنه وصفه بذلك النسائي)) .

قلتُ : وقد عنعن في كل السندين وعليه فالسندان ضعيفان .

والقول الثاني (النصارى حين أخربوا بيت المقدس) جاء عن قتادة عند ابن جرير في الجامع ٢/ ٥٢١ / ١٨٢٣ و٢/ ٥٢١/ ١٨٢٤ مرسلاً من الطريقين وعليه فالطريقان ضعيفان للإرسال وجاء عن قتادة عند عبدالرزاق في التفسير ١/ ١١٢/ ١٠٧ مرسلاً وعليه فالطريق ضعيف للإرسال .

ص ٦٣ ذكر قصة أصحاب الفيل.

قلتُ : أصل القصة أخرجه البخاري رقم ١١٢و٢٣٠٢و٦٤٨٦ ومسلم رقم ١٣٥٥و٣٣٧١و٣٣٧٢ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (إن الله حبس عن مكة الفيل ٠٠٠) الحديث

وجاء في صحيح البخاري رقم ٢٥٨١ قول النبي صلى الله عليه وسلم (ماخلأت القصواء وماذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل) . وأما التفاصيل فرواها ابن أبي شيبة في المصنف ١٤/ ٢٨٤ و ٤٨٥ والطبري في الجامع ٣٠ ص ٣٠٣ و ٣٠٤ والأسانيد ضعيفة عند ابن أبي شيبة لوجود الأعمش والأعمش مدلس قال في التقريب ١/ ٥٠٠ ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس/ أقول وقد عنعن هنا وروى هنا عن طلحة بن نافع .

وروايته عن طلحة بن نافع من صحيفة وقد سمع بعض الصحيفة فقط فهو طريق ضعيف .

وأما طريق الطبري فهو حسن إلى قتادة لكنه مرسل عن قتادة وعليه فالطريق ضعيف للإرسال .

وأخرج القصة البغوي في تفسيره ٨/ ٥٣٢ عن محمد بن إسحاق عن بعض أهل العلم عن سعيد بن جبير وعكرمة وابن عباس ثم قال البغوي وذكره الواقدي أقول أما سند ابن إسحاق ففيه عنعنة ابن إسحاق وفيه إبهام من روى عنه حيث قال أي ابن إسحاق عن بعض أهل العلم .

وعليه فهو سند ضعيف .

وأما قوله ذكره الواقدي .

أقول الواقدي متروك قال البخاري(تركوه)كما في الضعفاء الصغير (٣٣٤)وكما في التاريخ الصغير (٢/ ٣١١) .

وعليه فالسند ضعيف جداً.

وجاءت في تفسيرا بن أبي حاتم١٢/ ٤٥٢ وفي الدر المنثور ٨/ ٦٢٧/ ١٠٥ عن عثمان بن المغيرة بن الأخنس بلا سند وماكان هذا شأنه فلا يصح .

وجاءت عند البيهقي في دلائل النبوة ١/ ٤٤/ ٣٤ والحاكم في المستدرك ٢/ ٥٨٣ / رقم ٣٩٧٤ بنفس سند البيهقي وفي السند قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه قال عنه الإمام أحمد (ضعيف) كما في العلل ٢/ ٧٣٣ وكما في الجرح ٧/ ٨٠٨ ونقل الذهبي في الكاشف ٢/ رقم ٤٤٩٨ عن أبي حاتم وغيره قولَهم(لايحتج به)

وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢١٥و٢١٦ / ٨٨٥ كان رديء الحفظ يتفرد عن أبيه بما لا أصل له ربما رفع المراسيل وأسند الموقوف ٠

قلتُ : (إبراهيم) وهو هنا يروي عن أبيه وعليه فسند الأثر ضعيف جداً

وجاءت عند البيهقي في الدلائل ١/ ٥٠/ ٤٠ عن ابن إسحاق معضلاً زيادة على ذلك السند إلى ابن إسحاق فيه أبو عمران التستري جاء في سؤالات الحاكم ١/ ١٥٦ رقم ٢٢٧ (متروك) وفيه أحمد بن عبدالجبار جاء في تهذيب التهذيب ١/ ٤٥/ رقم الترجمة ٨٨ وقال مطين وكان يكذب وقال ابن عدي رأيتُ أهل العراق مجمعين على ضعفه وقال الحاكم ليس بالقوي عندهم تركه ابن عقدة وقال ابن أبي حاتم كتبت عنه وأمسكت عن الرواية عنه لكثرة كلام الناس فيه وقال الدارقطني اختلف فيه شيوخنا ولم يكن من أهل الحديث وقال ابن عدي ولايعرف له حديث منكر وإنما ضعَّفوه أنه لم يلق من يحدث عنهم وقال الدارقطني لابأس به وقال أبو عبيدة ثقة ٠ أهـ بتصرُّف .

و جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٦٢ أن أبا حاتم قال فيه (ليس بقوي) وفي السند يونس بن بكير جاء في ترجمته في التهذيب ١١/ ٣٨٣/ ٧٤٥ قال أبو حاتم محله الصدق وقال ابن معين كان صدوقاً .

وقال في رواية أخرى : ثقة وقال أبو زرعة أما في الحديث فلا أعلمه مما ينكر عليه (قال أبو داود ليس بحجة عندي يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالحديث وقال النسائي ليس بالقوي وقال الجوزجاني ينبغي أن يتثبت في أمره .

وقال العجلي ضعيف الحديث وقال النسائي ضعيف وعن علي بن المديني قال قدكتبت عنه ولست أُحدِّث عنه وقال ابن أبي شيبة كان فيه لين) وترجمه البخاري في التأريخ الكبير ٨/ ٤١١/ ٣٥٢٣ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال عنه الحافظ في التقريب ٢/ ٦١٣/ ٧٩٠٠ (صدوق يخطئ) .

وعليه فالسند ضعيف جداً لهذه العلل الثلاث .

وأخرجها ابن جرير في الجامع ٢٤/ ٦٠٩و٦١٢و٦١٤ عن ابن إسحاق معضلاً وهذه علة أولى والعلة الثانية أن في السند إلى ابن إسحاق ابن حُميد وهو محمد بن حُميد تقدم ضعفه قريباً .

وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين .

وأخرجها ابن جرير في الجامع ٢٤/ ٦١٥ عن قتادة مرسلاً .

وعليه فالطريق ضعيف للإرسال .

وأخرجها الأزرقي في أخبار مكة ١/ ١٨٩/ ١٥٥ قال أبو الوليد أخبرني محمد بن يحيى قال حدثني من أثق به من مشيخة أهل اليمن بصنعاء وذكر القصة وهذا السند فيه عدم تسمية من حدَّث عنه محمد بن يحيى وعليه فالسند ضعيف .

وجاءت القصة عند الطبراني في المعجم الكبير ١/ ٩١و ٩٢ والسند فيه وكيع بن عدس قال عنه الذهبي في الميزان ٤/ ٩٣٥٥ (لايعرف تفرَّد عنه يعلى بن عطاء) وفي التقريب مقبول رقم ٧٤١٥ .

وعليه فالسند ضعيف لحال وكيع بن عدس .

وجاءت القصة عند ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٣٢٦/ ٣٦٥٣٥ عن سعيد بن جبير مرسلاً .

وعليه فالطريق ضعيف للإرسال .

وجاءت في السيرة النبوية لابن كثير ١/ ٣٥ عن ابن إسحاق معضلاً

وعليه فالطريق ضعيف للإعضال .

وجاءت في الكامل في التاريخ ١/ ١٥٠و ١٥١وفي الروض الأنف ١/ ٢٨و٢٩و١١١و١٢٠و١٢٣ وفي ثقات ابن حبان ١/ ١٥و١٨و٢٠و٢١ وفي سيرة ابن هشام ١/ ٥٢و١٦٧و١٧١ وفي سبل الهدى والرشاد ١/ ٢١٧و٢١٩ وفي تاريخ مكة المشرفة والمسجد لابن الضياء١ / ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ .

وفي تاريخ الرسل والملوك ١/ ٣٠٤ و ٣١و٣١٧و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢١ و ٣٢٣و٣٢٦و٣٢٧ وجاءتفي البدء والتاريخ ١/ ١٨٠و١٨١و١٨٢و١٨٣.

وجاءت في تاريخ الطبري ١/ ٤٤٠و٤٤١ و٤٤٢و٤٤٣ و٤٤٤و٤٤٥و

٤٤٨ و٤٥٢ وفي سيرة ابن إسحاق ١/ ٣٨ وفي البداية والنهاية مختصرةً ٢/ ٢٢١ عند كل هؤلاء جاءت القصة بلا سند وماكان هذا شأنه فلايصح .

وجاءت القصة في السيرة النبوية لابن إسحاق ١/ ١٤و١٥و١٦ من طريق معضل عن ابن إسحاق بل في السند إلى ابن إسحاق أحمد بن عبدالجبار العطاردي

جاء في تهذيب التهذيب ١/ ٤٥/ رقم الترجمة ٨٨ وقال مطين وكان يكذب وقال ابن عدي رأيتُ أهل العراق مجمعين على ضعفه وقال الحاكم ليس بالقوي عندهم تركه ابن عقدة وقال ابن أبي حاتم كتبت عنه وأمسكت عن الرواية عنه لكثرة كلام الناس فيه وقال الدارقطني اختلف فيه شيوخنا ولم يكن من أهل الحديث وقال ابن عدي ولا يعرف له حديث منكر وإنما ضعَّفوه أنه لم يلق من يحدث عنهم وقال الدارقطني لا بأس به وقال أبو عبيدة ثقة ٠ أهـ بتصرُّف .

و جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٦٢ أن أبا حاتم قال فيه (ليس بقوي) وفي السند أيضاً يونس بن بكير جاء في ترجمته في التهذيب ١١/ ٣٨٣/ ٧٤٥ قال أبو حاتم محله الصدق وقال ابن معين كان صدوقاً وقال في رواية أخرى : ثقة وقال أبوزرعة أما في الحديث فلا أعلمه مما ينكر عليه (قال أبوداود ليس بحجة عندي يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالحديث وقال النسائي ليس بالقوي وقال الجوزجاني ينبغي أن يتثبت في أمره وقال العجلي ضعيف الحديث وقال النسائي ضعيف وعن علي بن المديني قال قد كتبت عنه

ولست أُحدِّث عنه وقال ابن أبي شيبة كان فيه لين)٠وترجمه البخاري في التأريخ الكبير ٨/ ٤١١/ ٣٥٢٣ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال عنه الحافظ في التقريب ٢/ ٦١٣/ ٧٩٠٠ (صدوق يخطئ) .

وعليه فالسند ضعيف لهذه الثلاث علل .

وجاءت القصة في سبل الهدى والرشاد ١/ ٢٢٠ عن ابن إسحاق والسند فيه علتان :

١/ أنه عن ابن إسحاق معضلاً

٢/ أن في السند إلى ابن إسحاق يونس بن بكير تقدم ضعفه قريباً وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين .

وجاءت القصة عن ابن إسحاق من طريق معضلاً في سيرة ابن كثير ١/ ٢٩ .

وعليه فالسند ضعيف للإعضال .

ص ٦٣ أشار الشيخ إلى فتح مكة أخرجه البخاري ٢٤٧٨ و مسلم ١٧٨٠، ١٧٨١ .

ص ٦٤ أشار الشيخ إلى حال أهل الأرض قبل البعثة عند قوله وما كانوا عليه من عبادة الأوثان والنيران والصلبان إلى قوله قبيل البعثة :لعل الشيخ يشير إلى حديث محاورة جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه للنجاشي وفيها قول جعفر

رضي الله عنه (أيها الملك كنا قوماً أهل جاهلية نعبد الأصنام ونأكل الميتة ونأتي الفواحش ونقطع الأرحام ونسيء الجوار يأكل القوي منا الضعيف فكنا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولاً منا نعرف نسبه وصدقه ...) .

وهذا الأثر أخرجه الإمام أحمد في المسند ١/ ٢٠١/ ١٧٤٠ و٥/ ٢٩٠/ ٢٢٥٥١ وابن خزيمة في صحيحه ٤/ ١٣/ ٢٢٦٠ وجاء في غاية المقصد في زوائد المسند ٢/ ٢٠ وأسانيد مَنْ تقدم ذكره أسانيد حسنة الرجال ثقات وسمع بعضهم من بعض عدا محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر كما في التقريب رقم ٥٧٢٥ وصرَّح بالتحديث عندهم جميعاً وعليه فهي أسانيد حسنة وجاء في تاريخ الإسلام للذهبي ١/ ٤٨ ولكن السند ضعيف فيه محمد بن إسحاق البكائي لم يوثِّقه سوى ابن حبان في كتابه الثقات ٩/ ١٢٥/ ١٥٥٥٢ .

وعليه فهو مجهول والسند من أجله ضعيف .

وجاء في حلية الأولياء ١/ ١١٥ و١/ ٦٠ .

والسندان ضعيفان فيهما عنعنة محمد بن إسحاق وهو مدلس كما تقدم قريباً .

وجاء عند البخاري رقم ٥١٢٧ عن عائشة رضي الله عنها موقوفاً عليها قالت (إن النكاح في الجاهلية كان على أربع أنحاء فنكاح منها نكاح اليوم ثم قالت

ونكاح آخر : كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه ثم قالت ونكاح آخر يجتمع الرهط مادون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها ثم قالت والنكاح الرابع : يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لاتمنع منْ جاءها وهن البغايا إلى قولها فلما بُعث محمد بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم ٠٠٠) الأثر سقته مختصراً. ولعله يشير أيضاً إلى حديث عند مسلم برقم ٢٨٦٥ وفيه (نظر الله إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب) .

ص٦٦ عند قوله تعالى: (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت) ذكر قصة بناء الكعبة .

قلتُ : وهي في البخاري برقم ٣٤٦٤ .وذكر حديث: (أنا دعوة أبي إبراهيم) : أورده ابن كثير في (البداية والنهاية) ٢/ ٢٧٥ فقال وقال ابن إسحاق ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا له (أي للنبي صلى الله عليه وسلم) أخبرنا عن نفسك قال نعم أنا ٠٠٠) الحديث ومن هذا الطريق أخرجه الطبري في تاريخه٣/ ٨٢ / ٢٠٧٠ وخالد بن معدان الموجود في طريقي ابن كثير والطبري قال عنه الذهبي في الكاشف ١/ ١٣٥٤ (يرسل عن الكبار) وهنا لم يذكر الصحابي الذي روى عنه إذاً فالسندان مرسلان وعليه فالطريقان ضعيفان للإرسال .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ١/ ٢٦٥ / ٢ بنفس اللفظ المتقدّم (أنا دعوة أبي إبراهيم) وفي سنده بشر بن عمارة قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٢ أنه سأل أباه عن بشر بن عمارة فقال : ليس بالقوي في الحديث وجاء في سؤالات البرقاني للدارقطني ١/ ١٨ قول الدارقطني عن بشر أنه :متروك وفي سنده الأحوص بن حكيم ضعيف الحفظ التقريب ١/ ٣٢٨.

وعليه فالسند ضعيف جداً .

وأخرجه الحاكم في مستدركه ٢/ ٦٠٠ وابن هشام في السيرة ص ١٠٦ ١٠٧ والطبري في تاريخه ٢/ ١٣٠ وإسناد الحاكم وابن هشام والطبري في كلٍ منها عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس وتقدمت ترجمته قريباً .

وعليه فهي أسانيد ضعيفة لعنعنة ابن إسحاق أضف إلى ذلك أن في سند الحاكم يونس بن بكير قال الذهبي في الكاشف في ترجمته ليونس هذا ٢/ ٦٤٦٤ قال ابن معين صدوق وقال أبوداود : ليس بحجة يُوصِل كلام ابن إسحاق بالأحاديث.

قلتُ : القائل(إبراهيم) الجرح المفسَّر مقدَّم على التعديل المجمل وعليه فهذه علة أخرى يُعل بها طريق الحاكم .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ١٤٩ بسند مرسل .

وعليه فالسند ضعيف للإرسال .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٤٥٣ / ٣٥٦٦ و٣/ ٢٨١ / ٣٥٥٦ وفي السندين عبدالله بن صالح المصري قال عنه الحافظ في التقريب ١/ ص٤٢٣ رقم ٣٨١ (صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة).

وعليه فالسندان ضعيفان لحال عبدالله المذكور .

وأخرجه النسائي ٤/ ١٣ / ٢٢٦٠ والسند فيه محمد بن عيسى الدامغاني قال عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ١٧٦ (يكتب حديثه) .

قلتُ : (القائل إبراهيم) وهذه العبارة عبارة بَيَّن المقصودَ بها الذهبي فقال في الميزان ٢/ (٤١٧٧) وهو يتكلم عن طريقته في كتابه الميزان (سمع منه أبوحاتم وقال : شيخ فقوله (شيخ) ليس هو عبارة جرح ولهذا لم أذكر في كتابنا أحداً ممن قال فيه ذلك ولكنها أيضاً ماهي عبارة توثيق وبالاستقراء يلوح لك أنه ليس بحجة ومن ذلك :يُكتب حديثه أي :ليس هو بحجة) .

قلتُ : (إبراهيم)وعليه فالسند ضعيف لحال محمد المذكور .

وجاء في الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ١/ ١٧٢ وفي سبل الهدى والرشاد ١/ ٩٤ وفي تاريخ الإسلام للذهبي ١/ ٧ وفي البداية والنهاية لابن كثير ٢/ ٣٣٥ وهذه الأسانيد الأربعة جاءت من طرق مرسلة .

وعليه فهي طرق ضعيفة للإرسال .

وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ٣/ ٨٣ رقم ٢٠٧١ وأخرجه البيهقي في الدلائل ١/ ٢٠ و هو مخرَّج أيضاً في مسند الشاميين للطبراني ٢/ ٣٤٠/ ١٤٥٥ وفي الحلية لأبي نعيم ٢/ ٤٩٦وهذه الأسانيد الأربعة فيها أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم قال عنه الذهبي في الميزان ٢/ رقم ٦٥٦٢(ضعَّفوه له علم وديانة) وقال عنه في التقريب ٧٩٧٤ (ضعيف وكان قد سُرِقَ بيته فاختلط).

وعليه فهي أسانيد ضعيفة لحال أبي بكر المذكور .

وأخرجه ابن هشام في السيرة ١/ ١٦٦ و١/ ٣٠٢ والطبري في تاريخه ٢/ ١٣٠ وجاء في الروض الأنف ١/ ٢٨٨ وفي السيرة لابن كثير ١/ ٢٢٨والطرق عندهم مرسلة .

وعليه فهي طرق ضعيفة للإرسال .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ١٤٩بسندين الأول منهما فيه علتان:

الأولى/ الإرسال والثانية/ جويبر بن سعيد البلخي قال الذهبي في الكاشف ١/ ٨٢٦ (تركوه) وقال ابن حجر في التقريب (ضعيف جداً ١/ رقم ١٣١ .

وعليه فهذا الطريق ضعيف جداً والطريق الآخر فيه الواقدي قال البخاري (تركوه) كما في الضعفاء الصغير (٣٣٤) وكما في التاريخ الصغير (٢/ ٣١١) .

وعليه فهو طريق ضعيف جداً لحال الواقدي .

وجاء بلفظ (أنا دعوة إبراهيم) أخرجه بهذا اللفظ ابن سعد في الطبقات ١/ ١٥٠ وابن عساكر في تاريخه ٣/ ٣٩٣ بسندين مرسلين .

وعليه فالطريقان ضعيفان للإرسال .

وأخرجه بهذا اللفظ الخطيب البغدادي في تاريخ دمشق ١/ ١٧٣ وسنده فيه علتان: الأولى الإرسال والثانية وجود جويبر في السند وجويبر قال عنه الذهبي في الكاشف ١/ ٨٢٦ (تركوه) وقال عنه ابن حجر في التقريب ضعيف جداً ١ رقم ١٣١.

وعليه فالسند ضعيف جداً لهاتين العلتين .

وأخرجه بهذا اللفظ البغوي في تفسيره ١/ ١٥١من طريق مرسل .

وعليه فهو طريق ضعيف للإرسال .

وهو عند أحمد في المسند ٤/ ١٢٧ رقم١٧ ٢٨٠ و١٧٢٨١ وعند أحمد كذلك في المسند ٥/ ٢٦٢ وابن سعد في الطبقات ١/ ١٠٢ وابن عدي في الكامل ١/ ١٦٥ بلفظ (دعوة أبي إبراهيم) فبرقم ١٧٢٨١ في مسند الإمام أحمد في السند ليث بن أبي سليم قال عنه في التقريب ٢/ ٥٦٨٥ (صدوق اختلط جداً ولم يتميّز حديثه فترك) فهو سند ضعيف وبرقم ١٧٢٨٠ في مسند الإمام أحمد فيه سعيد بن سويد الكلبي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ٢٩ ولم يورد فيه

جرحاً ولا تعديلاً وذكره الحافظ في تعجيل المنفعة ١/ ٥٨٣ و٥٨٤ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى أنه قال وذكره ابن حبان في الثقات أ٠هـ.

قلتُ : وهو عند ابن حبان في ثقاته ٦/ ٣٦١ إذاً هو في جملة المجاهيل.

وعليه فالسند ضعيف لحال سعيد هذا والسندان المتقدّمان رقم ١٧٢٨٠ و١٧٢٨١ وهما عند الإمام أحمد ٤/ ١٢٧ فيهما عبدالأعلى بن هلال السلمي قال عنه الحسيني في الإكمال ١/ ٢٥١ أنه مجهول سواءً كان عبد الله أو عبد الأعلى وهذه علة أخرى للسندين المتقدّمين وعليه فالسندان المتقدّمان ضعيفان للعلل المتقدّمة فيهما وسند أحمد ٥/ ٢٦٢ وسند ابن سعد بالرقم المتقدّم وسند ابن عدي بالرقم المتقدّم فيها فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي ضعيف التقريب ٢/ ١٥ ونقل في التهذيب ٨/ ٣٥ عن ابن المديني أنه قال في فرج (ليس بالقوي) وقال فيه أيضاً أي ابن المديني(ضعيف لا أُحدّث عنه) ونقل عن البخاري ومسلم أنهما قالا فيه (منكر الحديث) ونقل عن الدارقطني أنه قال (ضعيف الحديث) ونقل عن الدارقطني أنه قال في هذا الحديث (غريب) ونقل عن الإمام أحمد أنه قال (إذا حدّث عن أهل الشام فليس به بأس).سقتُ الأقوال من التهذيب بتصرّف أوفيها أيضاً لقمان بن عامرالحمصي قال عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل ٧ (١٠٣٤) يكتب حديثه .

قال الذهبي في الميزان ٢/ (٤١٧٧) وهو يتكلم عن طريقته في كتابه الميزان(سمع منه أبوحاتم وقال: شيخ فقوله (شيخ) ليس هو عبارة جرح ولهذا لم أذكر في كتابنا أحداً ممن قال فيه ذلك ولكنها أيضاً ماهي عبارة توثيق وبالاستقراء يلوح لك أنه ليس بحجة ومن ذلك :يُكتب حديثه أي :ليس هو بحجة).

أقول ولقمان هذا ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٢٥١ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال عنه في التقريب ٢/ ٥٦٩٧ (صدوق) وبعد هذا فقد قال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٩ (وهذه الأحاديث التي أمليتها عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة غير محفوظة) .

قلتُ : ولقمان هنا يروي هذا الحديث عن أبي أمامة رضي الله عنه .

وعليه فالسند ضعيف جداً .

ص٦٧ قال: الشيخ وفيه أن المؤمنين كالجسد الواحد. :لعل الشيخ يشير إلى حديث أخرجه البخاري برقم ٦٠١١ وأخرجه مسلم برقم ٢٥٨٦ (مثل المؤمنين في توادهم ٠٠٠) الحديث .

ص٦٨ قال الشيخ : فإذا كذبوا محمداً فقد كذّبوا رسولهم فيما أخبرهم به

قلتُ : لعله يدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم ((والذي نفس محمد بيده لايسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولانصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أُرسلت به إلاكان من أصحاب النار)) أخرجه مسلم رقم١٥٣ .

ص ٦٨ قال الشيخ خاتمهم وأفضلهم إلى قوله والقرآن : جاء ذلك في حديث أخرجه مسلم في صحيحه رقم ٥٢٣ وفيه قوله عليه الصلاة والسلام (فضِّلت على الأنبياء بست وفي آخر الحديث قوله صلى الله عليه وسلم وخُتم بي النبيون) .

ص ٧٠ أشار الشيخ إلى تحويل القبلة.

قلتُ : هو في البخاري ٣٩٠ وفي مسلم ٢٢٥ .وفي المتنين اختلاف يسير .

ص ٧١ قال الشيخ ومن شهادة هذه الأمة على غيرهم أنه إذا كان يوم القيامة وسأل الله المرسلين عن تبليغهم إلى قوله نبيها : يدل عليه حديث في البخاري برقم ٤٤٨٧.(يُدعى نوح يوم القيامة فيقال له : هل بلّغت فيقول نعم فيدعى قومه فيقال لهم هل بلّغكم فيقولون ما أتانا من نذير وما أتانا من أحد فيقال لنوح منْ يشهد لك فيقول محمد وأمته) .

ص٧١ قال: ودخل في ذلك من مات من المؤمنين قبل تحويل القبلة.

قلتُ : جاء في حديث عند أبي داود برقم ٤٦٨٠ والترمذي ٢٩٦٤ وأحمد ٤/ ٢٦٩١/٤٢٦ و٤/ ٤٩٥ / ٢٧٧٥ و٥/ ٢٩٨ / ٣٢٤٩ والحاكم ٢/ ٢٦٩ والطبراني في الكبير ١١/ ٢٢٢ برقم ١١٧٢٩ وابن حبان برقم ١٧١ والدارمي ١/ ٣٠٨/ رقم ١٢٣٥ والخلال في السنة ٣/ ٢٢٤/ رقم ١١٦٤ وابن مندة في التوحيد ١/ ٣٥١/ ٢٦٤ ولفظه (لما وجّه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الكعبة

قالوا يا رسول الله كيف بإخواننا الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس فأنزل الله تعالى ((وما كان الله ليضيع إيمانكم)) والحديث فيه سماك بن حرب وهو صدوق وقد تغير بآخرة فكان ربما تلقن من الرابعة وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة التقريب ١ رقم ٥١٩ والراوي ها هنا عنه عكرمة في جميع المصادر السابقة . والمتأمل في الكلام الآنف ذكره يظهر له أن أسانيد الحديث السابقة ضعيفة لحال سماك لاسيما والراوي عنه هنا عكرمة .

لكن جاء في الصحيحين في البخاري برقم ٤٢١٦ وفي مسلم برقم ٥٢٥ عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً وكان يعجبه أن تكون قبلته قِبَل البيت وأنه صلى أو صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قِبَل مكة فداروا كما هم قِبَل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحوَّل قِبَل البيت رجال قتلوا لم ندرِ مانقول فيهم فأنزل الله {وماكان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم }.

ص٧٢ قال الشيخ: يبذل لهم غاية ما يقدر عليه من النصيحة ويتلطف بهدايتهم.

قلتُ : لعل الشيخ يشير إلى حديث أخرجه الشيخان في صحيحيهما البخاري ١٢٩٤ ومسلم ٢٤ وفيه أن اللنبي صلى الله عليه وسلم عرض الإسلام على عمه أبي طالب بقوله (ياعم قل لاإله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله) وحديث أخرجه البخاري ١٢٩٠ وفيه زيارة النبي صلى الله عليه وسلم للغلام الذي كان يخدمه وعرضه الإسلام عليه فلما أسلم الغلام قال النبي صلى الله عليه وسلم (الحمد لله الذي أنقذه من النار) يشير إلى حديث في البخاري برقم ٦٤٧٢ و ٧٢٧٣ وفي مسلم برقم ٢٢٨٣ بلفظ: (إن مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قومه فقال يا قوم ...) الحديث .

ص ٧٤ حديث من ذكرني في نفسه.

قلتُ : هو عند البخاري برقم ٧٤٠٥ وعند مسلم برقم ٢٠٦٨ .

ص ٧٥ حديث: أرواح الشهداء في أجواف طيرخضر هو في مسلم برقم ١٨٨٧.

ص ٧٦ قال الشيخ ودلت عليه الأحاديث النبوية وفعله النبي صلى الله عليه وسلم وقال (خذوا عني مناسككم).

قلتُ : هو في مسلم ١٢١٨ بلفظ (لتأخذوا مناسككم) . في حديث جابر رضي الله عنه في صفة حجة الوداع .

و أخرجه النسائي رقم ٣٠٦٢ ولفظه (ياأيها الناس خذوا مناسككم فإني لاأدري لعلِّي لا أحج بعد عامي هذا) وسنده صحيح فيه ابن جريج وأبو الزبير وصرَّح الأول بالتحديث والثاني صرَّح بالسماع من جابر بن عبدالله وبقية الرجال ثقات وسمع بعضهم من بعض .

وعليه فالسند صحيح .

وأما باللفظ الذي ذكره المؤلف فقد أخرجه البيهقي في الكبرى ٥/ ١٢٥ والسند فيه أبو الزبير المكي وهو مدلس وقد عنعن جاء في التقريب ١/ ٥٠٦/ ٦٢٩١ (صدوق إلا أنه يدلس وجاء في التبيين لأسماء المدلسين لابن العجمي ١/ ٢٠٠/ ٧٥ مشهور بالتدليس) وفيه علي بن عبدالعزيز وهو علي بن غراب الفزاري الكوفي القاضي قال عنه الذهبي في الكاشف ٢/ رقم ٣٩٥٣ (مختلف فيه وثَّقه ابن معين وقال أبوداود : تُرك حديثه) وقال الحافظ عنه في التقريب رقم ٤٧٨٣ (صدوق وكان يدلِّس و يتشيَّع وأفرط ابن حبان في تضعيفه) وعنعن هنا .

وعليه فالسند ضعيف لعنعنته

و الشافعي في مسنده رقم ٩٦٣ عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً .

وعليه فالسند ضعيف للإرسال .

وأخرجه البيهقي في سننه ٢/ ٣٢٦ رقم٩٧٩٧ ولفظه (خذوا عني مناسككم لعلِّي لا أراكم بعد عامي هذا) والسند فيه عنعنة أبي الزبير وهو مدلس وعليه فالسند ضعيف لعنعنته .

وأخرجه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ٢/ ٥١ رقم ٥٢٢ ولفظه (خذوا عني مناسككم فإني لا أدري لعلِّي لا أحجُّ بعد حجتي هذه) والسند فيه عنعنة ابن جريج ثقة فاضل وكان يدلس ويرسل التقريب ١/ ١٣٢٤ وأبو الزبير وهما مدلسان .

وعليه فالسند ضعيف لعنعنتهما .

وأخرجه ابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ٩٠ ولفظه (خذوا عني مناسككم لعلِّي لا أحج بعد عامي هذا) وفي السند عنعنة أبي الزبير وهو مدلس .

وعليه فالسند ضعيف لعنعنته .

ص ٧٧ قال الشيخ: أن من ترك شيئاً لله أعاضه الله خيراً منه..: ذكره العجلوني في كشف الخفاء المجلد ٢ رقم ٢١٣ ، وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة ص ٤٨٥ رقم ١٠٩٥ ، ولم يتكلما عليه بصحة أو ضعف بهذا اللفظ (من ترك شيئاً لله عوّضه الله خيراً منه) قال العامري في(الجد الحثيث في بيان ماليس بحديث) لم يرد بهذا اللفظ ص٢٢١ وقال في النخبة البهيّة للأمير المالكي ج١ ص١١٧ ورد بمعناه دون لفظه .

قلتُ : (إبراهيم) ومما ورد في معناه ما أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/ ١٩٦ وعنه الديلمي في الغرائب الملتقطة ٤/ ٢٧ والسلفي في الطيوريات ٢/ ٢ وابن عساكر في تاريخه ٣/ ٢٠٨ و٢ و١٥ / ٧/ ١ بلفظ (ما ترك عبدٌ شيئاً لله إلا عوّضه منه ماهو خير له في دينه ودنياه) (قال العلامة الألباني رحمه الله تعالى في الضعيفة ١/ ٦١ ح ٥ عن هذا الحديث (موضوع) فإن منْ دون الزهري لا ذكر لهم في شيء من كتب الحديث غير عبدالله بن سعد الرقي فإنه معروف ولكن بالكذب ثم قال وفيه علة أخرى وهي جهالة بكار هذا وهو ابن محمد وفي ترجمته أورده ابن عساكر ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً أ٠هـ كلام الألباني رحمه الله تعالى .

ومنها أيضاً ما رواه وكيع بن الجرّاح في الزهد ٢/ ٦٣٥ وهناد في الزهد رقم (٨٥١) وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٥٣ بلفظ (ما من عبد ترك شيئاً لله إلا أبدله الله به ما هو خير منه من حيث لا يحتسب) الشاهد من الحديث وإسناده عند كل منْ أخرجه ضعيف لأن فيه مسلم بن شداد مجهول الحال ترجمه البخاري في التاريخ الكبير مجلد ٤ قسم ١/ ٦٣ وأبو حاتم في الجرح والتعديل مجلد ٤ / قسم ١/ ١٨٦ ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً وأخرجه عبدالله بن المبارك (زيادات نعيم بن حماد ١٠) وابن أبي الدنيا في الورع بنحو اللفظ السابق والإسناد عندهما ضعيف لوجود مسلم بن شداد وقد تقدّمت ترجمته .

وجاء حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال العدوي عن أبي قتادة وأبي الدهماء قالا أتينا على رجل من أهل البادية فقلنا له له هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر الحديث بلفظ (إنك لم تدع شيئاً لله إلا أبدلك الله به ماهو خير منه) أخرجه وكيع في الزهد ٢/ ٦٨ / ٢ وأحمد ٥/ ٣٦٣ والقضاعي في مسند الشهاب رقم (١١٣٥) وإسناده صحيح عندهم جميعاً و جهالة الصحابي لاتضر لأن الصحابة كلهم عدول رضي الله عنهم أجمعين .

ص٧٧ قال الشيخ: ومن تقرب منه شبراً تقرب منه ذراعاً. هو في البخاري برقم ٧٥٣٧ وفي مسلم ٢٦٧٥ .وهو حديث قدسي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه تبارك وتعالى يقول الله تعالى (ماتقرب إليّ عبدي بشيء أحب إليّ مما افترضته عليه ...) الحديث .

ص ٨٢ قال الشيخ : واستثنى الشارع من حيث العموم ميتة الجراد وسمك البحر.

قلتُ : لعله يشير إلى حديث عند ابن كثير في التفسير ٣/ ٢٠٠ و٣/ ٤٦٢ والبيهقي في السنن الكبرى ١/ ٢٥٤ رقم ١١٢٨ وقال البيهقي عقبه وهو في معنى المسند وفي السنن الكبرى ١/ ٢٥٤ / رقم ١١٢٩ ورجَّح البيهقي الوقف في السنن الكبرى ١٠ / ٧/ ١٩٤٨١ورجَّح البيهقيُ الوقفَ في السنن الصغرى ٣/ ١٨٥

وفي معرفة السنن والآثار ١٥ / ١١١/ رقم ٥٨٢٥ قال وهو في معنى المرفوع والبيهقي في السنن الصغير ٨/ ١٩٥ / رقم ٣٠٤٧ روى المرفوع والموقوف وقال بعد رواية الموقوف وهذا أرجح (أي الموقو ف).

وأخرجه البغوي في شرح السنة ١/ ٦٩٢ و أحمد في المسند ٢/ ٩٧/ رقم ٥٧٢٣ وعبد بن حميد في مسنده ١/ ٢٦٠ / رقم ٨٢٠ والشافعي في مسنده ١/ ٣٤٠ / رقم ١٥٩٦ والدارقطني ٤/ ٢٧٢ وابن ماجة ٣٢١٨ والراجح فيه الوقف كما رجحه الدار قطني في العلل له ١١/ ٢٦٦ / س(٢٢٧٧) وأبو زرعة كما في العلل لابن أبي حاتم ٢/ ١٧/ رقم المسألة ١٥٧٤ و١/ ١٥٦٠/ رقم المسألة ١٥٢٤ وأبو حاتم كما نقل ذلك عنه الحافظ في التلخيص الحبير ١/ ٣٣/ ١١ ثم قال الحافظ في نفس المرجع السابق أن الإمام أحمد قال عن حديث عبدالرحمن بن زيد بن أسلم (أحلت لنا ميتتان ودمان) أنه منكر أ٠هـ كلام الحافظ

قلتُ : (إبراهيم) الذي يقصده الإمام أحمد بقوله (أنه منكر) هو الطريق المرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم وليس الطريق الموقوف يدل على ذلك كلام الحافظ المتقدم حيث ذكر أن الإمام أحمد سئل عن حديث عبدالرحمن بن زيد بن أسلم٠

قلتُ : (إبراهيم) وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم هو علة الطريق المرفوع كما سيتضح بعد قليل إن شاء الله تعالى .

أقول وله شاهد أخرجه ابن مردويه في تفسيره كما في نصب الراية للزيلعي ٤/ ٢٠٢ ولبيان حال هذا الشاهد من صحة وضعف أسوق كلام الحافظ ابن حجر حيث يقول في التلخيص ١/ ٣٣ (رواه الدارقطني وابن عدي من رواية عبدالله بن زيد بن أسلم قال ابن عدي يدور على هؤلاء الثلاثة قلتُ : (أي الحافظ) تابعهم شخص أضعف منهم وهو أبوهاشم كثير بن عبدالله الأبلي أخرجه ابن مردويه في تفسير سورة الأنعام من طريقه عن زيد بن أسلم به بلفظ (يحل من الميتتة اثنان ومن الدم اثنان فأما الميتة فالسمك والجراد وأما الدم فالكبد والطحال) أ٠هـ كلام الحافظ .

قلتُ : (إبراهيم) وعليه فهذا الشاهد سنده ضعيف جداً وذكر الحافظ نفس الكلام السابق وزاد عليه في التلخيص الحبير ١/ ٢٦ (ورواه المسور بن الصلت أيضاً عن زيد بن أسلم لكنه خالف في إسناده قال عن عطاء عن أبي سعيد مرفوعاً أخرجه الخطيب وذكره الدارقطني في العلل والمسور كذاب)أـ هـ

قلتُ : (إبراهيم) وعليه فهذا السند موضوع لحال المسور ثم ذكر الحافظ في نفس المرجع ١/ ٢٦ رواية الوقف وصححها وذكر أنها في حكم الرفع ٠

قلتُ : (إبراهيم) وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم هو علة الطريق المرفوع كما سيتضح بعد قليل إن شاء الله تعالى . لأن المرفوع عند منْ أخرجه ممن تقدّم ذكره فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف التقريب ١ رقم ٩٤١

وجاء في التهذيب ٦/ ١٦١ (وقال عبدالله بن أحمد سمعت أبي يضعّف عبدالرحمن وقال روى حديثاً منكرا (أحلت لنا ميتتان ودمان) وقال عباس الدوري في تاريخه ٢/ ٢٢ عن يحيى بن معين ليس حديثه بشيء) أي عبدالرحمن بن زيد وقال الدارمي في تاريخه عن يحيى ترجمة ٥٢٧ (ضعيف) أي عبدالرحمن بن زيد (وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ٥٨ وقال أحمد بن المثنى عن يحيى : عبدالرجمن وعبدالله وأسامة بن زيد بن أسلم ليسوا بشيء) ونقل البخاري في التاريخ الكبير ٥/ الترجمة رقم ٩٢٢ وفي الضعفاء الصغير ترجمة ٢٠٨ ونقل أبو حاتم في الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١١٠٧ كلاهما أن علي بن المديني ضعَّف عبدالرحمن ابن زيد جداً وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين له ترجمة ٣٦٠ عن عبدالرحمن (ضعيف) ونقل العقيلي في الضعفاء ٢/ ٣٣١ / رقم ٩٢٦ عن أبي داود قوله (أولاد زيد بن أسلم كلهم ضعيف وأمثلهم عبدالله).

وأخرج الحديث بلفظ (أحلت لنا ميتتان ودمان) ابن عدي في الكامل ٤/ ٢٧١و٥/ ٤٤٤ أ٠هـ

أقول وهما بسندين فيهما عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وهما ضعيفان لما تقدم من حال عبدالرحمن ثم قال ابن عدي في الكامل ٥/ ٥٤٤ (وهذه الأحاديث التي ذكرتها يرويها عبدالرحن بن زيد بن أسلم غير محفوظة) الموقوف من رواية سليمان

بن بلال عن زيد بن أسلم موقوفاً وهو الصحيح بلفظ (أحلت لنا ميتتان ودمان ...) الأثر .

قلتُ : (إبراهيم) وعليه فالطريق المرفوع ضعيف جداً لحال عبدالرحمن بن زيد والموقوف هو الصحيح لتصحيح الأئمة له كما تقدم بيانه قريباً لكن له حكم الرفع كما سبق نقل ذلك عن أهل العلم .

ص ٨٣ حديث (ليس الشديد بالصرعة وإنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب).هو في البخاري ٦١١٤ وفي مسلم ٢٦٠٩.

ص ٨٣ أشار الشيخ إلى حديث في فضل الصدقة والإنسان صحيح شحيح وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم (وأن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى) .

قلتُ : هو في البخاري برقم ١٤١٩ وفي مسلم ١٠٨٢ .

ص ٨٣ قال الشيخ وكذلك إن كانت الصدقة عن قلة كانت أفضل:يشير إلى :

١/ حديث عند أحمد في المسند ١٤/ ٣٢٤/ ٨٧٠٢ وعند أبي داود ١٦٧٧ورقم ١٤٤٩ والحاكم في المستدرك ١/ ٥٧٤ / ١٥٠٩ وفي ٢/ ٤٨/ ١٥٠٩ وأحمد في المسند ٢/ ٣٥٨/ ٨٦٨٧ والبيهقي في السنن الصغرى ١/ ٣٦٨ / رقم ١٢٨٥ والبيهقي في السنن ٢/ ١٧١ / ٨٠٢٤ والبيهقي في شعب

الإيمان ٣/ ٢٥٠ /رقم ٣٤٥٤ وابن خزيمة في صحيحه ٤/ ٩٩ / ٢٤٤٤ و٤/ ١٠٢ /رقم ٢٤٥١ وفي جزء ما رواه أبو الزبير عن غير جابر لأبي الشيخ الأصبهاني ١/ ١٥٢ / رقم ١٠٨ و١/ ١٥٧ /رقم ١١١ وفي جزء أبي جهم لأبي الشيخ الأصبهاني ١/ ١٠/ رقم ٩ وابن حبان في صحيحه ٨/ ١٣٤ / رقم ٣٣٤٦ والبيهقي في السنن الصغير ٣/ ١٩١ / رقم ١٠١٣ والحاكم في المستدرك ١/ ٥٧٤ / رقم ١٥٠٩ و ٢/ ٤٨/ ١٥٠٩ وابن أبي الدنيا في النفقة على العيال ١/ ٦/ رقم ٤ وفي كتاب العيال لابن أبي الدنيا ١/ ١٣٦/ ٤ والخطيب البغدادي في تاريخ دمشق ٨/ ١١١ والحديث في سنده عند منْ ذُكِرَ في التخريج أبي الزبير المكي وهو صدوق إلا أنه يدلس التقريب ١/ ٦٩٧ وجاء في التبيين لأسماء المدلسين ١/ ٢٠٠/ ٧٥ (مشهور بالتدليس).

قلتُ : وقد عنعنه هنا في جميع الأسانيد السابقة وعليه فالحديث بأسانيده السابقة ضعيف لأنه (أي أبا الزبير) لم يصرح بالتحديث ولفظه (سئل صلى الله عليه وسلم أي الصدقة أفضل قال : جهد المقل).وجاء موضع الشاهد لكلام الشيخ في حديث طويل أخرجه أحمد في المسند ١٤/ ٣٢٤/ ٨٧٠٢ وفي السند أبو الزبير المكي وتقدم حاله قريباً .

وعليه فالسند ضعيف لحال أبي الزبير ٠

٢/ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة ١١/ ٣٧٨/ ٣٦٢٦ والسند حسن الرجال ثقات سوى عبدالله بن الحكم قال عنه الذهبي في الكاشف ١/ رقم ٢٦٩٠ (صدوق مشهور) والسند متصل .

٣/ وأخرجه أحمد ٢٤/ ١٢٢/ ١٥٤٠١ والنسائي في السنن الكبرى ٣١٢ / ٢٣٠٥ والبيهقي في السنن الكبرى ٤/ ١٨٠ / ٧٥٦١ وأبوداود ١/ ٤٥٩/ ١٤٤٩و النسائي في سننه ٥ / ٥٨ / ٢٥٢٦ و النسائي في سننه ٥ / ٦١ / ٢٥٢٥ وجاء في مجموع أجزاء حديثية ١/ ١٩٦/ ٣٥ و في معجم ابن الأعرابي٣/ ١٥٨/ ١١٥٧وفي حلية الأولياء ١/ ٢٠٦ و٢/ ١٤والحميدي في مسنده ٢/ ٥٣٦/ ١٢٧٦ و هذه أسانيد صحيحة .

٤/ وأخرجه في بغية الباحث ١/ ٣٠ و١/ ١٨٣/ ٣٨ وفي مسند الحارث ١/ ١٨٢/ ٣٨ وعبدالرزاق في المصنف ٣ / ٧٢/ ٤٨٤٣و٣ / ٧٢/ ٤٨٤٤ و١١/ ١٩١/ ٢٠٢٩٧ وفي كنز العمال ١/ ٢٨٩/ ١٤٠٠وهذه مراسيل وعليه فهي أسانيد ضعيفة للإرسال .

٥/ وأخرجه أبو نعيم في الحلية٢/ ٥٧ و ٣/ ٣٥٧ وأخرجه الطبراني في الأوسط ٨/ ١١٠/ ٨١٢٣ .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٧/ ٤٨/ ١٣٧٩١وجاء في جمهرة الأجزاء ١/ ٦٥/ ٤٠ وفي مجموع أجزاء حديثية ١/ ١٠٨/ ١٨٠ وفي مجلس في رؤية الله

١/ ٢٦٠/ ٦٠٣ وفي معجم الصحابة لابن قانع ٤/ ٤٠٥/ ١١٥٠ وفي معجم أبي يعلى ١/ ١٣٥/ ١٢٦ وفي أمالي ابن بشران ٢/ ١٣٨/ ٦٠١ وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ١٥/ ٦٠/ ٤٧٠٠ وهذه الأسانيد فيها علتان :

الأولى/ الإرسال .

الثانية / سويد بن إبراهيم الجحدري أبو حاتم الحناط البصري صدوق سيء الحفظ له أغلاط التقريب ١/ رقم ٥٣٩ صـ٣٤٠ .

وعليه فهي أسانيد ضعيفة لهاتين العلتين .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٧/ ١٢٢/ ٩٧١٢وفي السند سويد بن إبراهيم الجحدري أبو حاتم الحناط البصري صدوق سيء الحفظ له أغلاط التقريب ١/ رقم ٥٣٩ صـ٣٤٠ .

وعليه فالسند ضعيف لحال سويد هذا .

٦/ وجاء في بغية الحارث ١/ ٣٤ و١/ ١٩٥/ ٥٣ وفي البر والصلة للمروزي ١/ ١٥٣/ ٢٩٧ وفي مسند الحارث ١/ ١٩٥/ ٥٣ وفي تاريخ دمشق ٦٨/ ١١٧ وهذه الأسانيد فيها رجل لم يسمَّ .

وعليه فهي أسانيد ضعيفة .

٧/ وجاء في المطالب العالية ٨/ ٣١٥/ ٢٩٥٧ وفي تعظيم قدر الصلاة للمروزي٢/ ٦٠٧/ ٦٤٧ وفي إتحاف الخيرة المهرة ١/ ٢٣/ رقم ١١١/ ١ وهذه

الأسانيد فيها الحسن البصري وكان يرسل كثيراً ويدلس التقريب ١/ رقم ٢٦٣ ص ١٦٤ وقد عنعن في هذه الأسانيد .

وعليه فهي أسانيد ضعيفة لعنعنة الحسن البصري .

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الأموال ٢/ ٣١٧/ ٧٤٧ والسند فيه ثلاث علل :

١/ ابن لهيعة قال الذهبي في الكاشف ١/ ٢٩٣٤ العمل على تضعيف حديثه وقال في التقريب ١/ ٥٧٤ صدوق من السابعة خلّط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما .

٢/ أبو بكر ابن أبي مريم قال عنه الذهبي في الكاشف ٢/ ٦٥٢٦ (ضعَّفوه) وقال عنه في التقريب ٧٩٧٤ (ضعيف وكان قد سُرِقَ بيته فاختلط) .

٣ / عنعنة أبي الزبير وتقدم أنه مدلس قريباً .

وعليه فالسند ضعيف لهذه العلل .

وأخرجه ابن زنجويه في كتاب الأموال له ٣/ ١٢٩/ ١٠٤٩ وفي السند :

١/ عنعنة أبي الزبير وتقدم أنه مدلس قريباً .

٢/ عبدالله بن صالح كاتب الليث قال عنه في التقريب ١/ ٣٨١ (صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة) .

وعليه فهو سند ضعيف لهاتين العلتين .

وجاء في جامع معمر بن راشد ٣/ ٧٦/ ٩١١ عن الحسن مرسلاً وهذه العلة الأولى أي الإرسال والعلة الثانية أن في السند إلى الحسن رجل لم يسمَّ .

وعليه فهو سند ضعيف لهاتين العلتين .

وجاء في العقل وفضله لابن أبي الدنيا ١/ ٦٩ / ١٠٩ وفي السند معبد بن معدان لم أجد له ترجمة وفي السند أيضاً أبو الفرج محمد بن صالح بن جعفر البغدادي جاء في سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ١/ ٩٥/ ٤٢ (ضعيف لايحتج بحديثه مارأيت له أصلاً جيداً)وفي السند أحمد بن سليمان النجار أورده في الميزان ٣/ ١٨٦وفي ٧/ ١٤٠/ ٦٦٠ .

وعليه فالسند ضعيف جداً .

ص ٨٣ قال الشيخ الدالة على أنه تعالى أرحم بعباده من الوالد بولده أقول لعله يشير إلى حديث رحمة الوالدة بولدها عند البخاري ٥٩٩٩ و عند مسلم ٢٧٥٤ وفيه (لله أرحم بعباده من هذه بولدها) .

ص٨٤ قال الشيخ: وأنه لا يجوز لهم أن يحولوا بين هذا الحد ويمنعوا الولي من الاقتصاص يشير إلى حديث أنس عند البخاري رقم ٤٥٠٠ و عند مسلم برقم ١٦٧٥ وفيه قصة الرُّبيِّع .

ص ٨٤ قوله: وأن يقتل القاتل على الصفة التي قتل عليها المقتول. وقوله إن الذكر يقتل بالأنثى. يشير إلى حديث اليهودي الذي رض رأس جارية بين

حجرين فَفُعِل به نفس ما فعل عند البخاري ٢٤١٣ وعند مسلم ١٦٧٢.وفيه قتل اليهودي لأنه قتل تلك المرأة (أي فيه قتل الذكر بالأنثى) .

ص ٨٤ قال الشيخ: فلا يقتلان بالولد لورود السنة بذلك.

قلتُ : جاء هذا الحديث وهو عند الترمذي برقم ١٣٩٩ (عن سراقة بن مالك بن جعشم قال : حضرتُ رسول الله صلى الله عليه يُقيد الأب من ابنه ولايقيد الابن من أبيه) وقال الترمذي عقبه: وليس إسناده بصحيح ثم قال والمثنى بن الصبّاح يضعّف في الحديث وحكم على اللفظ الآخر عنده (لايقاد الوالد بالولد) برقم ١٤٠٠ أنه مرسل وقال: هذا حديث فيه اضطراب. والعمل على هذا عند أهل العلم أن الأب إذا قتل ابنه لا يُقتَل به وإذا قذف ابنه لايُحد أ٠هـ

وجاء عند الترمذي برقم ١٤٠١ (لاتقام الحدود في المساجد ولا يُقتَل الوالد بالولد) وفيه إسماعيل بن مسلم قال الترمذي بعد رقم ١٤٠١ وإسماعيل بن مسلم المكي قد تكلّم فيه بعض أهل العلم من قِبَل حفظه٠

أقول (إبراهيم) قال النسائي عن إسماعيل هذا في (الضعفاء والمتروكين) له (٣٨) متروك الحديث وجاء في علل الترمذي الكبير ١/ ٢٣٧/ ٤٣٠ أورد حديثاً في سنده إسماعيل بن مسلم المكي ثم سأل عنه البخاري فقال أي البخاري هذا لاشيء وضعَّف إسماعيل بن مسلم المكي جداً وجاء في علل الإمام أحمد ٢/ ٣٥٢ / ٢٥٥٦ (أنه قال في إسماعيل بن مسلم المكي منكر الحديث) وقال عنه

ابن معين كما في تاريخه برواية الدوري ١/ ٦٦/ ١٢١ (ليس بشيء) ونقل ابن عدي في الكامل١/ ٢٨٣/ ١٢٠ عن ابن المديني قوله في إسماعيل بن مسلم المكي (ضعيف لايكتب حديثه).

وعليه فالسند ضعيف جداً .

وسنده عند ابن ماجة رقم ٢٦٦١ (لايقتل بالولد الوالد) فيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو علة سند الترمذي السابق .

وعليه فهذا السند أيضاً ضعيف جداً .

وله سند آخر عند ابن ماجة رقم ٢٦٦٢ وعند عبد بن حميد في مسنده ١/ ٤٤/ ٤١ وعند ابن أبي شيبة في المصنف ٥/ ٤٥١/ ٢٧٨٩٣ ولفظه (لا يُقتَل الوالد بالولد) وفي هذه الأسانيد حجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس التقريب ١/ ١١١٩ وقد عنعن هنا وفيها أبو خالد الأحمر صدوق يخطئ التقريب

وعليه فهي أسانيد ضعيفة .

وأخرجه ابن عبدالبر في التمهيد ٢٣/ ٤٤١ وله عنده أسانيد

١/ في السند المثنى بن الصباح قال النسائي في (الضعفاء والمتروكين) رقم ٣٨ (متروك الحديث) و ضعّفه ابن معين رواية الدارمي عنه (٧٨٨) وضعّفه الترمذي في السنن رقم الحديث (٦٣٧ و٦٤١).

وعليه فهو سند ضعيف جداً .

٢/ وفي السند أبوخالد الأحمرتقدم ضعفه قريباً وفي السند حجاج بن أرطأة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس التقريب ١/ ١٤٥ وعنعن هنا .

وعليه فهو سند ضعيف .

٣ / وفي السند عبدالله بن لهيعة قال الذهبي في الكاشف ١/ ٢٩٣٤ العمل على تضعيف حديثه وقال في التقريب ١/ ٥٧٤ صدوق من السابعة خلّط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما .

وعليه فهو سند ضعيف لحال ابن لهيعة .

٤/ في السند يعقوب بن عطاء بن أبي رباح ضعيف كما في الكاشف للذهبي ٢/ ٦٣٩٧ .

وعليه فهو سند ضعيف .

وأخرجه ابن حزم في المحلى ١١/ ١٢٣ بلفظ (لاتقام الحدود في المساجد ولايقتل بالولد الوالد) وفي السند إسماعيل بن مسلم المكي تقدم ضعفه وفي سنده سعيد بن بشير جاء في التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٥٢٩ (يتكلمون في حفظه وهو يُحْتمل)

قلتُ : وهذه عبارة جرح من البخاري وقال عنه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٢١٢ (لا أرى بما يرويه بأساً ولعله يهم في الشيء بعد الشيء ويغلط والغالب

على حديثه الاستقامة والغالب عليه الصدق) وفي التقريب رقم ٢٢٧٦ (ضعيف) .

وعليه فهو سند ضعيف جداً .

وأخرجه ابن عبدالبر في التمهيد ٢٣/ ٤٤٢ والدارمي في السنن ٢/ ٢٥٠/ ٢٣٥٧ وأخرجه البيهقي في الكبرى ٨/ ٣٩ و هذه الأسانيد فيها إسماعيل بن مسلم المكي وتقدم ضعفه .

وعليه فهي أسانيد ضعيفة جداً لحال إسماعيل بن مسلم .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الديات ١/ ١٤٥/ ١٠٥ وله عنده ثلاثة أسانيد

١/ في السند حجاج بن أرطأة تقدم ضعفه وأنه مدلس وقد عنعن هنا

وعليه فالسند ضعيف .

٢/ في السند أبوخالد الأحمر تقدم ضعفه وحجاج بن أرطأة وتقدم ضعفه وأنه مدلس وعنعنه .

وعليه فالسند ضعيف .

٣/ في السند المثنى بن الصباح وتقدم ضعفه .

وعليه فالسند ضعيف .

وأخرجه ابن عبدالبر في الاستذكار ٨/ ١٣٦ و في السند خلاد بن يحيى المقرئ لم أجد من ترجم له سوى أن ابن عدي ذكره في الكامل ٦/ ٢٩٨ في أثناء سند ثم قال ابن عدي وهذا من حديث العلاء بهذا الإسناد غير محفوظ .

وعليه فالسند ضعيف لجهالة خلاد المقرئ .

وأخرجه الدارقطني في الغرائب والأطراف ٤/ ٢٦/ ٣٥١٩ وفي السند يعقوب بن عطاء بن أبي رباح تقدم ضعفه .

وعليه فالسند ضعيف .

وأخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٥٧/ ٩٨ والسند عن مجاهد قال فَرُفِعَ إلى عمر رضي الله عنه وهذا إسناد منقطع مجاهد لم يسمع من عمر رضي الله عنه قال العلائي في جامع التحصيل ص٣٣٧ .قلتُ : (أي العلائي)قال البرديجي الذي صح لمجاهد من الصحابة رضي الله عنهم ابن عباس وابن عمر وأبو هريرة على خلاف فيه ...) إلخ كلامه ولم يذكر رحمه الله أن عمر من ضمن الذين سمع منهم مجاهد والعلة الثانية إبهام الواسطة بين مجاهد رحمه الله وبين عمر رضي الله عنه .

وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين زد على ذلك أن في السند إلى مجاهد الحكم بن سفيان الثقفي قال عنه الذهبي في الكاشف ١/ ١١٧٦ (حديثه مظطرب).

وعليه فالسند ضعيف لهذه العلل الثلاث .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٣٨ وفي السنن الصغرى ٢/ ٣٨٨/ ٣١٥٢ وفي السند عروة بن أبي قيس ترجمه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٤/ ١٤٩ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٧/ ٢٢١٤ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا وجاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٤٢/ ٢٤٠ أن أبا حاتم قال في عروة بن أبي قيس مجهول جاء ذلك في ترجمة عصية أوعصيبة بن سعد البلوي ٠

وعليه فهو مجهول ولأجله فالسند ضعيف .

وأخرجه البيهقي في السنن ٢/ ١٧٩/ ١٦٣٤٨ وأخرجه البيهقي في السنن الصغير ٦/ ٣٦٧/ ٢٣٦٣ والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٣٩ والبيهقي في السنن الصغرى ٢/ ٣٨٨/ ٣١٥٣ والبيهقي في السنن ٢/ ٤٠٠/ ١٦٥٦٦ وهذه الأسانيد من طريق حجاج بن أرطأة عن عمرو بن شعيب عمَّن حضر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وللحكم على هذه الطريق أنقل لك مانقله الزيلعي في نصب الراية ١٢/ ٤٤٨ عن (ابن معين قولَه: حجاج صدوق ليس بالقوي يدلس عن محمد بن عبيدالله العرزمي عن عمرو بن شعيب)٠

ونقل الزيلعي أيضاً في نصب الراية ١٢/ ٤٤٨ عن ابن المبارك قولَه(كان الحجاج يدلس فيحدثنا بالحديث عن عمرو بن شعيب مما يُحدِّث العرزمي والعرزمي متروك)٠

قلتُ : وعليه فهذا السند فيه علل :

١/ حجاج بن أرطأة وتقدم ضعفه وأنه مدلس وعنعن هنا .

٢/ إبهام الذي حضر عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

٣/ أنه تبيَّن من خلال نقل الزيلعي في نصب الراية المتقدم عن ابن معين وابن المبارك أن حجاج بن أرطأة إذا حدَّث عن عمرو بن شعيب فإنه يدلس ويجعل الواسطة بينه وبين عمرو بن شعيب محمد بن عبيدالله العرزمي وهو أي العرزمي متروك كما نقل الزيلعي عن ابن المبارك في نصب الراية وتقدم قريباً .

وعليه فالسند ضعيف جداً .

وأخرج الحديث الزيلعي في نصب الراية ١٢/ ٤٤٨/ ٤٤٩ من طريق عمر ابن عيسى القرشي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه (لايقاد مملوك من مالك ولاولد من والده)ونقل عن الذهبي قوله عمر بن عيسى القرشي :منكر الحديث وأسند عن البخاري أنه قال في عمر بن عيسى القرشي :منكر الحديث ونسب الزيلعيُ الحديثَ إلى ابن عدي في الكامل والعقيلي في الضعفاء ونقل عنهما أنهما أعلاَّه بعمر بن عيسى ٠

قلتُ : وعليه فالسند ضعيف جداً لحال عمر هذا.

وأخرجه البيهقي في الكبرى ٨/ ٣٩ / ١٥٧٤٣ وفي السنن ٢/ ١٨٠ / ١٦٣٨٥ وفي السنن الصغير ٦/ ٣٦٨/ ٢٣٦٤ وفي السنن الصغرى ٢/ ٣٨٨/ ٣١٥٤ وفي معرفة السنن ولآثار ١٣/ ١٤٥/ ٥٠٦١ وفي الأسانيد عبدالرحمن بن يحيى الزهري لم أجد له ترجمة إلا في تاريخ الأندلس ١/ ٣٧/ ٣٠٥ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً ولم أجدله في غيره .

وعليه فهومجهول والأسانيد من أجل وجوده أسانيد ضعيفة .

وأخرجه البيهقي في الكبرى ٨/ ٣٩/ ١٥٧٤٤ وفي السنن ٢/ ١٨١/ ١٦٣٨٦ وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٨ وفي هذه الأسانيد إسماعيل بن مسلم وتقدم ضعفه وهو هنا في هذه الأسانيد يروي عن عمرو بن دينار وقد قال الإمام أحمد في روايته أي في رواية إسماعيل عن عمرو بن دينار كمافي العلل للإمام أحمد ٢/ ٣٥٢/ ٢٥٥٦(ماروى عن الحسن في القراءات فأما إذا جاء إلى المسندة التي مثل حديث عمرو بن دينار يسند عنه أحاديث مناكير ليس أراه بشيء) أ٠هـ

قلتُ : وعليه فالأسانيد هذه أسانيد ضعيفة جداً لحال إسماعيل ابن مسلم لاسيما وأنه روى هنا عن عمرو بن دينار .

وأخرجه البيهقي في الكبرى ٨/ ٣٩/ ١٥٧٤٥ وفي السنن الصغرى ٢/ ٣٨٨/ ٣١٥٥ والبيهقي في السنن ٢/ ١٨٢/ ١٦٣٨٧ وفي هذه الأسانيد أبو

حفص التمار وهو عمر بن عامر السعدي قال الالباني رحمه الله في إرواء الغليل ٧/ ٢٧١ (وهو متهم) وفيها الحسن بن علي بن شبيب المعمري قال ابن عدي في لسان الميزان ٢/ ٢٢٣ رفع الأحاديث وهي موقوفة وزاد في المتون أشياء ليست فيها وكان كثير الحديث صاحب حديثٍ بحقه .

وعليه فهذه الأسانيد أسانيد ضعيفة .

ص ٨٦ قال الشيخ : كالشيخ الكبير فدية عن كل يوم مسكين وهذا هو الصحيح.

قلتُ : ورد هذا عن ابن عباس في البخاري٨/ ١٣٥ مع الفتح .

ص٨٧ قال الشيخ ويدخل في ذلك التكبير عند رؤية هلال شوال إلى فراغ خطبة العيد .

قلتُ : لا يصح في الباب شيء مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جاء عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يكبر إذا غدا إلى المصلى يوم العيد . أخرجة الفريابي في أحكام العيدين بسند صحيح .

ص ٨٧ سبب نزول (وإذا سألك عبادي عني) ولفظه (أقريب ربنا فنناجيه أم بعيد فنناديه) .

قلتُ : هو حديث أخرجه ابن أبي حاتم ١/ ٣١٤ في تفسيره وابن حبان في الثقات ٨/ ٤٣٦ والدار قطني في المؤتلف و المختلف ٣/ ١٤٣٥ ، ١٤٣٦ وأبو

الشيخ في العظمة ١/ ١٩٥ رقم ١٨٦ وأبو سعيد النقَّاش في فوائد العراقيين ١/ ٢٦ / رقم ١٧و١/ ٣١/ ١٧ وجاء في مشيخة ابن الخطاب ١/ ١٨٤ عن الصلب عن أبيه عن جده كما نص على ذلك الحافظ عبدالغني الأزدي في كتابه المؤتلف والمختلف ص٧٩ وأيضاً الذهبي في المشتبه ص٣١ قال (وصلب بن حكيم عن أبيه عن جده يشتبه بالصلت بن حكيم).

قلتُ : (إبراهيم) وهومجهول هو وأبوه وجده والسند فيه أيضاً عند مَنْ أخرجه ممن تقدَّم ذكرهم عبدة بن أبي برزة لم يترجم له سوى ابن أبي حاتم كما في الجرح والتعديل ٦/ ٩٠ / رقم ٤٥٩ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً٠

وعليه فهو مجهول وفي الأسانيد السابقة أيضاً محمد ابن حُميد الرازي جاء في التاريخ الكبير للبخاري ١(١٦٧) (وثَّقه ابن معين وجعفر الطيالسي ووهَّاه آخرون وكذَّبه بعضهم وهو مثل الشاذكوني في كونه حافظاًواسعاً متهماً). وقال الذهبي في الكاشف ٢/ رقم ٤٨١٠ وثَّقه جماعة والأولى تركه قال يعقوب بن شيبة: كثير المناكير وقال البخاري :فيه نظر وقال النسائي :ليس بثقة أهـ كلام الذهبي رحمه الله تعالى .

قلتُ : وعليه فالأسانيد السابقة أسانيد ضعيفةٌ جداً إن لم تكن موضوعة لهذه العلل الآنفة الذكر .

ص ٨٧ سبب نزول (أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم) وهو حديث قيس بن صرمة الأنصاري يوم أن كان صائماً فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال أعندك طعام قالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه ٠٠٠) هو في البخاري ١٩١٥ و٤٥٠٨ .

قال الشيخ ص ٨٧ وفيه دليل على استحباب السحور للأمر به.

قلتُ : يشير إلى حديث في البخاري برقم ١٩٢٣ وفي مسلم برقم ١٠٩٥ ولفظه (تسحروا فإن في السحور بركة).

ص٨٧ قال الشيخ : وهذا دليل على استحباب السحور.

قلتُ : هو حديث في البخاري ١٩٢٣ و في مسلم ١٠٩٥ المتقدم قريباً وقال الشيخ أيضا : وأنه يستحب تأخيره .

قلتُ : هو في البخاري ٥٧٥ وفي مسلم ١٠٩٧ ولفظه تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمنا إلى الصلاة وفيه أن المدة بين السحور والقيام إلى الصلاة (قدر الخمسين آية كما قال الراوي).

ص ٨٨ وقال الشيخ : وينبغي للمسلم أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

قلتُ : هو في البخاري ١٣ وفي مسلم ٤٥ (لايؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه).

قال: ويحترم ما له.

قلتُ : يشير إلى حديث في البخاري برقم ٦٧ وفي مسلم برقم ١٦٧٩ في الخطبة يوم النحر بمنى وفيه (إن دمائكم وأموالكم عليكم حرام٠٠٠).

ص ٨٨ قال الشيخ عند تفسير قوله تعالى (وليس البر ...) وهذا كما كان الأنصار وغيرهم من العرب إذا أحرموا لم يدخلوا البيوت من أبوابها تعبداً بذلك وظناً أنه بر فأخبر الله أنه ليس ببر.

قلتُ : يدل عليه ما أخرجه البخاري رقم ١٧٠٩ ومسلم رقم ٣٠٢٦ عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاؤوا لم يدخلوا من قِبَل أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل من قِبَل بابه فكأنه عُيِّر بذلك فنزلت {وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها} وجاء عند البخاري رقم ٤٢٤٢ من حديث البراء رضي الله عنه قال : كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله { وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها }.

وورد ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما في جامع البيان ٢/ ١٠٩ وسنده ضعيف لأن في السند عطية بن سعد العوفي قال عنه في التقريب ٢/ ٤٦١٦ (صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً) وعنعن هنا ولفظه عنه أي عن ابن

عباس رضي الله عنهما (أن رجالاً من أهل المدينة كان إذا خاف أحدهم أحرم فأمن فإذا أحرم لم يلج من باب بيته واتخذ نقباً من ظهر بيته) .

وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عند أبي نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ٢٣٤٥ رقم ٥٧٦١ ولفظه (دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو محرم من باب بستان قد حرث فأبصره رجل من غير الحمس يقال له قطبة بن عامر بن حديدة إلى أن قال فقال أي قطبة يارسول الله رضيت بدينك وهديك وسنتك فأنزل الله تعالى (وليس البر بأن تأتوا البيوت من أبوابها) .

قلتُ : وهذا سند موضوع فيه الكلبي وقد تقدّمت ترجمته وأنه متهم بالكذب ·

ص٨٩ قال الشيخ هذه الآيات تتضمن الأمر بالقتال في سبيل الله وهذا كان بعد الهجرة إلى المدينة لما قَوِيَ المسلمون للقتال .

قلتُ : قال ابن كثير رحمه الله تعالى في التفسير ١/ ٢٩٦ قال أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية في قوله تعالى { وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم } قال هذه أول آية نزلت في القتال بالمدينة فلما نزلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل منْ يقاتله ·

أقول : (إبراهيم) الربيع بن أنس صدوق كما قال أبو حاتم في الجرح والتعديل ٣ (٢٠٥٤) لكنه هنا حدّث عن أبي جعفر وقد قال ابن حبّان في الثقات

٤ (٢٢٨) الناس يتقون حديثه ماكان من رواية أبي جعفر عنه لأن فيها اضطراباً كثيراً وأبو جعفر الرازي ضعيف سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة التقريب ٢/ ١٩ ص٤٠٦ ٣/ الإعضال .

وعليه فالسند ضعيف لهذه العلل .

وجاء عند ابن أبي حاتم في التفسير ١/ ٤٩٥/ ١٧٤٧ عن أبي العالية معضلاً .

وعليه فهو ضعيف للإعضال .

وجاء عند ابن جرير في الجامع ٣/ ٥٦١/ ٣٠٨٩ عن الربيع بن أنس وفي السند إليه المثنى بن إبراهيم الآملي شيخ الطبري لم أجد له ترجمة وفي السند أيضاً أبو جعفر الرازي وتقدم ضعفه وأيضاً الخبر عن الربيع بن أنس معضل فهذه ثلاث علل ولأجلها السند ضعيف .

وجاء عند البيهقي في الدلائل ٢/ ٤٨٢/ ٨٥٨ عن السدي مرسلاً .

وعليه فالسند ضعيف للإرسال .

ص ٨٩ قال الشيخ : عند قوله تعالى : (الشهر الحرام بالشهر الحرام) قال : يحتمل أن يكون المراد به ماوقع من صد المشركين إلى أن قال : يحتمل أن يكون المعنى إنكم إن قاتلتموهم في الشهر الحرام فقد قاتلوكم فيه.

قلتُ : الاحتمال الأول وهو قول الشيخ يحتمل أن يكون المراد به ماوقع من صد المشركين جاء عن ابن عباس عند الطبري في الجامع ٣/ ٥٧٥و٥٧٦/ ٣١٣٠ والسند فيه يوسف السمتي ويوسف هذا تركوه وكذبه ابن معين كما في التقريب ٢/ ٤٣١ .

وعليه فالسند ضعيف جداً.

وجاء عن ابن عباس عند الطبري في الجامع ٣/ ٥٧٨/ ٣١٣٨ والسند مسلسل بالعوفيين الضعفاء وهم محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي .جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٢٢٦/ ١٢٥١ أن ابن معين قال فيه : كوفي ليس بمتين وأن أباحاتم قال فيه : ضعيف الحديث وأن أبازرعة قال فيه : ليِّن الحديث ٠ وقال ابن معين في رواية أخرى عنه في تهذيب التهذيب ٩/ ١٠٣ ثقة ٠ وقال البخاري عنده عجائب كما في التاريخ الكبير له ١/ ١٩٨/ ٦١١ وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٧٣/ ٩٦٣ منكر الحديث جداً مشتبه الأمر لايوجد الاتضاح في إطلاق الجرح عليه لأنه لايروي إلا عن أبيه وأبوه ليس بشيء في الحديث وجاء في الكاشف ٢/ ٢٧/ ٣٨٢٠ ضعَّفوه وجاء في التقريب صدوق يخطئ من السابعة ١/ ٤٧٤/ ٥٨١٧ وجاء في لسان الميزان ٥/ ١٧٤/ ٦٠٣ أن الخطيب قال فيه كان ليناً في الحديث ٠ وجاء في سؤالات الحاكم للدارقطني ١/ ١٣٩/ ١٧٨ أن الدارقطني قال لابأس به٠

وسعد بن محمد بن الحسن العوفي جاء عند الخطيب في تاريخه ٩/ ١٢٦/ ٤٧٤٣ أن الإمام أحمد لم يره موضعاً للرواية ثم قال أي الإمام أحمد لو لم يكن هذا أيضاً لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه ولاكان موضعاً لذلك والحسين بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي قال عنه ابن عدي في الكامل ٢/ ٣٦٣/ ٤٩٢ في آخر ترجمته وللحسين بن الحسن أحاديث عن أبيه عن الأعمش وعن أبيه وعن غيرهما وأشياء ممالايتابع عليه • وجاء في لسان الميزان ٢/ ٢٧٨/ ١١٥٦ أن ابن معين ضعَّفه والنسائي قال فيه ضعيف والعقيلي ذكره في الضعفاء•وفي ميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٥٣٢/ ١٩٩١ أن ابن معين ضعَّفه• وجاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/ ٢/ ٤٨ أن أباحاتم قال فيه : ضعيف • وقال فيه ابن سعد كما في الطبقات ٧/ ٢/ ٧٤ وقد سمع سماعاً كثيراً وكان ضعيفاً في الحديث • وقال عنه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٦٧/ ٢٢٨ روى أشياء لايتابع عليها لايجوز الاحتجاج بخبره•

وعطية بن سعد بن جنادة العوفي جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٣٨٢/ ٢١٢٥ أبو حاتم قال : ضعيف الحديث يكتب حديثه • وأبوزرعة قال : كوفي ليِّن • وجاء في العلل للإمام أحمد رقم ١٣٠٦ قول الإمام أحمد فيه (ضعيف الحديث) ونقل الإمام أحمد في العلل رقم ٤٥٠٢ عن الثوري أنه يُضَعِّف حديث عطية• كما في العلل وجاء في الكامل لابن عدي ٥/ ٣٦٩/

١٥٣٠ ولعطية عن أبي سعيد الخدري أحاديث عداد عن غير أبي سعيد وهو مع ضعفه يكتب حديثه ٠ وجاء في سؤالات الآجري لأبي داود ١/ ١٠٤/ ٢٤ قال : سألت أباداود عن عطية بن سعد العوفي فقال ليس بالذي يعتمد عليه ٠ ونقل العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٥٩/ ١٣٩٢ عن ابن معين أنه قال في عطية العوفي : ضعيف ٠ وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٧٦/ ٨٠٧ فلا يحل الاحتجاج به ولاكتابة حديثه إلا على جهة التعجب ٠ وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٩٣/ ١٥٩ عن عطية العوفي : ضعيف الحديث ٠ وجاء في طبقات المدلسين ١/ ٥٠/ ١٢٢ تابعي معروف ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح ٠

قلتُ : (إبراهيم) وقد عنعن هنا في هذا السند ٠ أقول فعلى هذا فالسند إلى ابن عباس رضي الله عنهما ضعيف جداً لحال الرواة الذين سبقت ترجمتهم .

وجاء عن قتادة ومقسم والربيع بن أنس وعطاء وعكرمة .

قلتُ : ولا يصح عن أحد منهم وهذه الآثار عند ابن كثير في التفسير ١/ ٢٩٩ فعن الربيع فيه علتان :

١- أبو جعفر الرازي سيء الحفظ تقدّمت ترجمته .

٢- أنه معضل .

وعليه فهو سند ضعيف وسنده عن ابن عباس فيه علتان وهي الانقطاع بين علي بن أبي طلحة وابن عباس والثانية ضعف عبدالله بن صالح قال عنه في التقريب ١/ ٣٨١ (صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة) .

وعليه فهو سند ضعيف وجاء وسنده عن عكرمة فيه يوسف السمتي ويوسف هذا تركوه وكذبه ابن معين التقريب ٢/ ٤٣١ .

وعليه فالسند ضعيف جداً وعن عطاء في مصنف ابن أبي شيبة ٧/ ٣٨٣/ ٣٦٨٤٣ مرسل وعن قتادة عند ابن جرير في الجامع ٣/ ٥٧٦/ ٣١٣٣ كذلك مرسل فهما إسنادان ضعيفان للإرسال وعن مقسم عند ابن جرير في الجامع ٣/ ٥٧٧ / ٣١٣٤ وفي السند إلى مقسم عنعنة قتادة وهو ابن دعامة السدوسي وهو كثير الإرسال والتدليس وصفه بذلك كل منْ الإمام الترمذي في السنن ١:٢٢٧ (١٨٣) والإمام العلائي في جامع التحصيل ٢٥٤ (٦٣٣) .

قلتُ : وقد عنعن هنا وعليه فالسند ضعيف لعلتي الإرسال وعنعنة قتادة

وأما الاحتمال الثاني وهو قول الشيخ يحتمل أن يكون المعنى ، إنكم إن قاتلتموهم في الشهر الحرام فقد قاتلوكم فيه أقول جاء هذا الاحتمال عند الإمام أحمد في المسند ٢٢/ ٤٣٨/ ١٤٥٨٣ و٢٣/ ٦٠/ ١٤٧١٣ وأخرجه في بغية الحارث ١/ ٢٠٦/ ٦٤٣ و٢/ ٦٧١/ ٦٤٥ وأخرجه في بيان مشكل الآثار ١٢/ ١٤٦/ ٤٨٧٩ وفي بيان مشكل الآثار١٢/ ١٤٦/ ٤٨٧٩ وأخرجه في غاية

المقصد في زوائد المسند ٢/ ٥٠ وأخرجه القاسم بن سلام في الناسخ والمنسوخ ١/ ٣٣٢/ ٣٢٠ وجاء في إتحاف الخيرة المهرة ٥/ ٣٨/ ٤٣٠٣/ ١ وجاء في مجمع الزوائد ٦/ ٣٤/ ٩٩٣٧ وجاء عند الطبري في الجامع ٤/ ٣٠٠/ ٤٠٨١ وجاء عند النحاس في الناسخ والمنسوخ ١/ ٦٧/ ٤٣ و١/ ١٢٢ مرفوعاً كلهم بلفظ(لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو في الشهر الحرام إلا أن يُغْزَى أويُغْزَو فإذا حضره أقام حتى ينسلخ) .

قلتُ : وفي الأسانيد السابقة عنعنة أبي الزبير المكي وهو حافظ ثقة وكان مدلساً واسع العلم كما قال الذهبي في الكاشف ٢/ ٥١٤٩ بل نقل الذهبي في نفس المرجع والرقم عن أبي حَاتم قوله عن أبي الزبير : لايحتج به وقال الحافظ في التقريب ٢/ ٦٩٧ صدوق إلا أنه يدلِّس .

قلتُ : وعليه فهي أسانيد ضعيفة لعنعنة أبي الزبيرعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما.

ص ٩٠ قال الشيخ عند تفسير قوله تعالى ((وأنفقوا في سبيل الله ولاتلقوا بأيديكم إلى التهلكة ٠٠٠) ومن ذلك تغرير الإنسان بنفسه في مقاتلة أو سفر مخوف .

قلتُ : ورد ذلك عن أسلم أبي عمران (قال كنا في القسطنطينية وعلى أهل مصر عقبة بن عامر حتى قال فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى

دخل بهم فصاح الناس فقالوا :سبحان الله الفتى ألقى بيده إلى التهلكة ٠٠٠) الأثر عند أبي داوود برقم ٢٥١٢ والنسائي ٤٨ ، ٤٩ والبيهقي ٩/ ٤٥ والحاكم في المستدرك ٢/ ٧٤ كلهم من طريق الليث بن سعد وحيوة بن شريح وعبد الله بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم به.٠وسنده ضعيف فيه ابن لهيعة يقول ابن رجب في شرح علل الترمذي ص ١٠٤: وهو كثير الاضطراب (يعني ابن لهيعة). وكان يحيى بن سعيد يضعِّفه ولا يراه شيئا. أ.هـ وفيه أيضاً حبيب بن أبي ثابت مدلس كما في التقريب ١/ ١٠٨٤ (وكان كثير الإرسال والتدليس)وعنعن هنا في هذا السند .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ١١/ ٩/ ٤٧١١ وجاء أيضاً في موارد الظمآن ١/ ٤٠١ بسندين صحيحين صرَّح فيهما حبيب بن أبي ثابت بالتحديث ورجالهما ثقات والسند متصل .

وأخرجه النسائي في الكبرى ٦/ ٢٩٩/ ١١٠٢٩ والترمذي في جامعه ٣٢٣٦والبيهقي في معرفة السنن والآثار١٤/ ٢٥٩/ ٥٥٥٨ والطبري في الجامع ٣/ ٥٩٠/ ٣١٧٩ والواحدي في أسباب النزول ١/ ١٧ وابن حجر في العجاب في بيان الأسباب ١/ ٤٧٢/ ٣ وأبوداود الطيالسي في مسنده ٢/ ١٣٠/ ٥٤٩ وابن الأثير في جامع الأصول ١/ ٤٩٩/ ٤٦٩ وأسانيد هؤلاء صحيحة .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ١٢/ ٤١١/ ٥٨٣٣ والهيثمي في مجمع الزوائد ٦/ ٣٦٤/ ١٠٨٤٩ وابن حجر في العجاب في بيان الأسباب ١/ ٤٧٢/ ٢ وهذه الأسانيد فيها سماك بن حرب صدوق تغيَّر بآخرة فكان ربما يلقَّن ١/ ٥١٩ وسماك يروي عن المجهولين كما في شرح علل الترمذي ص ٨٠ .

وعليه فالأثر سنده ضعيف في الطرق الخالية لحال سماك .

ويقول الشيخ في نفس الصفحة: ومن الإلقاء الإقامة على ساحة الله وعدم اليأس من التوبة.

قلتُ : ورد هذا عن النعمان بن بشير مرفوعاً (كان الرجل يذنب فيقول :لايغفر الله لي فأنزل الله (ولاتلقوا بأيديكم إلى التهلكة) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/ ١٤٥ والطبراني في الكبير ٦/ ٣١٧ مع الزوائد وفي الأوسط ٦/ ٢٠/ ٥٦٧٢ والعجاب لابن حجر ١/ ٤٧٧ و فيه عند كل منْ أخرجه سماك بن حرب صدوق تغيَّر بآخرة فكان ربما يلقَّن / ٥١٩ وسماك يروي عن المجهولين كما في شرح علل الترمذي ص ٨٠ .

وعليه فالأثر سنده ضعيف في الطرق الخالية لحال سماك .

وأخرجه عن النعمان بن بشير مرفوعاً الحاكم في المستدرك ٢/ ٣٠٢/ ٣٠٨٩ والبيهقي في الشعب ٥/ ٤٠٧/ ٧٠٩٣ وجاء في السيرة لأبي

إسحاق الفزاري ١/١٥٨/١٣٧ وفي هذه الأسانيد أبو إسحاق السبيعي وهو مدلس .

قلتُ : وصفه بالتدليس ابن حبان نقل ذلك عنه ابن حجر في التهذيب ٥/١٧٧ ووصفه بذلك أيضاً العلائي في جامع التحصيل في أحكام المراسيل صـ٣٠٠ رقم ٥٧٦ وقال عنه أي عن أبي إسحاق الحافظُ في التقريب ٢/ ٥٠٦٤ (ثقة مكثر عابد اختلط بآخرة) وقد عنعن هنا في هذه الأسانيد .

وعليه فهي أسانيد ضعيفة لحال أبي إسحاق .

وجاء نحو ذلك موقوفاً على البراء بن عازب عند ابن جرير في الجامع ٣/ ٥٨٨/ ٣١٦٧ وعند ابن أبي حاتم في التفسير ٢/ ٧/ ١٧٨١ وفي السند أبو إسحاق السبيعي وعنعن فيهما وتقدم لك أنه مدلس .

وعليه فالسندان ضعيفان لحال أبي إسحاق .

وجاء عن البراء موقوفاً عليه عند ابن جرير في الجامع ٣/ ٥٨٨/ ٣١٦٩ وفي السند علتان :

١/ أبو إسحاق السبيعي وقد عنعن وتقدم أنه مدلس

٢/ ابن وكيع وهو سفيان بن وكيع قال عنه الذهبي في الكاشف ١/ ٢٠٠٥ ضعيف وقال عنه الحافظ في التقريب رقم ٢٤٥٦ كان صدوقاً إلا أنه ابتُلِيَ بورّاقة فأدخل عليه ماليس من حديثه فَنُصِحَ فلم يقبل فسقط حديثه .

وعليه فالسند ضعيف جداً لحال أبي إسحاق ولحال ابن وكيع .

وأخرجه ابن جرير في الجامع ٣/ ٥٨٨/ ٣١٧١ عن البراء موقوفاً عليه وفي السند محمد بن حُميد شيخ الطبري وتقدم ضعفه .

وعليه فالسند ضعيف جداً لأجله .

وأخرجه عن البراء موقوفاً عليه ابن جرير في الجامع ٣/ ٥٨٨/ ٣١٧٠ ومن نفس الطريق أخرجه الحافظ في العجاب في بيان الأسباب ١/ ٤٧٧/ ٢ والطريق حسن إليه .

ص٩٠ قال الشيخ وهو في معرض كلامه عن الإحسان وهو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك) .

قلتُ : أخرجه البخاري ٥٠ ،٤٧٧٧ ،٤٤٩٩ ومسلم ١٠٢ ،١٠٦

ص ٩٠ قال: الهدي في الحديبية. : يأتي تخريجه إن شاء الله تعالى

ص٩٠ حديث (خذوا عني مناسككم) تقدّم تخريجه

ص ٩١ أشار إلى الفدية في الإحرام. حديث كعب بن عجرة في البخاري ١٨١٥ ، ١٨١٦ وفي مسلم ١٢٠١.

ص ٩٢ قال (والحج المبرورليس له جزاء إلا الجنة).

قلتُ : هو قطعة من حديث في البخاري ١٧٧٣ وفي مسلم ١٣٤٨ .

ص ٩٣ دعاء اللهم آتنا في الدنيا حسنة. هو قطعة من حديث في مسلم برقم ٢٦٩٠.

ص٩٣ حديث (أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر لله). في مسلم ١١٤١.

ص ٩٤ حديث: (لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به)

قلتُ : أورده النووي في الأربعين الحديث ٤١ والبغوي في شرح السنة المجلد الأول ص ٢١٢ والذهبي في تاريخه ج٤ ص ٤٦٩ وابن بطة في الإبانة ج١ ص٣٨٧ ، ٣٨٨ وابن أبي عاصم في السنة ص٣٠ رقم ١٥ ورواه أيضاً الحسين بن سفيان في الأربعين له ق٦٥/ ١ والهروي في ذم الكلام ٢/ ٤٠ / ٢ قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم ص٣٣٨ قلتُ : (أي ابن رجب) تصحيح هذا الحديث بعيد جداً ثم ذكر تضعيف الأئمة ص٣٣٩ لنعيم بن حماد المروزي أسوقها بتصرُّف (ابن معين قال ليس بشيء وأبوداود يقول عند نعيم نحو عشرين حديثاً عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم ليس لها أصل والنسائي اختلف قوله فيه مرة يقول ضعيف ومرة يقول ليس بثقة ومرة يقول قد كثر تفرُّده عن الأئمة المعروفين في أحاديث كثيرة فصار في حد من لا يُحتج به وقال أبو زرعة الدمشقي :يصل أحاديث يوقفها الناس قال ابن رجب :يعني أنه يرفع الموقوفات إلى أن قال أي ابن رجب ونسبه آخرون إلى الوضع) وذكر منها (أي علل هذا الحديث) أنه

اختلف على نعيم في إسناده وذكرمنها (أي علل هذا الحديث) الجهالة في إسناده فالثقفي رواه عن شيخ مجهول ومنها (أي علل هذا الحديث) وجود عقبة بن أوس السدوسي البصري ثم ذكر أنه وثَقه العجلي وابن سعد وابن حبان وذكر أن عبدالبرقال هو مجهول أ٠هـ كلام ابن رجب رحمه الله تعالى .

قلتُ : ونعيم هذا قال فيه الذهبي في السير ١٠ / ٥٩٦في قوة روايته نزاع ثم قال في السير ١٠ / ٦٠٠ نعيم من كبار أوعية العلم لكنه لاتركن النفس إلى رواياته ثم قال في السير ١٠/ ٦٠٩ لايجوز لأحد أن يحتج به وقد صنف كتاب الفتن فأتى فيه بعجائب ومناكير) .

قلتُ : (إبراهيم) وعليه فالسند ضعيف جداً عند كل منْ أخرجه ممن تقدّم ذكره لوجود نعيم بن حماد في كل الأسانيد السابقة وقد عرفت ما فيه وللعلل الأخرى التي ذكرها ابن رجب رحمه الله تعالى .

ص٩٧ سبب نزول قوله تعالى: (يسألونك عن الشهر الحرام) .

قلتُ : ورد هذا عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه (عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه بعث رهطاً فبعث عليهم أبا عبيدة فلما أخذ لينطلق بكى صبابة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث رجلاً مكانه يقال له عبدالله بن جحش إلى قوله فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه ولم يدروا ذلك اليوم من رجب أو من جمادى فقال المشركون للمسلمين فعلتم كذا وكذا في الشهر الحرام ٠٠٠) عند ابن

أبي حاتم في التفسير ٢/ ٣٨٤ رقم ٢٠٢٢ وجامع البيان لابن جرير ٢/ ٢٠٤ ، ٢٠٧ والنسائي رقم ٨٨٠٣ والطبراني في الكبير ٢/ ١٦٢ ، ١٦٣ رقم ١٦٧٠ والبيهقي في السنن ٩/ ١١ ، ١٢و ٢/ ٣٠١ / ١٨٢٠١ والطحاوي في المشكل ١٢/ ٤٨٨٠ وابن أبي حاتم في التفسير ٢/ ٨٨ / ٢٠٦٤ والنسائي في الكبرى ٥/ ٢٤٩/ ٨٨٠٣ وأبو يعلى الموصلي في مسنده ٢/ ١٩٢ وفي المفاريد له ١/ ٤٩/ ٤٦ والطبري في تاريخ الرسل والملوك ١/ ٤٣٥ والطبري في تاريخه ٢/ ١٧ وفي حياة الصحابة للكاندهلوي ٣/ ٢٠١ وابن كثير في السيرة النبوية ٢/ ٣٧٠ وفي البداية والنهاية ٣/ ٣٠٧ وفي الأسانيد السابقة أبو معتمر سليمان التيمي صدوق يخطئ التقريب ١/ ٤١٣ والحضرمي مجهول ليس هو ابن لاحق قاله ابن المديني كما في تهذيب التهذيب ٢/ ٣٩٤ .

وعليه فالأثر ضعيف لأن الرجلين الضعيفين المتقدّمين موجودان في كل الطرق السابقة .

وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما بنحو المتن السابق عند أبي نعيم في معرفة الصحابة ٥/ ٢٧٢٩ رقم ٦٥١٣ و١٩/ ٧٤ / ٥٩١٣ .

قلتُ : وهذان سندان ضعيفان جداً لوجود أبو سعيد البقال فيهما واسمه سعيد بن المرزبان أسند ابن عدي في الكامل٣: ١٢٢٠ .عن البخاري قوله في سعيد هذا (منكر الحديث) أقول والسند صحيح إلى البخاري وجاء في(تاريخ ابن"

معين) رواية الدوري ٢:٢٠٧ (٣٠٣٨)"ليس بشيء" وقال الذهبي في الكاشف ١/ ١٩٥٤ قال أحمد (منكر الحديث).

وجاء عن ابن عباس عند ابن جرير الطبري في الجامع ٤/ ٣٠٨ / ٤٠٨٦ وفي الجامع ٤/ ٣١١/ ٤٠٩٦ وعند ابن أبي حاتم في التفسير ٢/ ٨٩/ ٢٠٦٥ وجاء في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٧/ ١٥٠/ ٢٢٢٣

وجاء بنحو اللفظ المتقدّم عن عروة بن الزبير عند البيهقي في الدلائل ٣/ ١٧و١٨ وفي السنن الكبرى ٩/ ١٢ وعند السيوطي في الدر المنثور ١/ ٦٠٠وعند ابن جرير في الجامع ٢/ ٢٠٧ وابن أبي حاتم في تفسيره ٢/ ٣٨٨/ رقم٢٠٤٢ .

قلتُ : وهذه الطرق ضعيفة لأنها مراسيل فلا تصح .

ص ٩٨ قال الشيخ: دلت الآية بمفهومها أن من ارتد ثم عاد إلى الإسلام أنه يرجع إليه عمله الذي قبل ردّته .

قلتُ : يشير إلى حديث (الإسلام يهدم ماكان قبله) وهو عند مسلم رقم ١٢١ .

وقال بعد هذا في ذات الصفحة: وكذلك من تاب من المعاصي.لعل الشيخ يشير إلى حديث(أذنب عبد ذنباً فقال اللهم اغفرلي ذنبي فقال تبارك وتعالى أذنب

عبدي ذنباً فعلم أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ بالذنب...) الحديث في البخاري ٧٥٠٧ وفي مسلم ٢٧٥٨ .

ص ٩٨ أشار الشيخ إلى أثر عمر رضي الله عنه في الخمر وهو قوله (انتهينا انتهينا) .

قلتُ : أخرجه أحمد في المسند ١/ ٥٣ / رقم ٣٨٧ وأخرجه الترمذي برقم ٣٠٤٩ و٣٠٤٩ مكرر وقال الترمذي عقب روايته للحديث رقم ٣٠٤٩ قال أبو عيسى : وقد رُوِيَ عن إسرائيل هذا الحديث مرسل ثم ذكر السند الذي فيه الإرسال ثم قال أي الترمذي عن المرسل وهذا أصح من حديث محمد بن يوسف.

وأخرجه أبو داوود برقم ٣٦٧٠ وأخرجه النسائي في المجتبى رقم ٥٥٥٥ وأخرجه الطبري ج٧/ ٢٢ وأخرجه النسائي في السنن الكبرى ٣/ ٢٠٢/ رقم ٥٠٤٩ والبيهقي في السنن ٨/ ٢٨٥ وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ٤/ ٢١/ رقم ١٢٨٦ وفي بيان مشكل الآثار ٤/ ٦٦ / ١٣٦ والحاكم في المستدرك ٢/ ٢٧٨ والنحاس في الناسخ والمنسوخ ٣٩ والواحدي في أسباب النزول ١٥٤ وجميع الأسانيد السابقة فيهاعلة وهي/ عنعنة أبي إسحاق السبيعي وهو مدلس وصفه بالتدليس ابن حبان كما في التهذيب ٥ (١٧٧) ووصفه بذلكِ أيضاً العلائي

في جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص٣٠٠ رقم ٥٧٦ وقال عنه أي عن أبي إسحاق الحافظُ في التقريب ٢/ ٥٠٦٤ (ثقة مكثر عابد اختلط بآخرة) .

قلتُ : القائل (إبراهيم) ولن أتعرَّض لاختلاطه هنا لأن الراوي عنه إسرائيل وإسرائيل يكاد يكون أثبت الناس في أبي إسحاق كما نقل ذلك الحاكم في مستدركه ٢/ ١٧٠ عن عبدالرحمن بن مهدي قال: كان إسرائيل يحفظ حديث أبي إسحاق كما يحفظ الحمد ٠

ص ٩٨ ذكر حديث (لا سبق إلا في نصل أوخف أو حافر).

قلتُ : جاء بهذا اللفظ: عند النسائي بسندين٣٥٨٥ و٣٥٨٦ وسندا النسائي المرفوعان بالرقمين المتقدّمين٣٥٨٥ و٣٥٨٦صحيحان وأخرجه الترمذي رقم١٧٠٠وسنده صحيح وأخرجه أبو داود في سننه رقم ٢٥٧٤ وسنده صحيح٠

وأخرجه أحمد في المسند ٢/ ٤٢٥ وابن ماجة ٢٨٧٨ والنسائي ٣٥٨٩ وهذه الأسانيد فيها أبو الحكم الليثي وهو مقبول التقريب ٢/ ٨٠٦٠ أي إذا توبع وإلا فليّن (كما هي قاعدة الحافظ في التقريب) .

قلتُ : واسم أبي الحكم هو يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي قال عنه الذهبي في الكاشف ٢/ ٦٣٤٧ (تُرِكَ)وقال عنه الترمذي في السنن ٣/ ٨ (٦٤٥) ضعيف عند أهل الحديث .

وعليه فالسند عندهم ضعيف جداً لحال يزيد هذا .

وجاء عند النسائي رقم ٣٥٨٧ بلفظ فيه اختلاف (لايحل سبق إلا على خف أو حافر)وهو موقوف على أبي هريرة رضي الله عنه وهو أثر ذو سند ضعيف لوجود الليث بن أبي سليم فيه وهو صدوق اختلط أخيراً ولم يتميّز حديثه فتُرِك التقريب ٢/ ٩ ص١٣٨) .

ص ٩٩ حديث: (اتقوا النار ولو بشق تمرة) هو في البخاري برقم ٦٥٦٣ وفي مسلم برقم ١٠١٦.

ص ٩٩ سبب نزول قوله تعالى: (ويسألونك عن اليتامى)عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال لما أنزل الله عزوجل ((ولاتقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن)) و ((إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً)) انطلق من كان عنده مال يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه إلى أن قال واشتد ذلك عليهم ٠٠٠)) الأثرهو عند الإمام أحمد في المسند رقم ٣٠٠٠ و أبي داوود ٢٨٧١ والبيهقي ٦/ ٢٨٤ في السنن والواحدي في أسباب النزول ص٤٤ والنسائي في المجتبى ٦/ ٢٥٦وفي الكبرى٦٤٩٦ و٦٤٩٧ .

وسنده ضعيف عند كل منْ أخرجه ممن تقدّم ذكرهم في التخريج لأن فيه عطاء بن السائب مختلط ومنْ روى عنه هنا روى عنه بعد الاختلاط وقال عنه في الكاشف ٢/ ٣٧٩٨ (ثقة ساء حفظه بآخرة) وقال عنه العجلي في تاريخ الثقات

ص٣٣٢ (اختلط عطاء بآخرة فمن سمع منه حال اختلاطه فهو مضطرب الحديث) .

قلتُ : والراوي هنا عنه جرير ونقل في الكواكب النيرات ص٨١ عن العقيلي قوله : إنما يقبل من حديث عطاء ماروى عنه مثل شعبة وسفيان فأما جرير وخالد بن عبدالله وابن علية وعلي بن عاصم وحماد بن سلمة وأهل البصرة فأحاديثهم عنه مما سمع منه بعد الاختلاط لأنه إنما قدم عليهم في آخر عمره فهؤلاء وأمثالهم ممن روى عنه بعد الاختلاط لايقبل حديثهم أ٠هـ كلام العقيلي رحمه الله تعالى والعلة الثانية هي الإرسال فالحديث من مراسيل سعيد بن جبير

ص ١٠٠ اجتناب اليهود المرأة حال الحيض. وفيه عدّم الأكل والشرب وعدم المخالطة لها في البيت : هو في مسلم ٢٠٣ قال الشيخ: وهو الوطء في الفرج خاصة.

قلتُ : يدل عليه الحديث السابق وهو قوله صلى الله عليه وسلم (اصنعوا كل شيء إلا النكاح). ثم ذكر حديث عائشة في مباشرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم للحائض وأنه صلى الله عليه وسلم كان يأمر الحائض فتتزر فيباشرها وهي حائض .أخرجه البخاري ٢٩٩ ، ٢٠٣٠ و مسلم ٢٩٣.

ص ١٠٠ ذكر اشتراط الطهارة للصلاة.

قلتُ : أخرج البخاري برقم ١٣٥ و مسلم برقم ٢٢٥ بلفظ: (لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ) وله لفظ عند مسلم برقم ٢٢٤ بلفظ: (لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول) والطهارة للطواف هوحديث عند البخاري ١٦٤١ومسلم ٢٩٩١.وذكر الشيخ الطهارة لمس المصحف .

أقول يأتي تخريج الحديث إن شاء الله عند الكلام على تخريج حديث (لايمس القرآن إلا طاهر)

ص ١٠٠ أحاديث النهي عن إتيان المرأة في دبرها.يطول الكلام في تخريجها والمرفوع لايثبت منه شيء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه والصحيح في هذا الباب أثر ابن عباس رضي الله عنهما عند النسائي في الكبرى ٥/ ٣٢٠ قال: أخبرنا هنّاد بن السري عن وكيع عن الضحاك بن عثمان به ••• وسنده صحيح عن ابن عباس موقوفاً عليه بلفظ: (لا ينظر الله عز وجل إلى رجل أتى رجلاً أو امرأة في دبرها) .

قلتُ : وهو في حكم المرفوع إذ مثله لا يقال بالرأي .

ص ١٠١ لغو اليمين. هو عن عائشة رضي الله عنها موقوفاً عليها (لاوالله وبلى والله) في البخاري ٦٦٦٣ .

ص ١٠١. تكلّم الشيخ عن الإيلاء .

قلتُ : مدة الإيلاء من أربعة أشهر فأقل جاء من فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث آلى من نسائه شهراً عند البخاري ٤٧٨٦ وعند مسلم ١٤٧٥ .

ص ١٠١ وتفسير القرء بالحيض جاء ذلك عن ابن عباس في المرجع السابق وفيه ابن جريج ثقة فاضل وكان يدلس ويرسل التقريب ١/ ١٣٢٤ وقد عنعن هنا وفيه عطاء الخرساني صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس التقريب ١/ ١٩٩ .

فالسند ضعيف وجاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من طريق إبراهيم النخعي وهو سند ضعيف لأنه مرسل وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من طريق قتادة وهو سند ضعيف لأنه مرسل وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وهو طريق ضعيف لأنه مرسل وعن عمر رضي الله عنه من طريق الحسن وهو طريق ضعيف لأنه مرسل وعن عمر رضي الله عنه عن طريق يونس بن جبير الباهلي ثقة من الثالثة التقريب ٢/ ٤٧٣ وهو طريق ضعيف لأنه مرسل وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من طريق علقمة بن قيس الفقيه قال كنا عند عمر فجاءت امرأة فقالت : إن زوجي طلقني واحدة أو اثنتين فجاء وقد وضعت وأغلقت بابي إلى أن قال فقال عمر لعبدالله ماترى قال أراها امرأته ما دون أن تحل لها الصلاة قال عمر وأنا أرى ذلك الأثر وسنده حسن إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجاء في الاستذكار ٦/ ١٤٨ / رقم ١١٧٧ عن ابن عمر رضي الله عنهما

مايدل على أنه يرى أن القرءَ هو الحيض وسنده صحيح وعن عمر وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهما وهو طريق ضعيف لأنه مرسل أضف إلى ذلك أن في سنده الأعمش سليمان بن مهران مدلس كما في التقريب ١/ ٥٠٠ وقد عنعن هنا وبقية الأسانيد لاتخلو من العلل السابقة .

ص ١٠٢ حديث (أبغض الحلال إلى الله الطلاق). هو عند أبي داوود برقم ٢١٧٨ وعند ابن ماجة برقم ٢٠١٨ وفي إسناده عند ابن ماجة بالرقم المتقدّم عبيد الله بن الوليد الوصافي ضعيف التقريب ١/ ١٥١٩.وقال عنه الذهبي في الكاشف ١/ ٣٥٩٨ (ضعَّفوه) وقال ابن عدي في الكامل ٤/ ٣٢٣ (الوصافي ضعيف جداً ثم قال وهذه الأحاديث للوصافي عن محارب عن ابن عمر هو الذي يرويها ولايتابع عليها) .

وعليه فإسناد ابن ماجة ضعيف جداً لحال عبيدالله هذا وأخرجه ابن عدي في الكامل ق٤/ ٤٠٢ / ١-٢ وقال (لا أعلم رواه عن معرّف إلا محمد بن خالد وهو ممن يكتب حديثه) ثم رجّح أي ابن عدي أنه مرسل من هذا الطريق أ٠هـ .

قلتُ : وطريق ابن عدي المتقدم هذا هو نفس طريق أبي داود بالرقم المتقدّم وعليه فطريقا ابن عدي و أبي داود مرسلان وعليه فهما طريقان ضعيفان للإرسال

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٣٢٢ رقم ١٤٦٧١ من طريق أبي داود وابن عدي بالرقمين المتقدمين ورجّح البيهقي بعد إيراده لهذا الحديث بالرقم المتقدم أنه مرسل .

قلتُ : وعليه فهو طريق ضعيف للإرسال وللحديث بهذا اللفظ طريق عند ابن عدي في الكامل ١/ ٢٣٦ وفي هذا الطريق عبيدالله الوصافي وتقدّم بيان ضعفه قبل أسطر وعليه فالطريق ضعيف جداً لحال عبيدالله هذا ورجح الإرسال كلٌّ من أبي حاتم كما في العلل ١/ ٤٣١ والدارقطني كما في (تلخيص الحبير) ٣/ ٢٣٢ .

وله طريق عند الحاكم في المستدرك ٢/ ١٩٦ والطريق فيه :

١/ الإرسال .

٢/ وفيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي جاء في سؤالات الحاكم ١/ ١٣٦ رقم ١٧٢ (ضعيف) .

وعليه فهو سند ضعيف لهاتين العلتين وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥/ ٢٥٣ مرسلاً وعليه فهو طريق ضعيف للإرسال .

وجاء للحديث شاهدٌ بلفظ (ما أحل الله شيئاً أبغض إليه من الطلاق) أخرجه أبوداود في السنن رقم ٢١٧٧ و ٢١٧٩ وهو مرسل من الطريقين .

وعليه فهو طريق ضعيف للإرسال والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٣٢٢ رقم ١٤٦٧٢ ورجّح الإرسال أيضاً (أي البيهقي) أقول وطريق البيهقي فيه أيضاً زيادة على الإرسال محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي جاء في سؤالات الحاكم ١/ ١٣٦ رقم ١٧٢ (ضعيف).

وعليه فهو سند ضعيف والدارقطني في السنن ٤/ ٣٥ والسند عند الدارقطني فيه إسحاق بن إبراهيم بن سنين جاء في سؤالات الحاكم ١/ ١٠٣ رقم ٥٨ (ليس بالقوي) وقال مرةً (ضعيف).

وعليه فهو سند ضعيف وجاء بلفظ (ما أحل الله حلالاً أحب إليه من النكاح ولاأحل حلالاً أكره إليه من الطلاق قال العلامة الألباني رحمه الله تعالى في السلسلة الضعيفة والموضوعة ٩/ ٤٠٦) عن هذا الحديث : (موضوع) أخرجه الديلمي ٤/ ٣٩ عن مقاتل بن سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه قلتُ : (أي الألباني) وهذا موضوع آفته مقاتل بن سليمان ـ وهو البلخي المفسر ـ قال الذهبي في الضعفاء قال وكيع وغيره :كذاب وقال الحافظ في التقريب : (كذبوه وهجروه ورمي بالتجسيم) ثم أخرجه الدارقطني ص٤٣٩ والبيهقي ٧/ ٣٦١ من طريق إسماعيل بن عياش عن حميد بن مالك اللخمي عن مكحول عن معاذ مرفوعاً ثم ذكر الألباني حديثاً وفيه (ولاخلق الله شيئاً على وجه الأرض أبغض إليه من الطلاق ثم قال الألباني رحمه الله تعالى) ثم أخرجاه من طريق حميد

بن الربيع : أخبرنا يزيد بن هارون : أخبرنا إسماعيل بن عياش ٠٠٠ فذكره نحوه ثم قال الألباني :قال البيهقي: ليس فيه كبير سرور فحميد بن ربيع بن حميد بن مالك الكوفي الخراز ضعيف جداً نسبه يحيى بن معين وغيره إلى الكذب وحميد بن مالك مجهول ومكحول عن معاذ بن جبل منقطع وقد قيل عن حميد عن مكحول عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه وقيل عنه عن مكحول عن مالك بن يخامر عن معاذ وليس بمحفوظ والله أعلم) أ٠هـ كلام البيهقي قلتُ : أي الألباني وحميد بن مالك الذي جهله البيهقي قد ضعفه يحيى وأبو زرعة وغيرهما ولذلك جزم بضعفه عبدالحق في أحكامه ق١٤٦ / ٢ وابن القيم في تهذيب السنن ٣/ ٩١ / ٩٢ وجاء في المقاصد الحسنة ص٣١ قال السخاوي :وفي الباب أيضاً عن علي رضي الله عنه رفعه (تزوجوا ولاتطلقوا فإن الطلاق يهتز منه العرش) أخرجه الديلمي من حديث جويبر عن الضحاك عن النّوّال عنه وسنده ضعيف أ٠هـ كلام السخاوي رحمه الله تعالى .

قلتُ : (إبراهيم) وسبب الضعف وجود جويبر قال عنه الحافظ في التقريب (ضعيف جداً)١/ ١٣١ وعليه فالسند ضعيف جداً وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١١٢ في ترجمة عمرو بن جميع وساق عدة أحاديث لعمرو ثم قال في آخرها ولعمرو بن جميع أحاديث غير ماذكرت ورواياته عَنْ مَنْ روى ليس

بمحفوظة وعامتها مناكير وكان يتهم بوضعها)أ٠هـ كلام ابن عدي رحمه الله

وعليه فهذا سند موضوع لحال عمرو هذا .

وأخرجه بنحو هذا (تزوجوا ولاتطلقوا فإن الطلاق يهتز له العرش) الخطيب البغدادي في تاريخه ١٢/ ١٩١ والسند فيه جويبر وعرفت حاله وفيه عمرو بن جميع قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٦/ ٢٢ ١٢٤٥(ضعيف الحديث) وقال عنه ابن معين كما في تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣/ ٤٦٢/ رقم ٢٢٧٢ (وكان كذاباً خبيثاً) وقال عنه النسائي في الضعفاء والمتروكين ١/ ٢١٩ / رقم ٤٤٦ (متروك) وجاء في لسان الميزان لابن حجر رحمه الله تعالى ٤/ ٣٥٨ / رقم ١٠٥٠ قول البخاري منكر الحديث وقول الدارقطني متروك وقول النقَّاش أحاديثه موضوعة وقول الحاكم روى عن هشام بن عروة وغيره أحاديث موضوعة وقول أبي نعيم يروي عن هشام بن عروة المناكير وقول الأزدي غير ثقة ٠

وعليه فهذا سند موضوع لهاتين العلتين جويبر وعمرو بن جميع .

ص ١٠٢ قال: عدة الحامل المتوفى عنها هو وضع الحمل.

لعل الشيخ يشير إلى حديث سبيعة الأسلمية رضي الله عنها أن زوجها توفي عنها وهي حامل ثم إنها وضعت بعد وفاة زوجها فأذن لها النبي صلى الله

عليه وسلم بالنكاح عند البخاري برقم ٥٣١٨ وعند مسلم برقم١٤٨٤.وفي البخاري ٤٩٠٩ وفي مسلم ١٤٨٥ زيادة أنها وضعت بعد وفاة زوجها بليال .

ص ١٠٢ قال الشيخ والإماء فعدتهن حيضتان .

لعل الشيخ يشير إلى أثر ابن عمر رضي الله عنهما عند الدار قطني ٤/ ٣٨ وسنده صحيح موقوف على ابن عمر وفيه أن عدة الأمة حيضتان وأما المرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلايثبت منه شيء٠

ص ١٠٢ حديث الخلع هو في البخاري برقم ٥٢٧٣ حديث امرأة ثابت بن قيس بن شماس وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم لثابت (خذ الحديقة وطلقها تطليقة).

ص١٠٣ قال الشيخ وفي ذلك دليل على قبول خبر المرأة عما تخبر به عن نفسها إلى قوله كالحيض والحمل ونحوه .

ص١٠٤ يشير الشيخ إلى حديث (لا نكاح إلا بولي) أخرجه الإمام أحمد ٤/ ٣٩٤ ، ٤١٣ و أبو داوود برقم ٢٠٨٥ و الترمذي ١١٠١ و ابن ماجة برقم ١١٨١ نقل الحاكم ٢/ ١٧٠ تصحيح هذا الحديث عن علي بن المديني ومحمد بن يحيى الذهلي ونقل ذلك عنهما أيضاً البيهقي ٧/ ١٠٨ وزاد أن من الذين صححوه البخاري٠

وقال ابن رجب في شرح علل الترمذي ص ٢٤٣(حديث أبي موسى الأشعري في النكاح بلا ولي فإن شعبة وسفيان أرسلاه عن إسحاق عن أبي بردة وإسرائيل وصله ويقال إن سماع شعبة وسفيان كان واحداً والذين وصلوه جماعة فالظاهر أنهم سمعوه في مجالس متعددة وقد أشار الترمذي إلى هذا في كتاب النكاح كما مر ، وحكي عن أكثر الفقهاء والمتقدّمين قبول الزيادة إذا كانت من ثقة ولم يخالف المزيد وهو قول الشافعي ، وعن أبي حنيفة أنها لاتقبل وعن أصحاب مالك في ذلك وجهين. أ.هـ كلام الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى . قال الترمذي في السنن تحت رقم ١١٠٢ : وإسرائيل هو ثقة ثبت في أبي إسحاق قال في فتح المغيث ١/ ١٧٤ (وقضى إمام الصنعة البخاري بوصل حديث (لا نكاح إلا بولي))أ٠هـ

وأخرج الإمام أحمد في المسند ٦/ ١٥٦ حدثنا عبدالرزاق أن ابن جريج قال : أخبرني سليمان بن موسى أن ابن شهاب أخبره أن عروة أخبره أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (أيما امرأة نكحت بغير إذن مواليها فنكاحها باطل ثلاثاً ولها مهرها بما أصاب منها فإن اشتجروا فإن السلطان ولي مَنْ لاولِيَ له) وهذا إسناد صحيح صرَّح فيه ابن جريج بالتحديث وهناك شبهة حوله هاكها وجوابها أخرج الإمام أحمد٦/ ٤٧ من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن ابن جريج وفي آخره قال ابن جريج فلقيت الزهري فسألته عن هذا الحديث فلم يعرفه أي حديث (أيما امرأة نكحت بغير إذن مواليها٠٠٠) الحديث .

وهذه القصة مدفوعة بـ١/ أن إسماعيل بن إبراهيم وإن كان ثقة ثبتاً إلا أنه ضعيف في ابن جريج قال ذلك الترمذي بعد حديث (١١٠١) والبيهقي أيضاً في السنن ٧/ ١٠٦ حيث قال (وضعَّف يحيى بن معين رواية إسماعيل عن ابن جريج جداً) هذا من جهة السند .

وعليه فالسند ضعيف جداً أما من جهة المتن فقد قال الحاكم في المستدرك٢/ ١٦٨ بعد إخراجه حديث عائشة رضي الله عنها فقد ثبت وصح بروايات الأئمة الأثبات سماع الرواة بعضهم من بعض فلا تعلل هذه الروايات بحديث ابن علية وسؤاله ابن جريج عنه وقوله إني سألت الزهري عنه فلم يعرفه فقد ينسى الثقة الحافظ الحديث بعد أن حدث به وقد فعله غير واحد من حفاظ الحديث ٠

ص ١٠٤ يقول الشيخ: أنه لا رضاع يحرّم إلا ما كان قبل الحولين.: يشير إلى أثر رواه الدار قطني برقم ٤/ ١٧٣ عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفاً عليه قال : لارضاع إلا ماكان في الحولين بسند صحيح و أخرج سعيد بن منصور في سننه رقم ٩٨٠ عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفاً عليه قال : لارضاع إلا ماكان في الحولين وسنده صحيح وأخرجه البيهقي ٧/ ٤٦٢ باللفظ السابق وقال وهذا هو الصحيح موقوفاً٠ أقول وسند البيهقي صحيح أيضاً .

وجاء عن ابن مسعود رضي الله عنه في المحلى ١٠/ ١٩ بلفظ (لارضاع بعد حولين)والسند فيه :

١/ المغيرة بن مقسم عن إبراهيم النخعي وحديث المغيرة بن مقسم عن إبراهيم النخعي ليَّنه الإمام أحمد كما في العلل لابنه عبدالله ١(٢١٠) ونقل الذهبي في الميزان ٤ (٨٧٢٤) في ترجمة المغيرة بن مقسم قولَ ابن فضيل :كان يدلِّس فلا نكتب إلا ماقال : حدثنا إبراهيم ٠ وعنعن هنا المغيرة عن إبراهيم ٠

وعليه فالسند ضعيف للعنعنة .

٢/ الأثر من رواية إبراهيم النخعي عن ابن مسعودوإبراهيم النخعي مكثر من الإرسال وكان يدلس كما قاله العلائي في جامع التحصيل ص١٦٨ رقم الترجمة ١٣ ٠

قلتُ : (إبراهيم)وعنعن هنا إبراهيم في روايته عن ابن مسعود وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٧٥ .

قلتُ : استقر الأمر على أن إبراهيم حجة وأنه إذا أرسل عن ابن مسعود وغيره فليس ذلك بحجة) وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين .

ص١٠٤ قال الشيخ : أن أقل مدة الحمل ٦ أشهر وأنه يمكن وجود الحمل بها : ورد عن عثمان بن عفان في قصته مع علي بن أبي طالب في الموطأ عند مالك ص ٥٠٧ والرقم ٨٤٧ .

قلتُ : وهو مرسل والمرسل ضعيف وجاء عند ابن كثير ٧/ ٢٨٠في التفسير قال محمد بن إسحاق بن يسار عن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن بعجة بن عبدالله الجهني وساق نحو القصة السابقة بين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما .

قلتُ : (إبراهيم) السند فيه ابن إسحاق وهو مدلس وقد عنعن كما ترى وعليه فالسند ضعيف لعنعنة ابن إسحاق.

وأخرج ابن كثير ٧/ ٢٨٠ في التفسير قال وقال ابن أبي حاتم حدثنا أبي ح فروة بن أبي المغراء ح علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وفي الأثر قوله رضي الله عنه (أي ابن عباس)(وإذا وضعته لستة أشهر فحولين كاملين) وهذا الأثر لابن عباس مع عمر رضي الله عنهما وهذا الأثر سنده حسن لأن رجاله ثقات عدا فروة بن أبي المغراء فإنه صدوق كما في التقريب رقم ٥٣٩٠ والسند متصل وجاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند عبدالرزاق في المصنف ٧/ ٣٩٤ / رقم ١٣٤٤٣ و٧/ ٣٥٠ / رقم ١٣٤٤٤ وفي الدر المنثور للسيوطي ٧/ ٤٤١ وفي جامع بيان العلم وفضله ٣/ ١٤٣/ ١٠٧٧ وفي كنز العمال ٦/ ٢٠٥/ رقم ٥٣٦٣ والأسانيد فيها قتادة بن دعامة السدوسي وهو كثير الإرسال والتدليس وصفه بذلك كل منْ الإمام الترمذي في السنن ١:٢٢٧ (١٨٣) والإمام العلائي في جامع التحصيل ٢٥٤ (٦٣٣) .

قلتُ : وقد عنعن في جميع الأسانيد السابقة زد على ذلك أن سند عبدالرزاق ٧/ ٣٥٠/ رقم ١٣٤٤٤ فيه عثمان بن مطر قال عنه الذهبي في الكاشف ٢/ ٣٧٤١ (ضعَّفوه) وهذه علة أخرى تضاف إلى عنعنة قتادة في هذا السند (أي سند عبدالرزاق) .

وجاء في الاستذكار لابن عبدالبر ٧/ ٤٩٢ رحمه الله تعالى قصة عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع ابن عباس رضي الله عنهما في أقل مدة الحمل وفي الأثر قوله رضي الله عنه أي ابن عباس (وإذا وضعته لستة أشهر فحولين كاملين) والسند صحيح لأن الرجال ثقات وسمع بعضهم من بعض وصرح فيه ابن جريج بالتحديث .

وجاءت القصة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الاستذكار لابن عبدالبر ٧/ ٤٩٢ والسند بهذا الرقم فيه عنعنة الأعمش وهو مدلس قال في التقريب ١/ ٥٠٠ ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس .

وعليه فالسند ضعيف لعنعنة الأعمش .

ص ١٠٥ قال الشيخ: وأما التعريض فهو جائز للبائن كأن يقول لها إني أريد التزويج.

قلتُ : يشير إلى حديث فاطمة بنت قيس عند مسلم برقم ١٤٨٠ وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم لها (لاتسبقيني بنفسك) وفيه بنفس الرقم عند

مسلم (لاتفويتينا بنفسك) وفي لفظ عند مسلم بنفس الرقم السابق (إذا حللت فآذنيني) وبنفس الرقم عند مسلم (فإذا انقضت عدّتك فآذنيني)أقول وكانت فاطمة بنت قيس رضي الله عنها طلقها زوجها أبو حفص بن عمرو البتة وهو غائب كما عند (مسلم١٤٨٠) وفي بعض الألفاظ أن زوجها طلقها ثلاثاً كما عند(مسلم رقم ١٤٨٠).

ص ١٠٦ قال الشيخ: والصلاة الوسطى هي صلاة العصر.

لعله يشير إلى رواية (مسلم رقم ٦٢٧) وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم (شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر).

ص ١٠٧ حديث أن الحسنة مضاعفة إلى سبعمئة ضعف أخرجه مسلم ١١٥١ / ١٦٣ / ١٦٤ قال النبي صلى الله عليه وسلم (كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمئة ضعف).

ص ١٠٩ قول الشيخ: والنـزول. : هو في البخاري ١١٤٥ و ٦٣٢١ و ٧٤٩٤ و في مسلم برقم ٧٥٨قال النبي صلى الله عليه وسلم (ينزل ربنا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يستغفرني فأغفر له ٠٠٠) الحديث .

ص١٠٩ قال الشيخ: والأقوال والأفعال .

قلتُ : يدل عليهما الحديث السابق.

قال الشيخ: الاستواء على العرش.

قلتُ : حديث العرش مما يدل عليه حديث في البخاري رقم ٧٤٠٤ وفي مسلم ٨/ ٩٥ ولفظه (إن الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي) .

ص ١١٠ قال الشيخ: ومن قدح في واحد منهم أو سبه (أي الأنبياء) فهو كافر يتحتم قتله.

قلتُ : لعله يشير إلى حديث الأعمى عند قتله أم الولد التي تسب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو عند أبي داوود برقم ٤٣٦١ والنسائي ٧/ ١٠٧ ، ١٠٨ وسنده حسن عندهما لأن السند متصل والرجال ثقات خلا عثمان الشحام أُختلف في حاله (والراجح أنه حسن الحديث) فقد قال فيه الإمام أحمد : (ليس به بأس) العلل ١(١٥٨٦) وقال ابن عدي في الكامل ٥/ ١٨١٩ (ما أرى به بأساً) وقال النسائي كما في الميزان ٣/ ٥٥٨١ (ليس بالقوي له في مسلم حديث واحد) وجاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ١٧٤ أنه سأل أباه عن عثمان الشحام فقال : مأرى بحديثه بأساً ونقل ابن أبي حاتم في ذات الجزء والفحة من الجرح والتعديل عن أبي زرعة وابن معين أنهما وثقا عثمان الشحام وجاء في سؤالات الآجري لأبي داود ١/ ٣٥٠ قال وسألت أبا داود عن عثمان الشحام فقال ثقة أو ليس به بأس وجاء في سؤالات البرقاني ١/ ٥١ كوفي يعتبر به وجاء في

الميزان ٣/ ٥٥٨١ عن يحيى بن القطان قال تعرف من حديثه وتنكر لم يكن عندي بذاك أ٠هـ

وعليه فالسندان حسنان لحال عثمان الشحام .

ص ١١٠ وقال الشيخ : أن الحي القيوم هما الاسم الأعظم الذي إذا دعي الله به أجاب . أورده ابن كثير في التفسير ١/ ٤٠١ ، ٤٠٢(قال أي ابن كثير قال الإمام أحمد: حدثنا محمد بن بكر أنبأنا عبدالله بن أبي زياد حدثنا شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هاتين الآيتين (الله لاإله إلا هو الحي القيوم (و(ألم الله لاإله إلا هو الحي القيوم) إن فيهما اسم الله الأعظم) .

قلتُ : سند أحمد فيه شهر بن حوشب قال الترمذي عقب روايته لحديثٍ برقم ٢١٢١و٢١٢٠ وسمعت أحمد بن الحسن يقول: قال أحمد بن حنبل: لا أبالي بحديث شهر بن حوشب وقال الترمذي في نفس الرقم: وسألت محمد بن إسماعيل عن شهر بن حوشب فوثّقه وقال إنما يتكلم فيه ابن عون. أ.هـ وقال ابن حبان عن شهر بن حوشب١/ ١٦٣ كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات وساق بسنده عن ابن عون أنه – أي بن عون – ذكر عنده حديث لشهر ابن حوشب في المغازي فقال: إن شهراً تركوه. أ.هـ

قلتُ : وهو عن ابن عون عند مسلم في مقدمة صحيحه ص ١٨/ رقم ٣٧ واللفظ: إن شهراً نزكوه إن شهراً نزكوه. وأيضاً في نفس الصفحة الرقم ٣٨ ساق مسلم بسنده عن شعبة قوله: وقد لقيت شهراً فلم أعتد به. أ.هـ وقال ابن حجر ١/ ١١٢ : صدوق كثير الإرسال والأوهام. أ.هـ وتأتي ترجمته إن شاء الله تعالى فالطريق ضعيف ٠

ثم قال أي ابن كثير في التفسير ١/ ٤٠٢ وكذا رواه أبو داوود عن مسدد والترمذي عن علي بن خشرم وابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة ثلاثتهم عن عيسى بن يونس عن عبيدالله بن أبي زياد به ٠

قلتُ : (إبراهيم): وعبيدالله بن أبي زياد قال فيه الإمام أحمد ليس به بأس كما في العلل ١٥٠٤ وقال فيه الإمام أحمد صالح كما في العلل ٣٣٠١ قال عنه الذهبي في الكاشف ١/ ٣٥٤٥ (فيه لين)ونقل أي الذهبي عن أبي داود قولَه في عبيدالله هذا (أحاديثه مناكير) ونقل في الكاشف أيضاً عن ابن عدي قولَه في عبيدالله هذا (لم أرله شيئاً منكراً) وضعَّفه ابن حزم كما في المحلى ٧/ ٤١٩ .

قلتُ : وعليه فالسند ضعيف .

وأخرجه باللفظ المتقدم الإمام أحمد في المسند ٤٥/ ٥٨٤/ ٢٧٦١١ وابن ماجة في سننه رقم ٣٨٥٥ والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٢٥٠/

١٨٤و١/ ١٩٧/ ١٨٣ والسندان فيهما شهر وعبيدالله بن أبي زياد وتقدم ضعفهما وعليه فالسندان ضعيفان .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٦/ ٤٦١/ ٢٧٦٥٢ والترمذي رقم ٣٤٧٨ وأبو داود ١٤٩٦و١٤٩٨ وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ١/ ١٨٥/ ١٥٧ وفي بيان المشكل ١/ ٩٨/ ١٦٤ والبغوي في شرح السنة ١/ ٣١٠ والطبراني في الكبير ٢٤/ ١٧٤/ ٢٠٤٦١ و٢٤/ ١٧٤/ ٢٠٤٦٢ والدارمي في سننه ٢/ ٥٤٢/ ٣٣٨٩ والبيهقي في شعب الإيمان بسندين٢/ ٤٥٤/ ٢٣٨٣ وإسحاق بن راهوية في مسنده ٥/ ١٨٣/ ٢٨ ٥/ ١٨٣/ ٢٣١٠ وفي سندي إسحاق بن راهوية زيادةً على العلتين اللتين سأذكرهما علة ثالثة وهي إبهام الواسطة بين إسحاق بن راهوية وبين عبيدالله حيث إن إسحاق بن راهوية يقول ذُكر لنا عن عبيدالله فالواسطة بينه وبين عبيدالله مبهمة وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن ١/ ١٩٠/ ١٧٦

وأخرجه الفريابي في فضائل القرآن ١/ ٤٧/ ٤٣ وعبد بن حميد في مسنده ١/ ٤٥٦/ ١٥٧٨ وابن أبي شيبة في مصنفه ٦/ ٤٧/ ٢٩٣٦٣ و٧/ ٢٣٣/ ٣٥٦٠٦ والطبراني في الدعاء ١/ ٥٢/ ١١٣ و١/ ١٢٠/ ١٠٤ وابن أبي حاتم في التفسير ١/ ٤٠٩/ ١٤٦١ و٢/ ٣٩٨/ ٣١٦٠ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٢/ ٤١٥/ ٦٨٧٧ (وفي سند أبي نعيم هذا زيادةً على العلتين اللتين سأذكرهما قريباً إن شاء الله رجالٌ لم يُسمَّوا .

وعليه فسند أبي نعيم ضعيف لثلاث علل هذه واحدة) وابن الأثير في جامع الأصول ٤/ ٢١٤٤ وفي المتون السابقة أن في هاتين الآيتين اسم الله الأعظم وإلهكم إله واحد وألم الله لاإله إلا هو الحي القيوم وجميع الأسانيد فيها شهر بن حوشب وعبيدالله بن أبي زياد وتقدم ضعفهما .

وعليه فهي أسانيد ضعيفة لحال شهر وعبيدالله وأورده ابن كثير في التفسير ١/ ٤٠٢ بسند آخر ومتن فيه اختلاف وسنده ضعيف أيضاً لوجود هشام بن عمار وهو صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح التقريب ٢/ ٩٣ وفيه الوليد بن مسلم أبو العباس الدّمشقي كثير التدليس والتسوية التقريب ٢/ ٨٩

قلتُ : ولم يصرِّح بالتحديث في جميع طبقات السندوهو بلفظ اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب في ثلاث سورة البقرة وآل عمران وطه ٠٠٠.

وأخرجه بلفظ اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب في ثلاث سورة البقرة وآل عمران وطه ٠٠٠ مع اختلاف يسير البيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٣٦/ ٢٧ وفي السند الأول عبدالله بن أبي مريم وهو أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم قال عنه الذهبي في الكاشف ٢/ ٦٥٢٦ (ضعَّفوه) وقال عنه في التقريب ٧٩٧٤ (ضعيف وكان قد سُرِقَ بيته فاختلط).

قلتُ : وعليه فالسند ضعيف جداً وفي السند الثاني عمرو بن أبي سلمة قال عنه ابن معين كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٢٣٥/ ١٣٠٤(ضعيف)

وقال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل لابنه ٦/ ١٣٠٤ (لايحتج به) وقال عنه الذهبي في الكاشف ٢/ ٤١٦٦ وثَّقه جماعة وقال أبو حاتم لايحتج به وقال عنه الحافظ في التقريب رقم ٥٠٤٣ (صدوق له أوهام) وفيه القاسم بن عبدالرحمن قال الذهبي في ترجمته في الميزان ٣/ ٣٧٣/ ٦٨١٧ قال أحمد روى عنه علي بن يزيد أعاجيب وما أراها إلا من قِبَلِ القاسم وقال ابن حبان كان يروي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المعضلات ويأتي عن الثقات بالمقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها وقال ابن معين ثقة وقال الترمذي ثقة ٠ وقال يعقوب بن شيبة منهم من يضعِّفُه وقال عنه ابن حجر في التقريب رقم ٥٤٧٠ (صدوق يُغْرِبُ كثيراً) .

قلتُ : وعليه فالحديث ضعيف جداً لحال عمرو ولحال القاسم بن عبدالرحمن والسند الثالث فيه غيلان بن أنس قال عنه في التقريب ٥٣٦٧ (مقبول) وترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا الجرح والتعديل ٧/ ٥٤/ ٣٠٨ وترجمه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٠٤/ ٤٥٩ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا وابن حجر في تهذيب التهذيب ٨/ ٢٢٦ / ٤٦٧ والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ١٢٧ ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلا سوى أنهما نقلا عن ابن معين من طريق أحمد بن سعد بن أبي مريم أنه قال أي ابن معين لايروي عنه (أي عن غيلان بن أنس) غير الأوزاعي ٠

قلتُ : وعليه فهو مجهول وفيه القاسم بن عبدالرحمن قال الذهبي في ترجمته في الميزان ٣/ ٣٧٣/ ٦٨١٧ قال أحمد روى عنه علي بن يزيد أعاجيب وما أراها إلا من قِبَلِ القاسم وقال ابن حبان كان يروي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المعضلات ويأتي عن الثقات بالمقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها وقال ابن معين ثقة وقال الترمذي ثقة ٠ وقال يعقوب بن شيبة منهم من يضعِّفُه وقال عنه ابن حجر في التقريب رقم ٥٤٧٠ (صدوق يُغْرِبُ كثيراً).

وعليه فهذا الطريق ضعيف جداً .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٦٨٤ / ١٨٦١ بلفظ مقارب(إن اسم الله الأعظم في ثلاث سور من القرآن٠٠٠) الحديث وفي السند هشام بن عمار تقدم ضعفه .

وعليه فالسند ضعيف لأجله .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٦٨٦/ ١٨٦٦ وفي السند القاسم بن عبدالرحمن وتقدم ضعفه .

وعليه فالسند ضعيف لحال القاسم .

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ١/ ١٨٤/ ١٥٦ وفي بيان المشكل ١/ ٩٧/ ١٦٣ بلفظ مقارب لماقبله وفي السندين غيلان بن أنس قال عنه في

التقريب ٥٣٦٧ (مقبول) وترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا الجرح والتعديل ٧/ ٥٤/ ٣٠٨ وترجمه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٠٤/ ٤٥٩ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا وابن حجر في تهذيب التهذيب ٨/ ٢٢٦ / ٤٦٧ والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ١٢٧ ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلا سوى أنهما نقلا عن ابن معين من طريق أحمد بن سعد بن أبي مريم أنه قال أي ابن معين لايروي عنه (أي عن غيلان بن أنس)غير الأوزاعي ٠

قلتُ : وعليه فهو مجهول وفي السندين عمرو بن أبي سلمة الدمشقي قال عنه ابن معين كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٢٣٥/ ١٣٠٤ (ضعيف) وقال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل لابنه ٦/ ١٣٠٤ (لايحتج به) وقال عنه في الكاشف ٢/ ٤١٦٦ وثَّقه جماعة وقال أبو حاتم لايحتج به ٠ وقال عنه في التقريب رقم ٥٠٤٣ (صدوق له أوهام) وفي السندين عيسى بن موسى غُنجار قال عنه في الكاشف ٢/ ٤٤٠١ صدوق لكنه روى عن مئة مجهول وقال عنه في التقريب رقم ٥٣٣١ صدوق ربما أخطأ وربما دلس مكثر من التحديث عن المتروكين ٠

قلتُ : (إبراهيم) وهو هنا يحدِّث عن مجهول وهو غيلان بن أنس وعليه فهذين السندين ضعيفان جداً لهذه العلل المتقدمة .

وأخرج الحديث الخطيب البغدادي في تاريخ دمشق بعدة أسانيد الأول ٤٨ / ١٢٦/ ٥٥٦٣ وفي هذا السند غيلان بن أنس وعمرو بن أبي سلمة وأبو بكر بن أبي مريم والقاسم بن عبدالرحمن وتقدم ضعف هؤلاء .

وعليه فالسند ضعيف جداً لوجودهم فيه .

الطريق الثاني وتحته إسنادان في ٤٨/ ١١٢٧ / فيه غيلان بن أنس وأبوبكر بن أبي مريم وهو عن القاسم بن عبدالرحمن مرسلاً والمرسل ضعيف .

وعليه فهذا السند ضعيف جداً لهذه العلل الثلاث غيلان وأبوبكر والإرسال

٢/ سند مرفوع لكن فيه علتان غيلان بن أنس والقاسم بن عبدالرحمن تقدم ضعفهما .

وعليه فالطريق ضعيف لحالهما

٣/ طريق مرسل في٤٨/ ١٢٧و١٢٨ عن القاسم وفيه إلى القاسم عمرو بن أبي سلمة.

وعليه فالطريق ضعيف للإرسال ولوجود عمرو بن أبي سلمة وتقدم ضعفه .

وفي ٤٨/ ١٢٨ وله طريقان :

١/ فيه عيسى بن موسى وغيلان بن أنس والقاسم وتقدم ضعفهم .

وعليه فالطريق ضعيف لحالهم .

٢/ الوليد بن مسلم ولم يُصرِّح بالتحديث في جميع طبقات السند وفيه أيضاً القاسم بن عبدالرحمن .

وعليه فالسند ضعيف لحالهما وفي ٤٨/١٢٨و١٢٩ طريق مرفوع فيه القاسم وتقدم ضعفه .

وعليه فالسند ضعيف لحاله وفي ٤٨/ ١٢٩و١٣٠ ثلاثة أسانيد فيها القاسم وتقدم ضعفه وعليه فهي أسانيد ضعيفة لحاله .

وأخرجه الفريابي في فضائل القرآن ١/ ٤٩/ ٤٥ وللحديث عنده ثلاثة طرق :

١/ عن القاسم مرسلاً والمرسل ضعيف .

وعليه فهذا السند ضعيف للإرسال .

٢/ عن القاسم مرسلاً وفي السند إليه عمرو بن أبي سلمة وتقدم ضعفه.

وعليه فالطريق ضعيف لعلتي الإرسال ولوجود عمرو بن أبي سلمة .

٣/ طريق مرفوع فيه عيسى بن موسى وغيلان بن أنس والقاسم بن عبدالرحمن وتقدم ضعفهم .

وعليه فالطريق ضعيف لحالهم .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٨/ ١٨٣/ ٧٧٥٨ وفي السند عمرو بن أبي سلمة وعيسى بن موسى وغيلان بن أنس والقاسم وتقدم ضعفهم .

وعليه فالسند ضعيف لحالهم · وأخرجه الطبراني في الكبير ٨/ ٢٣٧/ ٧٩٢٥ وفي السند هشام بن عمار والقاسم وتقدم ضعفهما .

وعليه فالسند ضعيف جداً لحالهما .

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٥٩/ ٢٧ وفي السند أبو بكر بن أبي مريم وعمرو بن أبي سلمة والقاسم بن عبدالرحمن وتقدم ضعف هؤلاء جميعاً.

وعليه فالسند ضعيف جداً لضعفهم وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٦٠ وفي السند أبو بكر بن أبي مريم تقدم ضعفه .

وعليه فالسند ضعيف جداً لحال أبي بكر بن أبي مريم .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٦٨٦/ ١٨٦٧ وفي السند عمرو بن سلمة والقاسم بن عبدالرحمن وتقدم ضعفهما .

وعليه فالسند ضعيف لحالهما ·

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٨/ ١٩٢/ ٨٣٧١ وفي الكبير ٨/ ٢٣٧/ ٧٩٤١ وفي مسند الشاميين ١/ ٤٤١/ ٧٧٨ وفي هذه الأسانيد هشام بن عمار والقاسم بن عبدالرحمن وتقدم ضعفهما .

وعليه فالسند ضعيف جداً لحالهما .

وأخرجه ابن ماجة رقم ٣٨٥٦ وفي السند عمرو بن أبي سلمة والقاسم بن عبدالرحمن وتقدم ضعفهما .

وعليه فالسند ضعيف لحالهما وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء ٣/ ٤٩٥ / ٧٤١ وفي السند القاسم ابن عبدالرحمن وتقدم ضعفه وفي السند خزيمة ابن زرعة الخراساني ذكره ابن معين في تاريخه برواية الدوري ٤/ ٤٢٠/ ٥٠٧٢ وذكره الخطيب البغدادي في تاريخ دمشق ١١٧/٤٨ ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلا .

وعليه فالسند ضعيف لحالهما .

وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء ٣/ ٤٩٦/ ٧٤٢ وفي السند غيلان بن أنس وعيسى بن موسى والقاسم بن عبدالرحمن وتقدم ضعف هؤلاء .

وعليه فالسند ضعيف لحالهم .

وجاء في فوائد تمام ١/ ٢١٢/ ٢١١ وفي السند رجال لم يسمَّوا .

وعليه فالسند ضعيف .

وجاء عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه موقوفاً عليه عند الفريابي في فضائل القرآن ١/ ٤٥/ ٤١ أن رجلاً قرأعند ابن مسعود رضي الله عنه البقرة وآل عمران فقال له عبدالله بن مسعود (لقد قرأت سورتين فيهما اسم الله الأعظم الذي إذا دُعِيَ به أجاب وإذا سُئِل به أعطى) والسند إلى ابن مسعود فيه أبوإسحاق

السبيعي مدلس وقدعنعن هناوختلط أيضاًوالراوي عنه هنا روى عنه بعد الاختلاط وتقدمت ترجمته .

وعليه فالسند ضعيف لعنعنة أبي إسحاق .

وأخرجه بنحو اللفظ السابق موقوفاً على ابن مسعود رضي الله عنه الدارمي في سننه ٢/ ٥٤٣/ ٣٣٩٣ وفي السند إلى ابن مسعود جابر الجعفي قال عنه الذهبي في الكاشف ١/ ٧٣٩ (وثَّقه شعبة فشذَّ وتركه الحفاظ قال أبو داود ليس في كتابي له شيء سوى حديث السهو) وقال عنه ابن معين في تاريخه برواية الدوري ٣/ ٢٥٨/ ١٣٥٦ (ليس بشيء) وفي تاريخه برواية الدوري ٣/ ٣٦٤/ ١٧٦٩ (لا يُكتب حديثه ولاكرامة) وفي تاريخه برواية الدوري ٣/ ٢٨٠/ ١٣٤٦ (فكان والله كذّاباً يؤمن بالرجعة) وقال عنه ابن عدي في الكامل بعد أن ترجم له ٢/ ١١٣/ ٣٢٦ وهو مع هذا كله أقرب إلى الضعف منه إلى الصدق· وجاء في بحر الدم ١/ ٢٣/ ٣٣ قال المروذي سألته (أي الإمام أحمد) عن جابر الجعفي فقال قد كنت لا أكتب حديثه ثم كتبت أعتبر به وقال في رواية الميموني كان يحيىو عبدالرحمن لايحدثان عن جابر الجعفي ·

وجاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٤٩٨/ ٢٠٤٣ قال عنه أبو حاتم (يكتب حديثه على الاعتبار ولايحتج به)

وقال عنه أبو زرعة (ليّن) وجاء في علل الترمذي الكبير ١/ ٢٢٨/ ٤١١ أن البخاري ضعَّف جابراً الجعفي جداً٠

وجاء في ميزان الاعتدال ١/ ٣٧٩و٣٨٠ أن النسائي قال فيه :متروك وقال فيه أبوداود ليس عندي بالقوي في حديثه ٠

قلتُ : وعليه فالسند ضعيف جداً لحال جابر الجعفي .

ص١١٣ قال الشيخ عند تفسير آية الكرسي هذه الآية أعظم آيات القرآن وأفضلها وأجلها إلى أن قال فلهذا كثرت الأحاديث في الترغيب في قراءتها وجعلها ورداً للإنسان في أوقاته صباحاً ومساءاً وعند نومه وأدبار الصلوات المكتوبات .

قلتُ : أما قراءتها عند النوم فقد جاء فيه حديث أبي هريرة رضي الله عنه حين وكّله النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان إلى أن قال له ذاك الذي يأخذ من الصدقة إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولايقربنك شيطان حتى تصبح ٠٠٠) الحديث رواه البخاري في صحيحه معلقاً بصيغة الجزم ٤/ ٤٨٧ و٦/ ٣٣٥ و٩/ ٥٥ وكونها تقرأ كل صباح ومساء جاء ذلك عند الترمذي رقم ٢٨٧٩ (من قرأ حم المؤمن إلى (إليه المصير) غافر :٣ وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح) ثم قال الترمذي عقبه هذا حديث غريب وقد تكلم بعض

أهل العلم في عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة المليكي من قبل حفظه أ٠هـ

قلتُ : قال الذهبي في الكاشف ١/ ٣١٥١ عن عبدالرحمن الذي أشار إليه الترمذي (ضعيف) .

وعليه فسند الحديث ضعيف وجاء عند البغوي في شرح السنة ١/ ٢٩٤ والنسائي في الكبرى ٥/ ١٣/ ٨٠١٧ وفي مختصر قيام الليل لابن نصر المروزي ١/ ٢٤٨/ ١٩٣ وفي الدعاء للطبراني ١/ ٣٢٦/ ٢٩١ وفي عمل اليوم والليلة لابن السني ٣/ ٣١٦/ ٦٨٦ وفي تهذيب الكمال للمزي ٩/ ٣٤٤ وفي تهذيب التهذيب ٣/ ٢٧٩/ ٦٠٠ في ترجمة زرارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني وفي لسان الميزان ١/ ٤٤/ ٩١ في ترجمة إبراهيم بن جعفر بن أحمد بن أيوب المصيصي وجاء فيها (قال الدارقطني في غرائب مالك : مجهول) ثم ساق السند وفيه إبراهيم المصيصي ثم قال باطل ٠ وأورده النووي في الأذكار ١/ ٨٤/ ٢٣٨ .

قلتُ : (إبراهيم) وهذه الأسانيد فيها نفس العلة التي في سند الترمذي وهي وجود عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة المليكي وتقدم ضعفه .

وعليه فهي أسانيد ضعيفة عدا سند الحافظ في اللسان فهو باطل كما نص على ذلك الدارقطني وتقدم ذلك ٠

وأما قراءتها دبر الصلوات المكتوبات فقد جاء ذلك في حديث عند النسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٠) وابن السني في عمل اليوم والليلة ٥٥

والطبراني في ٨/ ١٣٤ وفي الدعاء ٢٥/ ب/ ٣ وأبونعيم في أخبار أصبهان ١/ ٣٥٤ وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٤٤ قال النسائي حدثنا الحسين بن بشر بطرطوس كتبنا عنه حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا محمد بن زياد عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت)) قال ابن حجر في التقريب ١/ ٣٤٢ الحسين بن بشر الطرسوسي (لابأس به) ومحمد بن زياد الألهاني قال في التقريب ٢/ ٢٢٥ ثقة من الرابعة.

أقول وفي السند محمد بن حمير الحمصي اختلف فيه أهل الجرح والتعديل فقال أبو حاتم عنه في الجرح والتعديل ٧(١٣١٥) لايحتج به وقال الإمام أحمد(ما علمت إلا خيراً) التهذيب ٧/ ١٢٤ (وفي الحقيقة أن هذه العبارة من الإمام أحمد لاتدل على توثيق) و قال فيه النسائي((ليس به بأس)) وقال الدارقطني ((لابأس به)) وقال يعقوب بن سفيان (ليس بالقوي) التهذيب ٧/ ١٢٤ والراجح في حال محمد بن حمير هذا قول أبي حاتم رحمه الله ومحمد بن حمير هذا أخرج له البخاري استشهاداً في المتابعات لا احتجاجاً في الأصول والشيخان يذكران في المتابعات مَنْ لايُحتج به للتقوية لا للاحتجاج وينتقون من أحاديثه ماتابعه عليه غيره وثبت عندهم من وجه آخرومحمد بن حمير هذا قال عنه الذهبي في الميزان رقم

٣ ص٥٣٢ (له غرائب وأفراد)وعدَّ الذهبيُ هذا الحديثَ من أفراده في نفس المرجع السابق .

وعليه فسند هذا اللفظ ضعيف وضعَّفه شيخ الإسلام كما في الفتاوى الكبرى ١/ ١٨٧ وفي مجموع الفتاوى ٢٢/٥٠٨ والدارقطني كما في الأطراف ٥/ ١٥ فقال (تفرَّد به محمد بن حمير عنه).

وأخرجه ابن شاهين ج٥ من الأفراد ص٢٣٢ / ٢٣٣ مجموع رقم (٣٤) وقال (وهذا حديث غريب تفرد به ابن حمير لا أعلم حدَّث به عن محمد بن زياد غير هو قال لنا عبد الله بن عبدالملك : لم يحدث به ابن حمير إلا بطرطوس وليس هو عند أهل حمص) أقول وهذا يعني تضعيفاً من ابن شاهين للحديث وقال النووي في المجموع ٣/ ٤٥٠ (وروى الطبراني في معجمه أحاديث في فضل آية الكرسي دبرالصلاة المكتوبة لكنها كلها ضعيفة) ولفظ ابن السني رقم ٢١ (من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يحل بينه وبين دخول الجنة إلا الموت) وفي سنده زيادة على رجال السند السابق ١/ محمد بن عبيدالله بن الفضل الكلاعي الحمصي حدثنا اليمان بن سعيد وأحمد بن هارون جميعاً بالمصيصة قالا حدثنا محمد بن حمير ٠٠٠ بنفس سلسة الإسناد السابق قال العلامة الألباني رحمه الله تعالى عن هذا الإسناد في السلسلة الصحيحة م٢ ص٦٩٧ وص٦٩٨ (قلتُ : أي الألباني وهذا إسناد ضعيف محمد بن عبيدالله بن الفضل له ترجمة جيدة في (تاريخ ابن عساكر)

١٥/ ٣٢٣/ ٢ ثم قال الحافظ في اللسان عن اليمان بن سعيد (وأفاد شيخنا في الذيل أن الدارقطني قال في المؤتلف والمختلف مجهول وتبعه ابن ما كولا) قلتُ : أي الألباني وقرينه أحمد بن هارون قال الذهبي (صاحب مناكير عن الثقات قاله ابن عدي) أ٠هـ

قلتُ : (القائل إبراهيم) وعليه فهو سند ضعيف٠

وجاء بلفظ آخر عند ابن عدي في الكامل ٢/ ١٧٠ / ١٧١ (مَنْ قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة فمات دخل الجنة) .

وإسناده فيه علل :

١/ الانقطاع فعون بن عبدالله بن عتبة روايته عن الصحابة مرسلة وهو في هذا السند لم يدرك ابن مسعود كما في جامع التحصيل (٥٩٨) وكما في جامع الترمذي (١٢٧٠) وكما في التهذيب ٦/ ٢٨٥ .

والعلة الثانية : جسر بن الحسن ضعيف كما في الميزان ١/ ٣٩٨ .

والعلة الثالثة : بقية بن الوليد يدلس ويسوّي كما في التقريب ١/ ١٠٨ (صدوق كثير التدليس عن الضعفاء).

قلتُ : ولم يُصرِّح بالتحديث في جميع طبقات السند .

والعلة الرابعة جسر بن الحسن مع ضعفه تفرّد بروايته عن عون بن عبدالله مع أن عون بن عبدالله يروي عنه كثير من الرواة ومع ذلك لم يرو عنه هذا الحديث إلا جسر بن الحسن مع ضعفه كما تقدم .

وعلى هذا فسند هذا الحديث ضعيف وللحديث شواهد أخرى لاتصح لم آتِ بها خشية الإطالة .

ص ١١٣ أشار إلى حديث إدخال السرور على المسلم .

جاء في حديث عند الطبراني في المعجم الكبير ١٢/ ٤٥٣/ ١٣٦٨٠ وفي الأوسط ٦/ ١٣٩ وفي الصغير٢/ ١٠٦/ ٨٦١ وابن عساكر في التاريخ ١٨/ ١/ ٢ وفي التوبيخ والتنبيه لأبي الشيخ الأصبهاني ١/ ٩٣/ ٨٨ والشجري في الأمالي ٢/ ١٧٧ وابن حبان في المجروحين ١/ ٣٦٠ وفيه (وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرورٌ يدخله على مسلم) وفي الأسانيد السابقة سكين بن أبي سراج قال ابن حبان في المجروحين (يروي الموضوعات عن الأثبات والملزوقات عن الثقات). ص٣٦٠ و عبدالرحمن بن قيس الضبي قال في التقريب ١/ ١٠٨٩ متروك كذبه أبو زرعة وغيره.

وعليه فالسند موضوع .

وجاء من طريق آخر عند ابن أبي الدنيا في (قضاء الحوائج)١/ ٤٧/ رقم ٣٦ وأبو إسحاق المزكي في (الفوائد المنتخبة)١/ ١٤٧ / ٢ وابن عساكر

١١/ ٤٤٤/ ١ .بنفس اللفظ السابق وفيه بكر بن خنيس الكوفي قال ابن حبان يروي عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة ثم قال (أي ابن حبان) ثنا الحنبلي قال سمعت أحمد بن زهير يقول سئل يحيى بن معين عن بكر بن خنيس فقال لاشيء المجروحين ١/ ص١٩٥ وقال الترمذي في السنن٨ :١١٦ (٣١٩٢) وبكر بن خنيس تكلّم فيه عبدالله بن المبارك وتركه في آخر عمره ٠

وعليه فالسند ضعيف جداً ٠

وجاء في موسوعة أقوال الدارقطني ٣١/ ٢٩٣ من طريق محمد بن صالح بن فيروز العسقلاني أو التميمي عن مالك ٠

ومحمد بن صالح هذا قال عنه في ميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٢/ ٧٦٨٤ ليس بثقة وساق حديثين من طريقه ثم قال فهذان حديثان موضوعان على مالك وله ثالث عن نافع عن ابن عمر باطل أيضاً ٠

وجاء في لسان الميزان لابن حجر ٥/ ٢٠١/ ٦٩٩ وساق حديثين من طريقه ثم قال فهذان حديثان موضوعان على مالك وله ثالث عن نافع عن ابن عمر باطل أيضاً ٠

ثم قال أي ابن حجر وقد أورد له الدارقطني في الغرائب مناكير ثمانية بهذا الإسناد غير هذين _أي الحديثين المتقدمين _ وقال أي ابن حجرهذه الأحاديث العشرة مناكير ومحمد بن صالح والراوي عنه ضعيفان ٠

قلتُ : (إبراهيم) والراوي عنه جعفر بن محمد بن عون السمسار ذكر الدارقطني في الموسوعة بالرقم المتقدم أنه ضعيف وذكره الذهبي في الميزان بالرقم المتقدم وابن حجر في لسان الميزان بالرقم المتقدم في السند راوياً عن محمد بن صالح بن فيروز ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً٠ ثم قال أي ابن حجر ومحمد بن صالح بن فيروز بن كعب السهمي المروزي هذا حدَّث بعسقلان عن مالك بمناكير٠

قلتُ : (إبراهيم) وعليه فهذا الطريق موضوع .

١١٥ قال الشيخ: والعلماء ورثة الأنبياء .

يشير إلى حديث (فيه أن العلماء ورثة الأنبياء) عند أحمد ٥/ ١٩٦/ ٢١٧٦٣ وعند أبي داوود برقم ٣٦٤١ . و٣٦٤٣ وعند الترمذي برقم ٣٦٨٣ وعند ابن ماجة برقم ٢٢٣ والدارمي ١/ ١١٠/ ٣٤٢ وابن حبان١/ ٢٨٩/ ٨٨ والبغوي في شرح السنة ١/ ٤١ والحديث قال عنه الترمذي تحت الرقم السابق عند إخراجه: (ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة وليس إسناده عندي بمتصل) .

قلتُ : (إبراهيم) وعاصم بن رجاء بن حيوة قال عنه ابن معين صويلح وقال عنه أبوزرعة لابأس به جاء ذلك عنهما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٣٤٢/ ١٨٩٧ وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٤٨٨/ ٣٠٦٨ ولم يورد فيه جرحاً ولاتعديلاًوفي التقريب ١/ ٣٠٥٨ (صدوق يهم) وداود بن جميل قال في

الميزان للذهبي ٢(٢٥٩٩) عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء بالخبر ((من سلك طريقاً يطلب علماً)) وعنه عاصم بن رجاء بن حيوة ، حديثه مضطرب وضعّفه الأزدي وأما ابن حبان فذكره في الثقات وداود لايعرف كشيخه قال الدارقطني في العلل عاصم ومنْ فوقه ضعفاء ولايصح) .

قلتُ : (إبراهيم) ويقصد الدارقطني بقوله لايصح هذا الحديث المتقدّم ذكره (منْ سلك ... وفيه وإن العلماء ورثة الأنبياء) وقال في التقريب عن داود هذا ١/ ١٧٧٨ (ضعيف) وكثير بن قيس ضعّفه الدارقطني كما في الميزان ٣(٦٩٤٧) .

قلتُ : هؤلاء الثلاثة الذين تقدّم ضعفهم كلهم جاؤا في سند ابن ماجة وفي سند أبي داود وفي سند البغوي وفي سند ابن حبان وعليه فهي أسانيد ضِعَاف وعاصم وكثير جاءا في سند الترمذي وهوأي سند الترمذي منقطع أيضاً وعلة الانقطاع أشار إليها الترمذي بقوله (وليس إسناده عندي بمتصل) .

وعليه فهو سند ضعيف لهاتين العلتين وسند أحمد فيه علل ثلاث عاصم بن رجاء وكثير بن عاصم ورجل لم يسمَّ وعليه فهو سند ضعيف لهذه العلل الثلاث .

وجاء في علل الدارقطني ٦/ ٢١٦/ ١٠٨٣ وسئل عن حديث كثير بن قيس عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل طالب العلم أنه قال

من سلك طريقاً .فقال يرويه عاصم بن رجاء بن حيوة واختلف عنه فرواه عنه أبو نعيم عن عاصم بن رجاء بن حيوة عمن حدثه عن كثير بن قيس ورواه عبدالله بن داود الخريبي عن عاصم فقال عن داود بن جميل عن كثير بن قيس وداود هذا مجهول ورواه محمد بن يزيد الواسطي عن عاصم بن رجاء عن كثير بن قيس لم يذكر بينهما أحداً وعاصم بن رجاء ومن فوقه إلى أبي الدرداء ضعفاء ولايثبت) .

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ٢/ ٤٦٥/ ٨١٥ وأخرجه الخطيب في الرحلة في طلب الحديث ١/ ٦/ ٤ و١/ ٧/ ٥ وأخرجه البيهقي في السنن الصغرى ١/ ٢١ وأخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى ١/ ٢٥٨/ ٢٥٥ وأخرجه الآجري في أخلاق العلماء ١/ ٩/ ٧ وأخرجه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ١٤٩/ ١٣٦ و١/ ١٥٢/ ١٣٩و١/ ١٥٣/ ١٤٠ .

وجاء في معجم ابن الأعرابي ٤/ ٧١/ ١٥٦٤ وفي معجم ابن عساكر ١/ ٣٤٧/ ٧٠٩ وجاء في مسند الشهاب ٢/ ١٠٣/ ٩٧٥ وجاء في مسند الشاميين للطبراني ٢/ ٢٢٤/ ١٢٣١ وجاء في معجم الصحابة لابن قانع ٥/ ٤٤٥/ ١٤٨٤ وأخرجه البيهقي في الشعب ٢/ ٢٦٢/ ١٦٩٦ وجاء في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين ١/ ٢٣٣/ ٢٠٨ وجاء في أمالي المحاملي ١/ ١٣٦/ ٣٤٦ كل الأسانيد السابقة فيها عاصم بن رجاء بن حيوة وداود بن جميل وكثير بن قيس وتقدم ضعف هؤلاء .

وعليه فهي أسانيد ضعيفه لحالهم

وأخرجه الآجري في أخلاق العلماء ١/ ١٠/ ٨ والخطيب في الفقيه والمتفقه ١/ ٦٥/ ٥٨ وهذان السندان فيهما علة وهي وجود هشام بن عمار فيهما وتقدم ضعفه .

وعليه فالسندان ضعيفان لحاله

وأخرجه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ١٥٤/ ١٤١ وله عنه سندان الأول فيه عاصم وداود وكثير وتقدم ضعفهم .

وعليه فهو سند ضعيف لحالهم والسند الثاني فيه عاصم وكثير ورجل لم يسمَّ وعليه فهو سند ضعيف لهذه العلل وأخرجه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ١٥٦/ ١٤٣وفيه الوليد بن مسلم وهو مدلس تدليس التسوية ولم يصرِّح بالتحديث في جميع طبقات السند وتقدمت ترجمته .

وعليه فالسند ضعيف لحاله وأخرجه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ١٥٥/ ١٤٢ وفيه عاصم وكثير ورجل لم يسمَّ .

وعليه فهو سند ضعيف لهذه العلل .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١/ ٥١٦/ ٤٧ وجاء في أمالي المحاملي ١/ ٣٦١/ ٣٤٦ وفي السندين عاصم وكثير وتقدم ضعفهما .

وعليه فالسندان ضعيفان لضعفهما .

وأخرجه البيهقي في الشعب ٢/ ٢٦٣/ ١٦٩٩ وأخرجه الرافعي في أخبار قزوين ١/ ٩١ و١/ ٤٨٤ وجاء في إتحاف الخيرة المهرة ونسبه إلى أبي يعلى ١/ ٤٩/ ٢٩٣ (وفي سند أبي يعلى زيادةً على العلتين اللتين سأذكرهما إن شاء الله أن في سنده الوليد بن مسلم وهو يدلس تدليس التسوية ولم يصرِّح بالتحديث في جميع طبقات السند وتقدمت ترجمته) وأخرجه ابن شاهين في فضائل الأعمال وثواب ذلك ١/ ٢٤٠/ ٢١٥ وفي هذه الأسانيد عثمان بن أيمن لم أجد له ترجمة سوى في تاريخ دمشق ٣٨/ ٣١٨و٣١٩ رقم ٤٥٧٥ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا وعليه فهو مجهول وفي هذه الأسانيد أيضاً خالد بن يزيد بن أبي مالك جاء في سؤالات ابن أبي شيبة ١/ ٥٩ وسألته خالد بن يزيد فقال كان ضعيفاً وجاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٣٥٩/ ١٦٢٣ أن أباحاتم قال فيه يروي أحاديث مناكير ۰ وأن أبازرعة قال فيه لابأس به ۰ وقال فيه النسائي في الضعفاء والمتروكين له ١/ ١٧٢/ ١٧ ليس بثقة ونقل ابن عدي في الكامل ٣/ ١١/ ٥٧٧ عن ابن معين قولَه في خالد هذا (ليس بشيء)۰

قلتُ : (إبراهيم) وعليه فخالد بن يزيد بن أبي مالك ضعيف وعلى هذا فهذه الأسانيد ضعيفة جداً لحال عثمان بن أيمن وخالد بن يزيد بن أبي مالك وإسناد أبي يعلى ضعيف جداً لوجود علة ثالثة وهي أن في سنده الوليد بن مسلم ولم يصرِّح بالتحديث في جميع طبقات السند وتقدم أنه يدلس تدليس التسوية .

وأخرجه أبوداود رقم ٣٦٤٢ وفي السند الوليد بن مسلم ولم يصرِّح بالتحديث في جميع طبقات السند وتقدم أنه يدلس تدليس التسوية .

وعليه فالسند ضعيف لعنعنته .

وأخرجه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين ١/ ٢٩٧ وفي السند عاصم بن رجاء وكثير بن قيس وتقدم ضعفهما .

وعليه فالسند ضعيف لأجلهما .

وجاء موقوفاً على أبي الدرداء عند وكيع في الزهد ٢/ ٨٧/ ٥١١ بلفظ (إن العلماء هم ورثة الأنبياء) والسند فيه عاصم بن رجاء وتقدم ضعفه وفيه رجل لم يسمَّ .

وعليه فهو سند ضعيف لهاتين العلتين وجاء بلفظ (العلماء ورثة الأنبياء يحبهم أهل السماء وتستغفر لهم الحيتان في الأرض إذا ماتوا) أورد هذا اللفظ الألباني رحمه الله في الضعيفة ٨/ ٤١٩/ ٣٩٥٢ وقال أخرجه الديلمي ٢/ ٢٠٦ ثم ساق (أي الألباني) السند ثم قال رحمه الله وهذا إسناد ضعيف أبو إسحاق هو السبيعي وهو مدلس مختلط وشريك ضعيف سيء الحفظ ومحمد بن إسحاق البكائي لم أعرفه أ٠هـ كلامه رحمه الله مختصراً .

قلتُ : (إبراهيم) محمد بن إسحاق البكائي هذا لم يوثِّقه سوى ابن حبان في كتابه الثقات ٩/ ١٢٥/ ١٥٥٥٢ وعليه فهو مجهول فيكون هو العلة الثالثة المُضَعِّفَةُ لهذا السند .

وجاء بلفظ (أكرموا العلماء فإنهم ورثة الأنبياء فمن أكرمهم فقد أكرم الله ورسوله) ، أخرجه الديلمي ١/ ١/ ٣٢ والخطيب ٤/ ٤٣٧ قال ابن الجوزي عن هذا اللفظ في العلل المتناهية ١/ ٧٩/ رقم ٨١ هذا حديث لايصح قال ابن عدي الضحاك بن حجوة منكر الحديث عن الثقات رواياته مناكير إما متناً أو إسناداً .

قلتُ : (إبراهيم) وجاء قول ابن عدي في الضحاك في ميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٣٢٣/ ٣٩٣٠ وقال في تنزيه الشريعة المرفوعة ١/ ٢٧٥/ ٧٨ وفيه الضحاك بن حجوة قال في الميزان هذا الحديث من مصائبه و قال المناوي في فيض القدير ٢/ ٩٣ / ١٤٢٧ قال الزيلعي كابن الجوزي لايصح فيه الحجاج بن حجرة قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به وقال الدارقطني يضع الحديث ،

قلتُ : (إبراهيم) وجاء قول ابن حبان عن الحجاج بن حجرة في المجروحين لابن حبان ١/ ٣٧٩/ ٥١٣ .

قلتُ : (إبراهيم)وعليه فالسند موضوع

وأخرجه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين ١/ ٢١٠ بلفظ (العلماء مصابيح الأرض وخلفاء الأنبياء وورثتي وورثة الأنبياء) والسند فيه عبدالرحمن

بن أبي حماد وهو شكيل الكوفي المقرئ ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٤ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن نقطة في تكملة الإكمال ٣/ ١٩٩ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً وعبدالله بن عمر الكلوذاني وعبدالواحد بن عبدالله بن خثكين وهؤلاء لم أجد لهم ترجمة .

وعليه فهم مجهولون والسند من أجلهم ضعيف .

ص١١٥ قال الشيخ عند قوله تعالى ((يؤتي الحكمة من يشاء ٠٠٠)) الآية قال الشيخ وآتاه الله الحكمة وهي العلم النافع والعمل الصالح ومعرفة أسرار الشرائع وحكمها .

قلتُ : جاء نحو هذا عن مجاهد من طريق ليث بن أبي سليم عند ابن كثير في التفسير ١/ ٤٢٠ بلفظ وقال ليث بن أبي سليم عن مجاهد ((يؤتي الحكمة من يشاء)) ليست بالنبوة ولكنه العلم والفقه والقرآن .

قلتُ : وسنده ضعيف ليث هذا قال عنه ابن حجر في التقريب ٢/ ٥٦٨٥ صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك .

ص ١١٧ قال: وتحريم ربا الفضل والنسيئة.

يدل على تحريمها جميعاً أي ربا الفضل والنسيئة حديث أبي سعيد الخدري في البخاري برقم ٢١٧٧

وفي مسلم برقم ٤٠٣٠ ولفظه (لاتبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ولاتشفوا بعضها على بعض إلى قوله صلى الله عليه وسلم ولاتبيعوا منها غائباً بناجز).

ص ١١٩ قبول الشاهد مع يمين المدّعي.

قلتُ : يشير إلى حديث في مسلم برقم ٤٤٤٧ ولفظه (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد).

ص ١٢٠ ، ١٢١ أشار إلى سبب نزول قوله تعالى: (لا يكلّف الله نفساً إلى وسعها) .

قلتُ : هو في مسلم برقم ١٢٥ولفظه (عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم (لله مافي السماوات وما في الأرض٠٠٠) الآية اشتد ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا رسول الله ثم بركوا على الركب فقالوا أي رسول الله كلفنا من الأعمال مانطيق إلى قوله صلى الله عليه وسلم (أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا ((سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير)) فلما قرأها القوم ذلت بها ألسنتهم فأنزل الله في إثرها (ءآمن الرسول بما أنزل إليه من ربه ٠٠٠) إلى قوله فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فأنزل الله عزوجل(لايكلف الله نفساً إلا وسعها) الآية .

وقوله في ص ١٢١ أن الله تعالى قال: قد فعلت.

قلتُ : هو في مسلم برقم ١٢٦.

ثانياً / الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في تفسير سورة آل عمران

ص ١٢٢ قول مالك في الاستواء.

أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنّة ٣/ ٣٩٨ والدارمي في الرد على الجهمية رقم (١٠٤) وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٣٥ و٣٢٦ وأبو عثمان الصابوني في عقيدة أصحاب الحديث رقم ٢٥و٢٦ كلهم من طريق مهدي بن جعفر عن جعفر بن عبدالله لكن بلفظ (الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة) قال الذهبي عن هذا الإسناد في العلو ص١٠٤ ((وروى يحيى بن يحيى التميمي وجعفر بن عبدالله وطائفة قالوا جاء رجل إلى مالك فذكره ثم قال : هذا ثابت عن مالك)) .

أقول هذا الإسناد حسن لأن يحيى بن يحيى التميمي صدوق فقيه قليل الحديث له أوهام كما في التقريب ص١٠٦٩ و جعفر بن عبدالله قال عنه الدارمي في الرد على الجهمية ص٥٥ و٥٦ (ثقة) ومهدي بن جعفر بن حيّان الرملي صدوق له أوهام التقريب ٢/ ١٤١٦.

وعليه فالأسانيد السابقة أسانيد حسنة)٠

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات٢/ ٣٠٥ و٣٠٦رقم ٨٦٧وأخرجه أيضاً البيهقي في كتابه الاعتقاد ص٥٦ بنفس السند السابق و بنفس المتن السابق وفيه زيادة (وما أراك إلا مبتدعاً فأمر به أن يُخرج) أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه الأصفهاني أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ ثنا أبو جعفر أحمد بن زيرك اليزدي سمعت محمد بن عمرو بن النضر النيسابوري يقول سمعت يحيى بن يحيى يقول : كنا عند مالك بن أنس وذكرالأثر وأحمد بن محمد بن الحارث قال فيه الذهبي في تاريخ الإسلام (وفيات ٤٣٠) ص٢٨١ (الزاهد المقرئ النحوي المحدِّث ٠٠٠٠ وكان عالماً بالعربية) وأبومحمد هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان نقل الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٢٧٧ / ٢٧٩ عن الخطيب البغدادي أنه قال في محمد عبدالله (كان أبو الشيخ حافظاً ثبتاً متقناً) ومحمد بن عمرو بن النضر قال فيه الذهبي في تاريخ الإسلام (وفيات ٢٨١ / ٢٩٠)ص٢٨٢ (وكان صدوقاً مقبولاً) وأحمد بن زيرك هو أحمد ابن مهران بن خالد بن يزد لم يوثِّقه سوى ابن حبان كما في الثقات ٨/ ٥٢ .

وعليه فالسند ضعيف لحال أحمد بن مهران بن خالد بن يزد .

وجاء بنفس اللفظ السابق في عقيدة السلف أصحاب الحديث ص٣٨ وفيه زيادة (وماأراك إلا ضالاً وأمر به أن يخرج من مجلسه وهذا الطريق فيه جعفر ابن ميمون التميمي جاء في تهذيب الكمال ٥/ ١١٤ ‘ ١١٥ (قال عنه الإمام أحمد

(ليس بقويٍّ في الحديث) وقال فيه ابن معين (ليس بذاك) وقال في موضع آخر (ليس بثقة) وقال في موضع آخر (صالح الحديث) أ٠ هـ وقال فيه الحافظ في التقريب رقم ٩٦٩ (صدوق يخطئ من السادسة) .

وعليه فهذا السند ضعيف .

وأما كونه قول الإمام مالك بنحو ما ذكره المؤلف فقد جاء في ترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/ ٣٩ ونقله عنه الذهبي في السير ٨/ ١٠٦ و١٠٧ وابن عبد الهادي في إرشاد السالك ص٥١ / ٥٢ (الاستواء منه معلوم والكيف منه غير معقول والسؤال عن هذا بدعة والإيمان به واجب وإني لأظنك ضالاً أخرجوه ٠٠٠) الأثر وفيه سفيان بن عيينة الكوفي قال عنه الحافظ في التقريب ثقة حافظ فقيه إلا أنه تغيّر حفظه بآخرة وكان ربما دلّس لكن على الثقات التقريب ١/ ٣١٨ رقم ٢٤٦٤ لكن قال الذهبي في تاريخ الإسلام وفيات ١٩١/ ٢٠٠ ص١٩٩ (فسفيان حجَّة مطلقاً بالإجماع من أرباب الصحاح).

وعليه فالسند صحيح لأن الرجال ثقات والسند متصل .

ص ١٢٣ قوله تعالى: (قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم...)

قلتُ : سبب نزوله (عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشاً يوم بدر وقدم المدينة جمع اليهود في سوق بني قينقاع وقال يامعشر اليهود أسلموا قبل أن يصيبكم مثلما أصاب قريشاً ٠٠٠٠ قالوا

يامحمد لايغرنك في نفسك أنك قتلت نفراً من قريش كانوا أغماراً لايعرفون القتال إنك لو قاتلتنا لعرفت أنا نحن الناس وأنك لم تلق مثلنا فأنزل الله عزوجل في ذلك وذكر الآية) لأثر أخرجه أبوداود في سننه رقم ٣٠٠١و٣٠٠٣ موقوفاً على ابن عباس وفي السندين يونس بن بكير جاء في ترجمته في التهذيب ١١/ ٣٨٣/ ٧٤٥ قال أبو حاتم محله الصدق وقال ابن معين كان صدوقاً وقال في رواية أخرى : ثقة وقال أبوزرعة أما في الحديث فلا أعلمه مما ينكر عليه . قال أبوداود ليس بحجة عندي يأخذكلام ابن إسحاق فيوصله بالحديث وقال النسائي ليس بالقوي وقال الجوزجاني ينبغي أن يتثبت في أمره وقال العجلي ضعيف الحديث وقال النسائي ضعيف وعن علي بن المديني قال قدكتبت عنه ولست أُحدِّث عنه وقال ابن أبي شيبة كان فيه لين)٠ وترجمه البخاري في التأريخ الكبير ٨/ ٤١١/ ٣٥٢٣ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً وقال عنه الحافظ في التقريب ٢/ ٦١٣/ ٧٩٠٠ (صدوق يخطىء) وهو يروي هنا عن ابن إسحاق وفيه محمد بن أبي محمد (مجهول كما في التقريب ٢/ ٦٨٠) .

وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين .

وأخرجه ابن جرير في الجامع عن ابن عباس موقوفاً عليه ٦/ ٢٢٧/ ٦٦٦٦ وفي السند إلى ابن عباس يونس بن بكير تقدم ضعفه وهو هنا يروي عن

ابن إسحاق وفي السند أيضاً محمد بن أبي محمد (مجهول كما في التقريب ٢/ ٦٨٠) .

وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين .

وأخرجه ابن جرير في الجامع عن ابن عباس ٦/ ٢٢٨/ ٦٦٦٩ موقوفاً عليه وفي السند ثلاث علل محمد بن أبي محمد تقدم ضعفه وفيه ابن حُمَيد وهو محمد بن حميد قال الذهبي في الكاشف ٢/ ٤٨١٠ (وثّقه جماعة والأولى تركه قال يعقوب بن شيبة : كثير المناكير وقال البخاري : فيه نظر وقال النسائي : ليس بثقة) .

وعليه فهو سند ضعيف جداً ثم ذكر ابن كثير في نفس الجزء والصفحة قال : قال ابن إسحاق : وحدثني رجل وذكر نحو المتون المتقدّمة .

قلتُ : وهذا سند ضعيف لأن فيه رجلاً لم يسمَّ وهو عن ابن إسحاق معضلاً وهذه علة أخرى .

وأخرجه عن ابن عباس موقوفاً عليه البيهقي في السنن الكبرى ٩/ ١٨٣/ ١٨٤٠٩ والبيهقي في الدلائل ٣/ ١٩٤/ ١٠٣٨ والبيهقي في السنن ٢/ ٣٧٧/ ١٩١٠٠ وفي السند إليه يونس بن بكير وهو هنا يروي عن ابن إسحاق وتقدم ضعف يونس وفيه محمد بن أبي محمد تقدم ضعفه وفيه أحمد بن عبدالجبار جاء في تهذيب التهذيب ١/ ٤٥/ رقم الترجمة ٨٨ وقال مطين وكان يكذب وقال

ابن عدي رأيتُ أهل العراق مجمعين على ضعفه وقال الحاكم ليس بالقوي عندهم تركه ابن عقدة وقال ابن أبي حاتم كتبت عنه وأمسكت عن الرواية عنه لكثرة كلام الناس فيه وقال الدارقطني اختلف فيه شيوخنا ولم يكن من أهل الحديث وقال ابن عدي ولايعرف له حديث منكر وإنما ضعَّفوه أنه لم يلق من يحدث عنهم وقال الدارقطني لابأس به وقال أبو عبيدة ثقة ، بتصرُّف و جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٦٢ أن أبا حاتم قال فيه (ليس بقوي) .

وعليه فالسند ضعيف جداً لهذه العلل .

وجاء عن ابن عباس بنحوه ذكره الواحدي في (أسباب النزول) معلقاً من طريق الكلبي عن أبي صالح .

قلتُ : وهذا إسناد موضوع لأن الكلبي متهم بالكذب وتقدّمت ترجمته وشيخه أبو صالح كذاب .

وأخرجه ابن إسحاق في السيرة النبوية له ١/ ١٠٩ عن ابن عباس موقوفاً عليه وفي السند إليه محمد بن أبي محمد تقدم ضعفه .

وعليه فالسند ضعيف لهذه العلة .

وجاء عن قتادة في جامع البيان لابن جرير ٣/ ١٢٨ / ١٢٩ وفي البيهقي في دلائل النبوة ٣/ ١٧٤ نحوٌ من المتن السابق .

قلتُ : وهو مرسل من كلا الطريقين فهو ضعيف .

وجاء عن عكرمة نحوٌ من المتنين السابقين في جامع البيان ٣/ ١٢٩ وله ثلاث علل :

١/ الإرسال .

٢/ ابن جريج مدلس كما في التقريب ١/ ١٣٢٥ وقد عنعن .

٣/ سنيد ضعيف قاله في التقريب ١/ ٥٤٣ .

وعليه فالسند ضعيف .

وجاء عن مجاهد وقتادة في العجاب ٢/ ٦٦٦ وفيه أن يهود أهل المدينة لما هزم رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين يوم بدر قالوا هذا والله النبي الأمي الذي بشرنا به موسى إلى قوله فقال بعضهم لاتعجلوا حتى ننظر إلى وقعة له أخرى فلما كان يوم أحد ونكب أصحابه شكّوا وقالوا ماهو به فغلب عليهم الشقاء فلم يسلموا إلى قوله فنزلت الآية .

قلتُ : وهو بلا سند إلى مجاهد وقتادة زيادةً على أنه لوصح السند إليهما فهو عنهما مرسل فلا يصح .

وجاء عند ابن جرير في الجامع ٦/ ٢٢٨/ ٦٦٦٨ عن ابن إسحاق معضلاً وفي السند إليه ابن حُميد وتقدم ضعفه .

وعليه فالأثر سنده ضعيف جداً لهاتين العلتين .

وأخرجه ابن جرير في الجامع ٦/ ٢٢٨/ ٦٦٦٧ عن عاصم بن عمر بن قتادة وفيه علتان :

١/ أنه عن عاصم مرسلاً .

٢/ وفي السند إليه ابن حُميد وهو ضعيف وتقدمت ترجمته .

وعليه فالسند ضعيف جداً لهاتين العلتين .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٢/ ٤٣٠/ ٣٢٨١ عن عاصم بن عمر بن قتادة وهو ضعيف لأنه عن عاصم مرسلاً .

وأخرج الأثر ابن هشام في السيرة ١/ ٥٥١ وجاء في الروض الأنف ٢/ ٤١١ وهو عندهما بلا سند فلايصح .

ص١٢٤ قال الشيخ عند تفسير قوله تعالى (والمستغفرين بالأسحار) قال الحسن مدوا الصلاة إلى السحر ثم جلسوا يستغفرون ربهم .

أقول أخرج الإمام أحمد في الزهد ص٣٢٣ عن الحسن قوله (مدوا الصلاة إلى السحر ثم دعوا وتضرعوا) .

والسند فيه هشام بن حسان الأزدي قال في التقريب ٢/ ٧٢٨٩ (ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما) وجاء في مقدّمة فتح الباري للحافظ ابن حجر ص٤٤٨ نفس هذا القول

الذي في التقريب وزاد عليهما (أي على الحسن وعطاء) أيضاً عكرمة ونسبه لابن معين وذكر هذا أيضاً الذهبي في الميزان ٤/ ٢٩٦ مِنْ نَقْل ابن معينٍ عن شعبةَ .

وعليه فالسند إلى الحسن ضعيفٌ .

وجاء عن الحسن بلفظ (مدوا الصلاة إلى الأسحار ثم أخذوا بالأسحار في الاستغفار) أخرجه ابن المبارك في الزهد ٩/ ٤٢٥ .

قلتُ : وفيه مبارك بن فضالة ضعّفه النسائي في (الضعفاء والمتروكين) له (٦٠٢) وقال في التقريب ٢/ ٦٤٦٤(صدوق يدلّس ويسوّي) أي يدلّس تدليس التسوية وهو شر التدليس و لم يصرح بالتحديث في جميع طبقات السند .

وعليه فالسند إلى الحسن ضعيف .

ص١٢٦ قال الشيخ وسيد أهل العلم إلى قوله هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم :يأتي تخريجه إن شاء الله تعالى

ص ١٢٩ قال : (واصطفى نوحاً فجعله أول رسول إلى أهل الأرض).

قلتُ : هذا في حديث الشفاعة وفيه (ولكن ائتوا نوحاً أول رسول بعثه الله) أخرجه البخاري ٤٤٧٦ ومسلم١٩٣

ص١٢٩ قال الشيخ وفي هذه الآية دليل على إثبات كرامات الأولياء إلى قوله : كما تواترت الأخبار .

قلتُ : مثل قصة أصحاب الغار في البخاري ٣٤٦٥ ومسلم ٢٧٤ وكقصة أسيد بن حضير رضي الله عنه في البخاري ٥٠١٨ ومسلم ٧٩٦ عندما كان يقرأ القرآن وكانت عنده الفرس ...

ص ١٢٩ حديث سيد ولد آدم جاء حديث (أنا سيد ولد آدم يوم القيامة) عند مسلم رقم ٢٢٧٨ وجاء بلفظ: (أنا سيد الناس يوم القيامة ..) وهو في الصحيحين البخاري ٣٣٤٠ / ٤٧١٢ ومسلم ١٩٤ .

ص١٣٠ قال الشيخ ينوّه الله تعالى بفضيلة مريم وعلو قدرها إلى قوله وإن شاركها أفراد من النساء في ذلك كخديجة وعائشة.... يأتي تخريجه إن شاء الله تعالى .

ص ١٣٢ أشار الشيخ إلى الاستواء على العرش عند قوله تعالى (إذ قال الله ياعيسى إني متوفيك ورافعك إليّ) الآية تقدّم تخريج الحديث .

ص ١٣٦ أشار إلى سبب نزول قوله تعالى: (ما كان لبشر أن يؤتيه الله ...) وجاء ذلك عن ابن عباس قال: قال: أبو رافع القرظي حين اجتمعت الأحبار من اليهود والنصارى إلى قوله أتريد يامحمد أن نعبدك كما تعبد النصارى عيسى بن مريم فقال رجل من أهل نجران نصراني يقال له الرّبّيس أو ذاك تريد منا يامحمد إلى قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (معاذ الله أن نعبد غير الله أو أن نأمر بعبادة غيره لا بذلك بعثني ولا بذلك أمرني فأنزل الله هذه الآية)) أخرجه ابن

إسحاق في السيرة ٢/ ١٨٠ ـ١٨١ (ابن هشام) وأخرجه ابن جرير ٣/ ٢٣٢ والبيهقي في الدلائل ٥/ ٣٨٤ كلاهما من طريق ابن إسحاق .

وسنده ضعيف لجهالة شيخ ابن إسحاق (وهو محمد بن أبي محمد وتقدّمت ترجمته) وهذا الأثر عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وجاء عن الحسن مرسلاً عند عبد بن حميد كما في العجاب ٢/ ٧٠٥ فهو ضعيف للإرسال وفيه أن رجلاً قال للرسول صلى الله عليه وسلم نسلم عليك كما يسلم بعضنا على بعض أفلا نسجد لك فنزلت الآية ٠٠٠) الأثر .

وجاء عن ابن جريج كان ناس من اليهود يتعبدون الناس من دون ربهم بتحريفهم كتاب الله عن موضعه فقال الله وذكر الآية جاء عند ابن جرير في الجامع ٣/ ٢٣٢ وابن أبي حاتم في تفسيره ٢/ ٣٦٤ رقم ٨٥١/ ٨٥٤ وهو معضل من الطريقين جميعاً فهو ضعيف .

ص ١٣٨ عرق النساء لإسرائيل .

جاء ذلك عن ابن عباس موقوفاً عليه (كان إسرائيل أخذه عرق النساء فكان يبيت له زقاء فجعل لله عليه إن شفاه ألا يأكل العروق فأنزل الله تعالى (كل الطعام كان حلاً لبني إسرائيل ٠٠٠) الآية عند الطبري في جامع البيان ٤/ ٤ والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٨ والحاكم في المستدرك ٢/ ٢٩٢ .

وسنده ضعيف عندهم لعنعنة حبيب بن أبي ثابت وهو كثير الإرسال والتدليس كما في التقريب ١/ ١٠٦. وقد عنعن في كل الأسانيد السابقة.

قلتُ : وأما قول الشيخ فحرم فيما يذكرون لحوم الإبل جاء ذلك عن طريق الكلبي وأبي روق كما في العجاب ٢/ ٧١٦ أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال أنا على ملة إبراهيم قالت اليهود كيف وأنت تأكل لحوم الإبل وألبانها إلى قوله فقالت اليهود كل شيء نحرمه فإنه كان محرماً على نوح وإبراهيم) وهذا سند موضوع فيه الكلبي متهم بالكذب وتقدّمت ترجمته .

ص ١٣٩ حديث حرم مكة.

قلتُ : هو في البخاري ١٨٣٤ ، ١٨٣٢ ، ٢٤٣٤ ، ١١٢ ، ٦٨٨٠ و في مسلم برقم ١٣٥٣ ، ١٣٥٤ ، ١٣٥٥.

ص١٣٩ أثر عمر بن الخطاب رضي الله عنه في تأخير المقام ذكره ابن كثير في التفسير ١/ ٢٢٥ و٢٢٦ عن مجاهد أن أول من أخر المقام إلى موضعه الآن هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

قلتُ : وفيه حميد الأعرج ضعيف التقريب ١/ ٦١٨ فهو طريق ضعيف وذكر الحافظ في الفتح ٨/ ١٩٦ أن عبدالرزاق روى عن عطاء وغيره وعن مجاهد أن عمر بن الخطاب هو الذي أخَّر المقام .

وأخرج أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين البيقهي في دلائل النبوة ١/ ٤٤٠/ ٣٩٣ وساق سنده إلى عائشة .

قلتُ : والسند إليها رضي الله فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي صدوق كان يحدّث عن كتب غيره فيخطىء قال النسائي حديثه عن عبيدالله العمري منكر التقريب ١/ ١٢٤٨ .

قلتُ : فهو طريق ضعيف زد على ذلك أن الإمام أبازرعة رجّح المرسل فقال يروونه عن هشام بن عروة عن أبيه فقط كما في العلل لابن أبي حاتم ١/ ٩١٠/ ٨٩٦ ٠

وعليه فهو مرسل وهذه علة أخرى .

وجاء عن عائشة رضي الله عنها في أخبار مكة للفاكهي ٣/ ٥٤/ ٩٤٣ وفي السند إليها يعقوب بن حميد بن كاسب قال عنه أبوحاتم كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٠٦/ ٨٦١ ضعيف الحديث وقال عنه ابن معين في نفس المرجع السابق في روايةٍ ليس بشيء وفي روايةٍ أخرى ليس بثقة وقال عنه النسائي في الضعفاء والمتروكين له ١/ ٢٦٤/ ٦١٦ ليس بشيء مكي ٠

وعليه فالطريق ضعيف جداً وجاء في أخبار مكة للفاكهي ٣/ ٥٦/ ٩٤٥ عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلاً وعليه فهو ضعيف للإرسال ٠

وأخرج ابن أبي حاتم في التفسير ١/ ٣٣٣/ ١١٩٦ عن سفيان بن عيينة

قلتُ : وفي السند إلى ابن عيينة ابن أبي عمر العدني صدوق لزم ابن عيينة لكن قال أبوحاتم كانت فيه غفلة التقريب ٢ / ٨١٤ .

قلتُ : وعليه فالأثر حسن إلى ابن عيينة ولفظه (كان المقام من سقع البيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فحوله عمر إلى مكانه بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال سفيان ذهب السيل به بعد تحويل عمر إياه من موضعه هذا فرده عمر إليه.

ولكنه مرسل عن ابن عيينة فهو ضعيف لإرساله .

وقول الشيخ والآية فيه قيل أثرقدمي إبراهيم .

قلتُ : جاء ذلك عند ابن كثير في التفسير ١/ ٢٢٥ قال عبدالله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أن أنس بن مالك حدّثهم قال رأيت المقام فيه أصابعه عليه السلام وأخمص قدميه (يعني بذلك إبراهيم عليه الصلاة والسلام) ويونس هذا قال عنه في التقريب ٢/ ٤٩٦ ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ .

قلتُ : وهنا روى عن الزهري وعليه فهو سند حسن لكنه عن الزهري مرسل وعليه فهو ضعيف لإرساله .

ص١٣٩ قال الشيخ كما فعل بأصحاب الفيل :تقدّم تخريج الحديث

ص ١٤١ أشار الشيخ إلى أثر ابن مسعود في التقوى .

قلتُ : ذكره ابن كثير في التفسير ١/ ٥٠٥ وقال : وهذا إسناده صحيح موقوف وبها قال أقول .

ص١٤٢ قال الشيخ وكانت دعوة المؤمنين واحدة متآلفين غير مختلفين إلى قوله وأمرهم بذكر هاتين .

قلتُ : لعله يشير إلى حديث معناه أن الأمة لاتجتمع على ضلالة وهذا الحديث له طرق الأول سليمان بن سفيان مولى آل طلحة ضعيف التقريب ١/ ٤٤٠ ولا متابع لهذا الطريق فيرفع الضعف عنه .

والطريق الثاني ضعيف فيه ابن أبي المساور تأتي ترجمته .

والطريق الثالث فيه علتان :

١ - سعيد بن زربي منكر الحديث التقريب١/ ١٦٠

٢ - والحسن مدلس وعنعن هنا قال في التقريب عنه ١/ رقم ٢٦٣ص ١٦٤ وكان يرسل كثيراً ويدلس وقد تقدّم الكلام عليه فهو طريق ضعيف .

والطريق الرابع فيه مصعب بن إبراهيم العبسي منكر الحديث قال الذهبي في الميزان ٦/ ٤٢ قال ابن عدي : منكر الحديث عن الثقات وقال العقيلي في الضعفاء٤/ ١٩٤ عن إبراهيم هذا (في حديثه نظر) فهو طريق ضعيف جداً .

والطريق الخامس فيه أبو خلف الأعمى متروك ورماه ابن معين بالكذب التقريب ٢/ ٢٥ ص٤١٨و٤١٧ فهو طريق ضعيف جداً .

والطريق السادس عن ابن مسعود موقوفاً عليه وهو طريق ضعيف فيه الأعمش مدلس وقد عنعن هنا وتقدّمت ترجمته .

والطريق السابع فيه إبراهيم بن مهاجر بن مسمار ضعيف التقريب ١/ ٢٨٥ فهو طريق ضعيف .

ولكنه جاء بلفظ آخر (عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ومن أراد بحبحة الجنة فعليه بالجماعة) وهذا اللفظ أخرجه الترمذي ٢/ ٢٥ وأحمد ١/ ١٤ في المسند وسنده صحيح عندهما ويستدل أيضاً بحديث عند مسلم ٦/ ٢٢ ولفظه (مَنْ فارق الجماعة فإنه يموت ميتة جاهلية).

ص ١٤٢ عند قوله تعالى: (واذكروا نعمة الله عليكم ..) قال الشيخ: يقتل بعضكم بعضا ، ويأخذ بعضكم مال بعض .

لعله يشيرإلى أثر عن مجاهد عند عبد الرزاق في تفسيره ١/ ١/ ١٢٨ وعند ابن جرير في الجامع ٤/ ١٧، ١٨ قال كان جماع قبائل الأنصار بطنين الأوس والخزرج وكان بينهما في الجاهلية حرب ودماء حتى منّ الله عليهما بالإسلام وبالنبي صلى الله عليه وسلم فأطفأ الله الحرب التي كانت بينهم وألف بينهم

بالإسلام إلى قوله فبينا رجل من الأوس ورجل من الخزرج قاعدان يتحدثان ومعهما يهودي جالس فلم يزل يذكّرهما أيامهما إلى قوله حتى استبا ثم اقتتلا قال فنادى هذا قومه وهذا قومه فخرجوا بالسلاح وصفّ بعضهم لبعض حتى قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يمشي إلى هؤلاء وإلى هؤلاء يسكنهم حتى رجعوا ووضعوا السلاح .

قلتُ : وهو ضعيف لإرساله .

ص١٤٣ قال الشيخ : يمدح تعالى هذه الأمة ويخبر أنها خير الأمم التي أخرجها الله للناس .

قلتُ : يشير إلى حديث رواه الطبري في الجامع ١/ ٢٥ رقم ٨٧٣ بلفظ (ألا إنكم وفيّتم سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله) ورواه الطبري في الجامع ٧/ ١٠٤/ ٧٦٢١ بلفظ (ألا إنكم وفيتم سبعين أمة أنتم آخرها وأكرمها على الله) وفي الجامع ٧/ ١٠٤/ ٧٦٢٢ بلفظ (أنتم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله) ورواه عبدالرزاق في التفسير له ١/ ٥١/ ٤٦ مرفوعاً ورواه عبدالرزاق في التفسير له ١/ ٤٤٦/ ٤٣٨ ورواه ابن أبي حاتم في التفسير له ٣/ ١٢٩/ ٤٠١٧ ورواه الترمذي في جامعه رقم ٣٠٠١ وابن المبارك في مسنده ١/ ١١٤/ ٣٨٢ وجميع الأسانيد السابقة أسانيد ضعيفة لوجود عبدالرزاق الصنعاني صاحب المصنف ثقة حافظ مصنف عمي في آخر عمره فتغيّر التقريب ١/ ١١٨٣ .

قلتُ : لكن العمى الذي أصابه في آخر عمره لايؤثر على روايته إلا في الأحاديث المرفوعات فقط وإليك الدليل من كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله قال رحمه الله بعد أن ذكر من روى حديث عمار بن ياسر موقوفاً بلفظ ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان٠٠٠ قال بعد ذلك وكذا حدّث به عبدالرزاق في مصنفه عن معمر ١٠ :٣٨٦ (١٩٤٣٩) وحدّث به عبدالرزاق بآخرة فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أ٠هـ كلام الحافظ رحمه الله تعالى فتبين بذلك تأثير العمى على الأحاديث المرفوعة دون غيرها .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٤٢٦/ ١٦٧٠٧ والسند فيه أحمد بن عبدالرحمن بن عقال الحرَّاني جاء في ميزان الاعتدال ١/ ١١٦/ ٤٥١ قول أبي عروبة في أحمدالحرَّاني: ليس بمؤتمن على دينه ٠

وعليه فالسند ضعيف لحال أحمد الحرَّاني .

وجاء في مسند عبد بن حميد١/ ١٥٥/ ٤٠٩ وسنده حسن .

وجاء في مسند عبد بن حميد ١/ ١٥٦/ ٤١١ وسنده حسن وهذا السند فيه الجريري والراوي عنه هنا هو حماد بن سلمة وهو ممن روى عن الجريري قبل الاختلاط (كما في الكواكب النيرات ص٤٤ وقال الأبناسي: وممن سمع منه قبل التغيير شعبة وسفيان الثوري والحمادان٠٠٠٠) .

وأخرجه أحمد في المسند ٣/ ٦١/ ١١٦٠٤ والسند فيه علي بن زيد بن جدعان جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ١٨٧ أن أباحاتم قال في علي ابن زيد بن جدعان ليس بالقوي يكتب حديثه ولايحتج به • وأن أبازرعة قال فيه: ليس بقوي • وجاء في بحر الدم ١/ ١١١/ ٧١٤ أن الإمام أحمد قال في علي بن زيد ابن جدعان: ليس بالقوي وقال مرةً :ضعيف • وقال ابن عدي في الكامل ٥/ ٢٠٠ ومع ضعفه يكتب حديثه• وجاء في تاريخ ابن معين برواية الدارمي ١/ ١٤١/ ٤٧٢ أن ابن معين قال فيه :ليس بذاك القوي •

وعليه فالسند ضعيف لحال علي بن زيد بن جدعان •

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ١١/ ٣٤٦/ ٢٠٧٢٠ مرفوعاً والسند فيه علتان : علي بن زيد بن جدعان وتقدم ضعفه وعبدالرزاق وتقدم ضعفه .

وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين •

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٤١٩/ ١٦٦٨٢ والسند فيه حماد بن عيسى الجهني جاء في المدخل إلى الصحيح للحاكم ١/ ٧٤/ ٤٠ (دجَّال) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٤٠٣ عقب روايته للحديث الذي معنا وفيه حماد بن عيسى الجهني وهو ضعيف • وجاء في الضعفاء للأصبهاني ١/ ٧٤/ ٥١ روى عن ابن جريج وجعفر بن محمد بالمناكير لاشيء حدَّثونا عن الكديمي عنه • وجاء في

الكاشف ١/ ٣٥٠/ ١٢٢٣ أن أباداود ضعَّفه ٠وفي التقريب ١/ ١٩٧/ ٥٤٦ ضعيف ٠

وعليه فالسند ضعيف جداً لحال حماد بن عيسى الجهني .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٤٢٢/ ١٦٦٩٣ والسند فيه علتان :عدي ابن الفضل جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٤/ ١١ وترك أبوزرعة حديث عدي بن الفضل وكان في كتابه عن عبدالواحد بن غياث عنه فلم يقرأ علينا وقال ليس بالقوي ٠ وجاء في الضعفاء والمتروكين للنسائي ١/ ٢١٨/ ٤٤٠ متروك الحديث ٠ وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٤٦/ ٢٠٣ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا٠ وقال ابن عدي في الكامل ٥/ ٣٧٥/ ١٥٤٠ ولعدي بن الفضل أحاديث صالحة عن شيوخ البصرة مثل أيوب السختياني ويونس بن عبيد وغيرهما مناكير مما لايُحدِّث به عنهم غيره ٠ وجاء في الكاشف ٢/ ١٦/ ٣٧٦٤ (تركوه) وجاء في سؤالات الآجري لأبي داود ١/ ٣٠٣/ ٤٥٠ أن أبا داود قال فيه: ضعيف ٠ وجاء في سؤالات الآجري لأبي داود ١/ ٣٠٦/ ٤٥٧ قول أبي داود في حق عدي بن الفضل :لا أكتب حديثه ٠ وجاء في سؤالات البرقاني للدارقطني ١/ ٥٥/ ٤٠٠ قول الدارقطني في عدي بن الفضل : بصري متروك ٠ وجاء في سؤالات البرقاني للدارقطني١/ ٦٨/ ٥١٨ أن الدارقطني قال في عدي بن الفضل: يترك ثم قال وأبو جزى نصر بن طريف أسوأ حالاً منه٠ وفي السند المقدام

بن داود نقل الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٥/ ٣٤٧/ ١٦١ عن النسائي قوله في المقدام بن داود في الكنى ليس بثقة ٠ وقول أبي عمر محمد بن يوسف الكندي في المقدام :كان فقيهاً مفتياً لم يكن بالمحمود في الرواية ٠ وقول الدارقطني عن المقدام بن داود : ضعيف ٠ وقول ابن يونس في المقدام بن داود : تكلَّموا فيه٠ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/ ١٢٩ بعد إيراده لحديث في باب الوقف قال وفيه المقدام بن داود وهو ضعيف ٠

وعليه فالسند ضعيف جداً لحال هذين الرجلين ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٤٢٦/ ١٦٧٠٦ وفي السند المقدام بن داود نقل الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٥/ ٣٤٧/ ١٦١ عن النسائي قوله في المقدام بن داود في الكنى ليس بثقة ٠ وقول أبي عمر محمد بن يوسف الكندي في المقدام :كان فقيهاً مفتياً لم يكن بالمحمود في الرواية ٠ وقول الدارقطني عن المقدام ابن داود : ضعيف ٠ وقول ابن يونس في المقدام بن داود : تكلَّموا فيه٠ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/ ١٢٩ بعد إيراده لحديث في باب الوقف قال وفيه المقدام بن داود وهو ضعيف ٠

وعليه فالسند ضعيف لحال المقدام بن داود ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٤٢٧/ ١٦٧٠٨ وفي السند عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٢٣٢/ ١٢٨١

أن ابن عليه قال فيه : ضعيف وأبوحاتم قال فيه ضعيف الحديث وأبوزرعة قال فيه واهي الحديث ٠ وقال فيه الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ٢٥٩/ ٦٣٦٥ شويخ لايعرف٠ وجاء في بحر الدم ١/ ١١٧/ ٧٦٤ أن الإمام أحمد ضعَّفه ٠

وقال ابن حبان في المجرحين ٢/ ٧١/ ٦٢٠ كان ممن ينفرد بالموضوعات عن الأثبات لايحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب ٠ وقال فيه ابن معين في تاريخه كما في رواية الدارمي ١/ ١٣٧/ ٤٤٩ ليس بشيء ٠ وفي التقريب ١/ ٤٢١/ ٥٠٢٥ ضعيف ٠ وأورده العقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٧٠/ ١٢٧٥ ٠

وعليه فهذا السند ضعيف جداً لحال عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير .

وجاء في أمالي ابن بشران ٢/ ١٦١/ ٦٢٤ وفي السند محمد بن عثمان بن أبي شيبة جاء في سؤالات الحاكم ١/ ١٣٦/ ١٧٢ محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي ضعيف ٠ وقال ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٩٥/ ١٧٨٢ ومحمد بن عثمان على ما وصفه عبدان لابأس به ولم أر له حديثاً منكراً فأذكره ٠ وجاء في تاريخ بغداد ٣/ ٤٦ قول ابن المنادي : أكثر الناس عنه على اضطراب فيه ٠ وجاء في تاريخ بغداد ٣/ ٤٦ قول عبدالله ابن الإمام أحمد : كذَّاب بيِّن الأمر يقلب هذا على هذا وقول ابن خراش :كذَّاب بين الأمر يزيد في الأسانيد ويوصل ويضع الحديث ٠

وجاء في تاريخ بغداد ٣/ ٤٥و٤٦ قول الدارقطني في محمد بن عثمان بن أبي شيبة : ضعيف وقول البرقاني :لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنه مقدوح فيه ٠

وجاء في تاريخ بغداد ٣/ ٤٢ قول الخطيب في محمد بن عثمان بن أبي شيبة : كان كثير الحديث واسع الرواية ذا معرفة وفهم وله تاريخ كبير وقول عبدان : ماعلمنا إلا خيراً كتبنا عن أبيه المسند بخط ابنه الكتاب الذي يقرأ علينا ٠ وقال فيه صالح بن محمد جزرة :ثقة٠ كما في تاريخ بغداد ٣/ ٤٦ ٠ وجاء في لسان الميزان ٥/ ٢٨١ قول مسلمة بن القاسم فيه: لابأس به كتب الناس عنه ولا أعلم أحداً تركه ٠

قلتُ : (إبراهيم) وعلى هذا فالسند ضعيف جداً لحال محمد بن عثمان بن أبي شيبة ٠

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٩٤/ ٦٩٨٨ وفي السند علتان :

١/ محمد بن مسلمة الواسطي جاء في ميزان الاعتدال ٤/ ٤١/ ٨١٧٩ قال أبو القاسم اللالكائي في محمد بن مسلمة الواسطي ضعيف ٠ وجاء في تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٥/ ١٣٩٧ قول الخطيب : وفي حديثه مناكير بأسانيد واضحة ٠ ونقل في مجمع الزوائد ١/ ٢٤٦ عن الدارقطني قوله في محمد بن مسلمة الواسطي: لابأس به ٠ والعلة الثانية :يزيد بن هارون هنا يروي عن الجريري جاء في الكواكب النيرات ص٤٤ (وقال يزيد بن هارون : سمعت منه (أي من الجريري) سنة اثنتين وأربعين ومئة وهي أول سنة دخلت البصرة ولم ننكر منه شيئاً) ثم جاء في آخر الصفحة المشار إليها آنفاً قول ابن الكيال (وقد قيل : إن يزيد بن هارون إنما

سمع منه بعد التغيير فقد روى ابن سعد عنه قال : سمعت منه سنة اثنتين وأربعين ومئة) قال محقق الكواكب في حاشية ص ٤٤ (٦)طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦١ أ٠هـ

قلتُ : وذكر الذهبي في الكاشف ١/ رقم ١٨٥٥ في ترجمة الجريري توفي ١٤٤ وقال . الحافظ في التقريب ١/ ٢٢٧٣(ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين) فيزيد بن هارون سمع من الجريري بعد الاختلاط .

وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين.

وجاء في غاية المقصد ٢/ ٣٢٩٧ بسند حسن وهذا السند فيه الجريري والراوي عنه هنا هو حماد بن سلمة وهو ممن روى عن الجريري قبل الاختلاط (كما في الكواكب النيرات ص٤٤ وقال الأبناسي: وممن سمع منه قبل التغيير شعبة وسفيان الثوري والحمادان٠٠٠) ولفظه (أنتم توفون سبعين أمة أنتم آخرها وأكرمها على الله عزوجل) .

وأخرجه ابن ماجة ٤٢٨٨و٤٢٨٧ وسند ابن ماجة برقم ٤٢٨٨ ضعيف لأن في السند محمد بن خالد بن خداش قال عنه في التقريب صدوق يُغْرب ٢/ ١٧٠ وسند ابن ماجة رقم ٤٢٨٧ حسن إلى بهز لأن السند إلى بهز فيه ابن شوذب و هو عبد الله قال عنه في التقريب ١/ ٣٣٨٧ (صدوق عابد).

وعليه فالسند عن بهز حسن وأحمد في المسند ٥/ ٣ و٥/ ٥ والسند بكلا الرقمين صحيح إلى بهز وعليه فالسند عن بهز حسن لأن السند إليه صحيح

والدارمي ٢/ ٣١٣ وسند الدارمي صحيح إلى بهز وعليه فالسند عن بهز حسن و أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/ ٤٤٧رقم ٢٠٢٦٤ بلفظ (وأنتم توفون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله تبارك وتعالى) والسند حسن لحال حماد بن سلمة قال الذهبي في الكاشف ١/ ١٢٢٠ ثقة صدوق يغلط وقال في ١/ ٥٤٢ ثقة عابد أثبت الناس في ثابت البناني وتغيّر حفظه بآخرة ولحال حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري نقل الذهبي في الكاشف ١/ ١٢٠٦ عن النسائي قوله فيه (ليس به بأس) . وللحديث طريق عند الإمام أحمد في المسند ٥/ ٣ رقم ٢٠٢٧٨ بلفظ (أنتم توفون سبعين أمة أنتم آ خرها وأكرمها على الله عز وجل) والسند حسن لحال حماد بن سلمة وتقدّمت ترجمته ولحال حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري نقل الذهبي في الكاشف ١/ ١٢٠٦ عن النسائي قوله فيه (ليس به بأس)

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/ ٣ رقم ٢٠٢٨٢ (ألا إنكم توفون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله عزوجل) وجاء عند الحاكم في المستدرك ٤/ ٩٤ رقم ٦٩٨٧ (أنتم توفون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله عزوجل) والسند ضعيف لوجود عبدالرزاق وهو صاحب المصنف وتقدّمت ترجمته .

وجاء عند الحاكم في المستدرك بتعليق الذهبي ٦/ ٤١ ولفظه (أنتم توفون سبعين أمة أنتم أكرمهم على الله عزوجل وأفضلهم) وفي السند سعيد بن إياس

أبو مسعود الجريري قال عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل لابنه ٤(١)(تغيّر حفظه قبل موته وهو حسن الحديث) والراوي عنه يزيد بن هارون جاء في الكواكب النيرات ص٤٤ (وقال يزيد بن هارون : سمعت منه (أي من الجريري) سنة اثنتين وأربعين ومئة وهي أول سنة دخلت البصرة ولم ننكر منه شيئاً) ثم جاء في آخر الصفحة المشار إليها آنفاً قول ابن الكيال (وقد قيل : إن يزيد بن هارون إنما سمع منه بعد التغيير فقد روى ابن سعد عنه قال : سمعت منه سنة اثنتين وأربعين ومئة) قال محقق الكواكب في حاشية ص ٤٤ (٦)طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦١ أ٠هـ

قلتُ : وذكر الذهبي في الكاشف ١/ رقم ١٨٥٥ في ترجمة الجريري توفي ١٤٤وقال الحافظ في التقريب ١/ ٢٢٧٣(ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين) فالذي يظهر مما تقدّم أن يزيد بن هارون سمع من الجريري بعد الاختلاط وعليه فالسند ضعيف .

وجاء عند الطبري ١/ ٢٥ رقم ٧٦٢٢ بلفظ (أنتم توفون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله عزو جل) وفي السند عبدالرزاق الصنعاني صاحب المصنف وتقدّمت ترجمته وبيان ضعفه إذا رفع حديثاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

وجاء في المعجم الكبير للطبراني ١٩ / ٢٢٤ / رقم ١٦٧٠٠ وفي السند علي بن غراب الفزاري مختلف فيه فقد وثقه ابن معين كما في رواية الدوري

٢/ ٤٢٢ (١٢٧٥) ونقل الذهبي في الكاشف ٢/ ٣٩٥٣ عن أبي داود أنه قال فيه (تُرِك حديثه) وقال فيه الحافظ في التقريب ٢/ ٤٧٨٣ صدوق وكان يدلس ويتشيّع وأفرط ابن حبان في تضعيفه) .

قلتُ : ولعل الأقرب في حاله ماذكره الحافظ وهو في هذا السند عنعن .

وعليه فالسند ضعيف لعنعنة علي ملاحظة (جاء في سند الطبراني هكذا علي بن عبدالعزيز) ذكره الذهبي في الكاشف ٢/ ص٤٤ باسم علي بن عبدالعزيز ثم أشار إلى رقم المترجَم ٣٩٥٣ المتقدّم باسم (علي بن غراب الفزاري) و١٩ / ٢٢٦ رقم ١٦٧٠٦ .

وأخرجه الروياني في مسنده ٣/ ٤٦/ ٩٠٠ و٣/ ٤٩/ ٩٠٣ والسندان حسنان إلى بهز.

وعليه فهما طريقان حسنان .

وجاء في حديث أبي الفضل الزهري ٢/ ٨٣/ ٥٨٢ والسند صحيح إلى بهز وعليه فهو طريق حسن ٠

وأخرجه ابن جرير في الجامع ٧/ ١٠٥/ ٧٦٢٣ والسند عن قتادة مرسلاً وهذه علة أولى والعلة الثانية أن قتادة أبهم الواسطة التي روى عنها فقال ذُكِرَ لنا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم ٠٠٠ الأثر .

وعليه فهو طريق ضعيف لهاتين العلتين ٠

ص ١٤٥ وقعة أحد عند قوله تعالى: (وإذ غدوت ...) .

قلتُ : وضع الرماة على الجبل وهم خمسون رجلاً عند البخاري برقم ٤٠٤٣ قلتُ : وكونهم نزلوا بعد هزيمة المشركين ونزاعهم عند البخاري مع الفتح ٦/ ١٦٢ وكون الجيش فيها للمسلمين ألف هو عند ابن هشام في السيرة بسند ضعيف لأنه مرسل ٢/ ٦٠ ، ٦٤.

ص ١٤٦ غزوة بدر.

قلتُ : عدد المسلمين في حديث البراء في البخاري برقم ٣٩٥٨ بضعة عشروثلاثمائة وعند مسلم رقم١٧٦٣-عددهم (٣١٩) رجلاً وكون عدد الإبل سبعين بعيراً عند أحمد ١/ ٤١١ وسنده حسن لوجود عاصم بن أبي بهدلة وهو صدوق له أوهام الفتح الرباني ٢١/ ٣٦ وكون عدد الفرسان فرسين عند الطيالسي وسنده حسن وله طريق عند ابن كثير في البداية والنهاية ٣/ ٢٦٠ من طريق ابن إسحاق بلا سند فلايصح (فليتنبّه). ثم وجدت في كتاب المغازي لابن أبي شيبة تحقيق د/ عبد العزيز العمري ص ١٧٤ عن جعفر عن أبيه قال: كانت بدر لسابع عشرة من رمضان في يوم جمعة وقال المحقق د/ عبد العزيز العمري سنده متصل ورجاله ثقات.

قلتُ : سنده ضعيف لأجل حاتم بن إسماعيل وهو المدني صدوق يهم ١/ ٣ ص١٣٧ لكن قال ابن حجر في (تلخيص الحبير) ٤/ ١٠٠ ط القاهرة أما أن غزوة بدر في السنة الثانية فمتفق عليه بين أهل السير واتفقوا على أنها في رمضان).

قلتُ : وكون غزوة بدر وقعت في السابع عشر من رمضان جاء ذلك عند الإمام أحمد في المسند ٥/ ٤٢٠ وسنده صحيح .

ص ١٤٧ شج الرأس وكسر الرباعية للنبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة أحد عند مسلم ١٧٩١ وأصله في الصحيحين البخاري ٤٠٧٣ و مسلم ١٧٩٣ وهذا لفظ مسلم.

ص١٤٩ ذكر الشيخ حديث الإحسان / يأتي تخريجه إن شاء الله تعالى

ص١٥١ ذكر الشيخ فضيلة أبي بكر الصديق وأنه قاتل المرتدين / هو في البخاري ١٣٩٩ و في مسلم ٢٠ (وفيه قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه والله لأقاتلن منْ فرق بين الصلاة والزكاة) .

ص ١٥١ .

قلتُ : تقدّم المشركين بعد غزوة أحد جاء عن السدي قال (لما ارتحل أبو سفيان والمشركون يوم أحد متوجهين نحو مكة حتى قال أي السدي ثم إنهم تقدّموا فقالوا بئس ماصنعتم إنكم قتلتموهم حتى إذا لم يبق إلا الشريد منهم

تركتموهم ارجعوا فاستأصلوهم ٠٠٠) الأثر عند ابن جرير في الجامع ٤/ ٨١ وسنده ضعيف لعلتين :

١/ الإعضال .

٢/ أسباط بن نصر صدوق كثير الخطأ يغرب التقريب ١/ ٣٦٢ ص٥٣

ص ١٥٢ قال الشيخ عند قوله تعالى{غماً بغم }وغمٌ أنساكم كلَ غم وهو سماعكم أن محمداً صلى الله عليه وسلم قد مات : جاء هذا عند ابن جرير في الجامع ٣/ ٤٧٨ ـ ٤٧٩ رقم ٨٠٥٩ و٨٠٦٠ عن مجاهد من طريقين في قوله تعالى {فأثابكم غما بغم }قال فرّة بعد فرّة : الأولى حين سمعوا الصوت أن محمداً قد قتل ٠٠٠)) الأثر والسند إلى مجاهد فيه ابن أبي نجيح من الطريقين كليهما وهو عبدالله ابن أبي نجيح يسار المكي ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وهم ((منْ أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرّحوا فيه بالسماع)) ثم قال في ترجمته ((أكثر عن مجاهد وكان يدلّس عنه وصفه بذلك النسائي)) .

قلتُ : وقد عنعن في كل الإسنادين أضف على ذلك أن الإسناد رقم ٨٠٦٠ فيه زيادة على ابن أبي نجيح، المثنى بن الصباح قال النسائي في (الضعفاء والمتروكين) (متروك) و ضعّفه ابن معين رواية الدارمي عنه (٧٨٨) وضعّفه الترمذي في السنن رقم الحديث (٦٣٧ و٦٤١) .

وعليه فالسند رقم ٨٠٥٩ ضعيف والسند رقم ٨٠٦٠ ضعيف جداً .

ص١٥٦ أشار الشيخ إلى عدد قتلى المسلمين في أحد فقال وقتل منهم نحو سبعين أي من المسلمين ثم قال عن غزوة بدر في ذات الصفحة السابقة فقتلتم سبعين من كبارهم وأسرتم سبعين أما قتل ٧٠ وأسر ٧٠ في بدر فهو في البخاري ٣٩٨٦ وكون عدد القتلى من المسلمين يوم أحد نحو ٧٠ جاء ذلك في البخاري ٤٠٤٣ وفيه الجزم بأنهم سبعون .

ص١٥٧ قال الشيخ وفي هذه الآيات إثبات نعيم البرزخ وأن الشهداء في أعلى مكان عند ربهم :وفيه تلاقي أرواح أهل الخير إلى قوله بعضهم بعضاً هو في مسلم برقم ١٨٨٧.

ص ١٥٧ ذكر غزوة حمراء الأسد.

قلتُ : ليست جميع تفاصيلها في البخاري رقم ٤٠٧ و مسلم ٢٤١٨.بل أصلها في الصحيحين فقط عند قوله تعالى(الذين استجابوا لله والرسول) الآية

أما التصريح بلفظ حمراء الأسد عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لما انصرف المشركون عن أحد وبلغوا الروحاء قالوا: لامحمداً قتلتموه إلى قوله فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فندب الناس فانتدبوا حتى بلغوا حمراء الأسد ...) الأثر أخرجه النسائي في التفسير ١/ ٣٤٣، ٣٤٥ رقم ١٠٣ والطبراني في الكبير ١١/ رقم ١١٦٣٢ وابن مردويه في تفسيره كما نقله عنه

الحافظ ابن كثير في التفسير ١/ ٤٧٣ ، ٤٣٨ كلهم من طريق محمد بن منصور الجواز عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس به قال الهيثمي في المجمع ٦/ ١٢١ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن منصور الجواز وهو ثقة أ٠هـ كلامه وقال السيوطي في لباب النقول ص ٦١ إسناده صحيح وحكم عليه الحافظ في الفتح ٨/ ٨٢٢ بالإرسال فقال ((إلا أن المحفوظ إرساله عن عكرمة ليس فيه ابن عباس ومن الطريق المرسلة أخرجه ابن أبي حاتم وغيره)) .

قلتُ : وكلام الحافظ أن المحفوظ هو الإرسال صحيح وعليه فهذا الطريق ضعيف للإرسال .

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره ١/ ١/ ١٤٠ والطبري في الجامع ٤/ ١٢١ وابن أبي حاتم في تفسيره ٣/ ٨١٦ رقم ٤٥١٠ كما في العجاب ٢/ ٧٩٤ وسعيد بن منصور في سننه ١٤ / ٢٩ و٣/ ١١١٦ و١١١٧ رقم ٥٤٣ عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة به مرسلاً ٠ .

وعليه فهذا الطريق مرسل فهو ضعيف لإرساله .

وأخرجه ابن إسحاق في المغازي ٣/ ٤٥ ’٤٧ من طريق ابن هشام والطبري في جامع البيان ٤/ ١١٩ والبيهقي في الدلائل ٣/ ٣١٥، ٣١٧ من حديث عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهذا مرسل .

وعليه فهو ضعيف لإرساله

وأخرجه ابن إسحاق من طريق ابن هشام ٣/ ١٤٨ أ١٤٩ أ١٥٠ بلا سند فلا يصح وأخرجه ابن هشام في السيرة ٣/ ١٥٢ وفيه ضرب الزبير عنق أبا عزة الجُمحي ولكنه طريق معضل فهو ضعيف .

ص ١٥٧ قال: وكان حريصاً على الخلق مجتهداً في هدايتهم.

قلتُ : يدل عليه عرض الإسلام على عمه أبي طالب في البخاري ٤٦٧٥ و مسلم ٢٤.

ص ١٥٨ حديث مانع الزكاة. هو بلفظ: (إلا جاء كنـزه يوم القيامة شجاعاً أقرع) موضع الشاهد في مسلم رقم ٩٨٨ لكن جاء بنحو لفظ المؤلف ولفظ المؤلف قال :أي الشيخ هو كما ورد في الحديث الصحيح (إن البخيل يمثل له ماله يوم القيامة شجاعاً أقرع له زبيبتان يأخذ بلهزمتيه يقول أنا مالك أنا كنزك).

جاء في البخاري رقم ٤٢٨٩ بلفظ (من آتاه الله مالاً فلم يؤدِ زكاته مثّل له ماله شجاعاً أقرع له زبيبتان يطوّقه يوم القيامة يأخذ بلهزمتيه يقول أنا مالك أنا كنزك) أقول ولعل الشيخ ذكره بالمعنى .

ص ١٥٩ سبب نزول قوله تعالى: (لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء ...) جاء عن ابن عباس بنفس ما ذكره المؤلف عند الطبري في

الجامع ٤/ ١٢٩ وسنده ضعيف لأن شيخ ابن إسحاق مجهول (قال ابن عباس رضي الله عنهما دخل أبو بكر بيت المدارس فوجد من اليهود أناساً كثيراً قد اجتمعوا إلى رجل منهم يقال له فنحاص إلى قوله فقال له أبو بكر ويحك يا فنحاص آالله وأسلم إلى أن قال فقال فنحاص والله يا أبابكر مالنا إلى الله من فقر وإنه إلينا لفقير مانتضرع إليه كما يتضرع إلينا وإنا عنه أغنياء ولو كان عنا غنياً ماستقرض منا كما يزعم صاحبكم ٠٠٠) الأثر .

ص١٥٩ أشار الشيخ إلى حديث بقوله التي فيها مالا عين رأت ٠٠٠ يأتي تخريجه إن شاء الله تعالى .

ص ١٦١ أشار إلى حديث عمران بن حصين عند البخاري رقم ١١١٧(صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً فإن لم تستطع فعلى جنب) .

ص١٦٢ قال الشيخ مما لاعين رأت ولا أذن سمعت ولاخطر على قلب بشر .

قلتُ : هو قطعة من حديث في الصحيحين البخاري ٣٠٧٢أ ٤٥٠١أ ٤٥٠٢أ ٧٠٥٩ ومسلم ٢٨٢٤ .

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة النساء

ص ١٦٤ حديث نكاح المرأة. عند البخاري ٥٠٧٩/ ٥٠٩٠ و مسلم ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ | ٣٦٢٣ | ١٤٦٦ (تنكح المرأة لأربع : لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك).

ص ١٦٥ سبب نزول قوله تعالى: (للرجال نصيب ...) قال الشيخ كان العرب في الجاهلية من جبروتهم وقسوتهم لايورّثون الضعفاء كالنساء والصبيان ويجعلون الميراث للرجال الأقوياء ٠٠٠

قلتُ : جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما (كان أهل الجاهلية لايورّثون البنات ولا الولدان الصغار حتى يدركوا فمات رجل من الأنصار يقال له أوس بن ثابت وترك بنتين وابناً صغيراً فجاء ابنا عمه ـ وهما عصبته ـ فأخذا ميراثه ٠٠٠) الأثر أخرجه أبو الشيخ في تفسيره ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٥٨٠ ، ٥٨١ والسيوطي في لباب النقول ١/ ٥٣ وهو مكذوب موضوع عندهما فيه الكلبي متهم بالكذب وقد تقدّمت ترجمته وشيخه كذّاب .

وجاء عن قتادة قال كانوا لايورّثون النساء فنزلت وذكر الآية عند عبد الرزاق ١/ ١ برقم ١٤٩ في التفسير ، والطبري في الجامع ٤/ ١٧٦ .

وهو ضعيف لإرساله وعن السدي قال كان أهل الجاهلية لايورّثون الجواري ولا الضعفاء من الغلمان وإنما يرث من الولد من أطاق القتال ٠٠٠) الأثر عند ابن أبي حاتم في التفسير ٣/ ٨٨١ رقم ٤٨٩٤ .

وهو ضعيف لأنه معضل و لوجود أسباط هو ابن نصر وهو ضعيف وقد تقدّمت ترجمته .

وأخرجه أي ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير ٣/ ٨٧٢ رقم ٤٨٤٣ ، ٤٨٤٦ ، ٤٨٤٧ ،قال سعيد بن جبير (أن أهل الجاهلية كانوا لايورّثون النساء ولا الولدان الصغار شيئاً يجعلون الميراث لذي الأسنان من الرجال فنزلت وذكر الآية)٤٨٤٩ .

وسنده ضعيف للانقطاع لأن عطاء بن دينار صدوق لكن روايته عن سعيد بن جبير من صحيفة كما في التقريب ٢/ ١٨٨.أي أن عطاء بن دينار لم يسمع من سعيد بن جبير .

ص ١٦٥ حديث (إذا أتى أحدكم خادمه٠٠٠) هو في البخاري ٥٤٦٠ و في مسلم ٤٢٩٣.(إذا جاء أحدكم خادمه بطعامه فليجلسه معه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين).

ص ١٦٥ حديث: إتيان الصحابة بباكورة الإنتاج.

قلتُ : والحديث في مسلم رقم ١٣٧٣ (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بأول الثمر فيقول ((اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدّنا وفي صاعنا بركة مع بركة)) ثم يعطيه أصغر منْ يحضره من الولدان وفي مسلم أيضاً بلفظ مقارب رقم ١٣٧٣(كان الناس إذا رأوا أول الثمرة جاءو ا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ((اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا ٠٠٠)) الحديث قال ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر . وأنبّه على لفظ آخر.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد ص ١٠٦ الحديث رقم ٣٦٢ وأخرجه ابن ماجة رقم ٣٣٢٩ وسنده صحيح من طريقيهما .(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتي بأول الثمرة قال ((اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدّنا وفي صاعنا بركة مع بركة)) ثم يناوله أصغر مَنْ بحضرته من الولدان .

ص ١٦٦ أكل أموال اليتامى هو في البخاري برقم ٦٨٥٧ و في مسلم رقم ٨٩.(اجتنبوا السبع الموبقات قيل يارسول الله وما هن قال الشرك بالله ثم ذكر منها وأكل مال اليتيم ٠٠٠) الحديث .

ص ١٦٦ حديث (ألحقوا الفرائض بأهلها) هو في البخاري برقم ٦٧٣٢ و في مسلم ١٦١٥.

ص ١٦٦ ميراث الجدة السدس لفظه جاءت الجدة أم الأم أو أم الأب إلى أبي بكر فقالت إن ابن ابني أو ابن بنتي مات وقد أُخبرت أن لي في كتاب الله حقاً إلى قوله فشهد المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاها السدس٠٠٠) الحديث .

قلتُ : هو عند أبي داود رقم ٢٨٩٤ ، وعند الترمذي ٢١٠٠ وعند ابن ماجة ٢٧٢٤ وعند أحمد ٥/ ٢٧ في المسند وعند النسائي في الكبرى ٦٣١٢ وابن حبان كما في الإحسان ٦٠٣١ والبغوي في شرح السنة ٤/ ٤٦٤ والبيهقي في الكبرى ٦/ ٢٣٤ .

وسنده عند مَنْ أخرجه ضعيف لسبب: لأنه منقطع فإن قبيصة لا يصح سماعه من أبي بكر .

وجاء عند ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٢٧١ وابن ماجة في سننه ٢٧٢٥والدارمي في سننه ٢٩٧٥ والبيهقي في الكبرى ٦/ ٢٣٤ (أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الجدة السدس) وهذه الأسانيد فيها علتان : شريك بن عبدالله القاضي وهو قال فيه الحافظ ابن حجر في التقريب ١/ ٦٤ صدوق يخطئ كثيراً تغيّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. أ.هـ وقال العقيلي في الضعفاء ٢/ ٥٧٣ ، ٥٧٤ ساق بسنده عن يحيى بن معين أنه لا يحدِّث عن شريك وفي ٢/ ٥٧٤ ساق بسنده (أي العقيلي) أن يحيى بن معين ضعَّف حديث شريك جداً) وفيها ليث بن

أبي سليم القرشي الكوفي قال الترمذي في الجامع ٨/ ٣٣ (٢٨٠٢) (قال محمد بن إسماعيل يعني البخاري / ليث بن أبي سليم صدوق وربما يهم في الشيء وقال محمد قال أحمد بن حنبل : ليث لايفرح بحديثه كان ليث يرفع أشياء لايرفعها غيره فلذلك ضعفوه) وفي التقريب ٢/ ٥٦٨٦ (صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك) .

وعليه فهي أسانيد ضعيفة جداً لهاتين العلتين .

وجاء عند عند علي بن الجعد في مسنده ١٣٤٨ والدارقطني في سننه ٤/ ٩٠ والبيهقي في الكبرى ٦/ ٢٣٥ والطبراني في الكبير ٢٠/ ١٩٩ مرفوعاً وفي هذه الأسانيد محمد بن حُميد الرازي قال الذهبي في الكاشف ٢/ ٤٨١٠ (وثّقه جماعة والأولى تركه قال يعقوب بن شيبة : كثير المناكير وقال البخاري : فيه نظر وقال النسائي : ليس بثقة) وفيها عنعنة الحسن البصري وكان يرسل كثيراً ويدلس التقريب ١/ رقم ٢٦٣ صـ ١٦٤ .

وعليه فهي أسانيد ضعيفة جداً .

وهناك لفظ آخر لحديث الجدة حيث ورد عند أبي داوود ٢٨٩٥ والنسائي في الكبرى ٤/ ٧٣ وابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٢٧١ وابن الجارود في المنتقى ٩٦٠ والدارقطني في السنن ٤/ ٩٠ والبيهقي في الكبرى ٦/ ٢٣٥ وابن عدي في الكامل ٤/ ٣٣٠ واللفظ: أنه جعل للجدة السدس إذا لم تكن دونها أم .

قلتُ : وفيه عند منْ أخرجه عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكي المروزي قال فيه البخاري: عنده مناكير كما في التاريخ الكبير ٥ (١٢٤٥) وقال ابن حزم في المحلى ٩/ ٢٧٣(١٧٢٩)(مجهول).

فهو بهذا اللفظ سنده ضعيف جداً وهناك طرق أخرى مرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ميراث الجدة ولايصح منها شيء .

ص١٦٦ أشار الشيخ إلى حديث ابنتي سعد بن الربيع حينما جاءت امرأته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل أبوهما إلى أن قالت وإن عمهما أخذ مالهما فلم يدع لهما مالاً إلى أن قال النبي صلى الله عليه وسلم يقضي الله في ذلك فنزلت آية الميراث ٠٠٠) الحديث أخرجه أبو داود ٢٨٩١ والترمذي ٢٠٩٢ وابن ماجة ٢٧٢٠ وأحمد في المسند ٣/ ٣٠٧ وأبويعلى في مسنده رقم ٢٠٣٩ والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ٣٩٥ والدارقطني في السنن ٤/ ٧٨ والحاكم في المستدرك ٤/ ٣٣٣ والبيهقي في الكبرى ٦/ ٢٢٩ وفي إسناده عند منْ أخرجه عبدالله بن محمد بن عقيل جاء في علل الإمام أحمد ٢/ ٢٠٣٨ سئل أبي : عن عاصم بن عبيد الله وعبد الله بن محمد بن عقيل فقال ما أقربهما) وقال البخاري عن محمد هذا فيما نقله عنه الترمذي الحديث رقم (٣) كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم والحميدي يحتجّون بحديث عبدالله ابن محمد بن عقيل قال محمد أي البخاري وهو مقَارَبُ (وقال ابن حبان

في المجروحين في المجلد ٢/ ٣ وكان عبد الله من سادات المسلمين من فقهاء أهل المدينة وقرائهم إلا أنه كان رديء الحفظ كان يحدث على التوهم فيجيء بالخبر على غير سننه فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها والاحتجاج بها هنا. ثم قال أخبرنا الهمداني قال حدثنا عمرو بن علي قال كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن عبد الله بن محمد بن عقيل ونقل عن ابن معين أنه قال ما فيها أجد يعجبني فيه ابن عبيد الله وابن عقيل وقال الذهبي في الكاشف ١/ ٢٩٦١ قال أبو حاتم وعدّة : ليّن الحديث وقال ابن خزيمة :لا أحتج به (وقال العقيلي في الضعفاء ٢/ ٧٠١ وساق بسنده حدثنا محمد بن إسماعيل إلى أن قال حدثنا بشر بن عمر قال كان مالك لا يروي عن عبد الله بن محمد بن عقيل وكان يحيى بن سعيد لا يروي عنه وساق بسنده حدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى قال عبد الله بن محمد بن عقيل ضعيف الحديث) وقال ابن حجر في التقريب ١/ ٦٠٧ صدوق في حديثه لين ويقال تغيّر بآخرة (وقال الهيثمي في المجلد ٦/ ٣١٠ في كلامه على حديث فيه عبد الله بن محمد بن عقيل قال: وهو سيء الحفظ وحديثه حسن. أ.هـ.

قلتُ : والجرح المفسّر مقدّم على التعديل المجمل وعليه فالحديث سنده ضعيف عند كل مَنْ ممن تقدّم ذكرهم في التخريج .

ص١٦٧ أشار الشيخ إلى حديث ألحقوا الفرائض بأهلها هو في البخاري برقم ٦٧٣٢ و في مسلم ١٦١٥.

ص ١٦٨ قال الشيخ: وتفسير أبي بكر للكلالة وأنها (ماخلا الولد والوالد) أخرج ابن جرير٣/ ص٦٢٥ / ٦٢٦ عن أبي بكر رضي الله عنه أن الكلالة ماخلا الولد والوالد بأسانيد متعددة إلى الشعبي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه فهي ضعيفة وعلتها الانقطاع لأنها من رواية الشعبي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه والشعبي لم يسمع من أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

وأخرجه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه الدارمي في سننه٣٠١٥ وابن أبي شيبة في مصنفه ٦/ ٣٠١ وعبدالرزاق في مصنفه ١٠/ ٣٠٤ وسعيد بن منصور في سننه رقم ٥٩١ والبيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٢٢٤ وهذه أسانيد ضعيفة للانقطاع لأنها من رواية الشعبي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه والشعبي لم يسمع من أبي بكر الصديق رضي الله عنه ورواه ابن جرير في الجامع ٦/ ٤٣عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسنده ضعيف لوجود شعبة بن دينار الهاشمي مولى ابن عباس المدني صدوق سيء الحفظ التقريب١/ ٦٩ ص٣٥١ .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٠٢ وابن جرير في الجامع ٤/ ٣٥٢ والبيهقي في الكبرى ٦/ ٢٢٤ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال (الكلالة

ماخلا الولد والوالد) والسندان إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه حسنان لأن الرجال ثقات عدا السميط بن عمير فهو حسن الحديث والسند متصل .

وجاء عند ابن جرير في الجامع ٦/ ٤١ عن قتادة وفي سنده يزيد بن إبراهيم التستري ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين من كبار السابعة التقريب ٢ / ٢٢٠ ص٣٦١ وفيه سعيد بن يزيد البصري أبو حاتم شيخ لم يرو عنه غير قتادة من السادسة التقريب ١/ ٢٨٥ ص ٣٠٩ .

وعليه فهومجهول فسنده ضعيف زد على ذلك الإرسال لأنه عن قتادة .

ص ١٦٩ رأي أبي بكر في الجد مع الإخوة وهو الحجب. : أي أنه ينزِّل الجد منزلة الأب أخرجه البخاري رقم ٦٧٣٨ موصولاً.

ص ١٧١ حديث (لا وصية لوارث) أخرجه الترمذي ٢١٢١و٢١٢٠ والنسائي ٣٦٤١ وابن ماجة ٢٧١٢ وأحمد في المسند ٤/ ١٨٦ (إن الله أعطى كل ذي حق حقه ولا وصية لوارث ٠٠٠) الحديث وفي إسناده شهر بن حوشب قال الترمذي عقب روايته للحديث برقمه المتقدّم وسمعت أحمد بن الحسن يقول: قال أحمد بن حنبل: لا أبالي بحديث شهر بن حوشب وقال الترمذي في نفس الرقم: وسألت محمد بن إسماعيل عن شهر بن حوشب فوثّقه وقال إنما يتكلم فيه ابن عون. أ.هـ وقال ابن حبان عن شهر بن حوشب١/ ١٦٣ كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات وساق بسنده عن ابن عون أنه – أي بن

عون – ذكر عنده حديث لشهر بن حوشب في المغازي فقال: إن شهراً تركوه. أ.هـ .

قلتُ : وهو عن ابن عون عند مسلم في مقدمة صحيحه ص ١٨/ رقم ٣٧ واللفظ: إن شهراً نزكوه إن شهراً نزكوه.والسند صحيح وأيضاً في نفس الصفحة الرقم ٣٨ ساق مسلم في مقدمة صحيحه بسنده عن شعبة قوله: وقد لقيت شهراً فلم أعتد به. أ.هـ .

والسند صحيح وقال ابن حجر ١/ ١١٢ : صدوق كثير الإرسال والأوهام. أ.هـ .

قلتُ : وهذا كله في سند الترمذي ٢١٢١ وأحد أسانيد ابن ماجة رقم ٢٧١٢ وسند النسائي رقم ٣٦٤١ و٣٦٤٢ ولفظ الرقم الأخير عند النسائي ٣٦٤٢ (فلا تجوز لوارث وصية) وعند النسائي رقم ٣٦٤٣ سنده فيه قتادة بن دعامة السدوسي وهو كثير الإرسال والتدليس وصفه بذلك كل منْ الإمام الترمذي في السنن ١ :٢٢٧ (١٨٣) والإمام العلائي في جامع التحصيل ٢٥٤ (٦٣٣) .

قلتُ : وقد عنعن في هذا السند أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد عن قتادة عن عمرو بن خارجة وعليه فالسند ضعيف (وعند ابن ماجة ٢٧١٣و٢٧١٤(وفي السندين عند ابن ماجة هشام بن عمار وقد تقدّم ضعفه وعليه فالسند ضعيف)

وهناك إسناد عند الترمذي رقم ٢١٢٠ وفيه إسماعيل بن عياش قال حدثنا

شرحبيل بن مسلم الخولاني قال في العلل للإمام أحمد المجلد ٣/ رقم ٣٩٠٩ سألت يحيى عن إسماعيل بن عياش فقال: إذا حدث عن الشيوخ الثقات محمد بن زياد وشرحبيل بن مسلم .قلتُ : ليحيى كتبت عن إسماعيل بن عياش فقال نعم سمعت منه شيئا وقد حدثنا عنه يحيى أ.هـ قال ابن حجر ١/ ٥٤١ صدوق في روايته عن أهل بلده مخلّط في غيرهم أ.هـ وقال ابن حبان في المجروحين ١/ ص١٢٥ ساق بسنده عن ابن معين أنه سئل عن إسماعيل بن عياش فقال: كان ثقة فيما يروي عن أصحابه أهل الشام وما روى عن غيرهم يخلّط فيه.أ.هـ وابن حبان جرحه جداً بقوله بعد كلام له: ومن كان هذا نعته حتى صار الخطأ في حديثه يكثر خرج عن الاحتجاج به فيما لم يخلّط فيه. أ.هـ وإسماعيل شامي وشرحبيل شامي وروايته عن الشاميين قال فيها الترمذي أصح ونقل هذا عن البخاري وهذا كله تحت حديث رقم ٢١٢٠ في السنن، وشرحبيل بن مسلم وثّقه الإمام أحمد في العلل ٢ (٦٤٨) وضعّفه ابن معين في الجرح والتعديل ٤ (١٤٩٥) وفي التقريب١/ ٤٧ لابن حجر صدوق فيه لين .

وعليه فسند الترمذي رقم ٢١٢٠ سند حسن لحال شرحبيل ولفظه (إن الله تبارك وتعالى أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث ٠٠٠٠) الحديث .وعند أبي داوود في السنن رقم ١٩٥٥ مختصراً وابن الجارود نفس السند لكن

زاد (أي ابن الجارود) بأن ذكر المتن حيث لم يذكر أبو داوود متن الحديث الذي في المنتقى ر قم ٩٤٩ (ألا إن الله أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث).

قلتُ : وبالنظر في رجال إسناده وهم على التوالي أجد أن مؤمل بن الفضل الحرّاني صدوق التقريب ٢/ ١٥٣٥ والوليد هو بن مسلم القرشي مولاهم ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية التقريب ٢/ ٨٩ .

قلتُ : لكن صرّح بالتحديث في جميع طبقات السند فانتفت شبهة تدليسه وسليم بن عامر الكلاعي ثقة التقريب ١/ ٤٠٣.

قلتُ : وابن جابر هذا هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي شامي ثقة ١/ ١١٥٣ وعلى هذا فهذان الإسنادان وهما إسنادا ابن الجارود ٩٤٩ وأبي داود رقم ١٩٥٥ إسنادان حسنان .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٤١٠ مرفوعاً من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ولفظه (لاتجوز وصية لوارث...) الحديث وسنده حسن لأن الطريق إلى عمرو بن شعيب حسن .

ص ١٧١ أشار الشيخ إلى حديث جلد المحصن.

قلتُ : هو في مسلم ١٦٩٠ (خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مئة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مئة والرجم).

ص ١٧١ قال الشيخ : ولا بد من التصريح بالشهادة (أي في الزنا).

قلتُ : لعله يدل عليه رواية في حديث عائشة عند البخاري ٢٦٣٧ ، و مسلم ٢٧٧٠ وهو بالرقمين المتقدّمين يعتبر أصل الحديث ، وهذه الرواية التي فيها تصريح بالشهادة عند أبي داوود ٤٤٧٥ بلفظ: (فحدّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسطحاً وحمنة وحسان) .

وسندها ضعيف لأجل الإرسال.

ويقول الشيخ:ولاما دون أربعة .

قلتُ :جاء عند مسلم في صحيحه رقم ١٤٩٨ قال سعد بن عبادة يارسول الله لو وجدّت مع أهلي رجلاً لم أمسّه حتى آتي بأربعة شهداء ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ٠٠٠) الحديث ويقول الشيخ في نفس الصفحة حتى إنه لايقبل فيها النساء منفردات ولامع الرجال .

قلتُ : يدل عليه ماجاء في نصب الراية ٩/ ٤٤٧ ونسبه الزيلعي إلى عبدالرزاق في مصنفه أخبرنا الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتيبة أن علي بن أبي طالب قال (لاتجوز شهادة النساء في الحدود والدماء)وقال الزيلعي في نفس الجزء والصفحة .

قلتُ : أي الزيلعي رواه ابن أبي شيبة في مصنفه حدثنا حفص عن حجاج عن الزهري قال (مضت السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والخليفتين من بعده أن لاتجوز شهادة النساء في الحدود) وأثر علي بن أبي طالب رضي الله عنه فيه

الحسن بن عمارة نقل الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٥١٤ قال الذهبي وقال أحمد: متروك وقال ابن معين :ليس حديثه بشيء أ٠هـ.

وعليه فالسند ضعيف جداً وأثر الزهري فيه حجاج بن أرطأة قال عنه في التقريب ١/ ١٤٥ صدوق كثير الخطأ والتدليس وعنعن هنا فالسند إلى الزهري ضعيف زد على ذلك أنه عن الزهري مرسل وعليه فالأثرعن الزهري ضعيف لهاتين العلتين وجود حجاج بن أرطأة في سنده ولأجل الإرسال.

ص ١٧٢ ذكر الشيخ كلاماً عن معاشرة الزوجة. عند قوله تعالى(وعاشروهن بالمعروف) قال الشيخ وهذا يشمل المعاشرة القولية والفعلية إلى قوله الأحوال: يدل عليه حديث في البخاري ٥١٨٥ و مسلم ١٠٩١ لفظه: (واستوصوا بالنساء خيرا) وهذا محل الشاهد .

ص ١٧٣ قال: اقتداءً بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم في تخفيف المهر.

قلتُ : يدل عليه حديث في مسلم٣٤٧٤ ولفظه عن أبي سلمة قال سألت عائشة كم كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونشّ قالت أتدري ما النشّ قلتُ : لا قالت نصف أوقية فتلك خمس مئة درهم .

ص ١٧٣ حديث: (يحرم من الرضاع ما يحرم النسب) : هو حديث في البخاري ٥١٠٠ وفي مسلم ٣٥٦٨.

ص ١٧٤ حرّم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها: هو في البخاري ٥١٠٩ و في مسلم ١٠٢٨.

ص ١٧٤ قصة تخيير النبي صلى الله عليه وسلم لبريرة في مسلم ٣٧٦٤،٣٧٦٠ .قالت عائشة رضي الله عنه وعن أبيها إن بريرة أُعتقت وكان زوجها عبداً فخيّرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراً لم يخيّرها هذا المتن برقم ٣٧٦٠ في مسلم والمتن رقم ٣٧٦٤ في مسلم مقارب للأول.

ص ١٧٤ حديث المتعة. هو في مسلم ١٤٠٦.وفيه قوله عليه الصلاة والسلام (إني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء وإن الله قد حرّم ذلك إلى يوم القيامة) موضع الشاهد من الحديث لكلام الشيخ.

وقال الشيخ في ذات الصفحة السابقة وقال كثير منهم إنها نزلت في متعة النساء أي قوله تعالى (والمحصنات من النساء إلا ماملكت أيمانكم ...) الآية

أقول جاء هذا عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشاً إلى أوطاس فلقوا عدواً فقاتلوهم فظهروا عليهم وأصابوا لهم سبايا فكأن أناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرّجوا من غشيانهن من أجل أزواجهن من المشركين فأنزل الله عز وجل في ذلك ((والمحصنات من النساء إلا ماملكت أيمانكم)) أي : فهن لكم حلال إذا انقضت عدّتهن أخرجه مسلم ١٤٥٦ .

ص ١٧٥ حديث الكفارات عند قول الشيخ ولعل في ذكر المغفرة بعد ذكر الحد إشارة إلى أن الحدود كفارات . هو في البخاري ٦٧٨٤ ، وفي مسلم ١٧٠٩. أي تكفير الذنوب وفيه قوله عليه الصلاة والسلام (ومنْ أصاب شيئاً من ذلك فعوقب به فهو كفارة له) موضع الشاهد لكلام الشيخ من الحديث .

ص ١٧٦ حديث: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم ...) الحديث هو في البخاري ٦٠١١ وفي مسلم ٢٥٧٦.

ص ١٧٦ حديث:نهى عن بيع الغرر. هو عند مسلم ١٥١٣.

ص ١٧٦ حديث: الصلوات الخمس (الصلوات الخمس ورمضان إلى رمضان والجمعة إلى الجمعة ...) هو عند مسلم ٢٣٣. و جاء في آخره: (إذا اجتنبت الكبائر).

ص ١٧٩ حديث: لا صلاة بحضرة طعام.

قلتُ : وقد رواه الشيخ بالمعنى. هو في مسلم ٥٦٠.

ص ١٨٠ قال الشيخ: فتكون الآية نصاً في جواز التيمم للجنب ، وقال: كما في حديث عمار(قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمار إنما يكفيك أن تقول هكذا وضرب بيديه٠٠٠) الحديث وفيه أن التيمم يكون بضربة واحدة.

قلتُ : وهو في البخاري ٣٤٧ ، وفي مسلم ٢٨٠.

ص ١٨٠ قوله: واليدان إلى الكوعين. .

قلتُ : هو ظاهر حديث عمار السابق في التيمم للجنب والله أعلم إذ اليد في اللغة تطلق عند الإطلاق على الكف ونهاية الكف الكوع قال في لسان العرب ٦/ ٤٩٥٠ : اليد: الكفّ وقال أبو إسحاق : اليد من أطراف الأصابع إلى الكف وقال في النهاية في غريب الحديث ٤/ ٣٨٨ الكوع : وهو رأس اليد مما يلي الإبهام.

ص ١٨٠ قال الشيخ: قال الشيخ : أن المؤمن لو أتاه بقراب الأرض خطايا ثم لقيه لايشرك به شيئاً لأتاه بقرابها مغفرة .

قلتُ : يشير إلى حديث فيه ((قال الله تعالى : ياابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني ٠٠٠ يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ياابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لاتشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة)) أخرجه الترمذي ٣٥٤٠ والدارقطني في الأفراد ٦٦/ ٢،٦٧/ ١ من أطرافها لابن طاهر) وفي سنده كثير بن فائد قال الذهبي في الكاشف (وُثِّق)٢/ ٤٦٤٠ وهذه العبارة يشير بها الذهبي إلى طرح ذلك التوثيق وعدم اعتماده وقال الحافظ ابن رجب عن هذا الطريق في جامع العلوم والحكم ص٣٨١ ((قال أبو حاتم يعني الرازي ـ وهو منكر)) .

وعليه فالسند ضعيف .

وجاء نحو هذا المتن عند الإمام أحمد ٥/ ١٦٧ والدارمي ٢/ ٢٧٠ وابن أبي الدنيا في حسن الظن (٣٢) وفي سنده عند مَنْ أخرجه ممن تقدّم ذكره شهر بن حوشب وتقدّم ضعفه .

وعليه فالسند ضعيف وله سند آخر عند الإمام أحمد ٥/ ١٧٢ في المسند وفيه شهر وتقدّم الكلام عليه وعليه فالسند ضعيف وله سند آخر عند الطبراني في الكبير كما في المجمع ١٠/ ٢١٦ وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٦٢ وفيه عندهما شهر بن حوشب زد عليه العلاء بن زيدل الثقفي كذاب اتهم بالوضع فهذا الطريق موضوع وله سند آخر عند الطبراني في الكبير ١٢/ ١٩ والأوسط ٤٦٢ والصغير ٢/ ٢٠ أ٢١ وفيه إبراهيم بن إسحاق الصيني وقيس بن الربيع وحبيب بن أبي ثابت فقيس قال فيه ابن معين في تاريخ الدوري ٢/ ٤٩٠ (١٣٢٧(ليس بشيء) وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل(ليس بقوي ومحله الصدق)٧/ ٥٥٣ وقال ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٧٠ (عامة رواياته مستقيمة) وقال في التقريب ٢/ ٥٥٧٣ (صدوق تغيّر لما كبر وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدّث به) وأما حبيب فقال الحافظ في التقريب ١/ ١٠٨٤ (وكان كثير الإرسال والتدليس).

قلتُ : وعنعن هنا والصيني قال عنه في سؤالات البرقاني١/ ١٥ (متروك) وعليه فالسند ضعيف جداً .

ص ١٨٠ قال الشيخ: وأعظمهم معرفة بالله يعني النبي صلى الله عليه وسلم.

قلتُ: يدل عليه حديث في مسلم ١١٠٨. أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم أيقبّل الصائم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لأم سلمة فأخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك وفي آخر الحديث قوله عليه الصلاة والسلام ((والله إني لأتقاكم لله وأخشاكم له)).

ص١٨٣ ذكر الشيخ حديث لاطاعة لمخلوق: أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ١٥٨/ ١٥١٤٧ وفي السند يعقوب بن حميد بن كاسب قال عنه أبوحاتم كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٠٦/ ٨٦١ ضعيف الحديث وقال عنه ابن معين في نفس المرجع السابق في روايةٍ ليس بشيء وفي روايةٍ أخرى ليس بثقة وقال عنه النسائي في الضعفاء والمتروكين له ١/ ٢٦٤/ ٦١٦ ليس بشيء مكي وفي السند أحمد بن عمرو الخلال المكي لم أجد له ترجمة.

وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين وأخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ١٨٥/ ١٥١٤٨ وفي السند محمد بن عبدالرحمن المسروقي لم أجد له ترجمة وفي السند موسى بن عبدالرحمن المسروقي ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ٤٠١ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا وعليه فهو مجهول ولم أجده عند غيره وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين وأخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ١٧٠/ ١٥٠٩١ وفي السند

علتَان : يعقوب بن حميد تقدم ضعفه والحسن هنا يروي عن عمران بن حصين وهو لم يسمع منه قاله العلائي في جامع التحصيل ص١٩٥ وعليه فهو منقطع

وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة ٥/ ٤٥٥/ ١٧٨٤ وله عنده أربعة أسانيد فيها الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي لم يترجم له سوى في تاريخ بغداد ٧/ ٤٢٢/ ٣٩٨٦ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا وعليه فهو مجهول وفي السند الأول زيادةً على الحسن النحوي حماد بن يحي الأبح وثَّقه ابن معين كما في الكامل لابن عدي ٢/ ٢٦٤/ ٤٢١ وقال عنه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢٤/ ٩٧ يهم في الشيء بعد الشيء٠ فهذه علة ثانية لأن الجرح المفسَّر مقدم على التعديل المجمل وعليه فالسند ضعيف وفي السند الثاني زيادةً على الحسن النحوي مسلم بن أبي الذيال لم أجد له ترجمة وهذه علة ثانية في السند الثاني وعليه فالسند ضعيف وفي السند الثالث زيادة على الحسن النحوي أشعث بن سوَّار ضعَّفه الإمام أحمد كما في العلل١(١٠٦٤)و٢(٩٦١) وضعَّفه الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (١١٥)وضَّفه النسائي في الصغرى ٨/ ٦٩(٤٨٨٢) و٨/ ٨٩(٤٩٧٦) وفي التقريب ٥٢٤ ضعيف ووثَّقه ابن معين في رواية الدوري ٢/ ٤٠ (٣٢٣٠) و١٢٤٩ ونقل المزي توثيق ابن معين لأشعث في تهذيب الكمال عن ابن الدورقي ٣/ ٢٨٦ ونقل في المغني في الضعفاء

١/ ٧٥٦ عن ابن معين أنه ضعَّف أشعث بن سوار وأبوزرعة ليَّنه كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٩٧٨ ٠

وعليه فالرجل ضعيف وعليه فهذه علة ثانية فيكون السند ضعيفاً ٠

وجاء الحديث عند ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٥٤٥/ ٣٣٧١٧ وفي السنة للخلال ١/ ٦٥/ ٥٩ عن الحسن مرسلاً وهذه علة أولى وهي علة الإرسال و العلة الثانية أن في السندين إلى الحسن مبارك وهو ابن فضالة ضعّفه النسائي في (الضعفاء والمتروكين) له (٦٠٢) وقال في التقريب٢/ ٦٤٦٤ (صدوق يدلّس ويسوّي) أي يدلّس تدليس التسوية وهو شر التدليس وقد عنعن هنا ولم يصرِّح بالتحديث في جميع طبقات السندين .

وعليه فالسندين إلى الحسن ضعيفان فهذه علتان مبارك بن فضالة والإرسال يصبح السندان بهما ضعيفان وأخرجه البغوي في شرح السنة ١/ ٥٩٧ وفي السند علل ١/ شهربن حوشب قال الترمذي في سننه عقب روايته للحديث رقم ٢١٢١ وسمعت أحمد بن الحسن يقول: قال أحمد بن حنبل: لا أبالي بحديث شهر بن حوشب وقال الترمذي في نفس الرقم: وسألت محمد بن إسماعيل عن شهر بن حوشب فوثّقه وقال إنما يتكلم فيه ابن عون. أ.هـ وقال ابن حبان عن شهر بن حوشب١/ ١٦٣ كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات

المقلوبات وساق بسنده عن ابن عون أنه – أي بن عون – ذكر عنده حديث لشهر بن حوشب في المغازي فقال: إن شهراً تركوه.أ.هـ .

قلتُ : وهو عن ابن عون عند مسلم في مقدمة صحيحه ص ١٨/ رقم ٣٧ واللفظ: إن شهراً نزكوه إن شهراً نزكوه. وأيضاً في نفس الصفحة الرقم ٣٨ ساق مسلم بسنده عن شعبة قوله: وقد لقيت شهراً فلم أعتد به. أ.هـ وقال ابن حجر ١/ ١١٢ : صدوق كثير الإرسال والأوهام. أ.هـ وفي السند محمد بن عبدالله الصفار ذكره المزي في تهذيب الكمال في أثناء سند ٢٤/ ٢٧٤ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا وذكره وذكره الخطيب في المتفق والمفترق ٣/ ٣١٢ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا ولم أجده عند غيرهما وعليه فهو مجهول وفي السند قيس بن حفص الدارمي ذكره ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٩١/ ٤٠٠ ٬ ٤٣٤ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا ولم أجد عند غيره وعليه فهو مجهول وفي السند محمد بن غالب تمتام الضبي جاء في سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ١/ ٧٤/ ٩ أنه سأل الدارقطني عن تمتام فقال ثقة مأمون إلا أنه كان يخطئ وذكر هذا الحديث من جملة ماأخطأ فيه لكن من طريق الوركاني (يأتي قريباً إن شاء الله) فهذه أربع علل يصبح السند بها ضعيف جداً .

وأخرجه البزار في مسنده ٢/ ٤٨١/ ١٩٨٨ مع البحر الزخار ٥/ ٣٩٥ / ١٧٥٥ وفي السند علتان :

١/ القاسم بن عبدالرحمن قال الذهبي في ترجمته في الميزان ٣/ ٣٧٣/ ٦٨١٧ قال أحمد روى عنه علي بن يزيد أعاجيب وما أراها إلا من قِبَلِ القاسم وقال ابن حبان كان يروي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المعضلات ويأتي عن الثقات بالمقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها وقال ابن معين ثقة وقال الترمذي ثقة . وقال يعقوب بن شيبة منهم من يضعِّفُه وقال عنه ابن حجر في التقريب رقم ٥٤٧٠ (صدوق يُغْرِبُ كثيراً) . وعليه فهو ضعيف والعلة الثانية فضيل بن سليمان النميري قال عنه ابن معين كما في تاريخه برواية الدوري ليس بثقة ٢/ ٤٦٧/ ٤٥٩٣ وقال أبو حاتم ليس بالقوي وقال عنه أبوزرعة ليِّن كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٤١٣ وقال عنه في التقريب ٥٤٢٧ صدوق له خطأ كثير .

وعليه فهو ضعيف وعلى هذا فالسند ضعيف لهاتين العلتين .

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب ٢/ ٥٥/ ٨٧٣ (هذا طريق الوركاني الذي أعلَّه الدارقطني فيما تقدم قبل قليل) وفي السند محمد الكاتب ذكره في توضيح المشتبة في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ٨/ ١٧٧ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا ولم أجده عند غيره وعليه فهو مجهول وفي السند حماد بن يحي الأبح وثَّقه ابن معين كما في الكامل لابن عدي ٢/ ٢٦٤/ ٤٢١ وقال عنه

البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢٤/ ٩٧ يهم في الشيء بعد الشيء٠ فهذه علة ثانية لأن الجرح المفسَّر مقدم على التعديل المجمل٠

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ١٦٥/ ١٥٠٧٧ والسند من رواية الحسن عن عمران بن حصين رضي الله عنه والحسن لم يسمع من عمران قاله العلائي في جامع التحصيل ص ١٩ .

وعليه فالسند منقطع أضف إلى ذلك أن في السند أحمد بن سليمان بن يوسف العقيلي الأصبهاني لم أجد له ترجمة وعليه فهو مجهول وفي السند النعمان بن عبدالسلام أورده في المعين في طبقات المحدثين ١/ ١٦/ ٧٢٤ وليس له عنده ترجمة ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا ولم أجده عند غيره .

وعليه فهذا السند ضعيف لهذه العلل الثلاث .

وأخرجه في تاريخ أصبهان ١/ ٧١وفي أخبار أصبهان ٢/ ١٠٩/ ٤٤٣ بسند واحد فيه أحمد بن إبراهيم القطان ذكره في طبقات الحنابلة ١/ ٢٤٣ وذكره في الوافي بالوفيات ٧/ ٢٤٥ ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلا ولم أجده عند غيرهما وعليه فهو مجهول وفي السند داود بن عفان قال عنه العقيلي في الضعفاء١/ ٧٨/ ٦٢ :لاشيء وقال عنه ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٩٢/ ٣٢٨ شيخ كان يدور بخراسان ويزعم أنه سمع أنس بن مالك ويروي عنه ويضع عليه وليس حديثه عند أصحاب الحديث ٠

قلتُ : (إبراهيم)وهو هنا يروي عن أنس بن مالك ٠ أضف إلى ذلك أن في السند الحسن بن محمد بن داود ذكره الحافظ في لسان الميزان ٢/ ٤٢١/ ١٧٤١ وذكره الخطيب في تاريخ دمشق ١٣/ ٣٦٦و٣٦٧/ رقم ١٤٤١ ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلا ولم أجده عند غيرهما وعليه فهو مجهول .

قلتُ : (إبراهيم) وهذا السند موضوع لهذه العلل .

وأخرجه في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢/ ٥١٣٧ في ترجمة عبدالله بن عمر بن سعيد أبو محمد الطالقاني وهذا السند فيه أبو محمد الطالقاني المتقدِّم آنفاً ليس له ذكر عند غير الخطيب وأيضاً الخطيب لم يذكر في ترجمته لاجرحاً ولاتعديلا وعليه فهو مجهول وفي السند محمد بن عبدالملك القرشي ذكره في تهذيب الكمال في أثناء سند ٢٤/ ٣٥٩'٣٦٥ وذكره الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ١/ ٩٩و ٢/ ١٤و٣/ ١٨٨و٣٤٣و٣٩٠ ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلا ولم أجده عند غيرهما وعليه فهو مجهول وفي السند محمد بن مقاتل الرازي وجعفر بن هارون الواسطي جاءا في أثناء سند في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢/ ٥١٣٧ وفي تاريخ دمشق ٥٧/ ٤ وفي لسان الميزان في موضعين ٣/ ١١٤/ ٣٨١ وفي ١/ ٤٦٦ ويتبيين حالهما بعدما أورد لك مقاله أهل العلم في سمعان بن مهدي جاء في لسان الميزان ٣/ ١١٤/ ٣٨١ وفي لسان الميزان ١/ ٤٦٦ سمعان بن مهدي لايكاد يُعْرَف ألصقت به نسخة مكذوبة رأيتها قبح الله من وضعها وهي من رواية محمد بن

مقاتل الرازي عن جعفر بن هارون الواسطي عن سمعان أ٠هـ كلام الحافظ رحمه الله وجاء في ميزان الاعتدال ٢/ ٢٤٣/ ٣٥٥٣ قريب من كلام الحافظ السابق.

قلتُ : (إبراهيم) والآن تبيَّن لك أن محمد بن مقاتل وجعفر الواسطي كذابان وسمعان بن مهدي مجهول .

وعلى هذا فهذا السند موضوع ٠

وأخرجه تمام في فوائده مرفوعاً ٣/ ٤٤٧/ ١٤٤٥ والسند فيه مسلم بن عبدالملك الحضرمي لم أجد له ترجمة وفي السند محمد بن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ترجم له في تاريخ دمشق ٥٥/ ٤/ ٦٨٥٧ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا وله ذكر عند غيره لكن لم يوردوا فيه جرحاً ولاتعديلا انظر مثلاً إكمال الإكمال ٤/ ٢٢٣ ذكر في ترجمته أنه حدَّث عن أبيه ولم يورد فيه جرحاً ولاتعديلا وعليه فهو مجهول وفي السند عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ذكره بعض أهل العلم انظر مثلاً تاريخ دمشق ٧/ ٨٨و١١/ ١٦١و ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا ٢٨٧وذكره في إكمال الإكمال٤/ ٢٢٣ أنه حدَّث عن أبيه وحدَّث عن جده ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا وعليه فهو مجهول وبناءاً على ماتقدم فإن هذا السند ضعيف جداً لحال رجاله .

وجاء موقوفاً على ابن عمر رضي الله عنهما عند البيهقي في الكبرى ٣/ ١٢١/ ٥٠٨٥ وفي السنن للبيهقي ٢/ ٦٣/ ٥٥٠٨ وجاء في إتحاف الخيرة المهرة

٢/ ٢٧/ ١٠٩٨/ ٢ ونسبه للبيهقي في السنن الكبرى وجميع هذه الأسانيد فيها الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية وتقدمت ترجمته ولم يصرِّح في هذه الأسانيد بالتحديث في جميع طبقات السند .

وعليه فهي أسانيد ضعيفة والشاهد من المتن الموقوف (ولانطيع مخلوقاً في معصية الخالق)

وجاء موقوفاً على الحسين بن علي رضي الله عنهما الطبراني في الأوسط ٤/ ١٨١/ ٣٩١٧ وأخرجه من نفس الطريق الكاندهلوي في حياة الصحابة ٣/ ٢٩٢ وجاء في تاريخ دمشق ٣١/ ٢٧٥ وفي أسد الغابة ٢/ ١٥٨ من نفس الطريق أيضاً والأسانيد في هذه المصادر فيها علي بن سعيد الرازي نقل في تاريخ دمشق ٤١/ ٥١٢ عن الدارقطني قولَه في علي بن سعيد الرازي ليس في حديثه كذلك قال .

قلتُ : أسأل كيف هو في الحديث فقال قد حدَّث بأحاديث لم يتابع عليها

قلتُ : وعليه فهي أسانيد ضعيفة .

ص١٨٥ و١٨٧ و١٨٨ قال الشيخ مما لاعين رأت ولاأذن سمعت... يشير إلى حديث تقدّم تخريجه مراراً .

ص ١٨٨ حديث: موضع سوط أحدكم في الجنة. : هو في البخاري ٦/ ٢٧٩٣.

ص ١٩٢ قال: كما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يُجري أحكام الإسلام لكل من كان معه وهاجر إليه.

قلتُ : يدل عليه حديث أسامة في البخاري ٤٢٦٩ و مسلم ٩٦.وفيه قول أسامة رضي الله عنه ((بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصبّحنا الحرقات من جهينة فأدركت رجلاً فقال لاإله إلا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((أقال لاإله إلا الله وقتلته قال قلتُ : يارسول الله إنما قالها خوفاً من السلاح قال ((أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها أم لا)) فما زال يكررها عليّ حتى تمنّيت أني أسلمتُ يومئذ ٠ وله رواية أخرى عند مسلم رقم ٩٧ .

ص ١٩٢ حديث: (لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض) : هو في البخاري ٦٨٦٨ و مسلم ٦٥.

ص١٩٢ قال المحقق في هامش أ (وقد ثبت في الصحيحين من حديث زيد بن أرقم أن رسول الله خرج إلى أحد فرجع ناس خرجوا معه فكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين فرقة تقول نقتلهم وفرقة تقول لا فأنزل الله (فما لكم في المنافقين فئتين) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إنها طيبة وإنها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الحديد) والذي في البخاري ١٨٨٤/ ٤٠٥٠ / ٤٥٨٩ ومسلم ١٣٨٤ / ٢٧٧٦ فيه عن زيد بن ثابت وفي آخره (إنها

تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد) وفي البخاري ١٧٨٥ و٤٣١٣ في آخره وقال (إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة) والله أعلم .

ص ١٩٤ قال الشيخ عند كلامه على قوله تعالى (ومن يقتل مؤمناً متعمداً٠٠٠) الآية : وغاية هذه النصوص إلى قوله من الجانبين...

قلتُ : كل ما جاء من أحاديث يأتي تخريجه و قوله: والتوحيد مانع بالنصوص المتواترة (أي من الخلود في النار) : أقول ممايدل على ذلك في مسلم ١٨٤ ولفظه (عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ((يُدخل الله أهلَ الجنةِ الجنةَ يُدخل منْ يشاء برحمته ويدُخل أهل النار ثم يقول انظروا منْ وجدتم في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجوه فيُخرجون منها حُمماً قد امتحشوا ٠٠٠) الحديث .

ص١٩٥ حديث (إن في الجنة مئة درجة مابين كل درجتين كما بين السماء والأرض أعدها الله للمجاهدين في سبيله) أخرجه البخاري رقم ٢٧٩٠ و٧٤٢٣

ص ١٩٦ حديث: (إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه مااستطعتم ...) الحديث أخرجه البخاري ٦٨٥٨ومسلم ١٣٣٧ .

ص١٩٦ قال الشيخ وفي الآية دليل على أن الهجرة من أوجب الواجبات

قلتُ : يدل عليه قول عكرمة لأبي الأسود حينما أُكتتب أبو الأسود وذلك حين قطع على أهل المدينة بعث فلقي أبو الأسود عكرمةَ فأخبره فنهى عكرمةُ أبا

الأسود عن ذلك أشد النهي وقال أخبرني ابن عباس أن أناساً من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم يرمي به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرَبُ فيقتل فأنزل الله ((إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم) أخرجه البخاري ٨رقم ٤٥٩٦ ومسلم١٣ رقم ٧٠٨٥.

ص ١٩٧ قال الشيخ: ولازم النبي صلى الله عليه وآله وسلم على القصر في جميع أسفاره.

قلتُ : هو في البخاري ١١٠١ ، ١١٠٢ و مسلم ٦٠٨٩ ، وحديث عمر في نفس ص ١٩٧ هو في البخاري ١٠٩٠ و ٦٨٦. قال: وغالب أسفاره أسفار جهادٍ. يدل عليه حديث في مسلم ٧٠٥ في غزوة تبوك.

ص ١٩٧ حديث: (إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى معصيته) أخرجه بلفظ المؤلف أحمد في المسند رقم ٥٢٢ وسنده ضعيف فيه حرب بن قيس وحرب هذا لم يوّثقه سوى ابن حبان كما في الثقات ٦/ ٢٣٠ فهو في عداد المجهولين وفيه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي قال أبو زرعة عن عبدالعزيز هذا سيء الحفظ نقل ذلك عنه الذهبي في الكاشف ١/ ٣٤٠٧ وقال ابن حجر ((صدوق كان يحدِّث من كتب غيره فيخطىء قال النسائي حديثه عن عبيدالله المدني منكر التقريب ١/ ١٢٤٨ ص٥١٢)) .

وعليه فالسند ضعيف وجاء بسند آخر تحت الرقم ٥٢٢ من مسند الإمام أحمد وبرقم ٥٨٦٦ من مسند الإمام أحمد أيضاً وفي الطريقين عبدالعزيز الدراوردي الآنف في الطريق الأولى وعليه فالسندان ضعيفان وجاء برقم ٥٨٧٣ في مسند الإمام أحمد وفيه الدراوردي الآنف ذكره وفيه أيضاً حرب بن قيس الآنف ذكره وعليه فالسندان ضعيفان وأخرجه ابن حبان كما في موارد الظمآن ١/ ٤٤ وفيه الدراوردي وحرب الآنفا الذكر وعليه فالسند ضعيف وأخرجه في مسند الروياني ٤/ ١٢٩ رقم ١٤٢٣ وفي السند حرب الآنف ذكره وعليه فالسند ضعيف وجاء في معجم ابن الأعرابي ٥/ ١٨٧ رقم ٢١٧٩ وفيه حرب الآنف ذكره وفيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم قال عنه الذهبي في الكاشف ٢/ ٦٥٢٦ (ضعّفوه) وعليه فالسند ضعيف .

وجاء بلفظٍ نحو اللفظ الأول (إن الله تبارك وتعالى يحب أن تُقْبل رخصه كما يحب أن تُقْبَل عزائمه) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/ ٢٠٧ وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٦٣ والطبراني في الأوسط ٢٥٨١ والأسانيد عند هؤلاء فيها معمر بن عبد الله وقال العقيلي عقب روايته للحديث بالرقم المتقدم (معمر بن عبدالله الأنصاري عن شعبة لايُتَابع على حديثه)

وعليه فالسند ضعيف .

وجاء بلفظ (إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه) أخرجه الطبراني في الكبير ١٠ / ٨٤ رقم ١٠٠٣٠ وأخرجه الطبراني في الأوسط ٣/ ٨٩ رقم ٢٥٨١ قال الهيثمي في المجمع ٣/ ١٦٢ رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه معمر بن عبد الله الأنصاري قال العقيلي : لايتابع على حديثه أ٠هـ

وعليه فالسند ضعيف وأخرجه الطبراني ١١/ ٣٢٣ رقم ١١٨٨٠ والبزار ١/ ٤٦٩ رقم ٩٩٠ وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٧٦ وفي أسانيدهم الحسين التستري جاء في ميزان الاعتدال للذهبي ٣/ ٤٠٦ رقم ١٦٠٢ عبدالرحمن بن أيوب السكوني عن العطّاف بن خالد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً (لو أذن الله لأهل الجنة لتبايعوا بالعطر والبز ٠٠٠) الحديث رواه عنه الحسين بن إسحاق التستري لايجوز أن يحتج بهذا وقال العقيلي : لايتابع عليه انتهى وبقيّة كلامه ليس بمحفوظ عن نافع أ٠هـ كلام الذهبي .

قلتُ : وعليه فالأسانيد ضعيفة لحال الحسين التستري وأخرجه الطبراني في الأوسط ٨/ ٨٢ رقم ٨٠٣٢ وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب ٢/ ١٥١ رقم ١٠٧٩ وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ١/ ١٦٠ رقم ١٥١ وفي أسانيد هؤلاء عمر بن عبيد قال عنه ابن عدي في الكامل ٥/ ٦٣ رقم ١٢٤٠ (كان بمكة حديثه عن كل مَنْ روى عنه ليس بمحفوظ ثم ذكر ابن عدي حديث (إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه) في ترجمته) أ٠هـ .

وعليه فالأسانيد ضعيفة لحال عمر بن عبيد .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ٢/ ٦٩ رقم ٣٥٤ وفي موارد الظمآن ١/ ٢٨ وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٨٨ وفي الأسانيد هشام بن حسان (ذكر الحافظ في مقدمة الفتح ص٤٤٨ عن ابن معين أن في رواية هشام بن حسان عن عكرمة مقال) وجاء في التقريب في ترجمة هشام بن حسان ٢/ ٧٢٨٩ (ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما) .

أقول (القائل إبراهيم) وما قيل في روايته عن الحسن وعطاء يقال في روايته عن عكرمة وعليه فالسندان ضعيفان للإرسال والمرسل من قسم الضعيف فلاحجة فيه وأخرجه ابن حبان في صحيحه ٨/ ٣٣٣ رقم ٣٥٦٨ وأخرجه في موارد الظمآن ١/ ٢٨ وفي السندين عبدالعزيز الدراوردي وحرب بن قيس وتقدّم ضعفهما وعليه فالسندان ضعيفان وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣ / ٥٤٣ وفي السند عبدالعزيز الدراوردي وحرب بن قيس وتقدّم ضعفهما أضف إلى ذلك وجود هشام بن عمار في السند وتقدّم ضعفه أيضاً وعليه فالسند ضعيف جداً لحال عبدالعزيز الدراوردي وحرب بن قيس وهشام بن عمّار وقال العلامة الألباني رحمه الله في إرواء الغليل ٣/ ١١ وأما حديث أبي هريرة فهو من رواية يحيى بن عبيدالله عن أبيه عنه أخرجه أبو نعيم في((أخبار أصبهان))١/ ٢٨٦ وهذا سند واهٍ جداً يحيى متروك متهم بالوضع وأبوه مجهول العدالة ثم ذكر أي الألباني في

نفس المرجع السابق ٣/ ١٢ أن حديث أنس رضي الله عنه أخرجه الدولابي في الكنى ٢/ ٢/ ٤٢ بإسناد ضعيف وذكر الألباني رحمه الله قبل هذا متابعة مسكين لمعمر بن عبد الله الأنصاري ثم ذكر قول ابن عدي في الكامل ٢/ ٣٢٧ (لا أعلم رواه غير مصعب بن سعيد عن مسكين عن شعبة ومصعب الضعف على حديثه بيّن) وجاء بلفظ (كما يحب أن يؤخذ بعزائمه) أخرجه ابن حبان في الثقات ٢/ ٢٠٠ والطبراني في الأوسط من طريق عمر بن عبيد البصري وضعفه الهيثمي في(المجمع) ٣/ ١٦٣ أ٠هـ كلام الألباني رحمه الله تعالى بتصرّف .

قلتُ : وبما قال الإمام الألباني رحمه الله في تحقيقه هذا أقول .

ص١٩٧ حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يارسول الله مالنا نقصر الصلاة وقد أمنّا ٠٠٠) الحديث أخرجه مسلم رقم ٦٨٦ .

١٩٨ ذكر الشيخ صفة من صفات صلاة الخوف قال وأن الرسول صلى الله عليه وسلم ثبت منتظراً للطائفة الأخرى قبل السلام .

قلتُ : جاء بلفظ المؤلف عند البخاري ٤١٢٩ ، و مسلم ١/ ٥٧٥.

ص ١٩٩ حديث: (صلوا كما رأيتموني أصلي) هو في البخاري ٦٣١ .

ص ٢٠١ سبب نزول قوله تعالى: (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال وذلك أن نفراً من الأنصار غزوا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في بعض غزواته فسرقت درع لأحدهم ٠٠٠) الأثر بنحو

كلام الشيخ في قوله وذلك أن هذه الآيات إلى قوله فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبرّئ صاحبهم أخرجه الطبري في جامعه ٥/ ١٧١ وابن أبي حاتم في التفسير ١٠٦١ ، ٥٩٤٠ وابن كثير في التفسير١/ ٧٢٠ وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٤/ ١٠٦١ / ٥٩٤٠ و١٠٦٢ / ٥٩٤٤ و١٠٦٣ / ٥٩٥٠ وهو عند كل منْ أخرجه إسناده ضعيف لوجود عطية العوفي في الأسانيد السابقة قال الذهبي في الكاشف ٢/ ٣٨٢٠ عطية بن سعد العوفي ضعّفوه وفي التقريب ٢/ ٤٦١٦ صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً٠

وجاء في متن آخر عن قتادة بن النعمان رضي الله عنه قال كان أهل بيت منا يقال لهم بنو أبيرق بشر وبُشير ومبشر وكان٠٠٠ إلى قوله فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال (عمدت إلى أهل بيت ذُكر منهم إسلام وصلاح ترميهم بالسرقة على غير ثبت وبينة)٠٠٠ سبب النزول أخرجه الترمذي ٣٠٣٦ والطبراني في الكبير ١٩/ ٩/ رقم ١٥ والحاكم في المستدرك ٤/ ٣٨٥ وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٧/ ١٠٥/ رقم ٥٣٤٩ مختصراً جداً وليس فيه فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال (عمدت إلى أهل بيت ذُكر منهم إسلام وصلاح ترميهم بالسرقة على غير ثَبْتٍ وبيِّنَة) وفي الأسانيدالسابقة علل :

١/ عنعنة محمد بن إسحاق وهو مدلس .

٢/ عمر بن قتادة لم يرو عنه غير ابنه عاصم كما في التهذيب ٧/ ٤٣٠ وجاء في التقريب رقم ٤٩٥٧ (مقبول) فكلام الحافظ في التهذيب بالرقم السابق يبين أن عمراً مجهولٌ وكلام الحافظ في التقريب بالرقم السابق (مقبول) أي حيث يتابع كما نص الحافظ على ذلك ولم يتابع هنا عمر بن قتادة .

وعليه فالسند ضعيف لحال عمر بن قتادة ٠

وسند الحاكم بالرقم السابق فيه أيضاً أحمد بن عبدالجبار العطاردي جاء في تهذيب التهذيب ١/ ٤٥/ رقم الترجمة ٨٨ وقال مطين وكان يكذب وقال ابن عدي رأيتُ أهل العراق مجمعين على ضعفه وقال الحاكم ليس بالقوي عندهم تركه ابن عقدة وقال ابن أبي حاتم كتبت عنه وأمسكت عن الرواية عنه لكثرة كلام الناس فيه وقال الدارقطني اختلف فيه شيوخنا ولم يكن من أهل الحديث وقال ابن عدي ولايعرف له حديث منكر وإنما ضعَّفوه أنه لم يلق من يحدث عنهم وقال الدارقطني لابأس به وقال أبو عبيدة ثقة ٠ بتصرُّف و جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٦٢ أن أبا حاتم قال فيه (ليس بقوي).

ص٢٠١ قال الشيخ والحكمة إما السنة التي قد قال فيها بعض السلف : إن السنة تنزّل عليه كما ينزل القرآن .

قلتُ : جاء ذلك عن حسان بن عطية وهو أحد التابعين قال كان جبريل ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالسنّة كما ينزل عليه بالقرآن رواه الدارمي في

السنن ١/ ١٥٣ رقم (٥٨٨) واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١/ ٨٣، ٨٤) وسنده صحيح إلى حسان .

ص ٢٠٢ حديث: (إن بكل تسبيحة صدقة) ومعه حديث: (إن في بضع أحدكم صدقة) في نفس المتن كلاهما عند مسلم ١٦٦٨.

ص٢٠٣ قال الشيخ عند تفسير قوله تعالى {ومن يشاقق الرسول من بعد ماتبيَّن له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نولِّه ماتولى ونصله جنهم وسآءت مصيرا} وقد استُدل بهذه الآية الكريمة على أن إجماع هذه الأمة حجة وأنها معصومة من الخطأ .

قلتُ : يدل عليه حديث ((لاتجتمع أمتي على ضلالة)) وقد تقدّم تخريجه

ص ٢٠٤ قال الشيخ وهذا يتناول تغيير الخلقة الظاهرة بالوشم والوشر والنمص والتفلّج للحُسْن .

قلتُ : جاءت في ذلك أحاديث هذا بيانها عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة أخرجه البخاري ٥٩٤٧ ومسلم ٢١٢٤ وجاء في البخاري ٤٨٨٦ ومسلم ٢١٢٥ عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : لعن الله الواشمات والمستوشمات والنامصات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله قال فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب إلى قوله أنها قالت ماحديث بلغني عنك أنك

لعنت الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقال عبدالله وما لي لا ألعن منْ لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠٠٠) الحديث.

وأما الوشر فقد جاء من عدة طرق دونك هي ١/ جاء بلفظ (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الوشر) أخرجه بهذا اللفظ أحمد في المسند ٢٨/ ٤٤٠/رقم ١٧٢٠٨ وأخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٣٤/١٧٢٤٨ (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشرة وذكر منها الوشر) وفي المسند ٤/ ١٣٤/ ١٧٢٤٩وأخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٣٤/١٧٢٤٨ (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشرة وذكر منها الوشر) وفي المسند ٤/ ١٣٤/ ١٧٢٤٩ (كره رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر خصال وذكر منها الوشر).

وفي المسند ٤/ ١٣٥/ ١٧٢٥٣ (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرَّم عشرة وذكر منها الوشر) وهذه الأسانيد فيه صاحب أبي ريحانة وهو أبو عامر المعافري كما نص على ذلك المزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ١١٨ والحافظ ابن حجر كما في التهذيب ١٢/ ٤٢١/ ٢٧٠١ وفي التقريب ٢/ ٧٣٩ .

قلتُ : وأبو عامر المعافري ذكره البخاري في الكنى ١/ ٥٧/ ٤٩٥ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً وعليه فهو مجهول وهذه علة أولى وفيها علة أخرى وهي الانقطاع بين أبي الحصين الحميري وأبي ريحانة فأبو الحصين هو عبد الله بن

عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح عدَّه الحافظ في التقريب من الطبقة العاشرة كما في التقريب ١/ ٩٧ .

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد ١٧/ ١٠٤ وفي السند صاحب أبي ريحانة وهو أبو عامر المعافري كما نص على ذلك المزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ١١٨ والحافظ ابن حجر كما في التهذيب ١٢/ ٤٢١/ ٢٧٠١ وفي التقريب ٢/ ٧٣٩ .

قلتُ : (إبراهيم) وأبوعامر المعافري ذكره البخاري في الكنى ١/ ٥٧/ ٤٩٥ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً .

وعليه فهو مجهول والسند من أجله ضعيف .

وأخرجه أبوداود في السنن رقم ٤٠٤٩ بلفظ (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر وذكر منها الوشر) وهذا السند فيه المفضل بن فضالة بن أبي أمية البصري قال فيه النسائي في الضعفاء والمتروكين له (٥٩١)(ليس بالقوي) وقال أبوحاتم كما في الجرح والتعديل لابنه ٨ترجمة رقم ١٤٦٠ يكتب حديثه · وقال ابن معين في تاريخه ليس بذاك ٢/ ترجمة رقم ٥٨٢ وقال الترمذي في الجامع شيخ بصري والمفضل بن فضالة المصري أوثق منه وأشهر٤/ ٢٦٦/ ١٨١٧

وعليه فالسند ضعيف.

وأخرجه أبونعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة ٢١/ ٢١٧/ ٦٤٥٧ وفي السند ثعلبة بن مسلم ذكره كلٌ من البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١٧٥/ ٢١٠٨

وأبوحاتم كما في الجرح والتعديل لابنه ٢/ ٤٦٤/ ١٨٨٣ ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلا وقال عنه الحافظ في التقريب ١/ ١٣٤/ ٨٤٦ مستور من الخامسة ٠

قلتُ : إبراهيم : وعليه فالسند ضعيف لجهالة ثعلبة بن مسلم ٠

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ٧/ ٢٧١/ ٢٧٤٨ وفي بيان المشكل ٨/ ٨٣ والسندان فيهما ابن لهيعة قال الذهبي في الكاشف ١/ ٢٩٣٤ العمل على تضعيف حديثه وقال في التقريب ١/ ٥٧٤ صدوق من السابعة خلّط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما٠

قلتُ : إبراهيم : والصحيح أن ابن لهيعة ضعيف مطلقاً ٠ وفيهما أبوعامر المعافري ذكره البخاري في الكنى ١/ ٥٧/ ٤٩٥ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وعليه فهو مجهول وعليه فالسندان ضعيفان لهاتين العلتين .

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ٧/ ٢٧٥/ ٢٧٥٢ وفي بيان المشكل ٨/ ٨٥ والنسائي في السنن ٨/ ٥٢٧ / ٥١٢٦ وفي السنن ٨/ ٥٢٧/ ٥١٢٧ وفي السنن الكبرى ٥/ ٤٢٦/ ٩٤٠٢ والأسانيد فيها يزيد بن أبي حبيب مدلس وعنعن فيها وتقدمت ترجمته وفيها انقطاع بين أبي الحصين وأبي ريحانة فأبو الحصين هو عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح عدّه الحافظ في التقريب من الطبقة العاشرة كما في التقريب ١/ ٩٧ وأبو ريحانة .

وأخرجه البيهقي في السنن ٢/ ٧٨/ ٦٣٤٠ والنسائي في السنن ٨/ ٥١٩/ ٥١٠٦ وأبوداود في السنن ٢/ ٤٤٦/ ٤٠٤٩ والأسانيد فيها المفضل بن فضالة وتقدم ضعفه وفيها أبوريحانة وهو أبو عامر المعافري وتقدم أنه مجهول وعليه فهي أسانيد ضعيفة لحال هذين الرجلين .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٢٧٧/ ٥٩١٦ والنسائي في الكبرى ٥/ ٤١٩/ ٩٣٦٦ والبيهقي في شعب الإيمان ٥/ ٢٠٦/ ٦٣٧٧ وأبوعروبة الحراني في المنتقى من كتاب الطبقات ١/ ١١٠/ ٦١ وابن عبدالبر في التمهيد ١٧/ ١٠٢ والأسانيد فيها المفضل بن فضالة وتقدم ضعفه .

وعليه فهي أسانيد ضعيفة لحال المفضل بن فضالة .

وأخرجه أبويوسف في الآثار ٣/ ٧٩/ ١٠٤١ وهو مرسل يرويه إبراهيم النخعي عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ص ٢٠٤ لا مانع لما أعطيت ولما معطي لما منعت. قطعة من حديث في البخاري ٨٤٤ و مسلم ١٣٣٧ وقال الشيخ: تولّنا فيمن توليت وعافنا فيمن عافيت.

قلتُ : هذا جزء من الدعاء في والحديث فيه كلام كثير لأهل العلم. وخلاصته: أن له طريقاً واحداً حسناً فقط أخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة ١٣٥ والطبراني في المعجم الكبير ٣/ ٧٥ ، ٢٧٠٨ وفي الدعاء ٧٤٥ وأبو نعيم في

الحلية ٨/ ٢٦٤ لكن بدون زيادة: ولا يعز من عاديت وزيادة ولايعز من عاديت أخرجها أبوداود ١٤٢٥-١٤٢٦ والبيهقي ٢/ ٢٠٩، ٤٩٨ وهم من بعض الرواة وهو عمرو الناقد حيث خالفه كل من روى الحديث فلم يرو هذه الزيادة .

ص ٢٠٥ أشار الشيخ إلى الإيمان بالقدر.

قلتُ : هو عند مسلم ورقمه ٨.وهو حديث جبريل لما جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخبرني عن الإسلام وفي الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم((وتؤمن بالقدر خيره وشرّه)).

ص٢٠٥ أشار الشيخ إلى حديث عند قوله فيها مالاعين رأت وهو حديث قدسي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه تبارك وتعالى وفيه يقول الله عزوجل (أعددت لعبادي مالاعين رأت ولا أذن سمعت ولاخطر على قلب بشر)

ص ٢٠٥ حديث: (التائب من الذنب كمن لا ذنب له). أخرجه بهذا اللفظ البيهقيُ في الكبرى ١٠/ ١٥٤/ ٢٠٣٤٨ والبيهقي في سننه ٢/ ٢١١/ ٢١٠٧٠ و٢/ ٢١٣/ ٢١٠٧٢ وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠/ ١٥٠/ ١٠٢٨١ وأبونعيم في حلية الأولياء ٤/ ٢١٠ وجاء في تاريخ جرجان ١/ ٣٩٩/ ٦٧٤ وجاء في الأمالي الشجرية ١/ ١٦٧ وأخرجه ابن ماجه رقم ٤٢٥٠ وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب ١/ ٩٧/ ١٠٨ وجاء في جزء أبي عروبة الحرَّاني ١/ ١٩/ ٤١ وهذه الأسانيد السابقة من طريق أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود قال الحافظ في

تهذيب التهذيب ٥/ ٦٥/ ١٢١ عامر بن عبدالله بن مسعود الهذلي أبو عبيدة الكوفي ويقال اسمه كنيته روى عن أبيه ولم يسمع منه٠ وقال الحافظ المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٦١/ ٣٠٥١ في ترجمته : روى عن البراء بن عازب (سي)وأبيه عبدالله بن مسعود (٤)ولم يسمع منه وقال العلائي في جامع التحصيل ص٢٤٩ رقم ٣٢٤ عامر بن عبدالله بن مسعود أبو عبيدة وقيل اسمه كنيته روى عن أبيه الكثير وذلك في السنن الأربعة وقال أبو حاتم والجماعة لم يسمع من أبيه شيئاً ٠

قلتُ : (إبراهيم) وعلى هذا فهي أسانيد ضعيفة للانقطاع بين أبي عبيدة وأبيه ٠ ورجَح الدارقطني في علله ٥/ ٢٩٧/ ٨٩٥ أن طريق أبي عبيدة عن أبيه موقوف على ابن مسعود (رضي الله عنه) وأن طريق عبدالكريم عن زياد بن الجراح عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود مرفوعاً وهو أصح من حديث أبي عبيدة قاله ابن عيينة والثوري أ٠ هـ كلام الدارفطني وأخرجه بهذا اللفظ البيهقي في الكبرى ١٠/ ١٥٤/ ٢٠٣٥٠ و ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف ٢/ ٣٣٧ والسندان فيهما علتان سلم بن بن سالم البلخي جاء في ترجمته :أن الإمام أحمد قال عنه في كتابه العلل رقم(٥٤٣٤) ليس بذاك في الحديث كأنه ضعَّفه وجاء في تاريخ بغداد٩/ ١٤٣ قول الإمام أحمد فيه (وكان سلم عبداً صالحاً ولم أكتب عنه شيئاً وكان لايحفظ الحديث وكان يخطئ) وجاءفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ٢٦٦و٢٦٧/ ١١٤٩ أن أباحاتم قال فيه : سلم بن سالم ضعيف الحديث

وترك حديثه ولم يقرأه علينا وأن أبازرعة قال فيه: أخبرني بعض الخرسانيين قال سمعت ابن المبارك يقول : اتق حيات سلم بن سالم لاتلسعك ٠ وقال أبوزرعة : ما أعلم أني حدَّثت عن سلم بن سالم إلا أظنه مرة .قلتُ : (أي ابن أبي حاتم) كيف كان في الحديث ؟ قال لايكتب حديثه كان مرجئاً وكان لا ـ وأومى بيده إلى فيه يعني ـ لايصدق٠ ونقل العقيلي في الضعفاء ٢/ ١٦٥/ ٦٧٨ عن ابن معين قوله فيه : ليس بشيء ٠ وقال عنه ابن عدي في الكامل ٣/ ٣٢٦/ ٧٧٩ ولسلم بن سالم أحاديث إفرادات وغرائب وأنكر مارأيت له ماذكرته من هذه الأحاديث وبعضها لعل البلاء فيه من غيره وأرجو أن يحتمل حديثه٠ ونقل في ميزان الاعتدال ٢/ ١٨٥/ ٣٣٧١ عن الجوزجاني قوله فيه (غير ثقة) ونقل الحافظ في لسان الميزان ٣/ ٦٣/ ٢٣٥ عن النسائي قوله فيه (ضعيف) وجاء في تاريخ بغداد٩/ ١٤٤ قول أبي داود فيه: ليس بشيء كان مرجئاً أحمد لم يكتب عنه قال كنت أراه في القطيعة٠ وقال فيه ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٤٤/ ٤٤٠ منكر الحديث يقلب الأخبار قلباً وكان مرجئاً شديد الإرجاء داعية إليه كان ابن المبارك يكذِّبه٠ وقال عنه ابن سعد في الطبقات ٧/ ٣٤٨ وكان مرجئاً ضعيفاً في الحديث.

والعلة الثانية : عاصم الجذامي جاء في ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٨/ ٤٠٧٢ وفي لسان الميزان ٣/ ٢٢٢/ ٩٩٤ :عاصم الجذامي شيخ لبقية لايُعْرَف٠

وعلى هذا فالسندان ضعيفان جداً لحال هذين الرجلين ٠

وجاء باللفظ السابق عند البيهقي في الكبرى ١٠/ ١٥٤/ ٢٠٣٤٩ وفي السند عثمان بن عبدالله الشامي جاء في مجمع الزوائد ١٠/ ٢٤٨ ذكر حديثاً ثم قال عقبه وفيه عثمان بن عبدالله الشامي الأموي ضعيف جداً ٠ وقال ابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٧ في عثمان بن عبدالله الشامي يروي الموضوعات عن الثقات ثم قال في آخر ترجمته ولعثمان غير ماذكرت من الأحاديث أحاديث موضوعات .

وجاء في الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ١/ ١٧٩/ ٤٨٣ نقل عن الذهبي أنه كان (أي عثمان الشامي) يضع الحديث ولايحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار .

قلتُ : (إبراهيم) وعلى هذا فهذا سند موضوع لحال عثمان الشامي ٠

وجاء الحديث بلفظ (الندم توبة والتائب من الذنب كمن لاذنب له) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/ ٣٠٦/ ١٨٦٢٧ وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ٤٤٥و١٠/ ٣٩٨ وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٠/ ١٦٧/ ٦٢١٠ وأورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٣٧٨/ ١٧٥٧ في ترجمة أبي سعد الأنصاري ٠ وهذه الطرق الثلاثة فيها علتان :

الأولى : يحيى بن أبي خالد .

والثانية :ابن أبي سعد الأنصاري ولتبيين حالهما أسوق لك كلام أبي حاتم في العلل لابنه ١/ ١٩٢٣/ ١٨٨٩ وسألت أبي عن حديث رواه ابن أبي فديك عن

يحيى بن أبي خالد عن ابن أبي سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الندم توبة والتائب من الذنب كمن لاذنب له ومنك مَنْ أعتبك ٠ قال أبي : يحيى بن أبي خالد مجهول وابن أبي سعد مثله وهو حديث ضعيف ٠ وجاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٣٢١/ ١٣٩٤ قول أبي حاتم في ابن أبي سعد : مجهول. وجاء هذا اللفظ (الندم توبة والتائب كمن لاذنب له) موقوفاً على ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه البيهقي في السنن ٢/ ٢١٠/ ٢١٠٦٩ وفي الكبرى ١٠/ ١٥٤/ ٢٠٣٤٧ واختلف أهل العلم هل الراوي هنا عن ابن مسعود هو زياد بن أبي مريم أو زياد بن الجراح والذي رجَّحه ابن معين في تاريخه ٤/ ٤٧٧/ ٥٣٦٦ وأبو حاتم في العلل لابنه ٢/ ١٤١/ ١٩١٨ وأبو زرعة كما في الفوائد المعللة ١/ ١١/ ١١٥ أنه زياد بن الجراح وليس زياد بن أبي مريم ٠

وعلى هذا الترجيح من هؤلاء الجهابذة الأعلام يكون السند منقطع بين زياد بن الجراح وبين ابن مسعود رضي الله عنه لأن زياداً بن الجراح ثقة من السادسة كما في التقريب ١/ ٢١٨/ ٢٠٦١ و مَنْ في هذه الطبقة لم يدرك ابن مسعود رضي الله عنه .

وعليه فالسند ضعيف للانقطاع ٠

وجاء في العلل لابن أبي حاتم ١/ ١٩٦٢/ ١٩١٨ أنه سأل أباه عن حديث رواه ابن ثور عن معمر عن عبدالكريم الجزري عن أبي عبيدة بن عبدالله عن ابن

مسعود قال (الندم توبة التائب من الذنب كمن لاذنب له) قال أبي هذا خطأ إنما هو عبدالكريم عن زياد بن الجراح عن ابن معقل قال دخلت مع أبي على ابن مسعود٠

وجاء الحديث بلفظ (التائب من الذنب كمن لاذنب له والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه ٠٠٠) الحديث أخرجه بهذا اللفظ البيهقي في شعب الإيمان ٥/ ٤٦٣/ ٧١٧٨ وأخرجه ابن أبي الدنيا في التوبة ١/ ١٥٩/ ٨٥ وابن عساكر في تاريخه ٥٤/ ٧٢ وعزاه العلامة الألباني في الضعيفة ٢/ ١٩٣/ ٦١٦ إلى ابن عساكر في المجلس الثاني والثلاثين في التوبة من الأمالي ورقة ٤/ ١ أ٠هـ إلى آخر كلامه رحمه الله تعالى ٠

قلتُ : (إبراهيم) والطرق السابقة فيها سلم بن سالم البلخي وعاصم الجذامي وتقدمت ترجمتهما وبيان ضعفهما .

وعليه فهي أسانيد ضعيفة جداً لحال سلم وعاصم ٠ قال السخاوي في المقاصد الحسنة ١/ ٢٤٩/ ٣١٣ عقبه إيراده هذا اللفظ (التائب من الذنب كمن لاذنب له والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه ٠٠٠) وسنده ضعيف فيه مَنْ لايُعرَف وروي موقوفاً قال المنذري ولعله أشبه بل هو الراجح ٠ أ٠هـ كلامه رحمه الله ٠

قلتُ : (إبراهيم) إذاً فهو موقوف على ابن عباس رضي الله عنهما وسنده ضعيف جداً لما سبق من العلل ٠

وجاء بلفظ (التائب من الذنب كمن لاذنب له وإذا أحب الله عبداً لم يضره بذنب) أخرجه بهذا اللفظ القشيري في الرسالة القشيرية ١/ ٤٤ وعزاه الألباني رحمه الله في الضعيفة ٢/ ١٩٢/ ٦١٥ لابن النجار١٠/ ١٦١/ ٢ من نفس طريق القشيري ٠ أ٠هـ كلامه رحمه الله .

قلتُ : (إبراهيم) والسندان فيهما أحمد بن محمود بن خرزاذ جاء في لسان الميزان ٦/ ٣١٤/ ١١٢٩ في ترجمة يعيش بن همام أورد الحافظ حديثاً في سند أحمد بن محمود بن خرزاذ ونقل عن الدارقطني أنه قال في الغرائب عقب إيراده (أي الدارقطني) هذا باطل بهذا الإسناد ومن دون مالك ضعفاء وقال في الموضع الآخر مجهولون ٠ أ٠هـ كلام الحافظ رحمه الله تعالى .

وعلى هذا فهذا السند ضعيف جداً لحال أحمد بن محمود بن خرزاذ ٠

ص٢٠٦ قال الشيخ وهذا المرتبة حصلت للخليلين .

قلتُ : خلَّة النبي صلى الله عليه وسلم في مسلم٥٣٢ وخلَّة إبراهيم عليه الصلاة والسلام في مسلم ٥٣٢ في نفس المتن قال النبي صلى الله عليه وسلم ((إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل فإن الله تعالى قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً)) قال الشيخ كان عبد الله بن سلام.

قلتُ : إسلام عبد الله بن سلام في البخاري ٣٨١٢ و٣٨١٣ وفي مسلم ٢٤٨٣ و٢٤٨٤ وأما إسلام كعب الأحبارفالراجح في إسلامه أنه أسلم في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء ذلك في الإصابة ٣/ ٣١٥ .

قلتُ : والدليل على إن إسلامه في عهد عمر رضي الله عنه وقوع قصة له في عهد عمر رضي الله عنه عند ابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٣٢ وإسنادها صحيح متصل وهي قصة أم كلثوم مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

ص ٢٠٧ قال الشيخ: (الصلح جائز بين المسلمين ...) هذا الحديث له طرق وألفاظ الأول : أخرجه أبوداود ٣٥٩٤ والحاكم في المستدرك ٢/ ٤٩ والبيهقي في الكبرى ٦/ ٧٩ كلهم من طريق كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة مرفوعاً ((المسلمون على شروطهم والصلح جائز بين المسلمين ٠٠٠) الحديث وكثير بن زيد قال فيه أبوزرعة في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(صدوق فيه لين)٧/ ٨٤١ وجاء في سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ١/ ٩٥ وسألت علياً عن كثير بن زيد فقال هو صالح وليس بالقوي وجاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ١٥١ قال سئل يحيى بن معين عن كثير بن زيد فقال ليس بذاك القوي ثم قال ابن أبي حاتم في نفس الجزء والصفحة قال سئل أبي عن كثير بن زيد فقال صالح ليس بالقوي يكتب حديثه ٠ وفي علل الإمام أحمد ٢/ ٣١٧ سألت أبي عن كثير بن زيد ما أرى به بأس٠ وفي التقريب ٢/ ١١ صدوق يخطئ ٠

قلتُ : وعليه فالراجح ضعفه فالسند ضعيف ، وللحديث طريق آخر عند الترمذي في السنن ٢/ ٤٠٣ (الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً أحل حراماً أو حرّم حلالاً) وفيه كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جدّه قال الذهبي في الكاشف ٢/ ٤٦٣٧ (واهٍ) ونقل في الكاشف عن أبي داود أنه قال في كثير هذا كذاب نفس الجزء والرقم السابقين وفي التقريب ٢/ ١٧ ضعيف منهم منْ نسبه إلى الكذب. وقال ابن عبد الهادي في المحرر بعد ذكره لتصحيح الترمذي ٢/ ٨٩٥ ((ولم يُتابع على تصحيحه فإن كثيراً تكلّم فيه الأئمة وضعّفوه وضرب الإمام أحمد على حديثه في المسندولم يحدّث به)) وقال عنه الحافظ في التلخيص ٣/ ٢٧ (وهو ضعيف) .

وعليه فهذا السند ضعيف جداً.

وللحديث طريق آخر من حديث رافع بن خديج أخرجه الطبراني في الكبير ١/ ٢٢٢ بنحو الألفاظ المتقدّمة وفيه جبارة بن المغلّس قال الذهبي في الكاشف ١/ ٧٤٨ (ضعيف) وفيه قيس بن الربيع وهو صدوق تغيَّر لما كبر أدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به التقريب ٢/ ١٣٩ ص١٢٨ .

وعليه فالسند ضعيف .

وجاء موقوفاً على عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنحو اللفظ المرفوع أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار ٥١/ ٣٩٢/ ٦٠٤٨ وفي السنن

٢/ ١٨٠/ ٢١٠٤٢ وفي الكبرى ١٠/ ١٥٠/ ٢٠٣٢٤ وجاء في تاريخ دمشق ٣٢/ ٧١ وهذه الأسانيد فيها عمران البصري (أبو العوام) جاء في العلل للإمام أحمد ٣/ ٢٥/ ٣٩٨٩ قول الإمام أحمد :أرجو أن يكون صالح الحديث وجاء في تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢/ ١٢٥/ ٣٦٨٧ ليس بشيء وفي ٢/ ١٤٦/ ٣٨٥٥ ليس بالقوي .وقال ابن عدي في الكامل ٥/ ٧٧/ ٨٨ / ١٢٦٥ وهو ممن يكتب حديثه . وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٢٤٣/ ٩٨٨٩ وذكره العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٠٠/ ١٣٠٩ وجاء في سؤالات الآجري لأبي داود ١/ ٣٢٥/ ٥٠٣ وسمعت أبا داود ذكر عمران القطان فقال : ضعيف وجاء في موسوعة أقوال الدارقطني في رجال الحديث ٤٤٥ (كثير الوهم والمخالفة) وذكره ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٢٣/ ٧١٢ فقال (اختلط حتى كان لايدري ما يحدِّث به كتب عنه يحيى القطان أشياء ثم رمى بها ولم يحدِّث عنه).

ص ٢٠٨ حديث: (سحّاء الليل والنهار) .

قلتُ : ورد عند البخاري ٧٤١٩ ولفظ البخاري (يد الله ملأى لايغيضها نفقة سحاء الليل والنهار٠٠٠) الحديث ومسلم ٩٩٣ ولفظ مسلم ((يمين الله ملآى لا يغيضها سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق مذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يمينه ٠٠٠)) الحديث .

وورد عند مسلم نحوه ٩٩٣ ولفظ الرقم الأخير (يمين الله ملآى وقال ابن نمير ملآن سحاء لايغيضها شيء الليل والنهار) .

ص ٢٠٨ قال الشيخ لو اجتمع أهل السموات وأهل الأرض إلى قوله ماجد .

قلتُ : جاء بلفظ المؤلف عند ابن ماجة ٤٢٥٧ وفيه ((ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم مسألته مابلغت أمنيته مانقص من ملكي إلا كما لو أن أحدكم مرّ بشفة البحر فغمس فيها إبرة ثم نزعها ذلك بأني جواد ماجد)) وسنده ضعيف فيه شهر بن حوشب وقد تقدّم ضعفه وجاء عند مسلم ح رقم ٢٥٧٧ وفيه ((يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد مانقص ذلك من ملكي شيئاً)) .

ص٢٠٨ أشار الشيخ إلى حديث عند قوله ولكنه يمهل ويملي ولايهمل يأتي تخريجه إن شاء الله تعالى.

ص٢٠٨ قال الشيخ : ثم أخبر أن منْ كانت همه وإرادته دنية إلى قوله على الدوام .

قلتُ : لعله يشير إلى حديث (منْ كانت نيّته الدنيا فرّق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأخذ منها إلا ما كُتب له ومنْ كانت نيّته الآخرة جمع الله

شمله وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة) أخرجه أحمد ٥/ ١٨٣ في المسند والدارمي ١/ ٧٥ وابن ماجة رقم ٤١٠٥ وابن عبد البر في الجامع ١/ ٣٨ وابن أبي عاصم في الزهد ص٧٩ وفيه عند كل منْ أخرجه عبد الرحمن بن أبان بن عثمان قال الذهبي في الكاشف ١/ ٣١٣٠ (صدوق) وبقيّة رجاله ثقات وسنده متصل .

وعليه فهو سند حسن وله سند آخر ومتنه نحو المتن الأول عند ابن أبي عاصم في الزهد ص٨٠ وفيه يزيد الرقّاشي ضعيف الكاشف للذهبي ٢/ ٦٢٧٧ والربيع بن صبيح (صدوق سيء الحفظ) التقريب ١/ ٤٤ وعليه فهو سند ضعيف وأخرجه الترمذي ٧/ ١٦٥ وهناد في الزهد ٤٤/ ألف وفيه عندهما الربيع وتقدّم ضعفه وعليه فالسندان ضعيفان ورواه أبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٠٨ وفيه الربيع وتقدّم ضعفه فهو سند ضعيف وجاء متن آخر بمعناه عند ابن أبي عاصم في الزهد ص٨٠ وفيه داود بن المحبر (متروك وأكثر كتاب العقل الذي صنّفه موضوعات) التقريب ١/ ٣٨ وعليه فهو سند موضوع وقال الهيثمي في المجمع ١٠/ ٢٤٧ رواه الطبراني بسندين في الأوسط في أحدهما : داود بن المحبر وفي الآخر :أيوب بن حوط وكلاهما ضعيف جداً.

ص ٢١٠ قال الشيخ بل لاتزال طائفة من المؤمنين على الحق منصورة.

قلتُ : يشير إلى حديث في البخاري ٣٦٤١ ومسلم ١٩٢٣ ولفظه ((

لاتزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لايضرهم منْ خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس)).

ص٢١٠ قال الشيخ فإن نواصي العباد بيده .

قلتُ : يشير إلى حديث يأتي تخريجه إن شاء الله تعالى .

ص ٢١٢ عند قوله تعالى: (إلا من ظلم ...) قال الشيخ من غير أن يكذب عليه ولايزيد على مظلمته ولايتعدى بشتمه غير ظالمه يشير إلى حديث عند مسلم رقم ٢٥٨٧ ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((المستبَّان ما قالا فعلى الباديء مالم يعتد المظلوم)) .

ص٢١٣ قال الشيخ والحال أنهم ما قتلوه وما صلبوه بل شبّه لهم غيره

قلتُ : جاءت آثار في ذلك منها جاء عند ابن كثير في التفسير ١/ ٧٥١ عن ابن عباس رضي الله عنهما ونسبه إلى ابن أبي حاتم قال أي ابن عباس لما أراد الله أن يرفع عيسى إلى السماء خرج على أصحابه وفي البيت اثنا عشر رجلاً من الحواريين يعني فخرج عليهم من عين في البيت إلى قوله ثم قال أي عيسى عليه الصلاة والسلام أيكم يُلقى عليه شبهي فيقتل مكاني ويكون معي في درجتي ٠٠٠) الأثر في سنده الأعمش مدلس وقد عنعن .

وعليه فالسند ضعيف .

وجاء عند ابن كثير ١/ ٧٥٢ ونسبه إلى ابن جرير عن وهب بن منبّه نحو ماجاء عن ابن عباس مع اختلاف يسير ثم قال ابن كثير بعده وهذا سياق غريب جداً .

قلتُ : وفيه محمد بن حميد قال البخاري(فيه نظر) التاريخ الكبير١ (١٦٧) وقال النسائي (ليس بثقة) نقله عن النسائي الذهبي في الكاشف ٢/ ٤٨١٠ وعليه فالسند ضعيف جداً وجاء عند ابن كثير في ١/ ٧٥٢ ونسبه لابن جرير عن وهب بن منبه بمتن فيه أن عيسى عليه الصلاة والسلام لما أعلمه الله أنه خارج من الدنيا جزع من الموت وشق عليه فدعا الحواريين إلى قوله وقام يخدمهم فلما فرغوا من الطعام أخذ يغسل أيديهم ويوضئهم بيده ويمسح أيديهم بثيابه فتعاظموا ذلك وتكارهوه ٠٠٠) الأثر أقول النكارة واضحة في المتن وابن كثير قال بعد سياقه له غريب جداً .

قلتُ : وفيه المثنى بن الصبّاح اليماني ضعيف اختلط بآخرة وكان عابداً التقريب ٢/ ٩١٢وعليه فالسند ضعيف والمتن منكر وجاء عند ابن كثير في المجلّد ١/ ٧٥٣ ونسبه لابن جرير نحو الأول عن ابن إسحاق .

قلتُ : في سنده ابن حميد وهو محمد بن حميد قال الذهبي في الكاشف ٢/ ٤٨١٠ (وثّقه جماعة والأولى تركه قال يعقوب بن شيبة : كثير المناكير وقال البخاري : فيه نظر وقال النسائي : ليس بثقة) وعليه فهو سند ضعيف جداً ثم

ذكر ابن كثير في نفس الجزء والصفحة قال : قال ابن إسحاق : وحدثني رجل وذكر نحو المتون المتقدّمة قلتُ : وهذا سند ضعيف لأن فيه رجلاً مجهولاً .

ص٢١٤ قال الشيخ فيكون المعنى : وما من أحد من أهل الكتاب إلا ليؤمنن بالمسيح عليه السلام قبل موت المسيح .

قلتُ : قال ابن جرير في الجامع في م ٤/ ص٣٥٦حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنها (وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته) قال قبل موت عيسى بن مريم .

قلتُ : وفيه عبدالرحمن بن ثروان أبو قيس الأودي جاء في الميزان للذهبي ٢/ (٤٨٣٢) أن أبا حاتم الرازي ليّنه والإمام أحمد قال في العلل ١/ (٨٢٥) وهو يخالف في أحاديثه أ•هـ مختصراً عن الإمام أحمد .

وعليه فالسند ضعيف .

وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في ذات المرجع والصفحة قال في الآية السابقة (قبل موت عيسى) وفي السند إليه سفيان بن وكيع بن الجراح جاء في أسئلة البرذعي ٢:٤٠٤ لأبي زرعة ((قلتُ : لأبي زرعة:سفيان بن وكيع كان يتهم بالكذب ؟ قال :الكذب بَس؟!)) وقال الذهبي في الكاشف ١/ ٢٠٠٥

ضعيف وقال ابن حجر في التقريب ١/ ٣٢٣ كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقة فأدخل عليه ماليس من حديثه فنُصح فلم يقبل فسقط حديثه .

قلتُ : وعليه فالسند موضوع .

وجاء من عدة طرق عن الحسن البصري رحمه الله تعالى في ذات المجلد السابق عند ابن جرير لكن في ص ٣٥٧ رقم ١٠٨٠٢ عن الحسن فيه حماد بن سلمة قال الذهبي في الكاشف ١/ ١٢٢٠ ثقة صدوق يغلط وقال في ١/ ٥٤٢ ثقة عابد أثبت الناس في ثابت البناني وتغيّر حفظه بآخرة وعليه فالسند إلى الحسن حسنٌ لحال حماد بن سلمة وبقيّة رجاله ثقات وسنده متصل ولفظ الأثر (قبل أن يموت عيسى بن مريم) ولكنه عن الحسن مرسل وعليه فهو ضعيف لإرساله وجاء عن الحسن عند ابن جرير في المجلد السابق في ص٣٥٧ عن الحسن وسنده صحيح إليه وفيه قول الحسن(قبل موت عيسى والله إنه الآن لحي عند الله تعالى ولكن إذا نزل آمنوا به أجمعون) ولكنه عن الحسن مرسل .

وعليه فهو ضعيف لإرساله .

وجاء عن قتادة بسند حسن في ذات المرجع السابق وسنده حسن لأن رجاله ثقات وسنده متصل سوى بشر بن معاذ العقدي فهو صدوق الكاشف ١/ ٥٩٣ ولكنه عن قتادة مرسل والمرسل من قسم الضعيف فلا حجّة فيه ولفظه

يقول قتادة في قوله تعالى ((وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته)) قال (قبل موت عيسى) .

ص٢١٤قال الشيخ: فإنه تكاثرت الأحاديث الصحيحة إلى قوله مع المؤمنين :يأتي تخريجه إن شاء الله تعالى

ص٢١٥ قال الشيخ عند قوله تعالى ((إن الذين كفروا وظلموا))وإلا فالكفر عند إطلاق الظلم يدخل فيه .

قلتُ : يدل عليه حديث في البخاري ١/ ١٠٩((فتح)) رقم ٣٢ وفيه أن الصحابة رضي الله عنهم استشكلوا قول الله تعالى ((الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ٠٠٠)) الآية فقالوا : يارسول الله أيّنا لم يلبس إيمانه بظلم ؟ فقال صلى الله عليه وسلم ((ليس بذلك إنما هو الشرك ألا تسمعون إلى قول لقمان ((إن الشرك لظلم عظيم))

ص٢١٧ ذكر الشيخ كلاماً عن الكلالة ٠

قلتُ : تقدّم تخريجه .

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة المائدة

ص ٢١٨ قال الشيخ عند تفسير قوله تعالى {يأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام...}الآية واستدل بعض الصحابة على إباحة الجنين الذي يموت في بطن أمه بعد ماتذبح .

قلتُ : (إبراهيم) جاء عن ابن عمر عند عبد الرزاق في المصنف ٤/ ٥٠١ وسنده صحيح ، وجاء عن عبد الله بن كعب بن مالك بلفظ: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقولون إذا أشعر الجنين فذكاته ذكاة أمه عند عبد الرزاق في المصنف٤/ ٥٠٠ وسنده صحيح إلى عبد الله بن كعب ولكنه عن عبد الله مرسل والمرسل ضعيف فلاحجة فيه ، وجاء عن ابن عمر نحو الأول ولكن فيه زيادة: فإذا خرج من بطن أمه ذُبح حتى يخرج الدّم من جوفه عند مالك في الموطأ٢/ ٤٩٠ وسنده صحيح.

ص ٢١٩ قال الشيخ وبأن النبي صلى الله عليه وسلم قاتل أهل الطائف في ذي القعدة وهو من الأشهر الحرم .

قلتُ : وقع قتال وحصار الطائف في البخاري ٤٣٧٥ و مسلم ١٧٧٨ ، وهذا في شوال في البخاري الفتح ١٦/ ١٦٢ .

وقول الشيخ: أن حصار الطائف في ذي القعدة يفهم من رواية عند ابن سعد كما ذكر ابن القيم في الزاد ونقلتُ : من المختصر للزاد للشيخ العلامة محمد بن عبدالوهاب رحمه الله ص١٩٤ حيث قال (أي ابن القيم) رحمه الله وفيه من الفقه جواز القتال في الأشهر الحرم إلى قوله ثم خرج إلى الطائف فحاصرهم بضعاً وعشرين ليلة أو ثمان عشر في قول ابن سعد فإذا تأملت ذلك عرفت أن بعض مدة الحصار في ذي القعدة ولابد أ٠هـ .

ص٢١٩ حديث (أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك). أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣٦٠ وأبوداود في السنن رقم ٣٥٣٥ والترمذي في الجامع رقم ١٢٦٤ والحاكم في المستدرك ٢/ ٥٣ رقم ٢٢٩٦ والبيهقي في الكبرى ١٠ / ٢٧١ رقم ٢١٠٩٢ سند البخاري في التاريخ الكبير فيه شريك بن عبد الله القاضي وهو قال فيه الحافظ ابن حجر في التقريب ١/ ٦٤ صدوق يخطئ كثيراً تغيّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. أ.هـ وقال العقيلي في الضعفاء ٢/ ٥٧٣ ، ٥٧٤ ساق بسنده عن يحيى بن معين أنه لا يحدِّث عن شريك وفي ٢/ ٥٧٤ ساق بسنده (أي العقيلي) أن يحيى بن معين ضعَّف حديث شريك جداً) أضف إلى ذلك أن في سند البخاري في التاريخ الكبير رجلاً مجهولاً .

وعليه فسنده ضعيف وكل مَنْ سبق ذكره في التخريج في أسانيدهم شريك المتقدم وعرفت مافيه وفيه أيضاً قيس بن الربيع أبو محمد الكوفي قال عنه

الإمام أحمد في رواية أبي داود عنه (٥٤)(لم يُحْمَد) وقال عنه ابن معين كما في تاريخ الدوري ٢/ ٤٩٠ (١٣٢٧) (ليس بشيء) وقال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل لابنه ٧ (٥٥٣)(ليس بقوي ومحله الصدق) قال عنه الترمذي(وقيس بن الربيع ضعّفه وكيع وغيره) كما في جامعه ٨/ ٢٧٦ (٣١١٤)وقال في ٦/ ١٢٩(١٨٤٧) (يُضعّف في الحديث) وقال عنه ابن عبدالهادي في طبقاته ١/ ٣٣٥(وكأنهم تكلموا فيه لظلمه) وقال عنه في التقريب ٢/ ٥٥٧٣(صدوق تغيّر لما كبر وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدّث به) .وعليه فالراجح في حاله الضعف .

وعليه فأسانيد مَنْ تقدّم أسانيد ضعيفة لحال شريك وقيس أ وقال البيهقي عقب روايته للحديث بالرقم المتقدم (وحديث أبي حصين تفرّد به عنه شريك القاضي وقيس بن الربيع وشريك لم يحتج به أكثر أهل العلم بالحديث وإنما ذكره مسلم بن الحجاج في الشواهد ورويَ عن أبي حفص الدمشقي عن مكحول عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ضعيف لأن مكحولاً لم يسمع من أبي أمامة شيئاً وأبو حفص الدمشقي هذا مجهول (ورويَ) عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو منقطع (ورواه أيوب بن سويد وهو ضعيف عن ابن شوذب عن أبي التياح عن أنس مرفوعاً أخبرناه أبو بكر محمد بن محمد بن عبد الله العطار الحيري أنبأ أبو سعيد الرازي ثنا أحمد بن عمير ثنا سليمان الخصّاف أن

أيوب بن سويد حدثهم فذكره (أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ البيع قال: قال الشافعي : رحمه الله في هذا الحديث ليس بثابت عند أهل الحديث منكم) أ٠هـ محل الشاهد من كلام البهقي رحمه الله تعالى وجاء في سنن البيهقي ٢/ ٨١ رقم ٢١٨٣٨ نحوٌ من كلام البيهقي (وحديث أبي حصين إلى قوله منكم) ورواه الطبراني في الكبير ١/ ٢٦١ رقم ٧٦٠ وفي السند يحيى بن عثمان بن صالح السهمي قال عنه في الكاشف ٢/ ٦٢١٣ (حافظ أخباري له ما ينُكر) وقال عنه في التقريب ٢/ ٧٦٠٥ (صدوق رمي بالتشيع وليّنه بعضهم لكونه حدّث من غير أصله) .

وعليه فالسند ضعيف لحال يحيى بن عثمان ورواه الطبراني في الصغير ١/ ٢٨٨ رقم ٤٧٥ والدارقطني ٣/ ٣٥ / ١٤٣ وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٣٢ والحاكم في المستدرك ٢/ ٥٣ رقم ٢٢٩٧ والبيهقي في الكبرى ١٠ / ٢٧١ / رقم ٢١٠٩٣ والضياء المقدسي في المختارة ٧/ ٢٨١ رقم ٢٧٣٨ وفي مسند الشاميين ٢/ ٢٥١ رقم ١٢٨٤ وفي أسانيدهم أيوب بن سويد ، قال الحافظ في التقريب ١/ ٦٩٩ صدوق يخطئ ، وقال العقيلي في الضعفاء ١/ ١٢٩ ساق بسنده عن ابن المبارك أنه قال: أيوب بن سويد إِرْم به ، وساق بسنده عن ابن معين قوله: أيوب بن سويد شامي ليس بشيء . وقال في موضع آخر: ليس بشيء يسرق الأحاديث

في نفس المجلد والصفحة السابقين ١/ ١٣٠ ساق بسنده عن البخاري قوله: أيوب بن سويد أبو مسعود الحميري يتكلمون فيه. أ.هـ .

وعليه فأسانيدهم أسانيد ضعيفة لحال أيوب بن سويد ورواه الطبراني في الكبير ٨/ ١٢٧ رقم ٧٥٨٠ والبهقي في الكبرى ١٠/ ٢٧١ رقم ٢١٠٩٢ وفي السندين علتين:

١/ أيوب بن سويد وعرفت حاله .

٢/ تكلّم عليها البيهقي عقب روايته للحديث بالرقم المتقدم بقوله (ورويَ عن أبي حفص الدمشقي عن مكحول عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ضعيف لأن مكحولاً لم يسمع من أبي أمامة شيئاً وأبو حفص الدمشقي هذا مجهول) وعليه فالسندان ضعيفان لهاتين العلتين ورواه الدارقطني في سننه ٣/ ٣٥ رقم ١٤١ وفي السند رجل مجهول (عن رجل من قريش) وعليه فالسند ضعيف ورواه أحمد في المسند ٣/ ٤١٤ رقم ١٥٤٦٢ وأحمد في المسند ٢٤ / ١٥٤٢٤ وأبوداود ٣/ ٢٩٠ رقم ٣٥٣٤ وابن الأثير في جامع الأصول ١/ ١٠٥ وأسانيد هؤلاء فيها رجل مجهول وهو ابن الصحابي الذي روى عنه يوسف بن ماهك وعليه فأسانيدهم ضعيفة ورواه الدارمي في سننه ٢/ ٣٤٣ رقم ٢٥٩٧ وأبو داود ٣/ ٣١٣ رقم ٣٥٣٧ والقضاعي في مسند الشهاب ١/ ٤٣٢ رقم ٧٤٢ والدارقطني في السنن ٣/ ٣٥ رقم ١٤٢ والطبراني في الأوسط ٤/ ٥٥ / ٣٥٩٥

والحاكم في المستدرك بتعليق الذهبي ٢/ ٣٠٥ رقم٢٢٩٦ والخرائطي في مكارم الأخلاق ١/ ١٧٩ رقم ١٧٢ ورواه تمام في فوائده ٢/ ٥١ رقم ٥٥٢ والبيهقي في السنن الصغرى ٥/ ٢١٣ رقم ١٨٢٨ والبيهقي في السنن الصغرى ٢/ ١٩٨ رقم ٢٤٤١ وجاء في أخبار أصبهان ٤/ ٩٤ رقم ١٠٠٧ والبيهقي في معرفة السنن والآثار ١٦/ ٩٥ رقم ٦٢١٥ وفي أسانيد هؤلاء جميعاً شريك القاضي وقيس بن الربيع وعرفت حالهما وعليه فأسانيدهم أسانيد ضعيفة وجاء في مشكل الآثار للطحاوي ٤/ ٣٨١ رقم ١٥٨٣ وفي بيان مشكل الآثار للطحاوي ٥/ ٣٢ من طريقين (في المشكل وفي بيان المشكل) أحدهما فيه شريك القاضي وقيس بن الربيع والثاني فيه شريك القاضي وعرفت حال شريك وقيس وعليه فالسندان ضعيفان ورواه البيهقي في معرفة السنن و الآثار ١٦ / ٩٥ رقم ٦٢١٦ والسند فيه أبو حفص الدمشقي عن مكحول أن رجلاً قال لأبي أمامة الباهلي وأبوحفص الدمشقي مجهول كما قال البيهقي وتقدّم كلام البيهقي برقمه أضف إلى ذلك وجود رجل مجهول بين مكحول وبين أبي أمامة كما هو ظاهر في السند وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين وجاء في مسند الشاميين ٤/ ٣١٦ رقم ٣٤١٤ وفي السند يحيى بن عثمان بن صالح السهمي وعرفت حاله وفيه أبو حفص الدمشقي وقد تقدّم الكلام عليه ورواه أي أبو حفص هنا في هذا السند عن مكحول ومكحول رواه عن أبي أمامة وتقدّم أن مكحولاً لم يسمع من أبي أمامة شيئاً كما قاله البيهقي

وتقدّم برقمه وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٤/ ٥٣٩ / رقم ٢٢٩٤٩ مقطوعاً عليه وهو مرسل لأنه من رواية الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم والمرسل من قسم الضعيف فلا حجة فيه وقال ابن أبي حاتم في العلل ١/ ١١٣١ رقم ١١١٤(وسمعت أبي يقول طلق بن غنام هو ابن عم حفص ابن غيّاث وهو كاتب حفص بن غياث روى حديثاً منكراً عن شريك وقيس عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (أدّي الأمانة إلى مَنْ ائتمنك ولاتخن مَنْ خانك) وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٥٩٣ رقم ٩٧٥ عن هذا الحديث (هذا الحديث من جميع طرقه لايصح).

ص٢٢٠قال الشيخ ويستثنى من ذلك ميتة الجراد والسمك فإنه حلال :

يشير الشيخ إلى حديث تقدّم تخريجه

ص ٢٢٠ أشار إلى يوم عرفة.

قلتُ : هو في البخاري ٤٥ و مسلم ٣٠١٧ عن عمر بن الخطأب موقوفاً عليه عند قوله تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم ...) .

ص٢٢٠ أشار الشيخ إلى حديث أحلت لنا ميتتان ودمان وتقدّم تخريجه

ص٢٢٠ قال الشيخ عند قوله تعالى (وماأكل السبع) فإنها إذا ماتت بسبب أكل السبع فإنها لاتحل .

قلتُ : يدل عليه حديث عدي بن حاتم وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرسلت كلابك المعلّمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك إلا أن يأكل الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه ٠٠٠) الحديث أخرجه البخاري ٥٤٨٣ ومسلم ٤٩٥٠ .

ص ٢٢٠ قال الشيخ: ولهذا في هذه السنة التي حج فيها النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر حجة الوداع لم يحج فيها مشرك ولم يحج بالبيت عريان

قلتُ: هو في البخاري ١٦٢٢ و مسلم برقم ١٣٤٧ وفيه قول أبي هريرة رضي الله عنه : بعثني أبو بكر الصديق في الحجة التي أمَّره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط يؤذّنون في الناس يوم النحر ((لايحج بعد العام مشرك ولايطوف بالبيت عريان)) وكونه في السنة العاشرة عند مسلم ١٢١٨وفيه قول جابر رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم أذّن في الناس في العاشرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج ٠٠٠) الحديث .

ص٢٢١ قال الشيخ وفيه جواز اقتناء كلب الصيد في البخاري رقم ٢٣٢٢ وفي مسلم ١٥٧٥ .(منْ اقتنى كلباً إلا كلب صيد ٠٠٠) الحديث.

ص ٢٢١ أشار الشيخ إلى أثر ابن عباس في ذبائح أهل الكتاب.

قلتُ : هو عند البخاري في صحيحه ٥/ ص ٢٠٩٧ معلقاً بصيغة الجزم.

ص٢٢٣ قال الشيخ الثاني والأربعون : أن اليدين تمسحان إلى الكوعين فقط لأن اليدين عند الإطلاق كذلك : سبق بيان ذلك .

ص٢٢٥ قال الشيخ لمستحقها أفضلهم وأكملهم محمد صلى الله عليه وسلم : يأتي تخريجه

ص٢٢٦ ذكر الشيخ تعريف الإحسان :يأتي تخريجه

ص ٢٢٨ مشاورة النبي صلى الله عليه وآله وسلم للصحابة في معركة بدر.

جاء نحو ماقال الشيخ يقول سعد بن معاذ رضي الله عنه (والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيض البحر لأخضناها ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغمام لفعلنا) محل الشاهد من الحديث من قول سعد بن معاذ رضي الله عنه في مسلم ١٧٧٩ وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور الصحابة حين بلغه إقبال أبي سفيان إلى قول الشيخ أحد ومن قوله ولا نقول كما قال قوم موسى لموسى إلى قوله وعن يسارك هذا عند البخاري رقم ٣٩٥٢ في المغازي إلا أن لفظ الحديث في البخاري (وعن شمالك) وليس وعن يسارك ولعل الشيخ روى الحديث بالمعنى .

ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ ذكر الشيخ قصة ابني آدم وقال والظاهر أن ابني آدم هما ابناه لصلبه في ص٢٢٨ ثم قال: أو بالعادة السابقة في الأمم أن علامة تقبل الله للقربان أن تنزل نار من السماء فتحرقه.

قلتُ : جاء ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما عند ابن جرير في التفسير ٤/ ٥٢٨ وسنده ضعيف فيه مجاهيل وجاء عن مجاهد في نفس المرجع والصفحة أعلاه وهو سند ضعيف فيه الحارث بن عمران الجعفري المدني ضعيف رماه ابن حبان بالوضع التقريب ١/ ٥٣ وقال الذهبي في الكاشف ١/ ٨٦٧ (ضعّفوه)

وجاء عن ابن إسحاق عند ابن جرير في التفسير ٤/ ٥٢٩ وهو سند ضعيف لوجود مجاهيل في سنده زيادة على إرساله حيث قال ابن جرير عن ابن إسحاق عن بعض أهل العلم بالكتاب. وجاء عن السدي في نفس المرجع والصفحة ٤/ ٥٢٩ يرفعه إلى بعض الصحابة كابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهما والسند ضعيف فيه أسباط بن نصر الهمداني قال في التقريب ١/ ٣٢١ صدوق كثير الخطأ يغرب إضافة إلى ضعف السدي وهو إسماعيل بن عبد الرحمن ابن أبي كريمة السُدي صدوق يهم من الرابعة التقريب ١/ ٥٣١ وإضافة أيضاً إلى الإعضال فالسدي من الرابعة كما تقدّم فهذه ثلاث علل وجاء عن قتادة عند ابن جرير في التفسير ٤/ ٥٢٩ | ٥٣٠ حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة في قوله تعالى ((واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق)) ذُكِرَ لنا أنهما هابيل وقابيل فأما هابيل فكان صاحب ماشية فعمد إلى خير ماشيته فقرّب بها فنزلت عليه نار فأكلته وكان القربان إذا تُقُبِّل منهم نزلت عليه نار فأكلته الأثر سنده حسن إلى قتادة سنده متصل ورجاله ثقات سوى بشرالعقدي فهو صدوق الكاشف

١/ ٥٩٣ ولكنه عن قتادة مرسل والمرسل ضعيف أضف إلى ذلك أن قتادة أبهم الذي سمع منه الخبر وهذه علة ثانية يُرَدُّ بها الخبر.

وقول الشيخ رحمه الله والظاهر أن ابني آدم هما ابناه لصلبه.

أقول جاء هذا عن مجاهد بن جبر رحمه الله تعالى أخرجه عنه ابن جرير في الجامع ١٠/ ٢٠٤/ ١١٧٠٧ قال ابنا آدم هابيل وقابيل لصلب آدم ٠ أقول السند إلى مجاهد فيه ابن أبي نجيح وهو مدلس وقد عنعن هنا وسبقت ترجمته في ص١٥٢ من هذا البحث ونقلتُ : هناك كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى أن ابن أبي نجيح أكثر من التدليس عن مجاهد وعليه فالسند ضعيف لعنعنة ابن أبي نجيح وجاء عند ابن جرير في الجامع ١٠/ ٢٠٨ / رقم ١١٧١٩ عن الحسن البصري مرسلاً قوله: ولم يكونا ابني آدم لصلبه والمرسل من أقسام الضعيف فلاتقوم به حجة أضف إلى ذلك أن قتادة لم يصرِّح باسم مَنْ سمع .

ص ٢٢٩ القتل من كبائر الذنوب. هو في البخاري ٢٦٥٣ و في مسلم ٨٨.وصدر الحديث (اجتنبوا السبع الموبقات ٠٠٠).

ص٢٢٩ أشار الشيخ إلى حديث عند قوله ((ومن سنّ سنّة سيئة فعليه وزرها ووزر منْ عمل بها إلى يوم القيامة)) .

قلتُ : هو في مسلم رقم ١٠١٧ .

ص ٢٢٩ قال الشيخ (ولهذا ورد في الحديث الصحيح أنه)(ما من نفس تقتل إلا كان على ابن آدم الأول شطر من دمها لأنه أول منْ سنّ القتل) .

قلتُ : هذا حديث في البخاري ٦٨٦٧ وفي مسلم ١٦٧٧ (لاتُقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه كان أول منْ سنّ القتل) .

ص ٢٣٠ قال: وإن قتلوا ولم يأخذوا مالاً تحتم قتلهم ، وإن أخذوا مالاً ولم يقتلوا ...

قلتُ : جاء هذا عن ابن عباس عند الخرائطي في مكارم الأخلاق ٢/ ١١١٣ وسنده ضعيف الضحّاك لم يلق ابن عباس فهو ضعيف للانقطاع .

ص ٢٣٠ ذكر حديث من عادى لي ولياً.

قلتُ : هو في البخاري ١١/ ٣٤٠ ، ٣٤١ فتح الباري.

ص ٢٣١ قال: ولا بد أن يكون المسروق نصابا وهو ربع دينار.

قلتُ : كونه ربع دينار هو في البخاري ٦٧٩١ و مسلم١٦٨٤ (تقطع اليد في ربع دينار فصاعداً) وكونه ثلاثة دراهم هو في البخاري ٦٧٩٥ وفي مسلم ١٦٨٦(أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته ثلاثة دراهم).

ص ٢٣١ قال: فإن عاد السارق قطعت رجله اليسرى.

قلتُ : جاءت أحاديث بهذا المعنى ١- عند أبي داوود برقم ٤٤١٠ والنسائي ٨/ ٩٠ قال النسائي عقب روايته لهذا الحديث في السنن ٨: ٩٠(٤٩٧٨) هذا حديث منكر فيه مصعب بن ثابت ليس بقوي في الحديث .

قلتُ : ومصعب بن ثابت هذا موجود في كلا الطريقين طريق أبي داود وطريق النسائي وقال فيه الذهبي في الكاشف ٢/ ٥٤٦١ (لُيِّن لغلطه) وعند الدارقطني برقم ٢٩٢ وفي إسناده الواقدي متروك تقدمت ترجمته فسنده ضعيف جداً.

قلتُ : وجاء عن الصحابة آثار ١- عن ابن عباس وأخرجه عبد الرزاق ١٠/ ١٨٧ : قال أشهد لرأيت عمر قطع رِجلَ رَجلٍ بعد يدٍ ورجلٍ سرَقَ الثالثة و فيه خالد الحذاء قال عنه في التقريب ١/ ٧٠ (صدوق يخطئ ويرسل).

وعليه فالسند ضعيف .

قلتُ : وجاء عن ابن عباس أنها تقطع حيث كتب نجدة بن عامر إلى ابن عباس : السارق يسرق فتقطع يده ثم يعود فتقطع يده الأخرى قال الله تعالى: (فاقطعوا أيديهما ..) قال: بلى ولكن ورجله من خلاف عند عبد الرزاق ١٠/ ١٨٥ وسنده حسن لوجود عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج قال في التقريب ١/ ١٣٢٥.

ص ٢٣٣ عند قوله تعالى: (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون)

قال الشيخ: قال ابن عباس كفر دون كفر وظلم دون ظلم.

قلتُ : ورد هذا عن عطاء عند ابن جرير في الجامع٤/ ٥٩٥و سنده ضعيف لأن فيه ابن جريج مدلس وقد عنعن ترجمته في التقريب ١/ ١٣٢٥ ولم أجده عن ابن عباس بنفس لفظ المؤلف بل جاء بلفظ عن ابن عباس قال هي كفر وليس كمن كفر بالله وملائكته وكتبه ورسله وهو بهذا اللفظ له سندان:

أحدهما فيه سفيان بن وكيع وقد تقدّم ضعفه فالسند ضعيف .

والثاني فيه عبدالرزاق الصنعاني صاحب المصنف ثقة حافظ مصنف عمي في آخر عمره فتغيّر التقريب ١/ ١١٨٣ .

قلتُ : لكن العمى الذي أصابه في آخر عمره لايؤثر على روايته إلا في الأحاديث المرفوعات فقط وإليك الدليل من كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله قال رحمه الله بعد أن ذكر من روى حديث عمار بن ياسر موقوفاً بلفظ ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان٠٠٠) قال بعد ذلك وكذا حدّث به عبدالرزاق في مصنفه عن معمر ١٠:٣٨٦(١٩٤٣٩) وحدّث به عبدالرزاق بآخرة فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أ٠هـ كلام الحافظ رحمه الله تعالى فتبين بذلك تأثير العمى على الأحاديث المرفوعة دون غيرها والذي معنا موقوف .

وعليه فالسند حسن لوجود الحسن بن أبي الربيع يحيى الجرجاني قال الذهبي في الكاشف محدِّث صدوق ١/ ١٠٧١ وبقية رجاله ثقات وسنده متصل وجاء عن ابن عباس بذات اللفظ المتقدّم إلا أنه بزيادة (وبكذا وبكذا) في ذات المرجع والصفحة وفي سنده الحسن بن يحيى الخشني البلاطي قال الذهبي في الكاشف ١/ ١٠٧٤ وهَّاه جماعة وقال دحيم وغيره لا بأس به وقال الحافظ في التقريب صدوق كثير الخطأ التقريب ١/ ١٢٩٥ .

وعليه فالسند ضعيف .

ص٢٣٤ قال الشيخ وهو الكتاب الذي فيه نبأ السابقين واللاحقين .

قلتُ : يشير إلى حديث عند الترمذي رقم ٢٩٠٦ وفيه (كتاب الله فيه نبأ ما كان قبلكم وخبر ما بعدكم ٠٠٠) الحديث قال الترمذي عقبه هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث حمزة الزيات وإسناده مجهول وفي حديث الحارث مقال أ٠ه كلامه رحمه الله تعالى .

قلتُ: والحارث الأعور قال فيه النسائي في الضعفاء والمتروكين(١١٦) (ليس بالقوي) وقال الذهبي في الكاشف شيعي ليّن ١/ ٨٥٩ وجاء في التقريب رقم ١٠٢٩ (كذَّبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف) .

وعليه فالسند ضعيف جداً ٠

وأخرجه البزار في مسنده ١/ ٤٨٢ / ٨٣٦ و١/ ٤٨٠/ ٨٣٤ و ٣/ ٢١/ ٧٥٢ والدارمي في السنن ٢/ ٥٢٦/ ٣٣٣١ والبغوي في شرح السنة ١/ ٢٨٧ وفي مسند الإمام أحمد ١/ ١٥ وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده .١/ ٣٠٢ / ٣٦٧ والبيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٣٢٥/ ١٩٣٥ والخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه١/ ٢١٤/ ١٩٠ والفريابي في فضائل القرآن ١/ ٧٧/ ٧٢ و١/ ٧٨/ ٧٣ والمروزي في مختصر قيام الليل ١/ ٢٦٨/ ٢١٣ والأصبهاني في مجلس في رؤية الله ١/ ٣٨/ ٣٥ كل هؤلاء أخرجوا الحديث بلفظ مقارب للفظ الترمذي وجميع الأسانيد السابقة فيها ذات العلة الموجودة في سند الترمذي وهو الحارث الأعور

وعليه فهي أسانيد ضعيفة جداً أضف إلى ذلك أن الإسناد عند البغوي في شرح السنة بالرقم المتقدم فيه زيادة على الحارث الأعور أبو المختار الطائي قال عنه أبوزرعة لا أعرفه كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٤٤٣/ ٢٢٣٩ و قال عنه ابن حجر في لسان الميزان ٣/ ٢٧٦ (مجهول وقال ابن المديني لايعرف) وقال عنه في لسان الميزان ٣/ ٢٧٦ (مجهول) وقال عنه الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ٥٧١/ ١٠٥٨٥ (مجهول) ثم قال الذهبي قلتُ : (حديثه في فضائل القرآن العزيز منكر) وهذ العلة أعني وجود أبي المختار الطائي في سند البغوي٠ موجودة أيضاًفي سند الترمذي بالرقم المتقدم وفي سند البيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٣٢٥/ ١٩٣٥ وسند الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه ١/ ٢١٤/ ١٩٠

وسند الفريابي في فضائل القرآن ١/ ٧٧/ ٧٢ و١/ ٧٨/ ٧٣ وسند المروزي في مختصر قيام الليل ١/ ٢٦٨/ ٢١٣ وسند الأصبهاني في مجلس في رؤية الله ١/ ٣٨/ ٣٥ وسند البزار١/ ٤٨٢/ ٨٣٦ و ٣/ ٢١/ ٧٢٥ والدارمي في السنن ٢/ ٥٢٦/ ٣٣٣١ .

وعليه فهي أسانيد ضعيفة جداً لوجود لهاتين العلتين الحارث وأبي المختار أضف إلى ذلك أن بعض الأسانيد السابقة فيها زيادة على وجود الحارث أن ابن إسحاق لم يصرِّح فيها بالتحديث بل رواها بصيغة التمريض وهو مدلس وهي إسناد الإمام أحمد بالرقم المتقدم وإسناد أبي يعلى وسند الأصبهاني وعليه فهي أسانيد ضعيفة جداً أضف إلى ذلك أن بعض الأسانيد فيها علة ثالثة وهي وجود محمد بن حُميد (وهو ضعيف وتقدمت ترجمته) في أسانيدها وهما إسناد الخطيب في الفقيه والمتفقه ١/ ٢١٤/ ١٩٠ وإسناد الفريابي في فضائل القرآن ١/ ٧٧/ ٧٢

وعليه فهي أسانيد ضعيفة جداً .

وأخرجه في مسند الحارث ٣/ ٥٣/ ٦٣٢و٢/ ٦٦٥/ ٦٤٣ وجاء في إتحاف الخيرة المهرة ٥/ ٥٠/ ٤٣٩١ بلفظ (فيه نبأ كل شيء)والأسانيد فيهامن لم يسمَّ

وعليه فهي أسانيد ضعيفة ٠

وسند البزار١/ ٤٨٠/ ٨٣٤ فيه الحارث الأعور وتقدمت ترجمته .

وعليه فهو سند ضعيف جداً

ص٢٣٤ قال الشيخ وعلى أنه ينبغي أن لا يقتصر العبد على مجرد ما يجزئ في الصلاة وغيرها من العبادات من الأمور الواجبة بل ينبغي أن يأتي بالمستحبات التي يقدر عليها لتتم وتكمل .

قلتُ : يدل عليه حديث عند الإمام أحمد ٢/ ٤٢٥ وأبوداود ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ والترمذي ٢/ ٨١ والنسائي ٤٦٥ وابن ماجة ١٤٢٥ ١٤٢٦ (إن أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة يقول ربنا جل وعز لملائكته وهو أعلم انظروا في صلاة عبدي أتمها أم نقصها إلى قوله وإن كان نقص منها شيئاً قال انظروا هل لعبدي من تطوع فإن كان له تطوع قال أتموا لعبدي فريضته من تطوّعه ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم...) الحديث والمتن متقارب عند كل من أخرجوه

قلتُ : وسند أحمد فيه الحسن البصري وهو مدلس وقد عنعن وعليه فالسند ضعيف وسند الترمذي أيضاً فيه الحسن وعرفت ضعفه وقد عنعن هنا وعليه فالسند ضعيف وسند أبي داود فيه نفس العلة السابقة فهو سند ضعيف وتحت رقم ٨٦٤ روى أبو داود إسنادين للحديث ذاته .

أقول الأول: منهما طريق ضعيف لوجود رجل مجهول فيه وفيه عنعنة الحسن أيضاً .

والثاني: فيه علة الانقطاع زرارة بن أوفى في سماعه من تميم الداري رضي الله عنه مقالٌ يقول الإمام أحمد ما أحسبه لقيه تميم كان بالشام وزرارة بصري نقل

هذا عن الإمام أحمد الترمذيُ في السنن كتاب الصلاة ٢/ ١٦٣/ ١٦٤ (٤٤٥)

وعليه فهو سند ضعيف وله سند آخر عند أبي داود رقم ٨٦٥ وفيه العلة السابقة (وهي تدليس الحسن وعنعن هنا) وعلة أخرى وهي وجود رجل مجهول وعليه فالسند ضعيف وبرقم ٨٦٦ عند أبي داود فيه زرارة عن تميم وقد عرفت الكلام في رواية زرارة عن تميم وعليه فالسند ضعيف وسند النسائي فيه عنعنة الحسن وهو مدلس وقد تقدّم ذلك وفيه قتادة بن دعامة السدوسي وهو مدلس كما قال العلائي في جامع التحصيل ٢٥٤ (٦٣٣) وقد عنعن هنا وعليه فهو سند ضعيف وله سند آخر عند النسائي برقم ٤٦٦ وفيه أيضاً عنعنة قتادة وهو مدلس وقدتقدّم ذلك إضافة إلى وجود شعيب بن بيان الصفار قال العقيلي في الضعفاء الكبير عن شعيب هذا (يحدّث عن الثقات بالمناكير كاد أن يغلب على حديثه الوهم وقال الجوزجاني كما في الميزان ٢(٣٧١٠) عن شعيب هذا : له مناكير ٠

أقول وعليه فهو سند ضعيف وله سند عند النسائي رقم ٤٦٧ وفيه علة الانقطاع . يحيى بن يعمر جعله الحافظ في التقريب من الطبقة الثالثة وهي طبقة التابعين ومثّل لهذه الطبقة بالحسن وابن سيرين وقال الحافظ عن يحيى هذا ثقة فصيح وكان يرسل التقريب ٢/ ٢٠٩ أ٠هـ .

قلتُ : وعليه فهو سند ضعيف لأنه لم يدرك أبا هريرة رضي الله عنه وسند ابن ماجة رقم ١٤٢٥ فيه علي بن زيد بن جدعان البصري جاء في سؤالات

البرقاني للدارقطني (٣٦١) قول الدارقطني (لايزال عندي فيه لين) وفي التقريب ٢/ ٤٧٣٤(ضعيف) وفيه سفيان بن حسين الواسطي قال أبو حاتم في الجرح والتعديل عن سفيان هذا ٤(٩٧٤)(صالح الحديث يكتب حديثه ولايحتج به) ونقل الذهبي في الكاشف ١/ ١٩٩٠ عن ابن سعد أنه قال فيه ثقة يخطئ كثيراً ونقل أيضاً في الكاشف عن النسائي نفس الإحالة السابقة أنه قال في سفيان هذا (ليس به بأس إلا في الزهري) .وعليه فالسند ضعيف وسند ابن ماجة رقم ١٤٢٦ تحته إسنادان الأول فيه رواية زرارة عن تميم الداري وقد تقدّم الكلام على هذه العلة وعليه فهو سند ضعيف والسند الثاني فيه عنعنة الحسن وهو مدلس وفيه رجل مجهول وفيه رواية زرارة عن تميم الداري وعرفت مافيها وعليه فهو سند ضعيف.

ص ٢٣٥ ذكر الشيخ حديث ((وماتقرب إليّ عبدي ٠٠٠) الحديث : تقدّم تخريجه

ص٢٣٨ أشار الشيخ إلى عدة أحاديث تقدّم تخريجها عند قوله فيداه سحاء الليل والنهار وقال وتبارك من لايحصي إلى قوله نفسه وقال ويمهلهم ولايهملهم .

ص ٢٣٨ قال: وهو يحلم عنهم ويصفح.

قلتُ : يدل عليه حديث في البخاري ٧٣٧٨ و مسلم ٢٨٠٤ ولفظه: (لا أحد أصبر على أذىً يسمعه من الله عز وجل ...).

ص٢٣٩ أشار الشيخ إلى حديث يأتي تخريجه إن شاء الله تعالى قال (فإن نواصيهم بيد الله).

ص٢٣٩ قال الشيخ فلم يبق خيراً إلا دل أمته عليه ولاشر إلا حذّرها عنه

قلتُ : يشير إلى حديث في مسلم رقم ١٤٨٨ وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم (إنه لم يكن من نبي قبلي إلا كان حقاً عليه أن يدل أمته على خير مايعلمه لهم وينذرهم شر مايعلمه لهم ٠٠٠) الحديث.

ص٢٤٠ قال الشيخ وبأن عيسى عبد الله ورسوله ثم قال في نفس الصفحة أي يغفر ذنوب التائبين ولو بلغت عنان السماء .

أشار الشيخ إلى أحاديث تقدّم تخريجها

ص ٢٤٢ وهذه الآيات قوله تعالى: (وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم ...) قال الشيخ: وهذا في النصارى كالنجاشي.

قلتُ : جاء هذا عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عند ابن أبي شيبة في المصنف ١٤/ ١٨٤٩١(قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن أميّة الضمري وكتب معه كتاباً إلى النجاشي) بسند ضعيف لأجل الإرسال وهذه العلة أعني علة الإرسال عن هؤلاء الثلاثة

جميعاً وورد عن عروة بن الزبير منفرداً وهو ضعيف لأن فيه عمرَ بن علي بن مقدم. قال ابن سعد: وكان يدلِّس تدليساً شديدا يقول ثنا ثم يسكت التهذيب ٧/ ٤٨٦ وجاء في التقريب ٤٩٥٢ (عمر بن علي بن مقدم ثقة وكان يدلس تدليساً شديداً) وعنعن هنا (قال الزبير نزل ذلك في النجاشي) وورد عن سعيد بن جبير أن هذه الآيات نزلت في رسل النجاشي الذين أرسل بإسلامه وإسلام قومه ... الأثر وهو ضعيف للإرسال و أيضاً فيه قيس بن الربيع وهو صدوق تغيَّر لما كبر أدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به التقريب ٢/ ١٣٩ ص١٢٨ . وجاء عن السدي في جامع البيان ٧/ ٥ وفيه علتان:

١/ الإعضال.

٢/ أسباط بن نصر ضعيف وتقدّمت ترجمته ولفظه (قال السدي بعث النجاشي إلى النبي صلى الله عليه وسلم اثني عشر رجلاً يسألونه ...) الأثر وجاء عن سلمان الفارسي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه لما نزلت الآيات (لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا إلى قوله تعالى تفيض من الدمع) فقال ياسلمان إن أصحابك هؤلاء الذين ذكر الله) أخرجه الطبراني في الكبير ٦/ ٢٤٩ رقم ٦١٢١ وسنده ضعيف لوجود سليمان بن سفيان التيمي قال عنه الذهبي في الكاشف ١/ ٢٠٩٢ ((ضعّفوه)) وله طريق آخر عن سلمان رضي الله عنه (في قصة إسلامه) عند الحاكم في المستدرك

٣/ ٥٩٩/ ٦٠٢ والبيهقي في الالدلائل ٢/ ٨٢ آ٩٢ والبزار كما في ((البحر الزخار)) ٦/ ٤٩٩ رقم ٢٥٣٧ والمتن قريب من الذي قبله والسند في سماك بن حرب تقدّم ضعفه وفيه علي بن عاصم صدوق يخطيء ويصّر ورُمي بالتشيّع التقريب ٢/ ٣٦٦ وقال عنه الذهبي في الكاشف ٣٩٣٥ (ضعّفوه) وأضيف هنا أن الحاكم قال عقب روايته له بالرقم المتقدّم ((هذا حديث صحيح عالٍ في ذكر إسلام سلمان الفارسي ولم يخرّجاه)) فتعقبه الذهبي بقوله ((قلتُ : بل مجمعون على ضعفه)).

وعليه فالسند ضعيف ٠

وجاء عن عبدالله بن الزبير قال نزلت هذه الآية في النجاشي وأصحابه أخرجه النسائي في الكبرى ١١١٤٨ وابن جرير في الجامع ٧/ ٥ والبزار في مسنده ٢١٨٣ وابن أبي شيبة رقم ٣٦٦٤٢ والطرق فيها عمرَ بن علي بن مقدم. قال ابن سعد: وكان يدلِّس تدليساً شديدا يقول ثنا ثم يسكت التهذيب ٧/ ٤٨٦ وجاء في التقريب ٤٩٥٢ (عمر بن علي بن مقدم ثقة وكان يدلس تدليساً شديداً) وعنعن فيها كلها ٢/ أنه مرسل حيث رواه اثنان من أصحاب هشام بن عروة مرسلاً وهما عبدة بن سليمان ثقة انظر التقريب رقم ١٤١٧ وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره انظر التقريبرقم ١٦٧

وخالفهم فرواه موصولاً عمر بن علي بن مقدم الآنف ذكره ولاشك أن ترجيح المرسل هنا هو الصواب لكثرة مَنْ رواه مرسلاً .

وعليه فهي أسانيد ضعيفة لهاتين العلتين

ورواه ابن جرير في الجامع٧/ ٥ مرسلاً عن الزهري قال مازلت أسمع علماءنا يقولون : نزلت في النجاشي وأصحابه والمرسل من أقسام الضعيف فلا تقوم به حجة .

ص٢٤٢ قال الشيخ على أنه إذا حرم حلالاً عليه من طعام وشراب وسريّة وأمة ونحو ذلك فإنه لا يكون حراماً بتحريمه لكن لو فعله فعليه كفارة يمين.

قلتُ : يأتي تخريجه في أول سورة التحريم إن شاء الله تعالى وكون تحريم الحلال لو فعله الإنسان يكفّر كفارة يمين يدل حديث في البخاري ٦٦٢٣ ومسلم ١٦٩٤ في قصة رهط الأشعريين وفيه أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لايحملنا ثم حملنا فأتوه فأخبروه فقال ((ما أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين ثم أرى خيراً منها إلا كفّرت عن يميني وأتيت الذي هو خير)) .

ص ٢٤٣ سبب نزول قوله تعالى: (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح ...) .

قلتُ : هو عند البخاري برقم ٢٤٦٤ وعند مسلم برقم ١٥٧٠ ولفظه: (فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم ...).

ص ٢٤٤ قال الشيخ: يُنهى المحرم عن قتل ما أكل أو صِيد لأجله يدل عليه حديث الصعب بن جثّامه في البخاري ١٨٢٥ وفي مسلم ٨٥٠ وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم للصعب (إنا لم نرده عليك إلا أنا حُرُم) وقال الشيخ: والنهي عن قتله يشمل النهي عن مقدّمات القتل وعن المشاركة في القتل والدلالة عليه والإعانة على قتله: يشير إلى حديث أبي قتادة عند البخاري ٢٩١٤ و مسلم ٨٥٢.وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة في رواية عند مسلم ٢٨٤٧(هل أشار إليه إنسان أو أمره بشيء) قالوا لا قال (فكلوه) وفي رواية للبخاري ١٨٢٤ قال صلى الله عليه وسلم (منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها) قالوا: لاقال ((فكلوا مابقي من لحمها)) .

ص٢٤٤ قال الشيخ :فدل ذلك على حل ميتة البحر :يشير إلى حديث تقدّم تخريجه .

ص ٢٤٥ يشير إلى سبب نزول قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ..) وفيه سؤالهم عن الجنة والنار وعن آبائهم.

قلتُ : هو عند البخاري برقم ٤٦٢٢ وعند مسلم برقم ٢٣٥٩.

ص ٢٤٦ قال الشيخ: وفيه حديث: (ما نهيتكم عنه فاجتنبوه ..) .

قلتُ : وهذا حديث عند البخاري رقم ٧٢٨٨ و مسلم برقم ٣٢٤٤

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة الأنعام

ص ٢٥١ أشار الشيخ عند قوله وكتب على نفسه كتاباً أن رحمته تغلب غضبه إلى حديث : (أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش :إن رحمتي تغلب غضبي) .

قلتُ : هو عند البخاري برقم ٣١٩٤ وعند مسلم برقم ٢٧٥١ ثم قال الشيخ بعد هذا وأن العطاء أحب إليه من المنع .

قلتُ : يدل عليه حديث تقدّم تخريجه بلفظ (يد الله ملآى) .

ص٢٥٤ أشار الشيخ إلى حديث فيه أن القرآن الكريم فيه نبأ السابقين واللاحقين : تقدّم تخريجه

ص ٢٥٥ يسمونه الأمين يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قلتُ : جاء في حديث في مجمع الزوائد في المجلد ٨/ ٢٢٩ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير حفص بن عمر الضرير وخالد بن عرعرة وكلاهما ثقة أ٠هـ كلام الهيثمي .

قلتُ : كذا قال وفي السند سماك بن حرب قال عنه الذهبي في الكاشف ١/ ٢١٤١ (هو ثقة ساء حفظه قال صالح جزرة : يضعّف وقال ابن المبارك : ضعيف الحديث وكان شعبة يضعّفه وقواه جماعة)أ٠هـ

قلتُ : وقال عنه النسائي (ليس بالقوي وكان يقبل التلقين) جاء ذلك في سننه الصغرى ٨/ ٣٩١ (٥٦٧٧) وقال عنه في التقريب ١/ ٢٦٢٤ (صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغيّر بأخرة فكان ربما تَلَقّن).

وعليه فالسند ضعيف لأن الجرح المفسّر مقدّم على التعديل المجمل وجاء في سيرة ابن كثير ١/ ٢٧٢ وفيه ذات العلة السابقة سماك بن حرب وعليه فالسند ضعيف وعند أحمد ٢٤/ ٢٦٢ رقم ١٥٥٠٤في المسند وقال الهيثمي في مجمع الزوائد في المجلد ٣/ ٢٩١ ، ٢٩٢ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير هلال بن خباب وهو ثقة وفيه كلام أ.هـ

قلتُ : هلال هذا صدوق تغيّر بآخره كما في التقريب ٢/ ١٢٩ : وعليه فسند الحديث ضعيف لحال هلال بن خبّاب . قال ابن كثير في السيرة ١/ ٢٧٤ وساق السند وفيه علة هي الإرسال لأن الأثر عن الزهري وعليه فالسند ضعيف لعلة الإرسال والمرسل من أقسام الضعيف فلا حجة فيه وفي السند علة أخرى هي وجود يونس بن بكير جاء في ترجمته في التهذيب ١١/ ٣٨٣/ ٧٤٥ قال أبو حاتم محله الصدق وقال ابن معين كان صدوقاً وقال في رواية أخرى : ثقة وقال

أبوزرعة أما في الحديث فلا أعلمه مما ينكر عليه (قال أبوداود ليس بحجة عندي يأخذكلام ابن إسحاق فيوصله بالحديث وقال النسائي ليس بالقوي وقال الجوزجاني ينبغي أن يتثبت في أمره وقال العجلي ضعيف الحديث وقال النسائي ضعيف وعن علي بن المديني قال قدكتبت عنه ولست أُحدِّث عنه وقال ابن أبي شيبة كان فيه لين)٠وترجمه البخاري في التأريخ الكبير ٨/ ٤١١/ ٣٥٢٣ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً وقال عنه الحافظ في التقريب ٢/ ٦١٣/ ٧٩٠٠(صدوق يخطئ) .

وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين.

وقال ابن كثير في السيرة ١/ ٢٨٠ قال ابن إسحاق: مرسلاً والمرسل من أقسام الضعيف فلا حجة فيه وقال ابن كثير في السيرة ١/ ٢٨١ وقال الإمام أحمد وساق السند .

قلتُ : وفيه هلال بن خباب المتقدم وعرفت مافيه وعليه فالسند ضعيف.

وجاء في السيرة لابن كثير ١/ ٤٣٨ والسند فيه الواقدي وهو محمد بن عمر الواقدي متروك مع سعة علمه كما في التقريب ٢/ ٥٦٧ وعليه فالسند ضعيف جداً وجاء في الروض الأنف ١/ ٣٤٥ و١/ ٣١٢ و٢/ ٢٢٣ و ٣/ ١٢٤ كل الأرقام السابقة ساقها صاحب الروض الأنف بلا سند .

قلتُ : وما كان بلا سند فلا يصح وجاء في سيرة ابن هشام ١/ ١٩٧ و١/ ١٨٣ وجاء في (الشفا بتعريف حقوق المصطفى)١/ ٣٠ و١/ ١٣٤ وجاء في سبل الهدى والرشاد ١/ ٣٧٦ جاء عند كل هؤلاء بلا سند وماكان بلا سند فلا يصح وجاء في سبل الهدى والرشاد ٢/ ١٥٠ ولكنه مرسل لأنه من رواية الزهري والمرسل من أقسام الضعيف فلا حجة فيه وجاء أيضاً في سبل الهدى والرشاد ٢/ ١٥٨ بلا سند فلا يصح وجاء في سبل الهدى والرشاد٢/ ١٧٢ و٢/ ١٨٨ بلا سند فلا يصح أيضاً وجاء في سبل الهدى والرشاد٢/ ١٩٣ وعزاه لابن سعد والبيهقي بلا إسناد فلا يصح وجاء في سبل الهدى والرشاد ٢/ ٤٢٩ قال :وذكر الكلبي أن أبا طالب .

قلتُ : وتقدّمت ترجمة الكلبي وأنه متهم بالكذب وعليه فالسند موضوع لوجود الكلبي وجاء في الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء ١/ ١١٤ قال وذكر الواقدي قلتُ : وعرفت ما في الواقدي قبل أسطر وعليه فالسند ضعيف جداً وجاء في المختصر الكبير في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ١/ ١٤ وجاء في سيرة ابن كثير ١/ ٢٥٠ و١/ ٢٨٠ وجاء في الاكتفاء ١/ ١٢٠ وفي الخصائص الكبرى ١/ ٨٠ و١/ ١٥٢ جاء عند كل هؤلاء بلا سند فلا يصح وجاء في سيرة ابن كثير ١/ ٣٠٩ قال :وقال أبو نعيم وساق السند .

قلتُ : السند فيه خالد بن إلياس قال عنه الذهبي في الكاشف ١/ ١٣٠٦ (ضعّفوه) وقال عنه الترمذي في الجامع (ضعيف عند أهل الحديث)١/ ٣٨٢ (٢٨٨) وعليه فالسند ضعيف وجاء في سيرة ابن ابن إسحاق ١/ ٣٢ و١/ ٣٣ و١/ ٥٧ و١/ ٨٥ والسند عنده حدثنا أحمد : نا يونس عن ابن إسحاق قال .

قلتُ : يونس هذا هو ابن بكير قال الذهبي في الكا شف٢/ ٦٤٦٤ وقال أبو داود : ليس بحجّة يوصل كلام ابن إسحاق بالأحاديث قلتُ : جاء عن ابن معين في رواية الدوري ٢/ ٦٨٧ (٢٥٤٥)(قال يحيى : يونس كان صدوقاً) وجاء في رواية الدوري عن ابن معين رقم (١٣٠٦) ((يونس بن بكير ثقة)).

قلتُ : لكن الجرح المفسر مقدَّم على التعديل المجمل وعليه فالسند ضعيف وجاء في السيرة لابن كثير ١/ ٣١١ وساق السند .

قلتُ : فيه أبوبكر الهذلي أخباري متروك الحديث كما في التقريب ٢/ ٩٤ ص٤٠١ وعليه فالسند ضعيف جداً وجاء في السيرة لابن كثير ١/ ٣٦٧ قال : وقال الخرائطي وساق السند .

قلتُ : في السند عبد الله بن محمد البلوي قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٤٩١ قال الدارقطني :يضع الحديث وفيه عمارة بن زيد قال الذهبي في الميزان الاعتدال ٢/ ٢٢٤ عمارة بن زيد عن أبيه قال الأزدي : كان يضع الحديث وعليه فالسند موضوع لحال هذين الرجلين وجاء في الخصائص الكبرى ١/ ١٥٣

وساق السند من طريق الواقدي والواقدي عرفت مافيه وعليه فالسند ضعيف جداً وجاء في دلائل النبوة للأصبهاني في ١/ ٥٠ و١/ ١٢٥ و١/ ٣١٢ من طريق الواقدي في الطرق المتقدمة والواقدي عرفت مافيه وعليه فالأسانيد ضعيفة جداً وجاء في دلائل النبوة للأصبهاني ١/ ٢٠٤ وفي السند سماك بن حرب وعرفت مافيه وعليه فالسند ضعيف لحال سماك وجاء في دلائل النبوة للبيهقي ١/ ٤٣٥ رقم ٣٨٨ وهو من طريق الزهري مرسلاً والمرسل من أقسام الضعيف فلاحجة فيه وفيه أيضاً يونس بن بكير تقدم ضعفه وعليه فالطريق ضعيف لهاتين العلتين و١/ ٤٣٨ رقم ٣٩١ و٥/ ٤٦٨/ ٢١١٤ و١/ ٤٠٩/ ٣٦٣ والأسانيد فيها ثلاث علل:

١/ يونس بن بكير وتقدم ضعفه وهو هنا يروي عن ابن إسحاق فضعفه هنا أشد.

٢/ أحمد بن عبدالجبار العطاردي جاء في تهذيب التهذيب ١/ ٤٥/ رقم الترجمة ٨٨ وقال مطين وكان يكذب وقال ابن عدي رأيتُ أهل العراق مجمعين على ضعفه وقال الحاكم ليس بالقوي عندهم تركه ابن عقدة وقال ابن أبي حاتم كتبت عنه وأمسكت عن الرواية عنه لكثرة كلام الناس فيه وقال الدارقطني اختلف فيه شيوخنا ولم يكن من أهل الحديث وقال ابن عدي ولايعرف له حديث منكر وإنما ضعَّفوه أنه لم يلق من يحدث عنهم وقال الدارقطني لابأس به وقال أبو

عبيدة ثقة ٠ بتصرُّف و جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٦٢ أن أبا حاتم قال فيه (ليس بقوي).

٣/ الإرسال فهي من طريق ابن إسحاق وعليه فالأسانيد ضعيفة جداً وجاء في دلائل النبوة للبيهقي ٢/ ٣٧ رقم ٤٧٢ وفي السند الضحاك بن عثمان قال عنه في التقريب ١/ ٢٩٧٨ (صدوق يهم).

وعليه فالسند ضعيف وجاء في إتحاف الخيرة المهرة ٢/ ١ وفي السند سماك بن حرب قال عنه الذهبي في الكاشف ١/ ٢١٤١(هو ثقة ساء حفظه قال صالح جزرة : يضعّف وقال ابن المبارك :ضعيف الحديث وكان شعبة يضعّفه وقواه جماعة)أ٠هـ

قلتُ : وقال عنه النسائي (ليس بالقوي وكان يقبل التلقين) جاء ذلك في سننه الصغرى ٨/ ٣٩١ (٥٦٧٧) وقال عنه في التقريب ١/ ٢٦٢٤ (صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغيّر بأخرة فكان ربما تَلَقّن) وعليه فالسند ضعيف وجاء في دلائل النبوة للبيهقي ١/ ٢٦ رقم ١٩ من طريق الزهري وعليه فهو مرسل والمرسل من أقسام الضعيف فلا حجة فيه وجاء في بغية الحارث ١/ ١٢٩ وفي السند سماك وعرفت مافيه وعليه فالسند ضعيف وجاء في أخبار مكة للأزرقي ١/ ١٩٧ رقم ١٦٢ وفي السند مسلم بن خالد الزنجي قال عنه في

التقريب ٢/ ٥٤١٣ (فقيه صدوق كثير الأوهام) وقال عنه الذهبي في الكاشف ٢/ ٥٤١٣ وُثّق وضعّفه أبوداود لكثرة غلطه . وعليه فالسند ضعيف.

ص ٢٥٥ قال الشيخ: قد أتى محمد صلى الله عليه وآله وسلم بكل آية قاطعة وحجة ساطعة دالة على ما جاء به من الحق.يدل عليه حديث (ما من الأنبياء من نبي إلا قد أُعطي من الآيات مامثله آمن عليه البشر) عندالبخاري ٤٩٨١ ومسلم ١٥٢ ومنها نبع الماء من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم عند البخاري ٢٠٠ ومسلم ٢٢٧٩ وفيه (قال أنس رضي الله عنه قال : فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه) وفي رواية للشيخين البخاري١٦٩ ومسلم ٢٢٧٩(يقول أنس رضي الله عنه :فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه)

ص ٢٥٨ سبب نزول قوله تعالى: (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي) .

قلتُ : لفظ المؤلف جاء عند أحمد ١/ ٤٢٠ في المسند وابن جرير في ٧/ ٢٠٠ وعند الطبراني في الكبير ١٠/ ٢٦٨ (عن عبدالله بن مسعود قال : مرّ الملأ من قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده صهيب وبلال وعمار وخباب ونحوهم من علماء المسلمين فقالوا يامحمد اطرد هؤلاء ...) الأثر وسنده عند كل مَنْ أخرجه ممن تقدّم ذكره ضعيف لأن فيه أشعث بن سوار وأشعث ضعيف وهذا جاء في التقريب ١/ ٦٠٠ وورد نحو هذا اللفظ عند مسلم

برقم ٢٤١٣ بلفظ تدني هؤلاء وعند مسلم بنفس الرقم السابق فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وآله وسلم:(أُطرد هؤلاء لا يجترئون علينا).

ص٢٥٩ أشار الشيخ إلى عدّة أحاديث :تقدّم تخريجها

ص ٢٦٠ وجاء سبب نزول قوله تعالى: (قل هو القادر على أن يبعث عليكم ...).

قلتُ : هو عند البخاري برقم ٤٦٢٨ .

ص٢٦٣ أشار الشيخ إلى حديث عند قوله ووالد سيد ولد آدم : تقدّم تخريجه .

ص ٢٦٩قال الشيخ: فإن الله أيد نبيه صلى الله عليه وآله وسلم بالآيات البينات.

قلتُ : يشير إلى حديث عند البخاري برقم ٤٩٨١ وعند مسلم برقم ١٥٢ ولفظه: (ما من الأنبياء من نبي إلا قد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر). ويدل عليه أيضاً حديث أنس رضي الله عنه المتقدّم (حديث نبع الماء) في ص٢٥٥ بالأرقام التالية عند البخاري١٦٩ ، ٢٠٠ ومسلم ٢٢٧٩ و٢٢٧٩ مكرر.

ص ٢٧١ قال: ويخرج من هذا العموم الناسي بالنصوص الأخرى.

قلتُ : ورد هذا الحديث من طرق: ١-(إن الله تجاوز لي عن أمتي) عند الدار قطني ص ١٧٠ ، ١٧١ المجلد الرابع وعند البيهقي في الكبرى في المجلد

٧/ ٣٥٦ وعند الطبراني في المعجم الصغير ٢/ ٥٧ والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٩٥ كلهم من طريق الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير عن ابن عباس به. وقد أعلّ هذا الطريق أبو حاتم في العلل في المجلد ١/ ٤٣١ قال ابن أبي حاتم : وقال أبي لم يسمع الأوزاعي هذا الحديث من عطاء إلى أن قال: ولا يصح هذا الحديث ولا يثبت إسناده. أ.هـ

قلتُ : وله سند بنحو اللفظ المتقدّم قريباً عند الطبراني في الكبير ج١١ ص١٣٣و١٣٤ و فيه مسلم بن خالد الزنجي قال البخاري منكر الحديث وقال أبو حاتم : لايحتج به وضعّفه أبو داود وقال الساجي : كثير الغلط وقال ابن المديني : ليس بشيء وضعّفه الذهبي كل ماتقدّم من أقوال تجده في الميزان للذهبي ج٥ ص٢٢٧ وعليه فسنده ضعيف جداً. وله طريق عند ابن عدي في الكامل ولفظه: في المجلد ٥/ ١٩٢٠ ، ١٩٢١(غُفِر لي عن أمتي الخطأ والنسيان والاستكراه) وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي كذّبه ابن معين وجاء هذا في التقريب ١/ ١١٧٤ وفيه والد عبد الرحيم وهو زيد ضعيف التقريب ١/ ص٢٢٣ وعليه فهو سند موضوع وجاء بلفظ آخر: (إن الله تجاوز لأمتي ...) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ج٢ ص١٥٢ ولا يصح فيه عبد الوهاب بن الضحاك الحمصي قال فيه البخاري : عنده عجائب وقال الدارقطني: منكر الحديث وقال

النسائي : متروك كل ماسبق من أقوال في ميزان الاعتدال للذهبي ج٣ص٣٩٣ وقال الحافظ في التقريب ١/ ١٤٠١ (وهو متروك وكذّبه أبو حاتم) .

وعليه فالسند موضوع .

قلتُ : وجاء بلفظ: (رفع الله عن هذه الأمة ثلاثاً الخطأ والنسيان والأمر يُكْرَهون عليه) أخرجه ابن عدي في الكامل ج٢ ص٥٧٣ وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ج٣ ص٢١ وفيه جعفر بن جسر بن فرقد وأحاديثه مناكير قاله ابن عدي في الكامل نفس الجزء والصفحة السابق ذكرهما ثم قال ابن عدي في الجزء والصفحة السابق ذكرهما وقال الأزدي :يتكلمون فيه· وعليه فالسند ضعيف جداً وجاء بلفظ (إن الله تجاوز عن أمتي ثلاثة الخطأ والنسيان وما أكرهوا عليه) أخرجه الطبراني في الكبير ج٢ ص٩٧ وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي قال البخاري : أحاديثه مناكير وقال أبو حاتم : ضعيف وقال النسائي : متروك وقال الجوزجاني : أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة كل ما سبق من أقوال في ميزان الاعتدال للذهبي ج٦ ص٩٦ وعليه فهذا السند ضعيف جداً .

قلتُ : لكن جاء عند مسلم برقم ١٢٦ في آخر سورة البقرة ما يدل على ذلك حيث أن الله تعالى قال فيه: قد فعلت في آخر آية من سورة البقرة.

قلتُ : وجاء بلفظ: (إن الله وضع عن أمتي ...) أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ج٤ ص ١٤٥ وأبو نعيم في الحلية في ٦/ ٣٥٢ واستنكره الإمام

أحمد جداً وجاء هذا في العلل ١/ ١٣٤٠ ص ٥٦١ وحسبك باستنكار الإمام أحمد تضعيفاً للحديث وجاء بلفظ: (إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) أخرجه ابن ماجة في سننه ج٢ ص٦٥٩ وفيه أبو بكر الهذلي وهو متروك الحديث التقريب ٢/ ٩٤ فهو سند ضعيف جداً. وجاء بلفظ: (إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ...) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ٩٠٧ وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبه المسعودي وهو صدوق اختلط قبل موته التقريب ١/ ١٠٠٨.

قلتُ : فهو سند ضعيف.وله طريق آخر بنفس هذا المتن أخرجه بحشل الواسطي في تاريخ واسط ص١١٧ وفيه هشيم بن بشير الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي التقريب ٢/ ٧٣١٢ وعنعن هنا وعليه فالسند ضعيف وجاء بلفظ (وضع الله عن أمتي الخطأ والنسيان وما استُكْرِهوا عليه) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ج٧ ص٣٥٧ وفيه عبدالله بن لهيعة قال الذهبي في الكاشف ١/ ٢٩٣٤ العمل على تضعيف حديثه وقال في التقريب ١/ ٥٧٤ صدوق من السابعة خلّط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ٠ وعليه فالسند ضعيف لضعف ابن لهيعة وجاء بلفظ آخر أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ج١ ص١١٧ (إن الله تجاوز عن أمتي ما حدّثت به أنفسها مالم تكلّم به أو تعمل) وفيه أيوب بن منصور وهو صدوق يهم التقريب

١/ ٧٠٨ وفيه علي بن مسهر ثقة له غرائب بعد أن أضرّ التقريب ٢/ ٤٨٠٠ وقال العقيلي بعد روايته للحديث : ليس له من حديث هشام بن عروة أصل ولم يتابع الشيخ على هذا الحديث وإنما رواه علي بن مسهر هذا عن مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم).

وعليه فالسند ضعيف جداً لعلتين :

١/ ضعف أيوب بن منصور.

٢/ لأن أيوب الراوي عن هشام بن عروة وهو أيوب بن واقد قال عنه الذهبي في الكاشف ١/ ٥٣١ (واهٍ).وهذا الحديث بجميع أسانيده لا يصح منها سند بهذه الألفاظ المتقدّمة لكن جاء عن أبي هريرة في الصحيحين ولفظه: (إن الله تجاوز عن أمتي ما حدّثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم) البخاري ج ٥ ص ١٦٠،وج ٩ ص ٨٨ وج ١١ ص ٥٤٨ ، ٥٤٩ و مسلم ج ١ ص ١١٦ ، ١١٧.

ص ٢٧١ سبب نزول قوله تعالى: (وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم ...) قال الشيخ فإن المشركين لما سمعوا إلى قوله الميتة .

جاء ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نأكل مما قتلنا ولانأكل مما قتل الله فأنزل الله (فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إلى قوله تعالى (وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم •••) الآية أخرجه أبوداود ٢٨١٩ والترمذي ٣٠٦٩ والطبراني في الكبير ١٢٢٩٥ والطبري

في جامع البيان ٨/ ١٥ والسند عند كل منْ أخرجه فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط التقريب ٢/ ١٩١ والراوي عنه هنا اثنان عمران بن عيينة وزياد البكائي وهما ممن روى عنه بعد الاختلاط لأنهما لم يذكرا في الذين رووا عنه قبل الاختلاط كما في الكواكب النيرات ص٧٨ إلى ص٨٣ وعليه فهو سند ضعيف وجاء عن ابن عباس عند أبي داود ٢٨١٨ وابن ماجة ٣١٧٣ والبيهقي في الكبرى ٩/ ٢٤١ ولفظه (يقولون ما ذبح الله فلاتأكلوه وماذبحتم أنتم فكلوه) وسنده كل منْ أخرجه فيه سماك بن حرب وتقدّم ضعفه وهو هنا يروي عن عكرمة وروايته عن عكرمة مضطربة وتقدّم هذا وعليه فهو سند ضعيف وله طريق آخر عن ابن عباس عند النسائي في الكبرى ٣/ ٧١ رقم ٤٥٢٦ و٦/ ٣٤٢ رقم ١١١٧١ والطبري في الجامع ٨/ ١٣ والنحاس في ناسخه ص١٣٩ (جادل المشركون المسلمين فقالوا مابال ماقتل الله لاتأكلونه وما قتلتم أنتم أكلتموه وأنتم تتبعون أمر الله فأنزل الله ٠٠٠) وإسناده كل منْ أخرجه فيه عنترة بن عبدالرحمن وهو لم يسمع من ابن عباس وعليه فالسند ضعيف للا نقطاع وله سند آخر عن ابن عباس ومتنه نحو الأول عند الطبري في الجامع ٨/ ١٢، ١٣ وفيه موسى بن عبدالعزيز القنباري صدوق سيء الحفظ التقريب ٢/ ٦٩٨٨ ٠ وعليه فهو إسناد ضعيف وجاء بسند آخر عن ابن عباس عند الطبري ٨/ ١٤ بنحو متن الأول وسنده فيه علل :

١/ علي بن أبي طلحة لم يدرك ابن عباس فهو منقطع .

٢/ عبدالله بن صالح ضعيف وقد تقدّم الكلام على ذلك وعليه فهو سند ضعيف وجاء عن قتادة عند الطبري ٨/ ١٤ بإسنادين وكلاهما مرسلان والمرسل ضعيف فلا حجة فيهما وجاء عن عكرمة عند الطبري ٨/ ١٣ بإسنادين أحدهما فيه ثلاث علل :

١/ الإرسال.

٢/ ابن جريج مدلس وقد عنعن.

٣/ سنيد صاحب التفسير ضعيف وعليه فهو سند ضعيف والثاني فيه ابن حميد وهو محمد بن حميد قال الذهبي في الكاشف ٢/ ٤٨١٠ (وثّقه جماعة والأولى تركه قال يعقوب بن شيبة : كثير المناكير وقال البخاري : فيه نظر وقال النسائي : ليس بثقة) وعليه فهو سند ضعيف جداً وجاء عن الضحاك عند الطبري ٨/ ١٤،١٥ من طريقين الأول فيه علل :

١/ الإعضال .

٢/ سليمان بن أرقم متروك قاله الذهبي في الكاشف ١/ ٢٠٦٨ وتركه النسائي أيضاً في السنن ٨:٥٨ (٤٨٥٤) .

٣/ الانقطاع بين الطبري والحسين بن الفرج وعليه فهو سند ضعيف جداً والسند الثاني فيه جويبر وهو ضعيف جداً كما قال الحافظ في التقريب وسبقت

الإشارة إليه والخبر أيضاً معضل وعليه فهو سند ضعيف جداً وجاء عن السدي عند الطبري ٨/ ١٤ وفيه علتان :

١/ الإعضال .

٢/ أسباط بن نصر ضعيف وقد تقدّمت ترجمته وعليه فهو سند ضعيف وجاء عن الشعبي عند ابن أبي حاتم في التفسير ٤/ ١٣٨٠ رقم ٧٨٥٠ وهو ضعيف لإرساله .

ص٢٧٢ قال الشيخ عند تفسير قوله تعالى (ميتاً) قال في ظلمات الكفر والجهل والمعاصي وقال عند تفسير قوله تعالى (فأحييناه) قال بنور العلم والإيمان والطاعة . جاء ذلك عن السدي عند الطبري في الجامع ٥/ ٣٣٣ قال :منْ كان كافراً فجعلناه مسلماً وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس وهو الإسلام يقول :هذا كمن هو في الظلمات يعني : الشرك .

قلتُ : وهو سند فيه أسباط وهو ضعيف وتقدّمت ترجمته وهو خبر معضل وعلى هذا فهو سند ضعيف وجاء عن ابن عباس رضي الله عنها عند ابن جرير في الجامع ٥/ ١٢٢ ولفظه عند قوله تعالى ((وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس)) قال يعني بالنور القرآن من عمل به وصدّق به وعند قوله تعالى ((كمن مثله في الظلمات)) يعني بالظلمات الكفر والضلالة .

قلتُ : وسند فيه عبدالله بن صالح وهو ضعيف وقد تقدّمت ترجمته وفيه علي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين.

ص ٢٧٣ عند قوله تعالى : (لهـم دار السلام ..) قال الشيخ: وسميت الجنة دار السلام لأنها سالمة من كل عيب وآفة وكدر : يدل عليه حديث عند البخاري رقم ٤٧٨٠ وعند مسلم ٢٨٢٤ واللفظ: (أعددت لعبادي ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ...). وقال الشيخ: ويُحل عليهم رضوانه.: هذا في حديث عند البخاري رقم ٦٥٤٩ وعند مسلم ٢٨٢٩وفيه قول الله تبارك وتعالى (أُحلُّ عليكم رضواني٠٠٠) الحديث وترائي أهل الجنة أهل الغرف عند البخاري برقم ٣٢٥٦ و٦٥٥٦وعند مسلم برقم٢٨٣١ وفيه (إن أهل الجنة ليتراؤن أهل الغرف من فوقهم ٠٠٠) الحديث هذا لفظ مسلم ولفظ البخاري (إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم ٠٠٠) الحد يث وأنهم لا يبولون ولا يتغوطون. هذا في حديث عند البخاري ٤٣٢٧ و مسلم برقم ٢٨٣٤ (إن أول زمرة يدخلون الجنة إلى قوله صلى الله عليه وسلم لايبولون ولا يتغوطون ٠٠٠) الحديث ودوام النعم عند مسلم برقم ٢٨٣٦.(منْ يدخل الجنة ينعم لاييأس ٠٠٠) الحديث و عند مسلم برقم ٢٨٣٧ (وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبداً).

ص٢٧٣ قال الشيخ فالجني يستمتع بطاعة الإنسي له إلى قوله ولا يمكن رد ذلك : جاء عن ابن جريج عند الطبري ٥/ ٣٤٣ قال كان الرجل في الجاهلية

ينزل الأرض فيقول ((أعوذ بكبير هذا الوادي)) فذلك استمتاعهم فاعتذروا يوم القيامة ٠ وفيه حجاج بن أرطأة مدلس وكثير الخطأ تقدّمت ترجمته وعنعن هنا فالسند ضعيف .

ص٢٧٤ ذكر الشيخ حديثاً : يأ تي تخريجه إن شاء الله

ص ٢٧٥ حديث : (أنا أغنى الشركاء عن الشرك ...) هو عند مسلم برقم ٢٩٨٥.

ص ٢٧٦ .

قلتُ : أشار الشيخ إلى حديث الخرص في الزكاة وترك الثلث والربع: هو في حديث وفيه (إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع) عند أبي داوود برقم ١٦٠٥ وعند الترمذي برقم ٦٤٣ وعند النسائي ٢٤٩٠ وعند أحمد ٤/ ٢ ،٣ وفيه كل منْ أخرجه ممن تقدّم ذكره عبد الرحمن بن مسعود بن نيّار مقبول التقريب ١/ ١١٠٨. وقال الذهبي في الميزان ٢/ ٥٨٩: لا يعرف أ٠هـ

وعليه فالحديث ضعيف .

ص ٢٨٠ أشار إلى حديث بقوله: (كالزاني المحصن والنفس بالنفس ٠٠٠) عند البخاري ٦٨٧٨ وعند مسلم ١٦٧٦.(لايحل دم امرئ مسلم يشهد أن لاإله إلا الله وأني رسول الله ٠٠٠) الحديث.

ص ٢٨٢ قال الشيخ: والمراد ببعض آيات الله: هو طلوع الشمس من مغربها ثم قال وفي الكتاب والسنة... وفيه أن من جملة أشراط الساعة طلوع الشمس من مغربها .

قلتُ : جاء أن المراد ببعض آيات الله هو طلوع الشمس من مغربها في حديث عند البخاري ٤٦٣٥ وعند مسلم ٢٤٨(لاتقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت فرآها الناس آمن مَنْ عليها فذاك حين { لاينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل) وجاء عند الترمذي ٣٠١٧ وابن جرير في الجامع ٨/ ٩٧ بلفظ (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم {يوم يأتي بعض آيات ربك لاينفع نفساً إيمانها } قال طلوع الشمس من مغربها) وفيه عند الترمذي سفيان بن وكيع وقد جاء في أسئلة البرذعي لأبي زرعة ٢/ ٤٠٤ "قلتُ : لأبي زرعة: سفيان بن وكيع كان يتهم بالكذب ؟ قال : الكذب بَس " وقال عنه الذهبي في الكاشف ١/ ٢٠٠٥ (ضعيف) وفيه عطية العوفي وتقدّم الكلام عليه وفيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال عنه الإمام أحمد في العلل (٦٩٣)(سيء الحفظ) وعليه فسند الترمذي سند ضعيف وسند ابن جرير فيه عطية العوفي ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى المتقدّم آنفاً وفيه يحيى بن عيسى التميمي قال عنه النسائي في (الضعفاء والمتروكين)(٦٦١) (ليس بالقوي) وقال عنه في التقريب ٢/ ٧٦١٩ (صدوق يخطئ ورمي بالتشيّع) وعليه فسند ابن جرير أيضاً ضعيف

وكون طلوع الشمس من مغربها من أشراط الساعة جاء ذلك عند مسلم رقم ٢٩٠١ عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال : اطّلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ((ماتذاكرون))؟قالوا : نذكر الساعة قال :(إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها٠٠٠) الحديث . قال: والنزول . يشير إلى حديث عند البخاري ١١٤٥ وعند مسلم ٧٥٨ (ينزل ربنا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر٠٠٠) الحديث

قال: والاستواء.تقدّم الكلام عليه.

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة الأعراف

ص ٢٨٥ ذكر الشيخ : قصة آدم عليه الصلاة والسلام في الأكل من الشجرة : عند ابن جرير في الجامع ٥/ ٤٥١ (كان آدم كأنه نخلة سحوق كثير شعر الرأس فلما وقع بالخطيئة بدت له عورته وكان لايراها ٠٠٠) الحديث وسنده مرفوعاً ضعيف لأن فيه حجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس التقريب ١/ ١٤٥ وعنعن هنا وفيه الحسن البصري مدلس وقد عنعن هنا وتقدّمت ترجمته وجاء بنحو المتن السابق موقوفاً على أبي بن كعب عند ابن جرير في المرجع السابق ٥/ ٤٥٢ وسنده منقطع فإن الحسن البصري لم يدرك أبياً رضي الله عنه وعليه فهو سند ضعيف وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في المرجع السابق ٥/ ٤٥١ بنحو المتن المرفوع قال جعلا يأخذان من ورق الجنة فيجعلان على سوآتهما وسنده فيه سماك بن حرب وهو ضعيف وروى هنا عن عكرمة وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وتقدّم كل هذا وعليه فهو سند ضعيف ليس حديثه بشيء) وعليه فهو سند ضعيف وجاء عن ابن عباس في ذات المرجع السابق٥ ص٤٥١ رقم الأثر ١٤٤٠٤ (كانت الشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته٠٠٠) الأثر وفيه الحسن بن عمارة قال الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٥١٤ (وقال أحمد:

متروك وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء) وفيه المثنى بن الصبّاح قال عنه النسائي في (الضعفاء والمتروكين) (متروك) وضعّفه ابن معين تاريخ الدوري(٧٨٨) وضعّفه الترمذي في السنن تحت الرقم ٦٤١.

وعليه فالسند ضعيف جداً.

ص٢٩٠أشار الشيخ إلى حديث عند قوله رحمه الله فإن رحمته تسبق وتغلب غضبه أخرجه البخاري٣١٩٤ و مسلم ٢٧٥١ ولفظه: (لمّا خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش : إن رحمتي تغلب غضبي) وجاء في مسلم رقم ٢٧٥١ عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال الله عزوجل : سبقت رحمتي غضبي) وكون رحمة الله وسعت كل شيء .

قلتُ : يدل عليه حديث عند مسلم برقم ٢٧٥٢.(إن لله مئة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام٠٠٠) الحديث .

ص ٢٩١ قال: أولها يوم الأحد وآخرها يوم الجمعة.

قلتُ : هذا عند مسلم ٢٧٨٩(خلق الله عز وجلّ التربة يوم السبت ٠٠٠) الحديث .

ص٢٩٥ ذكر الشيخ قصة الناقة وأنها تخرج من صخرة صماء ملساء: جاء عند الطبري في الجامع ٥/ ٥٣٠ عن أبي الطفيل قال قالت ثمود لصالح إلى قوله فقال لهم صالح : اخرجوا إلى هضبة من الأرض فخرجوا فإذا هي تتمخض كما

تتمخض الحامل ثم إنها انفرجت فخرجت من وسطها الناقة إلى قوله قال عبدالعزيز وحدثني رجل آخر : أن صالحاً قال لهم : إن آية العذاب أن تصبحوا غداً حُمراً واليوم الثاني صُفْراً واليوم الثالث سُوْداً : والسند فيه عبدالرزاق الصنعاني تقدّم ضعفه وعليه فالسند ضعيف وفي ص٥٣١ من نفس المصدر السابق جاء عن السدي وليس فيه أن الناقة خرجت من صخرة صماء ملساء وسنده ضعيف فيه أسباط وهو ابن نصر وهو ضعيف وتقدّمت ترجمته وجاء في نفس المصدر السابق ص٥٣٢ عن ابن إسحاق بنحو المتن عن أبي الطفيل وسنده فيه علل :

١/ ابن حميد وهو محمد بن حميد قال الذهبي في الكاشف ٢/ ٤٨١٠ (وثّقه جماعة والأولى تركه قال يعقوب بن شيبة : كثير المناكير وقال البخاري : فيه نظر وقال النسائي : ليس بثقة) .

٢/ أنه بلا سند وما كان هذا شأنه فلاحجة فيه وعليه فالسند ضعيف جداً

وجاء في نفس المصدرالسابق ص٥٣٥ عن قتادة متنٌ فيه قول صالح عليه الصلاة والسلام آية هلاككم أن تصبح وجوهكم ثم ذكر الآية التي جاءت في متن أبي الطفيل وهو ضعيف لإرساله .

ص ٢٩٨ أشار إلى حديث: (يا مقلب القلوب ثبّت قلبي على دينك).

قلتُ : أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٨٢ وسنده صحيح (بلفظ يا مقلّب القلوب ثبّت قلوبنا على دينك) وليس له إسناد صحيح غير هذا .

ص ٣٠١ قال الشيخ: وعند العجز أن يصبر ويستعين الله.

قلتُ : يشير إلى حديث عند مسلم ٢٦٦٤ ولفظه: (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله ...).

ص ٣٠٢ قال الشيخ: على أن أهل الجنة يرون ربهم تبارك وتعالى.

قلتُ : يدل عليه حديث في البخاري ٦٥٣٧ و مسلم برقم ١٨٠ ، ١٨١.(إذا دخل أهل الجنة الجنة إلى قوله عليه الصلاة والسلام فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر إلى ربهم عز وجل).

ص ٣٠٤ قال الشيخ: وقد نالهم غضب الله حيث أمرهم أن يقتلوا أنفسهم وأنه لا يرضى الله عنهم إلا بذلك فقتل بعضهم بعضا وانجلت المعركة عن كثير من القتل.

قلتُ : جاء ذلك عن ابن عباس ساقه ابن كثير في التفسير في ١/ ١٢٥وعزاه لا بن جرير قال (فجعل يقتل بعضهم بعضاً فانجلت الظلمة عنهم وقد جلوا عن سبعين ألف قتيل) فيه عبد الكريم بن الهيثم وهذا لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر وسفيان بن عيينة ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير

حفظه بآخرة وكان ربما دلّس التقريب ١/ ٣١٨ ولم يصرِّح بالتحديث هنا. فالسند ضعيف.

قلتُ : وجاء هذا عن مجاهد وسعيد بن جبير بنحو المتن عن ابن عباس عند ابن كثير ١/ ١٢٥وعزاه لابن جرير وسنده صحيح عنهما فيه القاسم بن أبي بردة ثقة ٢التقريب / ٨.وقول الشيخ أن الله أمرهم أن يقتلوا أنفسهم جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في نفس المصدر والصفحة ١/ ١٢٥ قال فقال الله تعالى : إن توبتهم أن يقتل كل واحد منهم منْ لقي من ولد ووالد فيقتله بالسيف ولايبالي من قتل في ذلك الموطن إلى قوله وفعلوا ما أمروا به فغفر الله للقاتل والمقتول.

قلتُ : وسنده فيه أصبغ بن زيد الوراق صدوق يغرب التقريب ١/ ٦١١ وعليه فهو سند ضعيف .

ص ٣٠٥ ومن ذلك اتباع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ظاهراً وباطناً.

يدل عليه حديث الزبير مع الأنصاري وفيه: (اسق يا زبير ...) وهو في البخاري رقم ٢٣٥٩ وعند مسلم ٢٣٥٧.

ص ٣٠٥ قال الشيخ : وأن الإيمان بالنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم شرط في دخولهم في الإيمان.

قلتُ : يدل عليه حديث في مسلم ٢٩ ولفظه : (من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله حرّم الله عليه النار) ويدل عليه حديث معاذ بن جبل عند

البخاري ١٣٩٥ وعند مسلم ١٩ ولفظه: (إنك ستأتي قوماً أهل كتاب ...) ويدل عليه حديث: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله الله وأن محمدا رسول الله ...) وهذا عندالبخاري ٢٥ وعند مسلم ٢٢ .

ص ٣٠٦ قال: ولهذا دخلوا وهم يزحفون على أستاهم.

هو حديث في البخاري ٤٤٧٩ ومسلم برقم ٣٠١٥ عن أبي هريرة رضي الله عنه . (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل : ادخلوا الباب سجداً وقولوا حَطّة يُغْفرلكم خطاياكم فبدّلوا فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم وقالوا حبّة في شَعَرَة) .

ص ٣٠٨ قال الشيخ: إن هذا يوم أخذ الله الميثاق على ذرية آدم. (إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه ...) الحديث جاء ذلك مرفوعاً عند الترمذي ٣٠٧٥ وسنده ضعيف لعلتين ذكرهما الترمذي عقبه فقال : ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر وقد ذكر بعضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلاً مجهولاً ، وجاء عند الترمذي ٣٠٧٦ بسند فيه أبو صالح مقبول التقريب ٢/ ١٥ ص ٤٣٦ .

قلتُ : أي حيث يتابع ولم يتابع متابعة يفرح بها كما هو ظاهر من حال الإسناد السابق وفيه أبو نعيم عبدالرحمن بن هانئ قال الإمام أحمد في العلل ٢/ (٢١٦١)(ليس بشيء ورماه يحيى بالكذب) وقال البخاري (فيه نظر) كما في

التهذيب وقال ابن عدي كما في الكامل ٤/ ١٦٢٤ (عامة ما يرويه لايتابع عليه) وعليه فالسند ضعيف جداً وأخرجه أيضاً باللفظ المتقدم مالك في الموطأ (١٣٩٥) وأبوداود (٤٠٨١) وأحمد (٣١١)وفي هذه الطرق علة الانقطاع بين مسلم بن يسار الجهني وبين عمر بن الخطاب رضي الله أضف إلى ذلك أن مسلماً هذا لم يوثقه سوى ابن حبان والعجلي ولم يرو عنه غير عبدالحميد بن عبدالرحمن فهو في عداد المجاهيل قال ابن عبدالبر في التمهيد ٦/ ٣ (هذا الحديث منقطع بهذا الإسناد لأن مسلم بن يسار هذا لم يلق عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم قال رحمه الله زيادة من زاد في هذا الحديث نعيم بن ربيعة ليست حجة لأن الذي لم يذكره أحفظ وإنما تقبل الزيادة من الحافظ المتقن وجملة القول أنه حديث ليس إسناده بالقائم لأن مسلم بن يسار ونعيم بن ربيعة كليهما غير معروفين بحمل العلم ولكن معنى هذا الحديث قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه كثيرة ثابتة يطول ذكرها) وعليه فالطرق السابقة طرق ضعيفة وجاء بلفظ آخر عند أحمد (٢٣٢٧) والنسائي في الكبرى (٦/ ٣٤٧)قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنَعْمَانَ فأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنثرهم بين يديه كالذر ٠٠٠) الحديث في إسناده كلثوم ابن جبر في الطريقين و قال النسائي عقب إخراجه للحديث بالرقم المتقدم (وكلثوم هذا ليس بالقوي وحديثه ليس بالمحفوظ) وعليه فالطريقان ضعيفان وجاء بلفظ (قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم) قال أخذوا من ظهره كما يؤخذ بالمشط من الرأس)٠٠٠ الحديث أخرجه ابن جرير في تفسيره ٦/ ١١٠ والسند فيه أحمد بن أبي طيبة .

قلتُ : لكن جاء في البخاري ٣٣٣٤ و مسلم ٢٨٠٥ بلفظ: (قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بي شيئا فأبيت إلا الشرك) "محل الشاهد".

ص ٣١٠ حديث: (إن لله تسعة وتسعين اسماً) هو عند البخاري ٧٣٩٢ وعند مسلم ٢٦٧٧.

ص ٣١١ قال: وحث العباد على كل خير وحذرهم عن كل شر.

قلتُ : يدل عليه حديث عند البخاري ٧٩ وعند مسلم ٢٢٨٢ ولفظه: (إن مثل ما بعثني الله به عز وجل من الهدى والعلم ...). ويدل عليه حديث في البخاري ٦٤٨٢ ولفظه: (إن مثلي ومثل ما بعثني الله به ...) وهو كذلك عند مسلم ٢٢٨٣ ، ٢٢٨٤ ، ٢٢٨٥.

ص ٣١٢ ذكر سبب نزول قوله تعالى: (هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها٠٠٠) هو عند الطبري٩/ ٩٩ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال (كانت حواء تلد لآدم فتعبدهم لله وتسميه عبدالله وعبيد الله ونحو ذلك فيصيبهم الموت فأتاها إبليسُ وآدمَ فقال : إنكما لو تسميانه بغير الذي تسميانه لعاش فولدته رجلاً فسماه عبدالحارث ففيه أنزل الله تبارك وتعالى وذكر

الآية) هذا سند فيه ابن إسحاق وهو مدلّس وقد عنعن قال عنه في التقريب ٢/ ٤٠ (صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر) وداود بن الحصين قال عنه الذهبي في الكاشف ١/ ١٤٣٤ (وقال أبوزرعة ليّن)(وقال ابن عيينة :كنا نتقي حديثه) .

أقول وجاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ١٨٧٤ قال أبو حاتم (ليس بقوي) وروايته عن عكرمة خاصة منكرة قال الذهبي في الكاشف في ذات المرجع السابق والصفحة السابقة (وقال علي : ماروى عن عكرمة فمنكر) قلتُ : وهو هنا روى عن عكرمة وفيه ابن حميد وهو محمد بن حميد قال الذهبي في الكاشف ٢/ ٤٨١٠ (وثّقه جماعة والأولى تركه قال يعقوب بن شيبة : كثير المناكير وقال البخاري : فيه نظر وقال النسائي : ليس بثقة) وفيه سلمة بن الأبرش قال البخاري في التاريخ الكبير ٤/ (٢٠٤٤)(عنده مناكير) قال ابن جرير ثنا ابن حميد ثنا سلمة بن الأبرش عن ابن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس فسنده ضعيف جداً وجاء عند الترمذي برقم ٣٠٧٧ وأحمد ٥/ ١١ المسند وابن عدي ٥/ ١٧٠٠ وعند الحاكم ٢/ ٥٤٥ عن سمرة رضي الله عنه (بنحو المتن المتقدّم وليس فيه التصريح بسبب النزول) وفيه عند كل منْ أخرجه الحسن البصري وهو مدلس وقد عنعن هنا وعمر بن إبراهيم قال

ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل٦(٥٠٩)(لايحتج به) و حديثه عن قتادة خاصة مضطرب وهو هنا روى عنه قاله ابن عدي .

وعليه فسنده ضعيف .

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة الأنفال

ص ٣١٥ تحدث الشيخ عن سبب نزول سورة الأنفال.

قلتُ : أما كونهم غنموا غنيمة عظيمة فهو في حديث سعد بن أبي وقاص عند مسلم ١٧٤٨ وكونه حصل نزاع بينهم في قسمة الغنائم .

قلتُ : هو عند أبي داوود ٢٧٣٧ ، ٢٧٣٩ وعند النسائي في الكبرى رقم ١١١٩٧ وعند الطبري ٩/ ١١٦ والبيهقي في الكبرى ٦/ ٢٩١ و٢٩٢ و٣١٥ و٣١٥ و٣١٦ وفي الدلائل ٣/ ١٣٥ و١٣٦ وابن حبان في صحيحه رقم ١٧٤٣ موارد (عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منْ أتى مكان كذا وكذا أو فعل كذا وكذا فله كذا وكذا) فسارع إليه الشبّان وثبت الشيوخ تحت الرايات فلما فتح الله لهم إلى قوله فقال الأشياخ لاتذهبوا به دوننا فإنما كنا ردءاً لكم و سنده صحيح عند مَنْ تقدم ذكرهم في التخريج .

قلتُ : وجاء بلفظ الطائفتين المحدقة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وطائفة تبعت العدو عند أحمد ٥/ ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ وعند ابن ماجة ٢٨٥٢ والبيهقي ٦/ ٢٩٢ وعند الترمذي ١٥٦١ عن عبادة بن الصامت رضي الله

عنه وسنده عندكل منْ أخرجه ضعيف فيه سليمان بن موسى الأشدق صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخلّط قبل موته بقليل التقريب ١/ ٥٠١ وعبد الرحمن بن الحارث بن عيّاش صدوق له أوهام التقريب ١/ ٨٩٩ ونقل الذهبي في الكاشف ١/ ٣١٦٨ عن النسائي قولَه في عبدالرحمن بن الحارث(ليس بالقوي) وله أسانيد أخرى لاتقوم بها حجة عند الطبري ٩/ ١١٨ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده و فيه الحجاج بن أرطأة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس التقريب ١/ ١٤٥ وقد عنعن هنا والحجاج لم يسمع من عمرو بن شعيب بل بينهما محمد بن عبيد الله العرزمي وهو متروك قاله الإمام أحمد في العلل ١(٥٢٦)(ترك الناس حديثه) وعليه فهو سند ضعيف ، وله سند عند عبد الرزاق ٢/ ١٩٦ ، ١٩٨ عن ابن عباس رضي الله عنهما وفيه الكلبي وهو متهم بالكذب وتقدّمت ترجمته فهو سند موضوع وله سند عند البيهقي ٦/ ٢٩٣ في السنن الكبرى عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفاً عليه وفيه علّتان: علي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس وعبد الله بن صالح ضعيف .

وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين ومتونها نحو متن الحديث الثاني الذي فيه (الطائفتان المحدقة والتي تبعت العدو).

ص٣١٥ أشار الشيخ إلى حديث سبق تخريجه عند قوله وكانت هذه الآيات في هذه السورة قد نزلت في قصة بدر .

ص ٣١٦ قال: وكان أصل خروجهم يتعرضون لعير خرجت مع أبي سفيان.

قلتُ : جاء هذا عند ابن هشام في السيرة ٢/ ٦٠٦ ، ٦٠٧ بسند حسن فيه. ابن إسحاق وقد صرّح بالتحديث. : وكون المشركين ألف هو في مسلم ١٣٨٣ ، ١٣٨٤.

ص ٣١٦ قال الشيخ: وجعل فريق من المؤمنين يجادلون النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الخروج.

قلتُ : جاء ذلك عند الطبراني في الكبير ٤٠٥٦ عن أبي أيوب الأنصاري وهذا سند فيه ابن لهيعة فهو سند ضعيف لضعف ابن لهيعة .

ص ٣١٧ قال الشيخ: وقد وردت آثار عن الصحابة دلّت على أن هذا جائز(أي الزحف في المعركة). آثار الصحابة في الزحف: ورد عن نافع أنه سأل عبد الله بن عمر قال .

قلتُ : إنا قوم لانثبت عند قتال عدونا ولاندري مَنْ الفئة قال لي الفئة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ : إن الله يقول في كتابه {ياأيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الأدبار }قال إنما أنزلت هذه لأهل بدر لالِقبلها ولا لِبعدها عند النسائي في الكبرى ١١٢٠٠ وعند ابن أبي حاتم ٨٨٩٧ وسنده ضعيف كل مَنْ أخرجه لأن فيه عندهما حسّان بن عبد الله المصري صدوق

يخطيء التقريب ١/ ٢٣٥ وورد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه موقوفاً عليه عند أبي داوود ٢٦٤٨ وعند النسائي ١١٢٠٣ ، ١١٢٠٤ الكبرى والطبري في الجامع ٩/ ١٣٤ وسنده صحيح عند كل منْ أخرجه ، وورد عن سعيد بن جبير عند ابن أبي حاتم ٥/ ٨٨٩٢ وهو ضعيف للإرسال ولأن فيه ابن لهيعة وهو ضعيف. وجاء عن الحسن عند الطبري في الجامع ٩/ ١٣٤ وهو ضعيف لإرساله ولأن في سنده مبارك بن فضالة قال النسائي في الضعفاء له (٦٠٢) (ضعيف). وفي التقريب ٢/ ٦٤٦٤ صدوق يدلّس ويسوّي أ٠هـ .

قلتُ : وعنعن هنا (والمتون عنهم نحو المتن عن ابن عمر رضي الله عنهما)

ص ٣١٧ قال الشيخ: والفرار من الزحف من غير عذر من أكبر الكبائر.

قلتُ : هو في البخاري ٢٧٦٦ ، ٦٨٥٧ وفي مسلم ١٤٥.

ص ٣١٧ قال الشيخ : وذلك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقت القتال دخل العريش وجعل يدعو الله ويناشده في نصرته ٠٠٠ جاء ذلك في مسلم ١٣٨٣ ، ١٣٨٤ .

قلتُ : وكونه رمى بالتراب بلفظ الشيخ جاء عن محمد بن قيس ومحمد بن كعب القرظي عند الطبري ٩/ ١٣٦ وهو موضوع لثلاث علل :

١/ فيه عبد العزيز بن أبان متروك وكذّبه ابن معين التقريب ١/ ٢٢٧

٢/ وفيه نجيح السندي ضعيف أسنّ واختلط التقريب ٢/ ٤٦ ٣

٣/ الإرسال.

ص ٣١٨ قال الشيخ : (يا مصرف القلوب اصرف قلوبنا إلى طاعتك)

قلتُ : هو حديث عند مسلم ٢٦٥٤.

ص ٣١٨ قال الشيخ : ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتمني.

قلتُ : هذا أثر عن الحسن البصري ، وله أسانيد: عند شيخ الإسلام في الفتاوى ٧/ ٢٩٤ وفيه حجاج بن أرطأة وهو ضعيف فالسند ضعيف. الثاني: عند الخطيب في اقتضاء العلم العمل ٥٦ وفيه أبو بشير الحلبي مجهول التقريب ٢/ ٢٠ فهو طريق ضعيف. الثالث: عند ابن أبي شيبة ١١/ ٢٢ في المصنف وسنده ضعيف أيضاً فيه زكريا هو ابن يحيى بن عمارة الأنصاري صدوق يخطئ التقريب ١/ ٦٣.

ص ٣١٩ حديث: دار الندوة.

قلتُ : جاء هذا عن ابن عباس أخرجه الطبري ٩/ ١٤٩ ، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٤٦٨ ، ٤٦٩ وله طريقان:

الأول: فيه ابن إسحاق ولم يصرح بالتحديث وهو مدلس وقد عنعن هنا.

الثاني: فيه الكلبي وهو متهم بالكذب وتقدّمت ترجمته .

فالطريق الأول ضعيف والطريق الثاني موضوع لوجود الكلبي.

وجاء عند عبد الرزاق في المصنف ٥/ ٩٧٤٣ عن ابن عباس وعند أحمد أيضا ٣٢٥١ وعند الطحاوي في مشكل الآثار ١٣/ ١٥/ ٥٠٨٠ وفي بيان مشكل الآثار ١٥/ ٧/ ٥٨٠٦ وجاء في إتحاف الخيرة المهرة ٦/ ٩٦/ ٤١٧٥/ ١ وفي غاية المقصد في زوائد المسند ٢/ ٨٣١ وفي المعجم الكبير للطبراني ١١/ ٤٠٧/ ٨٤/ ١٢ وفي السيرة النبوية لابن كثير ٢/ ٢٣٩ من طريق عبدالرزاق وفي هذه الأسانيد عثمان بن عمرو أبي ساج الجزري قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٢٧: فيه عثمان بن عمرو الجزري وثّقه ابن حبان وضعّفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح أ.هـ وقال في التقريب ٢/ ١٠٠(فيه ضعف) وقال الذهبي في الكاشف ٢/ ٣٧٢٩ قال أبو حاتم : لايحتج به .

وعليه فهي أسانيد ضعيفة

وجاء عند الطبري في الجامع ١٣/ ٤٩٧/ ١٥٩٦٨ عن ابن عباس موقوفاً عليه والسند فيه عثمان الجزري المتقدم ضعفه قريباً وفيه المثنى بن إبراهيم الأيلي شيخ الطبري لم أجد له ترجمة .

وعليه فهو سند ضعيف لهاتين العلتين.

وجاء عند عبدالرزاق في التفسير عن ابن عباس ٢/ ٤٩٢/ ٩٨٠ والسند فيه عثمان الجزري المتقدم ضعفه قريباً وفيه عنعنة قتادة وهو مدلس .

وعليه فهو سند ضعيف لهاتين العلتين

وجاء عن السدي عند ابن جرير في الجامع ١٣/ ٤٩٨/ ١٥٩٦٩ والسند ضعيف لعلتين الإعضال ووجود أسباط وهو ابن نصر وهو ضعيف وتقدمت ترجمته .

ص ٣٢٠ قال الشيخ: وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمي لا يقرأ ولا يكتب. يدل عليه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : (إنّا أمة أميّة لا نكتب ولا نحسب) عند البخاري ١٩١٣ وعند مسلم ١٠٨٠.

ص ٣٢١ أشار الشيخ إلى قسمة السهام بين الفارس والراجل.

قلتُ : هو في مسلم ١٧٦٢.

ص ٣٢١ قال الشيخ: ولذي القربى وهم بنو هاشم وبنو المطلب.يشير إلى حديث عند البخاري رقم ٣١٤٠ (إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد).

ص ٣٢٣ قصة سراقة بن مالك وتمثّل الشيطان به. جاء ذلك عن ابن عباس عند ابن جرير في الجامع ١٣/ ٧/ ١٦١٨٣ .

قلتُ : وسنده ضعيف فيه المثنى بن إبراهيم الأيلي ليس له ترجمة وفيه الانقطاع بين ابن عباس وعلي بن أبي طلحة فعلي بن أبي طلحة لم يلق ابن عباس ، وفيه عبد الله بن صالح ضعيف.وأخرجه البيهقي في الدلائل ٣/ ٧٥/ ٩٣٦ وابن أبي حاتم في التفسير كلاهما عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفاً عليه وفي سنديهما العلتان الثانية والثالثة في السند السابق وعليه فهما سندان ضعيفان وأخرجه ابن

جرير في الجامع ١٣/ ٤٠٥/ ١٥٧٢٦ عن ابن زيد وهو عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وأخرجه ابن جرير في الجامع ١٣/ ٨/ ١٦١٥٨ عن عروة بن الزبير مسلاً وهذه علة أولى والعلة الثانية أن في السند إلى عروة محمد بن حُميد وتقدم ضعفه وعليه فالسند ضعيف جداً إلى عروة وهو عن عروة مرسلاً وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين وأخرجه ابن جرير في الجامع ١٣/ ٨/ ١٦١٨٦ عن ابن إسحاق معضلاً وهذه علة أولى وفي السند إلى ابن إسحاق محمد بن حُميد وتقدم ضعفه وعليه فالسند إلى ابن إسحاق ضعيف جداً وهو عن ابن إسحاق معضلاً وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٣/ ١١٣/ ٩٧١ عن عقبة بن موسى مرسلاً .

وعليه فهو ضعيف لإرساله .

ص ٣٢٤ وقد تكلّم الشيخ عن معاهدة الكفار وأنه لا يجوز خون العهد معهم.

قلتُ : ويدل عليه حديث في مسلم ٤٦١٥ عن حذيفة رضي الله عنه حيث أخذ الكفار عليه العهد ألا يقاتل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (انصرف نفي لهم بعهدهم) .

قلتُ : والمخاطب هنا هو أبو حذيفة ورجل آخر من الصحابة هو أبو الحُسَيل.

قلتُ : ويدل عليه صلح الحديبية في البخاري برقم ٢٧٣١ ، ٢٧٣٢ وهو عند مسلم ٤٦٠٨ حيث اشترطوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن من جاء منكم لا نرده عليكم ومن جاءكم منا رددّتموه علينا فكتبوا ذلك بأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ص ٣٢٥ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (ألا إن القوة الرمي) هو عند مسلم ١٩١٧.

ص٣٢٥ قال الشيخ : حتى إن النفقة في سبيل الله تضاعف إلى سبع مئة ضعف إلى أضعاف كثيرة (والطرق التالية تدور حول أن النفقة في سبيل الله تضاعف إلى سبعمئة ضعف) جاء حديث عند الإمام أحمد في المسند ١٨٩٢٠و١٩٠٥٧و١٩٠٥٨و١٩٠٦٠و١٩٠٦١ وعند النسائي في الكبرى ٣/ ٣٣/ ٤٣٩٥ وفي الكبرى ٦/ ٢٩٨/ ١١٠٢٦وعند النسائي في السنن ٦/ ٣٥٦/ ٣١٨٦ وجاء في مسند ابن أبي شيبة ١/ ٨٠٣/ ٧٤٣ وجاء في كتاب الجهاد لابن أبي عاصم ١/ ٢٤٣/ ٧١ وجاء في معجم الطبراني الكبير ٤/ ٢٠٦/ ٤١٥٤ وفي معجم الطبراني الكبير ٤/ ٢٠٧/ ٤١٥٦ وجاء عند الترمذي ١٦٢٥ وجاء في شعب الإيمان للبيهقي ٤/ ٣١/ ٤٢٦٨ وجاء في الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٢/ ٢٥١/ ١٠٤٧ وجاء عند ابن حبان في صحيحه ١٠/ ٥٠٤/ ٤٦٤٧وفي موارد الظمآن ١/ ٣٩٦ وجاء في الجهاد لابن أبي عاصم

١/ ٦٥/ ٥١ وجاء في الأربعين في الجهاد لا أبي الفرج ١/ ٦٩ والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٤٢٣/ ٣٥٦٨ والمزي في تحفة الأشراف ٥/ ١٠٤/ ٣٥٢٦ وهذه الطرق السابقة فيها رجل اسمه يُسير بن عمليه ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٣٠٨/ ١٣٢٨ ولم يورد فيه جرحاً ولاتعديلاً والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٤٢٣/ ٣٥٦٨ ولم يورد فيه جرحاً ولاتعديلاً ووثّقه الحافظ في التقريب ١/ ٦٠٧/ ٧٨٠٩ والعجلي في معرفة الثقات ٢/ ٣٧٢/ ٢٠٤٦ وقال الذهبي في الميزان ٤/ ٤٤٧/ ٩٧٩٣ (لايُعْرف).

وعليه فهي أسانيد ضعيفة لحال يسير هذا .

وللحديث طريق آخر عند البيهقي في السنن ٢/ ٢٩٦/ ١٩٠٣٧وعند البيهقي في الكبرى ٩/ ١٧١/ ١٨٣٤٧ وعند الحاكم في مستدركه ٣/ ٢٩٧/ ٥١٥٣ وفي شعب الإيمان للبيهقي ٣/ ٢٩٨/ ٣٥٧٢ وفي مسند الطيالسي ١/ ٣١/ ٢٢٧ وفي تحفة الأشراف ٥/ ١٠٤/ ٣٥٢٦ وهذه الأسانيد فيها بشار بن أبي سيف لم يوثّقه سوى ابن حبان في الثقات ٦/ ١١٣/ ٦٩٥٤ وقال ابن حجر في التقريب ١/ ١٢٢/ ٦٧١ (مقبول).

وعليه فهي أسانيد ضعيفة

وجاء الحديث في غاية المقصد في زوائد المسند ١/ ٣٧ وفي مجلس في رؤية الله للدارقطني ١/ ٩٣/ ١٧٨ وفي الأربعين في الجهاد لأبي الفرج ١/ ٦٩ (وسند أبي

الفرج تقدم معنا قريباً أن فيه يسير المتقدم حاله وعليه فهو ضعيف لهاتين العلتين) وفي أمالي ابن بشران ١/ ١٧٨/١٨٩ وهذه الأسانيد فيها المسعودي صدوق اختلط قبل موته التقريب ١/ ١٠٠٨ .

وعليه فهي أسانيد ضعيفة .

وجاء الحديث في معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٧/ ٢١٦/ ٢٢٦٠ وفيه يسير المتقدم حاله وفيه مسلمة بن جعفر جاء في لسان الميزان ٦/ ٣٣/ ١٢٩ قال الأزدي : ضعيف وجاء في ميزان الاعتدال للذهبي ٤/ ١٠٨/ ٨٥١٨ يجهل هو وشيخه وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٨٠/ ١٥٨٧٩ وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٨٨/ ١٦٨٩ ولم يورد فيه جرحاً ولاتعديلاً .

وعليه فهذا الإسناد ضعيف لهاتين العلتين .

وجاء في تفسير ابن أبي حاتم ٢/ ٢٩٨/ ٢٧٧٥ (من أرسل نفقة في سبيل الله وأقام في بيته فله بكل درهم سبعمئة ضعف) من رواية الحسن عن عمران بن حصين والحسن لم يسمع من عمران قاله العلائي في جامع التحصيل ص١٩٥

وعليه فالسند منقطع فهو ضعيف لانقطاعه .

وجاء عند ابن جرير في الجامع ١٢/ ٢٧٩/ ١٤٢٩١ عن قتادة وفيه علتان أنه عن قتادة مرسلاً الثانية أن قتادة روى عن واسطة وأبهمها فقال ذُكِرَ لنا أن نبي

الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فذكره إلى أن قال فنفقة المؤمن في سبيل الله سبعمئة ضعف ٠

وعليه فهو طريق ضعيف لهاتين العلتين .

ص ٣٢٥ حديث: (الإسلام يعلو ولا يعلى) .

قلتُ : أخرجه الدارقطني٣/ ٤٣١/ ٣٠و٨/ ٤٣١/ ٣٦٦٣: وسنده ضعيف لوجود مجاهيل في سنده حشرج وأبوه عبد الله قال في الميزان ٢/ ٤٠٩ عبد الله بن حشرج عن أبيه لا يُعرف من ذا. أ.هـ وأخرجه البيهقي في الكبرى ٦/ ٢٠٥ / ١١٩٣٥ وفي السنن ٢/ ٩٣/ ١٢٥١٦ والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٣/ ٢٩٦/ ٢٩١ وفي مسند الروياني ٢/ ٤٠٢/ ٧٦٤ وجاء في أخبار أصبهان ١/ ١٨٤/ ١٦٧ وهذه الأسانيد مرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي أسانيد ضعيفة لوجود مجاهيل في أسانيدها حشرج وأبوه عبد الله قال في الميزان ٢/ ٤٠٩ عبد الله بن حشرج عن أبيه لا يُعرف من ذا. أ.هـ

هذا وللحديث طرق عند الطبراني في الأوسط ٥٩٩٦ وفي معجمه الصغير ٩٤٩ بلفظ (الحمد لله الذي هداك إلى هذا الدين الذي يعلوولايُعلى)وهذا الحديث من الطريقين فيه محمد بن علي بن الوليد السلمي وهو منكر الحديث .

وعليه فالسندان ضعيفان جداً .وله شاهد عند أحمد في المسند ٥/ ٢٣٠ وابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٢٨٧ والطبراني في الكبير ٢٠/ ١٦٢ وأبوداود في

سننه ٢٨٩٦ والطيالسي في مسنده ٥٦٩ والبيهقي في الكبرى ٦/ ٢٥٤ والحاكم في المستدرك ٤/ ٣٤٥ وهذا الشاهد لفظه (إن الإسلام يزيد ولاينقص) وهذه الأسانيد ضعيفة لأن أبا الأسود الدّيلي يرويها عن مبهم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه والدليل على هذا رواية أبي داود برقم ٢٨٩٥ والبيهقي في الكبرى ٦/ ٢٥٥ حيث جاء في سنديهما أن أبا الأسود حدّثه رجل أن معاذاً قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره ولذلك قال البيهقي عقب روايته للحديث برقم ٦/ ٢٥٥ وهذا رجل مجهول فهو منقطع) ·

قلتُ : إبراهيم وعليه فالسند ضعيف ومابين القوسين استفدته من كتاب الجامع في أحاديث وآثار الفرائض لزايد بن حسن بن صالح الوصابي العُمري

وجاء هذا الحديث موقوفاً على ابن عباس رضي الله عنهما عند البخاري في صحيحه ٥/ ٢٧٥/ ٧٩ معلقاً بصيغة الجزم قال البخاري :وقال (أي ابن عباس) الإسلم يعلو ولايُعلى·

ص ٣٢٦ قال الشيخ: عند قوله تعالى: (ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض ...) هذه معاتبة من الله لرسوله وللمؤمنين يوم بدر إذ أسروا المشركين إلى قوله وكان رأي أمير المؤمنين عمر بن الخطاب في هذه الحال قتلهم واستئصالهم .

قلتُ : هو في مسلم ١٧٦٣.

ص ٣٢٦ قال الشيخ: وجاء في حديث: (لو نزل عذاب يوم بدر ما نجا منه إلا عمر) أورده السيوطي في الدر المنثور ٤/ ١٠٨ ونسبه لأبي الشيخ وابن مردويه من طريق نافع عن ابن عمر ٠ وأخرجه ابن جرير في الجامع ٦ا ٤٨ .

قلتُ :فيه ابن وهب ابن منبِّه مجهول من السادسة التقريب٢/ ٢٨ص٥٣١

وعليه فهو سند ضعيف بلفظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو عُذِّبنا في هذا الأمر ياعمر مانجا غيرك) أقول ولفظه في الدر المنثور(ولو نزل العذاب ما أفلت إلاعمر) وسنده في غاية الصحة وجاء عند ابن أبي حاتم في تفسيره ٧٥/ ١٥٠ عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وفيه قول الرسول صلى الله عليه وسلم (لوعذِّبنا في هذا الأمر ياعمر مانجا منه غيرك) و في السند إلى عبدالرحمن بن زيد أصبغ بن الفرج صدوق يغرب ١/ ٦١١ فهو سند ضعيف إلى عبدالرحمن بن زيد وهو عن عبدالرحمن بن زيد معضلاً وعبدالرحمن بن زيد تقدم أنه ضعيف جداً وعليه فهذا الأثر لايصح وأورده في العرف الشذي٣/ ٢٤٥ بلفظ (كان عذاب الله على رأس هذه الشجرة ولو نزل لم ينج إلا عمر) ثم قال عقبه أي الكشميري (منقطع) وعليه فهو ضعيف .

ص ٣٢٧ سبب نزول قوله تعالى: (يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى ...) أخرجه سنيد في تفسيره كما عزاه إليه الطبري في الجامع ١٠/ ٣٥ عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال عباس وأصحابه قال أي ابن عباس

قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم آمنا بما جئت به ونشهد إنك لرسول الله لننصحن لك على قومنا ... الأثر وفيه علّتان:

الأولى: عطاء الخراساني صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلّس لم يصح أن البخاري أخرج له التقريب ٢/ ١٩٩ ، ومع ذلك عنعن في هذا السند .

الثانية: سنيد (صاحب التفسير) ضعيف وتقدّم بيان ذلك . فهو سند ضعيف وجاء نحو هذا عن عائشة رضي الله عنها عند الحاكم في المستدرك ٣/ ٢٣٥ ،٢٣٦ و٤/ ٤٥،٤٤ :وفيه قول العباس للنبي صلى الله عليه وسلم يارسول الله إني كنت مسلماً ...) الأثر وسنه فيه أحمد بن عبدالجبار العطاردي وهو ضعيف كما في التقريب ١/ ٦٤ وعليه فالسند ضعيف وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما نحو ماسبق عند الطبري في الجامع ١٠/ ٣٥ وله عنده إسنادان الأول فيه ابن إسحاق مدلس وقد عنعن وفيه ابن وكيع وهو ضعيف وتقدّمت ترجمته وعليه فالسند ضعيف والآخر فيه ابن حميد وتقدّم ضعفه و فيه عنعنة ابن إسحاق وفيه الكلبي وهو متهم بالكذب وتقدّمت ترجمته وعليه فالسند الثاني موضوع لوجود الكلبي والسند الثالث فيه علتان عبدالله بن صالح ضعيف وعلي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس وتقدّم بيان ذلك وعليه فالسند ضعيف.

ص ٣٢٧ إعطاء العباس من المال الكثير حيث أمره صلى الله عليه وسلم أن يحمل منه بثوبه مايطيق حمله . جاء هذا في الفقرة السابقة في نفس المتون

المخرّجة وقد بيّنت حال الأسانيد وأشير هنا إلى الشواهد لهذة الفقرة من المتون في الفقرة السابقة يقول العباس (فقد أعطاني خيراً مما أخذ مني مئة ضعف فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بإسلامي وسألته أن يحاسبني إلى قوله فأبدلني الله بها عشرين عبداً كلهم تاجر مالي في يديه).

ص ٣٢٧ ، ٣٢٨ عند قوله تعالى: (إن الذين آمنوا وهاجروا ...) جاء قول ابن عباس: آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينهم وورّث بعضهم من بعض حتى نزلت هذه الآية: (وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض) قال: فتركوا ذلك وتوارثوا بالنسب. وهو ضعيف أخرجه الطيالسي ١٩٥٢ في المسند سماك في روايته عن عكرمة خاصة اضطراب (وهنا روى عن عكرمة) وكان ربما يُلقّن وسليمان بن قرم سيء الحفظ وتقدّمت ترجمتهما وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين وجاء عن الزبير بن العوام عند الحاكم في المستدرك ٤/ ٣٤٤، ٣٤٥ نحو ماجاء عن ابن عباس وسنده فيه عبدالرحمن بن أبي الزناد قال فيه النسائي في الضعفاء والمتروكين له (٣٨٧) ضعيف وفي التقريب صدوق تغيّر حفظه لما قدم بغداد ١/ ٩٣٦ .

وعليه فالسند ضعيف .

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة التوبة

ص ٣٢٨ من عند قوله: فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم مؤذنه أن يؤذن يوم الحج الأكبر .. إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

قلتُ : كل ذلك جاء في البخاري ١٢٢ ، و مسلم ١٣٤٧ .وتقدّم متنه .

ص٣٢٨ قال الشيخ أما من كان له عهد مقدّر بزيادة على أربعة أشهر فإنه يتعيّن أن يتمم له عهده إلى قوله العهد : يدل عليه حديث (منْ كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلنّ عقدة ولايشدنّها حتى ينقضي أمدها أو ينبذ إليهم عهدهم إلى سواء) عند الإمام أحمد في المسند ٤/ ١١١ والترمذي ١٥٨٠ وأبوداود ٢٧٥٩ وسند أبي داود فيه رجل مجهول وعلى هذا فهو سند ضعيف وسند أحمد صحيح محمد بن جعفر الهُذلي ثقة إلا أن فيه غفلة وهو صحيح الكتاب التقريب ٢/ ٥٧٨٧ وشعبة حافظ متقن وأبو الفيض هو موسى بن أيوب ثقة الكاشف ٢/ ٥٦٨٢ وسليم بن عامر ثقة الكاشف ١/ ٢٠٦٤ وسند الترمذي صحيح محمود بن غيلان ثقة التقريب ٢/ ٩٦١ وأبوداود هو الطيالسي ثقة غلط في أحاديث التقريب ١/ ٤٢٨ وشعبة وأبو الفيض وسُليم تقدّمت الترجمة لهم وقال الشيخ قبل ذلك في نفس الصفحة وهذا لمن كان له عهد مطلق غير مقدر أو مقدر بأربعة أشهر فأقل.

قلتُ : يدل عليه حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه سئل بأي شيء بُعثت في الحج قال بعثت بأربع وذكر منها ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فهو إلى مدّته ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر ٠٠ الشاهد من الحديث وهو عند الترمذي رقم ٨٧٢ وسنده ضعيف فيه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني قال فيه أبو حاتم في الجرح والتعديل ٨(٥٦٠) كان رجلاً صالحاً وكان به غفلة ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدّث به عن ابن عيينة وهو صدوق أ٠هـ

قلتُ : وهنا حدّث عن ابن عيينة فالسند ضعيف وعند الترمذي أيضاً برقم ٨٧١ والسند صحيح رجاله ثقات وسند متصل وجاء عند الترمذي أيضاً رقم ٣٠٩٢ وفيه ابن أبي عمر وتقدّم مافيه فالسند ضعيف وله سندان آخران تحت هذا الرقم فيهما أبو إسحاق وهو هارون بن إسحاق الهمداني الكوفي قال عنه الذهبي في الكاشف ٢/ ٥٩٠٢(ثقة) .

وعليه فالسندان صحيحان لأن رجال الإسنادين ثقات والسند فيهما متصل .

ص ٣٢٩ فعل أبو بكر الصديق في قتال من فرّق بين الصلاة والزكاة. هو في البخاري ١٣٩٩ وعند م ٢٠سلم (وفيه قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه والله لأقاتلن منْ فرق بين الصلاة والزكاة).

ص٣٣٠ ذكر الشيخ عند قوله تعالى: (ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم ...) . جاء في سبب النزول أن قريشاً نقضت العهد ، حيث ساعدت بني بكر على خزاعة حلفاء الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، جاء ذلك عن قتادة ذكره السيوطي في اللباب ص ١١٥ ونسبه لأبي الشيخ وسنده ضعيف لإرساله.

ص٣٣٠ ذكر الشيخ قصة معاونة قريش لحلفائهم وهم بنو بكر على خزاعة حلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم .

قلتُ : هي في البداية والنهاية لابن كثير رحمه الله تعالى٤/ ٢٧٨ والإسناد حسن .

ص ٣٣١ أشار إلى سبب نزول قوله تعالى: (أجعلتم سقاية الحاج ...)

قلتُ : أما كونه بين بعض المسلمين (عن النعمان بن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل لاأبالي أن لا أعمل عملاً بعد الإسلام إلا أن أسقي الحاج وقال آخر ما أبالي أن لا أعمل عملاً بعد الإسلام إلا أن أعمر المسجد الحرام ٠٠٠) الأثرهو عند مسلم ١٨٧٩. وكونه بين بعض المسلمين وبعض المشركين (عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال العباس بن عبدالمطلب حين أسر يوم بدر : لئن كنتم سبقتمونا بالإسلام والهجرة والجهاد لقد كنا نعمر المسجد الحرام ٠٠٠) الأثر هو عند الطبري ١٠/ ٦٧ وهو إسناد ضعيف للانقطاع بين علي بن أبي طلحة وابن عباس ، وضُعف عبد الله بن صالح وتقدّمت

ترجمته وجاء هذا عن الحسن نحو المتنين السابقين عند عبد الرزاق ١/ ٢/ ٢٦٩ في التفسير وهو مرسل فهو ضعيف .

ص ٣٣١ قال الشيخ: عسى من الله واجبة.

قلتُ : يشير إلى أثر ابن عباس في ١٠/ ١١٠ عند ابن جرير في الجامع ولا يصح عنه.وذلك للانقطاع بين علي بن أبي طلحة وابن عباس .

ص ٣٣٣ قول الصحابة: لن نغلب اليوم من قلة. وذلك في غزوة حنين. جاء ذلك في الفتح الرباني ٢١/ ١٦٩ ومغازي الواقدي ٣/ ٨٩٠ وسيرة ابن هشام ٢/ ٤٤٤ وسنده ضعيف في الفتح الرباني للإرسال وعند ابن هشام أيضاً للإرسال وعند الواقدي لأنه بلا سند وما هذا شأنه لايصح وكونهم لماولّوا هم وهوازن حملوا المسلمين حملة واحدة فانهزموا لا يلوي أحد على أحد فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب) .

قلتُ : هو في البخاري رقم ٤٣١٥ ، ٤٣١٦ ، ٤٣١٧ وعند مسلم ١٧٧٦. ومناداة العباس بن عبد المطلب وأموالهم عند مسلم ١٠٥٩ وكون المسلمين اثنا عشر ألفا جاء ذلك عند البخاري في فتح الباري ١٦/ ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ولفظه: والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ في عشرة آلاف أو أكثر من عشرة آلاف. وجاء ذلك عن الربيع بن أنس عند البيهقي في الدلائل ٥/ ١٢٣ ، ١٢٤ وهو إسناد ضعيف لعلتين :

١ - الإعضال.

٢- أبو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة التقريب ٢/ ١٩ .

قلتُ : وكون المسلمين ١٢٠٠٠ جاء من طرق عند ابن هشام ٤/ ١١٨ في السيرة والحاكم/ ٢ / ١٢١ في المستدرك والطبري في تاريخه ٣/ ٧٣ والواقدي ٣/ ٨٨٩ وهي أسانيد ضعيفة لأنه عند ابن هشام بلا سند فلا يصح وطريق الحاكم فيه عبدالله بن عياض ولم يوثِّقه أحد ومن طريق الطبري فيه ابن إسحاق وقد عنعن وهو مدلس زيادة على الإرسال وفيه ابن حميد وهو ضعيف ومن طريق الواقدي بأسانيده عن شيوخه وهم منهم الثقة والضعيف فلم يميِّز ذلك في روايته عنهم وعليه فكل الطرق ضعيفة . وكون جيش المشركين أربعة ألاف جاء عند القرطبي في التفسير ٨/ ٨٩ بلا سند وبصيغة التمريض فلايصح وجاء في سبل الهدى والرشاد ٥/ ٣٤١ قال والكفار أربعة الآف كذا جزم به غير واحدأ٠هـ

أقول وهو بلاسند فلا حجة فيه وذكر البغوي في تفسيره ٢/ ٢٧٧/ ٢٧٨ أن عدد المشركين في غزوة حنين أربعة الآف من طريق الكلبي والكلبي متهم بالكذب فهذا سند موضوع .

ص ٣٣٣ أشار الشيخ: إلى إرسال علي بن أبي طالب للأذان بالحج يوم الحج الأكبر. تقدّم تخريجه.

ص ٣٣٤ ولـما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر أن يجلوا من الحجاز. هو عند أحمد ١/ ١٩٦ (أخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب) في المسند وسنده حسن رجاله ثقات وسنده متصل سوى إبراهيم بن ميمون الحناط فهو محله الصدق قاله أبو حاتم .

ص ٣٣٤ ولا يترك فيها دينان.

قلتُ : جاء بلفظ: (لا يترك بجزيرة العرب دينان) عند أحمد ٦/ ٢٧٥ في المسند وهو حسن لأن رجاله ثقات وسنده متصل ماعدا ابن إسحاق وقد صرَّح بالتحديث وهو صدوق وتقدّمت ترجمته.

ص ٣٣٤ ذكر الشيخ المراحل الثلاث مع الكفار: الدعوة إلى الإسلام والجزية والقتال.

قلتُ : هو عند مسلم ١٧٣١ وأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجزية من مجوس هجر هو في البخاري ٣١٥٦ ، ٣١٥٧ .

قلتُ : وأخذ عمر للجزية من المجوس هو عند الشافعي في المسند ٤١١ وعند الترمذي ١٥٨٧ وعند أحمد في المسند ٤/ ١٩٩ .

قلتُ : وله عنده طريقان:

١- فيه الحجاج بن أرطأة وهو ضعيف فقد تكلّمت عليه قبل فالسند ضعيف وقد عنعن هنا وهو مدلّس التقريب ١/ ١٤٥ .

٢- عند الترمذي ١٥٨٧ وفيه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني صدوق لكن قال أبو حاتم كانت فيه غفلة وتقدّمت ترجمته وبقية رجاله ثقات والسند متصل.. إذاً فالسند حسن .

ص ٣٣٥ أشار الشيخ إلى حديث عدي بن حاتم حيث قال(يحلون لهم ماحرم الله فيحلونه) وهو عند الترمذي برقم ٣٠٩٥ وعند ابن جرير ١٠/ ١١٤ و البيهقي ١٠/١١٦ وحكم عليه الترمذي فقال: لا نعرفه إلا من حديث عبد السلام بن حرب وغطيف بن أعين ليس بمعروف في الحديث. أ.هـ

قلتُ :فهو حديث ضعيف وغطيف هذا قال في التقريب ٢/ ٢١ ضعيف وهو أي غطيف موجود في سند ابن جرير وفي سند البيهقي .

وعليه فالسندان ضعيفان .

ص ٣٣٧ سبب نزول قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا ...) في غزوة تبوك من قول الشيخ (إذ ندب النبي صلى الله عليه وسلم إلى قوله فقال تعالى). جاء هذا عن مجاهد عند الطبري ١٠/ ٩٤ وهو مرسل ، إذاً فهو ضعيف.

ص ٣٣٧ قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (لا تحزن إن الله معنا ، وما ظنك باثنين الله ثالثهما) .

قلتُ : هو في البخاري ٤٦٦٣ وعند مسلم ٢٣٨١ .

ص ٣٣٨ أشار الشيخ إلى عتاب المنافقين. جاء هذا عن عمرو بن ميمون قال (اثنتان فعلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يؤمر فيهما بشيء : إذنه للمنافقين ٠٠٠) الأثر عند الطبري ١٠/ ١٠٠ وهو مرسل فهو ضعيف .

ص٣٤٠ ذكر الشيخ حديث لايؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً٠٠٠ سبق تخريجه .

ص٣٤٢ يقول الشيخ كانت هذه السورة يعني سورة التوبة تسمى الفاضحة جاء ذلك عن ابن عباس رضي الله عنه موقوفاً عليه في البخاري ٤٨٨٢ ومسلم ٣٠٣١ .

ص٣٤٢ ذكرالشيخ قصة المنافقين مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهي قولهم ما رأينا أرغب بطوناً وأكذب ألسنة وأجبن عند اللقاء يعنون النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم .

قلتُ : جاء ذلك عند ابن كثير ٤ / ١٨٣ ، ١٨٤ بسندين الأول فيه نجيح أبو معشر ابن عبد الرحمن وهو أسن وإختلط وهو ضعيف التقريب ٢ / ٤٦ فهو سند ضعيف وله سند آخر فيه هشام بن سعد المدني جاء عند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٦١ وساق السند إلى الإمام أحمد والسند صحيح إليه أنه أي الإمام أحمد لم يرضه :وقال ليس بمحكم الحديث (يعني بذلك هشام بن سعد) وجاء في نفس الجرح والتعديل ٩/ ٦١ لابن أبي حاتم أن أبا حاتم قال في هشام

هذا :يُكتب حديثه ولايحتج به ٠ وجاء في التقريب ٢ / ٨١ صدوق له أوهام رمي بالتشيع وجاء عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عند الطبري في الجامع ١٠/ ١١٩ وابن أبي حاتم في تفسيره ٦/ ١٨٢٩ / ١٨٣٠ وفيه هشام بن سعد الآنف ذكره فالسند ضعيف وذكرها البغوي في التفسير ٢/ ٣٠٨ من طريق الكلبي فهو سند موضوع وبقيّة الأسانيد لهذه القصةأسانيد مرسلة والمرسل من قسم الضعيف فلا حجة فيه .

ص٣٤٤ ذكر الشيخ قصة المشركين وأنهم هموا بالفتك برسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك: والقصة أخرجها البيهقي في الدلائل ٥/ ٢٦٠ و٢٦١ و٥/ ٢٥٦ و٢٥٧ وابن هشام في السيرة ٤/ ١٤٢ وسنده عند البيهقي فيه علتان :

١/ الأعمش مدلس وعنعن هنا .

٢/ ابن إسحاق مدلس وقد عنعن وعليه فهو سند ضعيف وعند ابن هشام مرسل فهو ضعيف وجاء عند البهقي في الدلائل ٥/ ص ٢٥٧ وله علتان:

١/ الإرسال .

٢/ ابن لهيعة مدلس وعنعنه هنا وعليه فهو طريق ضعيف وجاء عند الإمام أحمد ٥/ ص٤٥٣ فيه الوليد بن عبدالله بن جُميع قال عنه في التقريب ٢/ ٧٤٣٢ (صدوق يهم).

أقول وعليه فالسند ضعيف .

ص ٣٤٥ حديث آية المنافق: هو عندالبخاري ٣٥ وعند مسلم ٥٩ .

ص ٣٤٥ سبب نزول قوله تعالى: (ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله) قال الشيخ وهذه الآيات نزلت في رجل من المنافقين يقال له ثعلبة جاء عند الطبري ١٠/ ١٣٠ ، ١٣١ و البيهقي في الدلائل ١/ ١٢٧ والطبراني في الكبير ٨/ ٧٨٧٣ والحديث لايصح قال الهيثمي في المجمع ٧/ ٣٢ رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو متروك. أ.هـ وقال الحافظ في الكافي الشاف ص٧٧ (وهذا إسناد ضعيف جداً) وقال الذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٦/ رقم ٦٢٣ (فذكر حديثاً طويلاً منكراً بمرة) وساقه البغوي في التفسير ٢/ ص٣١٢ وفي سنده معان بن رفاعة قال أبو حاتم في كتاب الجرح والتعديل ج ٨/ ٤٢٢ . لايحتج به وقال البخاري في هذا الرجل (منكر الحديث) فيما نقله عنه اللكنوي في كتابه الأجوبة الفاضلة ص١٠٧ والبخاري يقول كل من .

قلتُ : فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه نقل هذا عن البخاري الذهبي كما في ميزان الإعتدال للذهبي ج١/ ٥/ ٤١٢ وذكر النكارة من جهة المتن العلامة ابن حزم في المحلى ١١/ ٢٠٧ ٢٠٨ فقال (فلا يخلو ثعلبة من أن يكون مسلماً إلى قوله وإن كان كافراً فلا يقرب جزيرة العرب فسقط هذا الأثر بلا شك) وقال القرطبي ٨/ ص١٩١ بعد ذكر القصة فما روي عنه غير صحيح أ٠هـ كلام

القرطبي رحمه الله تعالى وأقول في السند أيضاً القاسم بن عبدالرحمن قال عنه الإمام أحمد روى عنه علي بن يزيد الأعاجيب ولا أراها إلا من قبل القاسم • ميزان الإعتدال ٣ / ١٦١ وأشارا بن حزم إلى ضعف القاسم بن عبدالرحمن في المرجع السابق قريباً في المحلى قبل أسطر وقال ابن حزم في جوامع السيرة ص٩٨ عن هذا الحديث (باطل) ولاشك بعد هذا أن سند هذا الحديث ضعيف جداً والمتن منكر.

ص ٣٥١ قال الشيخ: كان أناس من المنافقين من أهل قباء .. إلى قوله فنزل الوحي.

قلتُ : جاء عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه الطبري في الجامع ١١/ ١٨ ، ١٩ والبيهقي في الدلائل ٥/ ٢٦٢ ، ٢٦٣ وسنده ضعيف لعلتين:

١- الانقطاع بين علي بن أبي طلحة وابن عباس .

٢- ضعف عبد الله بن صالح. وقد تقدّم الكلام عليهما.

قال الشيخ: وأما التحريق والهدم .

قلتُ : جاء عند ابن إسحاق في السيرة وابن مردويه كما في تخريج أحاديث الكشاف ٢/ ١٠١ وفيه ابن إسحاق مدلّس وقد عنعن وفيه ابن أخي أبي رهم قال في التقريب ٢/ ٥٣٤: مقبول.

قلتُ : أي حيث يتابع ، وقد توبع هنا ولكنها متابعة لا يفرح بها و عليه فالسند ضعيف وهي أي المتابعة عند الطبري ١١/ ١٧ ، ١٨ وهذا سند فيه ابن إسحاق وقد عنعن وهو مدلّس وفيه أيضاً إرسال ،

وعليه فالسند ضعيف.

ص ٣٥١ قال الشيخ: ولو تكررت منه المعصية.

قلتُ : أشار إلى حديث في البخاري ٧٥٠٧ وعند مسلم ٢٧٥٨ ولفظه: (أذنب عبدي ذنبا ...).

ص ٣٥١ حديث: (لا يمل الله من التوبة حتى تملّوا) .

قلتُ : ورد نحوه عند البوصيري في الزوائد ص ٥٥١ وحكم على إسناده أنه حسن أ٠هـ.

قلتُ : فيه يعقوب بن سفيان الأشعري وهو صدوق يهم التقريب ٢/ ٣٣٢ وعيسى بن جارية جاء في التقريب ٢/ ٨٧٣ قال: فيه لين.إذاً: فالسند ضعيف وله شاهد عند الحاكم في المستدرك ١/ ١٩١/ ١٨٢ وعند الطبراني في الأوسط ١٩/ ١٤/ ٨٩٣٢ وفي الكبير ١٧/ ٢٨٧/ ١٤٤٧٩وعند البيهقي في شعب الإيمان ١٥/ ١٢٩/ ٦٨٣٢ وعند الطبراني في الدعاء ٤/ ٤٤٢/ ١٦٧٢ وعند ابن حجر في الأمالي المطلقة ١/ ١٣٤ وعند الروياني في مسنده ١/ ٢٠٦/ ١٧٣ وعند الهيثمي في مجمع الزوائد ١١/ ٧٨/ ١٧٥٣٠ وفيه أن رجلاً قال للنبي

صلى الله عليه وسلم : أحدنا يذنب قال يكتب عليه قال يستغفر منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه قال فيعود فيذنب قال يكتب عليه ولايمل الله حتى تملوا.

قلتُ : وهذه الأسانيد فيها علل :

١/ عنعنة يزيد بن أبي حبيب وهو مدلس وتقدم الكلام عليه .

٢/ عبدالله بن صالح وهو ضعيف وتقدم ضعفه .

٣/ ليث بن أبي سليم وتقدم ضعفه .

وعليه فهي أسانيد ضعيفة .

ص٣٥١ قال الشيخ كان أناس من من المنافقين من أهل قباء إلى قوله وصار بعد ذلك مزبلة أما كون أن المسجد بناه أناس من المنافقين جاء ذلك عند الواحدي في أسباب النزول ١/ ١٧٦ عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : إن المنافقين عرضوا بمسجد يبنونه يضاهون به مسجد قباء ٠٠٠ والسند ضعيف جداً فيه داود بن الزبرقان متروك التقريب ١/ ٢٣١ وأخرج ابن جرير الطبري في الجامع عن الزهري ويزيد بن رومان وغيرهم وعبدالله بن أبي بكر وعاصم بن عمر ابن قتادة أن الذين بنوا المسجد جماعة من المنافقين وفي ثنايا المتن قصة الهدم والتحريق .

أقول والسند فيه علتان :

١/ أنه عن الزهري ومن بعده مرسلاً

٢/ أن في السند إليهم محمد بن حُميد وعنعنة ابن إسحاق وهومدلس وقد تقدمت ترجمتهما وعليه فالسند إلى الزهري ومن بعده ضعيف جداً وأما كون أبي عامر ذهب إلى قيصر وأنه كان على وعد مع المنافقين فكان مما أعدوا له مسجد الضرار فقد جاء ذلك عند الطبري في الجامع ١١/ ١٨، ١٩ وابن أبي حاتم في تفسيره ٦/ ١٨٧٨، ١٨٧٩ والبيهقي في الدلائل ٥/ ٢٦٢ و٢٦٣ والذهبي في تاريخ الإسلام ١/ ٣٤٢ والأسانيد عند هؤلاء أسانيد ضعيفة لعلتين سبقتا الأولى ضُعْف عبدالله بن صالح والثانية : الانقطاع بين علي بن أبي طلحة وابن عباس وفيه قول أبي عامر (فإني ذاهب إلى قيصر ملك الروم)وجاء ذهاب أبي عامر إلى قيصر عند الطبري في الجامع ١٤/ ٤٧٠/ ١٧١٨٧ عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفاً عليه والسند إليه فيه المثنى بن إبراهيم الأيلي وهذا ليس له ترجمة وفي السند أيضاً عبدالله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف وتقدمت ترجمته .

وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين.

وجاء (أي ذهاب أبي عامر إلى هرقل وأنه أي أبي عامر كان محارباً لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذا المتن أن الذين بنوا مسجد الضرار هم رجال من الأنصار) عند ابن جرير في الجامع ١٤/ ٤٧٠'٤٧١ / ١٧١٨٧ عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفاً عليه وهذا سند مسلسل بالعوفيين الضعفاء وهم محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

٧/ ٢٢٦/ ١٢٥١ أن ابن معين قال فيه : كوفي ليس بمتين وأن أباحاتم قال فيه : ضعيف الحديث وأن أبازرعة قال فيه : ليِّن الحديث ٠ وقال ابن معين في رواية أخرى عنه في تهذيب التهذيب ٩/ ١٠٣ ثقة ٠ وقال البخاري عنده عجائب كما في التاريخ الكبير له ١/ ١٩٨/ ٦١١ وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٧٣/ ٩٦٣ منكر الحديث جداً مشتبه الأمر لايوجد الاتضاح في إطلاق الجرح عليه لأنه لايروي إلا عن أبيه وأبوه ليس بشيء في الحديث وجاء في الكاشف ٢/ ٢٧/ ٣٨٢٠ ضعَّفوه ٠ وجاء في التقريب صدوق يخطئ من السابعة ١/ ٤٧٤/ ٥٨١٧ وجاء في لسان الميزان ٥/ ١٧٤/ ٦٠٣ أن الخطيب قال فيه كان ليناً في الحديث ٠ وجاء في سؤالات الحاكم للدارقطني ١/ ١٣٩/ ١٧٨ أن الدارقطني قال لابأس به٠ وسعد بن محمد بن الحسن العوفي جاء عند الخطيب في تاريخه ٩/ ١٢٦/ ٤٧٤٣ أن الإمام أحمد لم يره موضعاً للرواية ثم قال أي الإمام أحمد لو لم يكن هذا أيضاً لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه ولاكان موضعاً لذلك والحسين بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي قال عنه ابن عدي في الكامل ٢/ ٣٦٣/ ٤٩٢ في آخر ترجمته وللحسين بن الحسن أحاديث عن أبيه عن الأعمش وعن أبيه وعن غيرهما وأشياء ممالايتابع عليه ٠ وجاء في لسان الميزان ٢/ ٢٧٨/ ١١٥٦ أن ابن معين ضعَّفه والنسائي قال فيه ضعيف والعقيلي ذكره في الضعفاء٠ وفي ميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٥٣٢/ ١٩٩١ أن ابن معين ضعَّفه٠

وجاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/ ٢/ ٤٨ أن أباحاتم قال فيه : ضعيف وقال فيه ابن سعد كما في الطبقات ٧/ ٢/ ٧٤ وقد سمع سماعاً كثيراً وكان ضعيفاً في الحديث · وقال عنه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٦٧/ ٢٢٨ روى أشياء لايتابع عليها لايجوز الاحتجاج بخبره· وعطية بن سعد بن جنادة العوفي جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٣٨٢/ ٢١٢٥ أبو حاتم قال : ضعيف الحديث يكتب حديثه · وأبوزرعة قال : كوفي ليِّن · وجاء في العلل للإمام أحمد رقم ١٣٠٦ قول الإمام أحمد فيه (ضعيف الحديث) ونقل الإمام أحمدفي العلل رقم ٤٥٠٢ عن الثوري أنه يُضَعِّف حديث عطية· كما في العلل وجاء في الكامل لابن عدي ٥/ ٣٦٩/ ١٥٣٠ ولعطية عن أبي سعيد الخدري أحاديث عداد عن غير أبي سعيد وهو مع ضعفه يكتب حديثه·وجاء في سؤالات الآجري لأبي داود ١/ ١٠٤/ ٢٤ قال : سألت أباداود عن عطية بن سعد العوفي فقال ليس بالذي يعتمد عليه · ونقل العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٥٩/ ١٣٩٢ عن ابن معين أنه قال في عطية العوفي :ضعيف · وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٧٦/ ٨٠٧ فلايحل الاحتجاج به ولاكتابة حديثه إلا على جهة التعجب· وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٩٣/ ١٥٩ عن عطية العوفي : ضعيف الحديث · وجاء في طبقات المدلسين ١/ ٥٠/ ١٢٢ تابعي معروف ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح ·

قلتُ : (إبراهيم) وقد عنعن هنا في هذا السند٠ أقول فعلى هذا فالسند إلى ابن عباس رضي الله عنهما ضعيف جداً لحال الرواة الذين سبقت ترجمتهم .

وجاء عند ابن أبي حاتم في التفسير ٧/ ٤١٠/ ١٠٧٩٨ موقوفاً على ابن عباس رضي الله عنهما والسند إليه ضعيف جداً لأنه مسلسل بالعوفيين الضعفاء الذين سبقت ترجمتهم قريباً وفيه أيضاً عنعنة عطية العوفي وهو مدلس وقد أشرت إلى ذلك قريباً ومتنه فيه (أن الذين بنوا مسجد الضرارهم رجال من الأنصار).

وأما التحريق والهدم فقد جاء عن أبي رهم عند ابن إسحاق في السيرة ومن طريقه ابن مردويه كما في تخريج (أحاديث الكشاف)٢/ ١٠١ وجاء في لباب النقول ١/ ١١٢ وفيه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن الدخشم أخا بني سالم بن عوف ومعن بن عدي فقال ((انطلقا إلى هذا المسجد الظالم أهله فاهدماه وأحرقاه إلى قوله فحرقاه وهدماه) والسند فيه ابن إسحاق مدلس وقد عنعن هنا وفيه ابن أخي أبي رهم قال في التقريب ٢/ ٥٣٤ (مقبول) .

قلتُ : ولا متابعة له يُفرح بها فالسند ضعيف لهاتين العلتين وجاء عند ابن جرير الطبري في الجامع ١١/ ١٧، ١٨ نحو المتن السابق والسند فيه علتان :

١/ الإرسال .

٢/ ابن إسحاق مدلس وقد عنعن هنا وعليه فالسند ضعيف وجاء التحريق والهدم عند البيهقي في الدلائل ٥/ ٣٣٩/ ٢٠٠٨ وعند السيوطي في

الحاوي للفتاوي ١/ ١٦٧ وفي السندين علتان محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن هنا والثانية أن الرجل الذي روى القصة لم يُبَيَّن من هو ٠

وعليه فالسندان ضعيفان٠

وأما كون المنافقين اتخذوا المسجد يريدون به المشاقّة والمضارّة بين المؤمنين فقد جاء ذلك عن سعيد بن جبير عند الطحاوي في (مشكل الآثار ١٢/ ١٧٣، ١٧٤ رقم ٤٧٣٩)وفيه قال سعيد بن جبير ذُكِرَ أن بني عمرو بن عوف ابتنوا مسجداً فبعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيهم فيصلي في مسجدهم فأتاهم فصلى فيه فلما رأوا ذلك إخوتهم بنو غنم بن عوف حسدوهم فقالوا : نبني نحن أيضاً مسجداً كما بنى إخواننا فنرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي فيه) والأثر ضعيف لإرساله وجاء أيضاً شاهدٌ لقول الشيخ إن المنافقين اتخذوا المسجد يريدون به المضارّة عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد قباء خرج رجال من الأنصار إلى قوله فبنوا مسجد النفاق إلى قوله يعني رجلاً منهم يقال له أبو عامر وكان محارباً لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد انطلق إلى هرقل ٠٠٠) الأثر أخرجه الطبري في الجامع ١١/ ١٩ وابن أبي حاتم في تفسيره ٦/ ١٨٧٩ وجاء في لباب النقول ص١٢٥ وفي الدر المنثور ٤/ ٢٨٥ والطرق عند هؤلاء جميعاً فيها العوفي وهو ضعيف ومدلس وقد عنعن هنا وتقدّمت ترجمته وعليه فالأسانيد ضعيفة.

ص ٣٥٢ سؤال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى: (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين) .

قلتُ : جاء هذا عن أبي أيوب وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك عند ابن ماجة ٣٥٥ ، وعند ابن أبي حاتم ٦٨٨٢ في التفسير والدارقطني ١/ ٦٢ في السنن والطحاوي في مشكل الآثار ١٢/ ٤٧٤٠ وفيه عندكل منْ أخرجه عتبة بن أبي حكيم صدوق يخطئ كثيراً التقريب ٢/ ١١ ، وحكم عليه البوصيري في الزوائد بالضعف ١/ ٥٣ وضعّفه الحافظ في التلخيص ١/ ١١٣ ، وقال الدار قطني عتبة ابن أبي حكيم ليس بالقوي أ.هـ كلام ابن حجر رحمه الله تعالى .

قلتُ : وجاء عن ابن عباس عند البزار في المسند كما في التلخيص ١/ ١١٢ وفي سنده محمد بن عبد العزيز بن عمر و محمد هذا ضعّفه أبو حاتم في العلل ٦٢٢/ ٢٤ ولفظه: (فقالوا إنا نتبع الحجارة الماء) فهو سند ضعيف .

ص٣٥٢ قال الشيخ : فمسجد النبي صلى الله عليه وسلم الذي أسسه بيده المباركة وعمل فيه قلتُ : يشير الشيخ هنا إلى قصة بناء المسجد النبوي ومشاركة النبي صلى الله عليه وسلم بيده في بنائه أخرجها البخاري ٤٢٨ ومسلم ٥٢٤ .

ص ٣٥٤ قال تعالى: (وعلى الثلاثة الذين خلّفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت ...) وهم كعب بن مالك وصاحباه في البخاري ٤٤١٨ و مسلم ٢٧٦٩.

ص ٣٥٤ قال الشيخ : حتى كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور قباء كل سبت يصلي فيه عند البخاري١١٩٣ وعند مسلم ٥١٥ .

ص ٣٥٥ أشار إلى حديث: (إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة ...) عندالبخاري ٦٠٩٤ وعند مسلم ٢٦٠٧.

ص٣٥٦ قال الشيخ وهو صلى الله عليه وسلم في غاية النصح لهم والسعي في مصالحهم : أقول تقدّم ما يدل على ذلك .

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة يونس

ص٣٦٥ قال الشيخ :عند قوله تعالى (منهم من يستمعون إليك) إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقت قراءته للوحي لا على وجه الاسترشاد بل على وجه التفرج والتكذيب وتطلب العثرات .

جاء عند السمرقندي في بحر العلوم ٢/ ٢٩٧ قال : قال الكلبي : نزلت في شأن اليهود قدموا مكة وكانوا يسمعون قراءة القرآن فيعجبون به ويشتهونه وتغلب عليهم الشقاوة فلا يسلمون .وهذا الأثرموضوع لأنه من طريق الكلبي والكلبي متهم بالكذب وتقدّمت ترجمته.

ص ٣٦٧ حديث: (إن الحلال بيّن وإن الحرام بيّن ...

قلتُ : أشار إليه بقوله وإذا صح القلب من مرضه . في البخاري ٢٠٥١ وفي مسلم ١٥٩٩

ص ٣٧٢ أشار الشيخ إلى أثر قيس بن عباد عند قوله تعالى (فاليوم ننجيك ببدنك) عند ابن جرير في الجامع ٦/ ٦٠٦/ ٦٠٧ والسند إليه صحيح لكنه عن قيس مرسل لأن قيساً من كبار التابعين والمرسل ضعيف لاحجة فيه وجاء عن ابن عباس في الجامع ٦/ ٦٠٧ وسنده فيه أصبغ بن زيد صدوق يغرب

١/ ٦١١ فهو سند ضعيف وجاء عن ابن جريج في الجامع لابن جرير ٦/ ٦٠٧ وفي سنده حجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس التقريب ١/ ١٤٥ فسنده ضعيف زيادة على أن ابن جريج من التابعين فالخبر مرسل والمرسل ضعيف لاحجة فيه .

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة هود

ص٣٧٧ قال الشيخ : قال الفضيل بن عياض رحمه الله : عند قوله تعالى { ليبلوكم أيكم أحسن عملاً } ((أخلصه وأصوبه)) قيل ياأباعلي ((ماأخلصه وأصوبه)) فقال إن العمل إذا كان خالصاً ولم يكن صوابا٠٠٠)

الأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٨٠ والأثر فيه محمد بن أحمد بن يزيد السُّلمي قال الذهبي عنه في ميزان الاعتدال (٣/ رقم ٧١٥٠ كتب عنه ابن عدي وقال: كان يسرق الحديث).

قلتُ : وعليه فالسند ضعيف جداً .

ص٣٨٣ أشار الشيخ إلى حديث عند قوله إلا وبعث الله على يديه من الآيات مايؤمن على مثله البشر : تقدّم تخريجه .

ص٣٨٥ قال الشيخ وأن السلام قبل الكلام .

قلتُ : أورده السخاوي في المقاصد ص ٢٨٩ ورقم ٥٦٦ فقال (أي السخاوي) وقال الترمذي وأبو يعلى والقضاعي من حديث عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن محمد بن المنكدر عن جابر به مرفوعاً وقال إنه منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه وسمعت محمداً يعني البخاري يقول عنه ضعيف في

الحديث ذاهب ومحمد بن زاذان منكر الحديث ثم أورد أي السخاوي له شاهداً وقال ورجاله من أهل الصدق لكن بقيّة مدلس وقد عنعنه لكن قد تابعه حفص ابن عمر الأيلي عن عبد العزيز ثم قال وحفص تركوه ومنهم من كذبه أ.هـ بتصرف يسير .

فهو سند ضعيف جداً .

ص ٣٨٦ ذكر قصة سليمان عليه السلام في قصة المرأتين وشق الولد بينهما قلتُ : وهذا حديث في البخاري ٣٤٢٧ مسلم ١٧٢٠ .

ص ٣٩١ حديث: (الصلوات الخمس ورمضان إلى رمضان والجمعة إلى الجمعة ....) هو عند مسلم ٢٣٣. و جاء في آخره: (إذا اجتنبت الكبائر).

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة يوسف

ص ٣٩٩ حديث الشفاعة. هو عند البخاري ٤٤٧٦ ، ٧٥١٠ وعند مسلم ١٩٣، ١٩٤.

ص ٤٠٩ حديث: (سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ...) هو في البخاري ١٤٢٣ و مسلم ١٠٣١.

ص٤١١ أشار الشيخ إلى حديث عند قوله : أن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا أخرجه الإمام أحمد في المسند ١/ ٣٠٨ (ياغلام أو ياغليم ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ٠٠٠ إلى قوله صلى الله عليه وسلم وأن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا) قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم ص١٧٤ رواه عبد بن حميد في (مسنده) بإسناد ضعيف عن عطاء عن ابن عباس أ٠هـ

قلتُ : والسند فيه :

١/ حجاج بن فُرَافِصة صدوق عابد يهم التقريب ١/ ١٥٩ .

٢/ عبدالله بن لهيعة قال في الكاشف١/ ٢٩٣٤ .

قلتُ : أي الذهبي (العمل على تضعيف حديثه) وجاء في التقريب ١/ ٥٧٤ صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما . وعليه فالسند ضعيف وأخرج الآجري في الشريعة ٢/ ٨٣٢ و٨٣٣ تحقيق الدكتور/ عبدالله الدميجي نحو لفظ الإمام أحمد السابق ولكن في آخره (واعلم أن لكل شدة رخاءاً وأن مع العسر يسرا وأن مع العسر يسرا) وذكر الدكتور الدميجي أن سنده ضعيف جداً وقال فيه علتان :

١/ يحيى بن ميمون بن عطاء القرشي متروك تقريب ٢/ ٣٥٩ وتهذيب ١١/ ٢٩٠.

٢/ علي بن زيد بن جدعان قال تقدم في ح ٩٨ .

وأزيد (إبراهيم) أن علياً بن زيد نقل الذهبي في الكاشف ٢/ ٣٩١٦ عن الدارقطني قولَه : لايزال عندي فيه لين وفي التقريب رقم ٤٧٣٤ (ضعيف) .

وأخرجه الخطيب في تاريخه ١٠/ ٢٨٧ والديلمي في مسند الفردوس ٤/ ٣٠٨/ رقم الترجمة ٦٩٠٣ وأورده الذهبي في ترجمة عبدالرحمن بن زاذان ٤/ ٢٧٩ والحافظ ابن حجر في اللسان في ترجمة عبدالرحمن بن زاذان ٣/ ٤١٥ رقم الترجمة ١٦٢٨ وقالا متهم روى حديثاً باطلاً وذكرا هذا الحديث الذي معنا وعزاه الهيثمي في المجمع ٧/ ١٩٠ للطبراني وقال فيه علي بن أبي علي القرشي وهو ضعيف.

ص٤١٢ : قال الشيخ " يكوران الشمس والقمر " .

قلتُ : هو في البخاري ٣٠٢٨ وأما كونهما يلقيان في النار فجاء هذا عن ابن عباس عند ابن كثير ٤/ ٦١١ موقوف عليه وسنده ضعيف لعلتين :

١/ وجود مجهول في سنده .

٢/ مجالد بن سعيد ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره التقريب٢/ ٩١٩

وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً عند قوله تعالى " إذا الشمس كورت " قال كورت في جهنم جاء ذلك عند ابن كثير ٤/ ٦١١ فيه عبدالله بن صالح الجهني ضعيف وقد تقدّم الكلام عليه .

قلتُ : فسنده ضعيف .

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة الرعد

ص ٤١٢ قال الشيخ فيخلق ويرزق إلى قوله ويرفع .

قلتُ : جاء في حديث عند أبي داود ٣٤٥١ وعند الترمذي ١٣١٤ وعند ابن ماجة ٢٢٠٠ وعند أحمد ح ٣/ ٢٨٦ بلفظ " إن الله هو القابض الباسط الرازق المسعر " .

قلتُ : وهو ضعيف من طريق أبي داود بالرقم المتقدّم لأن فيه حميد الطويل قال الذهبي في الكاشف ١/ ١٢٤٨ (كان يدلس عن أنس).

قلتُ : وعنعن هنا وهو روى في هذا السند عن أنس رضي الله عنه وعليه فالسند ضعيف وصحيح من طريق الترمذي بالرقم المتقدّم لأن رجاله ثقات وسنده متصل وضعيف من طريق ابن ماجة بالرقم المتقدّم لأن قتادة مدلس وقدعنعن هنا ومن طريق أحمد أيضاً ضعيف بالرقم المتقدّم لأن قتادة مدلس وقد عنعن هنا وقول الشيخ يخفض ويرفع جاء هذا في الصحيحين البخري رقم ٦٩٧٦ (يد الله ملأى لايغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يده وقال وكان عرشه على الماء وبيده

الأخرى الميزان يخفض ويرفع) وجاء عند مسلم ٩٩٣ نحو لفظ البخاري و في آخره (وبيده الأخرى القبض يرفع ويخفض).

ص ٤١٤ حديث: (يتعاقبون فيكم ملائكة ..) أخرجه البخاري ٥٥٥ و مسلم ٦٣٢.

ص٤١٦ أشار الشيخ إلى حديث تقدّم تخريجه مراراً عند قوله مالاعين رأت ...

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة إبراهيم

ص٤٢٢ قال الشيخ : عند قوله تعالى (وذكرهم بأيام الله) قال الشيخ أي بنعمه عليهم .

قلتُ : جاء ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم عند عبدالله بن أحمد في(زوائد المسند) ٥ / ص١٢٢ وعند أبي داوود الطيالسي ٥٣٨ وابن جرير ١٣/ ١٨٤ وفيه عند كل منْ أخرجه محمد بن أبان الجعفي ضعّفه ابن معين كما نقل ذلك عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ٢٠٠ فالسند ضعيف .

ص ٤٢٦ حديث السؤال في القبر (ما دينك ما نبيك ...) هو عند ابن جرير ١٣/ ٢١٥ . وذكره الهيثمي في المجمع ٣ / ٥٤ وقال رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ١٠/ ٤١٦ .

قلتُ : كذا قال وفيه عبد الرحمن المسعودي وهو صدوق اختلط قبل موته التقريب١ / ١٠٠٨ فهو سند ضعيف وهو بسند ابن جرير بالرقم المتقدّم وفي نفس المرجع فيه حماد بن سلمة ثقة تغيّر حفظه بآخرة من كبار الثامنة التقريب ١/ ٥٤٢ وقال عنه الذهبي في الميزان ١/ ٩٠ (ثقة له أوهام) ونقل الذهبي في الميزان ١/ ٥٩١ عن ابن معين من رواية الكوسج عن ابن معين أنه قال أي ابن معين في حماد (ثقة)

وقال ابن حجر في التهذيب ٣/ ١٤ وثّقه النسائي ونقل ابن حجر في التهذيب ٣/ ١٣ عن البيهقي قولَه هو (يعني حماد بن سلمة) أحد أئمة المسلمين إلا أنه لما كبر ساء حفظه وجاء في تهذيب الكمال للمزي أن الإمام أحمد وثّقه ٧/ ٢٦٠ وجاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٥٢٣ أن النسائي قال عنه (لابأس به) وأنه أي النسائي كان يوثِّق حماد بن سلمة ثم رجع عن ذلك وقال لابأس به٠ ومحمد بن عمرو بن وقاص الليثي صدوق له أوهام التقريب ٢ / ٥٨٣ وأبو سلمة ثقة مكثر التقريب ٢ / ٦٣ وعلى هذا فهو سند حسن لحال حماد بن سلمة وجاء عند ابن كثير في التفسير ٤/ ٥٠٩ عن أبي هريرة وفي سنده يزيد بن كيسان اليشكري قال في التقريب ٢/ ٣١٣ صدوق يخطئ وفيه أبو حازم قال في التقريب ٢/ ٦ص٤٠٩ مستور فالسند ضعيف وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عند ابن جرير في الجامع ١٦ ص٥٩٩ ح ٢٠٧٧٤ مو قوفاً عليه وفي سنده عطية العوفي وهو ضعيف مدلس وعنعن هنا وقد تقدّمت ترجمته فالسند ضعيف وجاء عند ابن كثير في التفسير ٤/ ٥١٠ عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه وفي سنده إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن الشيخ أبي إسحاق السبيعي قال الذهبي فيه لين كما في الكاشف ٢/ ٢٢٥ وفي التقريب لابن حجر ثقة عابد اختلط بآخرة ٢/ ٦٢٣ وفيه عامر بن سعد البجلي قال في التقريب مقبول ١/ ٤٣ .

قلتُ : أي حيث يتابع ولم يتابع متابعة يفرح بها فالسند ضعيف وجاء عند ابن جرير في التفسير ٧/ ٤٤٨ بسند فيه محمد بن عبدالأعلى الصنعاني البصري قال في التقريب ٢/ ٦٠٥٨ ((ليّن الحديث)) وعليه فالسند ضعيف .

ص ٤٢٦ حديث: فتنة القبر.

قلتُ : جاء في الفتنة وصفتها عند مسلم ٢٨٧٠. وفي عذاب القبر ونعيمه عند البخاري ١٣٧٩ وعند مسلم ٢٨٦٦ وفي عذاب القبر عند البخاري ١٣٧٥ وعند مسلم ٢٨٦٩ ، وعند مسلم أيضاً فقط ٢٨٦٨.

ص ٤٢٧ عند قوله تعالى: (ربنا إني أسكنت من ذريتي ...) .

قلتُ : القصة بكاملها في صحيح البخاري ٣٣٦٤.

ص٤٢٨ أشار الشيخ إلى أحاديث تقدّم تخريجها عند قوله فإن الأرض يوم القيامة إلى قوله بيمينه .

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة الحجر

ص ٤٣٠ قال: فربما أدركه الشهاب قبل أن يوصلها الشيطان إلى وليه ... إلى قوله: التي سمعت من السماء.

قلتُ : يشير إلى حديث في البخاري ٣/ ٢٤٧.

ص ٤٣٤ قال: إذا كان الله قد أعطاه القرآن العظيم.مع السبع المثاني.

قلتُ : يشير إلى حديث في البخاري ٤٤٧٤ ولفظه: (هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته).(وهي سورة الفاتحة).

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة النحل

ص ٤٣٦ قال الشيخ: وأذن في لحوم الخيل. هو في البخاري ٤٢١٩ وفي مسلم ١٩٤١.

ص٤٣٧ أشار الشيخ إلى حديث عند قوله لا نحصي ثناءاً عليه بل هو كما أثنى على نفسه : تقدّم تخريجه

ص٤٤٢ أشار الشيخ إلى حديث عند قوله ما منهم أحد إلا وناصيته بيد الله : يأتي تخريجه

ص٤٤٧ أشار الشيخ عند قوله تعالى { وجئنا بك على هؤلاء شهيداً } إلى حديث حيث قال إن كل رسول يشهد على أمته . جاء ذلك عند ابن جرير في الجامع ١٩ / ٢٢١ ، ٢٤٣ ولفظه يارب هذا على من أنا بين ظهرانيهم فكيف من لم أرهم .

قلتُ : وسنده ضعيف بطريقيه فضيل بن سليمان صدوق له خطأ كثير التقريب ٢ / ٦٣ ١٢٠ وجاء أيضاً عند ابن كثير ١/ ٦٥٢ ولفظه شهيد عليهم ماتقدّمت فيهم فإذا توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم .

قلتُ : وهذا سندٌ ضعيف فيه المسعودي والمسعودي هذا فيه جرح كبير وقد تقدّمت ترجمته.

ص٤٤٩ أشار الشيخ إلى أحاديث تقدّم تخريجها عند قوله الحسنة بعشر أمثالها وعند قوله في نفس الصفحة مما لاعين رأت إلى قوله على قلب بشر

ص ٤٥٠ ودلّ ذلك على أن كلام المكره على الطلاق أو العتاق أو البيع .. إلى أن قال: أنه لا عبرة به.

قلتُ : لعله يشير إلى حديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤/ ٣٩/ ١٢ وفي السند عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس وعليه فالسند ضعيف وأخرجه الإمام أحمد في المسند رقم ٢٧١١٥ وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف ٢/ ٣٢٨/ ١٧٠٩ وفي السندين محمد بن عبيد بن أبي صالح لم يعرفه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل لابنه ٨/ ١٠/ ٣٨ وذكره البخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٧١/ ٥١٤ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً وذكر هذا الحديث في ترجمته وقال الحافظ ابن حجر في التقريب ٢/ ٥٠٢ (ضعيف).

وعليه فالسندان ضعيفان لحال محمد بن عبيد هذا ٠

وأخرجه أبوداود ٢١٩٣ وابن ماجة ٢٠٤٦ والحاكم في المستدرك ٦/ ٤٢٢/ ٢٧٥٣ وفي ٢/ ٥٠٠/ ٢٨٠٢ والبيهقي في معرفة السنن والآثار ١٢/ ٢٢٨/ ٤٧١٨ والطبراني في مسند الشاميين ٢/ ١٦٣/ ٤٨٦ والطحاوي في

مشكل الآثار ٢/ ١٥١/ ٥٥٥ والبيهقي في السنن الصغرى ٢/ ٣٠٢/ ٢٨٣٣ وفي السنن الصغير ٦/ ٦٧/ ٢١١٥ والبيهقي في السنن ٢/ ١٢٦/ ١٥٤٩٣ وفي ٢/ ١٢٧/ ١٥٤٩٤ وفي ٢/ ٣٩/ ٢٠٥٠٩ والدارقطني في السنن / ٤/ ٣٠٤/ ٤٠٣٤ والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٣٥٧/ ١٤٨٧٤ وفي السنن الكبرى ١٠/ ٦١/ ١٩٨٠٠ وأبويعلى الموصلي في المسند ٧/ ٤٢١/ ٤٤٤٤وفي المسند ٨/ ٥٢/ ٤٥٧٠ وابن الأعرابي في المعجم ١/ ٤٧١/ ٤٧٠ولفظه (لاعتاق ولاطلاق في إغلاق) وهذه الأسانيد فيها عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس وفيها محمد بن عبيد بن أبي صالح لم يعرفه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل لابنه ٨/ ١٠/ ٣٨ وذكره البخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٧١/ ٥١٤ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً وذكر هذا الحديث في ترجمته وقال الحافظ ابن حجر في التقريب ٢/ ٥٠٢ (ضعيف).

وعليه فهي أسانيد ضعيفة لحال هذين الرجلين · ولفظه: (لا طلاق ولا عتاق في إغلاق).

وجاء بنحو اللفظ المتقدم أخرجه الدارقطني في السنن ٤/ ٣٦/ ٩٩ والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٣٥٧/ ١٤٨٧٥ والبيهقي في السنن ٢/ ١٢٧/ ١٥٤٩٤وهذه الأسانيد فيها قزعة بن سويد قال عنه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٩٢/ ٨٥٤ وليس هو بذاك القوي وقال عنه البخاري في الضعفاء الصغير ١/ ١٠٠/ ٣٠٥ وليس بذاك القوي وقال عنه أبوحاتم ليس بذاك كما في الجرح

والتعديل لابنه ٧/ ١٣٩/ ٧٨٢ وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين له ١/ ٢٢٨/ ٥٠ ضعيف بصري وقال فيه ابن معين كما في تاريخه برواية الدارمي ١/ ١٩٢/ ٧٠٢ ثقة وقال عنه ابن عدي في الكامل ٦/ ٥٠/ ١٥٩٠ وقزعة بن سويد له أحاديث غير ماذكرت أحاديث مستقيمة وأرجو أنه لابأس به وقال عنه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢١٦/ ٨٨٦ كان كثير الخطأ فاحش الوهم فلما كثر ذلك في روايته سقط الاحتجاج بأخباره وجاء في سؤالات الآجري لأبي داود ١/ ٣٧٣/ ٦٩٠ وسألت أباداود عن قزعة بن سويد فقال ضعيف كتبت إلى العباس العنبري أسأله عنه فكتب إليَّ أنه ضعيف وعليه فهذه الأسانيد ضعيفة لحال قزعة بن سويد وجاء عند عبدالرزاق في المصنف ٦/ ٤١٨/ ١١٤٨٥ بلفظ (لاطلاق قبل النكاح ولاعتاقة إلا من بعد الملك) ورجَّح الدارقطني إرسال هذا الطريق كما في العلل ٣/ ٧٤/ ٢٩٢ .

قلتُ : (إبراهيم) وعليه فهذا الطريق ضعيف لإرساله .

قوله: أو البيع أو الشراء قلتُ : هو داخل في حديث عند ابن ماجة ٢١٨٥ والمزي في تحفة الأشراف ٥/ ٢٩٦ / ١٤٠٧٦ بلفظ: (إنما البيع عن تراض) والسندان فيهما العباس بن الوليد الدمشقي قال عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل ٦(١١٩٧) شيخ وقال عنه أبو داود كما في تهذيب الكمال للمزي ١٤ (٢٥٤) لا أُحدِّث عنه و عبدالعزيز الدراوردي ذكره البخاري في التاريخ الكبير

٦/ ٢٥/ ١٥٦٩ ولم يورد فيه جرحاً ولاتعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ١١٦/ ٩٢٥٥ وقال عنه ابن معين في تاريخه برواية الدارمي ثقة ١/ ١٢٤/ ٣٨٩ وفي تاريخه برواية الدارمي ١/ ١٧٤/ ٦٢٩ لابأس به وقال عنه أبوزرعة كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ٣٩٥/ ١٨٣٣ سيء الحفظ فربما حدَّث من حفظه الشيء فيخطئ ٠

وجاء في شرح علل الترمذي لابن رجب ١/ ٢٣٣ قال الأثرم قال أبوعبدالله الدراوردي إذا حدَّث من حفظه فليس بشيء أو نحو هذا وعليه فهما سندان ضعيفان لحال العباس بن الوليد وعبدالعزيز الدراوردي ٠ وأخرجه بهذا اللفظ البيهقي في السنن ٢/ ٢٥٣ / ١١٤٠٣ وفي السنن الكبرى ٦/ ١٧/ ١٠٨٥٨ والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٢ وهذه الأسانيد فيها يحيى بن سليمان بن نضلة قال عنه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٥٥/ ٢١٥٦ ويحيى بن سليمان هذا يروي عن مالك وأهل المدينة أحاديث عامتها مستقيمة ٠ وفي ثقات ابن حبان ٩/ ٢٩٦/ ١٦٣٦٩ مدني يخطئ ويهم ٠ وجاء في ميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٣/ ٩٥٣٧ وقال ابن عقدة سمعت ابن خراش يقول لايسوى شيئاً ٠ أضف إلى ذلك أن سندي البيهقي في السنن بالرقم المتقدم والمزي في تهذيب الكمال بالرقم المتقدم فيهما زيادةً على يحيى بن نضلة عبدالعزيز الدراوردي ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٢٥/ ١٥٦٩ ولم يورد فيه جرحاً ولاتعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات

٧/ ١١٦/ ٩٢٥٥ وقال عنه ابن معين في تاريخه برواية الدارمي ثقة ١/ ١٢٤/ ٣٨٩ وفي تاريخه برواية الدارمي ١/ ١٧٤/ ٦٢٩ لابأس به وقال عنه أبوزرعة كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ٣٩٥/ ١٨٣٣ سيء الحفظ فربما حدَّث من حفظه الشيء فيخطئ • وجاء في شرح علل الترمذي لابن رجب ١/ ٢٣٣ قال الأثرم قال أبوعبدالله الدراوردي إذا حدَّث من حفظه فليس بشيء أو نحو هذا• وعليه فهذا السند ضعيف لحال يحيى بن نضلة وعبدالعزيز الدراوردي • زد على ذلك أن في سند البيهقي في السنن الكبرى بالرقم المتقدم صالح بن دينار التمار ذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٣٧٤/ ٣٤١٦ وذكره كلٌّ من البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢٩١/ ٢٨٦٣ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً وعليه فهو مجهول .

وعليه فسند البيهقي في الكبرى بالرقم المتقدم ضعيف لهذه العلل الثلاث.

وجاء بلفظ (البيع عن تراض) أخرجه بهذا اللفظ البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢٧٨/ ٢٨٠٠ وهذا السند فيه الدراوردي وعرفت مافيه وفيه صالح بن دينار التمار ذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٣٧٤/ ٣٤١٦ وذكره كلٌّ من البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢٩١/ ٢٨٦٣ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يوردا فيه جرحاً ولاتعديلاً .

وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين الدراوردي وجهالة صالح بن دينار التمار أقول وعليه فهذا السند ضعيف .

وجاء بلفظ (البيع عن تراض) موضع الشاهد من الحديث أخرجه الطبري في الجامع ٨/ ٢٢١/ ٩١٤٧ عن ميمون بن مهران عن النبي صلى الله عليه وهذه علة أولى وهي الإرسال فميمون بن مهران قال عنه الحافظ في التقريب ١/ ٥٥٦/ ٧٠٤٩ ثقة فقيه وكان يرسل من الرابعة · والعلة الثانية أن في السند إلى ميمون بن مهران ابن وكيع وهو سفيان بن وكيع قال عنه الذهبي في الكاشف ١/ ٢٠٠٥ ضعيف وقال عنه الحافظ في التقريب رقم ٢٤٥٦ كان صدوقاً إلا أنه ابتُلِيَ بورّاقة فأدخل عليه ماليس من حديثه فَنُصِح فلم يقبل فسقط حديثه ·

وعليه فالسندضعيف جداً إلى ميمون مع إرساله عنه ·

وأخرجه بهذا اللفظ ابن أبي شيبة في المصنف ٤/ ٤٩٠/ ٢٢٤٢٢ والحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٤/ ٤٦٩/ ١٤٥٩ في ترجمة قاسم الجعفي عن ميمون بن مهران مرفوعاً وهذه علة أولى وهي الإرسال والثانية أن في السند إلى ميمون قاسماً الجعفي وأباه وقاسم هذا قال عنه الحافظ في اللسان ٤/ ٤٦٩/ ١٤٥٩ لايُعْرَف كأبيه ·

وعليه فالسند إلى ميمون ضعيف مع إرساله عنه ·

وقوله: وسائر العقود مثل النكاح.

يدل عليه حديث عند البخاري ٦٩٧٠ وعند مسلم ١٤١٩ ولفظه: (لا تنكح الأيّم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن ...).

ص ٤٥١ قال الشيخ: كلوا واشربوا وتصدقوا. ورد حديث وأثر عن ابن عباس رضي الله عنهما عند البخاري في صحيحه معلقاً بصيغة الجزم ١٩/ ٢٥٢ باب قول الله تعالى {قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده}قال البخاري : وقال النبي صلى الله عليه وسلم (كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير إسراف ولامخيلة) . وقال ابن عباس :كل ماشئت والبس ماشئت ماأخطأتك اثنتان سرف أو مخيلة ٠

ص٤٥١ أشار الشيخ إلى حديث عند قوله ويستثنى من ذلك ميتتة الجراد والسمك :تقدّم تخريجه .

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة الإسراء

ص٤٥٣ قال الشيخ لكن ثبت في الصحيح أنه أسري به من بيت أم هانئ (يعني بذلك النبي ﷺ) .

قلتُ : ما أشار إليه الشيخ عند البيقهي في دلائل النبوة ج٤/ ص٤٠٤ ، ٤٠٥ قال بن كثير في التفسير ٥/ ص٤٢ وقد أرسل هذا الحديث غير واحد من التابعين وأئمة المفسرين أ٠هـ كلام ابن كثير رحمه الله تعالى .

قلتُ : وفيه ليث بن أبي سليم وهو صدوق اختلط أخيراً ولم يتميّز حديثه فترك التقريب ٢/ ٩ وفيه الأعمش مدلس وقد عنعن هنا وفيه عطاء بن السائب مختلط وقد تقدّمت ترجمته وفيه جويبر ضعيف جداً التقريب ١/ ١٣١ وفيه الضحاك بن مزاحم صدوق كثير الإرسال التقريب ١/ ١٧ وفيه إسماعيل بن موسى الفزاري صدوق يخطىء التقريب ١/ ٥٦١ .

قلتُ : وعلى هذا فالحديث بهذا الطريق ضعيف جداً وله طريق آخر عند ابن هشام في السيرة ٢/ ١٣ وأورده ابن كثير في تفسيره ٥/ ص٤٢، ٤٣ ثم قال ابن كثير عقب ما أورده السيب متروك بمرة ساقط أ.هـ

قلتُ : (إبراهيم) فهو سندٌ ضعيف جداً ثم قال ابن كثير٥/ ٤٢ لكن رواه أبو يعلى في مسنده ثم ساق السند .

قلتُ : (إبراهيم) لكن في سنده ضمرة بن ربيعة الفلسطني صدوق يهم قليلاً التقريب ١/ ٢٧ وفيه أبو صالح مولى أم هانئ ضعيف مدلس التقريب ١/ ٢ وقد عنعن هنا وعليه فالحديث بهذا السند ضعيف وقال الذهبي حديث غريب فيه الوسواس ضعيف تفرّد به وقول الذهبي هذا جاء في حاشية التفسير لابن كثير ٥/ ص٤٣ ط دار الحديث وأورد له ابن كثير سنداً آخر ٥/ ٤٢ فقال ورواه الحافظ أبو القاسم الطبراني من حديث عبد الأعلى بن أبي المساور عن عكرمة أ٠ هـ.

قلتُ : لكن عبد الأعلى بن أبي المساور متروك وكذّبه ابن معين التقريب ١/ ٧٨٧ فسنده ضعيف جداً وقال الهيثمي عن هذا السند في المجمع ١/ ٧٦ ٩/ ٤٢ رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور متروك كذاب ا.هـ وبعد هذا يظهر أن كل طرق هذا الحديث لايصح منها شيء بلفظ أن النبيﷺ أُسري به من بيت أم هانئ .

ص ٤٥٣ قال: وقد تكاثرت الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الإسراء.

قلتُ : وتفاصيل الإسراء والمعراج هي في البخاري ٣٥٧٠ ، ٣٤٩ ، ٣٢٠٧ ، ٣٢٣٩ ، ٣٣٩٤ ، ١٥٥٥ ، وفي مسلم ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨.

ص٤٥٤ قال الشيخ وهذا إما من أهل العراق أو الجزيرة أو غيرها جاء ذلك عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عند الطبري في الجامع (أي أن الذي ظهر هو بختنصر) وسنده فيه رواد بن الجراح قال فيه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٣٦/ ١١٣٩ قد كان اختلط لايكاد أن يقوم حديثه وجاء في الضعفاء والمتروكين للنسائي ١/ ١٧٦/ ١٩٤ (ليس بالقوي روى غير حديث منكر وكان قد اختلط) وقال ابن معين في تاريخه رواية الدارمي ١/ ١١/ ٣٣١ (ثقة) وقال الإمام أحمد في بحر الدم ١/ ٥٥/ ٣٠٤ (لابأس به صاحب سنة إلا أنه حدَّث عن سفيان مناكير) وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين له (٢٢٩) وجاء في سؤالات البرقاني للدارقطني ١/ ٢٩/ ١٤٩٦ (متروك) .

قلتُ : (إبراهيم) ورواد هنا حدَّث عن سفيان وعليه فالسند إلى حذيفة رضي الله عنه موقوف ضعيف جداً وقول الشيخ أو الجزيرة جاء ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما عند ابن جرير في الجامع ١٧/ ٣٦٦ وفيه فبعث الله عليهم جالوت فجاس خلال ديارهم ٠٠٠ إلى أن قال فبعث الله طالوت فقاتلوا جالوت فنصر الله بني إسرائيل ٠٠٠) الأثر وسنده ضعيف جداً لأنه من طريق العوفيين

الضعفاء زد على عنعنة عطية العوفي وهو مدلس مع ضعفه وسبق الكلام على هذه السلسلة عن سعيد بن المسيب عند ابن جرير في الجامع ١٥ / ص٢٣ وابن كثير في التفسير ٥/ ٤٩ يقول سعيد : ظهر بختنصر على الشام ... ثم قال ابن كثير وهذا صحيح إلى سعيد بن المسيب .

قلتُ : وبها قال أقول وهو مرسل عن سعيد والمرسل ضعيف .

ص ٤٥٥ قال الشيخ: واستدل بهذه الآية على أن أهل الفترات وأطفال المشركين يمتحنون.

قلتُ : جاء هذا عن عائشة قالت: (سألت خديجة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أولاد المشركين فقال: هم مع آبائهم ، ثم سألته بعد ذلك فقال: الله أعلم بها كانوا عاملين ، ثم سألته بعدما استحكم الإسلام فنزلت: (ولا تزر وازرة وزر أخرى) فقال: هم على الفطرة أو قال في الجنة) : جاء هذا عند عبد البر في التمهيد ١٩/ ١١٧ وعند السيوطي في لباب النقول ١/ ١٢٢ وفي سنديهما سليمان ابن أرقم قال الإمام أحمد في بحر الدم ١/ ٦٧/ ٣٩٠ (ليس بشيء)وقال ابن معين في تاريخه رواية الدوري (ليس يسوى فلساً)و قال أبوحاتم متروك الحديث وقال أبوزرعة بصري ضعيف الحديث ذاهب الحديث جاء ذلك عنهما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ١٠٠و١٠١/ ٤٥٠ وجاء في التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢/ ١٧٥٦ قول البخاري(تركوه)وفي الضعفاء الصغير للبخاري ١/ ٥٤/ ١٤٢

(تركوه)وجاء في سؤالات الآجري لأبي داود ٢/ ١٩٥/ ١٥٧٨ (متروك الحديث) وفي التقريب ١/ ٤٠٩ ضعيف.

قلتُ : وعليه فهذا سند ضعيف جداً. وجاء حديث عن أبي هريرة عند أحمد في المسند ٤/ ٢٤ و البيهقي في الاعتقاد ص ١٣٥وابن حبان في صحيحه ٣٠/ ٢٤٣/ ٧٤٨١ وأبونعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة ٣/ ٤٤/ ٨٥٢ وإسحاق بن راهوية في مسنده ١/ ١٢٢/ ٤١ :ولفظه أربعة يحتجون يوم القيامة وهذه أسانيد ضعيفة فيها معاذ بن هشام الدستوائي البصري قال ابن معين عنه في رواية الدوري٢/ ٥٧٢ (٤٢٨٤) صدوق ليس بحجّة وفيها عنعنة قتادة وهو مدلس ٠

وجاء بلفظ يؤتى بأربعة يوم القيامة بالمولود وبالمعتوه وبمن مات في الفترة والشيخ الفاني ٠٠٠ وفيه ليث بن أبي سليم صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك التقريب ٢/ ٩/ ص ١٣٨ فهو سند ضعيف رواه بهذا اللفظ أبويعلى في مسنده ٩/ ٢٦٠/ ٤١١٤ وجاء في إتحاف الخيرة المهرة ٨/ ٦٥/ ٧٧٣٠ وفيه ليث ابن أبي سليم وتقدم ضعفه قريباً وفيه عبدالوارث مولى أنس بن مالك .

وجاء عند ابن كثير في التفسير ٥/ ص ٥٦ ونسبه للحافظ أبي يعلى في المسند سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أطفال المسلمين ٠٠٠ وفيه يزيد ابن أمية مجهول التقريب ٢/ ٢٢٤ / ص ٣٦٢ ويزيد هذا هو القرشي وفيه

الانقطاع بين يزيد هذا والبراء بن عازب رضي الله عنه وجاء بلفظ إذا كان يوم القيامة جاء أهل الجاهلية إلى قوله ربنا لم ترسل إلينا رسولاً ولم يأتنا لك أمر أورده الهيثمي في المجمع ١٠ ص/ ٣٤٧ وقال رواه البزار بإسنادين ضعيفين أ٠هـ

قلتُ : وسبب الضعف أن في سنده عباد بن منصور الناجي قال عنه النسائي في الضعفاء والمتروكين له (٤٣٥)(ضعيف وقد كان تغيّر) وقال عنه في التقريب ١/ ١٠٧ ص٣٩٣ صدوق رمي بالقدروكان يدلس وتغير بآخرة . فهو سند ضعيف .

وجاء عند ابن كثير في التفسير ٥/ ٥٧ ونسبه للبزار ولفظه الهالك في الفترة والمعتوه والمولود ٠٠٠

قلتُ : فيه عطية بن سعد العوفي صدوق يخطيء كثيراً كان شيعياً مدلساً ٢/ ٢١٦ ص ٢٤ وأورده ابن كثير في التفسير ٥/ ص٥٧ / ٥٨ وجاء عند الطبراني في الأوسط ١٧/ ٢٦٢/ ٨١٨٤ وعند الطبراني في الأوسط ٨/ ٥٧/ ٧٩٥٥ وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٣/ ٩٢٢/ ١٥٤٠ ثم قال عقبه (هذا حديث لايصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي إسناده عمرو بن واقد) وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/ ١٥٨ والحكيم الترمذي في نوادر الأصول ص٨٧ وابن عبدالبر في التمهيد ١٨/ ١٢٩ والصالحي في سبل الهدى والرشاد ١/ ٢٥٢ وهذه الأسانيد فيها عمرو بن واقد قال عنه البخاري في التاريخ

الكبير٦/ ٣٧٩و٣٨٠ / ٢٦٩٨ منكر الحديث وقال فيه أبوحاتم كما في الجرح والتعديل لابنه٦/ ٢٦٧/ ضعيف الحديث منكر الحديث ١٤٧٥ وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين له ١/ ٢٢٠/ ٤٥٣ متروك الحديث وقال عنه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٩٣/ ١٢٩٦ منكر الحديث وقال في التقريب ٢/ ٧٠٠/ ص ٨١ متروك وعليه فالسندان ضعيفان جداً ولفظه يؤتى يوم القيامة بالممسوخ عقلاً وبهالك في الفترة ٠٠٠ ويقول الهالك في الفترة يارب لوأتاني منك عهد ماكان من أتاه منك عهد بأسعد بعهده مني ٠الحديث وأخرجه أبونعيم في الحلية ٢/ ٣١٩ و٥/ ١٢٧ وابن عدي في الكامل ٥/ ١١٨ وفي سنديهما عمرو بن واقد قال عنه البخاري في التاريخ الكبير٦/ ٣٧٩و٣٨٠ / ٢٦٩٨ منكر الحديث وقال فيه أبوحاتم كما في الجرح والتعديل لابنه٦/ ٢٦٧/ ضعيف الحديث منكر الحديث ١٤٧٥ وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين له ١/ ٢٢٠/ ٤٥٣ متروك الحديث وقال عنه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٩٣/ ١٢٩٦ منكر الحديث وقال في التقريب ٢/ ٧٠٠/ صـ ٨١ متروك وفيهما هشام بن عمار بن نصير السلمي الدّمشقي صدوق مقرئ كبر فصار يتلقّن فحديثه القديم أصح ٢/ ٩٣/ ص٣٢٠ وعليه فالسندان ضعيفان جداًوجاء بلفظ (يحتج على الله يوم القيامة ثلاثة الهالك في الفترة إلى قوله ويقول الهالك في الفترة لم يأتني رسول ولانبي ولو أتاني لك رسول أونبي لكنت أطوع خلقك لك ٠٠٠) أخرجه بهذا اللفظ ابن جرير الطبري في جامعه

١٨/ ٤٠٧ وابن أبي حاتم في التفسير مقتصراً على الهالك في الفترة والسندان فيهما عطية العوفي وعطية بن سعد بن جنادة العوفي جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٣٨٢/ ٢١٢٥ أبو حاتم قال : ضعيف الحديث يكتب حديثه ٠ وأبوزرعة قال : كوفي ليِّن ٠ وجاء في العلل للإمام أحمد رقم ١٣٠٦ قول الإمام أحمد فيه (ضعيف الحديث) ونقل الإمام أحمد في العلل رقم ٤٥٠٢ عن الثوري أنه يُضَعِّف حديث عطية٠ كما في العلل وجاء في الكامل لابن عدي ٥/ ٣٦٩/ ١٥٣٠ ولعطية عن أبي سعيد الخدري أحاديث عداد عن غير أبي سعيد وهو مع ضعفه يكتب حديثه ٠وجاء في سؤالات الآجري لأبي داود ١/ ١٠٤/ ٢٤ قال : سألت أباداود عن عطية بن سعد العوفي فقال ليس بالذي يعتمد عليه ٠ ونقل العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٥٩/ ١٣٩٢ عن ابن معين أنه قال في عطية العوفي ضعيف ٠ وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٧٦/ ٨٠٧ فلا يحل الاحتجاج به ولاكتابة حديثه إلا على جهة التعجب٠ وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٩٣/ ١٥٩ عن عطية العوفي : ضعيف الحديث ٠ وجاء في طبقات المدلسين ١/ ٥٠/ ١٢٢ تابعي معروف ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح ٠

قلتُ : (إبراهيم) وقد عنعن هنا في هذين السندين وعليه فهما سندان ضعيفان .

وجاء عند أبي داود الطيالسي في المسند ح رقم ١٢١١ ص ٢٨٢ .

قلتُ : وفيه يزيد بن أبان الرقاشي ضعَّفه أبوحاتم كما في الجرح والتعديل لابنه ٩/ ٢٥١و٢٥٢/ ١٠٥٣ وقال ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٥٧/ ٢١٥٨ وليزيد الرقاشي أحاديث صالحة عن أنس وغيره ونرجو أنه لابأس به برواية الثقات عنه من البصريين والكوفيين وغيرهم ٠وذكره ابن حبان في المجروحين ٣/ ٩٨/ ١١٧٥ وبيَّن سبب الجرح وجاء في سؤالات الآجري لأبي داود ١/ ٣٢٠/ ٤٩١ قول أبي داود (عن يزيد الرقاشي) رجل صالح سمعت يحيى ابن معين وذكره فقال رجل صدق ٠ و قال ابن رجب في شرح علل الترمذي ص ٨٧ وهؤلاء المشتغلون بالتعبد الذي يترك حديثهم على قسمين : منهم من شغلته العبادة عن الحفظ فكثر الوهم في حديثه فرفع الموقوف ووصل المرسل وهؤلاء مثل أبان بن أبي عياش ويزيد الرقاشي وقد كان شعبة يقول في كل واحد منهما : لأن أزني أحب إليَّ من أحدِّث عنه أ٠هـ وفيه الربيع بن صبيح جاء في سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ١/ ٥٩ فقال (أي ابن المديني) هو عندنا صالح ليس بالقوي وفي التقريب ١/ ٢٩٥/ ١٩٠٠ صدوق سيء الحفظ وجاء في تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١/ ١١١/ ٣٣٤ ليس به بأس وكأنه لم يطره وجاء في تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢/ ٦٦/ ٣٢٥٢ (ثقة وقال ابن عدي في الكامل ٣/ ١٣٢و١٣٣/ ٦٥٢ وللربيع أحاديث صالحة مستقيمة ولم أر له حديثاً منكراً جداً وأرجو أنه لابأس به وبرواياته وقال ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٩٦/ ٣٣٦ إلا أن الحديث لم يكن من

صناعته فكان يهم فيما يروي كثيراً حتى وقع في حديثه المناكير من حيث لايشعر وفيما يوافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً. وعليه فالسند ضعيف جداً ولفظه قلنا لأنس ياأبا حمزة ماتقول في أطفال المشركين ؟ فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لم يكن لهم سيئات فيعذبوا بها ...) . وجاء في البخاري ١٣٨٤ ومسلم٤/ ٢٦/ ص ٢٠٤٩ أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن أولاد المشركين فقال (الله أعلم بما كانوا عاملين).

وجاء عند عبدالله بن أحمد في مسند أبيه ١/ ص ١٣٤ ، ١٣٥ أن المسلمين وأولادهم في الجنة والمشركين وأولادهم في النار قال ابن كثير في التفسير ٥/ ص٦٢ بعد إيراده له وهذا حديث غريب فإن محمد بن عثمان هذا مجهول الحال وشيخه زاذان لم يدرك علياً والله أعلم وقال الذهبي في الميزان ٣ / ٦٤٢ عن محمد ابن عثمان لايدرى من هو فتشت عنه في أماكن وله خبر منكرثم ذكر له هذا الحديث من رواية عبدالله أ.هـ

ص٤٥٧ أشار الشيخ إلى أحاديث سبق تخريجها عند قوله النفس بالنفس وقبلها عند قوله فإن ((منْ حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه .

ص٤٦٠ أشار الشيخ إلى حديث عند قوله وإلا فكل ماهو آت فإنه قريب:تقدّم تخريجه .

ص ٤٦٢ ذكر الشيخ التسمية عند الجماع والأكل والشرب.

قلتُ : عند الجماع هي في حديث في البخاري ١٤١ ، ٣٢٨٣ ، ٣٢٧١ ، ٥١٦٥ ، ٦٣٨٨ ، ٧٣٩٦ ، وعند مسلم ٣٥١٩. وأما التسمية عند الأكل هي في حديث في البخاري ٥٣٧٦ وعند مسلم ٥٢٧٣ حديث الغلام وهناك حديث عند مسلم ٢٠١٧ بلفظ (إن الشيطان يستحل الطعام ألاّيُذكر اسم الله عليه٠٠٠) الحديث .

قلتُ : وأما عند الشرب فقد جاء عند الترمذي ١٨٨٥ والطبراني في الكبرى ١١/١٦٦ / ١١٣٧٨ وتمام في الفوائد ٣٤٩ والبيهقي في الشعب ٥/١١٦ / ٦٠١٥ والإسناد عند هؤلاء جميعاً فيه يزيد بن سنان أبي فروة الرهاوي وهو ضعيف ضعّفه الإمام أحمد جاء هذا في الكاشف للذهبي ٢/ ٦٣١٥ وجاء في الجرح والتعديل ٩/ ٢٦٦ لابن أبي حاتم أن يحيى بن معين قال عنه (ليس بشيء) وابن المديني قال عنه (ضعيف الحديث) وأبوزرعة يقول (ليس بقوي الحديث) وجاء في الكامل في ضعفاء الرجال أن النسائي قال عنه (متروك) زد على ذلك الاضطراب فقال وكيع عن يزيد عن ابن عطاء بن أبي رباح عن أبيه عن ابن عباس به وقال الفضل بن موسى : عن أبي فروة الرهاوي عن الزهري عن عطاء عن ابن عباس به والاضطراب في الإسناد من يزيد هذا وجاء عند الخرائطي في فضيلة الشكر (٢٤) والطبراني في الأوسط ١/ ٢٥٧ / ٨٤٤ بلفظ (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشرب في ثلاثة أنفاس إذا

أدنى الإناء إلى فيه سمى الله تعالى فإذا أخره حمد الله تعالى يفعل ذلك ثلاث مرات) سأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث فقال (هذا حديث منكر) العلل ٢/ ٢٩٤

وجاء بلفظ آخر عند الطبراني في الأوسط ٦/ ٢٩٤ / ٦٤٥٢ وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٧٢)(رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب بثلاثة أنفاس يسمي الله في أولها ويحمده في آخرها) قال الطبراني عقب روايته الحديث بالرقم المتقدّم (لايروي هذا الحديث عن نوفل بن معاوية إلا بهذا الإسناد تفرّد به الحسن بن داود المنكدري) .

قلتُ : الحسن هذا قال عنه البخاري (يتكلمون فيه) جاء قوله هذا في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي٢:٧٤٥،٧٤٦ وهذه العبارة من البخاري رحمه الله تعالى جرح كبير وعليه فسند الحديث ضعيف وتابع الحسنَ عند ابن السني بالرقم المتقدّم ابنُ أبي أويس لكنها متابعة لايُفرح بها لأن راويها النضر بن سلمة شاذان وهو أي شاذان كذاب يضع الحديث كما في الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٦١ والميزان ٤/ ٢٥٦ واللسان ٦/ ١٩٢ وعليه فهذا السند موضوع والمتن فيه نكارة شبل غير معروف بالرواية عن سمي فإن سمياً يروي عنه الثقات من أهل المدينة مثل مالك بن أنس وغيره من ثقات أهل المدينة وعليه فلم يتابع شبلاً على هذا الحديث أحدٌ من أصحاب سمي زد على ذلك أن شبلاً ضعيفٌ. جاء في الكامل في ضعفاء الرجال (حدّث عنه ابن أبي فديك عن أبيه عن جده عن

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بأحاديث لايحدث بها عن العلاء غيره مناكير ثم ذكر بعضاً منها ثم قال ((أحاديث ليست بمحفوظة)) ويقول فيه الدارقطني كما في سؤالات البرقاني (٢٢٣) (ليس بالقوي ويخرج حديثه) .

قلتُ : وعليه فالحديث زيادة على ضعف سنده فمتنه منكر كما ترى ومما جاء في التسمية على الشرب من أحاديث . حديث عند عبد بن حميد (٦١٠) والطبراني في الأوسط ٣/ ٤١/ ٢٤١٢ وفي الكبير ١١/ ٣٢٢/ ١١٨٧٧ وله عندهما إسنادان الأول فيه إبراهيم بن الحكم بن أبان (تركوه) كما في الميزان ١/ ٢٧ وكما في التهذيب ١/ ١٣٨ وعليه فهذا السند ضعيف جداً والسند الثاني فيه حجاج بن نصر(ضعيف كان يقبل التلقين) كما في التقريب ١/ ٢٢٥ واليمان بن المغيرة (منكر الحديث يروي المناكير التي لا أصل لها فاستحق الترك) كما في التهذيب ٩/ ٤٢٦ وكما في الميزان ٤/ ٤٦٠ وقال الذهبي في الكاشف ٢/ ٦٤٢٤ (واهٍ) وعليه فهذا السند ضعيف جداً لكن جاءت التسمية عند الشرب من فعل النبي صلى الله عليه وسلم في قصة أبي هريرة رضي الله عنه في شرب اللبن قال فرددت إليه الإناء أي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسمى وحمدالله وشرب منه الحديث أخرجه البخاري رقم ٦٤٥٢ .

ص ٤٦٣ ذكر حديث كما تدين تدان ...

قلتُ : ذكره العجلوني في كشف الخفاء ١٩٩٤ ص ١١٥ ، ١١٦ رواه أبو نعيم والديلمي عن ابن عمر رفعه في حديث بلفظ:ذكره وفيه (وكما تدين تدان) وحكم عليه فقال: وفي سنده ضعف. وقال في اللآلئ رواه البيهقي في كتاب الزهد والأسماء والصفات ثم حكم عليه أي صاحب اللآلئ بأنه مرسل. ورواه ابن عدي وضعّف محمد بن عبد الملك وأخرجه عبد الرزاق مرسلاً وابن أبي عاصم في السنة بسند فيه وضّاع ، وذكر العجلوني أنه وصله أحمد في الزهد ، لكن جعله من قول أبي الدرداء. أ.هـ وحكم على الموقوف على أبي الدرداء السخاوي في المقاصد ٨٣٤ ص ٣٨٤ بأنه منقطع وزاد السخاوي أن المتهم بوضع حديث يا موسى كما تدين تدان هو سعيد بن موسى في ص ٣٨٥. وذكر السخاوي في ص ٣٨٤ ، ٣٨٥ نحو كلام العجلوني المتقدّم .

قلتُ : فهو حديث سنده ضعيف جداً أخرجه مرفوعاً أبونعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة ١٤/ ٦٣/ ٤٣٨٠ وهذا السند من طريق زيد بن المبارك عن سلام بن وهب الجندي عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما وهذا السند قال عنه أهل العلم :

١/ الحافظ في اللسان ٢/ ١٨٢/ ٣٣٥٨ (سلام بن وهب الجندي عن ابن طاوس بخبر منكر بل كذب ساقه العقيلي من طريق زيد بن المبارك الصنعاني) .

٢/ العقيلي في الضعفاء ٢/ ١٦٢/ ٦٧٠ (سلام بن وهب الجندعي (الجندي) عن ابن طاوس لايتابع عليه ولايعرف إلا به).

قلتُ : (إبراهيم) فهذا الطريق موضوع ٠

وأخرجه مرفوعاً ابن أبي عاصم في السنة ١/ ٣٠٥/ ٦٩٦ وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٦٧ والسندان فيهما سعيد بن موسى الأزدي جاء في ميزان الاعتدال ٢/ ١٥٩/ ٣٢٨٠ اتهمه ابن حبان بالوضع وفيهما أبو أيوب الخبائري وهو سليمان بن سلمة الخبائري قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل لابنه ٤/ ١٢١/ ٥٢٩ متروك الحديث لايشتغل به٠وقال ابن الجنيد كان يكذب ولا أُحدِّث عنه بعد هذا أ٠هـ من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم وقال عنه النسائي كما في كتابه والمتروكين ١/ ٤٩/ ٢٥٣ (ليس بشيء) .

قلتُ : (إبراهيم) وعليه فالسند موضوع وأورده الذهبي في الميزان ٢/ ٢١٠ في ترجمة أبي أيوب الخبائري وعدَّ هذا الحديث من بلاياه (أي من بلايا أبي أيوب الخبائري) ونقل عن النسائي أنه قال في أبي أيوب (ليس بشيء) وعن ابن عدي قوله (له غير حديث منكر والخبائري مشهور بالضعف ونقل عن الخطيب قوله في سعيد بن موسى الأزدي : مجهول) .

وجاء مرفوعاً في مسند الحارث ٤/ ١٥٧/ ١٠٣٣ وفي بغية الحارث في ١/ ٣١٣/ ١٠٥٠وفي ٢/ ٩٤٧/ ١٠٤٥ وفي المطالب العالية ٩/ ٧٤/ ٣١٥٠ وهذه

الطرق فيها حكيم بن نافع قال عنه أبوحاتم كما في الجرح والتعديل لابنه ٣/ ٢٠٧/ ٩٠٤ ضعيف الحديث منكر الحديث عن الثقات وقال أبو زرعة ليس بشيء أ٠هـ من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم وأورده البخاري في تاريخه الكبير ٣/ ١٨/ ٧٣ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا وقال عنه ابن عدي في الكامل ٢/ ٢٢١و٢٢٢/ ٤٠٥ ولحكيم هذا غير ما ذكرت من الحديث وهو ممن يكتب حديثه٠ وقال عنه ابن معين كما في تاريخه برواية الدوري ٤/ ٤٦٤/ ٥٣١٢ (ليس به بأس) وفي السند عبدالرحمن بن واقد قال عنه ابن عدي كما في ميزان الاعتدال ٢/ ٥٩٦/ ٤٩٩٦حدَّث بالمناكير عن الثقات يسرق الحديث .

قلتُ : (إبراهيم) وعليه فالسند موضوع وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة أبي أيوب الخبائري ٢/ ٢١٠ وعدَّ هذا الحديث من بلاياه وأورده الذهبي في الميزان في ترجمة سعيد بن موسى .

وأخرجه مرسلاً عن أبي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم عبدالرزاق في مصنفه ١١/ ١٧٨/ ٢٠٢٦٢ والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ١٤٣/ ١٣٢ وفي الزهد الكبير للبيهقي ٢/ ٢٢٣/ ٧١٨ ومعمر بن راشد في جامعه ٣/ ٣٠/ ٨٧٤ وابن الجوزي في ذم الهوى ١/ ٢١٠ وهذه الطرق ضعيفة للإرسال .

وأخرجه الديلمي ٢/ ١/ ١٩ وابن عدي في الكامل ٦/ ١٥٨ وفي السندين مكرم بن عبدالرحمن لم أجد له ترجمة ومحمد بن عبدالملك المدائني جاء في ترجمته في

ميزان الاعتدال ٣/ ٦٣١/ ٧٨٨٩ قال البخاري عنه منكر الحديث والنسائي قال عنه متروك وقال عنه يحيى الوحاظي كان أعمى يضع الحديث ويكذب.

قلتُ: إبراهيم وعليه فالسند ضعيف جداً.

وجاء موقوفاً على ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه ابن جرير في جامعه ٢١/ ٤٦ وهو طريق مسلسل بالعوفيين الضعفاء والعفيون هم محمدبن الحسن بن عطية بن سعد العوفي جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٢٢٦/ ١٢٥١ أن ابن معين قال فيه: كوفي ليس بمتين وأن أباحاتم قال فيه: ضعيف الحديث وأن أبازرعة قال فيه: ليِّن الحديث. وقال ابن معين في رواية أخرى عنه في تهذيب التهذيب ٩/ ١٠٣ ثقة. وقال البخاري عنده عجائب كما في التاريخ الكبير له ١/ ١٩٨/ ٦١١ وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٧٣/ ٩٦٣ منكر الحديث جداً مشتبه الأمر لايوجد الاتضاح في إطلاق الجرح عليه لأنه لايروي إلا عن أبيه وأبوه ليس بشيء في الحديث وجاء في الكاشف ٢/ ٢٧/ ٣٨٢٠ ضعَّفوه. وجاء في التقريب صدوق يخطئ من السابعة ١/ ٤٧٤/ ٥٨١٧ وجاء في لسان الميزان ٥/ ١٧٤/ ٦٠٣ أن الخطيب قال فيه كان ليناً في الحديث. وجاء في سؤالات الحاكم للدارقطني ١/ ١٣٩/ ١٧٨ أن الدارقطني قال لابأس به. وسعد بن محمد ابن الحسن العوفي جاء عند الخطيب في تاريخه ٩/ ١٢٦/ ٤٧٤٣ أن الإمام أحمد لم يره موضعاً للرواية ثم قال أي الإمام أحمد لو لم يكن هذا أيضاً لم يكن ممن يستأهل

أن يكتب عنه ولاكان موضعاً لذلك . والحسين بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي قال عنه ابن عدي في الكامل ٢/ ٣٦٣/ ٤٩٢ في آخر ترجمته وللحسين بن الحسن أحاديث عن أبيه عن الأعمش وعن أبيه وعن غيرهما وأشياء ممالايتابع عليه . وجاء في لسان الميزان ٢/ ٢٧٨/ ١١٥٦ أن ابن معين ضعَّفه والنسائي قال فيه ضعيف والعقيلي ذكره في الضعفاء. وفي ميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٥٣٢/ ١٩٩١ أن ابن معين ضعَّفه. وجاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/ ٢/ ٤٨ أن أباحاتم قال فيه : ضعيف . وقال فيه ابن سعد كما في الطبقات ٧/ ٢/ ٧٤ وقد سمع سماعاً كثيراً وكان ضعيفاً في الحديث . وقال عنه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٦٧/ ٢٢٨ روى أشياء لايتابع عليها لايجوز الاحتجاج بخبره. وعطية بن سعد بن جنادة العوفي جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٣٨٢/ ٢١٢٥ أبو حاتم قال : ضعيف الحديث يكتب حديثه . وأبوزرعة قال: كوفي ليِّن . وجاء في العلل للإمام أحمد رقم ١٣٠٦ قول الإمام أحمد فيه (ضعيف الحديث)ونقل الإمام أحمدفي العلل رقم ٤٥٠٢ عن الثوري أنه يُضَعِّف حديث عطية. كما في العلل وجاء في الكامل لابن عدي ٥/ ٣٦٩/ ١٥٣٠ ولعطية عن أبي سعيد الخدري أحاديث عداد عن غير أبي سعيد وهو مع ضعفه يكتب حديثه .وجاء في سؤالات الآجري لأبي داود ١/ ١٠٤/ ٢٤ قال : سألت أباداود عن عطية بن سعد العوفي فقال ليس بالذي يعتمد عليه . ونقل العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٥٩/ ١٣٩٢

عن ابن معين أنه قال في عطية العوفي :ضعيف ۰ وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٧٦/ ٨٠٧ فلا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب۰ وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٩٣/ ١٥٩ عن عطية العوفي : ضعيف الحديث ۰ وجاء في طبقات المدلسين ١/ ٥٠/ ١٢٢ تابعي معروف ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح ۰

قلتُ : (إبراهيم) وقد عنعن هنا في هذا السند۰ أقول فعلى هذا فالسند إلى ابن عباس رضي الله عنهما ضعيف جداً لحال الرواة الذين سبقت ترجمتهم .

وأخرجه الإمام أحمد في الزهد ١/ ١٤٢ عن أبي الدرداء رضي الله عنه موقوفاً عليه وهو منقطع لأنه من رواية أبي قلابة عن أبي الدرداء وهي رواية مرسلة .

ص٤٦٤ أشار الشيخ إلى غزوة بدر .

قلتُ : تقدّم الكلام عليها .

ص ٤٦٤ قال الشيخ: لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو أكمل الخلق.

قلتُ : يدل عليه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : (فوالله لأنا أعلمهم بالله وأشدهم له خشية ...) أخرجه البخاري ٦١٠١ ، و مسلم ٢٣٥٦.

ص ٤٦٥ قال: وملائكة الليل وملائكة النهار. يأتي تخريجه

ص ٤٦٥ قال وفي هذه الآية ذكر الأوقات الخمسة للصلوات المكتوبات.

قلتُ : هو عند مسلم ١/ ٤٢٧.

ص ٤٦٥ ولأن الظهر والعصر يجمعان والمغرب والعشاء كذلك.

قلتُ : وقع ذلك في السفر بالنسبة للمغرب والعشاء إذا جدّ به السير وهذا في البخاري ١١٠٦ و مسلم ٧٠٣ ، وفي تبوك جمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء عند مسلم ٧٠٥ ، ٧٠٦.

ص٤٦٥ أشار الشيخ إلى حديث الشفاعة : تقدّم تخريجه

ص٤٦٨ أشار الشيخ إلى إسلام بعض مؤمني أهل الكتاب : تقدّم تخريجه

ص٤٦٨ أشار الشيخ إلى سبب نزول قوله تعالى { ولاتجهر بصلاتك ولاتخافت بها } جاء ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما في البخاري ٨/ رقم ٤٧٢٢ و١٣ / رقم ٧٤٩٠ ورقم ٧٥٢٥ ورقم ٧٥٤٧ ومسلم ١/ ٣٢٩ رقم ٤٤٦ : ذكر الآية ثم قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع المشركون سبُّوا القرآن ومنْ أنزله ومنْ جاء به فقال الله تعالى لنبيّه صلى الله عليه وسلم { ولاتجهر بصلاتك }أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبُّوا القرآن {ولاتخافت بها } عن أصحابك فلا تسمعهم { وابتغ بين ذلك سبيلاً}.

ص٤٦٨ أشار الشيخ إلى حديث سبق تخريجه عند قوله التي فيها ما لاعينٌ رأت ...

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة الكهف

ص ٤٧٠ قال: فكان صلى الله عليه وآله وسلم يفرح ويُسر بهداية المهتدين ويحزن ويأسف على المكذبين الضالين.

قلتُ : أما فرحه صلى الله عليه وآله وسلم بهداية المهتدين يؤخذ هذا من عرضه للإسلام على عمه أبي طالب. وقد تقدّم تخريجه. ويؤخذ من قوله صلى الله عليه وآله وسلم: (اللهم أمتي أمتي) وبكى. محل الشاهدمن الحديث عند مسلم ٢٠٢ وقول الشيخ. ويحزن ويأسف يفهم حزنه وأسفه على المكذبين الضالين مما تقدّم (أي عرضه للإسلام على عمه) وقوله (اللهم أمتي أمتي وبكى) بالرقمين المتقدّمين .

ص٤٧٣ قال الشيخ عند قولة تعالى {لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مسْجِدًا} وهذه الحالة محظورة نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم وذم فاعليها .

قلتُ : يدل عليه حديث أم سلمه البخاري٤٢٧ ومسلم ٥٢٨ ولفظه (أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً) محل الشاهد من الحديث .

ص٤٧٦ أشار الشيخ إلى حديث جبريل عليه الصلاة والسلام في الإيمان عند قول الشيخ جمعوا بين الإيمان بالله وملائكته ... تقدّم تخريجه.

ص ٤٧٦ قال الشيخ: أدنى أهل الجنة يسير في ملكه ونعيمه وقصوره وبساتينه ألفي سنة أخرجه الدارقطني في رؤية الله ١/ ١٤٥/ ١٩١و١/ ٢٠٥/ ١٢٦و١/ ٢٠٦/ ١٢٧ وأبونعيم الأصبهاني في صفة الجنة ١/ ١٠/ ٣٤ وأحمد في المسند ٨/ ٢٤٠/ ٤٦٢٣ وجاء في إتحاف الخيرة المهرة ٨/ ٨٩/ ٩٧٨٧/ ١ وعزاه لأبي يعلى وأحمد بن حنبل وسعيد بن منصور. وجاء في غاية المقصد في زوائد المسند ٢/ ٣٣١٦ والحاكم في المستدرك ٢/ ٥٥٣/ ٣٨٨٠ والطبري في جامعه ٢٤/ ٨٣ واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٣/ ٤٨٤/ ٨٤١ و٣/ ٤٩٩/ ٨٦٦ وابن بطة في الإبانة ٣/ ١٦و٣/ ٤٩/ ٣٨ وابن مندة في الرد على الجهمية ١/ ٥٤/ ١٠ـ ٩١ وعبدالله بن الإمام أحمد في كتاب السنة ١/ ٢٥١/ ٤٦١ وأبونعيم في حلية الأولياء ٥/ ٨٧و٢/ ٣٠٠ وأبويعلى في المسند ١٠/ ٩٦/ ٥٧٢٩ وابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٣٤/ ٣٤٠٠٠ والنحاس في رؤية الله ١/ ١١/ ١٠ وفي النهاية في الفتن والملاحم لنعيم بن حماد ١/ ٢٣٥ وفي مجمع الزوائد للهيثمي ١٠/ ٤٠١ وفي الترغيب والترهيب للمنذري ٤/ ٢٧٩ .

قلتُ : وهذه الأسانيد فيها ثوير بن أبي فاختة جاء في سؤالات البرقاني للدارقطني ١/ ٢٠/ ٦٦ (متروك) .

وجاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٤٧٢/ ١٩٢٠ قول أبي حاتم : ضعيف وقول أبي زرعة كوفي ليس بذاك القوي٠ وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين له ١/ ٢٧/ ٩٦ (ليس بثقة) ونقل البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١٨٣/ ٢١٣٦ عن سفيان الثوري قولَه (كان ثوير من أركان الكذب وكان يحيى وابن مهدي لايحدِّثان عنه) وقال عنه الذهبي في الكاشف ١/ ٢٨٦/ ٧٢٥ (واهٍ) وقال عنه ابن عدي في الكامل ٢/ ١٠٥ـ ١٠٧ / ٣٢١ ولثوير غير ماذكرت من الحديث وقد نسب إلى الرفض وضعَّفه جماعة كما ذكرت وأثر الضعف بيِّن على رواياته ثم قال أي ابن عدي وهو إلى الضعف أقرب منه إلى غيره . وقال عنه ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٠٥/ ١٦٤ كان يقلب الأسانيد حتى يجيء في رواياته أشياء كأنها موضوعة ٠ وذكره العقيلي في الضعفاء ١/ ١٨٠ـ ١٨١/ ٢٢٦ و قال الهيثمي في المجمع ١٠/ ٤٠٧ مجمع على ضعفه وفي التقريب ١/ ٥٤ ضعيف رُمِيَ بالرفض أ.هـ وعليه فالحديث سنده ضعيف جداً لحال ثوير هذا فالحديث ضعيف بهذا اللفظ والله أعلم. ثم وجدت بلفظ المؤلف ذكره ابن القيم في حادي الأرواح ص ٢٧٥ / ط دار الحديث قال يعني ابن القيم وأما حديث عبدالله بن عمر فقال الترمذي حدثني عبد بن حميد عن شبابة بن إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة أ. هـ

قلتُ : (إبراهيم) ثوير بن أبي فاختة. قال الهيثمي في المجمع ١٠/ ٤٠٧ مجمع على ضعفه وفي التقريب ضعيف رمي بالرفض ١ / ٥٤ فهو طريق ضعيف ثم قال يعني ابن القيم وقال الطبراني حدثنا أسد بن موسى حدثنا أبو معاوية محمد ابن خازم عن عبد الملك بن أبجر عن ثوير بن أبي فاختة ولفظه إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجلٌ ينظر في ملكه ألفي سنة .

قلتُ : ثوير ضعيف وتقدّمت ترجمته قريباً وأسد بن موسى صدوق يغرب وفيه نصب التقريب ١ / ٤٥٨ وعليه فالطريقان ضعيفان .

وعند ابن القيم في حادي الأرواح ص ١٧٩ ط دار الحديث وقال: ابن وهب حدثني ابن لهيعة عن عقيل بن خالد عن الحسن عن أبي هريرة قال: مسوّرون بالذهب والفضة مكللون بالدر عليهم أكاليل من در وياقوت متاوثلة وعليهم تاج الملوك شباب مرد مكحّلون.

قلتُ : وهذا سند ضعيف فيه ابن لهيعة وهو ضعيف وقد تقدّم الكلام عليه وفيه الحسن مدلّس وقد عنعن هنا وفيه ابن وهب بن منبه وهو ضعيف وقد تقدّمت ترجمته فالسند ضعيف لهذه العلل.

ص٤٧٦ قال الشيخ على أن الحلي عامة للذكور والإناث كما ورد في الأحاديث الصحيحة .

قلتُ : جاء هذا عند ابن أبي حاتم في تفسيره كما عزاه إليه ابن كثير في التفسير ٦/ ٥٥١و٥/ ٢ وعزاه إليه السيوطي كما في الدر المنثور ٧/ ٢٦ وعند أبي نعيم الأصبهاني في صفة الجنة ١/ ٢٧٨/٣٣٣ ونعيم بن حماد في النهاية في الفتن والملاحم ١/ ٢٥٠و١/ ٢ والطبراني في الصغير١/ ٢١٢ كما في النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة للحويني (مسوّرون بالذهب والفضة مكللون بالدر عليهم أكاليل من در وياقوت متاوثلة وعليهم تاج الملوك شباب مرد مكحّلون) وهذه الأسانيد فيها علتان :

الأولى : هي وجود عبد الله بن لهيعة في سنده وابن ليهعة صدوق اختلط بعد احتراق كتبه التقريب ١/ ٥٧٣ وتكررت ترجمته في هذا البحث مطوَّلة ومختصرة .

والعلة الثانية : وجود الحسن البصري في هذه الأسانيد وقد عنعن وهو مدلس وسبقت ترجمته وعليه فهي أسانيد ضعيفة لهاتين العلتين ثم ذكر ابن القيم سند آخر لفظه (مسوّرون بالذهب والفضة مكلّلون بالدُّر) وهو سند ضعيف فيه ابن ليهعة وتقدّم ضعفه وفيه الحسن مدلِّس وقد عنعن وذكر ابن القيم أثر عن الحسن لفظه الحلي في الجنة على الرجال أحسن منه على النساء .

قلتُ : لكن سنده ضعيف جداً فيه أشعث بن سعيد البصري متروك التقريب ١/ ٥٩٨ وأورد ابن القيم أثراً عن كعب وفيه زيد بن الحباب صدوق.

يخطئ التقريب ١/ ١٦٨ وفيه جعفر ابن أبي المغيرة صدوق يهم التقريب ١/ ١٠٢ ص١٣٣ فالأثر سنده ضعيف .

ص٤٧٨ قال الشيخ وأن العبد ينبغي له إذا أعجبه شيء من ماله أو ولده إلى قوله وأن يقول ((ماشاء الله لاقوة إلا بالله)) : ورد ذلك في حديث لفظه ((ما أنعم الله على عبد نعمة من أهل أو مال أو ولد فيقول{ ما شاء الله لاقوة إلا بالله } فيرى فيه آفة دون الموت أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط كما في المجمع ١٠/ ص١٤٠ وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٣٦٤/ ٣٣٥ و١/ ٤١٧/ ٣٣٨ وجاء في إتحاف الخيرة المهرة ٥٣٧٦ والطبراني في الأوسط ٤/ ٣٠١ والبيهقي في شعب الإيمان ٤/ ٨٩/ ٤٣٩٦ وفي شعب الإيمان ٤/ ١٢٤/ ٤٥٢٥ والبيهقي في الدعوات الكبير ٢/ ٦٨/ ٤٧٠ والخطيب في تاريخه ٣/ ١٩٩ وأبويعلى في طبقات الحنابلة ١/ ٧٥ وابن أبي الدنيا في الشكر ١/ ٥/ ١ وفي المطالب العالية ١٠/ ٣٤٨/ ٣٧٥٠ والحديث قال عنه الحافظ ابن كثير في التفسير ٥/ ١٦٥ عقب إيراده له بسنده : قال الحافظ أبو الفتح الأزدي : عيسى بن عون عن عبد الملك بن زرارة عن أنس لايصح حديثه .

قلتُ : (إبراهيم): عيسى بن عون مجهول جاء ذلك في الجرح والتعديل ٦/ ٢٨٣ لابن أبي حاتم وقول ابن كثير قال الحافظ أبو الفتح الأزدي : عيسى بن عون عن عبد الملك بن زرارة عن أنس لايصح حديثه أقول نقل هذا الكلام أيضاً

عن الأزدي ابنُ حجر في لسان الميزان ٢/ ١٢٠ ‘٢٧٧ والذهبيُ في ميزان الاعتدال ٢/ ٦٥٥/ ٥٢٠٦ .

قلتُ : (إبراهيم) وهذه العلة التي ذكرها ابن كثير موجودة في جميع الأسانيد السابقة أضف إليها أن عبدالملك بن زرارة جاء في ميزان الاعتدال ٢/ ٦٥٥/ ٥٢٠٦ قول الأزدي فيه : لايصح حديثه ٠ وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يورد فيه جرحاً ولاتعديلاً وعليه فسند الحديث ضعيف .

ص ٤٨١ قال الشيخ: أن فتى موسى عليه الصلاة والسلام هو يوشع بن نون.

قلتُ : جاء ذلك في البخاري٧٤٧٢ .

ص ٤٨٣ قال الشيخ: وكما أخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه حين غزا تبوك بوجهه.

قلتُ : هذا عند مسلم ٧٠٦ .

ص٤٨٦ أشار الشيخ إلى قصة يأجوج ومأجوج : يأتي تخريجها إن شاء الله

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة مريم

ص ٤٩٣ قال الشيخ عن عيسى عليه الصلاة والسلام: حصلت لي السلامة يوم ولادتي.

قلتُ : هذا عند البخاري ٤٥٤٨ وعند مسلم ٢٣٦٦ ، ٢٣٦٧ ، ٣٤٣١ ، ٣٤٤٤.

ص٤٩٦ أشار الشيخ إلى حديث عند قوله الذي منهم سيد ولد آدم تقدّم يأتي تخريجه إن شاء الله .

ص٤٩٧ أشار الشيخ إلى حديث تقدّم تخريجه عند قوله ما لا عين رأت ... إلى قوله بشر .

ص ٤٩٧ سبب نزول قوله تعالى: (وما نتنزَّل إلا بأمر ربك ...) هو عند البخاري ٣٢١٨ ، ٤٧٣١ ، ٧٤٥٥ ، ٣١٥٨.بنحو لفظ المؤلف رحمه الله تعالى.

ص ٤٩٩ أشار الحديث إلى مرور الناس على الصراط. هو في البخاري ٧٤٣٩ و مسلم ١٨٣.

ص ٤٩٩ قال: وفي هذا دليل على زيادة الإيمان ونقصه كما قال السلف الصالح.

قلتُ : ورد عن معاذ بن جبل أثر أنه قال: اجلس بنا نؤمن ساعة. وهذا علّقه البخاري ١/ ٤٥ ووصله ابن أبي شيبة في الإيمان ١٠٥ وفي المصنف ١١/ ٢٦ وأبو عبيدة في الإيمان ٢٠ وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٣٥وسنده صحيح وجاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه يقول لأصحابه هلموا نزدد إيماناً أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١١/ ٢٦ وفي الإيمان (١٠٨) وهو منقطع ذر بن عبدالرحمن لم يدرك عمر فهو سند ضعيف وجاء عن عبدالله بن رواحة رضي الله عنه أنه يقول لأصحابه تعالوا فلنؤمن ساعة ٠٠٠٠ أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١١/ ٤٣ وفي الإيمان ١١٦ وهو منقطع عبدالرحمن بن سابط لم يدرك عبدالله بن رواحة فهو سند ضعيف .

ص ٥٠٠ سبب نزول قوله تعالى: (أفرأيت الذي كفر بآياتنا ...) قال الشيخ: وإن كانت نازلة في كافر معين.

قلتُ : هو العاص بن وائل السهمي أخرج ذلك البخاري ٢٠٩١ ، ٢٢٧٥ ، ٢٤٢٥ ، ٤٧٣٢ ، ٤٧٣٣ ، ٤٧٣٤ ، ٤٧٣٥ و مسلم ٢٧٩٥.

ص ٥٠١ حديث (إن الله إذا أحب عبداً ٠٠٠) أخرجه البخاري رقم ٦٦٤٠ ومسلم ٤/ ١٥٧ / ص٢٠٣٠ .

ص ٥٠١ قال الشيخ: لأنهم ودّوه. ورد ذلك في حديث البراء بن عازب (أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب ياعلي قل وفيه ((واجعل لي

عندك وداً واجعل لي في صدور المؤمنين مودة) عند الطبراني كما في تخريج أحاديث الكشاف ٢/ ٣٤١، ٣٤٢ .

قلتُ : وفيه علل:

الأولى: فيه إسحاق بن بشر الكاهلي قال عنه أبو حاتم وأبو زرعة (كان يكذب) جاء ذلك في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٢١٤ .

الثانية: خالد بن يزيد القسري قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٩ (ليس بقوي) .

الثالثة: أبو إسحاق السبيعي مدلّس .

قلتُ : وصفه بالتدليس ابن حبان نقل ذلك عنه ابن حجر في التهذيب ٥/ ١٧٧ وقد عنعن هنا في هذا السند وقال عنه في التقريب ٢/ ٦٢٣ (ثقة مكثر عابد اختلط بآخرة) والزيات سمع منه بعد الاختلاط فهو سندٌ موضوع وجاء عن الحسن عند ابن كثير في التفسير ٥/ ٢٧٧ قال (أي ابن كثير) وقال ابن أبي حاتم رحمه الله حدثنا أحمد بن سنان حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن الربيع بن صَبيح عن الحسن البصري رحمه الله قال : قال رجل والله لأعبدن الله عبادة أذكر بها فكان لايُرى في حين صلاة إلاقائما يصلي وكان أول داخل إلى المسجد وآخر خارج فكان لايُعظّم فمكث بذلك سبعة أشهر وكان لايمر على قوم إلا قالوا : انظروا إلى هذا المرائي فأقبل على نفسه فقال : لاأراني أُذكر إلا بشر لأجعلنّ عملي

كله لله عزوجل فلم يزد على أن قلب نيته ولم يزد على العمل الذي كان يعمل فكان يمر بعد بالقوم فيقولون :رحم الله فلاناً الآن وتلا الحسن {إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وُداً } والسند فيه الربيع بن صَبيح السعدي البصري وهو صدوق سيء الحفظ التقريب ١/ ٤٤ وقال الذهبي في الكاشف ١/ ١٥٣٥(ضعّفه النسائي) .

وعليه فالسند إلى الحسن ضعيف .

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة طه

ص٥٠٣ ذكر الشيخ حديث حجابه النور ٠٠٠

قلتُ : تقدّم تخريجه

ص ٥٠٣ أشار إلى أثر قتادة عند قوله: (إن الله أمره أن يلقي نعليه لأنهما من جلد حمار) .

قلتُ : أخرجه ابن جرير ١٦/ ١٥٧ وسنده ضعيف للإرسال.

ص٥٠٥ أشار الشيخ إلى حديث عند قوله خاتمهم وأفضلهم محمد صلى الله عليه وسلم ٠ تقدّم تخريجه

ص٥٠٥ قال الشيخ فلبث موسى عشر سنين أو ثمان عند قولة تعالى { فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مدين } جاء بلفظ ثمان سنين واجبة عن ابن عباس عند النسائي في السنن باب حديث الفتون رقم الحديث ١١٣٢٦ وابن جرير في التفسير ١٦ / ص١٢٥ـ١٢٧ وأورده السيوطي في الدر المنثور ٤ـ ص٢٩٦ـ٣٠١ وأورده ابن كثير في تفسيره ٥/ ص ٢٩٣أ٣٠١ وسنده عند كل منْ أخرجه فيه أصبغ ابن زيد بن علي الجهني صدوق يغرب التقريب ١/ ٦١ فهو سند ضعيف .

و جاء ذلك عن قتادة بلفظ عشر سنين في الدر المنثور٥/ ٥٧٩ وفي تفسير ابن أبي حاتم٩/ ٢٨١/ ١٤٣٠٥ وهو عن قتادة من الطريقين والمرسل ضعيف.

ص ٥١٢ قال الشيخ / عند قوله تعالى: (بصرت بما لم يبصروا به) وهو جبريل عليه السلام رآه على فرس وقت خروجهم من البحر. أشار إلى أثرعلي بن أبي طالب رضي الله عنه عند السيوطي في الدر المنثور ٤/ ٣٠٦ وسنده ضعيف فيه عمارة بن عبد (جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٣٦٧ أنه سأل أباه عن عمارة بن عبد فقال هو شيخ مجهول لا يحتج بحديثه وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عند الطبري في جامعه ١٨/ ٣٦١ والسند إليه فيه ابن حُميد شيخ الطبري وهو محمد ابن حُميد الرازي جاء في التاريخ الكبير للبخاري ١(١٦٧)(وثَّقه ابن معين وجعفر الطيالسي ووهَّاه آخرون وكذَّبه بعضهم وهو مثل الشاذكوني في كونه حافظاً واسعاً متهماً) وقال الذهبي في الكاشف ٢/ رقم ٤٨١٠ وثَّقه جماعة والأولى تركه قال يعقوب بن شيبة : كثير المناكير وقال البخاري: فيه نظر وقال النسائي : ليس بثقة أ.هـ كلام الذهبي رحمه الله تعالى وعليه فالسند موضوع لحال ابن حُميد

وجاء عن ابن عباس عند الطبري في جامعه ١٨/ ٣٦٢ والسند إليه مسلسل بالعوفيين الضعفاء وتقدم الكلام على هذه السلسلة وبيان ضعفها وعليه فالسند ضعيف جداً وأورد ابن كثير في تفسيره ٥ص٣٢٢ عن عكرمة نحو هذا ونسبه لابن أبي حاتم وسنده كسابقه فيه عمارة بن عبد وهو مجهول لايحتج بحديثه

فهو سند ضعيف وجاء عن قتادة عند الطبري في جامعه ١٨/ ٣٦١ وهو عن قتادة مرسلاً والمرسل من أقسام الضعيف فلاحجة فيه .

ص ٥١٣ حديث: (إن لله مئة رحمة ...) أخرجه البخاري ٤/ ٩١ و مسلم ٢٧٥٢.بنحو اللفظ الذي ذكره الشيخ .

ص ٥١٣ حديث: (لله أرحم بعباده من هذه بولدها ...) أخرجه البخاري ٥٩٩٩ ومسلم ٢٦٥٤ .

ص٥١٤ أشار الشيخ إلى حديث عند قوله تعالى{ لا تحرك به لسانك} .

قلتُ : جاء في البخاري ٤٦٤٤ أ ٤٦٤٥ وفي مسلم ٤٤٨ بنحو كلام المؤلف .

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة الأنبياء

ص ٥١٨ قال الشيخ: وأمته آخر الأمم .

قلتُ : هو حديث في البخاري ٨٧٦ و مسلم ٨٥٥. قال: والرسول صلى الله عليه وآله وسلم هو آخر الرسل . تقدّم تخريجه . قال: وحديث: (بعثت وأنا والساعة كهاتين) قلتُ : هو عند البخاري ٤٩٣٦ ، ٥٣٠١ ، ٦٥٠٣ و مسلم ٢٩٥٠. قال: وعليها تقوم الساعة .

قلتُ : هذا في حديث عند مسلم ٢٩٤٠.

ص ٥٢٦ كتابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى هرقل وكسرى.

قلتُ : كتابته صلى الله عليه وآله وسلم إلى هرقل عند البخاري ٢٩٤١ وعند مسلم ١٧٧٣ ، وكتابته إلى كسرى عند مسلم ١٧٧٤ .

ص٥٢٧ قال الشيخ عند قولة تعالى (إلى الأرض التي باركنا فيها) قال الشيخ الشام جاء ذلك في الدر المنثور٥/ ٦٤٢ وفي الطبري في الجامع ١٨/ ٤٦٨ عن أبي بن كعب موقوفاً (أن الأرض المباركة هي الشام) .

عليه وسنده حسن رجاله بين ثقة وصدوق والسند متصل .

ص ٥٢٨ قال الشيخ عند قوله تعالى : (إذ نفشت فيه غنم القوم) أشار إلى حديث البراء بن عازب (أن ناقة للبراء ...) الحديث عند أحمد في المسند٤/ ٢٩٥ أ ٥/ ٤٣٦ وبرقم ٢٣٦٩٤ في المسند وبرقم ٢٣٦٩١ في المسند وبرقم ٢٣٦٩٧ في المسند و أبوداود رقم ٣٥٦٩ وابن ماجة رقم٢٣٣٢ والنسائي في الكبرى رقم ٥٧٥٤ ورقم ٥٧٥٥ورقم ٥٧٨٥ وقال النسائي عقبه محمد بن ميسرة هو محمد بن أبي حفصة وهو ضعيف أ· هـ

قلتُ : وعليه فالسند ذو الرقم ٥٧٥٥ ضعيف للعلة التي ذكر النسائي رحمه الله ومالك في الموطأ برقم ١٥٠٠ و٢/ ٧٤٧/ ٧٤٨رقم ١٤٣٥ و٣/ ٣٠ / ٦٧٧ و٤/ ١٠٨٢ رقم ٢٧٦٦ و البيهقي في السنن ٢/ ٢٨٩ / ١٧٧٥١ و٢/ ٢٢١ / ١٨١٣٢ و٢/ ٢٢٣/ ١٨١٣٤ و٢/ ٢٢٩ / ١٨١٤٠ في السنن الكبرى٨/ ٢٧٩ ٨/ ٣٤١ وفي الكبرى ٨/ ٣٤٢رقم ١٧٤٦٠ وفي الكبرى ٨/ ٣٤٢ / رقم ١٧٤٦١ وفي الصغرى ٣/ ٤٢ أرقام ٣٧٤٦ و٣٧٤٧ و٣٧٤٨ و٣٧٤٩ و٧ / ٣٤٨ / ٢٧٧٦ و في معرفة السنن والآثار ١٤/ ٢١٩ / ٥٥٣١ و١٤/ ٢٢٠ / ٥٥٣٢ و١٤/ ٢٢٢ / ٥٥٣٤ والدارقطني في السنن ٣/ ١٥٤ / ٢١٦ و٣/ ١٥٥ / ٢١٨ و٣/ ١٥٦ / ٢٢٢ وأبو نعيم الأصبهاني ٩/ ٦٤ / ٢٨١٧ وابن حبان كما في موارد الظمآن ١/ ٢٨٤ وعبدالرزاق في تفسيره ٤/ ٣٤٧ رقم ١٨٢٢ وفي المصنف ١٠ / ٨٢ / ١٨٤٣٧ وابن أبي شيبة في المصنف ٦/

٩/ ٩٥٠٥٩ و٧/ ٣٠٣ / ٣٦٣٠٠ وابن الجارود في المنتقى ١/ ٢٠١ / ٧٩٦ والشافعي في مسنده ٢٠٤/١/ ١٩٥ / ٩٦٥ / ٩٦٦ وفي مسنده بترتيب السندي١٤٧٢ / ٣٥٨ و١٤٧٣ / ٣٥٩ والشافعي أيضاً في السنن المأثورة ٢/ ١٢/ ٤٧٩ و٢/ ١٣ / ٤٨٠ وابن أبي عاصم في الديات ١/ ٢٠٤ / ١٤٣ والطبراني في الكبير ٦/ ٤٧ / ٥٤٧٦ وهذا الطريق أعني طريق الطبراني ذا الرقم ٥٤٧٦ فيه إسحاق بن إبراهيم الدبري تقدَّم ذكر ضعفه و٦/ ٤٧/ ٥٤٧٧ والطحاوي في مشكل الآثار ١٣ / ٣٩٢ / ٥٣٨٩ وفي بيان مشكل الآثار ١٥ / ١٩١ رقم ٤٦٥ و١٥ / ١٩٠ رقم ٤٦٤ وفي شرح معاني الآثار ٣/ ٢٠٣ رقم ٤٦٨١ وابن الأثير في جامع الأصول ١٠/ ٧٧١٣ وجاء في أسد الغابة ١/ ٤٤٠ وفي المحلى لابن حزم ٨/ ١٤٦ و١١/ ٤ والحديث رواه حرام بن سعد بن محيصة عن البراء وحرام لم يسمع من البراء قاله عبد الحق التركماني في الجوهر النقي ٨/ ٣٤٢ وابن حزم في المحلى ٨/ ١٤٦ وقال ابن عبدالبر في التمهيد ١١/ ٨١أ٨٢ ورواه عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن حرام بن محيصة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتابع عبدالرزاق على ذلك وأنكروا عليه قوله فيه عن أبيه ٠٠٠) كلامه مختصراً رحمه الله .

وعليه فالحديث بطرقه السابقة ضعيف للعلل السابقة .

ص ٣٣٠ ذكر الشيخ عند قوله تعالى: (ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم ....)
جاء في سبب النزول أن قريشاً نقضت العهد ، حيث ساعدت بني بكر على خزاعة حلفاء الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، جاء ذلك عن قتادة ذكره السيوطي في اللباب ص ١١٥ ونسبه لأبي الشيخ وسنده ضعيف لإرساله

ص ٥٣١ قصة يأجوج ومأجوج/ أخرج الإمام أحمد في المسند١/ ص٣٧٥ ح ٣٥٥٦ وابن ماجة٤٠٨١ وابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٤٩٨ وأبو يعلى في مسنده ٩/ ص١٩٦ و٥/ ص١٩١ والحاكم في المستدرك ٧/ ٦٦ و٤/ ٥٣٤ والسند عند هؤلاء جميعاً فيه مؤثر بن عفازة وهو مقبول كما في التقريب ٢/ ١٤٢٧ ولم يتابع وعليه فالسند ضعيف عند كل منْ أخرجه ممن تقدّم ذكره وجاء في متنه (فعند ذلك يخرج يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيطئون بلادهم لا يأتون على شيء إلا أهلكوه ولايمرون على ماء إلا شربوه قال : ثم يرجع الناس إلّي يشكونهم فأدعو الله عليهم فيهلكهم و يميتهم ٠٠٠) الحديث وجاء في أوله (لقيت ليلة أسريَ بي إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام ثم جاء فيه فردوا أمرهم إلى عيسى فقال :٠٠٠) الحديث هذا شاهد لقول الشيخ وفي آخر الزمان ينفتح السد عنهم٠٠٠ وأما قول الشيخ:وهما قبيلتان عظيمتان من بني آتقدّم .

قلتُ : يدل حديث في البخاري رقم ٤٧٤١ ومسلم ١/ ٢٠١ / ص ٣٧٩ (إن الله تعالى يقول : يا آدّم فيقول : لبيك وسعديك فيقول ابعث بعث النار

فيقول ومابعث النار فيقول من كل ألف تسع مئة وتسعة وتسعون إلى النار و واحد في الجنة فحينئذ يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها فيقال :إن فيكم أمتين ماكانتا في شيء إلا كثَّرتاه : يأجوج ومأجوج) وقول الشيخ وقد سد عليهم ذو القرنين لما شُكِي إليه إفسادهم في الأرض .

قلتُ : أما أن السد شوهد فقد قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيتُ السد قال : وكيف رأيته ؟ قال : مثل البُرْد المحبّر فقال: رأيته) أخرجه البخاري في صحيحه معلقاً بصيغة الجزم ٢/ ٤٥٨ إذاً فالحديث صحيح بتصحيح البخاري له وحسبك به وأما أن ذا القرنين قد سد عليهم لما شُكي له إفسادهم جاء ذلك عند ابن جرير الطبري في الجامع ٨/ ٢٨٠ ،٢٨١ ،٢٨٢ ،٢٨٣ عن وهب بن منبه والسند إليه فيه ابن حميد وهو محمد بن حميد الرازي الحافظ قال عنه البخاري في التاريخ الكبير ١ (١٦٧) فيه نظر وقال الذهبي في الكاشف ٢/ ٤٨١٠ وثّقه جماعة والأولى تركه قال يعقوب بن شيبة :كثير المناكير - ثم ذكر قول البخاري المتقدّم ذكره - ثم نقل عن النسائي أنه قال : ليس بثقة ٠

وعليه فالسند ضعيف جداً لحال محمد بن حُميد .

ص٥٣١ أشار الشيخ إلى أحاديث تقدّم تخريجها عند قوله مما لاعين رأت وقوله ويكور شمسها وقمرها .

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة الحج

ص٥٣٣ أشار الشيخ إلى أحاديث تقدّم تخريجها عند قوله وتكور الشمس والقمر .

ص ٥٣٥ قال الشيخ ولم ينفعه القرآن شيء بل يكون حجة عليه .

قلتُ : هو في مسلم ورقمه ٢٢٣ والشاهد منه (والقران حجة لك أو عليك) .

ص٥٣٥ حديث منكر ونكير أخرجه ابن حبان في صحيحه ٧٨٠ والترمذي ١٠٧١ وابن أبي عاصم في السنة ٨٦٤ والآجري في الشريعة ص٣٦٥ والبيهقي في إثبات عذاب القبر ص ٨٩ وفيه عند كل منْ أخرجه سعيد بن أبي سعيد المقبري ثقه تغيّر قبل موته بأربع سنين ١/ ١٧٩ وقال الإمام أحمد في العلل ٢ (١٨٠٩) ليس به بأس وقال أبو حاتم (ليس به بأس) الجرح والتعديل ٤/ ٥٧

والراجح فيه قول الإمامين أحمد وأبو حاتم وفيه عند كل منْ أخرجه عبدالرحمن بن إسحاق المدني صدوق ١/ ٨٦٥ وبقية رجاله ثقات وسنده متصل عند كل منْ أخرجه وعلى هذا فجميع الأسانيد عند من أخرجه ممن تقدّم ذكره أسانيد حسنة لحال سعيد المقبري وعبدالرحمن المدني .

ص ٥٣٨ حديث: (يا ابن آدم أنفق أُنفق عليك) جاء عند البخاري ٧٤١٩ و مسلم ٩٩٣.

ص٥٤١ أشار الشيخ إلى حديث عند قوله فإن الله يمهل المدد الطويلة ولايهمل حتى إذا أخذ الظالمين بعذابه لم يفلتهم والحديث هو ((إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ٠٠٠)) الحديث عند البخاري رقم ٤٦٨٦ ومسلم ٤/ ٦١ ص ١٩٩٧ و١٩٩٨ .

ص ٥٤٢ قصة الغرانيق عند قوله تعالى: (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنّى ...) قصة الغرانيق أخرجها ابن جرير ١٧/ ١٣٣.

قلتُ : وخلاصة كلام أهل العلم والمحققين فيها أنها باطلة من حيث السند منكرة من حيث المتن حيث لم تصح من وجه موصول البتة. ويكفي قول ابن خزيمة حين سئل عنها قال: هذا من وضع الزنادقة (والبيهقي يقول: هذه قصة غير ثابتة من جهة النقل) أنظر الفتح السماوي ٢/ ٨٤٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٤٩ ، ٥٤ وفتح القدير ٣/ ٤٦٢ (وقال ابن كثير: ولكنها من طرق كلها مرسلة ولم أرها مسندة من وجه صحيح ٥/ ٥٧٠ التفسير) وقال الشوكاني في فتح القدير ٣/ ٤٦٢ لم يصح شيء من هذا ولا يثبت بوجه من الوجوه ومع عدم صحته بل بطلانه فقد دفعه المحققون ثم حكم عليها أي الشوكاني في المجلد ٣/ ٤٦٣ من فتح القدير بعد كلامه على الروايات قال: لاتقوم الحجة بشيء منها.

ص ٥٤٤ ذكر الشيخ: أن الأرض تكون قبضته سبحانه وتعالى يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه ، هو عندالبخاري ٧٣٨٢ ، وعند مسلم ٢٧٨٧ بلفظ: (يقبض الله تبارك و تعالى الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه) وعند البخاري برقم ٧٤١٣ و مسلم ٢٧٨٨ بلفظ: (يطوي الله عز وجل السموات يوم القيامة ثم يأخذها بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك) وجاء في هذا المتن: (ثم يطوي الأرضين بشماله) .

قلتُ : ولفظة بشماله لفظة منكرة كما قرر ذلك أهل العلم .

ص٥٤٤ قال الشيخ : لو اجتمع من في السماوات والأرض ... إلى قوله: مانقص ذلك من ملكه شيء.

جاء ذلك عند مسلم رقم ٢٥٧٧ ولفظه (ياعبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنّكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته مانقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر) وأشير إلى أن هناك سنداً عند ابن ماجة برقم ٤٢٥٧ وهو سند ضعيف لوجود شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد تقدّمت ترجمته ولفظه بمعنى متن مسلم المتقدّم .

ص٥٤٤ أشار الشيخ إلى عدّة أحاديث تقدّم تخريجها وهي مبثوثة في الصفحة .

ص٥٤٥ أشار الشيخ إلى حديث تقدّم تخريجه عند قوله يقولون تأكلون ماقتلتم ولاتأكلون ما قتل الله .

ص ٥٤٥ حديث خلق القلم: عند أبي داوود ٤٧٠٠ والترمذي ٢١٥٥ ، ٣٣١٩ وعند أحمد في المسند ٥/ ٣١٧ والطيالسي ٥٧٧ والآجري في الشريعة ص ١٧٧ و البيهقي في الأسماء والصفات ص ٣٨٧ وأبو نعيم ٥/ ٢٤٨ وفيه عند كل منْ أخرجه عبد الواحد بن سليم المالكي البصري ضعيف التقريب ١/ ١٣٨٤ إذاً فجميع الأسانيد السابقة ضعيفة. وله لفظ آخر من طريق أخرى عند ابن جرير ٢٩/ ١٤ وابن مندة في التوحيد ١٥/ ١٦ وأبو الشيخ في العظمة ٨٩ والبيهقي في الأسماء الصفات ص ٣٧٨ بلفظ: (إن أول شيء خلقه الله القلم ، فأمره فكتب كل شيء). والسند عند ابن جرير وابن مندة وأبي الشيخ والبيهقي فيه عمر بن حبيب العدوي قال فيه البخاري (يتكلمون فيه)وقال ابن معين في (تاريخ الدوري) ٢ / ٤٢٦.(٣٥٥٨) ضعيف وفي رواية عباس الدوري عن ابن معين نقلها ابن أبي حاتم ٦(٥٥٣) أنه قال (ضعيف كان يكذب) وقال فيه النسائي في الضعفاء والمتروكين له (٤٩٥) ضعيف.

وعليه فالسندضعيف جداً .

ص ٥٤٦ قال الشيخ: أن الله يبعث الخلق كلهم أولهم وآخرهم بصيحة واحدة.

قلتُ : جاء هذا عند النسائي في الكبرى ٦/ ٥٠٧ والحاكم ٤/ ٥٦٤ وسنده بلفظ المؤلف سند صحيح .

ص٥٤٦ أشار الشيخ إلى حديث يأتي تخريجه إن شاء الله تعالى عند قوله أن نواصي الخلق بيده .

ص ٥٤٧ قال الشيخ: تشهدون للرسل أنهم بلّغوا أممهم وتشهدون على الأمم أن رسلهم بلّغتهم .

قلتُ : هو في البخاري ٤٤٤٧.

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة المؤمنون

ص ٥٤٨ حديث معاذ في اللسان. أخرجه أحمد ٥/ ٢٣١ وعبد بن حميد ١١٢/ ١٧ والنسائي في الكبرى ٨/ ٣٩٩ والترمذي ٥/ ١١ ، ١٢ وابن ماجة ٢/ ١٣١٤، ١٣١٥.

قلتُ : وسند الترمذي منقطع لا يعرف لأبي وائل سماع من معاذ إذاً فالطريق ضعيف ، وله طريق عند أحمد ٥/ ٢٣٧ في المسند والطيالسي ٥٦٠ وهو منقطع ولا يعرف لعروة بن النزال سماع من معاذ زيادة على أن عروة هذا مقبول التقريب ٢/ ١٦٦.أ.هـ: أي حيث يتابع ولم يتابع هنا متابعة يفرح بها كما في السند السابق إذاً فالطريق ضعيف وعند أحمد ٥/ ٢٣٦ في المسند وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد تقدّم الكلام عليه أكثر من مرة وعبد الرحمن بن غنم مختلف في صحبته وذكره العجلي في ثقات كبار التابعين ١/ ١٠٧٧ .

وهذا طريق ضعيف أيضاً.

قلتُ : وهناك طريق عند ابن أبي شيبة في المصنّف ١١/ ٨ والإيمان ص٢.

وفيه الأعمش وهو مدلّس وقد عنعن هنا ، وتقدّم الكلام عليه قبل ، وفيه عَبيدة

ابن حميد صدوق نحويّ ربما أخطأ التقريب ١/ ١٥٩٣ ص ٥٤٧ وميمون بن أبي شبيب صدوق كثير الإرسال من الثالثة التقريب ٢/ ١٥٥٥ وهذا طريق ضعيف.

ص ٥٤٨ قال الشيخ: هو الذي أعلى الجنة ووسطها وأفضلها ، إلى قوله أو المراد بذلك جميع الجنة.

قلتُ : كون الجنة درجات هو عند البخاري ٢٨٠٩ ، ٣٩٨٢ ، ٦٥٥٠.

وكون الفردوس أعلى ووسط الجنة هو في البخاري ٤٧٢٩ و مسلم ٢٧٨٥.

ص ٥٥٠ قال: والأصنام التي صوِّرت على صورة قوم صالحين.

قلتُ : هو أثر عن ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه البخاري ٤٩٢٠ .

ص ٥٥٣ قصة هرقل. يأتي تخريجها.إن شاء الله تعالى

ص ٥٥٥ ذكر أن أهل الجاهلية كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وآله وسلم الأمين. تقدّم تخريجه .

ص٥٥٧ قال الشيخ وهو يتكلّم عن العرش عند قوله تعالى {ورب العرش العظيم } الذي هو أعلى المخلوقات وأوسعها وأعظمها .

قلتُ : يدل على ذلك ما يأتي :

١/ جاء عند الترمذي ٣٣٢٠ وأحمد ١/ ٢٠٦ و٢٠٧ وأبوداود ٤٧٢٣ وابن ماجة ١٩٣ والدارمي في السنن ص٩٠و٩١ والحاكم في المستدرك ٢/ ٥٠٠ و٥٠١ كلهم من طريق عبدالله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن

المطلب وعبدالله بن عميرة قال الذهبي عنه في الميزان ٢(٤٤٩٢) فيه جهالة وقال عنه في التقريب ١/ ٣٥١٤ (مقبول) وقال البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٤٩٤ (لايعرف له سماع من الأحنف بن قيس) وعليه فالحديث ضعيف من جميع طرقه السابقة لهاتين العلتين ولفظه جاء فيه (وفوق السماء السابعة بحر بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض ثم فوق ذلك العرش بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض والله فوق ذلك) موضع الشاهد .

والحديث الثاني/ أخرج أبوداود ٤٧٢٦ وابن خزيمة في التوحيد ص١٠٣ و١٠٤ والدارمي في الرد على الجهمية ص٢٤ والبيهقي في الأسماء والصفات ص٤١٧ و٤١٨ والطبراني ١٥٤٧ والبغوي في شرح السنة ٩٢ كلهم من طريق ابن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده والسند ضعيف لعلتين :

١/ ابن إسحاق مدلس وقد عنعن هنا .

٢/ جبير قال عنه في التقريب ١/ ٩٠٢ (مقبول) أي حيث يتابع ولم يتابع هنا متابعةً يُفرح بها كما ترى في الإسناد السابق ولفظه (إن عرشه على سماواته كهذا وقال بأصابعه مثل القبّة) .

ص ٥٥٩ من عند قوله: لا يخرجون إلى والسنة. قال الشيخ : أما أهل الكبائر فيخرجون منها كما جاء ذلك في نصوص الكتاب والسنة. جاء ذلك في

حديث عند البخاري ٧٥١٠ ، وعند مسلم ١٩٣ ، ٣٢٦ في حديث الشفاعة ، وجاء أيضاً عند مسلم ١٨٣ ، ٣٠٢. وأشار إلى أن الكفار لا يخرجون منها.٠ أما ذلك فقد جاء في مسلم ١٨٥.(أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لايموتون فيها ولايحيون) الشاهد من الحديث .

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة النور

ص ٥٦١ حديث: الزاني والزانية البكرين أنهما يجلد كل واحد منهما مائة جلدة. وأما الثيّب فقد دلت السنة الصحيحة المشهورة أن حده الرجم.

قلتُ : جلد الزاني البكر هو في مسلم ١٦٩٠ وأما رجم الثيب فهو في البخاري ٦٨١٥ ، ٦٨٢٥ وفي مسلم ١٦٩١.

ص ٥٦١ حديث: (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ...) البخاري ٥٥٧٨ و مسلم ٥٧.

ص ٥٦٢ قول الملاعن: (أشهد بالله إني لمن الصادقين فيما رميتها به). أخرجه مسلم ١٤٩٣ وقال الشيخ: فإذا تم اللعان فُرِّق بينهما إلى الأبد. هو عند البخاري ٥٣١٢ ، ٥٣١٣ ، ٥٣٥٠ وعند مسلم ١٤٩٣ ، ١٤٩٤.

ص ٥٦٣ حديث: عائشة في الإفك. هو في البخاري ٢٦٣٧ ، ٢٦٦١ ، ٢٨٧٩ وعند مسلم ٤٠ ، ٤١.

ص ٥٦٣ حديث: (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) .

قلتُ : هو في البخاري ٦٠٢٦ ، وفي مسلم ٢٥٨٥.

ص ٥٦٣ قال: والذي تولى كبره هو المنافق الخبيث عبد الله بن أبي بن سلول.

جاء ذلك عن عائشة موقوفاً عليها في البخاري ٤٧٤٩.

ص ٥٦٤ حديث: (اللهم آت نفسي تقواها ...)

قلتُ: هو في البخاري ٢٨٢٣ و مسلم ٢٧٢٢.

ص ٥٦٤ سبب نزول قوله تعالى: (ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة ...).

قلتُ: جاء بنفس لفظ المؤلف عن ابن عباس عند ابن جرير ١٨/ ٨٢ وعند الطبراني في الكبير ٢٣/ ١٢٧، ١٢٨ رقم ٢٢٣ وسنده عندهما ضعيف لأنه فيه عطية العوفي وهو ضعيف وقد تقدّمت ترجمته لكنه جاء بلفظ آخر عند البخاري ٤٧٥٧ و مسلم ٥٨ ولفظه: (فحلف أبو بكر ألا ينفع مسطحاً بنافعة أبدا).

ص ٥٦٥ قال الشيخ: وصفة ذلك ما جاء في الحديث:(السلام عليكم أأدخل).

قلتُ: هو عند البخاري في الأدب المفرد ص ٣٠٢ باب ٤٤٦ وعند أبي داوود ٥١٧٧ وسنده صحيح عندهما والترمذي ٢٧١٠ والنسائي في الكبرى ٦٧٣٥ والسند عند الترمذي فيه سفيان بن وكيع وقد جاء في أسئلة البرذعي لأبي زرعة

٢/ ٤٠٤ "قلتُ : لأبي زرعة : سفيان بن وكيع كان يتهم بالكذب ؟ قال : الكذب بَس " وقال عنه الذهبي في الكاشف ١/ ٢٠٠٥(ضعيف) وأشار الترمذي إلى علة أخرى للحديث بعد روايته له بالرقم المتقدّم بقوله : قال عمرو :وأخبرني بهذا الحديث أمية بن صفوان عن كَلدة بن حنبل ولم يقل سمعته من كَلدة أ٠هـ

أقول أمية بن الصلت جعله الحافظ في التقريب من الطبقة الرابعة وقال مقبول التقريب ١/ ٦٣٢ وكلدة صحابي التقريب ٢/ ٦٣ وعمرو بن عبدالله بن صفوان مقبول من الرابعة التقريب ٢/ ٦٢١ والطبقة الرابعة : قال الحافظ عنها : جلّ روايتهم عن كبار التابعين كالزهري وقتادة أ٠هـ كلام الحافظ وعليه فيكون السند منقطع وعليه فالسند موضوع وسند النسائي بالرقم المتقدّم فيه نفس علة سند الترمذي الثانية وهي الانقطاع وأشار إليها النسائي عقب روايته للحديث بالرقم المتقدّم وهي عبارة نحو عبارة الترمذي المتقدّمة إلا أن النسائي لم يقل (ولم يقل سمعته من كَلدة) وللحديث سند آخر عند النسائي بنحو اللفظ المتقدّم في الكبرى أيضاً ٦/ ٨٧ رقم ١٠١٤٨ والسند ضعيف لأن فيه رجلاً لم يسمَّ حيث جاء في السند (عن رجل من بني عامر) .

ص ٥٦٥ قال الشيخ: وسيدهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

قلتُ : جاء حديث (أنا سيد ولد آدم يوم القيامة) عند مسلم رقم ٢٢٧٨ وجاء بلفظ:(أنا سيد الناس يوم القيامة ..) وهو في الصحيحين البخاري ٣٣٤٠/ ٤٧١٢ ومسلم ١٩٤ .

ص ٥٦٥ تكلّم الشيخ عن عائشة وقال: هي أفضلهن.

قلتُ : كون عائشة أفضل نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقد جاء في البخاري ٣٧٧٠ ، ٦٢٥٣ ، ٣٢١٧ وعند مسلم ٢٤٤٦ ، ٢٤٤٧.ولفظه (فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام) قلتُ : ومما يدل على حبه لها حديث عند البخاري ٢٥٨١ ، ٢٥٧٤ ، ٣٧٧٣ وعند مسلم ٢٤٤٢ ، ٢٤٤٣.

قلتُ : وأما كونه لم ينزل الوحي عليه في لحاف زوج إلا عائشة. قلتُ : هو في حديث الإفك في البخاري ٢٦٣٧ ، ٢٦٦١ ، ٢٨٧٩ ، ٤٠٢٥ ، ٤١٤١ ، ٤٦٩٠ وعند مسلم ٢٧٧٠ .

ص٥٦٥حديث: (إنما جُعل الاستئذان من أجل البصر) أخرجه البخاري بهذا اللفظ ٥/ ٢٣٠٤ رقم ٥٨٨٧ .

ص ٥٦٧ حديث: (يا معشر الشباب ...) هو في البخاري ١٩٠٥ وفي مسلم ١٤٠٠.

ص٥٦٨ أشار الشيخ إلى حديث عند قوله لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره يأتي تخريجه إن شاء الله تعالى .

ص٥٦٩ قال الشيخ ولهذا شرعت أذكار الصباح والمساء تقدّم تخريج ما أشار إليه .

ص ٥٧٤ قال الشيخ : وإن المحل والمكان الذي هو مظنة لرؤية عورة الإنسان فيه أنه منهي عن الاغتسال فيه والاستنجاء .

جاء ذلك من فعله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم ٧٧٢ .

ص ٥٧٤ جواز كشف العورة عند قضاء الحاجة. يفهم من الحديث السابق في مسلم ٧٧٢.

ص ٥٧٤ حديث: إنها ليست بنجس. هو عند أبي داوود ٧٥ والترمذي ٩٢ والنسائي ٣٣٩ وعند ابن ماجة ٣٦٧ وعند أحمد في المسند ٥/ ٢٩٦ ، ٥/ ٣٠٣ ٥/ ٣٠٩ وابن الجارود ٦ وعبدالرزاق ١/ ١٠١ وابن خزيمة ١/ ١٠٤ والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ١٠٨ والشافعي في الأم ١/ ٦ كلهم من طريق مالك في الموطأ ١/ ٢٢ والسند عند مالك فيه حميدة بنت عبيد قال الحافظ في التقريب ٢/ ص٥٩٥ رقم ١٤ (مقبولة) ونقل ابن دقيق العيد في (الإمام) ١/ ٢٣٤ و٢٣٥(نقلتُ : من خط الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي وروايته من سؤالات (أبي زرعة) قال سمعت أحمد بن حنبل يقول :إذا روى مالك عن رجل لايعرف فهو حجة)أ٠هـ ولم ينفرد مالك به بل تابعه همام بن يحيى عن إسحاق قال حدثتني أم يحيى به وأم يحيى هي حميدة المتقدّمة آنفاً وهي امرأة أبي إسحاق كما

بينه حجاج الذي روى عن همام وهو ماقاله أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان كما في العلل (١٢٦) وتابع مالكاً وهماماً حسينُ المعلم عند البيهقي ١/ ٢٤٥ .

قلتُ : (إبراهيم) وحسين المعلم ثقة كما في الكاشف ١/ ١٠٨٧ وهذا على الصحيح من أقوال أهل العلم فيه (ونقل المنذري في (مختصر السنن) ١/ ٨٧ عن الترمذي أنه قال : وقال محمد بن إسماعيل البخاري : جوّد مالك بن أنس هذا الحديث وروايته أصح من رواية غيره) فالإمام ا لبخاري هنا أقرّ الإمام مالك على تجويد السند وعليه فالحديث سنده عند الإمام مالك جيّد فحسب وباقي منْ أخرجه ممن تقدّم ذكره وقع عندهم اختلاف في السند ذكره الدارقطني في العلل له ٦/ رقم ١٠٤٤ ولولا الإطالة لذكرته .

ص ٥٧٥ حديث: (أنت ومالك لأبيك).

قلتُ : أخرجه ابن ماجة ٢٢٩١ والطبراني ١٠/ ٩٩ في الكبير وأيضاً في الطبراني ٧/ ٢٣٠ في الكبير وأحمد في المسند ٢/ ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ وعند أبي داوود ٣٥٣٠ وابن ماجة ٢٢٩٢ وسند ابن ماجة رقم ٢٢٩١ فيه هشام بن عمار بن نصير صدوق مقرئ كبر فصار يتلقّن فحديثه القديم أصح التقريب ٢/ ٣٢٠ فهو سند ضعيف وسنده أيضاً عند ابن ماجة برقم ٢٢٩٢ فيه حجّاج بن أرطأة وهو ضعيف وقد تقدّم الكلام عليه إذاً فهو سند ضعيف. وسند أبي داوود حسن الرقم ٣٥٣٠ لأن رجاله ثقات وسنده متصل خلا حبيب المعلم وهو

صدوق التقريب ١ / ١٤١لكن سنده هذا عند أبي داوود لفظه(أنت ومالك لوالدك) وكذا أسانيد أحمد في المسند ٢ / ١٧٨ حسنة لكن الحديث بنفس لفظ المؤلف(أنت ومالك لأبيك) هو عند ابن ماجة ٢٢٩١ / ٢٢٩٢وفيه ذات العلتين السابقتين في السند السابق لمتن أنت ومالك لأبيك هشام بن عمار وحجاج ابن أرطأه وأورده البوصيري في ص ٣١٣ / ٣١٤ في الزوائد على ابن ماجة وقال البوصيري ص ٣١٤ في الزوائد وإسناد حديث جابر صحيح رجاله ثقات على شرط البخاري يقصد رحمه الله لفظ أنت ومالك لأبيك .

قلتُ : كذا قال وتقدّم مافي هشام بن عمار من جرح وحجاج بن أرطأة وبعد هذا فالحديث بهذين السندين لهذا المتن وهو أنت ومالك لأبيك سندين ضعيفين وقد رجح أبو حاتم الإرسال فقال عن ابن المنكدر أنه بلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ذلك قال ابن أبي حاتم قال أبي وهذا أشبه جاء ذلك في العلل لإبن أبي حاتم مسألة رقم / ١٣٩٩وفي مسألة رقم/ ١٤٠٨ رجح الإرسال أيضاً .

ص ٥٧٥ حديث: (إن أطيب ما أكلتم من كسبكم...) أخرجه بلفظ المؤلف ابن ماجة رقم ٢٢٩٠ والترمذي ١٣٥٨ والسند فيه عندهما عنعنة الأعمش وهو مدلس وتقدّمت ترجمته وفيه عمّة عمارة بن عمير وهي لاتعرف كما نقل ذلك الشوكاني في نيل الأوطار ٢/ ١٢٣٠ عن ابن القطان وعليه فالسند ضعيف .

وأخرجه أبو داوود ٣٥٢٨ ولفظه عند أبي داود بالرقم المتقدّم (إن من أطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده من كسبه) وفيه عمة عمارة بن عمير وهي مجهولة نقل الشوكاني في نيل الأوطار ٢/ ١٢٣٠ عن ابن القطان أن عمة عمارة بن عمير لاتُعْرَف وعليه فالسند ضعيف وأخرجه النسائي٩ ٤٤٤ ولفظه عندهما (إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولد الرجل من كسبه) وسنده فيه عمة عمارة ابن عمير وهي مجهولة نقل الشوكاني في نيل الأوطار ٢/ ١٢٣٠ عن ابن القطان أن عمة عمارة بن عمير لاتُعْرَف وعليه فالسند ضعيف وجاء بلفظ (إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده من كسبه) أخرجه بهذا اللفظ الإمام أحمد في المسند ٤١ / ٤٢٩ رقم ٢٤٩٥٧ و٦/ ١٢٧ رقم ٢٥٠٠١ والسندان الأول والثاني فيهما عمّة عمارة بن عمير وتقدّم ما فيها وفيهما عبدالرزاق الصنعاني صاحب المصنف وتقدّم ضعفه وعليه فالسندان ضعيفان وأخرجه بهذا اللفظ عبدالرزاق في المصنف ٩/ ١٣٣ رقم ١٦٦٤٣ و ٣/ ٩٥٠ رقم ١٦٥٧ في المصنف أيضاً وفي السندين عمّة عمارة وعرفت مافيها وعليه فالسند ضعيف وأخرجه بهذا اللفظ الإمام أحمد في المسند ٤٠ / ٣٤ / رقم ٢٤٠٣٢ وفي السند شريك بن عبد الله القاضي قال عنه في التقريب ١/ ٦٤ (صدوق يخطئ كثيراً تغيّر حفظه منذ ولِيَ القضاء بالكوفة) وعليه فالسند ضعيف وأخرجه بهذا اللفظ البيهقي في المعرفة ١٣ / ٧٠ / رقم ٤٩٩٦ وفي السند عنعنة الأعمش وهو مدلس وعليه فالسند

ضعيف وأخرجه بهذا اللفظ إسحاق بن راهوية في مسنده ٣/ ٨٨٦ رقم ١٥٦١ وفي السند مُنْدَل العنزي ضعّفه الإمام أحمد كما في العلل لابنه عبدالله ١/ (٨٣٥) وضعّفه يحيى بن معين كما في رواية الدوري ٢/ ٥٧٤ (٣٠٥٧) وضعّفه النسائي كما في الضعفاء والمتروكين له (٦٠٦) وجاء في المجروحين لابن حبّان ٣/ ٢٤ (يستحق الترك) وعليه فالسند ضعيف وجاء بهذا اللفظ في السنن الكبرى للبيهقي ٧/ ٤٨٠ وفيه عنعنة الأعمش وهو مدلس وعليه فالسند ضعيف وأخرجه بهذا اللفظ النسائي في السنن رقم ٤٤٥٢ وفي السند عنعنة الأعمش وهو مدلس وعليه فالسند ضعيف وأخرجه بنحو هذا اللفظ النسائي ٤٤٤٩ (إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولد الرجل من كسبه) والسند فيه عمّة عمارة بن عمير وعرفت ما فيها وعليه فالسند ضعيف وجاء هذا الحديث بلفظ (أنت ومالك لوالدك ثم جاء فيه إن أطيب ما أكلتم من كسبكم فكلوه هنيئاً) أخرجه البيهقي في معرفة السنن ١٣ / ٧٠ رقم ٤٩٩٧ وفي السند عبدالرحمن بن محمد بن منصور لم أجد له ترجمة فيما بين يديّ من كتب التراجم وعليه فالسند ضعيف لجهالة هذا الرجل وأخرجه بهذا اللفظ البيهقي في الكبرى ٧/ ٤٨٠ وفيه نفس العلة السابقة في السند الذي قبله وعليه فالسند ضعيف وجاء بهذا اللفظ (أنت ومالك لوالدك ثم جاء فيه إن أطيب ما أكلتم من كسبكم فكلوه هنيئاً) أخرجه الإمام أحمد في المسند ١١/ ٢٦١ رقم ٦٦٧٨ والسند رجاله ثقات وسنده متصل

وعليه فالسند صحيح وجاء بهذا اللفظ أخرجه البيهقي في السنن ٢/ ٤٢٢ رقم ١٦١٦٥ وفي السند عبدالرحمن بن محمد بن منصور وعرفت مافيه وعليه فالسند ضعيف وأخرجه بهذا اللفظ البيهقي في السنن الصغرى ٦/ ٣٠٢ رقم ٢٣٠٩ وفي السند يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وعبدالله بن إسحاق الخراساني وأورده بهذا اللفظ ابن عبدالهادي في تنقيح التحقيق ٣/ ٥٤/ ٢٣١ وفي السند زكريا بن أبي المزكي وجاء بهذا اللفظ الأخير عند البيهقي في السنن الصغرى ٢/ ٣٦٧ رقم ٣٠٧٦ وفي المتن هنا فيه زيادة بعد قوله هنيئاً وهي (مريّا) وفي السند عبدالرحمن بن محمد بن منصور السابق ذكره وعليه فالسند ضعيف .

وجاء بلفظ (إن أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا من كسبكم) أخرجه سعيد بن منصور في سننه رقم ٢/ ١١٤ رقم ٢٢٨٧ ورقم ٥/ ٢٨٢ رقم ٢١١١ والسندان فيهما عمّة عمارة بن عمير السابقة الذكر وعرفت مافيها وعليه فالسندان ضعيفان . وجاء بهذا اللفظ أخرجه الحميدي في مسنده ١/ ١٢٠ رقم ٢٤٦ وجاء بلفظ (إن أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا من كسب أولادكم) أخرجه الإمام أحمد في المسند رقم ٧٠٠١ وفي السند عفّان الباهلي قال عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧(١٦٦) شيخ وقال عنه في التقريب ٢/ ٢٢٥(صدوق يهم) وعليه فالسند ضعيف وجاء بهذا اللفظ عند النسائي ٤٤٥٠ وفي السند عمّة عمارة بن عمير وعرفت حالها وعليه فالسند ضعيف وجاء بهذا اللفظ عند أبي داود

٣٥٣٠ من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده والسند إلى عمرو صحيح وعليه فسند أبي داود حسن للخلاف المعروف في سلسلة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .وجاء بلفظ (إن أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا من أموالهم) أخرجه ابن ماجة في سننه رقم ٢٢٩٢ وفي السند حجاج بن أرطأة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس كما في التقريب ١/ ١٤٥ .

قلتُ : وعنعن هنا وعليه فالسند ضعيف وجاء بلفظ (إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده من كسبه) أخرجه بهذا اللفظ النسائي في السنن رقم ٤٤٥١ وفي السند عنعنة الأعمش وهو مدلس وعليه فالسند ضعيف وأخرجه بلفظ مقارب أبو داود في سننه (إن من أطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده من كسبه) والسند فيه عمّة عمارة بن عمير وعرفت حالها وعليه فالسند ضعيف وجاء بلفظ (ولد الرجل من كسبه من أطيب كسبه فكلوا من أموالهم) أخرجه ابوداود في سننه رقم ٣٥٩٢ والسندصحيح رجاله ثقات وسنده متصل وأم عمارة صحابية ذكر ذلك الذهبي في الكاشف ٢/ ٧٠٨٦ (نُسيبة ويقال نَسِيبة بنت كعب أم عطية صحابية جليلة وعنها محمد وحفصة ابنا سيرين وعبدالملك بن عمير) .

ص٥٧٦ قال الشيخ عند قولة تعالى (لاتجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً) قال فلا تقول يامحمد إلى قوله يانبي الله .

قلتُ : جاء ذلك عن مجاهد بلفظ أمرهم أن يدعوا يارسول الله في لين وتواضع ولايقولوا يامحمد في تجُّهم وهو طريق ضعيف فيه ابن أبي نجيح وهو ضعيف وقد تقدّم الكلام عليه وجاء عن مجاهد أيضا وفيه ابن جريج وهو ثقه فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل التقريب ١/ ١٣٢٤ وقد عنعن هنا .وعليه فهو طريق ضعيف كل ذلك جاء عند ابن جرير في التفسير ٩/ ٣٦٠ .

ص٥٧٦ قال الشيخ حتى إنه تجب إجابة الرسول ρ في حال الصلاة .

قلتُ : يشير إلى حديث عند البخاري رقم ٤٦٤٧ وهو حديث أبي سعيد ابن المعلّى .

ص ٥٧٦ حديث: (لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة ...) .

قلتُ : هو عند البخاري ٢٤٨٢ وعند مسلم ٢٥٥٠.

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة الفرقان

ص٥٨١ قال الشيخ عند قولة تعالى (وأحسن مقيلا) أي القيلولة .

قلتُ : جاء ذلك عن إبراهيم النخعي وفيه الأعمش مدلس وقد عنعن هنا فهو سند ضعيف .

٢ / وجاء عن ابن عباس وسنده فيه ابن وهب ابن منبه وتقدّم ضعفه فهو طريق ضعيف .

٣ / عن سعيد الصوّاف وسنده ضعيف لذات العلة التي في سند ابن عباس كل ذلك جاء عند ابن جرير في التفسير ١١/ ٥ .

ص٥٨١ قال الشيخ هو الذي ينزل الله فيه من فوق السموات قال ذلك عند قوله تعالى (ويوم تشقق السماء بالغمام) .

جاء ذلك عن مجاهد وفيه ابن جريج وهو مدلس وقد عنعن هنا فهوسند ضعيف .

٢ / وجاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص وفيه عبد الجليل بن عطية القيسي صدوق يهم التقريب ١/ ٧٩٨ فهو سند ضعيف كل ذلك جاء عند ابن

جرير في التفسير ١١/ ٦ وقول الشيخ فتنفطر له السماوات وتتشقق وتنزل الملائكة كل سماء فيقفون صفاً صفاً وهكذا .

قلتُ : جاء ذلك عن ابن عباس عند ابن جرير في التفسير ١١/ ٧،٦ وفيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف التقريب ١/ ٣٤٢ وفيه يوسف بن مهران البصري ليّن الحديث التقريب ٢/ ٤٥٧ وفيه مبارك بن فضالة صدوق يدلس ويسوّي التقريب ٢/ ٢٢٧ وعنعن هنا فسنده ضعيف .

ص ٥٨٣ قال الشيخ: أو حصل موسم لأتى بها يناسب ذلك من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والمواعظ الموافقة لذلك.

قلتُ : يدل على هذا كله حديث بلفظ: (إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ (وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد) وهو في البخاري ٤٦٨٦ ومسلم ٢٥٨٣ .

ص٥٨٣ أشار الشيخ إلى حديث تقدّم تخريجه وهو حديث منكر ونكير .

ص ٥٨٥ قال: الذي هو سقف المخلوقات وأعلاها وأوسعها وأجملها والشيخ هنا يقصد (العرش).

قلتُ : يشير إلى حديث تقدّم تخريجه .

ص ٥٨٧ قال الشيخ: غير ضرر ولا ضرار.

قلتُ : يشير إلى حديث (لاضرر ولاضرار) رواه ابن ماجة ٢٣٤١ وأحمد في المسند ٣/ ٣١٣ وفيه عندهما جابر الجعفي وجابر الجعفي ضعيف جاء ذلك في التقريب ١/ ١٧ وقال ضعيف رافضي .(وجاء من طريق آخر عند الحاكم ٢/ ٦٦ والدارقطني ٤/ ٢٢٨ وفيه عندهما عثمان بن محمد بن عثمان بن ربيعة بن أبي عبدالرحمن وعثمان هذا قال ابن عبد الهادي في التنقيح ٣/ ٥٣٧ في إسناده عثمان بن محمد لا أعرف حاله .

وعليه فالسند ضعيف.

قلتُ : (وله طريق آخر فيه عبد الملك بن معاذ النصّيبي قال عنه الذهبي في الميزان: لا أعرفه ٢/ ٦٦٤ ، ٦٦٥ أ.هـ وذكر له الذهبي هذا الحديث مما أُنكر عليه.

قلتُ : إذاً فالحديث ضعيف. والله أعلم. وقال ابن كثير أما حديث لا ضرر ولا ضرار فرواه ابن ماجة عن عبادة بن الصامت وروي من حديث ابن عباس وأبي سعيد وهو حديث مشهور أ٠هـ وله طريق عند مالك ج ٢ ص ٧٤٥ في الموطأ والشافعي في الأم ج ٧ ص٢٤٤ وعند الشافعي في المسند ج٢ ص ١٣٤ و١٦٥ والبيهقي في السنن الكبرى ج ٦ ص ١٥٧ وج ١٠ ص ١٣٣ وهو مرسل عندهم فهو ضعيف .

قلتُ : وهذا الحديث له أسانيد كثيرة لا يخلو كلاٌ منها من ضعف شديد لا يصلح للانجبار بغيره والله أعلم .

ص ٥٨٧ قال الشيخ: وكذلك الوعيد بالعذاب الشديد على كل واحد من هذه الثلاثة لكونها إما شرك وإما من أكبر الكبائر إلى قوله ولو فعل من المعاصي مافعل . تقدّم تخريج ما جاء في هذا المقطع .

ص٥٨٧ قال الشيخ وورد في ذلك حديث الرجل الذي حسبه الله في بعض ذنوبه إلى قول الشيخ لا أراها هاهنا .

قلتُ : وارد ذلك في حديث عند مسلم ج / ١ كتاب الايمان / ٣٤ ولفظه إن لي سيئات لا أرآها هاهنا .

ص٥٨٧ قال الشيخ المشتملة على الأقوال المحرمة إلى قوله والصور

ص ٥٩٠ قال: وهي قتل موسى للقبطي حين استغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه.

قلتُ : يشير إلى أثر عبدالله بن عباس رضي الله عنه عند ابن جرير في الجامع ١١/ ٤٥ وسنده ضعيف فيه أصبغ بن زيد صدوق يغرب التقريب ١/ ٦١١ .

سورة الشعراء لم يورد الشيخ رحمة الله تعالى فيها شيئاً

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة النمل

ص ٦٠٣ قال الشيخ : وكان جُلُّ ضحكه التبسم – أي النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

قلتُ : يشير إلى حديث عند الترمذي برقم ٣٦٤١ ، ورقم ٣٦٤٢ وفيه ابن لهيعة في فالحديث بهذا اللفظ ضعيف ولفظه: ما كان ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا تبسماً . ولفظ آخر عنده رقم ٣٦٤٢: ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنده ضعيف لأن يزيد بن أبي حبيب مدلس وقد عنعن وتقدّمت ترجمته .

قلتُ : لكن جاء عن جرير عند مسلم برقم ٢٤٧٥ بلفظ: ولا رآني إلا تبسم – أي النبي صلى الله عليه وسلم.

ص٦٠٥ قال الشيخ عند قوله تعالى(قال الذي عنده علم من الكتاب) قال المفسرون هو رجال عالم صالح عند سليمان يقال له آصف بن برخيا إلى قوله كان يعرف اسم الله الأعظم .

قلتُ : كون اسمه آصف بن برخيا جاء ذلك عن الحسن في الدر المنثور ٦/ ٣٦٠ ولكنه بلا إسناد وماكان هذا شأنه فلا يصح وجاء عند ابن جرير في الجامع ١١/ ١٦٣ عن ابن إسحاق أنه آصف بن برخيا وفيه ابن حميد و هومحمد ابن حميد الرازي قال في التقريب حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه ٢/ ١٥٩ وفيه سلمة بن محمد بن عمار العنسي المدني مجهول التقريب٢/ ٣٨٣ فسنده ضعيف إلى ابن إسحاق وكونه يعرف اسم الله الأعظم جاء عن قتادة في الجامع لابن جرير ١١/ ١٦٣ والضحاك ومجاهد نفس المرجع المتقدّم فأما عن قتادة ففيه محمد بن زياد الزيادي صدوق يغرب التقريب ٢:٢٢٣ فسنده ضعيف وعن مجاهد فيه ابن أبي نجيح وهو عبدالله بن يسار المكي ثقة رمي بالقدر وربما دلس التقريب ١ / ٦٩٠ .

قلتُ : وعنعن هنا فالسند ضعيف وأما عن الضحاك ففيه مبهم فالسند ضعيف .

ص ٦١٠ حديث الدابة: هو عند ابن ماجة برقم ٤٠٦٦ و ٤٠٦٧ ، وأورده البوصيري في الزوائد برقم ١٣٦٦ ، وسنده عند ابن ماجة فيه خالد بن عبيد ، قال البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٥٥٤ : (فيه نظر). فهو حديث ضعيف جداً. والطريق التي برقم ٤٠٦٦ فيها علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف من قبل حفظه فهذا الطريق ضعيف أيضاً (فيه أنها تجلو وجه المؤمن وتسم

الكافر).لكن جاء عند مسلم برقم ٢٩٠١ حديث فيه ذكر الدابة وأنها من علامات الساعة ولفظه أنها لن تقوم (أي الساعة) حتى تروا قبلها عشر آيات وذكر منها الدابة .

ص ٦١١ قال الشيخ أي مكة المكرمة عند قوله تعالى (إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة) .

جاء ذلك عن قتادة عند ابن جرير في التفسير ١١/ ٢٤ أنها مكة وسنده إلى قتادة حسن رجاله ثقات وسنده متصل سوى بشر العقدي فهو صدوق وتقدّمت ترجمته ولكنه عن قتادة مرسل والمرسل ضعيف لاحجة فيه .

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة القصص

ص٦١٢ قال الشيخ آسية بنت مزاحم.

قلتُ : ورد اسمها هكذا في حديث عند أحمد المجلد ١ ص ٢٩٣ و ٣١٦ و ٣٢٢ رقم الحديث ٢٩٥٩ ، والطبراني في المجلد ١١ برقم ٣٣٦ و ٤١٥ والحاكم في المستدرك في المجلد ٢ ص ٥٩٤ وفي المجلد ٣ ص ١٦٠ و ١٨٥. وسنده ضعيف عند كل منْ أخرجه لوجود عبد الصمد بن حبيب الأزدي في الأسانيد السابقة قال الحافظ في التقريب ١ / ١١٩٩ ضعّفه أحمد وقال ابن معين لا بأس به من الثامنة وقال البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ١٨٥٣ (ليّن الحديث ضعّفه أحمد) والراجح في عبدالصمد المتقدّم ذكره قول البخاري وأحمد وورد اسمها هكذا عند النسائي في الكبرى ٥/ ٩٣/ رقم ٨٣٥٦ / والسند حسن الرجال ثقات والسند متصل سوى غندر وهو محمد بن جعفر غندر البصري قال عنه أبوحاتم (صدوق) كما في الجرح والتعديل ٧/ ٢٢١ وفي المسند للإمام أحمد برقم ٢٩٠٢ سنده حسن لأن رجاله ثقات وسنده متصل خلا داود بن بكر بن أبي الفرات قال الذهبي في الكاشف ١/ ١٤٣٢ وثّقه ابن معين وقال أبو حاتم : ليس بالمتين ولابأس به وقال الحافظ في ١/ ١٧٧٧ صدوق فالراجح أنه حسن الحديث وعليه

فالحديث حسن أيضاً من طريق الإمام أحمد برقم ٢٩٠٢ وأخرجه الثعلبي في الكشف والبيان ١٣/ ٣١٢ والسند موضوع فيه علل :

١/ عبدالله بن محمد بن شيبة نقا الحافظ في تهذيب التهذيب ٧/ ١٣٦ عن العجلي قولَه في عبدالله بن محمد بن شيبة بعد أن ساق العجلي لعبدالله حديثين قال العجلي وعدة أحاديث من هذا النحو وأنكرها جداً قال هذه أحاديث موضوعة أوكأنها موضوعة ثم قال نراه يتوهم في هذه الأحاديث .

٢/ عبيدالله بن أحمد بن منصور الكسائي جاء في الوافي بالوفيات للصفدي ١/ ٢٩٩ قال الخطيب ولم يكن يوثق في علمه .

٣/ محمد بن عبدالجبار ليس له ترجمة فهو مجهول .

ص ٦١٧ قال: وأول من باشر بدعوته العرب.

قلتُ : يشير إلى حديث في البخاري برقم ٤٧٧٠ و مسلم برقم ٢٠٨ حينما نزل قوله تعالى: (وأنذر عشيرتك الأقربين).

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة العنكبوت

ص ٦٢٦ يقول الشيخ: كل آت إنما هو قريب.

قلتُ : يشير إلى حديث أورده السخاوي في المقاصد برقم ٨٢٩ ، قال السخاوي: وأخرجه القضاعي من حديث عبد الله بن مصعب بن خالد بن زيد بن خالد الجهني، وأورده العجلوني في كشف الخفاء وعزاه لابن مردويه و البيهقي وحكم عليه بالإرسال .

قلتُ : فالحديث ضعيف للإرسال.

ص٦٢٩ قال الشيخ الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور .
جاء هذا في حديث عند البخاري رقم ٦٣١٢ .

ص ٦٣٠ قال: حتى ختموا بالنبي صلى الله عليه وسلم.

قلتُ : يشير إلى حديث في مسلم رقم ٥٢٣.(وختِم بيَ النبيون) .

ص ٦٣٤ قال فأهانهم الله وقتل كبارهم واستوعب جملة شرارهم.

قلتُ : قتل كبارهم قتل فيها أبو جهل عند البخاري برقم ٣٩٨٨ و مسلم برقم ١٧٥٢ ، وأمية بن خلف في البخاري ٢٣٠١ و مسلم برقم ١٧٥٢ ، وعبيد ابن سعيد بن العاص في البخاري برقم ٣٩٩٢ ومن صور إهانتهم قتل سبعين

منهم وأسر سبعين في البخاري برقم ٣٩٨٦ ومن صور إذلالهم إلقاؤهم في القليب وفيه مناداة النبي صلى الله عليه وسلم لهم بأسمائهم ، في البخاري ٣٩٧٦ و مسلم برقم ٢٨٧٤ و ٢٨٧٥ وذكر أسمائهم عند مسلم ٢٨٧٤.

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة الروم

ص ٦٣٦ .

قلتُ : يشير إلى سبب نزول أول سورة الروم ، وفيه أثر ابن عباس في التاريخ الكبير للبخاري برقم ٢٦٢٠ وعند الترمذي برقم ٣١٩٣ ، وعند النسائي برقم ٤٠٩ ، وعند أحمد في المسند ١/ ٢٧٦ ، ٣٠٤ ، والطبري ٢١/ ١٢ ، والطبراني في الكبير في المجلد ١٢ برقم ٢٣٧٧ و البيهقي في الدلائل المجلد ٢ برقم ٣٣٠قال واللفظ عن ابن عباس رضي الله عنهما مقارب للفظ الشيخ (كان المشركون يحبون أن يظهر أهل فارس على الروم ثم قال وكان المسلمون يحبون أن يظهر الروم على فارس) وفي سنده عند منْ تقدّم في التخريج سفيان الثوري وهو ثقة ، وكان ربما دلس لكن على الثقات التقريب . في المجلد ١ والرقم ٣١٢ ، وفي علل الإمام أحمد في المجلد ٢ والرقم ٣٠٢٦ كان يقبل العنعنة ، وفي هذا السند عنعنه فقال: عن حبيب بن أبي عمرة ، قال الترمذي عقب روايته لهذا الحديث: حديث حسن صحيح غريب إنما نعرفه من حديث سفيان الثوري عن حبيب بن أبي عمرة أ. هـ

قلتُ :فسنده ضعيف وجاء عن ابن مسعود رضي الله عنه بلفظ مقارب للفظ الشيخ أيضاً عند الطبري في الجامع ٢١/ ١٤ و١٥ والسند فيه سفيان بن وكيع وتقدّم ضعفه وفيه انقطاع الشعبي لم يدرك ابن مسعود وفيه عبدالرحمن بن محمد بن زياد قال في التقريب ((لابأس به وكان يدلس)) ١/ ٣٩٩٩ ووصفه بالتدليس الإمام أحمد كما في الميزان ٢/ ٤٩٥٢ .

قلتُ : وعنعن هنا وفيه المخالفة فرواه داود بن أبي هند عن الشعبي مرسلاً في الجامع ٢١/ ١٤ تارة وتارة يرويه داود بن أبي هند عن الشعبي عن ابن مسعود موصولاً وعليه فالسند ضعيف .

ص٦٣٧ قال الشيخ : فلما نزلت هذه الآيات إلى قوله وتحقق وعد الله .

قلتُ : جاء كلام الشيخ في الأثرين السابقين وتقدّم بيان ضعفهما حيث جاء فيهما أن أبابكر الصديق جعل بينه وبين المشركين أجلاً خمس سنوات في أثر ابن عباس وسبع سنوات في أثر ابن مسعود المتقدّمين في الصفحة السابقة .

ص ٦٤١ أشار إلى تعريف الإحسان.

وهو حديث عند البخاري برقم ٥٠ وبرقم ٤٧٧٧ ، وعند مسلم برقم ٨ و ٩ و ١٠ ، الثاني أشار إلى حديث: كل مولود يولد على الفطرة عند البخاري ٦٥٩٩ وعند مسلم ٢٦٥٨ بلفظ: (مَنْ يولد يولد على هذه الفطرة فأبواه يهوّدانه أو ينصّرانه كما تنتجون الإبل فهل تجدون فيها جدعاً ....) وهو بلفظ

المؤلف عند البخاري ١/ ٤٦٥ رقم ١٣١٩ مع زيادة في آخره وهي كما تنتجون الإبل .

ص٦٤١ قال الشيخ ـ وهو يتكلم عن الخلاف والتفرق بين المسلمين ـ فهل هذا إلا من أكبر نزغات الشيطان وأعظم مقاصده التي كاد بها للمسلمين .

قلتُ : يشير إلى حديث (إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم) .

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة لقمان

ص ٦٤٨ قال: لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .

أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ١٥٨/ ١٥١٤٧ وفي السند يعقوب بن حميد بن كاسب قال عنه أبوحاتم كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٠٦/ ٨٦١ ضعيف الحديث وقال عنه ابن معين في نفس المرجع السابق في روايةٍ ليس بشيء وفي روايةٍ أخرى ليس بثقة وقال عنه النسائي في الضعفاء والمتروكين له ١/ ٢٦٤/ ٦١٦ ليس بشيء مكي وفي السند أحمد بن عمرو الخلال المكي لم أجد له ترجمة .

وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ١٨٥/ ١٥١٤٨ وفي السند محمد بن عبدالرحمن المسروقي لم أجد له ترجمة وفي السند موسى بن عبدالرحمن المسروقي ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ٤٠١ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا وعليه فهو مجهول ولم أجده عند غيره .

وعليه فالسند ضعبف لهاتين العلتين .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ١٧٠/ ١٥٠٩١ وفي السند علتان يعقوب ابن حميد تقدم ضعفه والحسن هنا يروي عن عمران بن حصين وهو لم يسمع منه قاله العلائي في جامع التحصيل ص١٩٥ وعله فهو منقطع .

وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين .

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة ٥/ ٤٥٥/ ١٧٨٤وله عنده أربعة أسانيد فيها الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي لم يترجم له سوى في تاريخ بغداد ٧/ ٤٢٢/ ٣٩٨٦ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا وعليه فهو مجهول وفي السند الأول زيادةً على الحسن النحوي حماد بن يحي الأبح وثَّقه ابن معين كما في الكامل لابن عدي ٢/ ٢٦٤/ ٤٢١ وقال عنه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢٤/ ٩٧ يهم في الشيء بعد الشيء٠ فهذه علة ثانية لأن الجرح المفسَّر مقدم على التعديل المجمل وعليه فالسند ضعيف وفي السند الثاني زيادةً على الحسن النحوي مسلم بن أبي الذيال لم أجد له ترجمة وهذه علة ثانية في السند الثاني وعليه فالسند ضعيف وفي السند الثالث زيادة على الحسن النحوي أشعث بن سوَّار ضعَّفه الإمام أحمد كما في العلل ١ (١٠٦٤)و٢(٩٦١) وضعَّفه الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (١١٥) وضَّفه النسائي في الصغرى ٨/ ٦٩(٤٨٨٢)و٨/ ٨٩(٤٩٧٦) وفي التقريب ٥٢٤ ضعيف ووثَّقه ابن معين في رواية الدوري ٢/ ٤٠ (٣٢٣٠) و١٢٤٩ ونقل المزي توثيق ابن معين لأشعث في تهذيب الكمال عن

ابن الدورقي ٣/ ٢٨٦ ونقل في المغني في الضعفاء ١/ ٧٥٦ عن ابن معين أنه ضعَّف أشعث بن سوار وأبوزرعة ليَّنه كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٩٧٨ ، وعليه فالرجل ضعيف .

وعليه فهذه علة ثانية فيكون السند ضعيفاً ،

وجاء الحديث عند ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٥٤٥/ ٣٣٧١٧ وفي السنة للخلال ١/ ٦٥/ ٥٩ عن الحسن مرسلاً وهذه علة أولى وهي علة الإرسال و العلة الثانية أن في السندين إلى الحسن مبارك وهو ابن فضالة ضعّفه النسائي في(الضعفاء والمتروكين)له (٦٠٢) وقال في التقريب٢/ ٦٤٦٤ (صدوق يدلّس ويسوّي) أي يدلّس تدليس التسوية وهو شر التدليس وقد عنعن هنا ولم يصرِّح بالتحديث في جميع طبقات السندين وعليه فالسندان إلى الحسن ضعيفان فهذه علتان مبارك بن فضالة والإرسال يصبح السندان بهما ضعيفان .

وأخرجه البغوي في شرح السنة ١/ ٥٩٧ وفي السند علل :

١/ شهربن حوشب قال الترمذي في سننه عقب روايته للحديث رقم ٢١٢١ وسمعت أحمد بن الحسن يقول: قال أحمد بن حنبل: لا أبالي بحديث شهر ابن حوشب وقال الترمذي في نفس الرقم: وسألت محمد بن إسماعيل عن شهر بن حوشب فوثّقه وقال إنما يتكلم فيه ابن عون. أ.هـ وقال ابن حبان عن شهر بن حوشب١/ ١٦٣ كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات

وساق بسنده عن ابن عون أنه – أي بن عون – ذكر عنده حديث لشهر بن حوشب في المغازي فقال: إن شهراً تركوه. أ.هـ

قلتُ : وهو عن ابن عون عند مسلم في مقدمة صحيحه والسند صحيح ص ١٨/ رقم ٣٧ واللفظ: إن شهراً نزكوه إن شهراً نزكوه. وأيضاً في نفس الصفحة الرقم ٣٨ ساق مسلم بسنده عن شعبة والسند صحيح قوله: وقد لقيت شهراً فلم أعتد به. أ.هـ وقال ابن حجر ١/ ١١٢ : صدوق كثير الإرسال والأوهام. أ.هـ .

٢ / وفي السند محمد بن عبدالله الصفارذكره المزي في تهذيب الكمال في أثناء سند ٢٤/ ٢٧٤ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا وذكره الخطيب في المتفق والمفترق ٣/ ٣١٢ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا ولم أجده عند غيرهما وعليه فهو مجهول .

٣ / وفي السند قيس بن حفص الدارمي ذكره ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٩١/ ٤٠٠، ٤٣٤ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا ولم أجد عند غيره وعليه فهو مجهول .

٤ / وفي السند محمد بن غالب تمتام الضبي جاء في سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ١/ ٧٤/ ٩ أنه سأل الدارقطني عن تمتام فقال ثقة مأمون إلا أنه كان

يخطئ وذكر هذا الحديث من جملة ما أخطأ فيه لكن من طريق الوركاني (يأتي قريباً إن شاء الله) .

فهذه أربع علل يصبح السند بها ضعيف جداً .

وأخرجه البزار في مسنده ٢/ ٤٨١/ ١٩٨٨ مع البحر الزخار ٥/ ٣٩٥/ ١٧٥٥ وفي السند علتان :

١/ القاسم بن عبدالرحمن قال الذهبي في ترجمته في الميزان ٣/ ٣٧٣/ ٦٨١٧ قال أحمد روى عنه علي بن يزيد أعاجيب وما أراها إلا من قِبَلِ القاسم وقال ابن حبان كان يروي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المعضلات ويأتي عن الثقات بالمقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها وقال ابن معين ثقة وقال الترمذي ثقة ٠ وقال يعقوب بن شيبة منهم من يضعِّفُه وقال عنه ابن حجر في التقريب رقم ٥٤٧٠ (صدوق يُغْرِبُ كثيراً) ٠ وعليه فهو ضعيف .

٢ / فضيل بن سليمان النميري قال عنه ابن معين كما في تاريخه برواية الدوري ليس بثقة ٢/ ٤٦٧/ ٤٥٩٣ وقال أبو حاتم ليس بالقوي وقال عنه أبوزرعة ليِّن كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٤١٣ وقال عنه في التقريب ٥٤٢٧ صدوق له خطأ كثير ٠ وعليه فهو ضعيف .

وعلى هذا فالسند ضعيف لهاتين العلتين .

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب ٢/ ٥٥/ ٨٧٣ (هذا طريق الوركاني الذي أعلَّه الدارقطني فيما تقدم قبل قليل) وفي السند محمد الكاتب ذكره في توضيح المشتبة في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ٨/ ١٧٧ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا ولم أجده عند غيره وعليه فهو مجهول وفي السند حماد ابن يحي الأبح وثَّقه ابن معين كما في الكامل لابن عدي ٢/ ٢٦٤/ ٤٢١ وقال عنه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢٤/ ٩٧ يهم في الشيء بعد الشيء٠ فهذه علة ثانية لأن الجرح المفسَّر مقدم على التعديل المجمل٠

وعليه فالسند ضعيف .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ١٦٥/ ١٥٠٧٧ والسند من رواية الحسن عن عمران بن حصين رضي الله عنه والحسن لم يسمع من عمران قاله العلائي في جامع التحصيل ص١٩٥ وعليه فالسند منقطع أضف إلى ذلك أن في السند أحمد ابن سليمان بن يوسف العقيلي الأصبهاني لم أجد له ترجمة وعليه فهو مجهول وفي السند النعمان بن عبدالسلام أورده في المعين في طبقات المحدثين ١/ ١٦/ ٧٢٤ وليس له عنده ترجمة ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا ولم أجده عند غيره .

وعليه فهذا السند ضعيف لهذه العلل الثلاث .

وأخرجه في تاريخ أصبهان ١/ ٧١ وفي أخبار أصبهان ٢/ ١٠٩/ ٤٤٣ بسند واحد فيه أحمد بن إبراهيم القطان ذكره في طبقات الحنابلة ١/ ٢٤٣ وذكره

في الوافي بالوفيات ٧/ ٢٤٥ ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا ولم أجده عند غيرهما وعليه فهو مجهول وفي السند داود بن عفان قال عنه العقيلي في الضعفاء ١/ ٧٨/ ٦٢ : لاشيء وقال عنه ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٩٢/ ٣٢٨ شيخ كان يدور بخراسان ويزعم أنه سمع أنس بن مالك ويروي عنه ويضع عليه وليس حديثه عند أصحاب الحديث ٠

قلتُ : (إبراهيم) وهو هنا يروي عن أنس بن مالك ٠ أضف إلى ذلك أن في السند الحسن بن محمد بن داود ذكره الحافظ في لسان الميزان ٢/ ٤٢١/ ١٧٤١ وذكره الخطيب في تاريخ دمشق ١٣/ ٣٦٦ و٣٦٧ / رقم ١٤٤١ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا ولم أجده عند غيرهما وعليه فهو مجهول .

قلتُ : (إبراهيم) وهذا السند موضوع لهذه العلل .

وأخرجه في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢/ ٥١٣٧ في ترجمة عبدالله بن عمر بن سعيد أبو محمد الطالقاني وهذا السند فيه أبو محمد الطالقاني المتقدِّم آنفاً ليس له ذكر عند غير الخطيب في المصدر السابق وأيضاً الخطيب لم يذكر في ترجمته لاجرحاً ولاتعديلا وعليه فهو مجهول وفي السند محمد بن عبدالملك القرشي ذكره في تهذيب الكمال في أثناء سند ٢٤/ ٣٥٩'٣٦٥ وذكره الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ١/ ٩٩و٢/ ١٤و٣/ ١٨٨و٣٤٣و٣٩٠ ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا ولم أجده عند غيرهما وعليه فهو مجهول وفي السند محمد بن مقاتل الرازي وجعفر بن هارون

الواسطي جاءا في أثناء سند في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢/ ٥١٣٧ وفي تاريخ دمشق ٥٧/ ٤ وفي لسان الميزان في موضعين ٣/ ١١٤/ ٣٨١ وفي ١/ ٤٦٦ ويتبين حالهما بعدما أورد لك مقالة أهل العلم في سمعان بن مهدي جاء في لسان الميزان ٣/ ١١٤/ ٣٨١ وفي لسان الميزان ١/ ٤٦٦ سمعان بن مهدي لايكاد يُعْرَف ألصقت به نسخة مكذوبة رأيتها قبح الله من وضعها وهي من رواية محمد بن مقاتل الرازي عن جعفر بن هارون الواسطي عن سمعان أ٠هـ كلام الحافظ رحمه الله وجاء في ميزان الاعتدال ٢/ ٢٤٣/ ٣٥٥٣ قريب من كلام الحافظ السابق.

قلتُ : (إبراهيم) والآن تبيَّن لك أن محمد بن مقاتل وجعفر الواسطي كذابان وسمعان بن مهدي مجهول وعلى هذا فهذا السند موضوع ٠

وأخرجه تمام في فوائده مرفوعاً ٣/ ٤٤٧/ ١٤٤٥ والسند فيه مسلم بن عبدالملك الحضرمي لم أجد له ترجمة وفي السند محمد بن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ترجم له في تاريخ دمشق ٥٥/ ٤/ ٦٨٥٧ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا وله ذكر عند غيره لكن لم يوردوا فيه جرحاً ولا تعديلا انظر مثلاً إكمال الإكمال ٤/ ٢٢٣ ذكر في ترجمته أنه حدَّث عن أبيه ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلا وعليه فهو مجهول وفي السند عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ذكره بعض أهل العلم انظر مثلاً تاريخ دمشق ٧/ ٨٨و١١/ ١٦١و ولم يذكر فيه جرحاً ولا

تعديلا ٢٨٧وذكره في إكمال الإكمال٤/ ٢٢٣ أنه حدَّث عن أبيه وحدَّث عن جده ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا وعليه فهو مجهول .

وبناءاً على ماتقدم فإن هذا السند ضعيف جداً لحال رجاله .

وجاء موقوفاً على ابن عمر رضي الله عنهما عند البيهقي في الكبرى ٣/ ١٢١/ ٥٠٨٥ وفي السنن للبيهقي ٢/ ٦٣/ ٥٥٠٨ وجاء في إتحاف الخيرة المهرة ٢/ ٢٧/ ١٠٩٨/ ٢ ونسبه للبيهقي في السنن الكبرى وجميع هذه الأسانيد فيها الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية ولم يصرِّح في هذه الأسانيد بالتحديث في جميع طبقات السند وعليه فهي أسانيد ضعيفة والشاهد من المتن الموقوف (ولانطيع مخلوقاً في معصية الخالق) .

وعليه فهي أسانيد ضعيفة

وجاء موقوفاً على الحسين بن علي رضي الله عنهما عند الطبراني في الأوسط ٤/ ١٨١/ ٣٩١٧ وأخرجه من نفس الطريق الكاندهلوي في حياة الصحابة ٣/ ٢٩٢ وجاء في تاريخ دمشق ٣١/ ٢٧٥ وفي أسد الغابة ٢/ ١٥٨ من نفس الطريق أيضاً والأسانيد في هذه المصادر فيها علي بن سعيد الرازي نقل في تاريخ دمشق ٤١/ ٥١٢ عن الدارقطني قولَه في علي بن سعيد الرازي ليس في حديثه كذلك قال قلتُ : أسأل كيف هو في الحديث فقال قد حدَّث بأحاديث لم يتابع عليها .

وعليه فهي أسانيد ضعيفة .

ص٦٥١ يشير إلى حديث: أنت كما أثنيت على نفسك لا نحصي ثناءً عليك.

قلتُ : هو عند مسلم برقم ٤٠٨٦ .

ص٦٥٢ أشار الشيخ إلى حديث تقدّم تخريجه عند قوله حين تكوّر الشمس ويخسف القمر .

ص ٦٥٢ قال: ودينه حق ورسله حق ووعده حق ووعيده حق.

قلتُ : يشير إلى حديث في البخاري برقم ٣٤٣٠ وفي مسلم برقم ٢٨.

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة السجدة

ص٦٥٥ أشار الشيخ إلى حديث تقدّم تخريجه مراراً (أعددت لعبادي ...) الحديث .

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة الأحزاب

ص٦٥٨ أشار الشيخ إلى حديث المجادلة / يأتي تخريجه إن شاء الله تعالى عند سورة المجادلة .

ص ٦٦٠ يشير إلى حفر الخندق. هو في البخاري برقم ٤٠٩٩ و ٤١٠٠ وفي مسلم ١٣٠٥ وحصار المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم عند البزار برقم ١٨٠٣ وفيه محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي وحديثه حسن لأنه صدوق له أوهام وبقية رجاله ثقات وسنده متصل فالحديث بهذا السند حسن.

ص ٦٦٢ ريح الصبا في غزوة الخندق فاقتلعت خيامهم٠٠٠.

جاء ذلك في حديث عند البخاري ٥/ ٤٧ وعند مسلم ٢/ ٦١٧ .

ص ٦٦٢ قول الشيخ عند قوله تعالى (وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب): وكانت هذه الطائفة هم بني قريظة.

قلتُ : جاء هذا عن مجاهد عند ابن جرير في الجامع ٢٠/ ٢٤٣ و٢٠/ ٢٤٩ وفي تفسير مجاهد ٣/ ٣٦٩/ ١٣٣٢ بثلاثة أسانيد وفيها علتان :

١/ أنها عن مجاهد مراسيل والمرسل من أقسام الضعيف .

٢/ أن فيها إلى مجاهد ابن أبي نجيح وهو مدلس وتقدمت ترجمته وعنعن هنا فيها جميعاً وعليه فهي أسانيد ضعيفة .

وجاء عن مجاهد مرسلاً في كتاب الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام ١/ ٤٣٧/ ٤٠٧ وفي كتاب الأموال لابن زنجويه ٢/ ٦٨/ ٥٣٥ والمرسل من أقسام الضعيف وفيه علة أخرى وهي وجود ابن جريج في السند إلى مجاهد وابن جريج مدلس وتقدمت ترجمته وقد عنعن هنا في السندين جميعاً .

وعليه فالسندان ضعيفان لهاتين العلتين الإرسال وعنعنة ابن جريج .

وجاء عن ابن زيد عند ابن جرير في الجامع ٢٠/ ٢٤٩ وعن قتادة عند ابن جرير في الجامع ٢٠/ ٢٤٩ وعن عكرمة عند ابن جرير في الجامع ٢٠/ ٢٤٩ فأما أثر ابن زيد ففيه علتان هو بهما ضعيف جداً :

١/ أنه عن ابن زيد وهو عبدالرحمن بن زيد بن أسلم معضلاً.

٢/ أن عبدالرحمن بن زيد تقدم أنه ضعيف جداً .

وأما أثر قتادة فمرسل والمرسل من أقسام الضعيف وأما أثر عكرمة ففيه علتان هو بهما ضعيف جداً :

١/ أنه عن عكرمة مرسلاً والمرسل من أقسام الضعيف.

٢/ أن في السند إلى عكرمة سفيان بن وكيع تقدم ضعفه .

ص٦٦٢ و ٦٦٣ أشار إلى حديث الإيلاء والتخيير وهو في البخاري برقم ٢٤٦٨ و رقم ٥١٩١ وفي مسلم برقم ١٤٧٩.

ص ٦٦٥ أشار إلى وصف الجنة. سبق تخريجه. ثم أشار إلى سبب نزول قوله تعالى: (وإذتقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه).

قلتُ : نزلت الآيات في زيد بن حارثة وزينب بنت جحش في البخاري برقم ٤٧٨٧ : وأما كون زيد بن حارثة كان يدعى زيد بن محمد فيشير إلى حديث عند البخاري برقم ٤٧٧٢ وعند مسلم برقم ٢٤٢٥.

ص ٦٦٥ قال: والأذكار المقيدة كالصباح والمساء وأوقات الصلوات المكتوبة. قلتُ : كقوله صلى الله عليه وسلم: (من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة ، لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثلما قال أو زاد عليه) أخرجه مسلم برقم ٢٦٩٢وأدبار الصلوات كقوله: (اللهم أنت السلام ومنك السلام) وهو عند مسلم برقم ٥٩١ وقول:(أستغفر الله أستغفر الله أستغفر الله) وهو عند مسلم برقم ٥٩١.

ص ٦٦٦ أشار الشيخ إلى قصة زينب بنت جحش.

قلتُ : يشير إلى حديث عند البخاري برقم ٧٤٢٠ .وفيه قولها رضي الله عنها زوجكنّ أهاليكن وزوجني ...) الحديث .

ص ٦٦٧ قوله: عند العوارض والأسباب:

أقول كالاستعاذة من الشيطان عندما يحول بين المرء وبين صلاته. كحديث عثمان بن أبي العاص عند مسلم برقم ١٧٢٨ .وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعثمان رضي الله عنه (ذاك شيطان يقال له خنزب فإذا أحسسته ٠٠٠) الحديث .

ص ٦٦٨ قضاء الخلفاء الراشدين في الخلوة. جاء في ذلك عند الإمام أحمد والأثرم عن زرارة بن أوفى أنهما قالا نقله عنهما البيهقي في الكبرى ٧/ ٢٥٥ ٢٥٦/ قضى الخلفاء الراشدون المهديون أن من أغلق باباً أو أرخى ستراً فقد وجب المهر ووجبت العدِّة .

قلتُ : حكم عليه البيهقي بالإرسال فقال ٧/ ٢٥٥/ ٢٥٦ بعد سياق سنده هذا مرسل زرارة لم يدركهم وقد رويناه عن عمر وعلي رضي الله عنهما موصولاً أ.هـ كلامه .

وعليه فهو سند ضعيف .

وجاء عن عمر رضي الله عنه عند الدارقطني ٤١٨ ـ٤١٩ أنه قال (إذا أجيف الباب وأرخيت الستور فقد وجب المهر) .

وهذا إسناد ضعيف فيه عبيدالله بن عمر القرشي البصري مقبول التقريب ١/ ١٤٩٠ التقريب وله متابعة ليس فيها ذكر عمر رضي الله عنه فلايفرح بها فيبقى السند ضعيفاً وجاء عن عمر رضي الله عنه وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

عند ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٣١/ ١ وفيه زيادة عن المتن السابق (وعليها العدة) وهو سند ضعيف عنهما لعنعنة الحسن في السندين إليهما وهو مدلِّس .

ص ٦٦٩ حديث: (اللهم هذا قسمي فيما أملك) .

قلتُ : هو عند أبي داوود رقم ٢١٤٣ والترمذي برقم ١١٤٠ والنسائي رقم ٣٩٥٣ وابن ماجة برقم ١٩٧١ وهو حديث مرسل من جميع طرقه ورجّح الإرسال الترمذي كما في السنن ٤/ ١٠٧ (وقال الترمذي في العلل الكبير ٢/ ٤٤٨: سألت محمداً عن هذا الحديث فقال : رواه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة مرسلاً) وأعله النسائي والدارقطني وأبو زرعة بالإرسال كلهم ذكر ذلك عنهم في التلخيص الحبير ٣/ ١٥٩ ونقل عن أبي زرعة إعلاله الحديثَ بالإرسال ابنُ أبي حاتم كما في العلل(١٢٧٩).ولما روى النسائي الموصول من طريق حماد بن سلمة قال : أرسله حماد بن زيد السنن ٧/ ٧٤ ونقل في (نصب الراية) ٣/ ٢١٥ عن الدارقطني أنه قال أرسله أيضاً عبد الوهاب وابن علية والمرسل أقرب إلى الصواب أ٠هـ

وعليه فهو حديث ضعيف للإرسال .

ص٦٧١ قال: وهذا فيه تنبيه على كمال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع درجته.

قلتُ : يشير إلى حديث عند أحمد ٤/ ٢٩و٣٠ والنسائي ٣/ ٤٤و٥٠ والدارمي ٢ / ٣١٧ والحاكم ٢/ ٤٢٠ وأسانيده ضعيفة لأن الأسانيد عند الإمام أحمد والدارمي والحاكم بالأرقام المتقدّمة فيها أبو معشر المدني وهو نجيح بن عبدالرحمن السندي ضعيف أسن واختلط التقريب ٢/ ٤٦ لكن عند النسائي برقم ١٢٨٣ و١٢٩٥ علته الإرسال سليمان بن أبي صالح الهاشمي الليثي مولاهم قال الحافظ في التقريب ١/ ٤٥٢ أرسل حديثاً من الثالثة) ولفظه (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشرى في وجهه فقلنا إنا نرى البشرى في وجهك فقال إنه أتاني الملَك فقال يامحمد إن ربك يقول أما يرضيك أنه لايصلي عليك أحد إلا صليت عليه عشراً ولايسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً).

ص ٦٧١ أشار إلى صيغة في التشهد هي عند مسلم برقم ٤٠٥ وفيها (أي رواية مسلم) زيادة لفظ (في العالمين).

ص ٦٧١ أشار إلى حديث عندما قال لأنه صلى الله عليه وسلم قال لايؤمن العبد بالله حتى يؤمن برسوله صلى الله عليه وسلم .

قلتُ : يدل عليه قوله عليه الصلاة والسلام لوفد عبدالقيس عند البخاري٥٣ ومسلم ١٧ (آمركم بأربع ٠٠٠ الإيمان بالله ثم فسّرها لهم فقال شهادة أن لاإله إلا الله وأن محمداً رسول الله ٠٠٠) الحديث بوّب النووي على هذا الحديث فقال (باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ٠٠٠).

ص ٦٧٣ حديث أذية اليهود لموسى عليه السلام في البخاري برقم ٣٤٠٤ و ٤٧٩٩ .والمؤلف رحمه الله تعالى ساقه بالمعنى .

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة سبأ

ص٦٧٥ قال الشيخ عند قوله تعالى {هل ندلكم على رجل ...}يعنون بذلك الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ص ٦٨٦ قال الشيخ و انتثرت النجوم .

جاء بهذا اللفظ عن الربيع بن خثيم في الجامع لابن جرير ١٢/ ٤٥٨ وسنده صحيح ولكنه عن الربيع مرسل والمرسل ضعيف .

سورة فاطر لم يورد الشيخ رحمة الله تعالى فيها شيئاً

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة يس

ص ٦٩٣ حديث: (من سن في الإسلام سنة حسنة) هو في مسلم برقم ١٠١٧.

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة الصافات

ص ٧٠١ أشار الشيخ إلى حديث عند قوله فيكذبون معها مئة كذبة (إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها إلى قوله ... فيكذب معها مئة كذبة .

قلتُ : اخرجه البخاري ٤٨٠٠ أ ٤٥٢٢ .

ص٧٠٥ قول النبي صلى الله عليه وسلم: (لم يكذب إبراهيم عليه السلام ..) هو حديث في البخاري برقم ٣٣٥٧ وفي مسلم برقم ٢٣٧١.

ص٧٠٦ قال الشيخ " قال الله تعالى " فبشرناه بغلام حليم " قال الشيخ هو إسماعيل .

قلتُ : ذكره ابن كثير في التفسير ٤/ ٢٠ وقال هو أكبر من إسحاق بإتفاق المسلمين ونصر هذا القول جداً ثم ذكر ص ٢١ في المرجع السابق أثراً موقوفاً على ابن عباس رضي الله عنهما فيه أن الذبيح هو إسماعيل فقال وقال الإمام أحمد وساقه بسنده .

قلتُ : فيه أبو عاصم الغنوي جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٠١٦ أن أبا حاتم قال عنه (لاأعرفه).

وعليه فالأثر سنده ضعيف لحال أبي عاصم .

وجاء أثر عن ابن عباس عند ابن كثير ٤/ ٢٤ وفيه ابن وهب بن منبِّه وقد تقدّم ضعف ابن وهب بن منبه .

قلتُ : فهو سند ضعيف .

وجاء عن ابن عمر عند ابن كثير ٤/ ٢٤ ، ٢٥ وفيه ثور بن عفير مقبول التقريب ١ / ٥٢ ص ١٢٠ .

قلتُ : فالسند ضعيف حيث لا متابعة يفرح بها .

وجاء في ذات المصدر السابق من ابن كثير ص٢٥ عن مجاهد وسنده فيه ابن أبي نجيح وهو مدلس وعنعن هنا.

وعليه فالسند ضعيف .

وجاء عن الحسن وفيه عمرو ابن عبيد الله ضعّفه جماعة مع أنه كان عابداً وكان داعية إلى بدعته التقريب ٢ / ٦٣٠ ص ٧٠٤ ثم ذكرا بن كثير قصة عن عمر ابن عبد العزيز رحمه الله ورضي عنه في سندها بريدة بن سليمان الأسلمي ليس بالقوي وفيه رفض التقريب ١ / ٢٩ ص ٦٩ .

قلتُ : فسنده ضعيف .ثم أورد (أي ابن كثير) حديثاً عن معاوية بن أبي سفيان وقال هذا حديث غريب جداً .

قلتُ : وفيه إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمه ثقة يغرب التقريب ١ / ٥٣٦ ص ٧٢ فالسند ضعيف .

ثم ذكر(أي ابن كثير) سنداً ص ٢٥ قال وقد رواه الأموي في مغازيه حدثنا بعض أصحابنا .

قلتُ : وهذا سند ضعيف فيه مجاهيل .

قلتُ : ونصر ابن كثير كونه أي الذبيح إسماعيل فقال م١ ص ٢٤ بعد أن ذكر الآثار الواردة في أنه أي الذبيح إسماعيل عليه الصلاة والسلام قال وهو الصحيح المقطوع به.

ص٧٠٧ قال الشيخ عند قوله تعالى " وهو سقيم " يعني قد سقم ومرض إلى أن قال حتى صار مثل الفرخ الممعوط من البيضة .

قلتُ : جاء ذلك عن إبن مسعود في التفسير لابن كثير ٤ / ٢٩. ولم أجده مسنداً بعد طول بحث .

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة ص

ص ٧١٤ حديث أيوب ، حديث العثكال .

جاء من طريق قتادة هكذا: حدثني قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة به

وهذا أخرجه ابن جرير في الجامع في المجلد ٢٣ ص ١٠٨ و ١٠٩ .

وسنده ضعيف لإرساله وهو حسن إلى قتادة .

ص٧١٤ أشار الشيخ إلى حديث تقدّم تخريجه عند قوله ومنها القاعدة المشهورة (منْ ترك ٠٠٠) .

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة الزمر

ص ٧٢٠ حديث: (لا تزال طائفة) هو في البخاري برقم ٣٦٤١ و في مسلم برقم ١٠٣٧ وهو بنحو اللفظ الذي ذكره المؤلف.

ص٧٢٥ أشار الشيخ إلى حديث تقدّم تخريجه عند قوله خصوصاً أكمل الخلق عبوديةً لربه وهو محمد صلى الله عليه وسلم .

ص٧٢٩ قال الشيخ وهو قرن عظيم إلى قوله فينفخ فيه إسرافيل عليه السلام .

قلتُ : جاء ذلك (أي أن إسرافيل عليه السلام هو الذي ينفخ في الصور) في حديث أخرجه الطبراني في الكبير ٢٥ / ح٣٦ ص٢٦٦ قال عنه ابن كثير في تفسيره عقب ذكره له في تفسيره ٢/ ١٤٩ (هذا حديث مشهور وهو غريب جداً ولبعضه شواهد في الأحاديث المتفرقة وفي بعض ألفاظه نكارة تفرد به إسماعيل بن رافع قاضي أهل المدينة وقد اختلف فيه فمنهم منْ وثقه ومنهم منْ ضعفه ونص على نكارة حديثه غير واحد من الأئمة كأحمد بن حنبل وأبي حاتم الرازي وعمرو ابن علي بن علي الفلاس ومنهم منْ قال فيه : هو متروك وقال ابن عدي : أحاديثه كلها فيها نظر إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء)أ٠هـ مختصراً .

قلتُ : وعليه فسند الحديث ضعيف جداً لحال إسماعيل هذا .

ص ٧٢٩ و٧٣٠ قال الشيخ أن الشمس تكوّر والقمر يخسف :تقدّم تخريجه

ص٧٣٠ قول النبي صلى الله عليه وسلم: (حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه) هو حديث في صحيح مسلم برقم ١٧٩.

ص٧٣٠ : قال والنجوم تندثر .

قلتُ : جاء ذلك في حديث مرفوع عند ابن كثير في التفسير ٤ / ٦١٢ عند قوله تعالى وإذا النجوم انكدرت . قال النبي صلى الله عليه وسلم انكدرت في جهنم وفيه يزيد ابن أبي مريم لا بأس به التقريب ٢ ص ٣٧٠ والرقم ٣٢٣ والحديث معضل لأن يزيد من تابعي التابعين فهو ضعيف لإعضاله. وجاء ذلك عن ابن عباس في التفسير لابن كثير ٤/ ٦١٢ قال عند قوله تعالى{ وإذا النجوم إنكدرت} أي تغيّرت ولا يصح عنه للانقطاع بينه وبين علي بن أبي طلحة . وجاء بمعنى تناثرت عن مجاهد عند ابن جرير في الجامع ١٢/ ٤٥٨ .

وهوسند ضعيف عن مجاهد لوجود ابن أبي نجيح وهو مدلس وقد عنعن هنا وزد عليه الإرسال فهو ضعيف لهاتين العلتين .

ص ٧٣١ قال المؤلف: يستشفعون بالنبي صلى الله عليه وسلم.

قلتُ : يشير إلى حديث الشفاعة في البخاري برقم ٤٧١٢ ، وفي مسلم برقم ١٩٤ .

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة غافر

ص ٧٣٦ قال : كما منع الله رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم بعمه أبي طالب من قريش حيث كان أبو طالب كبيراً عندهم .

هذا يشير إلى حديث في البخاري برقم ٣٨٨٣ و في مسلم برقم ٢٠٩.

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة فصلت

ص ٧٤٥ قال : فتم خلق السموات والأرض في ستة أيام أولها يوم الأحد وآخرها يوم الجمعة.

قلتُ : هو في مسلم ٢٧٨٩.

ص ٧٤٧ قال: فكل عضو يقول أنا فعلت كذا وكذا يوم كذا وكذا.

هو في مسلم برقم ٢٩٦٩ بلفظ: فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل .

ص٧٤٧ أشار الشيخ إلى حديث عند قوله وزادت على نار الدنيا بسبعين ضعفاً .

قلتُ : تقدّم تخريجه.

ص٧٤٩ أشار الشيخ إلى حديث تقدّم تخريجه عند قوله مالاعين رأت...

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة الشورى

ص ٧٥٦ حديث: (ما لي وللدنيا ما أنا إلا كراكب ...) .

قلتُ : هو في الترمذي برقم ٥٨٨ ، ٥٨٩ وابن ماجة ١٣٧٦ وابن أبي عاصم في الزهد رقم ١٨٣ وتمام في الفوائد ٨/ ١٣٨ وهنّاد في الزهد ٦٨٣ وأبو الشيخ ١٦٥ وأحمد ١/ ١٤١ ومداره عند منْ أخرجه على المسعودي وهو صدوق اختلط قال ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٣٨ ، وهذا خبر ما رواه عن إبراهيم إلا المسعودي ثم قال: والمسعودي لاتقوم بروايته حجة. أ.هـ .

وعليه فهو سند ضعيف .

قلتُ : وللحديث طريق أخرى عند أبي الشيخ برقم ٢٧٢ وفيه عبيد الله ابن سعيد وهو قائد الأعمش قال ابن حبان عنه في ذات المرجع السابق والصفحة السابقة : كثير الخطأ فاحش الوهم: أ٠هـ

قلتُ : إذاً فالحديث سنده ضعيف .

ص ٧٥٨ قال: وليس في بطون قريش أحد إلا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له فيه قرابة.

قلتُ : يشير إلى أثر ابن عباس عند البخاري ٦٥ كتاب التفسير ٤٢ سورة حم عسق ٦/ ٣٧، ٤/ ١٥٤.

قلتُ : وله طريق آخر أيضاً عند البخاري ورقمه ٤٥٤١ عن ابن عباس قال لم يكن بطن من قريش إلا وكان للنبي صلى الله عليه وسلم فيه القرابة

ص٧٥٧ أشار الشيخ إلى حديث خرِّج قبلُ عند قوله مما لاعين رأت ٠٠٠).

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة الزخرف

ص ٧٦٥ قال الشيخ: أي معظّم عندهم مبجّل من أهل مكة أو أهل الطائف كالوليد بن المغيرة.

قلتُ : يشير إلى أثر ابن عباس عند ابن جرير في الجامع ٢١/ ٥٩٢ من طريق العوفيين والعوفيون هم محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٢٢٦/ ١٢٥١ أن ابن معين قال فيه : كوفي ليس بمتين وأن أباحاتم قال فيه : ضعيف الحديث وأن أبازرعة قال فيه: ليِّن الحديث ٠ وقال ابن معين في رواية أخرى عنه في تهذيب التهذيب ٩/ ١٠٣ ثقة ٠ وقال البخاري عنده عجائب كما في التاريخ الكبير له ١/ ١٩٨/ ٦١١ وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٧٣/ ٩٦٣ منكر الحديث جداً مشتبه الأمر لايوجد الاتضاح في إطلاق الجرح عليه لأنه لايروي إلا عن أبيه وأبوه ليس بشيء في الحديث وجاء في الكاشف ٢/ ٢٧/ ٣٨٢٠ ضعَّفوه ٠ وجاء في التقريب صدوق يخطئ من السابعة ١/ ٤٧٤/ ٥٨١٧ وجاء في لسان الميزان ٥/ ١٧٤/ ٦٠٣ أن الخطيب قال فيه كان ليناً في الحديث ٠ وجاء في سؤالات الحاكم للدارقطني ١/ ١٣٩/ ١٧٨ أن الدارقطني قال لا بأس به٠ وسعد بن محمد بن الحسن العوفي

جاء عند الخطيب في تاريخه ٩/ ١٢٦/ ٤٧٤٣ أن الإمام أحمد لم يره موضعاً للرواية ثم قال أي الإمام أحمد لو لم يكن هذا أيضاً لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه ولا كان موضعاً لذلك ٠ والحسين بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي قال عنه ابن عدي في الكامل ٢/ ٣٦٣/ ٤٩٢ في آخر ترجمته وللحسين بن الحسن أحاديث عن أبيه عن الأعمش وعن أبيه وعن غيرهما وأشياء ممالايتابع عليه ٠ وجاء في لسان الميزان ٢/ ٢٧٨/ ١١٥٦ أن ابن معين ضعَّفه والنسائي قال فيه ضعيف والعقيلي ذكره في الضعفاء٠ وفي ميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٥٣٢/ ١٩٩١ أن ابن معين ضعَّفه٠ وجاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/ ٢/ ٤٨ أن أباحاتم قال فيه : ضعيف ٠ وقال فيه ابن سعد كما في الطبقات ٧/ ٢/ ٧٤ وقد سمع سماعاً كثيراً وكان ضعيفاً في الحديث ٠ وقال عنه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٦٧/ ٢٢٨ روى أشياء لايتابع عليها لايجوز الاحتجاج بخبره٠ وعطية بن سعد بن جنادة العوفي جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٣٨٢/ ٢١٢٥ أبو حاتم قال : ضعيف الحديث يكتب حديثه ٠ وأبوزرعة قال: كوفي ليِّن ٠ وجاء في العلل للإمام أحمد رقم ١٣٠٦ قول الإمام أحمد فيه (ضعيف الحديث) ونقل الإمام أحمد في العلل رقم ٤٥٠٢ عن الثوري أنه يُضَعِّف حديث عطية٠ كما في العلل وجاء في الكامل لابن عدي ٥/ ٣٦٩ / ١٥٣٠ ولعطية عن أبي سعيد الخدري أحاديث عداد عن غير أبي سعيد وهو مع ضعفه يكتب حديثه وجاء في سؤالات الآجري

لأبي داود ١/ ١٠٤/ ٢٤ قال : سألت أباداود عن عطية بن سعد العوفي فقال ليس بالذي يعتمد عليه ٠ ونقل العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٥٩ / ١٣٩٢ عن ابن معين أنه قال في عطية العوفي : ضعيف ٠ وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٧٦/ ٨٠٧ فلا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب ٠ وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٩٣/ ١٥٩ عن عطية العوفي : ضعيف الحديث ٠ وجاء في طبقات المدلسين ١/ ٥٠/ ١٢٢ تابعي معروف ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح ٠

قلتُ : (إبراهيم) وقد عنعن هنا في هذا السند ٠ أقول فعلى هذا فالسند إلى ابن عباس رضي الله عنهما ضعيف جداً لحال الرواة الذين سبقت ترجمتهم .

وجاء عن قتادة مرسلاً عند ابن جرير في الجامع ٢١/ ٥٩٢ وعند ابن أبي حاتم في التفسير١٢/ ٢٠٦ وعند عبدالرزاق في التفسير ٦/ ٢٢٠/ ٢٦٧٣ .

وعليه فهي طرق ضعيفة للإرسال .

ص ٧٦٥ حديث: (إن الدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة) هو في الترمذي برقم ٦١١ وعند ابن ماجة برقم ٤١١٠ والحاكم في المستدرك برقم ٤/ ٣٠٦ وأبو نعيم في الحلية برقم ٣ / ٢٥٣ ولفظه عندهم (والذي نفسي بيده لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ماسقى كافراً منها شربة ماء) والحديث سنده ضعيف لضعف زكريا ابن منظور وهو في سند كل منْ أخرجه من تقدم

ذكرهم . يقول ابن حبان في المجروحين ١/ ٣١٤ عن زكريا: منكر الحديث جداً يروي عن أبي حازم ما لا أصل له من حديثه. ونقل عن ابن معين أنه قال في زكريا: ليس بشيء. أ.هـ

قلتُ : وله سند آخر عند الترمذي وابن عساكر كما في كشف الخفاء ٢/ ٢٢٦ ولفظه كلفظ الحديث المتقدّم لكن فيه زيادة (من خير ثم قال ماسقى كافراً) وفيه نجيح بن عبد الرحمن ضعّفه ابن معين فقال (ليس بالقوي) وقال الإمام أحمد (صدوق لايقيم الإسناد) والقولان المتقدّمان في العلل للإمام أحمد ١(٨٦١) و٢(٧٢٢) والنسائي يقول في السنن الصغرى ٤:١٧٢ (٢٢٤٣) وأبو معشر ضعيف ومع ضعفه أيضاً كان قد اختلط عنده أحاديث مناكير وابن حبان في المجروحين حيث يقول في ٣ / ٦٠ : وكان ممن اختلط في آخر عمره وقبل أن يموت بسنين في تغـيُّـر شديد لا يدري ما يحدّث به إلى أن قال : (فبطل الاحتجاج به) فالطريق سنده ضعيف جداً وممن ضعّفه البخاري يقول: لا أروي عنه شيئاً نقل هذا عن البخاري الترمذيُ في السنن ٢:٤٠ (٣٤٣) والعلل الكبرى للترمذي ٢:٩٧٨ .

وله سند ثالث عند ابن أبي عاصم في الزهد رقم ١٣٠ بنفس اللفظ الأول والسند فيه صالح بن نبهان مولى التوأمة قال عنه أبو حاتم (ليس بقويّ) الجرح والتعديل ٤(١٨٣٠)وقال الإمام أحمد (صالح الحديث) العلل ١(٢٢٩٣) وقال

أبو زرعة في الجرح و التعديل لأبي حاتم ٤/ ٤١٨ (مديني ضعيف) وقال ابن معين (حجة قبل أن يختلط فرواية ابن أبي ذئب عنه قبل اختلاطه) الكامل ٤(١٣٧٤) .

قلتُ : والراوي عنه هنا محمد بن عمار المديني روى عنه بعد الاختلاط لأنه أي محمد هذا لم يُذكر في الذين رووا عن صالح قبل الاختلاط كما في شرح علل الترمذي لابن رجب ١/ ٢٢٩ .

وعليه فالسند ضعيف .

ص ٧٦٨ نزول عيسى وأنه علامة من علامات الساعة .

هو عند مسلم ٢٩٣٧ وفيه قتله للدجال .

ص ٧٦٩ إخبار عيسى أنه عبد.

هو في البخاري برقم ٣٤٤٥.

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة الدخان

ص ٧٧٢ (اللهم أعني عليهم بسنين كسني يوسف).

قلتُ : أصل الحديث في البخاري برقم ٨٠٤ وفي مسلم برقم ٦٢٥ وهو عند البخاري برقم ٦٢٠٠ ولكن لفظ المؤلف لفظ مسلم برقم ٦٢٥.

ص ٧٧٣ قال : وجعلهم الله خير أمة أخرجت للناس.

قلتُ : يشير إلى حديث رواه الطبري في الجامع ١/ ٢٥ رقم ٨٧٣ بلفظ (ألا إنكم وفيّتم سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله) و رواه الطبري في الجامع ٧/ ١٠٤/ ٧٦٢١ بلفظ (ألا إنكم وفيتم سبعين أمة أنتم آخرها وأكرمها على الله) وفي الجامع ٧/ ١٠٤/ ٧٦٢٢ بلفظ (أنتم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله) ورواه عبدالرزاق في التفسير له ١/ ٥١/ ٤٦ مرفوعاً و رواه عبدالرزاق في التفسير له ١/ ٤٤٦/ ٤٣٨ ورواه ابن أبي حاتم في التفسير له ٣/ ١٢٩/ ٤٠١٧ ورواه الترمذي في جامعه رقم ٣٠٠١ وابن المبارك في مسنده ١/ ١١٤/ ٣٨٢ وجميع الأسانيد السابقة أسانيد ضعيفة لوجود عبدالرزاق وهو صاحب المصنف وتقدّمت ترجمته وبيان ضعفه إذا روى حديثاً مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٤٢٦/ ١٦٧٠٧ والسند فيه أحمد بن عبدالرحمن بن عقال الحرَّاني جاء في ميزان الاعتدال ١/ ١١٦/ ٤٥١ قول أبي عروبة في أحمد الحرَّاني: ليس بمؤتمن على دينه ·

وعليه فالسند ضعيف لحال أحمد الحرَّاني .

وجاء في مسند عبد بن حميد١/ ١٥٥/ ٤٠٩ وسنده حسن وجاء في مسند عبد بن حميد ١/ ١٥٦/ ٤١١ وسنده حسن وهذا السند فيه الجريري والراوي عنه هنا هو حماد بن سلمة وهوممن روى عن الجريري قبل الاختلاط (كما في الكواكب النيرات ص٤٤ وقال الأبناسي: وممن سمع منه قبل التغيير شعبة وسفيان الثوري والحمادان ٠٠٠) .

وأخرجه أحمد في المسند ٣/ ٦١/ ١١٦٠٤ والسند فيه علي بن زيد بن جدعان جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ١٨٧ أن أباحاتم قال في علي ابن زيد بن جدعان ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به · وأن أبازرعة قال فيه: ليس بقوي · وجاء في بحر الدم ١/ ١١١/ ٧١٤ أن الإمام أحمد قال في علي ابن زيد بن جدعان : ليس بالقوي وقال مرةً :ضعيف · وقال ابن عدي في الكامل ٥/ ٢٠٠ ومع ضعفه يكتب حديثه· وجاء في تاريخ ابن معين برواية الدارمي ١/ ١٤١/ ٤٧٢ أن ابن معين قال فيه : ليس بذاك القوي ·

وعليه فالسند ضعيف لحال علي بن زيد بن جدعان ·

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ١١/ ٣٤٦/ ٢٠٧٢٠ مرفوعاً والسند فيه علتان علي بن زيد بن جدعان وتقدم ضعفه وعبدالرزاق وتقدم ضعفه.

وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين ·

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٤١٩/ ١٦٦٨٢ والسند فيه حماد بن عيسى الجهني جاء في المدخل إلى الصحيح للحاكم ١/ ٧٤/ ٤٠ (دجَّال) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٤٠٣ عقب روايته للحديث الذي معنا وفيه حماد بن عيسى الجهني وهو ضعيف · وجاء في الضعفاء للأصبهاني ١/ ٧٤/ ٥١ روى عن ابن جريج وجعفر بن محمد بالمناكير لاشيء حدَّثونا عن الكديمي عنه · وجاء في الكاشف ١/ ٣٥٠/ ١٢٢٣ أن أبا داود ضعَّفه · وفي التقريب ١/ ١٩٧/ ٥٤٦ ضعيف ·

وعليه فالسند ضعيف جداً لحال حماد بن عيسى الجهني.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٤٢٢/ ١٦٦٩٣ والسند فيه علتان عدي ابن الفضل جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٤/ ١١ وترك أبوزرعة حديث عدي بن الفضل وكان في كتابه عن عبدالواحد بن غياث عنه فلم يقرأ علينا وقال ليس بالقوي · وجاء في الضعفاء والمتروكين للنسائي ١/ ٢١٨/ ٤٤٠ متروك الحديث · وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٤٦/ ٢٠٣ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا · وقال ابن عدي في الكامل ٥/ ٣٧٥/ ١٥٤٠ ولعدي بن

الفضل أحاديث صالحة عن شيوخ البصرة مثل أيوب السختياني ويونس بن عبيد وغيرهما مناكير مما لا يُحدِّث به عنهم غيره ٠ وجاء في الكاشف ٢/ ١٦/ ٣٧٦٤ (تركوه) وجاء في سؤالات الآجري لأبي داود ١/ ٣٠٣/ ٤٥٠ أن أبا داود قال فيه: ضعيف ٠ وجاء في سؤالات الآجري لأبي داود ١/ ٣٠٦/ ٤٥٧ قول أبي داود في حق عدي بن الفضل : لا أكتب حديثه ٠ وجاء في سؤالات البرقاني للدارقطني ١/ ٥٥/ ٤٠٠ قول الدارقطني في عدي بن الفضل : بصري متروك ٠ وجاء في سؤالات البرقاني للدارقطني١/ ٦٨/ ٥١٨ أن الدارقطني قال في عدي بن الفضل: يترك ثم قال وأبو جزى نصر بن طريف أسوأ حالاً منه ٠ وفي السند المقدام بن داود نقل الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٥/ ٣٤٧/ ١٦١ عن النسائي قوله في المقدام بن داود في الكنى ليس بثقة ٠ وقول أبي عمر محمد بن يوسف الكندي في المقدام : كان فقيهاً مفتياً لم يكن بالمحمود في الرواية ٠ وقول الدارقطني عن المقدام ابن داود : ضعيف ٠ وقول ابن يونس في المقدام بن داود : تكلَّموا فيه٠ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/ ١٢٩ بعد إيراده لحديث في باب الوقف قال وفيه المقدام بن داود وهو ضعيف ٠

وعليه فالسند ضعيف جداً لحال هذين الرجلين ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٤٢٦/ ١٦٧٠٦ وفي السند المقدام بن داود نقل الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٥/ ٣٤٧/ ١٦١ عن النسائي قوله في

المقدام بن داود في الكنى ليس بثقة ٠ وقول أبي عمر محمد بن يوسف الكندي في المقدام :كان فقيهاً مفتياً لم يكن بالمحمود في الرواية ٠ وقول الدارقطني عن المقدام ابن داود : ضعيف ٠ وقول ابن يونس في المقدام بن داود : تكلَّموا فيه٠ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/ ١٢٩ بعد إيراده لحديث في باب الوقف قال وفيه المقدام بن داود وهو ضعيف ٠

وعليه فالسند ضعيف لحال المقدام بن داود ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٤٢٧/ ١٦٧٠٨ وفي السند عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٢٣٢/ ١٢٨١ ابن عليه قال فيه : ضعيف وأبوحاتم قال فيه ضعيف الحديث وأبوزرعة قال فيه واهي الحديث ٠ وقال فيه الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ٢٥٩/ ٦٣٦٥ شويخ لايعرف٠ وجاء في بحر الدم ١/ ١١٧/ ٧٦٤ أن الإمام أحمد ضعَّفه ٠ وقال ابن حبان في المجرحين ٢/ ٧١/ ٦٢٠ كان ممن ينفرد بالموضوعات عن الأثبات لايحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب ٠ وقال فيه ابن معين في تاريخه كما في رواية الدارمي ١/ ١٣٧/ ٤٤٩ ليس بشيء ٠ وفي التقريب ١/ ٤٢١/ ٥٠٢٥ ضعيف ٠ وأورده العقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٧٠/ ١٢٧٥ ٠

وعليه فهذا السند ضعيف ضعيف جداً لحال عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير.

وجاء في أمالي ابن بشران ٢/ ١٦١/ ٦٢٤ وفي السند محمد بن عثمان بن أبي شيبة جاء في سؤالات الحاكم ١/ ١٣٦/ ١٧٢ محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي ضعيف ٠ وقال ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٩٥/ ١٧٨٢ ومحمد بن عثمان على ماوصفه عبدان لابأس به ولم أر له حديثاً منكراً فأذكره ٠ وجاء في تاريخ بغداد ٣/ ٤٦ قول ابن المنادي : أكثر الناس عنه على اضطراب فيه ٠ وجاء في تاريخ بغداد ٣/ ٤٦ قول عبدالله ابن الإمام أحمد : كذَّاب بيِّن الأمر يقلب هذا على هذا وقول ابن خراش : كذَّاب بين الأمر يزيد في الأسانيد ويوصل ويضع الحديث ٠ وجاء في تاريخ بغداد ٣/ ٤٥و٤٦ قول الدارقطني في محمد بن عثمان بن أبي شيبة : ضعيف وقول البرقاني :لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنه مقدوح فيه ٠

وجاء في تاريخ بغداد ٣/ ٤٢ قول الخطيب في محمد بن عثمان بن أبي شيبة:كان كثير الحديث واسع الرواية ذا معرفة وفهم وله تاريخ كبير وقول عبدان: ماعلمنا إلا خيراً كتبنا عن أبيه المسند بخط ابنه الكتاب الذي يقرأ علينا ٠ وقال فيه صالح بن محمد جزرة :ثقة كما في تاريخ بغداد ٣/ ٤٦ ٠ وجاء في لسان الميزان ٥/ ٢٨١ قول مسلمة بن القاسم فيه: لا بأس به كتب الناس عنه ولا أعلم أحداً تركه ٠

قلتُ : (إبراهيم) وعلى هذا فالسند ضعيف جداً لحال محمد بن عثمان بن أبي شيبة ٠

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٩٤/ ٦٩٨٨ وفي السند علتان :

١/ محمد بن مسلمة الواسطي جاء في ميزان الاعتدال ٤/ ٤١/ ٨١٧٩ قال أبو القاسم اللالكائي في محمدبن مسلمة الواسطي ضعيف ٠

وجاء في تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٥/ ١٣٩٧ قول الخطيب : وفي حديثه مناكير بأسانيد واضحة ٠ ونقل في مجمع الزوائد ١/ ٢٤٦ عن الدارقطني قوله في محمد ابن مسلمة الواسطي : لا بأس به ٠

٢/ يزيد بن هارون هنا يروي عن الجريري جاء في الكواكب النيرات ص٤٤ (وقال يزيد بن هارون : سمعت منه (أي من الجريري) سنة اثنتين وأربعين ومئة وهي أول سنة دخلت البصرة ولم ننكر منه شيئاً) ثم جاء في آخر الصفحة المشار إليها آنفاً قول ابن الكيال (وقد قيل : إن يزيد بن هارون إنما سمع منه بعد التغيير فقد روى ابن سعد عنه قال : سمعت منه سنة اثنتين وأربعين ومئة) قال محقق الكواكب في حاشية ص ٤٤ (٦) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦١ أ٠هـ

قلتُ : وذكر الذهبي في الكاشف ١/ رقم ١٨٥٥ في ترجمة الجريري توفي ١٤٤ وقال الحافظ في التقريب ١/ ٢٢٧٣ (ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين) فالذي يظهر مما تقدّم أن يزيد بن هارون سمع من الجريري بعد الاختلاط .

وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين ٠

وجاء في غاية المقصد ٢/ ٣٢٩٧ بسند حسن وهذا السند فيه الجريري والراوي عنه هنا هو حماد بن سلمة وهو ممن روى عن الجريري قبل الاختلاط (كما في الكواكب النيرات ص٤٤ وقال الأبناسي: وممن سمع منه قبل التغيير شعبة وسفيان الثوري والحمادان٠٠٠) ولفظه (أنتم توفون سبعين أمة أنتم آخرها وأكرمها على الله عزوجل) .

وأخرجه ابن ماجة ٤٢٨٨و٤٢٨٧ وسند ابن ماجة برقم ٤٢٨٨ ضعيف لأن في السند محمد بن خالد بن خداش قال عنه في التقريب صدوق يُغْرب ٢/ ١٧٠ وسند ابن ماجة رقم ٤٢٨٧ حسن إلى بهز لأن السند إلى بهز فيه ابن شوذب و هو عبد الله قال عنه في التقريب ١/ ٣٣٨٧ (صدوق عابد) وعليه فالسند عن بهز حسن وأحمد في المسند ٥/ ٣ و٥/ ٥ والسند بكلا الرقمين صحيح إلى بهز وعليه فالسند عن بهز حسن لأن السند إليه صحيح والدارمي ٢/ ٣١٣ وسند الدارمي صحيح إلى بهز وعليه فالسند عن بهز حسن و أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/ ٤٤٧رقم ٢٠٢٦٤ بلفظ (وأنتم توفون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله تبارك وتعالى) والسند حسن لحال حماد بن سلمة وتقدّمت ترجمته ولحال حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري نقل الذهبي في الكاشف ١/ ١٢٠٦ عن النسائي قوله فيه (ليس به بأس) وللحديث طريق عند الإمام أحمد في المسند ٥/ ٣ رقم ٢٠٢٧٨ بلفظ (أنتم توفون سبعين أمة أنتم آ خرها وأكرمها على الله

عز وجل) والسند حسن لحال حماد بن سلمة وتقدّمت ترجمته ولحال حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري نقل الذهبي في الكاشف ١/ ١٢٠٦ عن النسائي قوله فيه (ليس به بأس) وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/ ٣ رقم ٢٠٢٨٢ (ألا إنكم توفون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله عزوجل) وجاء عند الحاكم في المستدرك ٤/ ٩٤ رقم ٦٩٨٧ (أنتم توفون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله عزوجل) والسند ضعيف لوجود عبدالرزاق وهو صاحب المصنف وتقدّمت ترجمته وجاء عند الحاكم في المستدرك بتعليق الذهبي ٦/ ٤١ ولفظه (أنتم توفون سبعين أمة أنتم أكرمهم على الله عزوجل وأفضلهم) وفي السند سعيد بن إياس أبو مسعود الجريري قال عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل لابنه ٤(١)(تغيّر حفظه قبل موته وهو حسن الحديث) والراوي عنه يزيد بن هارون جاء في الكواكب النيرات ص٤٤ (وقال يزيد بن هارون : سمعت منه (أي من الجريري) سنة اثنتين وأربعين ومئة وهي أول سنة دخلت البصرة ولم ننكر منه شيئاً) ثم جاء في آخر الصفحة المشار إليها آنفاً قول ابن الكيال (وقد قيل : إن يزيد بن هارون إنما سمع منه بعد التغيير فقد روى ابن سعد عنه قال : سمعت منه سنة اثنتين وأربعين ومئة) قال محقق الكواكب في حاشية ص ٤٤ (٦) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦١ أ٠هـ

قلتُ : وذكر الذهبي في الكاشف ١/ رقم ١٨٥٥ في ترجمة الجريري توفي ١٤٤ وقال الحافظ في التقريب ١/ ٢٢٧٣(ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين)

فالذي يظهر مما تقدّم أن يزيد بن هارون سمع من الجريري بعد الاختلاط وعليه فالسند ضعيف وجاء عند الطبري ١/ ٢٥ رقم ٧٦٢٢ بلفظ (أنتم توفون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله عزو جل) وفي السند عبدالرزاق الصنعاني صاحب المصنف وتقدّمت ترجمته وبيان ضعفه إذا رفع حديثاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم ٠

وجاء في المعجم الكبير للطبراني ١٩ / ٢٢٤ /رقم ١٦٧٠٠ وفي السند علي بن غراب الفزاري مختلف فيه فقد وثقه ابن معين كما في رواية الدوري ٢/ ٤٢٢ (١٢٧٥) ونقل الذهبي في الكاشف ٢/ ٣٩٥٣ عن أبي داود أنه قال فيه (تُرِك حديثه) وقال فيه الحافظ في التقريب ٢/ ٤٧٨٣ صدوق وكان يدلس ويتشيّع وأفرط ابن حبان في تضعيفه) .

قلتُ : ولعل الأقرب في حاله ماذكره الحافظ وهو في هذا السند عنعن وعليه فالسند ضعيف لعنعنة علي .

ملاحظة (جاء في سند الطبراني هكذا علي بن عبدالعزيز) ذكره الذهبي في الكاشف ٢/ ص٤٤ باسم علي بن عبدالعزيز ثم أشار إلى رقم المترجَم ٣٩٥٣ المتقدّم باسم (علي بن غراب الفزاري) و١٩ / ٢٢٦ رقم ١٦٧٠٦ ٠

وأخرجه الروياني في مسنده ٣/ ٤٦/ ٩٠٠ و٣/ ٤٩/ ٩٠٣ والسندان حسنان إلى بهزوعليه فهما طريقان حسنان .

وجاء في حديث أبي الفضل الزهري ٢/ ٨٣/ ٥٨٢ والسند صحيح إلى بهز وعليه فهو طريق حسن ·

وأخرجه ابن جرير في الجامع ٧/ ١٠٥/ ٧٦٢٣ والسند عن قتادة مرسلاً وهذه علة أولى والعلة الثانية أن قتادة أبهم الواسطة التي روى عنها فقال ذُكِرَ لنا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم ٠٠٠) الأثر .

وعليه فهو طريق ضعيف لهاتين العلتين .

سورة الجاثية لم يورد الشيخ رحمة الله تعالى فيها شيئاً

سورة الأحقاف لم يورد الشيخ رحمة الله تعالى فيها شيئاً

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة محمد

ص٧٩٠ أشار الشيخ إلى حديث حيث قال خصوصاً عبادة الجهاد فإن النفقة تضاعف فيه إلى سبع مئة ضعف : يأتي تخريجه إن شاء الله تعالى .

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة الفتح

ص ٧٩١ عند أول سورة الفتح قال نزلت في الحديبية.

قلتُ : يشير إلى حديث عند البخاري برقم ٤١٧٢ وتحديد المدة بعشر سنين هو عند البيهقي ٩/ ٢٢١ ورجاله ثقات وسنده متصل سوى محمد بن إسحاق وهوصدوق وهو مدلس أيضاً ولكنه صرّح بالتحديث هنا في هذا السند وتقدّمت ترجمته .

وعليه فهو سند حسن ولايصح في تحديد الهدنة بعشر سنين سوى هذا السند .

ص ٧٩٢ مبايعة الصحابة على عدم الفرار عند مسلم برقم ١٤٨٣ .

ص ٧٩٣ عددهم وأنهم نحواً من ١٥٠٠. هو في البخاري ٣٥٧٦ ، و مسلم برقم ١٨٥٦ .

صِ ٧٩٤ ، ص ٧٩٥ ذكر الرؤيا عند قوله تعالى: (لقد صدق الله رسوله الرؤيا ...) .

قلتُ : جاء ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه الطبري في الجامع ٢٢/ ٢٥٧ من طريق العوفيين والعفيون هم محمدبن الحسن بن عطية بن سعد

العوفي جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٢٢٦/ ١٢٥١ أن ابن معين قال فيه : كوفي ليس بمتين وأن أباحاتم قال فيه : ضعيف الحديث وأن أبازرعة قال فيه: ليِّن الحديث ٠ وقال ابن معين في رواية أخرى عنه في تهذيب التهذيب ٩/ ١٠٣ ثقة ٠وقال البخاري عنده عجائب كما في التاريخ الكبير له ١/ ١٩٨/ ٦١١ وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٧٣/ ٩٦٣ منكر الحديث جداً مشتبه الأمر لايوجد الاتضاح في إطلاق الجرح عليه لأنه لايروي إلا عن أبيه وأبوه ليس بشيء في الحديث . وجاء في الكاشف ٢/ ٢٧/ ٣٨٢٠ ضعَّفوه ٠ وجاء في التقريب صدوق يخطئ من السابعة ١/ ٤٧٤/ ٥٨١٧ وجاء في لسان الميزان ٥/ ١٧٤/ ٦٠٣ أن الخطيب قال فيه كان ليناً في الحديث ٠ وجاء في سؤالات الحاكم للدارقطني ١/ ١٣٩/ ١٧٨ أن الدارقطني قال لابأس به٠ وسعد بن محمد ابن الحسن العوفي جاء عند الخطيب في تاريخه ٩/ ١٢٦/ ٤٧٤٣ أن الإمام أحمد لم يره موضعاً للرواية ثم قال أي الإمام أحمد لو لم يكن هذا أيضاً لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه ولا كان موضعاً لذلك ٠ والحسين بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي قال عنه ابن عدي في الكامل ٢/ ٣٦٣/ ٤٩٢ في آخر ترجمته وللحسين بن الحسن أحاديث عن أبيه عن الأعمش وعن أبيه وعن غيرهما وأشياء ممالايتابع عليه ٠ وجاء في لسان الميزان ٢/ ٢٧٨/ ١١٥٦ أن ابن معين ضعَّفه والنسائي قال فيه ضعيف والعقيلي ذكره في الضعفاء٠ وفي ميزان الاعتدال للذهبي ١/

٥٣٢/ ١٩٩١ أن ابن معين ضعَّفه، وجاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/ ٢/ ٤٨ أن أباحاتم قال فيه : ضعيف ، وقال فيه ابن سعد كما في الطبقات ٧/ ٢/ ٧٤ وقد سمع سماعاً كثيراً وكان ضعيفاً في الحديث ، وقال عنه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٦٧/ ٢٢٨ روى أشياء لايتابع عليها لايجوز الاحتجاج بخبره، وعطية بن سعد بن جنادة العوفي جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٣٨٢/ ٢١٢٥ أبو حاتم قال : ضعيف الحديث يكتب حديثه ، وأبوزرعة قال: كوفي ليِّن ، وجاء في العلل للإمام أحمد رقم ١٣٠٦ قول الإمام أحمد فيه (ضعيف الحديث) ونقل الإمام أحمد في العلل رقم ٤٥٠٢ عن الثوري أنه يُضَعِّف حديث عطية، كما في العلل وجاء في الكامل لابن عدي ٥/ ٣٦٩/ ١٥٣٠ ولعطية عن أبي سعيد الخدري أحاديث عداد عن غير أبي سعيد وهو مع ضعفه يكتب حديثه وجاء في سؤالات الآجري لأبي داود ١/ ١٠٤/ ٢٤ قال : سألت أبا داود عن عطية بن سعد العوفي فقال ليس بالذي يعتمد عليه ، ونقل العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٥٩/ ١٣٩٢ عن ابن معين أنه قال في عطية العوفي : ضعيف ، وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٧٦/ ٨٠٧ فلا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٩٣/ ١٥٩ عن عطية العوفي : ضعيف الحديث ، وجاء في طبقات المدلسين ١/ ٥٠/ ١٢٢ تابعي معروف ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح ،

قلتُ : (إبراهيم) وقد عنعن هنا في هذا السند. أقول فعلى هذا فالسند إلى ابن عباس رضي الله عنهما ضعيف جداً لحال الرواة الذين سبقت ترجمتهم .

وجاء ذلك عن مجاهد من طريق ابن أبي نجيح عند ابن جرير ٢٢/ ٢٥٧ ومن نفس الطريق عند البيهقي في الدلائل ٤/ ٢٤١/ ١٥١٢ ومن نفس الطريق في تفسير مجاهد ٤/١٤٣/ ١٥٩١ وهذه الطرق عن مجاهد فيها علتان :

١/ الإرسال .

٢/ ابن أبي نجيح مدلس وقد عنعن هنا وعليه فهي طرق ضعيفة.

وجاء عن قتادة بسندين عند ابن جرير ٢٢/ ٢٥٧ وعند عبدالرزاق في تفسيره ٦/ ٣٧١/ ٢٨١٩ نحواً مما جاء عن مجاهد والطرق الثلاثة عن قتادة ضعيفة للإرسال. وجاء مرفوعاً من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عند الطبري ٢٦/ ٦٨ والطريق المرفوع ضعيف جداً أيضاً لوجود عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وتقدمت ترجمته وأنه ضعيف جداً .

ص٧٩٦ قال الشيخ قال نافع كانت سنة ٦ في ذي القعدة وهذا هو الصحيح قال الشيخ وهو قول الزهري وغيرهم .

قلتُ : كونها سنة ٦ عند البيهقي في الدلائل ٣/ ٩٠ / ٩١ لكنه طريق مرسل فهو طريق ضعيف وكونها في ذي القعدة في البخاري ٨ / ٨٦ مع الفتح وقول الشيخ وهو قول الزهري إلى وغيرهم هو عند ابن القيم في زاد المعاد

٣/ ٢٨٦ والبيهقي في الدلائل ٤ / ٩٠ وابن كثير في السيرة ٣ / ٣١٢ ولم يذكر أسانيد عنهم فلا تصح عنهم وقول الشيخ وقال هشام بن عروة عن أبيه إلى قوله الصواب .

قلتُ : رأي هشام في البيهقي في الدلائل ٣ / ٩٢ وابن كثير في البداية والنهاية ٤ / ١٨٥ وهي رواية شاذة فهي ضعيفة وقال ابن كثير في السيرة ٣/ ٣١٢ وهذا غريب جداً عن عروة وقال ابن القيم في زاد المعاد ٣ / ٢٨٧ هذا وهم وقال (أي ابن القيم) في ذات المصدر وقد جاء عن عروة من طريق أبي الأسود عنه أنها كانت في ذي القعدة وهذا هو الصواب والله اعلم أ٠هـ كلام ابن القيم.

قلتُ : وهذا سند صحيح عن عروة والله أعلم .

ص ٧٩٦ رواية كانوا ٧٠٠ ذكرها ابن كثير الصفحة ٢٣٧ و٢٤٨ و٢٤٩ في المجلد الرابع من التفسير عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم .

قلتُ : وهذا إسناد صحيح لكنه مخالف لرواية الصحيحين السابقة التخريج . ومن عند قوله والقلب عن سعيد بن المسيب عن أبيه .

قلتُ : كونه قول سعيد بن المسيب عن أبيه عند البخاري بالأرقام السابقة ١٤٠٠ / والبراء في البخاري عند ١٤٠٠ والباقي بلا أسانيد فلا يصح .

ص ٧٩٦ حديث: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعتمر أربع عمر في البخاري ٤٨ – ٤ وفي صحيح مسلم برقم ١٢٥٣ وعددهم ١٣٠٠ في البخاري برقم ٤١٥٥ وفي مسلم برقم ١٨٥٧ و ١٥٠٠ تقدّم و ١٤٠٠ في البخاري برقم ٤١٥٤ وفي مسلم برقم ١٨٥٦ .وسبب نزول قوله تعالى هو الذي أنزل السكينة "

قلتُ : هو عند البخاري ٤١٧٧ ، ٤٨٣٣ ، ٥٠١٢ .

ومن عند قوله: قال قتادة .قلتُ : لسعيد بن المسيب كم كان الجماعة الذين شهدوا بيعة الرضوان قال : خمس عشرة مئة في البخاري برقم ٤١٥٣ و في مسلم برقم ١٨٥٦ وباقي القصة في البخاري برقم ١٦٩٤ و ١٦٩٥ و ٤١٨٠ و ٤١٨١ و٢٧٣١ و٢٧٣٢ .حتى قوله تعالى{ إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات} وقول الشيخ حتى بلغ { بعصم الكوافر } فطلق عمر يومئذ امرأتين كانت له إلى قول الشيخ المدينة في نفس المقطع : جاء هذا في البخاري رقم ٢٧٣١ و٢٧٣٢ / و سبب نزول قوله تعالى{ هو الذي أنزل السكينة }" .

قلتُ : هو عند الطبري في الجامع ٢٦/ ٤٤ بنحو لفظ المؤلف عن قتادة وهو ضعيف للإرسال لكن ليس فيه أن السائل للنبي صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه وجاء عن عكرمة عند الطبري في الجامع ٢٦ / ٤٤ بنحوه وليس فيه أن السائل عمر رضي الله عنه وهو ضعيف للإرسال .

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في سورة الحجرات

ص٧٩٩ نزول الآيات وهي قوله تعالى: (إن الذين ينادونك من وراء الحجرات) وهو مجيء طائفة من الأعراب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومناداتهم إياه باسمه فقالوا يامحمد يامحمد .

قلتُ : بهذا اللفظ جاء عن الحسن البصري عند ابن جرير في التفسير ٢٦/ ٧٧ و٧٨ مقطوعاً عليه وهو سند ضعيف لعدة علل :

١/ الإرسال.

٢/ ابن حميد وتقدّم ضعفه.

٣/ مبارك بن فضالة صدوق يدلس ويسوِّي التقريب ٢/ ٩٠٤ .

قلتُ : وعنعن هنا.

٤/ مهران بن أبي عمر العطار صدوق له أوهام سيء الحفظ التقريب ٢/ ١٤١٩ لكن جاء عند ابن جرير في جامع البيان ٢٦ / ٧٧ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن وصرح في هذا السند بسماعه من الأقرع بن حابس ولفظه أن الأقرع بن حابس أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يامحمد أخرج إلينا فلم يجبه فقال يامحمد إن حمدي زين وذمي شين فقال (أي النبي صلى الله عليه وسلم) ذاك الله

فأنزل الله تعالى (إن الذين ينادونك ٠٠٠) الآية قال الشيخ مقبل الوادعي رحمه الله في كتابه أحاديث معلَّة ظاهرها الصحة ص ٣٥ (هذا الحديث يحتمل الصحة ولكن الحافظ ابن حجر يقول في الإصابة بعد أن ذكره في ترجمة الأقرع بن حابس قال ابن مندة روي عن أبي سلمة أن الأقرع بن حابس نادى ٠٠٠) فذكره مرسلاً وهو الأصح وكذا رواه الروياني من طريق عمرو بن أبي سلمة عن أبيه قال : نادى الأقرع فذكره مرسلاً وأخرجه أحمد على الوجهين ووقع في رواية ابن جرير التصريح بسماع أبي سلمة من الأقرع فهذا يدل على أنه تأخر .

قال أبوعبدالرحمن أي الشيخ مقبل : يحتمل أن يكون الوَهَم في التصريح بالتحديث من بعض رجال السند والله أعلم أ٠هـ كلامه رحمه الله .

قلتُ : (إبراهيم) وعليه فالصحيح في الحديث الإرسال وعليه فهو ضعيف .

ص٨٠٠ حديث : إن المقسطين على منابر من نور .

قلتُ : هو حديث في صحيح مسلم برقم ١٨٢٧ .

ص ٧٩٩ و ٨٠٠ حديث: (لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ...) هو في مسلم رقم ٦٤٣٦ .

ص ٨٠١ جاء الشيخ بقطعة من الحديث السابق وهي في مسلم رقم ٦٤٣٦.

ص ٨٠١ ذكر حديث: (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا).

قلتُ : هو في البخاري برقم ٦٠٢٦ وفي مسلم ٦٤٨٠.

ص ٨٠٢ ذكر حديث الغيبة (أتدرون ما الغيبة). وهو في مسلم برقم ٦٤٨٨.

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في جزء ق

ص ٨١٣ حديث البيت المعمور. هو في البخاري رقم ٣٢٠٧ وفي مسلم رقم ٣٠٠.

ص ٨١٧ يقول الشيخ : وإذا كان محمد صلى الله عليه وآله وسلم أفضل الرسل وأعلمهم وإمامهم.

قلتُ : أما كونه إمامهم فقد جاء في حديث الإسراء والمعراج في طريق عند مسلم رقم ١٧٢ . قال: (فحانت الصلاة فأممتهم) وأما كونه أعلمهم فلعل الشيخ يشير إلى حديث عند مسلم رقم ٢٨٨٩ بلفظ: (إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها ...) .

قلتُ : وأما كونه أفضل الرسل. فقد جاء عند مسلم رقم ٥٢٣ بلفظ : (فضّلت على الأنبياء بست ...).

ص ٨١٩ قوله: وأن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم رأى جبريل في صورته الأصلية إلى قوله: مرتين مرة في الأفق الأعلى.

قلتُ : يشير إلى حديث ابن مسعود عند مسلم برقم ١٧٤ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى جبريل له ست مئة جناح وهو في البخاري رقم ٤٨٥٦

وأما كونه قد سدّ الأفق ففي أثر عائشة عند مسلم رقم ١٧٧ قالت: (وإنه أتاه هذه المرة في صورته التي هو صورته فسد أفق السماء). وأما كونه رآه ليلة الإسراء فهو في حديث الإسراء الطويل عند البخاري رقم ٣٤٩ وعند مسلم رقم ١٦٣ وسدرة المنتهى حديثها في مسلم رقم ١٧٣ لكن لفظ مسلم وهي في السماء السادسة ثم وجدّت عند البخاري رقم ٣٨٨٧ وعند مسلم رقم ١٦٢ أن سدرة المنتهى في السماء السابعة والله أعلم.

ص٨٢١ ذكر الشيخ حديث الصلوات الخمس ٠٠٠) تقدّم تخريجه وأنه لفظ مسلم .

ص ٨٢٣ ، ٨٢٤ قال: ويريهم الله من الآيات العظيمة الدالة على ما يؤمن على مثله البشر.

قلتُ : يشير إلى حديث في البخاري ٤٩٨١ وفي مسلم ١٥٢ اللفظ: (ما من الأنبياء من نبي إلا قد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر) .

قلتُ : وانفلاق القمر في الصحيحين البخاري رقم ٣٦٣٦ و مسلم ٢٨٠٠.

ص ٨٢٩ يشير الشيخ إلى حديث عند قوله تعالى: (فبأي آلاء ربكما تكذبان) وفيه قراءة سورة الرحمن على الجن. وأقول الحديث هكذا سنده عند الترمذي : حدثنا عبد الرحمن بن واقد أبو مسلم السعدي قال حدثنا الوليد

ابن مسلم عن زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر رقم الحديث ٣٢٩١

قلتُ : (إبراهيم): وزهير بن محمد هذا جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٥٨٩/ ٢٦٧٥ أن أبا حاتم قال فيه : محله الصدق وفي حفظه سوء وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه وكان من أهل خراسان سكن المدينة وقدم الشام فما حدَّث من كتبه فهو صالح وماحدَّث من حفظه ففيه أغاليط. وجاء في ترتيب علل الترمذي ١/ ٣٩٥/ ١٤٨ قال محمد :

قلتُ : (إبراهيم) يعني بمحمد أي البخاري صاحب الصحيح أحاديث أهل العراق عن زهير بن محمد مقاربة مستقيمة ولكن الوليد بن مسلم وأبو حفص عمرو بن أبي سلمة وأهل الشام يروون عنه مناكير قال محمد وكان أحمد يقول كأن مايروي أهل الشام عن زهير بن محمد هو رجل آخر وقد قلبوا اسمه أ.هـ وترجَمَه ابن عدي في الكامل ٣/ ٢٢٢ ثم قال في آخر ترجمته وأرجو أنه لابأس به.وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين له ١/ ١٨٠/ ٢١٨ (ليس بالقوي) ونقل الحافظ في تهذيب التهذيب ٣/ ٣٠٢ عن الساجي قولَه : صدوق منكر الحديث وقال ابن رجب في شرح علل الترمذي ١/ ٢٤١ وهو يتكلم عن زهير بن محمد هذا قال :وفصل الخطاب أن أهل العراق يروون عنه أحاديث مستقيمة وماخُرِّج عنه في الصحيح فمن رواياتهم عنه وأهل الشام يروون عنه روايات منكرة. وقال فيه ابن حجر في التقريب ١/ ٢٦٤: (زهير بن محمد

التميمي أبو المنذر الخراساني سكن الشام ثم الحجاز رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضُعِّف بسببها قال البخاري قال أحمد: كان زهير الذي يروي عنه الشاميون آخر وقال أبو حاتم حدّث بالشام من حفظه فكثر غلطه من السابعة مات سنة التقريب ١/ ٦٢هـ وهذه هي العلة الأولى .

قلتُ : (إبراهيم) وبناءاً على هذا فرواية أهل الشام عن زهير بن محمد التميمي رواية ضعيفة وغير مستقيمة كما ذكر ذلك الأئمة رحمهم الله والراوي عن زهير بن محمد التميمي هنا و في جميع الطرق القادمة لهذا الحديث هو الوليد بن مسلم والوليد بن مسلم شامي وعليه فهذه علةٌ في هذا الطريق وفي جميع الطرق القادمة في السند والعلة الثانية الوليد بن مسلم وتقدم أنه يدلس تدليس التسوية ولم يصرِّح هنا بالتحديث في جميع طبقات السند وأخرجه في طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٩٠/ ٢٤٦ وفي تاريخ أصبهان ١/ ٩٤ والبزار كما نسبه له ابن كثير في التفسير ٧/ ٤٨٨ وجاء في معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ١/ ٥٦/ ٢٨ وجاء في الشكر لابن أبي الدنيا ١/ ٢٧/ ٦٩ وجاء في الضعفاء الكبير للعقيلي ٥/ ٢٣/ ١٠٦٩ ثم قال أي العقيلي جميعاً فيهما نظر(أي الأحاديث التي أوردها في ترجمة زهير بن محمد) وأخرجه ابن الأثير في جامع الأصول ٢/ ٨٢٦ وجاء في أخبار أصبهان ٢/ ٤٧٣/ ٦٣٠ وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٨٤/ ٢٩١٨ في ترجمة زهير بن محمد التميمي وهذه الأسانيد فيها الوليد بن مسلم تقدم حاله

ولم يصرِّح هنا بالتحديث في جميع طبقات السند وفيها زهير بن محمد المتقدم ضعفه قريباً .

وعليه فهي أسانيد ضعيفة .

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢/ ١٠٧/ ٥٣٢ وأخرجه الذهبي في تاريخ الإسلام ١/ ٥٢ وفي السندين زهير بن محمد المتقدم في سند الترمذي .

وعليه فالسندان ضعيفان .

وأخرجه البيهقي في الدلائل ٢/ ١٠٨/ ٥٣٣ والحاكم في المستدرك ٢/ ٥١٥/ ٣٧٦٦ وجاء في تاريخ دمشق ١٩/ ١١٧ وفي تاريخ دمشق ٥/ ٣٨٠/ ١٦٠و٥/ ٣٠٨و٦/ ٧٢و٦/ ٣٦٨ وفي الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٢١٩ وجاء في العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني ٣/ ١٢٣/ ١٠٧٥ وجاء في الشعب للبيهقي ٢/ ٤٩٨/ ٢٤٩٣ وجاء في معجم ابن عساكر١/ ٥٠/ ٨٢ وفي هذه الأسانيد هشام بن عمار وتقدم ضعفه والوليد بن مسلم وتقدم أنه يدلس تدليس التسوية ولم يصرِّح هنا بالتحديث في جميع طبقات السند وفيها زهير بن محمد المتقدم ضعفه قريباً .

وعليه فهي أسانيد ضعيفة جداً .

وأخرجه في طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٩٠/ ٢٤٦ وفي تاريخ أصبهان ١/ ٩٤ والبزار كما نسبه له ابن كثير في التفسير ٧/ ٤٨٨ وإسنادا طبقات المحدثين

وتاريخ أصبهان فيهما الوليد بن مسلم تقدم حاله ولم يصرِّح هنا بالتحديث في جميع طبقات السند وفيهما زهير بن محمد المتقدم ضعفه قريباً وعليه فهما سندان ضعيفان وسند البزار فيه العلتان السابقتان و يزيد علةً وهي وجود هشام بن عمار وتقدم ضعفه .

وعليه فهو سند ضعيف جداً .

وجاء في الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢١٥/ ١٣٦٩ في ترجمة علي بن جميل الرِّقي قال أي ابن عدي : في علي الرِّقي حدَّث بالبواطيل عن ثقات الناس ويسرق الحديث ثم ساق السند ثم قال في آخر ترجمته وهذا حديث يعرف بهشام ابن عمار عن الوليد بن مسلم ويقال سمعه من هشام يحيى بن معين وقد سرقه من هشام علي بن جميل هذا وسليمان بن أحمد الواسطي وعمرو بن مالك النكري ولعلي بن جميل غير ماذكرت من الحديث وهو في جملة من سرق الحديث ٠أ٠هـ

قلتُ : (إبراهيم زد على ذلك أن السند فيه زيادة على علي بن جميل الرِّقي الوليد بن مسلم) وتقدم أنه يدلس تدليس التسوية ولم يصرِّح هنا بالتحديث في جميع طبقات السند وفيه زهير بن محمد المتقدم ضعفه قريباً وفيه يحيى بن سليم الطائفي جاء في ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ١٥٦/ ٦٤٧ أن ابن معين قال فيه : ثقة وأبو حاتم قال فيه : شيخ محله الصدق لم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولايحتج به ٠ وجاء في الضعفاء والمتروكين للنسائي ١/ ٢٤٩/ ٦٣٣ قول

النسائي فيه : ليس بالقوي ٠ وأورده البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٩/ ٢٩٩٥ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا ٠ وجاء في بحر الدم ١/ ١٧٢/ ١١٥١ يحيى بن سليم الطائفي : قال أحمد رأيته يختلط في الأحاديث فتركته٠ وجاء في الكامل لابن عدي ٧/ ٢١٩/ ٢١١٥ قول ابن عدي فيه : وهو صدوق لا بأس به ٠ وجاء في التقريب ١/ ٥٩١/ ٧٥٦٣ صدوق سيء الحفظ٠

وعليه فهوسند موضوع ٠

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار ٣/ ٢٢٦٩ وابن جرير الطبري في الجامع ٢٢/ ٢٣ وفي سنده يحيى بن سليم الطائفي المتقدم ضعفه آنفاً وفي السند عمرو بن مالك الراسبي العنبري أبو عثمان البصري جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٢٥٩/ ١٤٢٨ سمعت أبي يقول كتبت عنه أيام الأنصاري وقال لي علي بن نصر كان كذا كأنه ضعَّفه ولم يكن صدوقاً وترك أبي التحديث عنه وكذلك أبوزرعة ترك الرواية عنه ٠ وجاء في الكامل لابن عدي ٥/ ١٥٠/ ١٣٥١ أن أبايعلى يقول عن عمرو بن مالك البصري :كان ضعيفاً ثم قال ابن عدي عمرو بن مالك النكري البصري منكر الحديث عن الثقات ويسرق الحديث ثم قال في آخر ترجمته ولعمرو غير ماذكرت أحاديث مناكير بعضها سرقها من قوم ثقات٠ وقال الحافظ في تهذيب التهذيب ٨/ ٨٣/ ١٥٢ في ترجمة عمرو بن مالك الراسبي البصري نقل كلام ابن عدي السابق ثم عقَّبه بقوله :إلا أنه (أي ابن عدي) قال

في صدر الترجمة عمرو بن مالك النكري فوهم فإن النكري متقدم على هذا٠ وجاء في التقريب ١/ ٤٢٦/ ٥١٠٣ (ضعيف من العاشرة) .

وعليه فهذا السند موضوع .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر ١/ ٢٦/ ٦٨ وفي سنده يحيى بن سليم الطائفي وتقدم ضعفه .

وعليه فالسند ضعيف .

ص٨٣١ أشار الشيخ إلى حديث عند قوله مالاعين رأت تقدّم تخريجه مراراً .

ص ٨٣١ قال الشيخ : وقد تواترت الأحاديث في فضلها (أي ليلة القدر) يشير إلى حديث في البخاري برقم ١٩٠١ وفي مسلم برقم ٧٦٠ وأنها في رمضان.

قلتُ : في الحديث الآنف الذكر. وأنها في العشر الأواخر منه خصوصاً في أوتاره. يشير إلى حديث في البخاري برقم ٢٠١٦ وفي مسلم برقم ١١٦٧ قوله ولهذا كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعتكف.

قلتُ : يشير إلى حديث في البخاري برقم ٢٠٢٥ و في مسلم برقم ١١٧١ وقوله: ويكثر من التعبد في العشر الأواخر. يشير إلى حديث في البخاري برقم ٢٠٢٤ وفي مسلم برقم ١١٧٤.

ص ٨٣٤ قال الشيخ: والأتراب اللاتي على سن واحدة ثلاث وثلاثين سنة

قلتُ : لعله يشير إلى :

١/ حديث عند الترمذي رقم ٢٥٤٥وفيه أنهم أبناء ثلاثين أو ثلاثة وثلاثين (على الشك) وقال الترمذي عقبه: هذا حديث حسن غريب وبعض أصحاب قتادة رووا هذا عن قتادة مرسلا ولم يسندوه ٠وأخرجه ابن الأثير في جامع الأصول ١٠/ ٨٠٨٠ وجاء في غاية المقصد في زوائد المسند ٢/ ٣٣٢٠ وأخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٤٣/ ٢٢١٥٩ وأخرجه أبونعيم الأصبهاني ١/ ٣٢٠/ ٢٦٧ في صفة الجنة هؤلاء أخرجوه بنفس متن الترمذي السابق .

٢/ وأخرجه البزار في مسنده ٤/ ٢٥١/ ٢٦٤٤ والبحر الزخار(مسند البزار)٧/ ١٢٠/ ٢٢٩٥ والطبراني في الكبير ٢٠/ ٦٤/ ١٦٨٧٥ وجاء في المسند للشاشي ٤/ ٦٠/ ١٢٧٢ لكن في هذه المتون الجزم بأن أعمارهم ثلاثون سنة من دون شك .

قلتُ : (إبراهيم) كل الطرق السابقة المنضوية تحت رقم ١/ ٢ فيها العلل التالية: عمران أبو العوام وهو القطان قال فيه ابن حجر في التقريب ٢/ ٨٣ صدوق يهم وجاء في كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد في المجلد ٣/ ٢٥ قال : سألت يحيى عن عمران القطان قال: ضعيف الحديث. قال أبي أرجو أن يكون صالح الحديث. وفي ضعفاء العقيلي ٣/ ١٠١٤ نحواً من الذي قاله الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال . وفيها شهر بن حوشب جاء في المرجع السابق

٣/ ١٣٤ قال سمعت أبي يقول: يحكون عن ابن عون قال حدثنا هلال بن أبي زينب قال حدثنا شهر بن حوشب وقد تركوه يعني بذلك رموه بشيء ضعفوه. أ.هـ

قلتُ : وسؤال ابن عون في مسلم في المقدّمة ص ١٨ بلفظ: إن شهراً نزكوه إن شهراً نزكوه . قال مسلم رحمه الله: يقول أخذته ألسنة الناس تكلموا فيه. وفي التقريب ١/ ٣٥٥ شهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام. وفي ضعفاء العقيلي ٢/ ٥٧٠ نحواً مما في مقدّمة مسلم من كلامه في شهر وفيها قتادة عنعن هنا في هذا السند وهو مدلس وتقدمت ترجمته.

وعليه فهذه الأسانيد ضعيفة جداً والله أعلم.

وأخرجه أبوداود السجستاني في البعث ١/ ٦٦/ ٦٥ وأبو نعيم الأصبهاني في صفة الجنة ١/ ٣١٨/ ٢٦٥ وجاء في الطيوريات ١٧/ ٣٠/ ١٣٢٩ وجاء في حديث أبي الفضل الزهري ١/ ٣٧/ ٣٦ وجاء في حلية الأولياء ٣/ ٥٦ وجاء في البعث والنشور للبيهقي ١/ ٤٣٣/ ٤٠٧والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٢١٩/ ٢٧٧٩ وأورده في النهاية في الفتن والملاحم ١/ ٢٧٣ ونسبه إلى ابن أبي الدنيا في صفة الجنة وهذه الطرق متونها فيها الجزم بأن أعمارهم ثلاثٌ وثلاثون وهذه الطرق من رواية هارون بن رئاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه وسماع هارون بن رئاب من أنس بن مالك رضي الله عنه مختلف فيه جاء في جامع

التحصيل ١/ ٢٩٢/ ٨٩٣ هارون بن رئاب روى عن أنس رضي الله عنه فقيل إن ذلك مرسل ذكره في التهذيب • وقال المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٨٢/ ٦٥١٠ في ترجمة هارون بن رئاب : روى عن الأحنف بن قيس وأنس بن مالك وقيل لم يسمع منه • وابن حبان اضطرب في ذلك ففي الثقات ٥/ ٥٠٨/ ٥٩٧٣ قال عن هارون بن رئاب أنه سمع أنس بن مالك وفي الثقات ٧/ ٥٧٨/ ١١٥٥٥ قال عن هارون بن رئاب أنه لم يسمع من أنس بن مالك شيئاً • وقال الحافظ في التقريب ١/ ٥٦٨/ ٧٢٢٥ ثقة عابد من السادسة أُخْتُلِفَ في سماعه من أنس • زدعلى ذلك أنه في أسانيد ١/ البيهقي في البعث والنشور بالرقم المتقدم و٢/ والطيوريات بالرقم المتقدم و٣/ حديث أبي الفضل الزهري بالرقم المتقدم علة أخرى وهي وجود صفوان بن صالح لم يصرِّح بالتحديث في جميع طبقات السند وهو يدلِّس تدليس التسوية جاء في تهذيب التهذيب ٤/ ٣٧٤و٣٧٥/ ٧٤٥ في ترجمة صفوان ابن صالح في آخرها: وقال ابن حبان في آخر مقدمة الضعفاء :سمعت ابن جوصاء يقول سمعت أبازرعة الدمشقي :كان صفوان بن صالح ومحمد بن مصفى يسوِّيان الحديث يعني يدلِّسان تدليس التسوية •

وأخرجه أحمد في المسند ١٣/ ٣١٥/ ٧٩٣٣و١٤/ ٢١٠/ ٨٥٢٤ و١٥/ ٢٢٠/ ٩٣٧٥ وجاء في إتحاف الخيرة المهرة ٨/٩٨/ ٧٩٣٠ وجاء في المعجم الأوسط للطبراني ٥/ ٣١٨/ ٥٤٢٢ وجاء في العظمة لأبي الشيخ ٣/ ١٠٩٧

و٢/ ١٠١/ ٥٨٠ وجاء في صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني وأخرجه الطبراني في الصغير ٢/ ٧٥/ ٨٠٨ وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٣٥/ ٣٤٠٠٦ وجاء في أمالي ابن بشران ١/ ٤٨/ ٤٤ وجاء في مجلس في رؤية الله لأبي عبدالله الأصبهاني ١/ ٤١/ ٤٤ وهذه الأسانيد فيها علي بن زيد بن جدعان جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ١٨٧ أن أباحاتم قال في علي بن زيد بن جدعان ليس بالقوي يكتب حديثه ولايحتج به ٠ وأن أبازرعة قال فيه: ليس بقوي وجاء في بحر الدم ١/ ١١١/ ٧١٤ أن الإمام أحمد قال في علي بن زيد بن جدعان : ليس بالقوي وقال مرةً :ضعيف ٠ وقال ابن عدي في الكامل ٥/ ٢٠٠ ومع ضعفه يكتب حديثه٠ وجاء في تاريخ ابن معين برواية الدارمي ١/ ١٤١/ ٤٧٢ أن ابن معين قال فيه :ليس بذاك القوي ٠

وعليه فهذه الأسانيد أسانيد ضعيفة لحال علي بن زيد بن جدعان (ومتون الأسانيد السابقة فيها الجزم بأن أعمارهم ثلاثٌ وثلاثون) .

وأخرجه البزار كما في البحر الزخار ٧/ ١٢٠/ ٢٢٩٥ وللحديث عنده طريقان (كلاهما فيه أن أعمارهم ثلاثٌ وثلاثون سنة) فأما الطريق الأول ففيها العلل التالية : عمران أبو العوام وهو القطان قال فيه ابن حجر في التقريب ٢/ ٨٣ صدوق يهم وجاء في كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد في المجلد ٣/ ٢٥ قال: سألت يحيى عن عمران القطان قال: ضعيف الحديث. قال أبي أرجو أن

يكون صالح الحديث. وفي ضعفاء العقيلي ٣/ ١٠١٤ نحواً من الذي قاله الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال وفيها شهر بن حوشب جاء في المرجع السابق ٣/ ١٣٤ قال سمعت أبي يقول: يحكون عن ابن عون قال حدثنا هلال بن أبي زينب قال حدثنا شهر بن حوشب وقد تركوه يعني بذلك رموه بشيء ضعفوه. أ.هـ

قلتُ : وسؤال ابن عون في مسلم في المقدّمة ص ١٨ بلفظ: إن شهراً نزكوه إن شهراً نزكوه . قال مسلم رحمه الله: يقول أخذته ألسنة الناس تكلموا فيه. وفي التقريب ١/ ٣٥٥ شهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام. وفي ضعفاء العقيلي ٢/ ٥٧٠ نحواً مما في مقدّمة مسلم من كلامه في شهر وفيها قتادة عنعن هنا في هذا السند وهو مدلس وتقدمت ترجمته.

وعليه فهي طريق ضعيفة جداً لهذه العلل ٠

وأما الطريق الثانية ففيها أبو بكر بن عياش جاء في تاريخ بغداد ١٤/ ٣٧٩ أن الإمام أحمد قال فيه : أبوبكر مضطرب في حديث هؤلاء الصغار فأما حديثه عن أولئك الكبار ماأقربه عن أبي حصين وعاصم وإنه ليضطرب عن أبي إسحاق أو نحو هذا ثم قال (أي الإمام أحمد) ليس هو مثل سفيان وزائدة وزهير وكان سفيان فوق هؤلاء وأحفظ٠ وجاء في تاريخ بغداد ١٤/ ٣٧٨ قول يعقوب بن شيبة في أبي بكر بن عياش : وفي حديثه اضطراب٠ وجاء في تاريخ بغداد ١٤/

٣٧٩ قال مهنأ: سألت أحمد أيهما أحب إليك إسرائيل أو أبو بكر بن عياش فقال إسرائيل قلتُ :لِمَ قال : لأن أبابكر بن عياش كثير الخطأ جداً قلتُ : في كتبه خطأ؟ قال لاكان إذا حدَّث من حفظه ٠

وجاء في تاريخ بغداد ١٤/ ٣٧٩ أن ابن معين ضعَّفه٠ وجاء في الكامل ٤/ ٢٦ وقال الدارمي سمعت محمد بن عبدالله بن نمير يُضعِّف أبابكر بن عياش في الحديث قلتُ : كيف حاله في الأعمش ؟ قال : هو ضعيف في الأعمش وغيره. وقال أبوزرعة : في حفظه شيء كما في العلل ٢/ ٣٢٩ وقال أبو نعيم لم يكن في شيوخنا أحد أكثر غلطاً منه كما في الميزان ٤/ ٥٠٠ ٠

وجاء في تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠ قول البزار :لم يكن بالحافظ وقد حدَّث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه٠وقال عنه الإمام أحمد كما في الجرح ٩/ ٣٤٩/ ٣٥٠ صدوق ثقة صاحب قرآن وخير ٠ وقال عنه أبوداود كما في تاريخ بغداد ١٤/ ٣٧٩ ثقة ٠

قلتُ : (إبراهيم) والجرح المفسَّر مقدم على التعديل المجمل وعلى هذا فإن هذا الطريق طريق ضعيف لحال أبي بكر بن عياش .

وجاء في المطالب العالية ١٣/ ١٤٥/ ٤٧٥٠ ونسبه لأبي يعلى وجاء في المنتقى من كتاب الطبقات لأبي عروبة الحرَّاني ١/ ١١٩/ ٦٦ وجاء عند الطبراني في الكبير ٢٠/ ٢٥٦/ ١٧٣٦٠ وجاء في البعث والنشور للبيهقي ١/ ٤٣٦/ ٤١٠

ومتون هذه الطرق فيها الجزم بأن أعمارهم ثلاثٌ وثلاثون سنة ٠ وفي أسانيدها يزيد بن سنان الرهاوي جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٦٦ و٢٦٧/ ١١٢٠ قول ابن المديني في يزيد بن سنان الرهاوي : ضعيف وقول أبي حاتم :محله الصدق والغالب عليه الغفلة يكتب حديثه ولايحتج به ٠ وقول أبي زرعة : ليس بقوي الحديث٠وجاء في تاريخ ابن معين برواية الدارمي ١/ ٢٣١/ ٨٩٤ (ليس بشيء) وجاء في تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣/ ٤٢١/ ٢٠٦٤ ليس حديثه بشيء ٠ وجاء في تاريخ ابن معين برواية الدوري ٤/ ٤١١/ ٥٠٢٣ وليس بثقة٠ وذكره الأصبهاني في كتابه الضعفاء ١/ ١٦١/ ٢٧١ وقال كثير المناكير وقال النسائي في كتابه الضعفاء والمتروكين ١/ ٢٥٢/ ٦٥٠ (متروك الحديث) وجاء في بحر الدم ١/ ١٧٦/ ١١٧٩ ضعَّفه أحمد وقال في رواية ابن إبراهيم :ليس حديثه بشيء٠

وقال عنه ابن عدي في الكامل٧/ ص٢٦٩ حتى ص٢٧١ في آخر ترجمته وعامة حديثه غير محفوظة٠ وقال عنه في التقريب ١/ ٦٠٢/ ٧٧٢٧ (ضعيف)

وعلى هذا فهذه أسانيد ضعيفة جداً لحال يزيد بن سنان الرهاوي ٠

وجاء في الرؤية للدارقطني ١/ ٨٩/ ٥٩ والمتن عند الدارَقطني فيه الجزم بأن أعمارهم ثلاثٌ وثلاثون سنة ٠ قال العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/ ٣٤١/ ٤٧٢

عن رواية الدارقطني السابقة بعد أن أوردها (ليس له لهذا الحديث من حديث قتادة أصل)٠

قلتُ : (إبراهيم) والسند فيه حمزة بن واصل المنقري جاء في ضعفاء العقيلي ١/ ٢٩٢/ ٣٥٩ حمزة بن واصل المنقري بصري عن قتادة مجهول في الرواية وحديثه غير محفوظ ٠ وجاء في ميزان الاعتدال ١/ ٦٠٨/ ٢٣١٢ لايُعْرَف ولا هو بعمدة٠

وفي السند محمد بن سعيد القرشي جاء في التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٩٦/ ٢٦٣ قول البخاري في محمد بن سعيد القرشي (ولايصح حديثه وفي حديثه نظر) .

قلتُ : (إبراهيم) وعليه فهذا السند ضعيف جداً .

وجاء في صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني ١/ ٣٢٦/ ٢٧٣ والمتن فيه الجزم بأن أعمارهم ثلاثٌ وثلاثون سنة والسند فيه غسان بن عبيد جاء في العلل للإمام أحمد ٢/ ٥٥٠/ ٣٦٠٥ كتبنا عن غسان بن عبيد الموصلي قدم علينا هاهنا وكان قد سمع من سفيان فكتبت منها أحاديث وخرقت حديثه مذ حين٠ وأورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ٥١/ ٢٩٣ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا٠ وقال فيه ابن عدي في الكامل بعد أن ترْجَمَه ٦/ ٨/ ١٥٥٥ ولغسان بن عبيد غير ماذكرت من الحديث والضعف على حديثه بيِّن ٠ وجاء في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٢٧/ ٦٧٦٨

أن ابن معين قال فيه مرةً: ثقة ومرةً: ضعيف ومرةً:ضعيف الحديث ٠ وأن الدارقطني قال فيه: صالح وضعَّفه أحمد٠ وفي السند أبو عاتكة طريف بن سليمان قال فيه البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣٥٧ (منكر الحديث) وقال فيه أبو حاتم ضعيف الحديث ذاهب الحديث كما في الجرح والتعديل لابنه ٤/ ٤٩٤ و قال فيه ابن عدي في الكامل ٤/١١٨/ ٩٦٣ بعد أن ذكر جملة من الأحاديث عن أبي عاتكة عن أنس قال أي ابن عدي:ولأبي عاتكة عن أنس غير ما أمليت وعامة مايرويه عن أنس لايتابعه عليه أحد من الثقات ٠ وقال فيه النسائي : ليس بثقة كما في ميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٣٣٥/ ٣٩٨٤ وقال فيه الدارقطني : ضعيف كما في تهذيب التهذيب ١٢/ ١٤١ ٠ وأورده ابن العجمي في الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ١/ ١٢٧/ ٣٢٠ (وقال سليمان بن طريف والصحيح العكس أذكره في طريف)٠ وقال عنه ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٨٢/ ٥١٧ منكر الحديث جداً يروي عن أنس مالايشبه حديثه وربما روى عنه ماليس من حديثه ٠ وجاء في معرفة التذكرة لابن طاهر المقدسي ١/ ٢٦٥/ ١٠٨٠ أورد حديثاً (مفتاح الصلاة الطهور والتحريم تكبيرها والتحليل تسليمها) وقال عقبه : فيه طريف بن سليمان :ضعيف الحديث .

قلتُ : (إبراهيم)وعلى هذا فهذا السند ضعيف جداً .

وأخرجه أبونعيم الأصبهاني في صفة الجنة ١/ ٣٢٣/ ٢٧٠ والمتن فيه الجزم بأن أعمارهم ثلاثٌ وثلاثون سنة والسند فيه جعفر بن جسر بن فرقد قال فيه أبو حاتم : شيخ كما في الجرح والتعديل لابنه ٢/ ٤٧٦/ ١٩٣٨ وقال فيه ابن عدي في الكامل ٢/ ١٥٠/ ٣٤٤ بعد أن أورد عدِّة أحاديث من رواية جعفر بن جسر قال : ولجعفر بن جسر أحاديث مناكير غير ماذكرت ولم أر للمتكلمين في الرجال فيه قولاً ولا أدري كيف غفلوا عنه لأن عامة مايرويه منكر وقد ذكرته لما أنكرت من الأسانيد والمتون التي يرويها ٠وقال عنه العقيلي في الضعفاء ١/ ١٨٧/ ٢٣٢ بصري وحفظه فيه اضطراب شديد٠ وفي السند جسر بن فرقد جاء في لسان الميزان ٢/ ١٠٤/ ٤٢٦ أن أباحاتم قال فيه : كان رجلاً صالحاً وليس بالقوي ٠ وأن ابن معين قال فيه من وجوه عنه (أي روايات عنه) ليس بشيء ٠وأن البخاري قال فيه : ليس بذاك عندهم وأن الدارقطني قال فيه :متروك وأن الساجي قال فيه : صدوق ضعيف الحديث وأن النسائي قال فيه :مرةً ليس بثقة ولا يكتب حديثه ٠ ومرةً :ضعيف٠ وقال فيه العقيلي في الضعفاء ١/ ٢٠٢/ ٢٤٩(وليس بذاك) .

قلتُ : (إبراهيم) وعليه فالسند ضعيف جداً ٠

وأخرجه أبونعيم الأصبهاني في صفة الجنة ١/ ٣٢١/ ٢٦٨ والمتن فيه الجزم بأن أعمارهم ثلاثٌ وثلاثون سنة والسند فيه الوليد بن مسلم أبو العباس الدّمشقي

كثير التدليس والتسوية التقريب ٢/ ٨٩ ولم يصرِّح بالتحديث في جميع طبقات السند .

وعليه فهو سند ضعيف .

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور ١/ ٤٣٨/ ٤١٢ مرفوعاً ومتنه فيه الشك ثلاثون سنة أوثلاث وثلاثون سنة والسند فيه ثلاث علل عمران القطان وشهر بن حوشب وتقدم ضعفهما والعلة الثالثة عنعنة قتادة .

وعليه فهو سند ضعيف جداً .

وجاء موقوفاً على معاذ بن جبل رضي الله عنه عند البيهقي في البعث والنشور ١/ ٤٣٨/ ٤١٢ ومتنه فيه الجزم بأن أعمارهم ثلاثٌ وثلاثون سنة والسند فيه ثلاث علل ٠ شهر بن حوشب وتقدم ضعفه والعلة الثانية أن شهراً هنا في هذا السند يُحدِّث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ورواية شهر عن معاذ بن جبل رضي الله عنه مرسلة قال العلائي في جامع التحصيل رقم ٢٩١ ص ٢٣٩و٢٤٠ شهر ابن حوشب عن تميم الداري وأبي ذر وسلمان رضي الله عنهم وذلك مرسل قاله في التهذيب وكذلك عن معاذ بن جبل قاله الحافظ ضياء الدين ٠ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٣٣٦ شهر لم يدرك معاذاً والعلة الثالثة عنعنة قتادة٠

وعليه فالسند ضعيف لهذه العلل .

وجاء في العلل لابن أبي حاتم ١/ ٢١٨٩/ ٢١٣٨ وسألت أبي عن حديث رواه أبو سلمة عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قلتُ : أي ابن أبي حاتم ورواه آدم فقال علي بن زيد عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :يدخل أهل الجنة جرداً مرداً مكحَّلين على خلق آدم أبناء ثلاث وثلاثين قلتُ : لأبي فأيهما الصحيح؟ قال جميعاً صحيحين قصر أبوسلمة ٠

قلتُ : (إبراهيم) وعلي بن زيد هو علي بن زيد جدعان المتقدم ضعفه وعليه فالسندان ضعيفان .

وجاء في العلل لابن أبي حاتم ١/ ٢٢١٠/ ٢١٥٩ وسألت أبي عن حديث رواه أبو يوسف الصيدناني الرِّقي عن فياض بن محمد الرِّقي عن عبدالله بن يزيد ابن آدم عن أبي الدرداء وأبي أمامة وواثلة بن الأسقع وأنس بن مالك قالوا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يبعث الله الأولين والآخرين صغيرهم وكبيرهم قال يبعثهم الله أبناء ثلاث وثلاثين سنةً شعثاً غرلا وذكر الحديث ٠ قال : أبي هذا حديث باطل وعبدالله لا أعرفه ٠ أقول وبنحو هذا جاء عن أبي حاتم في الجرح والتعديل لابنه ٥/ ١٩٧/ رقم الترجمة ٩١٨ ٠ وجاء عن الإمام أحمد أنه قال في عبدالله بن يزيد هذا في بحر الدم ١/ ٩٢/ ٥٧٦ أحاديثه موضوعة وجاء في لسان الميزان ٣/ ٣٧٨/ ١٥٠٩ قول الجوزجاني : أحاديثه منكرة ٠

قلتُ : (إبراهيم) وعليه فهذا السند موضوع لحال عبدالله بن يزيد بن آدم الدمشقي .

ص ٨٣٦ يقول دلّت الآية بتنبيهها على أنه لا يجوز أن يمس القرآن إلا طاهر كما ورد بذلك الحديث. الحديث له روايات متعددة وأسانيد مختلفة أسوقها باختصار أخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٣٩٥ ، ٣٩٧ والنسائي ٨/ ٥٧ ، ٥٨ وأبو داوود في المراسيل ٢٥٩ وابن حبان ١٤/ ٥٠١ ، ٥١٠ والبغوي ٧٣ ، ٩٩ مسائل أحمد والطبراني في الكبير ١١/ ٤١٩ وغير هؤلاء كثير واختلف في الحديث الأئمة فقال الدار قطني مرسل ١/ ١٢١ وأعله بالإرسال عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الوسطى ١/ ٢٠٥ وصحح الحديث الإمام أحمد في مسائل البغوي ١/ ٤١٢ رقم ٣٨ وصححه إسحاق بن راهوية قاله ابن المنذر ٢/ ١٠١ في الأوسط وابن عبد البر يقول إنه كتاب مشهور عند أهل السير معروف ما فيه عند أهل العلم معرفة يستغنى بشهرتها عن الإسناد التمهيد ١٧/ ٣٣٨ ، ٣٣٩

قلتُ : والذي صححه الإمام أحمد هو كتاب عمرو بن حزم قال ابن الجوزي (قال أحمد بن حنبل رضي الله عنه كتاب عمرو بن حزم في الصدقات صحيح) جاء هذا في نصب الراية ٢/ ٣٤١ (وقال عباس الدوري كما في التاريخ (٦٤٧) سمعت يحيى بن معين يقول حديث عمرو بن حزم أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لهم كتاباً فقال له رجل هذا مسند قال لا ولكنه صالح) ويقول

الشافعي في الرسالة ص٤٢٢ (لم يقبلوه حتى ثبت عندهم أنه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) وجاء عند الآجري في أخلاق أهل القرآن ص ١٤٨/ ٧١ ساق بسنده عن إسحاق بن منصور الكوسج قال قلتُ : لأحمد: القراءة على غير وضوء. قال : لا بأس لكن في المصحف إلا متوضئ: وسنده صحيح إلى الإمام أحمد وعليه فالإمام أحمد يحتج بالحديث لكن لايعني احتجاج الإمام أحمد بالحديث أنه صحيح عنده .

ص ٨٣٨ قال الشيخ: وهو أفضل الرسل. وهذا قد تقدّم تخريجه.

ص ٨٣٩ قال الشيخ عند قوله تعالى: (لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل) قال الشيخ: والمراد به فتح الحديبية جاء ذلك في حديث مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن جرير في الجامع ١٣ / ١٧٥وأخرجه من نفس الطريق ابن أبي حاتم في التفسير ١٢/ ٢٨١ وأخرجه من نفس الطريق الطحاوي في مشكل الآثار ٥/ ٤٥٠/ ٢٠٥٩ وفي بيان مشكل الآثار٦/ ١٠٢ من نفس الطريق ونسبه في الدر المنثور ٨/ ٥١ إلى أبي نعيم في الدلائل من نفس الطريق وفي الطرق السابقة هشام بن سعد قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٢٤١) (لايحتج به) وقال فيه الإمام أحمد في بحر الدم ١/ ١٦٤/ ١٠٩٧ (لم يكن بالحافظ ولابمحكم الحديث) وقال فيه ابن عدي في الكامل٧/ ١٠٩ بعد أن ترْجَمَه ولهشام غير ماذكرت ومع ضعفه يكتب حديثه٠ وقال عنه النسائي في

الضعفاء والمتروكين له ١/ ٢٤٥/ ٦١١ (ضعيف) وقال الدارقطني في العلل ١١/ ٢٨٦ في سند فيه يروي هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال ولايصح عن هشام. وقال ابن حبان في المجروحين ٣/ ٨٩/ ١١٥٤ عن هشام بن سعد كان ممن يقلب الأسانيد وهو لايفهم ويسند الموقوفات من حيث لايعلم فلما كثر مخالفته الأثبات فيما يروي عن الثقات بطل الاحتجاج به وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا يضر وجاء في ميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٩ قال أبوداود هو أثبت الناس في زيد بن أسلم وفي التقريب صدوق له أوهام ورمي بالتشيع ٢ / ٨١ ص ٣١٢ .

قلتُ : (إبراهيم) وهو هنا يروي في جميع الأسانيد السابقة عن زيد بن أسلم لكن تقدم كلام أهل العلم الذين ضعَّفوه مطلقاً وعليه فالقول قولهم فتصبح الأسانيد السابقة أسانيد ضعيفة لحال هشام بن سعد وله سند آخر عند ابن جرير في الجامع ٢٣/ ١٧٦عن أبي سعيد التمار وأبو سعيد هو سفيان بن دينار قال عنه الحافظ في التقريب ١/ ٢٤٤/ ٢٤٣٩ (ثقة من السادسة) .

وعلى هذا فالسند ضعيف لإعضاله .

وجاء ذلك عن أنس بن مالك رضي الله عنه موقوفاً في بيان مشكل الآثار ١٠/ ٤٩ وهو من طريق قتادة عن أنس وقتادة مدلس وعنعن هنا ولم يصرِّح بالتحديث وتقدمت ترجمته .

وعليه فالسند ضعيف لعنعنة قتادة

ورواه ابن جرير في ذات المجلد السابق وص ٢٢٠ وفيه ثلاثة أسانيد عن عامر :

السند الأول : فيه عبد الأعلى بن أبي المساور متروك وكذبه ابن معين التقريب ١ / ٧٨٧ .

وعليه فهو سند ضعيف جداً .

السند الثاني : فيه داوود بن الزبرقان الرقاشي متروك وكذبه الأسدي التقريب ١/ ص ٢٣١ .

فهو سند ضعيف جداً .

السند الثالث : فيه عبد الوهاب بن عبد المجيد أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين التقريب ١ / ١٤٠٥ ص٥٢٨ .

فهو سند ضعيف .

السند الرابع : فيه داوود بن الزبرقان وقد تقدّمت ترجمته قريباً .

فهو سند ضعيف جداً .

ص ٨٤٠ حديث : (إن في الجنة مئة درجة) الحديث أخرجه البخاري ٢٧٩٠ .

ص٨٤٣ أشار الشيخ إلى حديث عند قوله أي الذين آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم مع إيمانهم بعيسى كل أعطاه الله على حسب إيمانه .

أقول والحديث هو قول النبي صلى الله عليه وسلم ((ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين : رجل من أهل الكتاب آمن بنبيّه ثم آمن بي ٠٠٠)) أخرجه البخاري٩٧ ومسلم ١٥٤ .

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في جزء المجادلة

ص ٨٤٤ في أول سورة المجادلة قوله تعالى: (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ...) قال الشيخ : نزلت هذه الآية الكريمة في رجل من الأنصار وزوجته قال : وجادلته إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما حرّمها على نفسه إلى قوله : وأبدت فيه وأعادت.

قلتُ : أما أصل مجيئها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهو في البخاري رقم ٣٧٢ تعليقاً بصيغة الجزم وفيه قول عائشة رضي الله عنها (لقد جاءت المجادلة النبي صلى الله عليه وسلم تكلمه وأنا في ناحية البيت ماأسمع ماتقول ٠٠٠) الأثر وأما تفصيل ذلك الذي ذكره الشيخ فقد جاء في رواية موصولاً عند أبي داود ٢٢٢٠ والحاكم ٢/ ٤٨١ وابن جرير ٢٨/ ٦ والبيهقي في معرفة السنن والآثار ٥/ ٥٢٧ بلفظ (أن جميلة كانت تحت أوس بن الصامت وكان رجلاً به لمم فكان إذا اشتد لممه ظاهر من امرأته فأنزل الله تعالى فيه كفارة الظهار) وهذه الطرق موصولة عن هشام بن عروة عن أبيه به وجاء مرسلاً عند أبي داود رقم ٢٢١٩ عن هشام بن عروة أن جميلة ٠٠٠ورواة الوصل هم عارم وأسد بن موسى وسليمان بن حرب ورواه مرسلاً حماد بن سلمة وجماعة كما قال

ذلك الحافظ ابن حجر في الإصابة ١/ ٨٥ عن هشام بن عروة به وهذا الاختلاف في الوصل والإرسال يحمل تبعته هشام بن عروة نفسه كما جاء ذلك عن الإمام أحمد في شرح العلل ٢/ ٦٧٩) مابين القوسين سقته بتصرُّف من كتاب المحرر في أسباب نزول القرآن من خلال الكتب التسعة ٢/ ٩٥٨ .

قلتُ : (إبراهيم) وإعراض البخاري عن التفاصيل دليل على ضعفها عنده رحمه الله .

وجاء بلفظ (عن خولة بنت ثعلبة قالت والله فيَّ وفي أوس بن صامت أنزل الله عزوجل صدر سورة المجادلة قالت كنت عنده وكان شيخاً كبيراً قد ساء خلقه وضجر ...) الأثر أخرجه بهذا اللفظ أحمد ٦/ ٤١٠ وأبوداود ٢٢١٤ والإسنادان فيهما معمر بن عبدالله بن حنظلة قال عنه في التقريب رقم ٦٨١٠ (مقبول) وقال عنه الذهبي في الميزان ٤/ ١٥٥ (كان في زمن التابعين لايُعْرَف).

وعليه فالسندان ضعيفان .

وجاءعند الطبري ٢٨/ ٢ ، ٣ والبيهقي في الكبرى ٧/ ٣٨٤ ، عن أبي العالية ٣٨٥ .

قلتُ : وهو مرسل فالحديث بهذا التفصيل سنده ضعيف للإرسال .

ص٨٤٥ قال الشيخ ومنها أنه لايصح الظهار من امرأة قبل أن يتزوجها لأنها لا تدخل في نسائه وقت الظهار كما لايصح طلاقها .

قلتُ : يدل على كلامه رحمه الله تعالى حديثان ١/ عند الترمذي ١١٨١ وأبي داود ٢١٩٠ وابن ماجة ٢٠٤٧ والإمام أحمد ح٢ / ١٩٠ ولفظه (لانذر لابن آدم فيما لايملك ولاعتق له فيما لايملك ولاطلاق له فيما لايملك) وسنده عند الترمذي فيه عامر الأحول قال عنه الإمام أحمد في العلل ١ (١٨٥١)((ليس بالقوي ضعيف الحديث)) .

وعليه فسند الترمذي ضعيف .

وسند ابن ماجة لفظه (لاطلاق فيما لايملك) فيه عامر الأحول وعرفت مافيه وهشيم الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي التقريب ٢/ ٧٣١٢ وعنعن هنا وتقدّمت ترجمته .

فسند ابن ماجة سند ضعيف .

وسند أحمد رقم ٦٧٨٠ فيه عامر الأحول وقد عرفت مافيه .

وعليه فهو سند ضعيف .

وسند أحمد رقم ٦٧٨١ فيه مطر الورّاق جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٨٧و٢٨٨/ ١٣١٩ قول أبي حاتم : صالح الحديث وقول أبي زرعة : صالح كأنه ليّن أمره وكان يحيى بن سعيد يُشبِّه مطر الوراق بابن أبي ليلى في سوء الحفظ .

وجاء في بحر الدم ١/ ١٥٠/ ٩٩٨ قول الإمام أحمد هو في عطاء ضعيف الحديث وقال فيه ابن عدي في الكامل ٦/ ٣٩٦/ ١٨٨٢ وهو مع ضعفه يجمع

حديثه ويكتب ٠ وجاء في تهذيب التهذيب ١٠/ ١٥٢و١٥٣/ ٣١٨ قول الساجي صدوق يهم وقول ابن سعد كان فيه ضعف في الحديث وقول النسائي ليس بالقوي وقول البزار ليس به بأس .

وعليه فهو سند ضعيف .

وجاء الحديث بلفظ آخر عند ابن ماجة رقم ٢٠٤٨ و٢٠٤٩ فلفظ رقم ٢٠٤٨((لاطلاق قبل نكاح ولاعتق قبل ملك)) ولفظ رقم ٢٠٤٩ ((لاطلاق قبل النكاح)) فرقم ٢٠٤٨ عند ابن ماجة فيه هشام بن سعد قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٩(٢٤١)(لايحتج به) ونقل الذهبي في الكاشف ٢/ ٥٩٦٤ عن الإمام أحمد قوله (لم يكن بالحافظ) .

وعليه فهو سند ضعيف

وسند ابن ماجة رقم ٢٠٤٩ فيه جويبر بن سعيد البلخي قال الذهبي في الكاشف ١/ ٨٢٦ (تركوه) وقال ابن حجر في التقريب (ضعيف جدا)ً١/ رقم ١٣١ وفيه عبدالرزاق الصنعاني صاحب المصنف ثقة حافظ مصنف عمي في آخر عمره فتغيّر التقريب ١/ ١١٨٣ .

قلتُ : لكن العمى الذي أصابه في آخر عمره لايؤثر على روايته إلا في الأحاديث المرفوعات فقط وإليك الدليل من كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله قال رحمه الله بعد أن ذكر من روى حديث عمار بن ياسر موقوفاً بلفظ ثلاث من جمعهن

فقد جمع الإيمان٠٠٠ قال بعد ذلك وكذا حدّث به عبدالرزاق في مصنفه عن معمر ١٠ :٣٨٦ (١٩٤٣٩) وحدّث به عبدالرزاق بآخرة فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أ٠هـ كلام الحافظ رحمه الله تعالى فتبين بذلك تأثير العمى على الأحاديث المرفوعة دون غيرها والذي معنا حديث مرفوع .

وعليه فهو سند ضعيف جداً وله طرق أخرى لاتصح .

ص ٨٤٦ يقول الشيخ: وإما أناس إلى أن قال: قالوا السام عليك يا محمد.

قلتُ : هو عند البخاري ٦٩٢٧ وعند مسلم ٢١٥٦.

ص ٨٤٧ يقول الشيخ رحمه الله: يأمر تعالى المؤمنين بالصدقة أمام مناجاة رسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

قلتُ : لعله يشير إلى حديث مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن جرير في الجامع ٢٣/ ٢٤٩ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ماترى دينار قال لايطيقون قال نصف دينار قال لايطيقون فقال له النبي صلى الله عليه وسلم (أي لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه) ماترى قال شعيرة قال إنك لزهيد قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه فبي خفف الله عن هذه الأمة ٠ وفي السند علتان :

الأولى: ابن حُميد وهو محمد ابن حُميد الرازي جاء في التاريخ الكبير للبخاري ١(١٦٧)(وثّقه ابن معين وجعفر الطيالسي ووهّاه آخرون وكذّبه

بعضهم وهو مثل الشاذكوني في كونه حافظاًواسعاً متهماً٠) وقال الذهبي في الكاشف ٢/ رقم ٤٨١٠ وثّقه جماعة والأولى تركه قال يعقوب بن شيبة : كثير المناكير وقال البخاري : فيه نظر وقال النسائي : ليس بثقة أهـ كلام الذهبي رحمه الله تعالى .

والثانية: وجود علي بن علقمة الأنماري قال عنه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٢٨٩/ ٢٤٢٩ (في حديثه نظر) وأورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ١٩٧/ ١٠٨٤ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلا وترجمه ابن عدي في الكامل ٥/ ٢٠٤/ ١٣٥٧ وذكر الحديث السابق في ترجمته باختلاف يسير ثم قال في آخر ترجمته ولا أرى في حديث علي بن علقمة بأساً في مقدار مايرويه وليس له عن علي غير ماذكرت إلا الشيء اليسير .

وعليه فالسند ضعيف جداً .

وأخرج الحديث السابق باختلاف يسير العقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٤٢ / ١٢٤٠ في ترجمة علي بن علقمة الأنماري واكتفى بنقل قول البخاري في علي بن علقمة الأنماري الذي نقلتُ قريباً٠

قلتُ : (إبراهيم) وعليه فطرق الحديث ثلاثة فأما طريق الطبري فطريق ضعيف جداً لوجود محمد بن حميد وعلي بن علقمة الأنماري وأما طريقا ابن عدي في الكامل والعقيلي في الضعفاء فطريقان ضعيفان لوجود علي بن علقمة الأنماري .

وجاء موقوفاً على ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ مغاير عن اللفظ المرفوع المتقدم عند ابن جرير في الجامع ٢٣/ ٢٤٩ من طريقين الأول من طريق العوفيين عن ابن عباس رضي الله عنهما محمد بن سعد حدثني أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس والسند مسلسل بالعوفيين ٠

وعليه فهو سند ضعيف جداً لحال العوفيين الضعفاء والعوفيون هم محمد ابن الحسن بن عطية بن سعد العوفي جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٢٢٦/ ١٢٥١ أن ابن معين قال فيه : كوفي ليس بمتين وأن أباحاتم قال فيه : ضعيف الحديث وأن أبازرعة قال فيه : ليِّن الحديث ٠ وقال ابن معين في رواية أخرى عنه في تهذيب التهذيب ٩/ ١٠٣ ثقة ٠ وقال البخاري عنده عجائب كما في التاريخ الكبير له ١/ ١٩٨/ ٦١١ وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٧٣/ ٩٦٣ منكر الحديث جداً مشتبه الأمر لايوجد الاتضاح في إطلاق الجرح عليه لأنه لايروي إلا عن أبيه وأبوه ليس بشيء في الحديث وجاء في الكاشف ٢/ ٢٧/ ٣٨٢٠ ضعَّفوه وجاء في التقريب صدوق يخطئ من السابعة ١/ ٤٧٤/ ٥٨١٧ وجاء في لسان الميزان ٥/ ١٧٤/ ٦٠٣ أن الخطيب قال فيه كان ليناً في الحديث ٠ وجاء في سؤالات الحاكم للدارقطني ١/ ١٣٩/ ١٧٨ أن الدارقطني قال لابأس به٠وسعد بن محمد بن الحسن العوفي جاء عند الخطيب في تاريخه ٩/ ١٢٦/ ٤٧٤٣ أن الإمام أحمد لم يره موضعاً للرواية ثم قال أي الإمام أحمد لو لم يكن هذا

أيضاً لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه ولا كان موضعاً لذلك ٠ والحسين بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي قال عنه ابن عدي في الكامل ٢/ ٣٦٣/ ٤٩٢ في آخر ترجمته وللحسين بن الحسن أحاديث عن أبيه عن الأعمش وعن أبيه وعن غيرهما وأشياء مما لا يتابع عليه ٠ وجاء في لسان الميزان ٢/ ٢٧٨/ ١١٥٦ أن ابن معين ضعَّفه والنسائي قال فيه ضعيف والعقيلي ذكره في الضعفاء٠ وفي ميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٥٣٢/ ١٩٩١ أن ابن معين ضعَّفه٠ وجاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/ ٢/ ٤٨ أن أباحاتم قال فيه : ضعيف ٠ وقال فيه ابن سعد كما في الطبقات ٧/ ٢/ ٧٤ وقد سمع سماعاً كثيراً وكان ضعيفاً في الحديث ٠ وقال عنه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٦٧/ ٢٢٨ روى أشياء لايتابع عليها لايجوز الاحتجاج بخبره ٠وعطية بن سعد بن جنادة العوفي جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٣٨٢/ ٢١٢٥ أبو حاتم قال : ضعيف الحديث يكتب حديثه ٠ وأبوزرعة قال : كوفي ليِّن ٠ وجاء في العلل للإمام أحمد رقم ١٣٠٦ قول الإمام أحمد فيه (ضعيف الحديث) ونقل الإمام أحمد في العلل رقم ٤٥٠٢ عن الثوري أنه يُضَعِّف حديث عطية٠ كما في العلل وجاء في الكامل لابن عدي ٥/ ٣٦٩/ ١٥٣٠ ولعطية عن أبي سعيد الخدري أحاديث عداد عن غير أبي سعيد وهو مع ضعفه يكتب حديثه ٠وجاء في سؤالات الآجري لأبي داود ١/ ١٠٤/ ٢٤ قال : سألت أباداود عن عطية بن سعد العوفي فقال ليس بالذي

يعتمد عليه ٠ ونقل العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٥٩/ ١٣٩٢ عن ابن معين أنه قال في عطية العوفي : ضعيف ٠ وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٧٦/ ٨٠٧ فلايحل الاحتجاج به ولاكتابة حديثه إلا على جهة التعجب٠ وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٩٣/ ١٥٩ عن عطية العوفي : ضعيف الحديث ٠ وجاء في طبقات المدلسين ١/ ٥٠/ ١٢٢ تابعي معروف ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح ٠

قلتُ : (إبراهيم) وقد عنعن هنا في هذا السند٠ أقول فعلى هذا فالسند إلى ابن عباس رضي الله عنهما ضعيف جداً لحال الرواة الذين سبقت ترجمتهم .

والطريق الثاني من رواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وعلي بن أبي طلحة روايته عن ابن عباس مرسلة جاء في جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص٢٩٤ رقم ٥٤٢ علي بن أبي طلحة قال دحيم لم يسمع التفسير من ابن عباس وقال أبو حاتم علي بن أبي طلحة عن ابن عباس مرسل إنما يروي عن مجاهد والقاسم بن محمد٠ وذكر شيخنا المزي في التهذيب أنه روى عن كعب بن مالك وأن ذلك أيضاً مرسل٠ أ٠هـ كلام العلائي رحمه الله .

قلتُ : (إبراهيم) وعليه فهو طريق ضعيف للانقطاع .

وجاء في الجامع لابن جرير ٢٣/ ٢٤٨ عن مجاهد من طريقين وفيهما يروي ابن أبي نجيح عن مجاهد وهو (أي ابن أبي نجيح) عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي ذكره الحافظ ابن حجر في طبقات المدلسين ١/ ٣٩/ رقم ٧٧في الطبقة الثالثة من

طبقات المدلسين وهم ((منْ أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرّحوا فيه بالسماع)) ثم قال في ترجمته ((أكثر عن مجاهد وكان يدلّس عنه وصفه بذلك النسائي)) .

قلتُ : وقد عنعن هنا وعليه فالسندان ضعيفان لعنعنة ابن أبي نجيح عن مجاهد زد على ذلك أنه عن مجاهد مرسلاً وهذه علة ثانية فالأثر ضعيف لهاتين العلتين .

وجاء في الجامع لابن جرير ٢٣/ ٢٤٨و٢٤٩ بسندين مرسلين عن قتادة وعيهما فهما ضعيفان للإرسال

وجاء أثر عن مقاتل بن حيّان قال: إن الأغنياء كانوا يأتون النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيكثرون مناجاته ويغلبون الفقراء على المجالس حتى كره النبي صلى الله عليه وآله وسلم طول جلوسهم ومناجاتهم .

قلتُ : ذكره السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٨٤ عن قتادة وسنده ضعيف لأنه مرسل .

ص ٨٤٨ ، ٨٤٩ ذكر الشيخ قصة بني النضير مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم. أما كونه بعد ستة أشهر خرج إليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا جاء في أثر عائشة عند الحاكم في المستدرك ٢/ ٥٢٥/ ٣٧٩٧ و البيهقي في دلائل

النبوة ٣/ ٢٠٠/ ١٠٤٣ ورجَّح البيهقي عقب روايته للأثر بالرقم المتقدم الإرسال فقال وهو المحفوظ ٠

قلتُ : (إبراهيم) وعليه فالطريق ضعيف للإرسال .

وأخرجه الذهبي في تاريخ الإسلام ١/ ١٩٧ من طريق زيد بن المبارك نا محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة به أقول هكذا رواه الحاكم والبيهقي موصولاً بذكر عائشة رضي الله عنها ورواه البخاري في صحيحه ٤/ ١٤٧٦ هكذا عن عروة مرسلاً (قال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد) ورواه عبدالرزاق في مصنفه ٥/ ٣٥٧/ ٩٧٣٢ عن عروة مرسلاً ٠وعليه فالراجح في الأثر الإرسال والمرسل ضعيف ومن قوله: فقالوا إجلس هاهنا حتى نقضي حاجتك إلى قوله والسلاح في ص ٨٤٩ ورد عن عروة بن الزبير وموسى بن عقبة عند البيهقي ٣/ ١٨٠ ، ١٨٢ في دلائل النبوة وطريق الأثر ضعيف لأنه مرسل .

وقوله في ص ٨٤٩ وأن لهم ما أقلتُ الإبل إلا الحلقة ، فاحتملوا ما أقلتُ الإبل وأبواب بيوتهم فكانوا يخربون بيوتهم فيهدمونها ، فيحملون ما وافقهم من خشبها .

أقول روى ذلك ابن جرير الطبري في الجامع ٢٣/ ٢٦٢ وعبدالرزاق في التفسير ٧/ ١٥٠/ رقم ٣٠٨٧ وابن رجب الحنبلي في الاستخراج لأحكام الخراج

١/ ٢٨ والقاسم بن سلام في كتاب الأموال ١/ ١٨ / ١٥ وابن زنجويه في كتاب الأموال ١/ ٦١/ ٥٤ كلهم عن الزهري مرسلاً .

وعليه فهي طرق ضعيفة للإرسال.

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٢٠١/ ١٠٤٤ والسند فيه محمد بن داود بن سفيان مقبول التقريب رقم ٥٨٦٨ أي حيث يتابع ولم يتابع متابعة يفرح بها .

وعليه فالسند ضعيف .

وأخرجه أبو داود ٣٠٠٤ وفي السند علتان:

١/ محمد بن داود بن سفيان المتقدم في السند السابق.

٢/ الزهري رواه هنا عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك ورواية الزهري عن عبدالرحمن بن كعب مرسلة قال أحمد صالح : لم يسمع من عبدالرحمن بن كعب بن مالك شيئاً هو الذي يروي عنه عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك جاء ذلك في مراسيل ابن أبي حاتم انظر ص ١٨٩ / إلى ص١٩٣

وجاء في الروض الأنف ٣/ ٣٨٦ عن ابن إسحاق معضلاً .

وعليه فهو ضعيف للإعضال .

وجاء في أسباب النزول للواحدي١/ ٢٧٨ و٢٧٩ والسند فيه الزهري رواه هنا عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك ورواية الزهري عن عبدالرحمن بن

كعب مرسلة قال أحمد صالح : لم يسمع من عبدالرحمن بن كعب بن مالك شيئاً هو الذي يروي عنه عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك جاء ذلك في مراسيل ابن أبي حاتم ص١٨٩ إلى ص١٩٣ .

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٥/ ٣٥٨ / رقم ٩٧٣٣ والسند صحيح.

ص ٨٥٠ قوله: حصار الشعب.

قصة حصار الشعب أصل تحالف قريش على مقاطعة بني هاشم في البخاري مع الفتح ٧/ ١٩٢ ، ٨/ ١٤ .

قلتُ : وهذا يدل على أن تفاصيل القصة لم تثبت عند البخاري ولذلك لم يرو إلا أصل القصة٠

وأخرجها بتفصيلاتها الأزرقي في أخبار مكة ٥/ ٣١٠/ رقم ٢٠١٨ عن إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبدالله بن الزبير الزبيري المدني أبو إسحاق صدوق من العاشرة التقريب ١/ ١٩٢/ ص٣٤ ٠

وعليه فالطريق ضعيف للإعضال ٠

وأخرجها ابن الأثير في عيون الأثر ١/ ١٦٥ و١٦٦و١٦٧ بسند واحد فيه ابن لهيعة وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب قال عنه أبوحاتم كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٠٦/ ٨٦١ ضعيف الحديث وقال عنه ابن معين في نفس

المرجع السابق في روايةٍ ليس بشيء وفي روايةٍ أخرى ليس بثقة وقال عنه النسائي في الضعفاء والمتروكين له ١/ ٢٦٤/ ٦١٦ ليس بشيء مكي .

وعليه فهو سند ضعيف جداً لحال هذين الرجلين .

وأيضاً جاءت القصة في عيون الأثر ١/ ١٤٠ والسند فيه ابن إسحاق قال عنه في التقريب ٢/ ٤٠ (صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر) ولم يصرِّح بالتحديث هنا زد على أن في السند إلى ابن إسحاق أحمد بن عبدالجبار العطاردي جاء في تهذيب التهذيب ١/ ٤٥/ رقم الترجمة ٨٨ وقال مطين وكان يكذب وقال ابن عدي رأيتُ أهل العراق مجمعين على ضعفه وقال الحاكم ليس بالقوي عندهم تركه ابن عقدة وقال ابن أبي حاتم كتبت عنه وأمسكت عن الرواية عنه لكثرة كلام الناس فيه وقال الدارقطني اختلف فيه شيوخنا ولم يكن من أهل الحديث وقال ابن عدي ولايعرف له حديث منكر وإنما ضعَّفوه أنه لم يلق من يحدث عنهم وقال الدارقطني لابأس به وقال أبو عبيدة ثقة ٠ أهـ بتصرُّف و جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٦٢ أن أبا حاتم قال فيه (ليس بقوي).

وفي السند أيضاً يونس بن بكير جاء في ترجمته في التهذيب ١١/ ٣٨٣/ ٧٤٥ قال أبو حاتم محله الصدق وقال ابن معين كان صدوقاً وقال في رواية أخرى : ثقة وقال أبو زرعة أما في الحديث فلا أعلمه مما ينكر عليه (قال أبوداود ليس بحجة عندي يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالحديث وقال النسائي ليس

بالقوي وقال الجوزجاني ينبغي أن يتثبت في أمره وقال العجلي ضعيف الحديث وقال النسائي ضعيف وعن علي بن المديني قال قدكتبت عنه ولست أُحدِّث عنه وقال ابن أبي شيبة كان فيه لين)٠وترجمه البخاري في التأريخ الكبير ٨/ ٤١١/ ٣٥٢٣ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً وقال عنه الحافظ في التقريب ٢/ ٦١٣/ ٧٩٠٠ (صدوق يخطئ) وهو (أي يونس بن بكير) هنا يروي عن ابن إسحاق وعليه فالسند ضعيف .

وجاءت في السيرة لابن كثير برقم ٢/ ٤٧ عن ابن إسحاق معضلاً زد على ذلك أن في السند إلى ابن إسحاق يونس بن بكير (تقدم ضعفه) وهو هنا يروي عن ابن إسحاق .

وعليه فهو طريق ضعيف لهاتين العلتين .

وجاءت في السيرة لابن كثير ٢/ ١٩٦ وفي السند عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس وعليه فالسند ضعيف .

وفي السيرة لابن كثير برقم ٢/ ٦٧ عن ابن إسحاق معضلاً وعليه فهوطريق ضعيف للإعضال .

وفي السيرة لابن كثير برقم ٢/ ٧١ بسند فيه الواقدي و هو محمد بن عمر ابن واقد الواقدي قال عنه البخاري في (التاريخ الصغير ٢/ ٣١١) متروك .

وعليه فالسند ضعيف جداً .

وجاءت عند ابن سعد في الطبقات ١ / ٢٠٨ بثلاثة أسانيد:

السند الأول: عن ابن عباس رضي الله عنهما فيه الواقدي وتقدم حاله وعليه فالسند ضعيف جداً .

السند الثاني: عن عاصم بن قتادة مرسلاً إذجعله الحافظ في الطبقة الرابعة التقريب ١/ رقم ٢١ ص ٣٨٥ وعليه فهو طريق ضعيف للإرسال .

السند الثالث: عن عبدالله بن عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم عن أبيه.

وجاءت القصة في دلائل النبوة للأصبهاني ١/ ص١٩٧إلى ص٢٠٠/ ٢٦٥ عن عاصم بن عمر بن قتادة وفي السند إلى عاصم الواقدي و هو محمد بن عمر بن واقد الواقدي قال عنه البخاري في (التاريخ الصغير ٢/ ٣١١) متروك وعليه فالسند ضعيف جداً أضف إلى ذلك أنه عن عاصم بن عمر بن قتادة مرسلاً إذجعله الحافظ في الطبقة الرابعة التقريب ١/ رقم ٢١ ص ٣٨٥ وهذه علة أخرى في السند وعليه فالسند ضعيف جداً لهاتين العلتين .

وجاءت القصة في دلائل النبوة للبيهقي ٢/ ١٩٢/ ٦٠٦ عن ابن إسحاق معضلاً وفي السند أحمد بن عبدالجبار العطاردي ويونس بن بكير(تقدم ضعفهما) وهو(أي يونس بن بكير) هنا يروي عن ابن إسحاق .

وعليه فالسند ضعيف لهذه العلل .

وجاءت بعض التفاصيل كوقت خروجهم من الشعب في دلائل النبوة للبيهقي ٢/ ٢٣٧/ ٦٤٦ عن الواقدي و هو محمد بن عمر بن واقد الواقدي قال عنه البخاري في (التاريخ الصغير ٢/ ٣١١) متروك .

وعليه فهو طريق ضعيف جداً .

وجاءت القصة في سبل الهدى والرشاد ٢٣٧٧و٣٧٨و٣٧٩ و٣٨١ و٣٨٢ وفي سبل الهدى والرشاد ٢/ ٤١٣/ ٤١ عن ابن إسحاق معضلاً .

وعليه فهو طريق ضعيف .

وجاءت في السيرة النبوية لابن إسحاق ١/ ٥٣ عن ابن إسحاق معضلاً

وعليه فهو طريق ضعيف للإعضال .

وجاءت القصة في السيرة النبوية لابن إسحاق ١/ ٥٢و٥٥ من طريقين عن ابن إسحاق معضلاً زد على أن في الطريقين إلى ابن إسحاق أحمد بن عبدالجبار العطاردي ويونس بن بكير (تقدم ضعفهما) وهو (أي يونس بن بكير) هنا يروي عن ابن إسحاق في الطريقين وعليه فالسندان ضعيفان .

وجاءت في تاريخ دمشق ١٥/ ١٠٤ عن إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة ابن مصعب بن عبدالله بن الزبير الزبيري المدني أبو إسحاق صدوق من العاشرة التقريب ١/ ١٩٢/ ص٣٤٠ وعليه فالطريق ضعيف للإعضال .

وجاءت في الكامل في التاريخ بلا سند ١/ ٢٦٩وفي تاريخ أبي الفداء بلا سند ١/ ١٧٨ وما كان بلا سند فلا يصح .

ص ٨٥١ قال الشيخ عند قوله تعالى (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ٠٠٠) الآية: ومن ذلك قصة الأنصاري الذي نزلت الآية بسببه.

قلتُ : يشير إلى سبب نزول الآية وهو في البخاري ٣٧٩٨ وفي مسلم ٢٠٥٤.وفيه قول الصحابي لزوجته (ضيفُ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئاً إلى قوله فباتا طاويين وقبل ذلك يقول الراوي وهو أبو هريرة رضي الله عنه فقال أي الرجل لزوجته هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونوّمي صبيانك إذا أرادوا عشاءاً إلى قوله ونوّمت صبيانها) .

ص ٨٥٥ سبب نزول أول سورة الممتحنة حيث قال: أنها نزلت في حاطب ابن أبي بلتعة.

قلتُ : أخرجه البخاري رقم ٣٠٠٧ و مسلم ٢٤٩٤.

ص٨٥٨ قال الشيخ عند قوله تعالى (ياأيها النبي إذا جاءك المؤمنات مهاجرات ٠٠٠) هذه الشروط المذكورة في هذه الآية تسمى مبايعة النساء اللاتي كن يبايعن على إقامة الواجبات .

قلتُ : أما مبايعة النساء فهي ثابتة في البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها برقم ٤٦٠٩ و ٤٩٨٣ و ٦٧٨٨ وجاءت في البخاري ٤٦١٠ و ٤٦١١

و٤٦١٣ وفي مسلم ١٢٤٤ وأما مبايعة الرجال فهي في البخاري رقم ٤٦١٢ وفي مسلم رقم ١٨ .

ص٨٥٨ قال الشيخ ولهذا كان النبي صلى الله علية وسلم إذا حظر القتال صف أصحابة ورتبهم في مواقفهم .

قلتُ : يدل عليه قصته صلى الله عليه وسلم مع المقداد وجاء ذلك في الإصابة في تمييز الصحابة ٢/ ٩٥ وهو مرسل فهو ضعيف وجاء في مجمع الزوائد ٦/ ٢٨٩ وفيه عبدالله الخزاعي مجهول التقريب ١/ ٢٢٣ ص ٤٠٦ .

وعليه فهو طريق ضعيف .

ص ٨٦٠ ، ٨٦١ قال الشيخ: حتى أن أهل الغرف من أهل عليين يتراءاهم أهل الجنة كما يتراءى الكوكب الدري في الأفق الشرقي أو الغربي .

قلتُ : لعله يشير إلى حديث عند البخاري برقم ٣٢٥٦ (إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل مابينهم ٠٠٠) الحديث وعند مسلم برقم ٢٨٣١ (إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل مابينهم ٠٠٠) الحديث .

وقوله بناء الجنة بعضه من لبن ذهب وبعضه من لبن فضة.

قلتُ : لعله: يشير إلى حديث عند الترمذي برقم ٢٥٢٦(قلنا ما بناؤها قال أي الرسول صلى الله عليه وسلم لبنة من فضة ولبنة من ذهب). ثم قال الترمذي عقبه: هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي وليس هو عندي بمتصل أ٠هـ كلامه رحمه الله تعالى .

قلتُ : هذا حكم من الإمام الترمذي بتضعيف السند أضف إلى ذلك أن في السند زياداً الطائي قال عنه الذهبي في الكاشف ١/ ١٧١٤(واهٍ) : وقال الذهبي في الميزان (٢/ (٢٩٧٨) لايعرف وعنه حمزة الزيات ليّن الترمذيُ حديثَه) وفي التقريب ١/ ٢١٠٣ (مجهول أرسل عن أبي هريرة) .

قلتُ : وعليه فالسند ضعيف جداً .

وأخرجه محمد بن فضيل الضبي في الدعاء ١/ ١٣٣/ ١٣٢ وفي السند زياد الطائي تقدم ضعفه قريباً وعليه فالسند ضعيف جداً .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ٣/ ١٧٦/ ٤٢٠٦ وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة ١/ ٧/ ٤ وأخرجه ابن كثير في النهاية في الفتن والملاحم ١/ ٢٣٧ ونسبه للإمام أحمد وأخرجه المنذري في الترغيب والترهيب ١٠/ ٨٠٢٨ و١١/ ٨٤٧٤ وهذه الطرق فيها أبي مدلة مولى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها جاء في

تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٠٤/ ٨٦٩٢ أن علي بن المديني قال فيه مولى عائشة لايعرف اسمه مجهول لم يرو عنه غير أبي مجاهد ٠

وعليه فهذه الطرق طرق ضعيفة لحال أبي مدلة ٠

وجاء الحديث عند البيهقي في الدلائل ٤/ ١٢٣/ ١٤١٢ وفيه النعمان بن راشد قال عنه الإمام أحمد في العلل ٢/ ٤٩٣/ ٣٢٤٧ مضطرب الحديث وجاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٤٨و٤٤٩ / ٢٠٦٠ أن ابن القطان ضعفه جداً وابن معين قال فيه ضعيف وأبو حاتم قال: في حديثه وهم كثير وهو صدوق في الأصل ٠ وجاء في التقريب ٢/ ٢٤٨/ ٥٦٤ صدوق سيء الحفظ ٠

وعليه فالسند ضعيف جداً لحال النعمان بن راشد هذا .

وجاء الحديث عند ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٢٨/ ٣٣٩٥٥ وأخرجه في المطالب العالية ١٣/ ١٣٠/ ٤٧٣٥وجاء في صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني ١/ ١١٥/ ٩٣ و١/ ١٦٣/ ١٣٤و١/ ٢٩٣/ ٢٣٤ وجاء في معجم ابن الأعرابي ٣/ ٣٨٧/ ١٣٨٣ وأخرجه في النهاية في الفتن والملاحم ١/ ٢٣٧ ونسبه لأبي بكر ابن مردويه وهذه الطرق من رواية الحسن عن ابن عمر رضي الله عنهما ورواية الحسن عن ابن عمر مرسلة كما جاء في جامع التحصيل أن الحسن لم يسمع من ابن عمر ص١٩٥ وعليه فهي طرق ضعيفة لهذه العلة .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٣/ ٣٠١/ ٣٤٦٧ وفي السند إسحاق بن إبراهيم الدبري الصنعاني ذكره ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٣٨ وقال استصغر في عبد الرزاق أحضره أبوه عنده وهو صغير جداً إلى أن قال وحدّث عنه بحديث منكر ثم ساق حديثه في نهاية ترجمته ثم قال ابن عدي قال لنا إسحاق بن موسى كان هذا الحديث في آخر الزكاة في الأصل إلى أن قال وهذا حديث منكر بهذا الإسناد أ.هـ وفي السند يحيى بن أبي كثير ثقة ثبت لكنه يد لس ويرسل التقريب ٢/ ص ٣٥٦/ رقم ١٥٨ وعنعن هنا.

وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٣/ ٣٠١/ ٣٤٦٨ وفي السند هشام بن عمار وهو صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح التقريب ٢/ ٩٣ وفيه الوليد بن مسلم أبو العباس الدّمشقي كثير التدليس والتسوية التقريب ٢/ ٨٩

قلتُ : ولم يصرِّح بالتحديث في جميع طبقات السند .

وأخرجه في حلية الأولياء ١/ ٣٧٣و٢/ ٣٥٦ والسندان من رواية الحسن عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه ورواية الحسن عن جابر مرسلة كما في جامع التحصيل ص١٩٥ وعليه فالسندان ضعيفان للإرسال .

وأخرجه في حلية الأولياء ٣/ ٥٤و٦/ ٢٠٥ والسند فيه الجريري مختلط كما في الكواكب النيرات ١/ ٣٥/ ٢٤ والراوي عنه هنا عوين بن عمرو القيسي ولم

يُذكر أي عوين فيمن روى عن الجريري قبل أو بعد الاختلاط كما في الكواكب النيرات بالرقم المتقدم أضف إلى ذلك أنه (أي عوين) ضعيف قال عنه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٢٢/ ١٤٦٢ (عوين بن عمر القيسي : عن الجريري وغيره ولايتابع عليه) والإسناد فيه أيضاً إسماعيل بن سيف قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٢/ ١٧٦/ ٥٩١ (مجهول) وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/ ٤٠٧/ ١٨٨٧٢ وجاء في الموضوعات ١/ ٤١٥ وفي اللآلئ المصنوعة ١/ ٣٦٢ وفي تنزيه الشريعة المرفوعة ١/ ٤١٠ وهذه الأسانيد من طريق عبدالنور بن عبدالله المسمعي ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ١٣٤/ ١٩٤٠ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا وأورده إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفاء الحلبي الطرابيسي في الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ١/ ١٧٤/ ٤٦٥ وقال العقيلي في الضعفاء ٣/ ١١٤/ ١٠٨٧ كان غالياً في الرفض ويضع الحديث خبيثاً وجاء في لسان الميزان ٤/ ٧٧/ ١٢٦ أن شعبة كذَّبه وجاء في الضعفاء الكبير للعقيلي ٥/ ٣٦٣/ ١٢٣٦ أورد العقيلي حديثاً من طريق محمد بن يوسف الضبي وذكر السند ثم قال بعد وذكر حديثاً طويلاً لا أصل له وضعه عبدالنور ٠

قلتُ : (إبراهيم) وعليه فهذا الطريق موضوع لحال عبدالنور ٠

وجاء في النهاية في الفتن والملاحم ١/ ٢٣٧ وهذا الطريق فيه بشر بن آدم ابن بنت أزهر بن سعد السمان قال فيه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٢/ ٣٥١/ ١٣٣٢ ليس بقوي ٠ وجاء في تهذيب التهذيب ١/ ٣٨٧/ ٨١٣ أن الدارقطني ومسلمة بن صالح قالا فيه : ليس بقوي وأن النسائي قال فيه: لابأس به ٠ وقال في التقريب ١/ ١٢٦/ ٦٧٦ صدوق فيه لين ٠ وفي هذا الطريق أيضاً عيسى بن الفضل ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٣٨٧/ ٢٧٢٩ وأبو حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٢٨٤/ ١٥٧٦ ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٢٣٣/ ٩٨٣٠ وعلى هذا فهو مجهول ٠ وفي السند أيضاً يونس ابن عبيدالله العمري لم أجد له ترجمة .

وعلى هذا فهذا الطريق ضعيف جداً لهذه العلل .

قال الشيخ وخيامها من اللؤلؤ والمرجان.

جاء هذا في حديث عند البخاري برقم: ٣٢٤٣ وعند مسلم برقم ٢٨٣٨

وقوله : يرى ظاهرها من باطنها.

جاء في حديث عند الترمذي برقم ٢٥٢٧ (إن في الجنة لغرفاً تُرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها) وقال الترمذي عقبه: هذا حديث غريب وقد تكلم بعض أهل العلم في عبد الرحمن بن إسحاق هذا من قبل حفظه وهو كوفي أ٠هـ

قلتُ : (إبراهيم) وعبدالرحمن بن إسحاق الكوفي قال فيه الإمام أحمد كما في العلل ٢/ ٣٥٣/ ٢٥٦٠ (ليس بذاك وهو الذي يحدِّث عن النعمان بن سعد عن المغيرة بن شعبة أحاديث مناكير والمدني أعجب إليَّ من الواسطي) وقال فيه ابن معين كما في تاريخه برواية الدوري ٣/ ٣٩١/ ١٩٠٢ ضعيف وقال عنه النسائي كما في الضعفاء والمتروكين له ١/ ٢٠٦/ ٣٥٨ ضعيف ونقل الحافظ في تهذيب التهذيب ٦/ ١٢٤/ ٢٨٤ عن البخاري قولَه في عبدالرحمن الكوفي :فيه نظر ونقل عن أبي داود وابن سعد ويعقوب بن سفيان أنهم قالوا فيه (ضعيف) وعن البزار قولَه فيه ليس حديثه حديث حافظ ٠ وعن ابن خزيمة قوله : لايحتج به ٠

وجاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ٢١٣/ ١٠٠١ قول أبي حاتم : منكرالحديث يكتب حديثه ولايحتج به وقول أبي زرعة :ليس بقوي٠ وقال فيه ابن حبان كما في المجروحين ٢/ ٥٤/ ٥٩٢ كان ممن يقلب الأخبار والأسانيد وينفرد بالمناكير عن المشاهير لايحل الاحتجاج بخبره ٠ وفي التقريب١ رقم٤٧٢ عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي ضعيف .

وعليه فالسند ضعيف جداً لحال عبدالرحمن بن إسحاق الكوفي ٠

وأخرجه البزار ١/ ٤١٥/ ٧٠٢ مع البحر الزخار ٢/ ٣٧٠/ ٦٣٧ وفي السندين عبدالرحمن بن إسحاق الكوفي المتقدم ضعفه قريباً .

وفي السندين أيضاً النعمان بن سعيد قال عنه في التقريب ٢/ ص٢٤٨ مقبول وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٦/ ٢٠٤٧ ولم يذكر فيه أبو حاتم جرحاً ولاتعديلا وذكر أنه لم يرو عنه سوى عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٤٧٢/ ٥٧٨٠ .

قلتُ : (إبراهيم) وعليه فالنعمان مجهول وبعد هذا فالسندان ضعيفان جداً لهاتين العلتين ٠ وأشير هنا إلى أن لفظ الطريقين السابقين هو (إن في الجنة غرفاً).

وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ١٥٣/ ٢٧٠ و ١/ ٤٦٦/ ١٢٠٠ والبيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٢٨/ ٣٠٩٠ والبيهقي في البعث والنشور ١/ ٢٥٨/ ٢٤١ وهذه الأسانيد فيها ١/ سند المستدرك رقم ٢٧٠ مع سند البيهقي في البعث والنشور رقم ٢٤١ فيهما أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران لم أجد له ترجمة وفيهما حيي بن عبدالله المعافري جاء في ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٣/ ٢٣٩٢ أن البخاري قال: فيه نظر والنسائي قال : ليس بالقوي وابن معين قال :لا بأس به وعليه فالسندان ضعيفان جداً لهذه العلل٠ وسند الحاكم رقم ١٢٠٠ وسند البيهقي في الشعب رقم ٣٠٩٠ فيهما أحمد بن يعقوب الثقفي لم أجد له ترجمة وفيهما حيي بن عبدالله المعافري جاء في ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٣/ ٢٣٩٢ أن البخاري قال: فيه نظر والنسائي قال : ليس بالقوي وابن معين قال :لابأس به ٠

وعليه فالسندان ضعيفان جداً لهاتين العلتين وأشير هنا إلى أن ألفاظ الطرق السابقة هي (إن في الجنة غرفاً).

وأخرجه الإمام أحمد في المسند٣٧/ ٣٩/ ٢٢٩٠٥ و البيهقي في السنن الكبرى ٤/ ٣٠٠/ ٨٢٦٢ والبيهقي في السنن الكبرى ٤/ ٣٠١ وجاء في غاية المقصد في زوائد المسند٢/ ٣٣٠٣و١/ ٢٠٢٠ وفي السنن الصغرى للبيهقي ١/ ٤٣٢/ ١٤٥١ والبيهقي في السنن ٢/ ٣٧/ ٨٧٤٢ وفي شرح السنة للبغوي ١/ ٢٢٢ ولفظ البغوي (إن في الجنة غرفاً) وابن حبان في صحيحه ٢/ ٢٦٢/ ٥٠٩ مع موارد الظمآن ١/ ١٦٨ والخرائطي في مكارم الأخلاق ١/ ١٥٠/ ١٤٤ولفظ الخرائطي (إن في الجنة غرفاً) والبيهقي في السنن الصغير ٣/ ٣٣٨/ ١١٢٥ وجاء في جامع معمر بن راشد ٤/ ٢٥٠/ ١٥٠٤ وهذه الطرق فيها يحيى بن أبي كثير ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل التقريب ٢/ ص ٣٥٦/ رقم ١٥٨ وهنا عنعن فيها كلهاوفيها ابن معانق جاء في سؤالات البرقاني للدارقطني ١/ ٧٧/ ٦٠٨ قول الدارقطني فيه (لاشيء مجهول) .

وعليه فهي طرق ضعيفة لهاتين العلتين وأشير هنا إلى أن الألفاظ في هذه الطرق (إن في الجنة غرفة) عدا طريق البغوي في شرح السنة بالرقم المتقدم وطريق الخرائطي في مكارم الأخلاق بالرقم المتقدم فلفظهما(إن في الجنة غرفاً).

وجاء في المسند للإمام أحمد١١/ ١٨٦/ ٦٦١٥ ولفظ أحمد (إن في الجنة غرفة) وجاء في صفة الجنة لأبي نعيم ١/ ١٦/ ٥٦ ولفظه في صفة الجنة (إن في الجنة غرفة) وجاء في إتحاف الخيرة المهرة ٨/ ٨٦/ ٧٨٥٤ ولفظه في إتحاف الخيرة (إن في الجنة غرفاً) و في غاية المقصد في زوائد المسند ٢/ ٣٣٠٤ولفظه (إن في الجنة غرفة) و في غاية المقصد في زوائد المسند ٢/ ١٨٣٨ولفظه (إن في الجنة غرفاً) وفي مكارم الأخلاق للطبراني ١/ ٢٠٥/ ١٦٧ ولفظه (إن في الجنة غرفاً) وهذه الطرق فيها عبدالله بن لهيعة قال الذهبي في الكاشف ١/ ٢٩٣٤ العمل على تضعيف حديثه وقال في التقريب ١/ ٥٧٤ صدوق من السابعة خلّط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما .

وعليه فهي أسانيد ضعيفة لحال ابن لهيعة أضف إلى ذلك أن في سندي أحمد والطبراني بالرقمين المتقدمين علة أخرى وهي وجود حيي بن عبدالله المعافري جاء في ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٣/ ٢٣٩٢ أن البخاري قال: فيه نظر والنسائي قال : ليس بالقوي وابن معين قال :لابأس به .

وعليه فهذان السندان ضعيفان جداً .

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور ١/ ٢٦٠/ ٢٤٣ وأخرجه تمام في فوائده ٣/ ٣٤٦/ ١٣٤٤ولفظها (إن في الجنة غرفاً) والطريقان من رواية الحسن البصري رحمه الله عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ورواية الحسن عن جابر

مرسلة جاء ذلك في جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص١٩٥ وهذه علة أولى والعلة الثانية في الطريقين عبدالرحمن بن عبدالمؤمن الأزدي لم أجد له ترجمة وعليه فالطريقان ضعيفان لهاتين العلتين .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان ١/ ١٧٦/ ٣٠٥ ولفظه (إن في الجنة غرفاً) وفي مداراة الناس ١/ ٩٠/ ٩٩ ولفظه (في الجنة غرف) والسندان فيهما سويد بن سعيد جاء في ترتيب علل الترمذي ١/ ٣٩٤/ ١٣٩ (وذكر محمدٌ (أي البخاري) سويد بن سعيد فضعَّفه جداً وقال كان مالُقِّن لَقَنه وضعَّف أمره)٠ وجاء في تاريخ البخاري الصغير ٢/ ٣٧٣/ ٢٩٢٩ قال في سويد ابن سعيد : فيه نظر كان عمى فَلُقِّن ماليس من حديثه ٠

وجاء في الضعفاء والمتروكين للنسائي ١/ ٥٠/ ٢٦٠ (ليس بثقة)٠ وقال عنه ابن عدي في الكامل ٣/ ٤٢٨/ ٨٤٨ بعد أن أورد في ترجمته أحاديث قال : ولسويد مما أنكرت عليه غير ماذكرت وهو إلى الضعف أقرب ٠وقال عنه ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٥٢/ ٤٥٦ يأتي عن الثقات بالمعضلات ٠

وفي السندين عبدالرحيم بن زيد العمى جاء في ميزان الاعتدال ٢/ ٦٠٥/ ٥٠٣٠ أقوالٌ للأئمة فيه قال فيه البخاري : تركوه وقال فيه ابن معين كذاب وقال ابن معين في رواية أخرى ليس بشيء وقال فيه الجوزجاني غير ثقة وقال فيه أبو حاتم تُرِكَ حديثه وقال أبوزرعة واهٍ وقال أبو داود ضعيف ٠

قلتُ : (إبراهيم) وعليه فالسندان ضعيفان جداً لهاتين العلتين .

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٢/ ٢٣٣/ ١٢٤٧ ولفظه (إن في الجنة غرفاً) وفي السند بقية بن الوليد يدلس ويسوّي كما في التقريب ١/ ١٠٨ (صدوق كثير التدليس عن الضعفاء) .

قلتُ : ولم يُصرِّح بالتحديث في جميع طبقات السند وفي السند إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/ ٢٥٠ قال الذهبي غير معتمد وقال الهيثمي في موضع آخر من الزوائد ١٠/ ٣٣٥ فيه إبراهيم بن محمد ابن عرق الحمصي ولم أعرفه وبقية رجاله حديثهم حسن) وقال في موضع آخر من الزوائد ٥/ ٧٢ (ضعَّفه الذهبي فقال غير معتمد ولم أر للمتقدمين فيه تضعيفاً) وفي السند شعيب بن أبي الأشعث جاء في العلل لابن أبي حاتم وذلك في الأرقام التالية١/ ١٧٥٦/ ١٧١٤و١/ ١٩١٠/ ١٨٦٦و٢/ ٧٤/ ١٧١٤و٢/ ١٢٤/ ١٨٦٦ أن أبا حاتم قال في شعيب بن أبي الأشعث (وشعيب مجهول) وجاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ٣٤١/ ١٤٩٩ أن أبا حاتم قال في شعيب بن أبي الأشعث :مجهول ۰ وجاء في ميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٥/ ٣٧٠٧ أن الذهبي قال فيه :مجهول ۰ وجاء في لسان الميزان لابن حجر ٣/ ١٤٦/ ٥٢١ مجهول وقال الأزدي ليس بشيء۰ وجاء في كتاب الثقات لابن حبان ٦/ ٤٣٨/ ٨٤٧٤ يعتبر

بحديثه (أي شعيب بن أبي الأشعث) إذا لم يكن في إسناده (أي إسناد أي حديث يكون فيه شعيب بن أبي الأشعث) ضعيف ولابقية بن الوليد٠

قلتُ : (إبراهيم) وهنا في هذا السند يوجد بقية بن الوليد ويوجد ضعفاء وليس ضعيف واحد٠ وفي السند شراحيل بن عبدالحميد قال عنه في ميزان الاعتدال ٢/ ٢٦٦/ ٣٦٧٧ (شويخ لبقية مجهول) ٠

وعليه فالسند ضعيف جداً لهذه العلل .

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٤/ ١١٥/ ٢٨٧٣ ولفظه (إن في الجنة غرفاً) وفي السند هشام بن عمار تقدم ضعفه وفي السند الوليد بن مسلم أبو العباس الدّمشقي كثير التدليس والتسوية التقريب ٢/ ٨٩ .

قلتُ : ولم يصرِّح بالتحديث في جميع طبقات السند وفي السند ابن معانق جاء في سؤالات البرقاني للدارقطني ١/ ٧٧/ ٦٠٨ قول الدارقطني فيه (لاشيء مجهول) وعليه فالسند ضعيف لهذه العلل.

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ١٨/ ٤١٨/ ٢٠٨٨٣ ولفظه (إن في الجنة غرفة ...) الحديث والسند فيه يحيى بن أبي كثير ثقة ثبت لكنه يد لس ويرسل التقريب ٢/ ص ٣٥٦/ رقم ١٥٨ وعنعن هنا وفي السند ابن معانق جاء في سؤالات البرقاني للدارقطني ١/ ٧٧/ ٦٠٨ قول الدارقطني فيه (لاشيء مجهول)

وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ١١/ ٤٦٣/ ١٨٢٥٧ وفي السند ابن معانق جاء في سؤالات البرقاني للدارقطني ١/ ٧٧/ ٦٠٨ قول الدارقطني فيه (لاشيء مجهول) وفي السند الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية ولم يصرِّح بالتحديث في جميع طبقات السند وتقدمت ترجمته .

وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين .

ص٨٦١ حديث: (إن في الجنة مئة درجة) الحديث أخرجه البخاري ٢٧٩٠ .

ص ٨٦٣ حديث: العِـيْر.

قلتُ : هو في البخاري ٩٣٦ و في مسلم ٨٦٣.بنحو لفظ المؤلف .

ص ٨٦٤ حديث: سورة المنافقين. هو في البخاري برقم ٤٩٠ و في مسلم برقم ٤٩٠٠ و رقم ٢٧٧٢.بنحو لفظ المؤلف .

ص ٨٦٥ عند قوله: (ليخرجن الأعز منها الأذل) ذكر رحمه الله غزوة المريسيع .

قلتُ : التصريح باسم غزوة المريسيع جاء عند ابن كثير في التفسير ٤/ ٤٧٧ قال وقد قال ابن أبي حاتم وساق السند ثم ذكر المتن وفيه (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة المريسيع) .

قلتُ : والسند فيه سلامة بن روح الأيلي قال أبو زرعة : منكر الحديث جاء ذلك في الجرح والتعديل ٤/ ١٣١١ .وعلى هذا فالسند ضعيف .

قلتُ : (إبراهيم): و قول عبدالله بن أبي بن سلول (غذّ كلبك يأكلك) هذا لفظ المؤلف ولعل الشيخ ساق هذه العبارة بالمعنى< لأنه في بعض نسخ تفسير ابن سعدي وهي نسخة (ب) جاءت العبارة بلفظ (سمّن كلبك يأ كلك)> مابين العلامتين استفدته من تحقيق الشيخ د/ عبدالرحمن اللويحق لهذا التفسير ٠ لأن العبارة عند الطبري وابن هشام في السيرة ٣/ ٤٠٢أ٤٠٣ (سمّن كلبك يأ كلك)

وجاء عند الطبري المجلد ٢٨/ ٧٤و١٤/ ٣٤٦ رقم١٦٩٧٤ ورقم ١٦٩٥٧ و٢٣/ ٤٠٤ و٢٣/ ٤٠٥ وعبدالرزاق في تفسيره ٧/ ١٩٦/ رقم ٣١٢٨ وابن أبي حاتم في التفسير ٧/ ٣٣٩ والصنعاني في التفسير ٣/ ٢٩٣ وجاء في روضة المحدثين ٤/ ٣٦٤ / رقم ١٦٣٩ وجميع ماسبق طرق ضعيفة للإرسال لأنها عن قتادة ولفظه (سمن كلبك يأكلك) وعند ابن هشام بنفس لفظ الطبري ٣/ ٤٠٢ أ٤٠٣ وفي السيرة النبوية لابن كثير بنفس اللفظ السابق ٣/ ٢٩٩ وفي المناقب اليزيدية لأبي البقاء الحلي ١/ ٩ كلهم من رواية ابن إسحاق وهي طرق ضعيفة للإعضال .

وأخرجه الطبري في تاريخ الرسل والملوك عن في ٢/ ١٠ وفي٢/ ١٠٩ والسندان فيهما :

١/ ابن حميد الرازي جاء في التاريخ الكبير للبخاري ١(١٦٧)(وثَّقه ابن معين وجعفر الطيالسي ووهَّاه آخرون وكذَّبه بعضهم وهو مثل الشاذكوني في كونه حافظاًواسعاً متهماً) وقال الذهبي في الكاشف ٢/ رقم ٤٨١٠ وثَّقه جماعة والأولى تركه قال يعقوب بن شيبة :كثير المناكير وقال البخاري : فيه نظر وقال النسائي : ليس بثقة أ.هـ كلام الذهبي رحمه الله تعالى.

٢/ ابن إسحاق قال عنه في التقريب ٢/ ٤٠ (صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر) وعنعن هنا وعليه فالسندان ضعيفان جداً .

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٤/ ١١٢/ رقم ١٤٠٣ والذهبي في تاريخ الإسلام ١/ ٢٣١ والسندان فيهما يونس بن بكير جاء في ترجمته في التهذيب ١١/ ٣٨٣/ ٧٤٥ قال أبو حاتم محله الصدق وقال ابن معين كان صدوقاً وقال في رواية أخرى : ثقة وقال أبوزرعة أما في الحديث فلا أعلمه مما ينكر عليه (قال أبوداود ليس بحجة عندي يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالحديث وقال النسائي ليس بالقوي وقال الجوزجاني ينبغي أن يتثبت في أمره وقال العجلي ضعيف الحديث وقال النسائي ضعيف وعن علي بن المديني قال قد كتبت عنه ولست أُحدِّث عنه وقال ابن أبي شيبة كان فيه لين)٠وترجمه البخاري في التأريخ الكبير ٨/ ٤١١/ ٣٥٢٣ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال عنه الحافظ في التقريب ٢/ ٦١٣/ ٧٩٠٠ (صدوق يخطئ) وعليه فالسندان ضعيفان .

ص ٨٦٨ حديث: إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ماستطعتم ...) الحديث أخرجه البخاري ٦٨٥٨ومسلم ١٣٣٧

ص ٨٧٢ ذكر الشيخ سبب نزول أول سورة التحريم فقال: هذا عتاب من الله لنبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم حين حرّم على نفسه سريته مارية أو شرب العسل.

قلتُ : شرب العسل في البخاري برقم ٥٢٦٧ وفي مسلم برقم ١٤٧٤ وأما أنه في تحريم مارية فقد جاء بألفاظ مختلفة ولكن التصريح باسمها جاء في متن واحد عند العقيلي في(الضعفاء الكبير)٤/ ١٥٥ والطبراني في الأوسط ٣/ ١٣ ؛١٤ رقم ٢٣١٦ وفيه عندهما موسى بن جعفر قال العقيلي في المرجع السابق: مجهول بالنقل لا يتابع على حديثه ولا يصح إسناده ولايعرف إلا به أ٠هـ

قلتُ : (إبراهيم) أي أن هذا الحديث لايعرف إلا من حديث موسى بن جعفر هذا ،وعم موسى بن جعفر أيضاً مجهولٌ قال الحافظ في اللسان ٦/ ١١٤ (لم أقف على اسمه ولاعرفت حاله) فالحديث ضعيف وممن ضعّفه السيوطي كما في الدر المنثور ٧/ ٢١٦ ولباب النقول ص٢١٧ ويقول الذهبي عن عم موسى بن جعفر: مجهول وخبره ساقط نقل هذا عن الذهبي الهيثميُ في المجمع ٧/ ١٢٧ وعليه فالحديث بهذا اللفظ (عن أبي هريرة رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى

الله عليه وسلم بمارية القبطية سريته بيت حفصة بنت عمر فوجدّتها معه ٠٠٠)
الحديث سنده ضعيف جداً .

وجاء عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قول الله عزوجل {وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً } قال دخلت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها وهو يطأ مارية فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ((لاتخبري عائشة حتى أبشرك ببشارة ٠٠٠) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٢ / ٩١ ’٩٢ رقم ١٢٦٤٠ والسند فيه علتان :

١/ الضحاك لم يسمع من ابن عباس قال العلائي في جامع التحصيل ص٢٤٢ رقم ٣٠٤ كان شعبة ينكر أن يكون لقي ابن عباس ثم قال العلائي في ذات الصفحة السابقة وفي ص ٣٠٥ وروى شعبة أيضاً عن مشاش أنه قال سألت الضحاك لقيت ابن عباس ؟ قال لا وقال الأثرم سمعت أحمد بن حنبل يُسْأل: الضحاك لقي ابن عباس ؟ قال ماعلمت قيل فمن سمع التفسير قال يقولون سمعه من سعيد بن جبير ٠

٢/ في السند إسماعيل بن عمر البجلي قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل لابنه ٢/ ١٩٠/ ٦٤٣ ضعيف الحديث وقال عنه ابن عدي في الكامل ١/ ٣٢٢/ ١٥٠ بعد أن ذكر جملة من الأحاديث التي رواها وهذه الأحاديث التي

أمليتها مع سائر رواياته التي لم أذكرها عامتها مما لايتابع إسماعيل أحد عليها وهو ضعيف أ٠هـ محل الشاهد من كلام ابن عدي رحمه الله تعالى .

وعليه فهو سند ضعيف .

وجاء التصريح باسمها في أثر لابن عباس رضي الله عنهما قال قلتُ : لعمر بن الخطاب رضي الله عنه مَنْ المرأتان ٠٠٠) الأثر أخرجه ابن جرير في الجامع ٢٣/ ٤٧٩ وفي سنده عبيدالله بن عبدالله بن عباس لم أجد له ترجمة.

وعليه فهو مجهول والسند من أجله ضعيف .

وأخرجه مع التصريح باسمها الثعلبي في الكشف والبيان ١٣/ ٢٩٩/ ٣٠٠ بلا سند وماكان بلا سند فلايصح وأخرجه مع التصريح باسمها الواحدي في أسباب النزول ١/ ١٥٤و١/ ٢٩١ والدارقطني في سننه ٤/ ٤١/ ١٢٢ وفي هذه الأسانيد عبدالله بن شبيب جاء في ترجمته في ميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٨/ ٤٣٧٦ (واهٍ) ونقل عن أبي أحمد الحاكم أنه قال فيه ذاهب الحديث ٠

قلتُ : (وعليه فهي أسانيد ضعيفة جداً).

وأخرجه مع التصريح باسمها البيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٣٥٣/ ١٤٨٥٤ والسند فيه علتان جويبر بن سعيد البلخي قال الذهبي في الكاشف ١/ ٨٢٦ (تركوه) وقال ابن حجر في التقريب (ضعيف جداً)١/ رقم ١٣١وأبو منصور النضروي الهروي جاء في الإكمال ٧/ ٢٨٩ أنه حدَّث عن أحمد بن نجدة

القرشي وجاء في إكمال الإكمال ٧/ ٣٧٧ نحو الكلام السابق ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا ولم أجده عند غَيرهما .

وعليه فهو مجهول والسند ضعيف جداً من أجل هاتين العلتين.

وجاء عن ابن عباس موقوفاً عليه قال :نزلت هذه الآية في سريّته أخرجه البزار في مسنده ٣/ ٧٦ رقم ٢٢٧٤ ((كشف الأستار)) والطبراني في الكبير ١١/ ٧١ رقم ١١١٣٠ وفي السندين مسلم بن كيسان الكوفي الملائي قال عنه الذهبي في الكاشف٢/ ٥٤٢٦ ((واهٍ))وعليه فالسندان إلى ابن عباس رضي الله عنهما ضعيف جداً. وقد ورد أن تحريم الجارية هو سبب النزول لكن بدون ذكر اسمها في النسائي في المجتبى ٧/ ٧١ ، ٧٢ وفي عشرة النساء للنسائي ص ٥٠ رقم ٢١ وفي التفسير للنسائي ٢/ ٤٤٩ رقم ٦٢٧ وفي الكبرى للنسائي رقم ١١٦٠٧ والحاكم في المستدرك ٢/ ٤٩٣ من طريق حماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس به موقوفاً عليه وهو سند حسن لحال حماد بن سلمه قال الذهبي في الكاشف ١/ ١٢٢٠ ثقة صدوق يغلط وقال في ١/ ٥٤٢ ثقة عابد أثبت الناس في ثابت البناني وتغيّر حفظه بآخرة وهو بلفظ: كانت له أمة يطأها.

ص ٨٧٣ (وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً) قال الشيخ رحمه الله: قال كثير من المفسرين هي حفصة.

قلتُ : كونه أسر إلى حفصة رضي الله عنها جاء هذا عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قول الله عزوجل {وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً } قال دخلت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها وهو يطأ مارية فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ((لاتخبري عائشة حتى أبشرك ببشارة ٠٠٠) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٢ / ٩١ '٩٢ رقم ١٢٦٤٠ والسند فيه علتان:

١/ الضحاك لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهما فهو طريق منقطع

٢/ في السند إبراهيم بن عمر البجلي حكم عليه الهيثمي في المجمع ٤/ ٤١٦ فقال عن هذا الحديث أي حديث ابن عباس ((رواه الطبراني وفيه إسماعيل بن عمر البجلي وهو ضعيف وقد وثّقه ابن حبان)) و قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل لابنه ٢/ ١٩٠/ ٦٤٣ ضعيف الحديث وقال عنه ابن عدي في الكامل ١/ ٣٢٢/ ١٥٠ بعد أن ذكر جملة من الأحاديث التي رواها وهذه الأحاديث التي أمليتها مع سائر رواياته التي لم أذكرها عامتها ممالايتابع إسماعيل أحد عليها وهو ضعيف أ٠هـ محل الشاهد من كلام ابن عدي رحمه الله تعالى

وعليه فهو سند ضعيف لهاتين العلتين ٠

وقال الحافظ ابن كثير في التفسير ٨/ ١٦٥ بعد إيراده للحديث بالسند الذي فيه ماتقدم من العلتين: في إسناده نظر ٠

وجاء عند ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨/ ١٨٥ وفي السند محمد بن عمر ابن الرومي الباهلي ضعَّفه أبوداود كما في سؤالات الآجري (٢٩٩) وفي التقريب رقم ٦١٦٩ (لين الحديث) وفي السند شعبة بن دينار الهاشمي مولى ابن عباس المدني صدوق سيء الحفظ من الرابعة التقريب ١/ رقم ٦٩ ص ٣٥١ .

وعليه فالسند ضعيف لحال محمد بن عمر هذا ولحال شعبة بن دينار أيضا

وجاء عند ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨/ ١٨٧ وفي السند محمد بن عمر المتقدم في السند الذي قبله وقد عرفت حاله وفيه أيضاً عبدالله بن موسى التيمي(قال عنه الذهبي في الميزان ٢/ ٤٦٣٠ ليس بحجة قال أبو حاتم ما أرى بحديثه بأساً ليس محله أن يُحْتَج به وقال ابن معين صدوق كثير الخطأ) .

وعليه فالسند ضعيف لحال محمد بن عمر ولحال عبدالله بن موسى .

وجاء عن ابن زيد عند ابن جرير الطبري في الجامع ٢٣/ ٤٨٢ والسند صحيح إلى ابن زيد ولكنه عن ابن زيد معضلاً وأضف علةً أخرى وهي أن ابن زيد هو عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف التقريب ١ رقم ٩٤١ وجاء في التهذيب ٦/ ١٦١ (وقال عبدالله بن أحمد سمعت أبي يضعِّف عبدالرحمن وقال روى حديثاً منكرا (أحلت لنا ميتتان ودمان) وقال عباس الدوري في تاريخه ٢/ ٢٢ عن يحيى بن معين ليس حديثه بشيء) أي عبدالرحمن بن زيد وقال الدارمي في تاريخه عن يحيى ترجمة ٥٢٧ (ضعيف) أي عبدالرحمن بن زيد (وقال

ابن حبان في المجروحين ٢/ ٥٨ وقال أحمد بن المثنى عن يحيى : عبدالرحمن وعبدالله وأسامة بن زيد بن أسلم ليسوا بشيء) ونقل البخاري في التاريخ الكبير ٥/ الترجمة رقم ٩٢٢ وفي الضعفاء الصغير ترجمة ٢٠٨ ونقل أبو حاتم في الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١١٠٧ كلاهما أن علي بن المديني ضعَّف عبدالرحمن ابن زيد جداً وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين له ترجمة ٣٦٠ عن عبدالرحمن (ضعيف) ونقل العقيلي في الضعفاء ٢/ ٣٣١ / رقم ٩٢٦ عن أبي داود قوله (أولاد زيد بن أسلم كلهم ضعيف وأمثلهم عبدالله) وأخرج الحديث بلفظ (أحلت لنا ميتتان ودمان) ابن عدي في الكامل ٤/ ٢٧١و٥/ ٤٤٤ أ٠هـ أقول وهما بسندين فيهما عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وهما ضعيفان لما تقدم من حال عبدالرحمن ثم قال ابن عدي في الكامل ٥/ ٤٤٥ (وهذه الأحاديث التي ذكرتها يرويها عبدالرحن ابن زيد بن أسلم غير محفوظة) .

وعليه فالسند ضعيف جداً لهاتين العلتين.

ص ٨٧٣ عند قوله تعالى: (إن تتوبا إلى الله) قال الشيخ رحمه الله: الخطاب للزوجتين الكريمتين عائشة وحفصة رضي الله عنهما.

قلتُ : وكون الخطاب لحفصة ولعائشة هو جزء من حديث عند البخاري برقم ٥٢٦٧ وعند مسلم برقم ١٤٧٤.

ص ٨٧٥ يقول الشيخ: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (كمل من الرجال كثير ...) الحديث .

قلتُ : هو حديث عند البخاري برقم ٣٧٦٩ وعند مسلم برقم ٢٤٣١. بلفظ (كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام) غير أني أنبّه هنا أن الذي في الحديث (وآسية امرأة فرعون) والشيخ ذكر الحديث فقال فيه وآسية بنت مزاحم أقول لعله اختلط على الشيخ بحديث آخر تقدّم تخريجه والكلام عليه وفيه (آسية بنت مزاحم) .

٢/ ذكر الشيخ في نفس المتن وخديجة بنت خويلد أقول هذا الاسم الكامل جاء في حديث آخر ولم يأت في الحديث المتقدم كما ترى وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عند البخاري٣٤٣٢ و٣٨١٥ وعند مسلم ٢٤٣٠(خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد) والمتن الذي ذكر الشيخ هو (كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وخديجة بنت خويلد وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام) ولعل الشيخ ساق هذا المتن مجموعاً من عدّة متون وخلط بينها رحمه الله تعالى .

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في جزء الملك

قال في ص٨٧٥ / ص ٨٧٦ : ولكن جعل الله هذه النجوم زينة.

قلتُ : لعله يشير إلى أثر قتادة عند البخاري في التفسير في م ٣ باب في النجوم قال وقال قتادة فذكره وهو في كتاب بدء الخلق .

ص ٨٧٩ أثر عائشة حين سئلت عن خلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قلتُ : هو عند مسلم برقم ٧٤٦ بلفظ: (فإن خلق نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم كان القرآن).

وأما باللفظ الذي ذكره المؤلف فأخرجه الإمام أحمد في المسند٤١ /١٤٨/ رقم ٢٤٦٠١ والطحاوي في مشكل الآثار ٩/ ٤٧٩/ رقم ٣٧٩٣ وفي بيان مشكل الآثار ١١/ ٥٤/ رقم ٤٤٣٤ وفي الأسانيد:

١/ عنعنة الحسن يرسل كثيراً ويدلس التقريب ١/ رقم ٢٦٣ ص ١٦٤

٢/ مبارك بن فضالة العدوي ضعّفه النسائي في (الضعفاء والمتروكين) له (٦٠٢) وقال في التقريب٢/ ٦٤٦٤ (صدوق يدلّس ويسوّي) أي يدلّس تدليس التسوية وهو شر التدليس وعنعن هنا وعليه فالأسانيد ضعيفة .

وأخرجه أحمد في المسند ٤٢/ ١٨٣/ رقم ٢٥٣٠٢ وعبدالرزاق في التفسير ٢/ ٢٤٥ وإسحاق بن راهوية في مسنده ٣/ ٨٢٨/ رقم ١٤٧٨ والبخاري في خلق أفعال العباد ١/ ١٦٤/ رقم ٣٧٥ والأسانيد فيها عنعنة قتادة وهو ابن دعامة السدوسي وهو كثير الإرسال والتدليس وصفه بذلك كل منْ الإمام الترمذي في السنن ١:٢٢٧ (١٨٣) والإمام العلائي في جامع التحصيل ٢٥٤ (٦٣٣).

قلتُ: وقد عنعن هنا وعليه فهي أسانيد ضعيفة.

وأخرجه أحمد في المسند ٤٣/ ١٥/ رقم ٢٥٨١٣ عن الحسن مرسلاً.

وعليه فهو ضعيف للإرسال.

وخرجه البيهقي في دلائل النبوة ١/ ٢٧٧/ رقم ٢٤٤ وأبو عبيد القاسم ابن سلام في فضائل القرآن ١/ ١٠٣/ رقم ٩١ وفي السندين الحسن بن يحيى الخشني البلاطي قال عنه الحافظ في التقريب رقم ١٢٩٥ (صدوق كثير الخطأ) وعليه فالسندان ضعيفان لحال الحسن بن يحيى.

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ٩/ ٤٧٨/ رقم ٣٧٩٢ والطبراني في الأوسط ١/ ٣٠/ رقم ٧٢ وفي السندين الحسن بن يحيى الخشني وعرفت مافيه أضف إلى ذلك وجود سليمان بن عبدالرحمن ابن بنت شرحبيل قال عنه الذهبي في الكاشف ١/ ٢١١١ (مفت ثقة لكنه مكثر عن الضعفاء) أقول وهنا روى عن الحسن بن يحيى الخشني في السندين كليهما وعليه فالسندان ضعيفان.

وأخرجه ابن جرير الطبري في الجامع ٢٣/ ٥٢٩ بعدة أسانيد:

١/ فيه عنعنة قتادة وعليه فهو سند ضعيف وتقدم حال قتادة وأنه مدلس.

٢/ مرسل من مراسيل قتادة والمرسل ضعيف .

٣/ سند فيه عنعنة قتادة وعنعنة مبارك بن فضالة وتقدم حالهما وأنهما مدلسان وأن مبارك ضعيف وعليه فالسند ضعيف .

٤/ مرسل والمرسل ضعيف .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ١/ ١١٥/ رقم ٣٠٨ وفي السند عبدالسلام بن أبي حازم أبو طالوت العبدي البصري قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٨ (يكتب حديثه) .

قلتُ : (إبراهيم) وهذه عبارة تضعيف عند الإمام أبي حاتم قال الذهبي في الميزان ٢/ (٤١٧٧) وهو يتكلم عن طريقته في كتابه الميزان (سمع منه أبوحاتم وقال : شيخ فقوله (شيخ) ليس هو عبارة جرح ولهذا لم أذكر في كتابنا أحداً ممن قال فيه ذلك ولكنها أيضاً ماهي عبارة توثيق وبالاستقراء يلوح لك أنه ليس بحجة ومن ذلك : يُكتب حديثه أي :ليس هو بحجة) .

وعليه فالسند ضعيف لحال عبدالسلام هذا .

وأخرجه الطحاوي في بيان مشكل الآثار ١١/ ٥٤/ رقم ٤٤٣٥ وفي السند عنعنة الحسن وهو مدلس و عنعنة مبارك بن فضالة وهو مدلس وتقدمت ترجمتها زد على ذلك أن مبارك ضعيف .

وعليه فالسند ضعيف .

وأخرجه القاسم بن سلام أبو عبيد في فضائل القرآن ١/ ١٠٤/ رقم ٩٢ وفي السند عنعنة الحسن وهو مدلس وتقدم حاله ومبارك بن فضالة مدلس يدلس تدليس التسوية ولم يصرِّح بالتحديث في جميع طبقات السند ومبارك ضعيف أيضاً

وعليه فالسند ضعيف .

وأخرجه النسائي ٦/ ٥٨و٦٠ وفي السند عنعنة الحسن وهو مدلس .

وعليه فالسند ضعيف .

وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه ١/ ١٢٤/ رقم ٢١ والسند فيه عمرو بن نصير مجهول الحال ذكره في أخبار أصبهان ٢/ ٣٢

وعليه فالسند ضعيف.

ص ٨٧٩ قال الشيخ: ومن صفات النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان سهلاً ليناً قريباً من الناس.

قلتُ : لعله يشير إلى حديث عند البخاري برقم ٥٩٩٧ وعند مسلم برقم ٢٣١٨ أن الأقرع بن حابس رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يُقبِّل الحسن

فقال: إن لي عشرة من الولد ما قبّلت واحداً منهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إنه من لا يرحم لا يرحم) وأيضاً في حديث عند مسلم برقم ٢٣٢٢ حديث الجلوس في المصلى وفيه : وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم.

وقوله: مجيباً لدعوة من دعاه.

يشير إلى حديث: (لو دعيت إلى كراع لأجبت ، ولو أهدي إلي كراع لقبلت).

قلتُ : هو عند البخاري ٢٥٦٨.

وقوله: قاضياً لحاجة من استقضاه. يشير إلى حديث عند مسلم برقم ٢٣٢٦ في المرأة التي قالت: يا رسول الله إن لي إليك حاجة. فقال: (يا أم فلان ...) الشاهد: (حتى أقضي لك حاجتك) فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها.

وقوله جابر لقلب من سأله ... إلى قوله خائباً. يشير إلى حديث في البخاري برقم ٦٠٣٤ وفي مسلم برقم ٢٣١١ : (ما سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً قط فقالة لا). قوله: وإذا أراد أصحابه ... إلى محذور. يشير إلى حديث: (ما خير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً فإن كان إثماً كان أبعد الناس عنه) عند البخاري برقم ٣٥٦٠ وعند

مسلم برقم ٢٣٢٧. وقوله: وكان يميل إلى الاحتمال. يشير إلى حديث أنس عند البخاري برقم ٦٠٣٨ وعند مسلم برقم ٢٣٠٩ قال: خدمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشر سنين فوالله ما قال لي أف قط ، ولا قال لي لشيء فعلته لم فعلته ولا لشيء لم أفعله لِم لمْ تفعله. وفي لفظ عند مسلم برقم ٢٣٠٩ ولا عاب عليَّ شيئاً قط.

ص٨٧٩ قال الشيخ وهو أن المشركين طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم أن يسكت عن عيب آلهتهم إلى قوله ويسكت عنهم جاء ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما عند ابن جرير في الجامع ٢٣/ ٥٣٣ ولفظه (لو ترخِّص لهم فيُرخِّصون لك) والسند إلى ابن عباس فيه علتان:

١/ وهي الانقطاع بن علي بن أبي طلحة وابن عباس وعلي بن أبي طلحة روايته عن ابن عباس مرسلة جاء في جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص٢٩٤ رقم ٥٤٢ علي بن أبي طلحة قال دحيم لم يسمع التفسير من ابن عباس وقال أبو حاتم علي بن أبي طلحة عن ابن عباس مرسل إنما يروي عن مجاهد والقاسم بن محمد٠ وذكر شيخنا المزي في التهذيب أنه روى عن كعب بن مالك وأن ذلك أيضاً مرسل٠ أ٠هـ كلام العلائي رحمه الله.

٢/ ضعف عبدالله بن صالح قال عنه في التقريب ١/ ٣٨١ (صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة)وعليه فهو سند ضعيف .

وجاء عن مجاهد في الجامع لابن جرير ١٢ / ١٨٢ وسنده ضعيف لوجود ابن أبي نجيح وهو عبدالله بن أبي نجيح بن يسار المكي ذكره الحافظ ابن حجر في طبقات المدلسين ١/ ٣٩ / رقم ٧٧ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وهم ((منْ أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرّحوا فيه بالسماع)) ثم قال في ترجمته ((أكثر عن مجاهد وكان يدلّس عنه وصفه بذلك النسائي)) زد على هذه العلة علة أخرى وهي الإرسال والمرسل ضعيف .

ص ٨٨٠ نزلت هذه الآيات في الوليد بن المغيرة أو غيره وهي قوله تعالى: (فلا تطع المكذبين ... إلى قوله: أن كان ذا مال وبنين) .

قلتُ : فيه أقوال: أصحها ما جاء في البخاري برقم ٤٩١٧ في صحيحه عن ابن عباس موقوفاً عليه أنه رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة ولا يصح في تحديد اسمه شيء لأنه دائر بين سند ضعيف للإعضال و سند ضعيف للإرسال و سند ضعيف لضعف رواته .

ص٨٨٥ قال الشيخ عند قوله تعالى (من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) فهم الأبرار فتعرج أرواحهم إلى الله إلى أن قال إلى الأرض ص٨٨٦ .

قلتُ : يشير إلى حديث البراء بن عازب رضي الله عنه وهذا الحديث أخرجه كلٌ من : ابن أبي شيبة في المصنف ٣/ ٥٤/ ١٢٠٥٩ و٣/ ٥١/ ١٢٠٣٢

والآجري في كتاب الشريعة ٢/ ٤٥٢/ ٨٥٧ وابن مندة في كتاب الإيمان ٢/ ٩٦٣ وفي السنة لعبدالله بن الإمام أحمد ٢/ ٦٠٣/ ١٤٣٨ وهناد في الزهد ١/ ٢٠٥ / ٣٣٩ والطبري في تهذيب الآثار٢/ ٢١٣ / ١٧٢ وأبوداود في سننه ٤٧٥٣ و أخرجه ابن ماجة ٤٢٦٢ وأحمد ٢/ ٢٨٨ ، ٢٩٦ في المسند وصححه القرطبي ص١٨٤ في م ٨ في التفسير .

قلتُ : والأسانيد السابقة جميعها فيها الأعمش قال في التقريب ١/ ٥٠٠ ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس وقد عنعن في الأسانيد السابقة جميعاً وعليه فهي أسانيد ضعيفة .

وله سند آخر عند أحمد فيه أيضاً يونس بن خباب صدوق يخطيء التقريب ٢/ ٤٧٦ فهو سند ضعيف فالحديث صحيح من طريق ابن ماجة فحسب وفيه ماذا تقول الملائكة مع صاحب النفس الطيبة والنفس الخبيثة .

ص٨٩٠ قال الشيخ فكان الإنسي إذا نزل بواد مخوف قال : أعوذ بسيد هذا الوادي من سفهاء قومه .

أقول جاء نحو هذا عن الحسن في الجامع لابن جرير ١٢ / ٢٦٣ وفيه هشيم بن بشير الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي التقريب ٢/ ٧٣١٢ وعنعن هنا وعليه فهو سند ضعيف .

وجاء نحوه عن إبراهيم النخعي في المرجع السابق وسنده صحيح إلى إبراهيم سفيان هو ابن دينارالتمار أبوسعيد الكوفي ثقة التقريب ١/ ٣٠٦ ومنصور هو ابن المعتمر بن عبدالله السلمي الكوفي ثقة ثبت وكان لايدلس التقريب ٢/ ١٣٩٢ .

وجاء نحوه عن مجاهد في المرجع السابق وفيه ابن أبي نجيح وهو عبدالله ابن أبي نجيح يسار المكي ذكره الحافظ ابن حجر في طبقات المدلسين ١/ ٣٩/ رقم ٧٧ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وهم ((منْ أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرّحوا فيه بالسماع)) ثم قال في ترجمته ((أكثر عن مجاهد وكان يدلّس عنه وصفه بذلك النسائي)) وقد عنعن هنا فالسند إلى مجاهد ضعيف .

ص٨٩١ قال: أما مجرد المعصية فلا يوجب الخلود في النار.

قلتُ : من الأحاديث الدالة على ذلك: ما رواه مسلم برقم ١٨٥ وفيه: (أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ، ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم أو قال بخطاياهم فأماتهم إماتة حتى إذا كانوا فحماً أذن بالشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على أنهار الجنة).

ص ٨٩٢ سبب نزول المزمل في البخاري برقم ٤٩٥٣ و ٤٩٢٢ وفي مسلم برقم ١٦٠ و ١٦١ بنحو لفظ المؤلف وفيه فضيلة جبريل حيث وُكّل بالوحي

ص ٨٩٤ قال الشيخ عند قوله تعالى (وماتقدموا لأنفسكم من خير...) الآية الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمئة ضعف إلى أضعاف كثيرة .

قلتُ : لعله يشير إلى حديث عند مسلم برقم ١١٥١ ولفظه (كل عمل ابن آدم يضاعف : الحسنة عشر أمثالها إلى سبع مئة ضعف).

ص٨٩٦ قال الشيخ عند قوله تعالى (ذرني ومن خلقت وحيدا) قال سبب نزوله في الوليد بن المغيره .

قلتُ : جاء ذلك عند الوحداي في أسباب النزول ص٢٩٥ وعند الحاكم في المستدرك ٢/ ٥٠٧،٥٠٦ وجاء عند البيقهي في الشعب ١/ ٣٩٣ رقم ١٣٣ وفي تاريخ الإسلام للذهبي ١/ ٣٧ وفي البداية والنهاية لابن كثير ٣/ ٧٨ وهذه الأسانيد ضعيفة فيها إسحاق بن إبراهيم الدبري الصنعاني ذكره ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٣٨ وقال استصغر في عبد الرزاق أحضره أبوه عنده وهو صغير جداً إلى أن قال وحدّث عنه بحديث منكر ثم ساق حديثه في نهاية ترجمته ثم قال ابن عدي قال لنا إسحاق بن موسى كان هذا الحديث في آخر الزكاة في الأصل إلى أن قال وهذا حديث منكر بهذا الإسناد أ.هـ ونقل ابن رجب في شرح علل الترمذي ٢/ ٥٨١ عن إبراهيم الحربي قال : مات عبدالرزاق وللدبري ست سنين أو سبع سنين وقال ابن الصلاح في معرفة علوم الحديث (٣٩٦). قلتُ : أي ابن الصلاح فيما روي عن الطبراني عن إسحاق بن إبراهيم

الدبري عن عبدالرزاق أحاديث استنكرتها جداً فأحلت أمرها على ذلك فإن سماع الدبري منه متأخر جداً أ٠هـ

قلتُ : (إبراهيم) وهو هنا قد روى عن عبدالرزاق و عبدالرزاق مختلط ذكره في الكواكب النيرات ص٦٥ والدبري سمع منه بعد اختلاطه قال في الكواكب النيرات ص٦٧ قال الأبناسي : اقتصر (يعني ابن الصلاح) على من سمع منه بعد تغيره على إسحاق أ٠هـ .

وعليه فهو سند ضعيف لأن إسحاق روى عن عبدالرزاق بعد اختلاط عبدالرزاق قال في الكواكب النيرات ص٦٦ قال ابن الصلاح : ذكر أحمد بن حنبل أنه عمي في آخر عمره فكان يلُقّن فيتلقّن فسماع مَنْ سمع منه بعدما عَمِيَ لاشيء .

وجاء في الجامع للطبري٢٣/ ١٩ وفي دلائل النبوة للبيهقي ٢/ ٧٦/ ٥٠٦ وهذان السندان عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفان عليه وفيهما علل فيهما يونس بن بكير جاء في ترجمته في التهذيب ١١/ ٣٨٣/ ٧٤٥ قال أبو حاتم محله الصدق وقال ابن معين كان صدوقاً وقال في رواية أخرى : ثقة وقال أبوزرعة أما في الحديث فلا أعلمه مما ينكر عليه (قال أبوداود ليس بحجة عندي يأخذكلام ابن إسحاق فيوصله بالحديث وقال النسائي ليس بالقوي وقال الجوزجاني ينبغي أن يتثبت في أمره وقال العجلي ضعيف الحديث وقال النسائي ضعيف وعن علي بن المديني قال قدكتبت عنه ولست أُحدِّث عنه وقال ابن أبي شيبة كان فيه

لين)٠وترجمه البخاري في التأريخ الكبير ٨/ ٤١١/ ٣٥٢٣ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال عنه الحافظ في التقريب ٢/ ٦١٣/ ٧٩٠٠ (صدوق يخطئ) وفيهما محمد بن أبي محمد قال عنه في التقريب في المجلد ٢ رقم ٦٨٠ مجهول. وقال الذهبي في الميزان في المجلد ٤/ ٢٦ لا يُعْرف ٠ وفيهما عنعنة محمد بن إسحاق وهو مدلس قال عنه في التقريب رقم ٥٧٢٥ (صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقَدَر) زد على ذلك أن في سند البيهقي في الدلائل المتقدم أحمد بن عبدالجبارالعطاردي جاء في تهذيب التهذيب ١/ ٤٥/ رقم الترجمة ٨٨ وقال مطين وكان يكذب وقال ابن عدي رأيتُ أهل العراق مجمعين على ضعفه وقال الحاكم ليس بالقوي عندهم تركه ابن عقدة وقال ابن أبي حاتم كتبت عنه وأمسكت عن الرواية عنه لكثرة كلام الناس فيه وقال الدارقطني اختلف فيه شيوخنا ولم يكن من أهل الحديث وقال ابن عدي ولايعرف له حديث منكر وإنما ضعَّفوه أنه لم يلق من يحدث عنهم وقال الدارقطني لابأس به وقال أبو عبيدة ثقة ٠ أ.هـ بتصرُّف و جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٦٢ أن أبا حاتم قال فيه (ليس بقوي) .

وعليه فالسندان ضعيفان.

وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفاً عليه في السيرة النبوية لابن إسحاق ١/ ٤٩وفي البداية والنهاية لابن كثير ٣/ ٧٩ والسند فيها محمد بن أبي

محمد وأحمد بن عبدالجبار ويونس بن بكير الذين تقدم ضعفهم في السندين السابقين وعليه فالسندان هذان ضعيفان .

وجاء في الجامع لابن جرير ٢٤/ ٢٤ عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفاً عليه من طريق العوفيين والعوفيون هم محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٢٢٦/ ١٢٥١ أن ابن معين قال فيه : كوفي ليس بمتين وأن أباحاتم قال فيه : ضعيف الحديث وأن أبازرعة قال فيه : ليّن الحديث ٠ وقال ابن معين في رواية أخرى عنه في تهذيب التهذيب ٩/ ١٠٣ ثقة ٠ وقال البخاري عنده عجائب كما في التاريخ الكبير له ١/ ١٩٨/ ٦١١ وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٧٣/ ٩٦٣ منكر الحديث جداً مشتبه الأمر لايوجد الاتضاح في إطلاق الجرح عليه لأنه لايروي إلا عن أبيه وأبوه ليس بشيء في الحديث وجاء في الكاشف ٢/ ٢٧/ ٣٨٢٠ ضعّفوه ٠ وجاء في التقريب صدوق يخطئ من السابعة ١/ ٤٧٤/ ٥٨١٧ وجاء في لسان الميزان ٥/ ١٧٤/ ٦٠٣ أن الخطيب قال فيه كان ليناً في الحديث ٠ وجاء في سؤالات الحاكم للدارقطني ١/ ١٣٩/ ١٧٨ أن الدارقطني قال لابأس به٠ وسعد بن محمد ابن الحسن العوفي جاء عند الخطيب في تاريخه ٩/ ١٢٦/ ٤٧٤٣ أن الإمام أحمد لم يره موضعاً للرواية ثم قال أي الإمام أحمد لو لم يكن هذا أيضاً لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه ولا كان موضعاً لذلك ٠ والحسين بن الحسن بن عطية بن سعد

العوفي قال عنه ابن عدي في الكامل ٢/ ٣٦٣/ ٤٩٢ في آخر ترجمته وللحسين بن الحسن أحاديث عن أبيه عن الأعمش وعن أبيه وعن غيرهما وأشياء ممالايتابع عليه ٠ وجاء في لسان الميزان ٢/ ٢٧٨/ ١١٥٦ أن ابن معين ضعَّفه والنسائي قال فيه ضعيف والعقيلي ذكره في الضعفاء٠ وفي ميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٥٣٢/ ١٩٩١ أن ابن معين ضعَّفه٠ وجاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/ ٢/ ٤٨ أن أباحاتم قال فيه : ضعيف ٠ وقال فيه ابن سعد كما في الطبقات ٧/ ٢/ ٧٤ وقد سمع سماعاً كثيراً وكان ضعيفاً في الحديث ٠ وقال عنه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٦٧/ ٢٢٨ روى أشياء لايتابع عليها لايجوز الاحتجاج بخبره٠ وعطية بن سعد بن جنادة العوفي جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٣٨٢/ ٢١٢٥ أبو حاتم قال : ضعيف الحديث يكتب حديثه ٠ وأبوزرعة قال : كوفي ليِّن ٠ وجاء في العلل للإمام أحمد رقم ١٣٠٦ قول الإمام أحمد فيه (ضعيف الحديث) ونقل الإمام أحمد في العلل رقم ٤٥٠٢ عن الثوري أنه يُضَعِّف حديث عطية٠ كما في العلل وجاء في الكامل لابن عدي ٥/ ٣٦٩/ ١٥٣٠ ولعطية عن أبي سعيد الخدري أحاديث عداد عن غير أبي سعيد وهو مع ضعفه يكتب حديثه ٠وجاء في سؤالات الآجري لأبي داود ١/ ١٠٤/ ٢٤ قال : سألت أباداود عن عطية بن سعد العوفي فقال ليس بالذي يعتمد عليه ٠ ونقل العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٥٩/ ١٣٩٢ عن ابن معين أنه قال في عطية العوفي : ضعيف ٠ وقال ابن حبان في المجروحين

٢/ ١٧٦/ ٨٠٧ فلا يحل الاحتجاج به ولاكتابة حديثه إلا على جهة التعجب٠ وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٩٣/ ١٥٩ عن عطية العوفي : ضعيف الحديث ٠ وجاء في طبقات المدلسين ١/ ٥٠/ ١٢٢ تابعي معروف ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح ٠

قلتُ : (إبراهيم) وقد عنعن هنا في هذا السند٠ أقول فعلى هذا فالسند إلى ابن عباس رضي الله عنهما ضعيف جداً لحال الرواة الذين سبقت ترجمتهم .

وجاء في تاريخ الإسلام ١/ ٣٧ عن ابن إسحاق معضلاً وفي السند إليه يونس بن بكير الذي تقدم ضعفه وعليه فهو طريق ضعيف لهذه العلل .

وجاء في الروض الأنف ١/ ١٣٤ عن ابن إسحاق معضلاً وعليه فهو طريق ضعيف للإعضال .

وجاء عند الطبري في الجامع ٢٤/ ٢٤ عن عكرمة وفي السند إليه عباد بن منصور روايته عن عكرمة منكرة وهو صدوق وكان يدلّس وتغير بآخره التقريب ١/ ١٠٧ وعنعن هناوهو عن عكرمة مرسل وعليه فالطريق ضعيف لهاتين العلتين

وجاء عن عكرمة في التفسير لعبدالرزاق ٧/ ٣٦٤/ ٣٢٨٥ وفي السند إليه رجل لم يسمّ و هو عن عكرمة مرسل وعليه فالطريق ضعيف لهاتين العلتين .

وجاء في الجامع لابن جرير ٢٣/ ١٩ عن مجاهد وفي السند إليه ابن أبي نجيح وهو عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي ذكره الحافظ ابن حجر في طبقات

المدلسين ١/ ٣٩/ رقم ٧٧ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وهم ((منْ أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرّحوا فيه بالسماع)) ثم قال في ترجمته ((أكثر عن مجاهد وكان يدلّس عنه وصفه بذلك النسائي)) .

قلتُ : وقد عنعن هنا وهو عن مجاهد مرسل وعليه فالطريق ضعيف لهاتين العلتين .

وجاء في الروض الأنف ٢/ ١٤ وفي سيرة ابن هشام ١/ ٢٩٦ كلاهما بلاسند وماكان هذا شأنه فلايصح .

وأخرجه الطبري ٢٩/ ٩٦ في الجامع عن قتادة وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

قلتُ : أما عن قتادة فسنده مرسل فهو طريق ضعيف وأما عن عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم فسنده معضل فهو طريق ضعيف زد على ذلك أن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف ضعّفه علي ابن المديني نقل هذا عن ابن المديني الترمذيُ في السنن تحت الحديث رقم ٤٦٦ والحديث رقم ٦٣٢ والحديث رقم ٧١٩ وضعّفه أيضاً الإمام أحمد كما في العلل ٢/ ١٧٥٨ وفي التقريب ١/ ٩٤١ (ضعيف).

وأخرجه الطبري ٢٩/ ٩٨ في الجامع وعبد الرزاق في التفسير ٢/ ٣٢٨ وسنده ضعيف عباد بن منصور روايته عن عكرمة منكرة وهو صدوق وكان يدلّس وتغير بآخره التقريب ١/ ١٠٧.

وجاء عند الطبري ٢٩/ ٩٨ وعند ابن مردويه ذكر ذلك عنه السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٣٣٠، ٣٣١ .

قلتُ : وهذ سند ضعيف فيه عطية العوفي وهو ضعيف وقد تقدّمت ترجمته وأخرجه البيقهي في الشعب ١/ ٣٩٤ و ٣٩٦ وفي الدلائل ٢/ ١٩٩ ، ٢٠١ وهو مرسل وفيه رجل مجهول فهو ضعيف .

ص ٨٩٩ حديث سورة القيامة في البخاري برقم ٤٩٢٧ و في مسلم برقم ٤٤٨.

ص ٩٠٢ قال الشيخ: ثم علاوة على ذلك الفوز برؤية الرب تبارك وتعالى.

قلتُ : يشير إلى حديث في البخاري برقم ٤٨٧٨ وفي مسلم برقم ١٨٠ .

الأحاديث والآثار التي أوردها الشيخ رحمه الله تعالى في جزء النبأ

ص٩٠٧ أشار الشيخ إلى حديث تقدّم تخريجه عندما قال وذلك السن الذي هن فيه ثلاث وثلاثون سنة

ص ٩٠٨ قال عن جبريل: وهو أشرف الملائكة.

قلتُ : لعله يشير إلى حديث نزول سورة المزمل المتقدّم وفيه أن جبريل وُكِّل بالوحي

ص٩٠٨ قال الشيخ والروح هو جبريل عليه السلام .

قلتُ : جاء ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه أبو الشيخ في العظمة ١/ ٣٦٩ / رقم ٣٥٦ وفي السند عبدربه بن بارق الحنفي اختلفت أقوال الأئمة فيه والأكثر على تضعيفه قال عنه الإمام أحمد في العلل ٢/ ٢٥٣ (مابه بأس) وقال عنه ابن معين كما في رواية الدوري ٢/ ٢٩٧ (٤٠٧٥) (ليس بشيء) ونقل الترمذي في جامعه ٤/ ١٨/ ١٠٦٢ عن النسائي قولَه (ليس بالقوي) وقال عنه في التقريب رقم ٣٧٣٨ (صدوق يخطئ) .

وعليه فالسند ضعيف لحال عبدربه هذا .

وجاء عن الشعبي في الجامع لابن جرير ١٢/ ٤١٥ وفيه روّاد بن الجراح العسقلاني جاء في ميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٥٥ قال أحمد لابأس به صاحب سنة إلا أنه حدّث عن سفيان بمناكير وقال ابن معين ثقة وقال النسائي روى غير حديث منكر وقال أبو حاتم محلُّه الصدق وقال الدارقطني متروك وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه وفي التقريب ١/ ٢٥٣ صدوق اختلط بآخرة فترك وفي حديثه عن الثوري ضعف شديدأ٠هـ .

وعليه فالسند ضعيف إلى الشعبي وهو عن الشعبي مرسل والمرسل ضعيف .

و جاء عن الضحاك في الجامع لابن جرير ١٢/ ٤١٥ وفيه مهران بن أبي عمر الرازي العطار قال الذهبي في الميزان ٤/ ١٩٦ وثقه أبو حاتم وابن معين وقال البخاري في حديثه اضطراب وقال النسائي ليس بالقوي وفي التقريب٢/ ١٤١٩ صدوق له أوهام سيء الحفظ أ٠هـ .

وعليه فالسند إلى الضحاك ضعيف وهو عن الضحاك مرسل والمرسل ضعيف.

ص ٩١٠ سبب نزول سورة عبس.

يشير الشيخ إلى حديث ابن أم مكتوم عند الترمذي برقم ٣٣٣١ ومالك في الموطأ ١/ ٢٠٣/ ٤٧٦ و٢/ ٢٨٤/ ٦٩٣ وابن حبان في صحيحه ٢/ ٢٩٤ مع

موارد الظمآن ١/ ٤٣٨وأبو يعلى في المسندرقم ٥/ ٤٣١/ ٣١٢٣٨/ ٢٦١/ ٤٨٤٨والحاكم في المستدرك ٨/ ٣٨٩٦ قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرّجاه فقد أرسله جماعة عن هشام بن عروة. أ.هـ

وأخرجه الطبري في الجامع ٢٤/ ٢١٧ وأخرجه ابن الأثير في جامع الأصول ٢/ ٨٧٠ بنحو لفظ المؤلف .

قلتُ : (إبراهيم) أما عند مالك فالحديث مرسل من الطريقين عن عروة والمرسل ضعيف وأما طريق أبي يعلى ٥/ ٤٣١/ ٣١٢٣ ففيه عنعنة قتادة عن أنس وهوقتادة بن دعامة السدوسي وهو كثير الإرسال والتدليس وصفه بذلك كل منْ الإمام الترمذي في السنن ١:٢٢٧ (١٨٣) والإمام العلائي في جامع التحصيل ٢٥٤ (٦٣٣) وعنعن هنا وعليه فالسند ضعيف لعنعنته .

وأما الطرق الأخرى فقد رجَّح الإرسال فيها على الوصل كبار الأئمة فهذا البخاري يرجِّح الإرسال وذلك في علل الترمذي الكبير ١/ ٣٥٨/ ٦٦٧ و٢/ ٣٧٥/ ٤٤٠ (هشام بن عروة عن أبيه مرسلاً) أي بدون ذكر عائشة رضي الله عنها وقال الترمذي عقب روايته الحديث بالرقم المتقدم قال أبو عيسى هذا حديث غريب وروى بعضهم هذا الحديث عن هشام بن عروة عن أبيه قال أنزل (عبس وتولى) في ابن أم مكتوم ولم يذكر فيه عن عائشة ٠

قلتُ : (إبراهيم) وعلى هذا فالمحفوظ في الطرق السابقة هو الإرسال وذلك لترجيح هذين الإمامين له وعليه فهي طرق ضعيفة للإرسال .

وأخرجه الطبري في الجامع عن ابن عباس موقوفاً عليه ٢٤/ ٢١٧و٢١٨ ومن نفس الطريق أخرجه عن ابن عباس ابن أبي حاتم في التفسير موقوفاً عليه ١٢/ ٣٦٥ والسندان عن ابن عباس ضعيفان جداً لأنهما مسلسلان بالعوفيين الضعفاء والعفيون هم محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٢٢٦/ ١٢٥١ أن ابن معين قال فيه : كوفي ليس بمتين وأن أباحاتم قال فيه : ضعيف الحديث وأن أبازرعة قال فيه : ليِّن الحديث ٠ وقال ابن معين في رواية أخرى عنه في تهذيب التهذيب ٩/ ١٠٣ ثقة ٠ وقال البخاري عنده عجائب كما في التاريخ الكبير له ١/ ١٩٨/ ٦١١ وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٧٣/ ٩٦٣ منكر الحديث جداً مشتبه الأمر لايوجد الاتضاح في إطلاق الجرح عليه لأنه لايروي إلا عن أبيه وأبوه ليس بشيء في الحديث وجاء في الكاشف ٢/ ٢٧/ ٣٨٢٠ ضعَّفوه ٠ وجاء في التقريب صدوق يخطئ من السابعة ١/ ٤٧٤/ ٥٨١٧ وجاء في لسان الميزان ٥/ ١٧٤/ ٦٠٣ أن الخطيب قال فيه كان ليناً في الحديث ٠ وجاء في سؤالات الحاكم للدارقطني ١/ ١٣٩/ ١٧٨ أن الدارقطني قال لابأس به٠ وسعد بن محمد بن الحسن العوفي جاء عند الخطيب في تاريخه ٩/ ١٢٦/ ٤٧٤٣ أن الإمام أحمد لم يره موضعاً للرواية ثم قال أي الإمام

أحمد لو لم يكن هذا أيضاً لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه ولا كان موضعاً لذلك. والحسين بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي قال عنه ابن عدي في الكامل ٢/ ٣٦٣/ ٤٩٢ في آخر ترجمته وللحسين بن الحسن أحاديث عن أبيه عن الأعمش وعن أبيه وعن غيرهما وأشياء ممالايتابع عليه ٠ وجاء في لسان الميزان ٢/ ٢٧٨/ ١١٥٦ أن ابن معين ضعَّفه والنسائي قال فيه ضعيف والعقيلي ذكره في الضعفاء٠ وفي ميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٥٣٢/ ١٩٩١ أن ابن معين ضعَّفه٠ وجاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/ ٢/ ٤٨ أن أباحاتم قال فيه : ضعيف. وقال فيه ابن سعد كما في الطبقات ٧/ ٢/ ٧٤ وقد سمع سماعاً كثيراً وكان ضعيفاً في الحديث ٠ وقال عنه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٦٧/ ٢٢٨ روى أشياء لايتابع عليها لايجوز الاحتجاج بخبره٠ وعطية بن سعد بن جنادة العوفي جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٣٨٢/ ٢١٢٥ أبو حاتم قال : ضعيف الحديث يكتب حديثه ٠ وأبوزرعة قال : كوفي ليِّن ٠ وجاء في العلل للإمام أحمد رقم ١٣٠٦ قول الإمام أحمد فيه (ضعيف الحديث) ونقل الإمام أحمد في العلل رقم ٤٥٠٢ عن الثوري أنه يُضَعِّف حديث عطية٠ كما في العلل وجاء في الكامل لابن عدي ٥/ ٣٦٩/ ١٥٣٠ ولعطية عن أبي سعيد الخدري أحاديث عداد عن غير أبي سعيد وهو مع ضعفه يكتب حديثه . وجاء في سؤالات الآجري لأبي داود ١/ ١٠٤/ ٢٤ قال : سألت أباداود عن عطية بن سعد العوفي فقال ليس بالذي

يعتمد عليه ٠ ونقل العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٥٩/ ١٣٩٢ عن ابن معين أنه قال في عطية العوفي :ضعيف ٠ وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٧٦/ ٨٠٧ فلا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب٠ وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٩٣/ ١٥٩ عن عطية العوفي : ضعيف الحديث ٠ وجاء في طبقات المدلسين ١/ ٥٠/ ١٢٢ تابعي معروف ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح.

قلتُ : (إبراهيم) وقد عنعن هنا في هذا السند٠

وجاء موقوفاً على عائشة رضي الله عنها عند الطبراني في الأوسط ٩/ ١٥٥/ ٩٤٠٤ وفي شعب الإيمان للبيهقي ٦/ ٢٨٦/ ٨١٧٨ وفي السندين أحمد بن بشير الهمداني قال فيه الحافظ في التقريب ١/ ٣٤/ ٣٨ (صدوق) ونقل الذهبي في الكاشف ١/ ١٩٤/ ٣١ عن النسائي قوله في أحمد بن سعيد بن بشير الهمداني : ليس بالقوي٠

قلتُ : (إبراهيم) ولاشك أن الإمام النسائي أقوى في الجرح والتعديل من الحافظ ابن حجر وعليه فالراجح في أحمد الهمداني قول الإمام النسائي وفيهما أبو البلاد واسمه يحيى بن أبي سليمان ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ١٦٠/ ٦٦٠ ونقل عن ابن معين أنه قال فيه ثقة ونقل عن أبيه أنه قال فيه شيخ يكتب حديثه ٠

وأورده البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٢٨٠/ ٢٩٩٨ وفي الكنى ١/ ١٦/ ١٢٢ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا في أيٍ من المصدرين السابقين وعلى هذا فالرجل ضعيف أضف إلى ذلك أن سند البيهقي في الشعب المتقدم فيه أبو طاهر المحمد أبآدي لم أجد له ترجمة وعليه فهو مجهول وفيه أبو علي الروذباري جاء في ترجمته في لسان الميزان ١/ ٢٢١/ ٦٨٩ أحمد بن عطاء الروذباري الزاهد أبو علي عن إسماعيل الصفار بما لم يروه الصفار فلعله شبه له فلا يعتمد عليه انتهى وقال الخطيب : روى أحاديث وهم فيها وغلط غلطاً فاحشاً وقال الصوري حدّث عن الصفار عن ابن عرفة قال الصوري ولا أظنه ممن يتعمد الكذب • و ترجمه في سير أعلام النبلاء ٢٨/ ١١٥/ ٣٠٨ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا سوى أنه شيخ الصوفية • وعلى هذا يصبح سند البيهقي في الشعب سند ضعيف جداً لهذه العلل وسند الطبراني في الأوسط ضعيف •

وأخرجه الطبراني في الكبير ٨/ ٢٤٤/ ٧٩٠٢ من طريق علي بن يزيد عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة وعلي بن يزيد الألهاني قال عنه البخاري ضعيف وقال عنه أبوحاتم ليس بثقة جاء هذا في تاريخ دمشق ٤٣/ ٢٨١ وقال عنه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٥٤/ ١٢٥٩ منكر الحديث • وقال عنه الذهبي في الكاشف ٢/ ٤٩/ ٣٩٨٣ ضعَّفه جماعة ولم يُترك .

والقاسم بن عبدالرحمن قال الذهبي في ترجمته في الميزان ٣/ ٣٧٣/ ٦٨١٧ قال أحمد روى عنه علي بن يزيد أعاجيب وما أراها إلا من قِبَلِ القاسم وقال ابن حبان كان يروي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المعضلات ويأتي عن الثقات بالمقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها وقال ابن معين ثقة وقال الترمذي ثقة ٠ وقال يعقوب بن شيبة منهم من يضعِّفُه وقال عنه ابن حجر في التقريب رقم ٥٤٧٠ (صدوق يُغْرِبُ كثيراً) .

قلتُ : (إبراهيم) وعليه فالسند ضعيف جداً لحال علي بن يزيد والقاسم ابن عبدالرحمن .

ص٩١٣ أشار الشيخ إلى حديث تقدم تخريجه عندما قال أي رأى محمد صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام بالأفق المبين .

ص ٩١٧ حديث الحساب (إني قد سترتها عليك في الدنيا فأنا أسترها لك اليوم).

قلتُ : هو في البخاري ٦٠٧٠ وفي مسلم ٢٧٦٨ .

ص٩١٧ قال الشيخ ومد الله الأرض مد الأديم .

قلتُ : (إبراهيم) جاء ذلك في حديث عند ابن ماجة ٤٠٨١ وأحمد في المسند ١/ ٣٧٥ رقم ٣٥٥٦ وابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٤٩٨ رقم ٣٧٥٢٥ والحاكم ٤/ ٥٨٨ رقم ٨٦٣٨ وأبو يعلى ٩/ ١٩٦ / ٥٢٩٤ وجاء في تاريخ دمشق

٤٧/ ٥٠٣ من طريقين وجاء في مسند الشاشي ٢/ ٤٠٠/ ٧٨١ وفيه عند كل مَنْ أخرجه ممن تقدّم ذكرهم مؤثر بن عفازة مقبول التقريب ٢/ ١٤٢٧ .

قلتُ : أي حيث يتابع ولم يتابع هنا متابعة يُفرح بها فالحديث سنده ضعيف .وهو حديث طويل جاء في أوله (لقيت ليلة أُسريَ بي) والشاهد منه قوله (ثم تنسف الجبال وتمد الأرض مد الأديم) .

وجاء في مسند الحارث ٢/١٠٠٨/ ١١٣١ و ٤/ ٣٠٣/١١١٩ و في السندين رجل مبهم وعليه فالسندان ضعيفان .

وجاء في مسند الحارث ٢/ ١٠٠١/ ١١٢٢ و٤/ ٢٨٧/ ١١١٠ وجاء في بغية الحارث ١/ ٣٣٥/ ١١٢٩ وجاء في المطالب العالية ١٣/ ٧٠/ ٤٦٨١ وجاء في مختصر قيام الليل للمروزي ١/ ١٧/ ١٣ وجاء في الزهد لابن المبارك ١/ ١٠١/ ٣٥٣ وجاء في حلية الأولياء ٦/ ٦٢ وفيها شهر بن حوشب قال الترمذي عقب روايته لحديثٍ برقم ٢١٢١و٢١٢٠ وسمعت أحمد بن الحسن يقول: قال أحمد بن حنبل: لا أبالي بحديث شهر بن حوشب وقال الترمذي في نفس الرقم: وسألت محمد بن إسماعيل عن شهر بن حوشب فوثّقه وقال إنما يتكلم فيه ابن عون. أ.هـ وقال ابن حبان عن شهر بن حوشب١/ ١٦٣ كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات وساق بسنده عن ابن عون

أنه – أي بن عون – ذكر عنده حديث لشهر ابن حوشب في المغازي فقال: إن شهراً تركوه. أ.هـ

قلتُ : وهو عن ابن عون عند مسلم في مقدمة صحيحه ص ١٨/ رقم ٣٧ واللفظ: إن شهراً نزكوه إن شهراً نزكوه. والسند إلى ابن عون صحيح وأيضاً في نفس الصفحة الرقم ٣٨ ساق مسلم بسنده عن شعبة قوله: وقد لقيت شهراً فلم أعتد به. أ.هـ والسند إلى شعبة صحيح وقال ابن حجر في التقريب ١/ ١١٢ : صدوق كثير الإرسال والأوهام. أ.هـ وتقدم ضعفه .

وعليه فهي أسانيد ضعيفة جداً لحال شهر .

وجاء في بغية الحارث ١/ ٣٣٨/ ١١٣٨ والسند عن علي بن الحسين بن علي زين العابدين عدَّه الحافظ في التقريب ٢/ ٣٢١ من الثالثة ٠ وهو هنا يروي عن رجل لم يسمِّه حيث قال (عن رجل من أهل العلم) وعليه فالسند ضعيف لهذه العلة أقول وعلي بن الحسين هنا اضطرب ففي هذا السند يروي عن رجل من أهل العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ومرةً يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً بدون هذه الواسطة كما سيأتي معنا بعد قليل إن شاء الله تعالى .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ٤٥٧و٣/ ١٤٥ والسندان فيهما رجل لم يُسَمّ وعليه فهما سندان ضعيفان لهذه العلة .

وأخرجه في المطالب العالية ١٣/ ٩١/ ٤٧٠٢ وأخرجه الشافعي في الغيلانيات ١/ ٤٩/ ٤٨ والسندان فيهما رجال لم يُسمَّوا .

وعليه فهما سندان ضعيفان لهذه العلة .

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة ١/ ٣٩٤/ ٣٧٩ وفي السند إسماعيل بن رافع المدني جاء في بحر الدم ١/ ٢٢ ضعّفه أحمد وقال المروذي سألته عنه فقال (ليس حديث ذا بشيء) وقال الذهبي في الكاشف ١/ ٣٧٢ (ضعيف واهٍ) ونقل في تاريخ دمشق ٨/ ٣٠٢ عن ابن معين أنه قال (ضعيف) وعن النسائي أنه قال (متروك الحديث) وعليه فسند الحديث ضعيف جداً .

وأخرجه أبونعيم في الحلية ٢/ ٤٨٣و٦/ ٦١ وأبو الشيخ في العظمة ١/ ٤٩٢/ ٤٧٣ والسندان فيهما:

١/ أنهما عن شهر بن حوشب مرسلان حيث عدَّ الحافظ شهراً من الطبقة الثالثة التقريب ١/ ١١٢ والمرسل ضعيف.

٢/ أن شهراً ضعيف وتقدمت ترجمته.

٣/ أن شهراً أبهم الذي روى عنه .

فهذه ثلاث علل يكون السندان بها ضعيفان جداً .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد ١/ ١١١/ ٣٧٥ وفي السند رجل لم يسمَّ وعليه فالسند ضعيف .

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة ١/ ٤٩٢/ ٤٧٣ والسند فيه:

١ / أنه عن شهر مرسلاً حيث عدَّ الحافظ شهراً من الطبقة الثالثة التقريب ١/ ١١٢ والمرسل ضعيف.

٢/ أن شهراً ضعيف وتقدمت ترجمته.

٣/ أن شهراً أبهم الذي روى عنه.

٤/ يوجد في السند مسلم بن خالد الزنجي جاء في بحر الدم ١/ ١٤٩/ ٩٨٦ قال المروذي ليَّنه أحمد وجاء في سؤالات ابن أبي شيبة ١/ ١١٤ وسألت علياً عن مسلم بن خالد الزنجي فقال كان عندنا ضعيفاً ليس بالقوي ٠ وجاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ١٨٣/ ٨٠٠ أن ابن معين وثَّقه وابن المديني قال : ليس بشيء وأبو حاتم قال : ليس بذاك القوي منكر الحديث يكتب حديثه ولايحتج به تعرف وتنكر ٠ ونقل ابن عدي في الكامل ٦/ ٣٠٩/ ١٧٩٧ عن النسائي أنه قال في مسلم بن خالد الزنجي ضعيف ٠ وجاء في كتاب تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد للنسائي ١/ ١٢٧ أنه أي النسائي قال في مسلم بن خالد وليس بالقوي في الحديث ٠

قلتُ : (إبراهيم) وعلى هذا فهذه أربع علل يكون السند بها ضعيف جداً وجاء الخبر موقوفاً على عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عند الشافعي في الغيلانيات ٣/ ١٦٣/ ١٠٨٢ والسند فيه علي بن الحسن الفامي لم أجد له ترجمة

وعليه فهو مجهول وفيه أبو المغيرة القواس جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٤٣٩/ ٢٢٠٣ أن ابن معين وثَّقه وسليمان التيمي ليَّنه ٠ ونقل قول ابن معين والتيمي في أبي القواس الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ٥٧٦/ ١٠٦٣١ وجاء في لسان الميزان ٧/ ١٠٩/ ١١٨٠ أن علي بن المديني قال فيه لا أعلم أحداً روى عنه غير عوف ٠ وعليه فالسند ضعيف لهاتين العلتين.

اللفظ الثاني / وجاء في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ٨/ ٥٤ بلفظ (ويمدها مد الأديم العكاظ) الشاهد من الحديث وفي مسند إسحاق بن راهوية ١/ ٨٤ رقم١٠ (ويمدها مد الأديم العكاضي) الشاهد من الحديث و هما قطعة من حديث نفخ إسرافيل عليه السلام في الصور وسنده فيه إسماعيل بن رافع المدني جاء في بحر الدم ١/ ٢٢ ضعّفه أحمد وقال المروذي سألته عنه فقال (ليس حديث ذا بشيء) وقال الذهبي في الكاشف ١/ ٣٧٢ (ضعيف واهٍ) ونقل في تاريخ دمشق ٨/ ٣٠٢ عن ابن معين أنه قال (ضعيف) والنسائي قال (متروك الحديث) وعليه فسند الحديث ضعيف جداً زد على ذلك أن في سند إسحاق بن راهوية رجلان لم يسميا وهذه علة أخرى إلى جنب وجود إسماعيل بن رافع .

وجاء عند ابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال ١/ ٦٧/ ٦٣ وفيه إسماعيل بن رافع المتقدم ضعفه وفيه رجل مبهم وعليه فهو سند ضعيف جداً لهاتين العلتين

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال ١/ ١٥٠/ ١٤٤ وهو من هذا الطريق مرسل لأنه من رواية علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن الحسين عدَّه الحافظ في التقريب ٢/ ٣٢١ من الثالثة والمرسل ضعيف .

وجاء عند ابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال ١/ ١٧٣/ ١٦٧ وهذا الطريق فيه شهر بن حوشب تقدم ضعفه وعليه فهو طريق ضعيف جداً لضعف شهر.

وجاء في الأحاديث الطوال للطبراني ١/ ٢٦٦/ ٣٦ وفي السند إسماعيل بن رافع المدني تقد ضعفه قريباً وعليه فالسند ضعيف جداً لحال إسماعيل بن رافع.

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ١١/ ٢١٧/ ١٧٣٨٦ و ١١/ ٣٣٤/ ١٧٧٩١ والسندان ضعيفان جداً فيهما إسماعيل بن رافع المدني المتقدم ضعفه .

وأخرجه الطبري في الجامع ٢٤/ ٤١٧ والسند ضعيف جداً فيه شهر بن حوشب وتقدم ضعفه.

وأخرجه ابن جرير في الجامع ١٧/ ٥٣٠ وعبدالرزاق في التفسير ٤/ ٨٧/ ١٥٦٦ و ٨/ ٣٧/ ٣٤٤٨ والأسانيد مرسلة لأنها من رواية علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب زين العابدين عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن الحسين عدَّه الحافظ في التقريب ٢/ ٣٢١ من الثالثة والمرسل ضعيف .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ٩/ ١٧٩/ ١٣٧٤٣ والسند ضعيف لوجود رجل لم يسمَّ .

وأخرجه الطبري في الجامع ١٧/ ٤٩ وفي السند إسماعيل بن رافع المتقدم ضعفه وفيه رجلان لم يسمَّيا وعليه فالسند ضعيف جداً لهذه العلل .

وأخرجه الطبري في الجامع ٢٤/ ١٨٠ موقوفاً على عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وفي السند أبو المغيرة القواس جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٤٣٩/ ٢٢٠٣ أن ابن معين وثَّقه وسليمان التيمي ليَّنه ٠ ونقل قول ابن معين والتيمي في أبي القواس الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ٥٧٦/ ١٠٦٣١ وجاء في لسان الميزان ٧/ ١٠٩/ ١١٨٠ أن علي بن المديني قال فيه لا أعلم أحداً روى عنه غير عوف ٠

وعليه فالسند ضعيف لوجود هذا الرجل وهو أبو المغيرة القواس.

ص ٩١٨ صفة الجنة.

قلتُ : هو في البخاري برقم ٤٧٨٠ وفي مسلم برقم ٢٨٢٤.

ص ٩١٨ أشار الشيخ إلى قصة الأخدود ٠ هي في مسلم برقم ٣٠٠٥.

ص٩١٨/ ٩١٩ قال الشيخ قال الحسن انظرو الى هذا الكرم والجود...

أورده ابن كثير في التفسير ٤/ ٦٤٠ بلا سند ولم أجده مسنداً عنه بعد البحث الطويل وماكان بلا سند فلايصح .

ص٩١٩ قال الشيخ أي صاحب العرش العظيم الذي من عظمته أنه وسع السماوات والأرض والكرسي فهي بالنسبة إلى العرش كحلقه ملقاه في فلاة.

قلتُ : يشير إلى ما أخرجه ا بن جرير في التفسير الرقم ٥٧٩٤ و البيهقي في الأسماء والصفات ٤٠٤/ ٤٠٥ فأماسند ابن جرير عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي ذر والسند فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي ضعيف التقريب ١ رقم ٩٤١ وجاء في التهذيب ٦/ ١٦١ (وقال عبدالله بن أحمد سمعت أبي يضعِّف عبدالرحمن وقال روى حديثاً منكرا (أحلت لنا ميتتان ودمان)وقال عباس الدوري في تاريخه ٢/ ٢٢ عن يحيى بن معين ليس حديثه بشيء) أي عبدالرحمن بن زيد وقال الدارمي في تاريخه عن يحيى ٥٢٧ (ضعيف) أي عبدالرحمن بن زيد (وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ٥٨ وقال أحمد بن المثنى عن يحيى : عبدالرجمن وعبدالله وأسامة بن زيد بن أسلم ليسوا بشيء) ونقل البخاري في التاريخ الكبير ٥/ الترجمة رقم ٩٢٢ وفي الضعفاء الصغير ترجمة ٢٠٨ ونقل أبو حاتم في الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١١٠٧ كلاهما أن علي بن المديني ضعَّف عبدالرحمن ابن زيد جداً وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين له ترجمة ٣٦٠ عن عبدالرحمن (ضعيف) ونقل العقيلي في الضعفاء ٢/ ٣٣١ / رقم ٩٢٦ عن أبي داود قوله (أولاد زيد بن أسلم كلهم ضعيف وأمثلهم عبدالله) وأخرج الحديث بلفظ (أحلت لنا ميتتان ودمان) ابن عدي في الكامل ٤/ ٢٧١و٥/ ٤٤٤ أ٠هـ

أقول وهما بسندين فيهما عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وهما ضعيفان لما تقدم من حال عبدالرحمن ثم قال ابن عدي في الكامل ٥/ ٥٤٤ (وهذه الأحاديث التي ذكرتها يرويها عبدالرحن بن زيد بن أسلم غير محفوظة) ونقل تضعيفه عن علي ابن المديني الترمذيُ في السنن تحت الحديث رقم ٤٦٦ والحديث رقم ٦٣٢ والحديث رقم ٧١٩ وضعّفه أيضاً الإمام أحمد كما في العلل ٢/ ١٧٥٨ وفيه علة أخرى وهي الانقطاع بين زيد بن أسلم وأبي ذر عليه فهو سند ضعيف جداً .

وأماسنده عند البيهقي فيه يحيى بن سعيد السعدي قال العقيلي في الضعفاء ٤/ ٤٠٤ لايتابع على حديث وقال ابن حبان في المجروحين ٣/ ١٢٩ يروي المقلوبات والملزوقات لايجوز الاحتجاج به إذا انفراد أ.هـ وابن جريج ثقة فاضل وكان يدلس ويرسل التقريب ١/ ١٣٢٤ وقد عنعن هنا وعليه فهو طريق ضعيف جداً وأخرجه أبوالشيخ في العظمة ٢/ ٥٧٠ وجاء في العلو للعلي الغفار ١/ ١١٥ والسندان ضعيفان جداً فيهما يحي بن سعيد السعدي قال العقيلي في الضعفاء ٤/ ٤٠٤ لايتابع على حديث وقال ابن حبان في المجروحين ٣/ ١٢٩ يروي المقلوبات والملزوقات لايجوز الاحتجاج به إذا انفراد أ.هـ

وجاء من طريق آخر عن أبي ذر عند البيهقي في ذات المرجع والصفحة ٤٠٥ وفيه إبر اهيم بن هشام بن يحي .كذّبه أبو حاتم وأبوزرعة كما في ميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٧٢ ـ ٧٣ وعليه فهو سند موضوع.

وجاء عن أبي ذر في طريق عند ابن أبي شيبة في كتاب العرش١/ ٥٩/ ٥٧ ولفظه (مالكرسي في العرش إلا كحلقة من حديد أُلقيت بين ظهري فلاة من الأرض) وفي سنده :

١/ المختار بن غسان العبدي قال عنه في التقر يب ٢/ ١٦٥ (مقبول).

٢/ إسماعيل بن سلم مجهول ليس له ترجمة قاله الألباني رحمه الله تعالى.

٣/ أحمد الأسدي مجهول ليس له ترجمة .

وعليه فهو سند ضعيف لهذه العلل .

ورواه ابن مردويه كما في ابن كثير في التفسير ١/ ٣٠٩ / ٣١٠ من طريق آخر وفي السند محمد بن أبي السري ليَّنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٨/ ٤٥٢

٢/ محمد بن عبدالله التميمي قال عنه ابن عدي في الكامل ٣/ ورقة ٧٦ بعد أن ترجم له قال وأحاديثه إفرادات مقدار مايرويه وله عن أيوب غير حديث غريب

وجاء في التهذيب ٩/ ٢٥٤/ ٤٧١ أن العقيلي قال فيه (لايقيم الحديث).

القاسم بن محمد قال عنه في التقريب رقم ٥٤٩٤ (مجهول) وترجم له الذهبي في الميزان ٣/ ٦٨٤٢ عن أبي إدريس ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

إذا فالسند ضعيف جداً لهذه العلل .

وجاء في حلية الأولياء ١/ ١٦٧ وفي صحيح ابن حبان ٢/ ٧٧ وفي موارد الظمآن ١/ ٥٣ والآجري في الأربعون حديثاً ١/ ٤٥/ ٤٤ .

وهذه الأسانيد أسانيد موضوعة فيها إبراهيم بن هشام بن يحي .كذّبه أبو حاتم وأبوزرعة كما في ميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٧٢ ـ ٧٣.

وجاء في إتحاف الخيرة المهرة ١/ ٥٧/ ٣٣٧/ ١ وفي المطالب العالية ١٠/ ٨٩/ ٣٥٣٤ والسندان ضعيفان جداً لـ إبهام التابعي الذي روى يزيد بن رومان حيث قال في السند يزيد بن رومان عمن أخبره عن أبي ذر والثانية إسماعيل بن رافع بن عويمر قال عنه في التقريب ١/ ١٠٧/ ٤٤٢ (ضعيف الحفظ) وجاء في مغني الأخيار ١/ ٥١/ ١٢٢ قول البخاري ثقة مقارب الحديث والإمام أحمد يقول ضعيف الحديث وابن معين يقول هو ضعيف والنسائي يقول متروك الحديث وعمرو بن علي يقول منكر الحديث وابن عدي يقول أحاديثه كلها فيها نظر إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء والدارقطني يقول متروك الحديث وابن المبارك يقول ليس به بأس لكنه تحمّل عن هذا وهذا. وفي السند هشام بن سليمان المخزومي قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل لابنه ٩/ ٦٢/ ٢٤٤ مضطرب الحديث ومحله الصدق ما أرى به بأساً وأورده البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٢٠٠/٢٧٠٨ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال عنه في التقريب ١/ ٥٧٢/ ٧٢٩٦ (مقبول) وذكره العقيلي في الضعفاء ٤/ ٣٣٨/ ١٩٤٤وقال : في حديثه عن غير ابن جريج وهم .

وأخرجه الدارمي في نقض المريسي ٤٢٢/ ٤٢٣ عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفاً عليه وفي السند إلى ابن مسعود الحكم بن ظهير جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ١١٨و١١٩ / ٥٥٠ قول أبي حاتم في الحكم : متروك الحديث لايكتب حديثه وقول أبي زرعة : واهي الحديث وجاء في التاريخ الصغير للبخاري منكر الحديث وجاء في التاريخ الكبير للبخاري تركوه منكر الحديث وقال النسائي عنه كما في الضعفاء والمتروكين له ١/ ٣٠/ ١٢٧ متروك الحديث كوفي وجاء في تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣/ ٢٧٦/ ١٣٢٠ (ليس بشيء) وجاء في تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣/ ٥٤٩/ ٢٦٨٧ (وليس بثقة) وذكره في الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ١/ ١٠٢/ ٢٥٢ وأنه كذّاب ٠ وذكره العقيلي في الضعفاء ١/ ٢٥٩/ ٣١٦ وقال عنه في التقريب ١/ ١٧٥/ ١٤٤٥ متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين ٠

وعليه فالسند ضعيف جداً .

وجاء عن مجاهد بن جبر رحمه الله مقطوعاً عليه في سنن سعيد بن منصور كما في فتح الباري ١٣/ ٤١١ وفي الدر المنثور ٢/ ١٨ وفي الأسماء والصفات ص٥٨١ وهو في هذه الطرق جميعاً يرويه الأعمش عن مجاهد والأعمش مدلس قال في التقريب ١/ ٥٠٠ ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس.

أقول وقد عنعن هناوعليه فالسند ضعيف وهو عن مجاهد مرسلاً وهذه علة أخرى وعليه فالطريق ضعيف لهاتين العلتين .

وجاء عن مجاهد في كتاب العرش لابن أبي شيبة ١/ ٦٠ / ٥٨ ومن نفس الطريق في السنة لعبدالله بن الإمام أحمد ١/ ٢٤٦/ ٣٠٤ و٤٥٦و٥٩١ وأبي الشيخ في كتاب العظمة ٢/ ٦٣٣/ ٦٠ وابن أبي شيبة في كتاب العرش ٤٥و٥٩ وهو مرسل عن مجاهد وهذه علة أولى وفي هذه الأسانيد إلى مجاهد ليث بن أبي سليم القرشي الكوفي قال الترمذي في الجامع ٨/ ٣٣ (٢٨٠٢) (قال محمد بن إسماعيل يعني البخاري ليث بن أبي سليم صدوق وربما يهم في الشيء وقال محمد قال أحمد بن حنبل : ليث لا يفرح بحديثه كان ليث يرفع أشياء لايرفعها غيره فلذلك ضعفوه) وفي التقريب ٢/ ٥٦٨٦ (صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك)

وعليه فهي أسانيد ضعيفة جداً لهاتين العلتين .

ص ٩٢٣ قال الشيخ عند قوله تعالى {وليالٍ عشر} وهي على الصحيح ليالي عشر رمضان أو عشر ذي الحجة .

قلتُ : جاء حديث أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/ ٣٢٧ و أخرجه النسائي في الكبرى ٦/ ٥١٤ / رقم١١٦٧١ وفي ٦/ ٥١٤/ رقم ١١٦٧٢ وفي٢/ ٤٤٥/ ٤١٠١ وأخرجه الطبري في الجامع ٢٤/ ٣٩٧ والبيهقي في شعب الإيمان ٣/ ٣٥٢ / رقم٣٧٤٣ والبزار كما في كشف الأستار ٢٢٨٦ وجاء في فضائل

الأوقات ١/ ٣٤٠/ رقم ١٧٠ والشجري في الأمالي الشجرية ١/ ٢٩١ وجميع الأسانيد السابقة فيها علة وهي: أبو الزبير جاء في التقريب ١/ ٥٠٦/ ٦٢٩١ (صدوق إلا أنه يدلس وجاء في التبيين لأسماء المدلسين لابن العجمي ١/ ٢٠٠/ ٧٥ مشهور بالتدليس) وقد عنعن فيها جميعاً وعليه فهي أسانيد ضعيفة .

وذكر ابن كثير في التفسير ٤/ ٦٥٢ أنها عشر ذي الحجة ولفظه (أي الحديث المُشَار إليه آنفاً) (إن العشر عشر الأضحى والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر) ثم قال ابن كثير في التفسير ٤/ ٦٥٢ في حديث أن العشر عشر الأضحى والوتر يوم عرفه والشفع يوم النحر قال رحمه الله وعندي أن المتن في رفعه نكارة . وقال ابن العربي في أحكام القرآن ٨/ ٦٢ عن هذا الحديث (ولم يصح).وقال ابن كثير في ص ٦٥٢ من المجلد ٤ وقد روى أبو كدينة عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس (وليال عشر) قال هو العشر الأول من رمضان أ٠هـ ثم قال ابن كثير بعدها والصحيح القول الأول أ٠هـ كلام ابن كثير رحمه الله تعالى .

قلتُ : القائل(إبراهيم) (أي مقصود ابن كثير رحمه الله أن الصحيح أن المراد بالليالي عشر ذي الحجة) وقابوس هذا قال فيه الذهبي في الكاشف ٢/ ٤٤٩٨ قال أبو حاتم وغيره لايحتج به وقال الإمام أحمد في العلل ٢/ ١١٩ برواية ابنه عبدالله قال سألت أبي عن قابوس بن أبي ظبيان فقال ضعيف الحديث أ٠هـ

وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢١٥و٢١٦ / ٨٨٥ كان رديء الحفظ يتفرد عن أبيه بما لا أصل له ربما رفع المراسيل وأسند الموقوف ٠

قلتُ : (إبراهيم) وهو هنا يروي عن أبيه وعليه فسند الأثر ضعيف جداً.

وجاء عند البغوي في تفسيره ٨/ ٤١٢ روى أبو روق عن الضحاك قال : هي العشر الأواخر من شهر رمضان وقال البغوي أيضاً في ذات المرجع السابق ٨/ ٤١٢ وروى أبو ظبيان عن ابن عباس قال : هي العشر الأواخر من شهر رمضان .

قلتُ : والأثر عن الضحاك حسن لأن أباروق وهو عطية بن الحارث قال فيه أبو حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٢١٢٢ (صدوق) وهو عن الضحاك مرسل وعليه فهو ضعيف للإرسال والأثر عن ابن عباس سنده ضعيف جداً لأنه من رواية قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه وقابوس هذا قال فيه الذهبي في الكاشف ٢/ ٤٤٩٨ قال أبو حاتم وغيره لايحتج به وقال الإمام أحمد في العلل ٢/ ١١٩ برواية ابنه عبدالله قال سألت أبي عن قابوس بن أبي ظبيان فقال ضعيف الحديث أ٠هـ وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢١٥و٢١٦ / ٨٨٥ كان رديء الحفظ يتفرد عن أبيه بما لا أصل له ربما رفع المراسيل وأسند الموقوف ٠

قلتُ : (إبراهيم) وهو هنا يروي عن أبيه وعليه فسند الأثر ضعيف جداً

والذي يوضح أن الأثر المتقدم عن ابن عباس من طريق قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه هو سند هذا الأثر في التدوين في أخبار قزوين ١/ ١٧١ حيث جاء فيه أن الراوي عن ابن عباس هو قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه .

وأخرج الحاكم في المستدرك ٢/ ٥٦٨ / رقم ٣٩٢٧ وجاء أيضاً في فضائل الأوقات ١/ ٣٣٧/ رقم ١٦٨ والبيهقي في شعب الإيمان ٣/ ٣٥٢ / رقم ٣٧٤٥ وابن أبي حاتم كما في الجرح والتعديل ٩/ ٤٤٨و٤٤٩/ ٢٢٧٨ عن ابن عباس موقوفاً عليه (أن المراد عشر الأضحى) والأسانيد السابقة جميعها أسانيد ضعيفة للانقطاع < فأبو نصر الأسدي روى هنا عن ابن عباس و قال البخاري رحمه الله في صحيحه ٩/ ١٥٣/ (٥١٠١) بعد أن علَّق حديثاً لأبي نصر هذا عن ابن عباس في كتاب النكاح (أبو نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس) > مابين العلامتين نقلتُ : بتصرُّف يسير من حاشية ابن العجمي الحلبي على الكاشف للذهبي ٢ ص ٤٦٧ .

وأخرج ابن جرير الطبري في الجامع ٢٤/ ٣٩٦ وابن أبي حاتم في التفسير١٢/ ٣٩٦ عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفاً عليه أنه قال (الليالي الأُول من ذي الحجة) وهذان السندان حسنان رجالهما ثقات غير يعقوب بن إبراهيم الدورقي فقد قال فيه أبوحاتم (صدوق) كما في الجرح والتعديل لابنه ٩/ ٢٠٢/ ٨٤٤.

وجاء عند ابن جرير في الجامع ٢٤/ ٣٩٦ عن ابن عباس موقوفاً عليه أن المراد بهذه الآية عشر الأضحى وهذا الطريق من رواية العوفيين وهو طريق ضعيف جداً والعفيون هم محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٢٢٦/ ١٢٥١ أن ابن معين قال فيه : كوفي ليس بمتين وأن أباحاتم قال فيه : ضعيف الحديث وأن أبازرعة قال فيه : ليِّن الحديث ٠ وقال ابن معين في رواية أخرى عنه في تهذيب التهذيب ٩/ ١٠٣ ثقة ٠ وقال البخاري عنده عجائب كما في التاريخ الكبير له ١/ ١٩٨/ ٦١١ وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٧٣/ ٩٦٣ منكر الحديث جداً مشتبه الأمر لايوجد الاتضاح في إطلاق الجرح عليه لأنه لايروي إلا عن أبيه وأبوه ليس بشيء في الحديث وجاء في الكاشف ٢/ ٢٧/ ٣٨٢٠ ضعَّفوه ٠ وجاء في التقريب صدوق يخطئ من السابعة ١/ ٤٧٤/ ٥٨١٧ وجاء في لسان الميزان ٥/ ١٧٤/ ٦٠٣ أن الخطيب قال فيه كان ليناً في الحديث ٠ وجاء في سؤالات الحاكم للدارقطني ١/ ١٣٩/ ١٧٨ أن الدارقطني قال لا بأس به٠ وسعد بن محمد بن الحسن العوفي جاء عند الخطيب في تاريخه ٩/ ١٢٦/ ٤٧٤٣ أن الإمام أحمد لم يره موضعاً للرواية ثم قال أي الإمام أحمد لو لم يكن هذا أيضاً لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه ولا كان موضعاً لذلك.

والحسين بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي قال عنه ابن عدي في الكامل ٢/ ٣٦٣/ ٤٩٢ في آخر ترجمته وللحسين بن الحسن أحاديث عن أبيه عن

الأعمش وعن أبيه وعن غيرهما وأشياء ممالايتابع عليه ٠ وجاء في لسان الميزان ٢/ ٢٧٨/ ١١٥٦ أن ابن معين ضعَّفه والنسائي قال فيه ضعيف والعقيلي ذكره في الضعفاء٠ وفي ميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٥٣٢/ ١٩٩١ أن ابن معين ضعَّفه٠ وجاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/ ٢/ ٤٨ أن أباحاتم قال فيه : ضعيف٠وقال فيه ابن سعد كما في الطبقات ٧/ ٢/ ٧٤ وقد سمع سماعاً كثيراً وكان ضعيفاً في الحديث ٠ وقال عنه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٦٧/ ٢٢٨ روى أشياء لايتابع عليها لايجوز الاحتجاج بخبره٠ وعطية بن سعد بن جنادة العوفي جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٣٨٢/ ٢١٢٥ أبو حاتم قال : ضعيف الحديث يكتب حديثه ٠ وأبوزرعة قال : كوفي ليِّن ٠ وجاء في العلل للإمام أحمد رقم ١٣٠٦ قول الإمام أحمد فيه (ضعيف الحديث) ونقل الإمام أحمد في العلل رقم ٤٥٠٢ عن الثوري أنه يُضَعِّف حديث عطية٠ كما في العلل وجاء في الكامل لابن عدي ٥/ ٣٦٩/ ١٥٣٠ ولعطية عن أبي سعيد الخدري أحاديث عداد عن غير أبي سعيد وهو مع ضعفه يكتب حديثه ٠وجاء في سؤالات الآجري لأبي داود ١/ ١٠٤/ ٢٤ قال : سألت أباداود عن عطية بن سعد العوفي فقال ليس بالذي يعتمد عليه ٠ ونقل العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٥٩/ ١٣٩٢ عن ابن معين أنه قال في عطية العوفي : ضعيف ٠ وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٧٦/ ٨٠٧ فلايحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب٠ وقال الذهبي في سير

أعلام النبلاء ٩/ ٣٩٣/ ١٥٩ عن عطية العوفي : ضعيف الحديث ٠ وجاء في طبقات المدلسين ١/ ٥٠/ ١٢٢ تابعي معروف ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح ٠

قلتُ : (إبراهيم) وقد عنعن هنا في هذا السند٠ أقول فعلى هذا فالسند إلى ابن عباس رضي الله عنهما ضعيف جداً لحال الرواة الذين سبقت ترجمتهم .

وأخرج ابن جرير الطبري في الجامع ٢٤/ ٣٩٦ عن عكرمة بسند صحيح إليه أن المراد بالعشر عشر الأضحى وهو عن عكرمة مرسل وعليه فهو ضعيف لإرساله .

ص ٩٢٨ نزول قوله تعالى: (وما لأحد عنده من نعمة تجزى) في أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

قلتُ : هو عند البزار برقم ٢٢٠٩ وفي البحر الزخار ٦/ ١٩٠/ ١٩٥٢ والطبري في الجامع ٣٠/ ١٤٦وهو من الطريقين موقوف على عبد الله بن الزبير وفيه عند كل منْ أخرجه مصعب بن ثابت ضعيف قال الذهبي في الكاشف ٢/ ٥٤٦١ عن مصعب بن ثابت (لُيِّن لضعفه) وقال النسائي في الصغرى ٨/ ٩٠ (٤٩٧٨) في حديث قتل السارق في الخامسة ك قطع السارق ب/ قطع اليدين والرجلين من السارق (وهذا حديث منكر ومصعب بن ثابت ليس بقوي في الحديث) ونقل ابن عدي في الكامل ٦/ ٣٦١/ ١٨٤٢ عن الإمام أحمد قوله في

مصعب بن ثابت (لم أر الناس يُحدِّثون عنه) وقال عنه ابن عدي في المصدر (وليس لمصعب بن ثابت كثير حديث) .

قلتُ : وعليه فهو سند ضعيف أضف إلى ذلك أن في سند البزار إبهام الشيخ الذي حدَّث عنه البزار وعليه فسند البزار ضعيف لعلتين مصعب بن ثابت وإبهام الشيخ الذي حدَّث عنه وطريق الطبري ضعيف لوجود مصعب بن ثابت فيه وتقدم ضعفه .

وأخرجه الطبري في الجامع ٢٤/ ٤٧٩ عن قتادة من طريقين مرسلاً وعليه فهو ضعيف للإرسال .

وأخرجه البغوي في تفسيره ٨/ ٤٤٩ عن سعيد بن المسيب مرسلاً .

وعليه فهو ضعيف للإرسال .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٥٧٢/ ٣٩٤٢ موقوفاً على عبدالله بن الزبير وفي السند إليه محمد بن عبدالله بن أبي عتيق ترجمه الحافظ في التهذيب ٩/ ٢٤٦/ ٤٥٧ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى أنه نقل عن ابن حبان أنه ذكره في الثقات ونقل عن الذهلي أنه قال في محمد بن أبي عتيق أنه مقارب في حديث الزهري و قال الحافظ في التقريب: مقبول من السابعة المجلد ٢ رقم ١٨٠ أ٠هـ وليس له متابعة يُفرح بها .

وعليه فالأثر ضعيف لضعف محمد بن عبدالله بن أبي عتيق.

وأخرجه الآجري في الشريعة موقوفاً على عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما ٣/ ٤١٦/ ١٢٦٢ وفي السند مصعب بن ثابت المتقدم ضعفه قريباً .

وعليه فالسند ضعيف لحال مصعب بن ثابت .

وأخرجه الآجري في الشريعة ٣/ ٤١٧/ ١٢٦٣ عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه موقوفاً عليه وفي السند أبو إسحاق السبيعي مدلس كما نقل ذلك الحافظ في التهذيب ٥/ ١٧٧ عن ابن حبّان وغيره ووصفه بذلك أيضاً العلائي في جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص٣٠٠ رقم ٥٧٦ وقال عنه أي عن أبي إسحاق الحافظُ في التقريب ٢/ ٥٠٦٤ (ثقة مكثر عابد اختلط بآخرة) وعنعن هنا.

وعليه فالسند ضعيف لحال أبي إسحاق .

وجاء عند الإمام أحمد في فضائل الصحابة ١ ص ٩٥-٩٧ رقم ٦٦ موقوفاً على عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما وفيه محمد بن عبد الله بن أبي عتيق ترجمه الحافظ في التهذيب ٩/ ٢٤٦/ ٤٥٧ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى أنه نقل عن ابن حبان أنه ذكره في الثقات ونقل عن الذهلي أنه قال في محمد بن أبي عتيق أنه مقارب في حديث الزهري و قال الحافظ في التقريب: مقبول من السابعة المجلد ٢ رقم ١٨٠ أ٠هـ وليس له متابعة يُفرح بها .

وعليه فالأثر ضعيف لضعف محمد بن عبدالله بن أبي عتيق وأشير هنا إلى أن ابن إسحاق صرَّح بالتحديث في هذا الطريق ولم يصرِّح بالتحديث في الطريق

الذي بعده وهذا دليل على اضطراب ابن إسحاق وعليه فلا يُلتفت إلى تصريحه بالتحديث هنا فيكون ذلك أعني اضطراب ابن إسحاق علةً أخرى يُعَلُّ بها السند

وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ١/ ٢٣٧/ ٢٩١ موقوفاً على عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما والسند فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس قال عنه في التقريب ٢/ ٤٠ (صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر) .

وعليه فهو سند ضعيف لعنعنة ابن إسحاق .

وأخرجه ابن هشام في السيرة ١/ ٣١٩ و٢/ ١٦١ وجاء في الروض الأنف ٢/ ٨٣ من طريقين موقوفين على عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما وفي السندين محمد بن أبي عتيق المتقدم ضعفه وعليه فالسندان ضعيفان لحال محمد هذا .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/ ٦٩ من عدة طرق موقوفة على عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما :

الطريق الأول / فيه مصعب بن ثابت المتقدم ضعفه .

وعليه فهو سند ضعيف .

الطريق الثاني/ فيه عنعنة ابن إسحاق تقدم أنه مدلس وفيه محمد بن عبدالله ابن أبي عتيق المتقدم ضعفه .

وعليه فهو سند ضعيف .

وجاء في تاريخ دمشق في ٣٠/ ٧٠ وفي ٣٠/ ٧١ من طريقين موقوفين على عبدالله بن الزبير وفي السندين إليه مصعب بن ثابت المتقدم ضعفه .

وعليه فالسندان ضعيفان ٠

وأخرجه موقوفاً على عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما ابن عدي في الكامل ٦/ ٣٦١/ ١٨٤٢ في ترجمة مصعب بن ثابت ونقل ابن عدي عن ابن معين تضعيفه لـ مصعب بن ثابت وقول الإمام أحمد في مصعب لم أر الناس يُحدِّثون عنه ثم ساق ابن عدي هذا الأثر وغيره ثم قال وهذه الأحاديث عن مصعب بن ثابت يرويها عنه بشر بن السري وليس لمصعب بن ثابت كثير حديث ٠

قلتُ : (إبراهيم) وعليه فالسند ضعيف لضعف مصعب بن ثابت٠

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٦٩و٧٠ موقوفاً على ابن عباس رضي الله عنهما من ثلاثة طرق فيها الكلبي وهذه أسانيد موضوعة لوجود الكلبي قال عنه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٨٣ تركه القطّان وابن مهدي٠ وقال عنه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٥٥ (وضوح الكذب فيه أظهر من أن يُحتاج إلى الإغراق في وصفه) وقال عنه الحافظ في التقريب متهم بالكذب ورمي بالرفض كما في التقريب ٢/ ٢٤٠ ص ١٦٣ وفي هذه الأسانيد أيضاً أبو صالح وهو باذام مولى أم هانئ و هو يروي في هذه الأسانيد عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو لم يسمع من ابن عباس قال ذلك ابن حبان كما في المجروحين ١/ ١٨٥ ونقله

عنه العلائي في جامع التحصيل ١٤٨/ ٥٥ ، وهو أي باذام في نفسه ضعيف قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٢/ ١٧١٦ (صالح الحديث يكتب حديثه ولايحتج به) وقال عنه في التقريب ٦٣٤ (ضعيف يرسل).

وأخرجه في تاريخ دمشق ٣٠/ ٧١ عن الكلبي وفيه علتان :

١/ أنه عن الكلبي معضلاً .

٢/ أن الكلبي نفسه كذابٌ كما مر وأخشى هنا أن يكون حذف باقي السند إلى ابن عباس وهذا من كَذِبه.

وعليه فهو طريق موضوع .

ص ٩٢٨ قال الشيخ فآواه الله وكفله جده عبد المطلب .

قلتُ : كفالة عبد المطلب للنبي صلى الله عليه وسلم جاء ذلك عند عبدالرزاق في المصنف٥/ ٣١٧ بلفظ (فتوفي عبد الله بها وولدت آمنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان في حجر عبدالمطلب) محل الشاهد من كلام الزهري و الأثر مرسل عن الزهري .

وعليه فهو ضعيف للإرسال .

وجاءت أيضاً كفالة جده له صلى الله عليه وسلم عند ابن إسحاق كما عند ابن هشام في السيرة ١/ ٢١٢ بلا سند فلا يصح .

وأيضاً عند ابن إسحاق كما في السيرة لابن هشام ١/ ٢٢٣ بسند مرسل وعليه فهوضعيف للإرسال وعند ابن سعد في الطبقات ١/ ١١٧ و١١٨ من رواية الواقدي فالسند ضعيف جداً لحال الواقدي و هو محمد بن عمر بن واقد الواقدي قال عنه البخاري في (التاريخ الصغير ٢/ ٣١١) متروك .

وعليه فسند ابن سعد ضعيف جداً .

ووفاة أمه صلى الله عليه وآله وسلم تفهم من حديث في مسلم برقم ٢٦١ حيث جاء فيه زيارته عليه الصلاة والسلام لقبرها وقد جاء حديث فيه النص على وفاة أمه عند ابن سعد في الطبقات ١/ ١١٦ من طريق الواقدي فهو سند ضعيف جداً لأن الواقدي و هو محمد بن عمر بن واقد الواقدي قال عنه البخاري في (التاريخ الصغير ٢/ ٣١١) متروك وعليه فسند ابن سعد ضعيف جداً .

وأخرجه (أي حديث وفاة أمه صلى الله عليه وسلم) ابن إسحاق كما في السيرة لابن هشام ١/ ٢٢٢ و٢٢٣ بإسناد مرسل وعليه فهو ضعيف للإرسال وعبدالرزاق في المصنف ٥/ ٣١٨ بإسناد مرسل وعليه فهو ضعيف للإرسال .

وجاء حديثٌ في وفاة أبيه عند أخواله بني عدي بن النجار عند ابن سعد في الطبقات ١/ ١١٦ .

قلتُ : ولايصح بل هو ضعيف جداً فيه عبدالعزيز بن عمران متروك احترقت كتبه فحدَّث من حفظة فاشتد غلطه التقريب ١/ ١٢٤٢ .

وأما قول الشيخ ثم لما مات جده كفّله الله عمه أبا طالب .

أقول جاء هذا في حديث عند ابن هشام في السيرة ١/ ٢٣٥ بلا سند فلا يصح وعند ابن سعد في الطبقات ١/ ١١٨ من طريق الواقدي ١/ ١١٨ .

قلتُ : والواقدي هو محمد بن عمر بن واقد الواقدي قال عنه البخاري في (التاريخ الصغير ٢/ ٣١١) متروك وعليه فسند ابن سعد ضعيف جداً .

ص ٩٢٩ قال الشيخ: وهو يتكلم عن الشهادتين كما في الدخول في الإسلام.

قلتُ : يشير إلى حديث في البخاري برقم ٢٥ وفي مسلم برقم ٢١ (بُنيَ الإسلام على خمس)

قوله: والأذان.

يشير إلى حديث عند مسلم برقم ٣٨٥ والإقامة في البخاري برقم ٦٠٣ وفي مسلم برقم ٣٧٨ .

قوله: والخُطَب.

يشير إلى حديث عند مسلم برقم ٨٦٨.وفيه ابتداء النبي صلى الله عليه وسلم بالشهادتين في بداية الخطبة .

ص ٩٢٩ حديث: وإن مع العسر يسرا. تقدّم تخريجه .

ص ٩٣٠ نزول سورة العلق. عند البخاري برقم ٣ وعند مسلم برقم ١٦٠.

ص ٩٣٠ ، ٩٣١ قوله تعالى: (كلا إن الإنسان ليطغى) هذه الآية نزلت في أبي جهل. عند مسلم برقم ٢٧٩٧ وفيه التصريح بنزولها في أبي جهل ، وعند البخاري برقم ٤٦٧٥ لكن ليس فيه التصريح بنزول الآيات في أبي جهل والله أعلم.

ص ٩٣٣ قال الشيخ: زادت حرارتها على حرارة نار الدنيا سبعين ضعفا.
قلتُ : يشير إلى حديث أخرجه البخاري ٣٢٦٥ ومسلم ٢٨٤٣ قال النبي صلى الله عليه وسلم (نار بني آدم التي يوقدون بها جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم فقالوا :يارسول الله إن كانت لكافية قال إنها فضِّلت عليها بتسعة وستين جزءاً كلهن مثل حرها).

ص ٩٣٥ ذكر الشيخ أن مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عام الفيل
قلتُ : أخرجه الحاكم ٢/ ٦٠٣ في المستدرك وفيه أبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن وقد تقدّمت ترجمته وعليه فالسند ضعيف .

وأخرجه ابن هشام في السيرة ٢/ ١٥٥ والطحاوي في مشكل الآثار ١٣/ ١٧٩/ ٥٢١٢ وأيضاً في مشكل الآثار ١٣/ ١٨٠/ ٥٢١٣ وأحمد في المسند ٢٩/ ٤٢٢/ ١٧٨٩١ إلى قيس بن مخرمة وفي السند إلى قيس ٠ المطلبُ بن عبد الله

ابن قيس بن مخرمة المطلبي مقبول التقريب ٢/ ١١٧٧ أي حيث يتابع ولم يتابع هنا متابعة يفرح بها كما تقدّم في السند الأول .

وعليه فالسند ضعيف وهذه القصة لاتصح من جميع طرقها .

ص ٩٣٥ قول الشيخ: وقوع السهو من النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قلتُ :على سبيل المثال لا الحصر وقع في البخاري برقم ١٢٢٤ وفي مسلم برقم ٥٧٠.في قصة ذي اليدين .

ص٩٣٥ قال الشيخ عند تفسير الماعون كالإناء والدلو والفأس .

قلتُ : جاء ذلك عن ابن مسعود وعلي وابن عباس رضي الله عنهم وإليك التفصيل:

جاء ذلك عن ابن مسعود رضي الله عنه عند ابن جرير في التفسير ١٥/ ٣١٦ بلفظ إن من الماعون منع الفأس والقدر والدلو وسند اللفظ صحيح لأن رجاله ثقات وسنده متصل والسند هو حدثنا ابن المثنى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت يحيى بن الجزار يحدِّث عن أبي العبيدين رجل من بني تميم ضرير البصر ...) الأثر

وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عند ابن جرير١٥/ ٣١٨ قال الفأس والدلو .

قلتُ : وسنده فيه الأعمش مدلس وقد عنعن وتقدّمت ترجمته فهو سند ضعيف .

وجاء عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عند ابن جرير في الجامع ١٥/ ٣١٩ ولفظه قال : قال علي رضي الله عنه الماعون (منع الزكاة والفأس والدلو والقدر) وفي سنده ليث بن أبي سليم القرشي الكوفي قال الترمذي في الجامع ٨/ ٣٣ (٢٨٠٢) (قال محمد بن إسماعيل يعني البخاري : ليث بن أبي سليم صدوق وربما يهم في الشيء وقال محمد قال أحمد بن حنبل : ليث لايفرح بحديثه كان ليث يرفع أشياء لايرفعها غيره فلذلك ضعفوه) وفي التقريب ٢/ ٥٦٨٦ (صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك) وفي السند أبو إسحاق السبيعي وهو مدلس وقد عنعن وتقدمت ترجمته وفي السند أيضاً الحارث وهو الأعور قال عنه النسائي في الضعفاء والمتروكين له (١١٦) (ليس بالقوي) وقال عنه ابن حجر في التقريب رقم (١٠٢٩)(كذَّبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف) .

قلتُ : وعليه فالسند ضعيف جداً .

وجاء عن ابن مسعود رضي الله عنه عند ابن جرير في الجامع ١٥/ ٣١٩ قال كنا مع نبينا صلى الله عليه وسلم ونحن نقول: الماعون منع الدلو وأشباه ذلك

قلتُ : وفي سنده نفيع بن الحارث أبوداود الهمداني قال الذهبي في الكاشف ٢/ ٥٨٧٠(تركوه) .

قلتُ : (إبراهيم) وعليه فالسند ضعيف جداً .

وجاء عن ابن مسعود رضي الله عنه عند عبدالرزاق في المصنف ٨/ ٢٢٨/ ٣٦١٦ القدر والفأس والدلو والسند فيه عنعنة الأعمش وهو مدلس وعليه فهو سند ضعيف .

وجاء عن ابن مسعود رضي الله عنه في الجامع للطبري ٢٤/ ٦٣٨ بسندين قال كنا أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) نتحدَّث أن الماعون : القدر والفأس والدلو ٠ أقول وفيهما أبو إسحاق السبيعي مدلس وعنعن في السندين كليهما وتقدمت ترجمته وجاء في نفس المرجع السابق وبالسند ذاته لكن هناك اختلاف في المتن (الفأس والدلو والقدر) والعلة وهي وجود أبي إسحاق السبيعي في السند .

وعليه فالأسانيد الثلاثة أسانيد ضعيفة لحال أبي إسحاق حيث عنعن فيها وهو مدلس .

ص ٩٣٥ قال: نهر الكوثر.: هو في البخاري برقم ٤٩٦٤ و في مسلم برقم ٣٠٠، ٣٠١ قال والحوض.

قلتُ : وكونه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل مَنْ شرب منه شربةً لم يظمأ بعدها أبداً وعرضه مثل طوله. عند مسلم برقم ٢٣٠٠.

قلتُ : وهذه الرواية موضِّحة لروايةٍ في الصحيحين عند البخاري برقم ٦٥٧٩ وعند مسلم برقم ٢٢٩٢ بلفظ: حوضي مسيرة شهر. وآنيته كنجوم السماء

جاءت بهذا اللفظ في البخاري برقم ٥٦٧٩ وفي مسلم برقم ٢٢٩٢.

ص ٩٣٦ قال الشيخ: وكان يتأول القرآن. يشير إلى حديث في البخاري برقم ٧٩٤ ، ٨١٧ ، ٤٢٩٣ ، ٤٩٦٧ ، ٤٩٦٨ ، وفي مسلم برقم ٤٨٤ بلفظ: (سبحانك اللهم ربنا وبحمدك).

ص ٩٣٧ قال الشيخ: وأذية امرأة أبي لهب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قلتُ : ومما ورد في ذلك إلقاؤها الشوك في طريق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهذا أخرجه الطبري في الجامع ٢٤/ ٦٧٨ والبيهقي في الدلائل ٢/ ٥٥/ ٤٨٨ عن ابن عباس رضي الله عنهما من طريق محمد بن سعد حدثني أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس وهذا سند تكلمت عنه آنفاً وأنه سند ضعيف جداً مسلسل بالعوفيين الضعفاء هم محمد بن الحسن بن عطية ابن سعد العوفي جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٢٢٦/ ١٢٥١ أن ابن معين قال فيه : كوفي ليس بمتين وأن أباحاتم قال فيه : ضعيف الحديث وأن أبازرعة قال فيه : ليِّن الحديث ٠ وقال ابن معين في رواية أخرى عنه في تهذيب

التهذيب ٩/ ١٠٣ ثقة ٠ وقال البخاري عنده عجائب كما في التاريخ الكبير له ١/ ١٩٨/ ٦١١ وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٧٣/ ٩٦٣ منكر الحديث جداً مشتبه الأمر لايوجد الاتضاح في إطلاق الجرح عليه لأنه لايروي إلا عن أبيه وأبوه ليس بشيء في الحديث . وجاء في الكاشف ٢/ ٢٧/ ٣٨٢٠ ضعَّفوه ٠ وجاء في التقريب صدوق يخطئ من السابعة ١/ ٤٧٤/ ٥٨١٧ وجاء في لسان الميزان ٥/ ١٧٤/ ٦٠٣ أن الخطيب قال فيه كان ليناً في الحديث ٠ وجاء في سؤالات الحاكم للدارقطني ١/ ١٣٩/ ١٧٨ أن الدارقطني قال لابأس به٠ وسعد بن محمد ابن الحسن العوفي جاء عند الخطيب في تاريخه ٩/ ١٢٦/ ٤٧٤٣ أن الإمام أحمد لم يره موضعاً للرواية ثم قال أي الإمام أحمد لو لم يكن هذا أيضاً لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه ولاكان موضعاً لذلك ٠ والحسين بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي قال عنه ابن عدي في الكامل ٢/ ٣٦٣/ ٤٩٢ في آخر ترجمته وللحسين بن الحسن أحاديث عن أبيه عن الأعمش وعن أبيه وعن غيرهما وأشياء ممالايتابع عليه ٠ وجاء في لسان الميزان ٢/ ٢٧٨/ ١١٥٦ أن ابن معين ضعَّفه والنسائي قال فيه ضعيف والعقيلي ذكره في الضعفاء٠ وفي ميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٥٣٢/ ١٩٩١ أن ابن معين ضعَّفه٠ وجاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/ ٢/ ٤٨ أن أباحاتم قال فيه : ضعيف ٠ وقال فيه ابن سعد كما في الطبقات ٧/ ٢/ ٧٤ وقد سمع سماعاً كثيراً وكان ضعيفاً في الحديث ٠ وقال عنه ابن حبان في المجروحين

١/ ١٦٧/ ٢٢٨ روى أشياء لايتابع عليها لايجوز الاحتجاج بخبره٠ وعطية بن سعد بن جنادة العوفي جاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٣٨٢/ ٢١٢٥ أبو حاتم قال : ضعيف الحديث يكتب حديثه ٠ وأبوزرعة قال : كوفي ليِّن ٠ وجاء في العلل للإمام أحمد رقم ١٣٠٦ قول الإمام أحمد فيه (ضعيف الحديث) ونقل الإمام أحمدفي العلل رقم ٤٥٠٢ عن الثوري أنه يُضَعِّف حديث عطية٠ كما في العلل وجاء في الكامل لابن عدي ٥/ ٣٦٩/ ١٥٣٠ ولعطية عن أبي سعيد الخدري أحاديث عداد عن غير أبي سعيد وهو مع ضعفه يكتب حديثه ٠وجاء في سؤالات الآجري لأبي داود ١/ ١٠٤/ ٢٤ قال : سألت أباداود عن عطية بن سعد العوفي فقال ليس بالذي يعتمد عليه ٠ ونقل العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٥٩/ ١٣٩٢ عن ابن معين أنه قال في عطية العوفي : ضعيف ٠ وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٧٦/ ٨٠٧ فلايحل الاحتجاج به ولاكتابة حديثه إلا على جهة التعجب٠ وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٩٣/ ١٥٩ عن عطية العوفي : ضعيف الحديث ٠ وجاء في طبقات المدلسين ١/ ٥٠/ ١٢٢ تابعي معروف ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح ٠

قلتُ : (إبراهيم) وقد عنعن هنا في هذا السند٠ أقول فعلى هذا فالسند إلى ابن عباس رضي الله عنهما ضعيف جداً لحال الرواة الذين سبقت ترجمتهم

وعليه فالسند ضعيف جداً.

وأخرجه الطبري في الجامع ٣٠/ ٢١٩ والسيوطي في لباب النقول١/ ٢١٩ وهو أثر عن رجل من همدان يقال له يزيد بن زيد والسندان ضعيفان فيهما علل:

١/ رجل مجهول.

٢/ أبو إسحاق السبيعي مدلس كما نقل ذلك الحافظ في التهذيب ٥/ ١٧٧ عن ابن حبّان وغيره (وعنعن هنا) .

٣/ الإرسال.

وأخرجه ابن جرير في الجامع ٢٤/ ٦٧٩ عن الضحاك وهذا سند ضعيف لـ:

١/ إبهام ابن جرير لشيخه الذي حدَّثه.

٢/ أنه عن الضحاك مرسلاً .

ص ٩٣٨ لعل الشيخ يشير إلى حديث عند قوله: فكل دابة هو آخذ بناصيتها. عند مسلم برقم ٢٧١٣ بلفظ: (أعوذ من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته) وورد عند مسلم رقم ٢٧١٣ أيضاً ولفظه (أعوذ من شر كل دابة هو آخذ بناصيتها).

(الخاتمة)

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله تبارك وتعالى على أن يسَّر لي إتمام هذا البحث بمنّه وفضله وجوده وهذه أبرز النتائج التي توصلت إليها:

١/ سعة علم الشيخ .

٢/ دقة فهم الشيخ للآيات .

٣/ إلمام الشيخ بقواعد علم أصول الفقه .

٤/ الحس التفسيري للآيات حيث لايذكر معنى في الآية إلا وتجد له سلف في ذلك من أهل العلم .

وفي ختام هذا البحث واجهتني صعوبة واحدة أذكرها باختصار:

١/ عدم وجود ترجمة لبعض رجال الأسانيد.

الاقتراحات: أقترح على الجامعات أن تلتفت لمنهج الشيخ في تفسيره وتدرّسه في الأقسام الشرعية فالشيخ رحمه الله تعالى يحوي علماً واسعاً لايعرفه إلا الذي قرأ كتبه وخاصة التفسير الذي بين أيدينا ،

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الفهرس العام